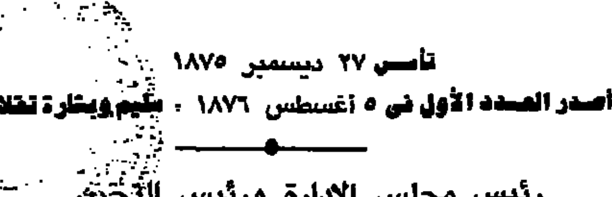
تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا



الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٦ صفحة
٥٠ قرشا

السبت : غرة محرم ١٤٢٠ هـ - ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٩٩ - ٩ برمودة ١٧١٥ السنة ١٢٣ - العدد ٤١٠٣٩ 17 Apr. 1999 Al-Ahram ■ الطبعة الأولى ■

اجتماعات وزارية موسعة برئاسة الجنزوري لمتابعة تنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية الآسيوية

الشريف في تصريحات لـ«الأهرام»:

جداول زمنية لتنفيذ ٤١ اتفاقية تم توقيعها خلال زيارة الرئيس للصين وكوريا الجنوبية واليابان

اليابان تستأنف السياحة وتقديم القروض الميسرة إلى مصر

مشاركة كورية في إدارة العامرية للغزل والترسانة البحرية

الشركة المصرية-الصينية تبدأ تجهيز المنطقة الاقتصادية بخليج السويس

يعقد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء خلال الأسبوع الحالي عدة اجتماعات وزارية موسعة، يحضرها عدد من رجال الأعمال المصريين، لوضع نتائج الجولة الآسيوية على الصعيد الاقتصادي - التي استغرقت ١١ يوما - موضع التنفيذ. وكان الرئيس مبارك قد كلف رئيس مجلس الوزراء بمتابعة تنفيذ كل ما يتعلق بالاتفاقيات، وبروتوكولات التعاون، والمشروعات التي جرى توقيعها خلال جولة الرئيس الآسيوية، التي يبلغ عددها ٤١ اتفاقية، منها ٢١ اتفاقية مع الصين ما بين حكومية وقطاع خاص، و١٢ اتفاقية مع كوريا الجنوبية، و٨ اتفاقيات مع اليابان.

وعلم مندوب «الأهرام» أن الدكتور كمال الجنزوري سوف يقدم إلى الرئيس مبارك تقارير تفصيلية شاملة حول خطوات المتابعة والجداول الزمنية لتنفيذها.

وقال السيد صفوت الشريف وزير الإعلام - في تصريحات خاصة لمندوب «الأهرام» أسامة عبدالعزيز - إن جولة الرئيس الآسيوية كانت ناجحة على الصعيدين السياسي والاقتصادي، وإن أبرز نجاحها يتمثل في إرساء أسس للتعاون بين مصر وكل من الصين وكوريا الجنوبية واليابان، تقوم على المشاركة، لتحقيق الفائدة المشتركة.

وأوضح وزير الإعلام أن الرئيس مبارك حرص على أن يشرح موقف مصر من القضايا الدولية والإقليمية، وأبعاد قضية الشرق الأوسط والجمود الذي تمر به عملية السلام. كما أكد الرئيس استمساك مصر بخيار السلام الشامل والعادل، وحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة.

وأضاف الشريف أن الرئيس شرح - خلال جولته - أبعاد الإصلاح الاقتصادي في مصر، كتجربة فريدة ومتصاعدة ومستقرة وقائمة على أسس ثابتة، ونظام مالي واضح، ورقابة مصرفية. كما أكد الرئيس أن مصر تستهدف جذب رءوس الأموال بما يحقق المصالح المشتركة، ولا تبحث عن المنح.

وأشار إلى أن الرئيس مبارك قام بإلقاء الضوء على المناطق الاقتصادية الخاصة، وقد شرح الوفد الوزاري المرافق له بالخرائط الخطوات التي اتخذتها الحكومة لتنفيذ البنية الأساسية بالمناطق الجديدة، ومستقبل تلك المناطق اقتصاديا، الإضافة إلى ما تقدمه الدولة من تسهيلات تفوق كثيرا ما يقدم في بلاد عديدة.

وقال الشريف إن حصاد جولة الرئيس في الصين تمثل في: تشجيع الحكومة الصينية على الاستثمار في مصر، واجتذاب رجال الأعمال الصينيين، كما تقرر أن تقوم الشركة المصرية - الصينية بالبدء الفوري في تجهيز منطقة اقتصادية بمشروع خليج السويس.

وفي كوريا، تمثلت النتائج في مشاركة كوريا في تأهيل وإدارة شركة العامرية للغزل والنسيج بالإسكندرية، وإدارة الترسانة البحرية، وزيادة التعاون في مجالي السيارات والإلكترونيات بزيادة نسبة الإنتاج المصري.

وفي اليابان تحققت عدة نتائج إيجابية، أبرزها: إعادة القروض الميسرة للاستثمار في مصر على المستوى الحكومي، واعتبار مصر دولة آمنة سياحيا، ورفع المحاذير، بما يفتح الباب أمام سياحة اليابانيين إلى مصر مرة أخرى، والموافقة على منح رجال الأعمال قروضا ميسرة للاستثمار في مصر.

وقال الشريف: إن الرئيس مبارك في زيارته لليابان، التقى أعضاء غرفة التجارة اليابانية، الذين يمثلون ١٠٠٠ شركة تصل استثماراتها إلى ٣٠٠ مليار دولار، حيث طرح أمامهم آفاق الاستثمار في مصر.

وأوضح الشريف أن الزيارة اتسمت بالإعداد الجيد المسبق، حيث أعدت الحكومة أوراق عمل هذه الزيارة بطريقة جيدة، شملت جميع التصورات، لدفع الاستثمارات بين مصر والدول الثلاث.

واختتم الشريف تصريحاته بأن زيارة الرئيس مبارك اختتمت بلقاء عربي مع الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات العربية، تم خلاله بحث الهموم والقضايا العربية، كما كانت الزيارة فرصة لمباحثات بين الرئيس مبارك، والشيخ زايد، والملك عبدالله بن الحسين ملك الأردن.

جويلي: زيادة إنتاج القمح على ٦ ملايين طن في العام الحالي

توقع الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين أن يزيد إنتاج القمح المصري خلال الموسم الحالي إلى أكثر من ستة ملايين طن، وأن تزيد نسبة توريد القمح المحلي إلى أكثر من ١.٥ مليون طن، بعد التوسع في المساحة المزروعة هذا العام بواقع ٢.٣ مليون فدان. وقال جويلي - خلال اجتماع اللجنة العليا الدائمة للقمح بمناسبة بدء موسم التوريد الجديد - إنه ستتم زيادة سعر توريد الذرة من ٨٨ جنيها للإردب إلى ٩٠ جنيها.

وأضاف أنه ستتم زيادة سعر توريد الذرة والقمح على أساس درجة النظافة، مشيرا إلى أن قرار توريد القمح الصادر في ٢٠ أكتوبر الماضي نص على أن يكون توريد القمح اختياريا، وتحديد سعر شراء أردب القمح بمبلغ ٩٥ جنيها.

قرض ٥٠ مليون دولار من البنك الدولي لتحسين التعليم الثانوي في مصر

أعلن البنك الدولي أمس عن تقديم قرض بمبلغ خمسين مليون دولار من هيئة التنمية الدولية بشروط ميسرة إلى مصر، من أجل استكمال برنامج الحكومة المصرية لتطوير التعليم الثانوي، الذي بدأ بالفعل لرفع جودة التعليم العام، والفني، عن طريق تطوير المناهج، وعمليات المتابعة، والتقويم، ورفع الكفاءة الإدارية.

في تكريم هشام عبدالرسول:

المنتخب الوطني يفوز على منتخب الصعيد ٢ / ١

ملحق السبت الرياضي من [ص ١٩ إلى ٢٤]

مؤتمر شتوتجارت يدعو إلى استئناف محادثات السلام ويطالب إسرائيل بتنفيذ القرارات الدولية

شتوتجارت - من أحمد نافع:

أكد المجلس الوزاري الثالث لدول المشاركة الأوروبية - المتوسطية المعروف ببرشلونة ٣، التزامه الراسخ بتحقيق سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الأوسط قائم على أساس تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي، وصيغة الأرض مقابل السلام واتفاقيات أوسلو، واتفاقية واي ريفر.

ودعا بيان رئاسي أصدره يوشكا فيشر وزير الخارجية الألمانية ورئيس المؤتمر - الذي اختتم أعماله أمس في مدينة شتوتجارت الألمانية - إلى استئناف محادثات السلام على كل مسارات التفاوض، والتنفيذ الفوري لقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ الخاص بانسحاب إسرائيل من جنوب لبنان.

وأكد البيان قلق الوزراء الذين شاركوا في المؤتمر بشأن الجمود الراهن في عملية السلام، ودعوتهم إلى استئناف المفاوضات.

ورحب الوزراء بإعلان الاتحاد الأوروبي الصادر في برلين الشهر الماضي، الذي يدعم قيام دولة فلسطينية مستقلة قريبا، دون أن يكون لإسرائيل الحق في الاعتراض على ذلك. كما رحبوا بتأكيد الاتحاد استمرار دوره المتنامي في دعم عملية السلام بالشرق الأوسط.

واتفق الوزراء على أن تصبح ليبيا - التي شاركت كضيف على رئاسة المؤتمر - عضوا كاملا في عملية برشلونة، بمجرد أن يرفع مجلس الأمن العقوبات عنها.■

[تفاصيل أخرى ص ٤]

مواجهة ساخنة بين الشرع وشارون حول عملية السلام

شتوتجارت - مراسل الأهرام: شهد المنتدى الأوروبي - المتوسطي أمس مواجهة ساخنة بين وزير الخارجية السورية فاروق الشرع ونظيره الإسرائيلي أريل شارون، الذي اعترض بشدة على البيان الختامي، الذي كان مقررا أن يصدره المنتدى في ختام اجتماعه بسبب فقرة تنص على ضرورة استئناف المفاوضات بين سوريا وإسرائيل من حيث توقفت.

وقال شارون، أمام المشاركين في المنتدى، إن إسرائيل مستعدة لاستئناف التفاوض فورا مع سوريا دون شروط مسبقة، زاعما أن دمشق سترفض ذلك العرض لقرب موعد الانتخابات الإسرائيلية.

وطلب الشرع حق التعقيب على شارون، وقال: إن موقف إسرائيل باستئناف المفاوضات دون شروط مسبقة يمثل في حد ذاته شرطا مسبقا. وأضاف الشرع أن ٧٥٪ من عملية السلام قد استكملت، وأن دمشق تنتظر منذ حوالي ٣ سنوات استئناف المفاوضات مع إسرائيل من النقطة التي توقفت عندها. واتهم إسرائيل بمحاولة تدمير ما تم إنجازه.

وأبلغ شارون نظيره الألماني يوشكا فيشر رفض إسرائيل صيغة الأرض مقابل السلام المنصوص عليها في البيانات المتعلقة بمسيرة برشلونة. ■



أجهدت قافلة لاجئين ألبان من كوسوفا لدى وصولهم إلى ألبانيا ومظاهر البؤس على وجوههم. [صورة من أ.ف.ب]

أمريكا تتأهب لاستدعاء قوات الاحتياط وبريطانيا ترسل دبابات ومدرعات إلى البلقان

روسيا تتوقع بدء العمليات البرية في كوسوفا خلال ١٠ أيام

عواصم العالم - مراسلو الأهرام - ووكالات الأنباء: مع التصعيد المستمر للحملة الجوية التي يشنها حلف الأطلنطي (الناتو) ضد يوجوسلافيا، كشف مسئولون بوزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) عن بدء الإجراءات اللازمة لاستدعاء ٣٣ ألف رجل من قوات الاحتياط الأمريكية للمشاركة المحتملة في العمليات بالبلقان.

وأكدت مصادر البنتاجون أن طلبا رسميا سيقدم إلى الرئيس الأمريكي كلينتون الأسبوع الجاري في هذا الشأن، وتوقعت تصديق كلينتون الفوري على الطلب.

وقد أعلن متحدث عسكري في لندن أمس أن ثلاث قطع بحرية بريطانية غادرت موانيها أمس باتجاه البلقان، وأنها تنقل مدرعات ودبابات وعتادا عسكريا إلى مقدونيا. ورفض المتحدث التطرق إلى احتمالات اللجوء إلى العمليات البرية مع توجه هذه التعزيزات.

وأشار المتحدث إلى أن وزير الدفاع جورج روبرتسون سيتوجه إلى واشنطن لإجراء مباحثات بشأن أزمة كوسوفا مع إدارة الرئيس الأمريكي.

وأكد مسئولون عسكريون فرنسيون أن ٦٠ طائرة هليكوبتر أمريكية من طراز أباتشي المضادة للدبابات غادرت الأجواء الفرنسية باتجاه قاعدة «أفيانو» الجوية في إيطاليا، تمهيدا لمباشرة عملياتها ضد الآليات والأفراد داخل إقليم كوسوفا. ونسبت وكالة إنترفاكس إلى مسئولين عسكريين ودبلوماسيين روس تأكيدهم أمس أن حلف الأطلنطي يعتزم شن عملياته البرية في كوسوفا خلال فترة تتراوح بين أسبوع وعشرة أيام، وذلك في ضوء طبيعة التعزيزات العسكرية التي يرسلها الناتو حاليا إلى المنطقة.

[تطورات أزمة كوسوفا ص ٥]

موسى يدعو إلى انسحاب يوجوسلافيا ووضع كوسوفا تحت الإدارة الدولية

شتوتجارت - مراسل الأهرام: طالب السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس، الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بسحب قواته بشكل كامل من إقليم كوسوفا، والسماح بوضع بوليس دولي، وقوات لضمان عودة اللاجئين. ودعا موسى إلى وضع الإقليم تحت إدارة الأمم المتحدة، مشيرا إلى أن المنظمة الدولية فشلت حتى الآن في التعامل مع الأزمة، باستثناء قيامها بدور إنساني لإغاثة اللاجئين.

وقال إنه في ضوء عمليات التطهير العرقي ضد ألبان كوسوفا، كان يتعين أن يعقد مجلس الأمن اجتماعا فوريا، ولو بدعوة من الأمين العام للأمم المتحدة لبحث الأمر. واستطرد قائلا: إن غياب دور سياسي للمنظمة في أزمة كوسوفا خطأ في حد ذاته، ولم يكن الأمر عملية تهميش لها.

بوتفليقة رئيسا للجزائر بنسبة ٧٣٪

الرئيس الجديد: إخماد نار الفتنة أولى الأولويات

الجزائر - من هشام فهيم: أعلن وزير الداخلية الجزائري عبدالملك سلال أمس، فوز عبدالعزيز بوتفليقة «٦٢ عاما» بالانتخابات الرئاسية في الجزائر، بعد حصوله على ٧٣,٦٩٪ من أصوات الناخبين.

وأكد وزير الداخلية الجزائري - خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس - أن الانتخابات جرت بكل حرية وسيادة، وأعرب عن أسفه لتصرف بعض المرشحين الذين وصفهم بأنهم أرادوا مسبقا «توريط الإدارة في استراتيجيتهم الانتخابية».

وقد صوت بعض الناخبين لمصلحة المرشحين الستة الآخرين، على الرغم من انسحابهم من العملية الانتخابية، حيث حصل أحمد طالب الإبراهيمي على ١٢,٥٣٪، وعبدالله جاب الله على ٣,٩٥٪، وحسين آيت أحمد على ٣,١٧٪، ومولود حمروش على ٣٪، ومقداد سيفي على ٢,٢٤٪، ويوسف الخطيب على ١,٢٢٪.

وقبل ساعات من إعلان النتيجة، أكد بوتفليقة أن أولى أولوياته هي إخماد نار الفتنة، واستعادة السلم، وإنعاش الاقتصاد، وتعزيز هيبة الدولة، واستعادة الكرامة والعزة للجزائر والجزائريين.

ومن جانبه شكك د. طالب الإبراهيمي في نسبة المشاركة في الانتخابات، وقال إنها لا تتعدى ٢٥٪. كما أكد - في مؤتمر صحفي عقده أمس - أنه بإجراء هذه الانتخابات فإن الجزائر تعيش أزمة شرعية دستورية، وأن المرشحين المنسحبين سيتعاملون مع الرئيس الجديد كسلطة فعلية لا تستند إلى الشرعية الدستورية.

[تفاصيل أخرى ص ٩]

إسرائيل تطلق النار على الصحفيين لمنعهم من تغطية أحداث أرنون

بيروت - من حسين ثابت: تقدم لبنان بمذكرة عاجلة إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان حول قيام القوات الإسرائيلية بإعادة احتلال بلدة أرنون، وتغيير الأوضاع بها بإقامة سواتر ترابية، وأسلاك شائكة حولها، ومنع الأهالي من الدخول أو الخروج منها.

وقد أطلقت القوات الإسرائيلية نيران الرشاشات على مجموعة من الصحفيين الذين حضروا لتغطية الأحداث في أرنون، مما أسفر عن إصابة مصور بتليفزيون أبو ظبي برصاصة في ظهره، ونقل إلى المستشفى للعلاج.

وفي الوقت نفسه اجتمع الرئيس اللبناني العماد أميل لحود مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الوزراء الدكتور سليم الحص أمس لمناقشة الوضع في ظل التطورات الأخيرة.

[تفاصيل أخرى ص ٩]

ذاكرة التاريخ :
بقلم : زكريا نيل [ص ١١]

سوريا...... [ص ١٧] مصر الخضراء [٢٨ و٢٩]

حياة أخرى في الكون.. ممكن!

لندن - مكتب الأهرام: اكتشف العلماء أول مجموعة شمسية غير المجموعة الشمسية التي توجد بها الأرض على بعد ٤٤ سنة ضوئية. وقالوا إنهم عثروا على ثلاثة كواكب تدور حول النجم المسمى «أبسيلون أندروميدا» ظروف بعضها المناخية قريبة من ظروف كوكب الأرض، مما يشير إلى احتمال وجود شكل من أشكال الحياة عليها، وفي أماكن أخرى من الكون.

وقال العلماء في جامعة سان دييجو الأمريكية إن كتلة الكواكب الثلاثة تقترب من كتلة كوكب المشتري.

وأضافوا أن الكشف سيساعد على فهم أكبر لطبيعة الكواكب التي يتم اكتشافها خارج المجموعة الشمسية التي توجد بها الأرض.

لندن - من عامر سلطان: فيما وصف بأنه فتح علمي لحل مشكلة انسداد شرايين القلب، نجح العلماء الأمريكيون في تخليق أوعية دموية داخل أنبوب اختبار. وقالت الصحف البريطانية إن العلماء أخذوا أنسجة من الخنزير وعالجوها في أنبوب اختبار لمدة ثمانية أسابيع، ثم أعادوها إلى قلب خنزير آخر، فأدت وظيفتها بكفاءة. وقال الباحثون إنه من الممكن الآن استخدام الطريقة نفسها في تخليق أوعية دموية بشرية، مما يساعد على توفير الأوردة والشرايين لعمليات توسيع شرايين القلب التي تجرى للآلاف في العالم سنويا. وعلى الرغم من أن العلماء كانوا قد قاموا بتخليق أوعية دموية من قبل، فإنهم يؤكدون أن الطريقة الجديدة تنتج أوعية أفضل وأقرب للأوعية البشرية الحية.

فانلة إلكترونية لإنقاذ الجنود

نيويورك - وكالات الأنباء: ابتكر العلماء الأمريكيون فانلة داخلية يرتديها الجنود تحت ملابسهم في أثناء العمليات الحربية. الفانلة مزودة بأقطاب كهربائية تنتشر في أنسجة القماش، وتسجل النبض، وضغط الدم، ودرجة الحرارة لمن يرتديها. كذلك تسجل أي اختراق للنسيج من المقذوفات، ثم ترسل هذه المعلومات عن طريق جهاز إرسال مصغر إلى مركز المعلومات، ويتم عن طريقها تحديد مدى إصابة الجندي في حالة إصابته، ويتم التحرك السريع لإنقاذه فيما يعرف بالساعة الذهبية، وهي الساعة الأولى من الإصابة.

وقد أنتج العلماء أنواعا من هذه الفانلة تصلح لقوات المشاة البرية، وأخرى للطيارين. الفانلة المبتكرة تتكلف ٣٥ دولارا.

شيخ الأزهر بمناسبة العام الهجري الجديد:

محبة الأوطان ودعم استقرارها أول دروس الهجرة النبوية الشريفة

أكد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر أن محبة الأوطان، والعمل على دعم استقرارها، ونشر الأمن والأمان والسلام بها، أول دروس الهجرة النبوية الشريفة من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة.

وطالب شيخ الأزهر، المسلمين - في كلمة إلى الأمة العربية والإسلامية بمناسبة بداية العام الهجري الجديد - باستيعاب الدروس والعظات التي تضمنتها الهجرة النبوية الشريفة. [كلمة شيخ الأزهر ص ١٢]

الأهرام
ينتهز هذه المناسبة الكريمة ليهنئ المسلمين في كل مكان بالعام الهجري الجديد. كما يتقدم بأعظم التهاني وأطيب الأمنيات للشعب المصري الكريم، راجيا الله عز وجل أن يديم على الجميع الصحة والعافية والبركات، في ظل القيادة الحكيمة للرئيس حسني مبارك.

العالم يحسب!

■ باقي ٢٥٩ يوما على سنة ٢٠٠٠ ■

COUNT DOWN TO 2000

بهذه الساعة الضخمة التي ظهرت في متجر كبير بطوكيو، بدأت اليابان عد الأيام الباقية على سنة ٢٠٠٠، وقد اتخذت إدارة المتجر من هذه الساعة واجهة عرض لساعات يد أمريكية الصنع ستعزف كل منها مقطوعة موسيقية قصيرة في اللحظة الفاصلة بين الألفيتين، ومنبهات تظهر على شاشاتها وجوه المشاهير - وجه كل ٢٤ ساعة.

فرنسا كانت قد بدأت منذ شهور عد الأيام الباقية على سنة ٢٠٠٠ بشاشة ضخمة تضاء ليلا وضعتها بلدية باريس على برج إيفل.

وادي الجماجم!

لكل قرن مشكلاته ومن المشكلات الكبيرة التي سيرثها القرن المقبل من القرن الحالي: كيف وأين يمكن تخزين النفايات النووية الناتجة عن تشغيل المئات من محطات الطاقة النووية حول العالم؟ ولحل المشكلة وضع العلماء الأمريكيون هذا النموذج لمقبرة نفايات نووية ستقام في وادي الجماجم بصحراء ولاية يوتاه.

DREAM THEATER

الناس والصور!

في القرن المقبل سيعيش الناس والصور المتحركة جنبا إلى جنبه حين تظهر هذه الصور على شاشات عملاقة كتلك الشاشة التي يمكنك أن تشتريها اليوم بعشرة آلاف دولار. وميزة هذه الشاشة المصنوعة بتكنولوجيا متقدمة أنها تعرض الصورة المتحركة كما لو كانت هي الأصل، فمن يراها من بعيد لا يستطيع أن يميزها عن الحقيقة.

الأهرام

احتفالا بعيد الهجرة النبوية

□ بمناسبة الاحتفال بعيد الهجرة النبوية الشريفة يذيع البرنامج العام ١٠٥ ظهرا فترة دينية مفتوحة مع د.عبد الصبور مرزوق يرد فيها على مكالمات واستفسارات المستمعين على تليفون ٥٧٩٢٢٣٠٣ ويتلقى مذيعو الفترة مكالمات المستمعين من ٩.٣٠ صباحا. كما تذاع على مدار اليوم خمس برقيات تهاني للمستمعين بهذه المناسبة بعنوان (تحية الهجرة) و١٢.٤٥ بعد منتصف الليل سهرة بعنوان (الهجرة المشرفة) حول الأسباب التي دعت للهجرة والمعجزات التي تمت فيها والدروس المستفادة منها. السهرة تقديم زينب بديع ومجدي الكراني وياسر سعد.

□ و تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٧:٥ مساء الشيخ رضا عبد العليم الكفراوي إمام مسجد السيدة نفيسة في حوار عن الدروس المستفادة من هذه المناسبة ويرد على اسئلة واستفسارات المستمعين على تليفوني ٣٩٢٢٧١١ ـ ٣٩٢١٤٢٧ الفترة تقديم كمال معوض وعبير إبراهيم وإخراج ولاء عسكر.

□ وتقدم اذاعة الشباب والرياضة مجموعة برامج خاصة بهذه المناسبة منها «دروس الهجرة النبوية» و«الهجرة في أيات الذكر الحكيم» و«شباب المهاجرين» نماذج للشباب الذين هاجروا أو ساهموا في الهجرة مثل على بن أبي طالب وأسماء بنت أبي بكر الصديق و«في رحاب الهجرة» و«فيض من الهجرة» وتتضمن هذه البرامج لقاءات مع د.محمد سيد طنطاوي ود.عبد الحليم هاشم ود.زكي عثمان ود.مسموع أبو طالب ود.إبراهيم قاسم وطه خضير.

صباحا: من عظماء الإسلام

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم (من عظماء الإسلام) بطولة كريمة مختار ونادية رشاد ومجدي وهبة وعايدة عبدالعزيز واخراج نيازي مصطفى.

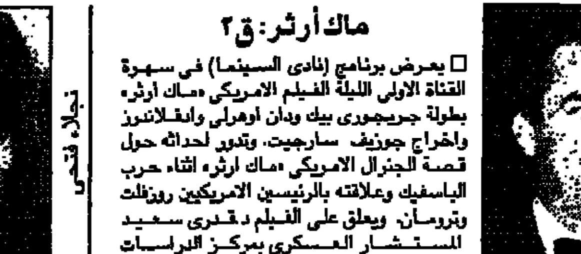
ظهرا: هجرة الرسول

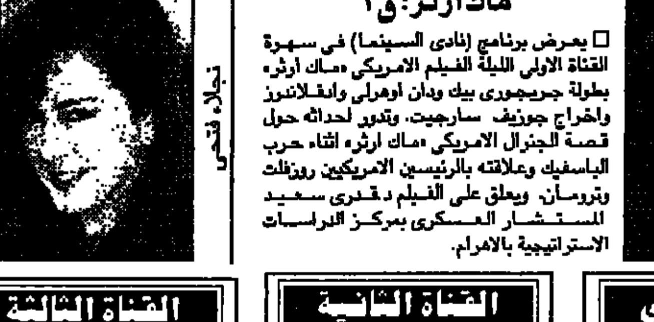
□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (هجرة الرسول) بطولة ماجدة وإيهاب نافع وسميحة توفيق وعلى كاسب وإخراج إبراهيم عمارة.

ذكريات أستاذة تحاليل

□ يستضيف برنامج «حديث الذكريات» منتصف الليل من صوت العرب د.ملكة فؤاد أستاذة التحاليل بطب قصر العيني حيث تتحدث عن مشوار حياتها في الطب ولماذا اختارت هذا التخصص وأثر التكنولوجيا على تقدم علم التحاليل، وضرورة اتفاق هذا العلم وخطورة نقل الدم وشروط النقل وحفظ وتصنيع الدم، كما تتحدث عن هواياتها في القراءة الأدبية. البرنامج تقديم أمينة صبري.

تسمع وتشاهد





ماك أرثر: ق٢

جريجوري بيك

□ يعرض برنامج (نادي السينما) في سهرة القناة الاولى الليلة الفيلم الامريكي «ماك أرثر» بطولة جريجوري بيك ودان أوهرلي وانفلانتوز واخراج جوزيف سارجيت. وتدور أحداثه حول قصة الجنرال الامريكي «ماك ارثر» اثناء حرب الباسفيك وعلاقته بالرئيسين الامريكيين روزفلت وترومان. ويعلق على الفيلم د.قدري سعيد المستشار العسكري بمركز الدراسات الاستراتيجية بالاهرام.

جنون الحب: ق٢

نجلاء فتحي

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (جنون الحب) بطولة أحمد مظهر ونجلاء فتحي وحسين فهمي ولخراج نادر جلال.

مع مرشح لجائزة نوبل

□ تذيع قناة النيل الدولية ٦.٢٠ مساء اليوم (السبت) ٨.٢٠ صباح غد الأحد حديثا أجرته نهال سعد مع د.شريف بسيوني أستاذ القانون الدولي بجامعة لويول شيكاغو يتحدث فيه عن ترشيحه لجائزة نوبل للسلام هذا العام.

القناة الاولى

٦.٠٠ للاطباء فقط
٧.٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠.١٥ يحكى ان
١٠.٣٥ الفن الشعبى
١٠.٥٥ اسماء الله الحسنى
١٢.١٠ في نور الإسلام عن الاقتصاد الاسلامى
١٢.١٠ الفيلم العربى هجرة الرسول
١.٤٥ امانى واغانى
٢.٢٥ مصر المحروسة
٢.٣٥ صندوق الدنيا
٢.٥٥ البرامج التعليمية [لغة عربية وفيزياء ورياضة ث/ع]
٤.٠٥ مساء الخير
٦.٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
٦.٣٠ الانتقال لاذاعة خارجية من مسجد الامام الحسين لنقل احتفال وزارة الاوقاف بالعام الهجرى الجديد يتحدث فيه عن الهجرة د. احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر
٨.٠٠ المسلسل العربى ضبط واحضار
٨.٥٠ حديث الروح عن الاعتزاز بالله
٩.٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة
٩.٣٠ موضوع للمناقشة عن جولة السيد رئيس الجمهورية الأسيوية
١٠.٥٠ نادى السينما ويعرض فيلم مارك أرثر
٢.٠٠ بانوراما الصحافة
٢.٢٠ الحلقتان ٢٠، ٢١ من مسلسل الفرسان
٣.٤٠ اوتار الليل
٣.٤٥ القران الكريم و الختام

القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠.١٠ في نور القرآن الكريم عن الهجرة
١٠.٢٠ صحى ومفيد
١٠.٣٠ الفيلم العربى من عظماء الاسلام
١٢.٣٠ دنيا الاطفال
١٢.٥٥ معلومات مرئية
١.٢٥ في رحاب الهجرة
١.٤٥ سباق الشطار عن التقويم الهجرى
٢.٠٥ المكتبة الاسلامية عن اجزء الاول من كتاب الهجرة
٢.٢٠ لقاء الايمان
٣.٠٠ نشرة الاخبار
٣.١٥ الفيلم الاجنبى
٥.٠٥ برنامج هجرة الرسول
٥.٤٥ البرامج التعليمية [لغة عربية ابتدائي و علوم اعدادي]
٦.٣٠ اذاعة خارجية من الغردقة لنقل بطولة الاهرام الدولية للاسكواش تعليق عبد الواحد عبد العزيز
٨.٠٠ النشرة الانجليزية
٨.١٥ حلقة من الاوبرا عن اوركسترا القاهرة السيمفونى
١٠.١٥ المجلة الاقتصادية حول توشكى
١٠.٥٥ الفيلم العربى جنون الحب بطولة نجلاء فتحى و احمد مظهر ولخراج نادر جلال
١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١.٣٠ الصالون الثقافى عن ام كلثوم
٢.٣٠ الفيلم الاجنبى
٤.٠٠ القرآن الكريم و الختام

من السبت الى الجمعة ص ٢٦ و ٢٧

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٠ برامج الاطفال ١١.٣٠ التحدى ١١.٥٥ مدارس مدارس ١٢.٢٠ ١٢.٥٠ حروف و ارقام ١.٣٥ السكان و القرن القادم ٢.١٠ القرآن علمنا ٢.٤٠ المسلسل العربى ٣.٢٥ صور مضيئة ٣.٥٥ البرامج التعليمية ٤.٣٥ الليله المحمدية ٥.١٠ اشارة مرور ٥.٤٠ ريبورتاج ٥.٥٥ خبر وتعليق ٦.٣٠ برلمان ق٣ ٧.١٠ مشروع قانون ٨.٢٥ نقطة تحول ٩.٠٥ كتاب في مسابقة ٩.٣٥ حلوة يا بلدى ١٠.٣٠ المسلسل العربى الزينى بركات ١١.٢٠ تواريخ وارقام ١١.٥٥ بانوراما الرياضة ١٢.٥٠ ليالى القاهرة ٢.٠٠ مسلسل القضاء في الاسلام ٢.٥٠ القران الكريم

القناة الرابعة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٠ برامج الاطفال ١١.٤٠ أوراق نسائية ١٢.٤٥ سر الصنعة ١.٠٠ المسلسل العربى ١.٥٥ أ.ب إنترنت ٢.١٠ تحقيقات ق٤ ٢.٢٨ للجلة الزراعية ٢.٥٨ معلومة بميت معلومة ٣.٣٠ حكاية ملف ٣.٤٤ كلاس للتفوق ٤.١٤ ارشيف التكريات ٥.١٥ حدوتة توتة ٥.٤٥ شريان الخير ٦.٠٠ درع مصر ٦.٤٠ المسلسل العربى ٧.٤٠ اغانى شكل تانى ٨.٠٠ العلم نور ٨.٣٠ دعوة على الهوا ١٠.١٠ ع السمسية ١٠.٥٠ تليفون الجوائز ١٢.١٠ مسارح .

القناة الخامسة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٥ شبيك لبيك ١١.٠٠ ياشمس طلى ١٢.٠٠ مهرجان القراءة ١.٠٠ المسلسل العربى ٤.٠٠ بانوراما قانونية ٤.٢٠ زمان يا إسكندرية ٥.٣٠ المسلسل العربى ٦.١٥ مال وتجارة ٦.٤٥ إسكندرية اليوم ٨.١٠ دنيا السياحة والسفر ٨.٣٠ يوميات × الامية ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ بورصة الهواء ١١.٣٠ نايت فلايت ١٢.٠٠ مختارات رياضية ١.٠٠ ليالى شتوية.

القناة السادسة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٠ برامج الأطفال ١١.٠٠ المسلسل العربى ١٢.٠٠ أنا بنت بلدى ١٢.٣٠ أبجد هوز ١٢.٤٥ عالم الأسماك ١.٠٠ يوم سعيد ٢.١٥ فنون شعبية ٢.٣٠ عيادة ق٦ ٣.٠٠ بكرة وبعده ٣.٤٥ الأبناتى ٤.٠٠ الانترنت الصغير ٤.٣٠ كشف حساب ٥.٠٠ البرامج التعليمية ٥.٣٠ تعالى الكمبيوتر ٦.٠٠ العلم نور ٦.٣٠ سر الأرض ٧.٠٠ وعد الحر ٧.٣٠ برلمان الدلتا ٨.٠٠ من أسماء القرى ٨.١٥ ايات محكمات ٨.٤٥ كاميرا ٦ ٩.١٥ المسلسل العربى ٩.٤٥ ١٠ ثقافتين ١١.١٥ ملتقا تياترو ١٢.٠٠ مسرح المنوعات ١.٠٠ تمثيلية السهرة

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ برامج الأطفال ٣.٣٠ ضحك ولعب وجد ٣.٠٠ نحن معك ٣.١٥ طليك ٣.٣٠ طبيبك الخاص ٣.٤٥ شركاء في الحياة ٤.١٥ شخصيات ٤.٢٥ جذور الأرض ٥.٢٠ انا هويت ٥.٤٥ تصابيح ٥.٥٠ العزيمة ٦.٤٠ المسلسل الاجنبى ٧.١٥ العلم نور ٧.٤٥ الطب في خدمة المجتمع ٨.١٥ الحل ايه ٨.٤٥ شباب الانجازات ٩.١٥ المجلة السياحية ١٠.٣٠ سياحة شتوية ١٠.٥٠ كلنا في الملعب ١١.٢٠ المسلسل العربى ١٢.٠٠ حروف وأغانى ١٢.٣٠ المنتدى الثقافى ١.١٥ سينما ق٧ ٢.٠٠ كل يوم سياحة

القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ برامج الاطفال ٢.٢٥ بنت الجنوب ٢.٥٠ البيئة ٣.٠٥ رواد وأوائل ٣.٢٠ جايزة وفزورة ٣.٤٠ كارت أصفر ٤.٠٠ المسلسل العربى ٤.٤٥ ابداعات جنوبية ٥.٣٠ استشارة طبية ٥.٤٥ كان ياما كان ٦.٠٠ مع الشباب ٦.٣٠ بدون رتوش ٧.١٥ شقاوة في الغابة ٧.٤٥ دورى التفوق ٨.١٥ على الطريقة الصعيدية ٨.٣٠ كلمات وحكايات ٨.٤٥ سحر البيان ٩.٠٠ ينابيع الخير توشكى ٩.٣٠ أضواء رياضية ١٠.٥ نائب من الصعيد ١٠.٤٠ مصر في عيونهم ١١.١٠ الثامنة على الهواء ١٢.٣٠ سياحة وطيران ١.٤٠ أنغام وأفلام.

مواقيت الصلاة

الفجر	٣,٥٤
الشروق	٥,٢٥
الظهر	١١.٥٤
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦,٢٤
العشاء	٧.٤٥

إذاعة القرآن الكريم

□ من أدب الحوار: ٢.٣٠ بعد الظهر عن رشد الخليل إبراهيم
□ في مكتبة عالم: ٩.٣٠ مساء، مع الشيخ منصور الرفاعي عبيد ومكتبته

الفضائية المصرية

٧.٠٠ صباح الخير يا مصر ١٠.٣٠ مسلسل تماثيل ١١.١٥ مسلسل غابت الشمس ولم يظهر القمر ١٢.١٥ بس لنت تحلم ١٢.٤٠ احلام العصافير ١.٠٠ برنامج لخبارى ١.٣٥ صحة وعافية ٢.٠٠ الاخبار ٢.١٥ اماني وأغاني ٣.١٥ فيلم: أنا وهو وهي ٥.٠٠ الاخبار ٥.١٥ نجم على الهواء ٦.١٥ مسلسل رياح المدينة ٨.٠٠ الاخبار ٨.٢٠ جول ٨.٥٥ همس الأنامل ٩.٠٠ دنيا السينما ٩.١٥ فيلم: العش الهادئ ١١.٠٠ الاخبار ١١.٢٠ نور على نور ١٢.١٥ مسلسل: الدال والبنون ١.٠٠ أحداث (٢٤ ساعة) ١.٢٠ مسرحية: قسمتي ونصيبي ٥.٠٠ لوحة وفنان ٥.٣٠ مسلسل: عصر الأئمة ٦.٢٠ أقوال الصحف ٦.٤٠ لعب عيال

قناة النيل الدولية

٧.٣٠ سؤال وجواب ٧.٤٠ حول العالم ٨.٢٠ أسيا في أسبوع ٨.٤٠ وجوه شابة ٩.٣٠ جولة فنية ٩.٤٥ كوكتيل ١٠.١٠ بانوراما القرن العشرين ١٠.٣٠ ابراج النيل ١٠.٤٥ نكريات ١١.٣٠ الصحافة في أسبوع ١١.٤٠ اليوم ١١.٥٠ ازياء النيل ٥.٣٠ مسلسل: عطشان ياصبايا ٦.٢٠ سبورتز لاين ٦.٤٥ نكريات ٧.١٠ كوكتيل ٧.٤٥ جولة فنية ٨.٣٠ سؤال السينما ٩.١٥ ساعة القاهرة ١٠.١٠ اكسترا ١٠.٢٠ تسالى ١١.٣٠ أسيا في أسبوع ١١.٤٠ وجوه شابة ١١.٥٠ ابراج النيل ١٢.١٠ حسب الطلب

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا

السنة الهجرية

اليوم هو أول السنة الهجرية..

في مثل هذا اليوم من ١٤٢٠ سنة، انعقد عزم الرسول صلى الله عليه وسلم على الخروج من مكة إلى المدينة.. كانت هناك أسباب شخصية تتصل بذاته، وأسباب تتصل بالدعوة، أما الأسباب التي تتصل بذاته الشريفة فكانت مؤامرة الكفار على قتله، وهي المؤامرة التي أشار إليها القرآن الكريم بقوله «وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك (السجن) أو يقتلوك أو يخرجوك (النفي) ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين (خير المدبرين)».

أما الأسباب الموضوعية فكانت هي وضع الإسلام في مكة، لقد حوصر الإسلام في مكة ولم يعد يكسب انصارا، فأراد الرسول صلى الله عليه وسلم أن يكسر هذا الحصار ويخرج، إيمانا منه بأن الإسلام دين عالمي لا يقبل الحصار أو الانحصار في مكة لقوله تعالى : «وما ارسلناك إلا رحمة للعالمين».

يحدثنا الشيخ محمد الغزالي رحمه الله تعالى في كتابه «فقه السيرة» عن هذا الخروج فيقول إن النبي عليه الصلاة والسلام كتم أسرار خروجه، فلم يطلع عليها إلا من لهم بها صلة ملحة، ولم يتوسع في إطلاعهم إلا بقدر العمل المنوط بهم.

وقد استأجر دليلا خبيرا بدروب الصحراء هو عبدالله بن اريقط ونظر في هذا الاختيار إلى الكفاية وحدها، فاذا اكتملت في أحد، ولو كان مشركا استخدمه وانتفع بخبرته.

وجاء يوم الهجرة، وخرج الرسول صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر وسارا في حراسة الله وعنايته يقصدان المدينة، وانطلق المشركون في مكة يرصدون الطرق ويفتشون كل مهرب وينقبون جبال مكة وكهوفها، ولكن الله ردهم خائبين ووصل الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه إلى المدينة.

كان أول شيء فعله الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة هو بناء المسجد.. وكان الشيء الثاني الذي قام به هو المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار. روى البخاري أنهم لما قدموا المدينة آخى الرسول بين عبدالرحمن بن عوف وسعد بن الربيع، فقال سعد لعبدالرحمن : إني أكثر الأنصار مالا، فاقسم مالي نصفين، ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فسمها لي أطلقها، فإذا انقضت عدتها فتزوجها. قال عبدالرحمن: بارك الله لك في أهلك ومالك. أين سوقكم؟

نريد أن نتوقف أمام تضحية الأنصار وايثارهم للمهاجرين.. ونقارنها بما يجري للمهاجرين من كوسوفا اليوم.

وما أشد حاجتنا اليوم إلى رجال كسعد بن الربيع، رجال يدركون أن الإسلام يقوم على الأخوة الإنسانية والإيثار.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★طيبة ١ ت: ٣٦٢١٠٨٤ غراميات رئيس امريكى
★ طيبة ٢ ت: ٣٦٢١٠٨٩ مغامرات طبيب
★جنينة ١ ت: ٣٦٣٠٧٤٥ الملفات السرية ديفيد دوشوفنى
★جنينة ٢ ت: ٣٦٣٠٧٤٥ النملة العجيبة
★جنينة ٣ ت: ٣٦٣٠٧٤٤ مغامرات طبيب
★جنينة ٤ ت: ٣٦٣٠٧٤٤ الجريمة الكاملة - مايكل دوجلاس
★جنينة ٥ ت: ٣٦٣٠٧٤٤ البلسوس معشوق النساء
★جنينة ٦ ت: ٣٦٣٠٧٤٤ دراكولا الشبح الثالى
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ الزعيم - عادل إمام
★ روكسى فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ رنيسانس عائلة المافيا
★كريم ١ ت : ٥٩٢٤٨٣٠ امن دولة - نادية الجندى
★كريم ٢ ت : ٥٩٢٤٨٣٠ فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ الزيتون ت : ٢٥٠٩٩٦٠
★ فاتن حمامة ت : ٣٦٤٩٧٦٧ امن دولة - نادية الجندى
★هليوبوليس امن دولة - نادية الجندى
★ الشرق ت : ٣٦٤٩٣١١ امن دولة - نادية الجندى
★ رادوبيس امن دولة - الاقتحام الاخير
★ مصر بورسعيد ت : ٢٢٥٨٦٢ امن دولة - نادية الجندى
★أوبرا سوهاج فتاة من اسرائيل
★ ميامى ت : ٥٧٤٥٦٥٦ فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ليدو فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ بيجال الزعيم - عادل إمام

دور سينما الإسكندرية

★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ الزعيم - عادل امام
★ الحرية ت : ٥٧١٦٧٢٣ أمواج الغضب - دايلر البطل الأسمر
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ الزعيم - عادل امام
★ راديو فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ ريو امن دولة

مسارح ومطاعم

★ مولان روج ؟ ★ للحجز متروبوتيل ؟

★باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسى - احمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

★ فندق فاندوم الهرم ت : ٥٨٥٩٧٩٤ ملهى ليلى بيروت★
الدور (٧) احلى السهرات سعر خاص للعائلات مع عشاء فاخر
٥٠ للفرد ديسكو الدور (١) دخول كابلز وعائلات فقط

★ فندق أوروبا / قاعة مزاريك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
شهاب حسنى - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - امير عبدالله - سوزى - دنش - صفوة - يسرى غريب - سلمى - طارق سليم - منى بدر - سماهر البدوية - دنيا - محمود شكوكو - هنادى - بسمة - مع تحيات شركة الهيبة

★تيفولى هليوبوليس السياحى★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مسرح منوعات - ديسكو - وقاعة افراح - مطاعم وكافيتريات ومقهى وملاعب اطفال بالحدائق حول حمام السباحة
محمد الحلو - مدحت صالح - اركان فؤاد - حلمى عبدالباقى
عامر منيب - مجد القاسم - إيمان المصرى - سحر فؤاد
رقص شرقى امانى - صافيناز - أميرة - مريهان

★كاف دوروا - قصر فرساى ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
حسن الأسمر - امانى - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - منتهى
سامح يسرى - سحر شوقى - مجد القاسم - ونجم الخليج
أنس الشريف - معنا انت نجم وسط النجوم

★ مطعم ومسرح منوعات كانديلا ★
بمركز التجارة العالمى ١١٩١ ش كورنيش النيل
٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨ / ٥٨٠٤٢٠١
مدحت صالح - محمد الحلو - إيهاب توفيق - حسن الأسمر
حلمى عبدالباقى - امانى - منتهى - سوزى - نشوى
استعداد تام للحفلات وأعياد الميلاد

★ فندق براميز فى ثوبه الجديد★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلى ١٦٣
الديسكو - قاعة الحفلات - الخيمة الشرقية - المطعم الفرنسى - البلرات - الكوفى شوب - خدمة الغرف ٢٤ ساعة
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - أمير عبدالله - يسرى غريب - طارق سليم - المطربة سلمى - ولأول مرة المطرب عيادى الماجد - سوزى - دنش - صفوة - سماهر - هنادى - بسمة - ماجدة عبدالحليم - مع تحيات شركة الهبة

★ سولت أند بيبر ★
نهاية ش ابو الفدا الزمالك
احتفل معنا بشم النسيم على نيل الزمالك الساحر والاراجوز - عرائس مع باقة من المع النجوم - بوفيه افطار - غداء -
اشترك معنا فى مسابقة فتاة شم النسيم
للحجز والاستعلام ت / ٣٤٢٠٥٢٥ - ٣٤٢٠٥٢٣ - ٣٤٢٠٥٢٩

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٦ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقى - فنون شعبية وباند غربى - يوميا
كورنيش النيل أمام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

فنادق ومطاعم الاسكندرية

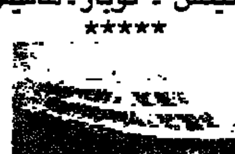
★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والأفراح

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل ***** فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)



يوميا رحلات الغداء مع التخت الشرقى ورحلات العشاء مع الرقص الشرقى والفنتاء.
للحجز والاستعلام ت : ٥٧٠١٠٠٠

بواخر النيل كريستال
(أونيكس - توباز - هاميس)
*****



يوميا رحلات غذاء - غروب - عشاء البرنامج الفنى المتميز مشروبات وشيشة بالحديقة للحجز والاستعلام ت: ٣٦٣٩٠٢١
فاكس ٣٦٣٩٠٧٤ ساحة انتظار خاصة للسيارات

الباخرة (نايل بيرد) *****
احدث المطاعم العائمة بموقعها الفريد. رحلات غداء وعشاء - حفلات خطوبة - زفاف
كورنيش النيل - جاردن سيتى - بجوار فندق الميريديان ت : ٣٥٤٠٤١٧

●● هذه هى ثلاث قصص لثلاث بنات يبحثن عن مؤلف.. تلك التى ذاقت منهن مرارة الاغتصاب .. وتلك التى ذهبت إلى وكر الذئاب بقدميها! ●●

★ *اهتز وجدان البيت المصرى بشدة وهو يقرأ اعترافات الفتاة المخطوفة التى جاءتنى على غير موعد وتحدثت معى عن مأساتها مع الذئاب البشرية التى نهشت - فى غير رحمة ودونما شفقة - لحمها وشرفها وكرامتها، وكرامة كل بنات مصر اللاتى أصابهن وباء لا دواء له ولا شفاء منه.. يقتل البنات وهن أحياء.. اسمه خطف البنات!*

هذا الوباء الذى أمسك برقاب المرأة المصرية فى كل أطوار حياتها بداية من سن ثلاث سنوات.. حتى عمر أستاذة الجامعة!

بعد ساعات من نشر مآسى البنات والنساء المصريات.. أصدر مجلس الوزراء برئاسة الدكتور كمال الجنزورى قرارا أثلج كل القلوب وأراح كل النفوس وأزاح غمة وهما وكربا عظيما.. وهو قرار جمهورى بتجميد العمل بقانون ٢٩١ من قانون العقوبات الذى كان يمنح الذئاب البشرية رخصة للهرب بجريمتهم وغسل أيديهم من دماء ضحاياهم اذا تزوجوا منهن زواجا شرعيا.. وفى الحال يتبدل حكم الاعدام بالبراءة.. هكذا ببساطة شديدة وكان شيئا لم يكن.. وتعود صفحاتهم بيضاء من غير سوء!

ولا أزعم أن قرار مجلس الوزراء الذى أراح البيت المصرى وجعله يتنفس قليلا وأزاح رخصة مكافأة المغتصب من فوق صدورنا.. قد جاء نتيجة فورية لما كتبت هنا.. ولكنه جاء فى وقته وفى توقيته تماما.. ليريح الصدور.. ويطارد كل مجرم أثم بما ارتكبته يداه ليوقع عليه القصاص العادل..

وقرار تجميد العمل بالمادة ٢٩١ لن يوقف بالطبع هذه الهجمة الشرسة للذئاب الذين يلبسون ثياب البشر من افتراس الفتيات.. وتمزيق البيت المصرى قلقا وفزعا ورعبا..

ولكنه فقط يجعل المعتدين الآثمين يفكرون ألف مرة - اذا كانوا حقا يفكرون - فى أن رخصة الفرار بجريمتهم قد سحبت من جيوبهم!

لقد تجاوز وباء خطف البنات كل الحدود المشروعة وغير المشروعة.. وأصبح البيت المصرى يعيش فى حالة قلق دائم على بناته ونسائه بل وأطفاله أيضا..

صحيح أن الذئب الذى افترس الطفلة مريم لمدة ٦٧ يوما متتالية وهى لم تتجاوز بعد الثالثة من عمرها قد أحيلت أوراقه إلى فضيلة المفتى وتحددت جلسة فى أوائل مايو المقبل للنطق بالحكم.. وإن كانت إحدى الأمهات قد قالت لى: «علينا أن نشنقه فى أسرع وقت وفى ميدان عام ليكون عبرة لمن لايعتبر!»..

ولكن مسلسل خطف الأطفال والاعتداء عليهم وتركهم أو قتلهم .. مازال معروضا على الساحة المصرية..

ومن حق الآباء ومن حق الأمهات أن يقلقوا وأن يفزعوا من هول أعداد جرائم الاغتصاب التى تحولت إلى وباء فى بلدنا..

وكيف لا يقلقون وكيف لايخافون.. وقد أصبح سجل الفتيات المغتصبات يضم طابورا طويلا طوله عشرة آلاف فتاة وامرأة وطفلة مخطوفة ومغتصبة؟! وهذا هو الرقم غير الرسمى الذى لم يسجل فى سجلات الأمن العام..



اعترافات البنات؟



عزت السعدنى

اما رقم الأمن العام الرسمى فهو ٢٠٠ فتاة مخطوفة ومغتصبة كل سنة.. وهؤلاء من الفتيات اللاتى أبلغن الشرطة باختطافهن واغتصابهن..

وهذا الرقم يمثل ٢٪ من حالات الاغتصاب فى بلدنا.. لأن ٩٨٪ من الفتيات والأسر المصرية لا تبلغ عن حوادث اختطاف بناتهن خوفا من الفضيحة ودرءا للعار.. أما فى صعيد مصر فلا أحد يبلغ مطلقا - كما جاء فى دراسة لخبراء المركز القومى للبحوث الجنائية والاجتماعية - عن حوادث الاختطاف والاغتصاب باعتباره سبة فى جبين الأسر هناك لايمحوها إلا الدم.. دم الجانى وربما الضحية أيضا..

هل من المعقول أن نسكت ونكمم أفواهنا ونكفى على الخبر ماجورا كبيرا لنا ابتلينا بجريمة اغتصاب كل ساعة زمن.. و٢٧ جريمة اغتصاب كل يوم ونحو ٨٣٣ جريمة اغتصاب كل شهر؟

هذا ما تقوله الأرقام غير الرسمية وغير المعلنة.. لأن نحو ٩٨٪ من هذه الجرائم لاتصل إلى أسماع الشرطة، ولا يدرى بها أحد.. ولا يهتز لها إلا البنات وأمهاتهن وآباؤهن.. ويفلت مرتكبوها من القصاص العادل.. ليعيدوا الكرة مرة من بعد مرة.. ويفترسوا ضحايا جددا امرأة أو فتاة أو حتى طفلة ضالة سها عنها أهلها ولو لدقائق معدودات، كما حدث للطفلة مريم ذات السنوات الثلاث!

....

وإذا كانت الفتاة الصعيدية الجميلة قد هزت حكايتها الموجعة أشجان ومواجع كل القلوب.. فقد تركت خلفها طابورا طويلا من الشباب الذين أرادوا الزواج منها فورا.. حتى كتابة هذه السطور وصل عدد راغبى الاقتران بها على سنة الله ورسوله ٣٦ شابا.. مابين محام ومحاسب وضابط وطبيب ومهندس وتاجر ورجل أعمال وطالب فى الجامعة ومعيد ومدرس وصاحب أرض وطين..

قال لى محام بالاسماعيلية: انا مستعد للزواج منها فورا.. ليس شفقة بحالها ولكن إنقاذا لها ولكرامتها ولأنه لا ذنب لها فى كل ما جرى لها.

وقالت لى أم: نحن أسرة متدينة.. وميسورة الحال، ولى ابن فى رابعة طب سوف أزوجه لها.. وهو نفسه راغب فى الزواج منها.

وقال لى ملازم أول فى الجيش: انا من سوهاج ومستعد للزواج من هذه الفتاة لوجه الله سبحانه وتعالى، ومستعد لجميع الشروط والطلبات.

وقال لى شاب: انا عائد من الخليج واملك مالا وفيرا، وانا على استعداد للزواج منها.. ومستعد من مجاميعه.

على أى حال.. فأسماء راغبى الزواج من فتاتنا المسكينة وعناوينهم وأرقام تليفوناتهم عندى.. حتى تتصل بى الفتاة مرة أخرى.. اذا اتصلت.. لأننى لا أعرف عنوانها ولا حتى اسما لها!

وإذا كانت حكاية الجميلة الصعيدية قد فتحت باب العرسان أمامها عن آخره فى سباق غريب بين الشباب للفوز بها.. فإنها قد فتحت بابا آخر لفتيات مثلها وقعن فى براثن الاختطاف وغرقن فى مستنقع الاغتصاب.. وكتمن السر كله بين جوانحهن.. لم يبحن به لأحد.. حتى جاءت حكاية الجميلة القادمة من الجنوب ليبحن لأول مرة بمكنونات صدورهن..

....

كأنهن واقفات فى طابور خفى.. ينتظرن فى الظلام بزوغ شمس الإنصاف والنجاة ليكشفن عن وجوههن ويسجلن اعترافهن..

وهن عادة يظهرن على غير موعد.. كما جاءت الأولى القادمة من الصعيد الجوانى.. جاءت الثانية ولكن هذه المرة من بحرى.. من على شاطىء البحر الأبيض.. من الإسكندرية..

هى صورة قريبة الشبه من فتاة الصعيد.. نفس الوجه الصبوح والشعر الأسود الطويل.. واللبس الشيك والطول المتوسط فوق المائة والستين سنتيمترا والبياض الشاهق.. وتشتركان معا فى الملامح الحزينة والألم الدفين الذى يملأ العيون بالدموع تارة وبالشرود تارة أخرى..

لم تكن تبكى عندما دخلت علىّ.. ربما جفت دموعها فى مآقيها وربما حبستها حتى تخلو لنفسها..

قالت لى: لقد قرأت حكاية بنت الصعيد التى اختطفت وحكت لك حكايتها.. وجئت لأضيف واحدة إلى سلسلة حلقات المخطوفات المغتصبات!

قلت لها وأنا أدعوها للجلوس: انت الأخرى..

قالت وهى تجلس: نعم..

أغمضت عينيها برهة لعلها تستجمع قواها قبل أن تتكلم.. أو ربما كانت تتذكر ماجرى لها..

قالت: انا قادمة من الاسكندرية بالديزل.. وسأعود بعد ساعتين من الآن.. حتى لا أتأخر عن المنزل فهم لايعرفون أننى هنا فى القاهرة..

قلت: أمال يعرفوا أنت فين؟

قالت: «عند واحدة صاحبتى نازلين نشترى حاجة وراجعين»..

قلت: ايه حكايتك؟

قالت: أنا عندى ٢٢ سنة.. تخرجت فى كلية الحقوق وأتدرب الآن على مهنة المحاماة فى مكتب محام كبير.. ولى اخوة وأخوات أكبر منى وأصغر.. نشأت فى بيت متدين محافظ جدا.. الخروج بميعاد والعودة بميعاد وأخوتى الأولاد يهتمون بحركاتى وسكناتى أنا وأختى.. رايحة فين.. جاية منين؟.. يعنى آخر انضباط والتزام..

والدى موظف كبير جدا وأمى تعمل هى الأخرى.. وهما مشغولان بعملهما.. ولكن عيونهما علينا - نحن البنتين - لاتغمض ولا تنام.. وهما يقولان لنا عندما نتذمر أو نضجر: احنا خايفين عليكم يابنات!

وأنا فى مكتب المحامى تعرفت على شاب مهذب يعمل مهندسا.. توطدت بيننا العلاقة.. وأحببته من كل قلبى.. وكنا فى سبيلنا للزواج.. وكان سيتقدم لى هذه الأيام..

قلت: عال كويس.. خير..

قالت: لا موش خير.. اللى حصل.. توقفت عن الكلام وبدأ وجهها يتلون بالصفرة والزرقة.. وارتعشت شفتاها واهتز جسدها..

قلت لها: اهدئى.. سأطلب لك كوبا من عصير الليمون ينعشك..

قالت: لا.. كوب ماء فقط لو سمحت..

تهدأ قليلا بعد أن شربت نصف الكوب.. ثم قالت: لم أكن أحسب أنه من الممكن أن يحدث لى ماحدث.. وأن القدر يخبىء لى هذه الكارثة التى لا علاج لها ولا فرار منها..

كنت على موعد مع محسن.. وليس هذا اسمه.. نلتقى فى حديقة المنتزه نتكلم ونرسم خطوط المستقبل معا.. كنا نلتقى عند محطة قطار المنتزه.. كان الموعد فى السابعة مساء..

قاطعتها: أريد أن أعرف كيف كنت تخرجين من منزلك لتقابلى من تحبين.. فى ظل الرقابة المشددة عليك أنت وأختك؟

قالت: كان مسموحا لنا أن نزور صديقات لنا.. ونعود قبل التاسعة مساء.. هذا هو المسموح.. فكنت اتفق مع صديقة لى أخرج معها من منزلنا أو من منزلها أمام أعين الجميع.. وكانت صديقتى على موعد مع صديق لها وأنا على موعد مع صديق لى هو المهندس الذى أحببته وسأتزوجه.. ثم نفترق.. صديقتى إلى موعد صديقها وأنا إلى لقاء المهندس.. بشرط أن تعود كل منا إلى منزلها فى موعد محدد حتى لو طلبت أمى صديقتى فى التليفون تسأل عنى قبل الموعد المحدد لاتجد صديقتى، فتعرف أننا مازلنا معا!!

قلت: ياه على الأفكار!!

قالت: كدبة بسيطة ماتضرش.. بس احنا مابنعملش حاجة غلط!

قلت: وبعدين؟

قالت: رحت حسب الميعاد ووقفت فى المحطة أستنى الباشمهندس.. ساعة ماجاش.. قلت لنفسى بلاش أقف كده أمام الناس اللى رايحين وجايين يمكن حد من قرايبى أو جيراننا أو أصحابنا اللى فى النادى يشوفنى تبقى حكاية، ايه اللى كان موقفك فى محطة المنتزه لوحدك الساعة ثمانية بالليل؟

ودخلت إلى حديقة المنتزه ويارتنى مادخلت.. رحت قاعدة فى نفس الدكة الخشبية اللى بنقعد عليها فى كل مرة.. أستناه.. كانت مصابيح النور تضىء ولكن أعداد المارة بدأت تقل..

وبدأ القلق يتسرب إلى والدقائق تمر وهو لم يحضر.. وقلت لنفسى: لا.. أمشى أحسن.. وبدأت أخطو خطوات داخل الحديقة ومررت بشابين واقفين إلى جوار عربية حمراء.. راحا يعاكساننى وأنا لا ألتفت إليهما.. وفجأة وقف أحدهما أمامى وأشهر مطواة فى يده وقال لى مهددا: اذا لم تركبى سوف أمزق وجهك بالمطواة!

وتلفت حولى فلم أجد أحدا.. حاولت أن أصرخ ولكن لم أستطع.. لا أعرف كيف تسمرت فى مكانى كتمثال من الثلج لاينطق ولا يتكلم.. وغابت الدنيا أمام عينى.. وانتبهت وهما يدفعاننى دفعا إلى السيارة وأنا أقاومهما بشدة.. ولكنهما تغلبا على رغم أننى بطلة النادى فى الجودو!

قلت: ياه.. بطلة فى الجودو وموش قادرة تحمى نفسك من الذئاب دول؟

قالت: المفاجأة شلت حركتى وتفكيرى وحواسى كلها.. كان السؤال الذى يتردد فى خاطرى ساعتها لو صرخت وتجمع الناس.. وعرف أهلى اننى كنت فى المنتزه.. لماذا ذهبت إلى هناك.. لن أجد جوابا أبدا!

قلت: موش كان أفضل من الفضيحة واللى كان؟!

قالت: ماكنتش افكر ان المسألة سوف تصل إلى هذا المستنقع الموحل واننى سوف أغرق فيه حتى عنقى!

أسألها: ألم يكن هناك شرطى واحد؟

قالت: العساكر مالية الدنيا فى عربات كبيرة لكن تدور على عسكرى واحد منهم ساعة زنقة ينقذك.. ماتلاقيش!

قلت: وبقية الحكاية معروف.. أخذاك إلى مكان بعيد تحت الشجر.. واعتديا عليك!

قالت: لا.. كل شىء حصل جوه العربية.. وأنا أرتجف وأبكى واستعطفهما بأمهما وأخواتهما البنات.. لكن الذئبين لم يرحما ضعفى ونالا مرادهما كاملا!

راحت تبكى وتنتحب..

وتركتها تبكى وتنتحب.. حتى تزيح من فوق صدرها كابوسا لاتفيق منه أبدا..

تركتها تبكى وتنتحب بحرقة.. لأنها ذهبت بقدميها إلى وكر الذئاب.. من الذى أتى بها وحدها فى هذا المكان وفى هذه الساعة من الليل.. بعد الثامنة مساء فى حديقة واسعة مترامية الأطراف فى شهر من شهور الشتاء..

قلت لها ماجال فى خاطرى..

قالت: أنا أعلم أننى المذنبة.. وأن الخطأ خطئى أنا.. ولكننا لانصنع أقدارنا بأيدينا وهذا هو قدرى!

قلت: لاتلومى القدر وحده.. فقدرنا ياعزيزتى نسهم نحن فى صنعه بأيدينا..

راحت تبكى من جديد.. ولأول مرة اكتشف أن عينيها فيهما زرقة بحر اسكندرية.. ولكن طائر الحزن قد بنى عشه فيهما واتخذ منهما مقرا ومستقرا إلى حين..

أسألها: بم أناديك؟

قالت: نادنى نجلاء لأن زميلاتى يقلن لى اننى أشبه نجلاء فتحى!

قلت: ياست نجلاء.. وماذا فعلوا بك أيضا؟

قالت: تركونى بعد نحو نصف ساعة أو يزيد قليلا تركونى بعارى فى الظلام برفقة مصابيح تضىء نورا ولكن بلا حرارة وبلا قلب.. وكيف تكون المصابيح أكثر رحمة.. والإنسان نفسه قد وضع حجرا فى صدره مكان قلبه؟!

مصابيح الشارع ياسيدى كانت أكثر صدقا وأكثر نبلا.. يكفى أنها شاهدى الوحيد بعد الله سبحانه وتعالى على ماجرى لى..

قلت لها: وذهبت إلى الشرطة على طول!

قالت: لا.. لم أقدر.. وأهلى ماذا أقول لهم عندما يسألوننى كنت فى المنتزه بتعملى ايه يانجلاء؟!

قلت: ولا حتى أمك؟

قالت: أختى هى وحدها التى تعرف كل شىء!

قلت: ماذا قالت لك؟

قالت: لى فوضى أمرك لله وحده..

قلت: امتى حصل اللى حصل؟

قالت: من حوالى ثلاثة أسابيع!

قلت: وماذا ستفعلين؟

قالت: جئت إلى هنا لكى أسألك نفس السؤال: ماذا أفعل؟

قلت: لابد وأن تخبرى أمك خشية أن يحدث ما لايحمد عقباه.

قالت: أكثر مما حدث لى؟!

قلت: أقصد قد تحملين سفاحا!

انتفضت من مكانها كأنما لدغها عقرب يتيم الأبوين وقالت بصوت أشبه بالصراخ: ياخبر دى تبقى مصيبة!

قلت لها: طيب وحضرة الباشمهندس حاتعملى معاه ايه؟

قالت: قلت له نبقى أصدقاء أحسن.. وتركته رغم اننى أحبه من كل قلبى..

قلت: لو قلت له الحقيقة قد يغفر لك ويتزوجك..

قالت: واعيش ذليلة معه طوال عمرى.. لا..

قلت: لازم أمك تعرف.

قالت: كفاية أختى عارفة..

قلت: موش كفاية.. وكمان أبوك لازم يعرف.. والبوليس لازم ياخد خبر ويجيب الولدين دول وينالوا جزاءهم..

قالت: دى تبقى فضيحة فى العيلة..

قلت: انت تقدرى تعرفى الأولاد دول لو شفتيهم ثانى؟!

قالت: لا.. لأن الدنيا كانت ظلمة وموش متأكدة من شكلهما جوه العربية!

قلت: طيب ونمرة العربية؟

قالت: الدنيا كانت ظلمة وأنا كنت فى حالة يرثى لها.. ولم يدر فى خيالى أن أنظر حتى إليها!

قلت: طيب العربية تاركتها ايه؟

قالت: ريجاتا حمراء..

قلت: ابرة فى وسط كوم قش.. لكن أهو مجرد خيط رفيع.. لكن ممكن يوصل.. لو أخذت الشرطة خبر..

تنظر إلى الساعة التى أمامى على الحائط وتقول بخوف: ياخبر.. الوقت سرقنا.. يادوب ألحق الديزل.. أشوف وشك بخير..

قلت لها: زى ماقلت لك.. وربنا معاك!!

....

هذه المرة كان الحوار عبر سلك التليفون.. لا أحد منا يرى الآخر ولكن يسمعه ويسمع حتى نبضات قلبه..

قالت لى بصوت مملوء بالشجن: أنا واحدة من طابور الفتيات اللاتى وقعن فى مصيدة الاختطاف ثم الاغتصاب.. ولكن حكايتى تختلف عن حكاية فتاة الصعيد التى جاءتك وتعرفت إليك وكتمت سرها فى قلبها.. أما أنا فحكايتى أو مأساتى قد وصلت إلى أسماع الشرطة.. وعرفت الدنيا كلها حكايتى.. وتحدثت الصحف ونشرت الصور.. الحمد لله لم ينشروا صورتى وإلا بقت مصيبة.. ولكن حكوا حكايتى..

قلت لها: ايه اللى حصل؟

قالت: غريبة.. انت لم تقرأ الصحف!

قلت: قرأت مئات الحكايات ومئات المآسى..

قالت: أنا آسفة.. سأحكى لك من الأول.. أنا موظفة فى إحدى الوزارات.. بعد ما أخذت الشهادة العالية ومرتبى والحمد لله كويس واتعرفت على شاب من زملائى فى الوزارة كويس وطيب ومتدين.. هو أراد أن يدخل البيت من بابه.. فطرق بابنا واتخطبنا بالدبل والفاتحة.

قلنا نشترى الشبكة.. هو قال نروح بلدنا أنا عارف واحد صائغ كويس بيتعامل معاه.. وبلده مدينة كبيرة فى وجه بحرى أخذنا ميكروباص لبلده واشترينا الشبكة وفى طريق العودة ركبنا أيضا ميكروباص.

وفى الطريق.. قال السائق وزميله: العربية عطلانة.. الركاب نزلوا أخذوا ميكروباص آخر والسائق وزميله قالوا لنا خليكم انتم.. نصلح العربية على طول ونروحكم مصر.. صدقناهم.. بعد ساعة قالوا العربية تمام التمام.. ركبنا أنا وخطيبى والسائق وزميله.. وفى السكة عزموا علينا بعلب عصير نبل ريقنا.. شربناها تاهت بنا الدنيا.. مافقتش إلا وأنا فى وسط الزراعات فى حتة مهجورة لا فيها إنسى ولا جنى.. والاثنان رفعا المطاوى فى وشى أخذوا الذهب والسلسلة اللى فى رقبتى.. وأنا باصرخ ولا أحد سامعنى.. قلت لهم: فين خطيبى.. قالا لى وهما يضحكان: احنا رميناه فى السكة.. لم أتمالك نفسى وفقدت رشدى بالكامل.. وأفقت لأكتشف أننى فقدت كل شىء..

قلت لها: وبعدين..

قالت: لميت نفسى على قد ما أقدر.. ومشيت فى الزراعات أصرخ وأنادى لحد ما سمعونى جماعة بيشتغلوا فى مزرعة دواجن.. أخذونى.. وركبونى عربية لحد لما وصلت مصر..

أسألها: وبلغت الشرطة؟

قالت: أيوه أول ماوصلت البيت على طول!

قلت: وخطيبك؟

قالت: كانوا رموه فى الزراعات وبعد ما أفاق حضر إلى مصر وجانا البيت وراح كتب أقواله فى القسم..

قلت: والأولاد مسكوهم؟

قالت: أيوه.. واتعرفت عليهم.. وبقت قضية لسة معروضة على المحاكم.. موش ده المهم..

أسألها: أمال ايه المهم؟

قالت: المهم سمعتى.. كل الناس عرفت.. الشارع.. البيت.. الجيران.. الأهل.. الأصحاب.. زملائى فى الشغل.. اتغيرت نظراتهم لى.. زى ما أكون ست بطالة.. كل واحد عاوز ينهش فى لحمى.. بقيت موش عارفة أرفع عينى فى أى واحد.. منكسرة ذليلة.. وكتر غيابى عن الشغل وكدت أفقد وظيفتى وأصبحت عصبية.. أبكى وأصرخ أحيانا.. وأحيانا أخرى أسرح سرحانا طويلا بالساعات أنظر إلى لا شىء..

أسألها: وخطيبك هل وقف إلى جوارك؟

قالت: أيوه.. كان مشجعا لى وتمسك بى.. لكن علاقتنا تأثرت بالذهاب إلى أقسام البوليس والوقوف أمام النيابة وفى المحاكم.. وفى الآخر لقيته مظلوم معايا.. قلت له يابن الحلال شوف واحدة غيرى أحسن..

أسألها: وعمل ايه؟

قالت بحزن: بقاله شهر ما شفتش وشه.. وأمى حاتموت بسببى.. وأخواتى البنات مين يتقدم علشان يتجوزهم وأختهم بنت مغتصبة؟!

تسكت لحظة ثم تقول بأسى: لازم الشرطة وأيضا المحكمة تدى الفتاة اللى زيى شهادة أنها اغتصبت ظلما وعدوانا وبغير إرادتها.. حتى أقدر أورى وشى للناس!

قلت لها: ده حقك يابنت الحلال.. انت ضحية ولست مذنبة.. ومن غير ورقة أو شهادة كمان!

....

وقد تكون الفتاة هذه المرة قد ذهبت بكامل إرادتها إلى وكر الذئاب دون أى سلاح تدافع به عن نفسها وتقع فى المحظور.. ولا يفيد بعد ذلك نهر من دموع الندم..

لنقرأ معا هذه الرسالة التى كتبتها فتاة بمداد الألم والندم:

لست أدرى ما الذى دفعنى إلى أن أكتب إليك بعد قراءتى موضوع «حوار مع فتاة مخطوفة» بباب «تحقيق السبت» فقد تأثرت كثيرا لحالة تلك الفتاة التى اعتدى عليها الآثمة وأفقدوها عذريتها بلا رحمة.

قرأت القصة والدموع تنهمر من عينى إشفاقا على هذه الفتاة وأيضا لأن هذا الموضوع أيقظ الجرح المكتوم فى قلبى لسنوات.. ذلك الجرح الذى بلا شفاء ولم يعرف ولن يعرف له الطب دواء..

اسمح لى ياسيدى أن أكتب إليك قصتى لعلها تكون عبرة لكل فتاة تنخدع من أحد وتسلم له نفسها بإرادتها بلا وعى وإدراك لما يمكن أن تصل بها هذه العلاقة الآثمة من عذاب وشقاء..

كنت فتاة مثل أى فتاة.. تحلم بأن تجد من تحبه ويحبها بصدق من قلبه وترتبط به فى حب وفى سعادة وتنجب أطفالا وأيضا أن أوفق فى حياتى العملية والتحق بعمل مناسب بعد أن تخرجت فى إحدى الكليات العملية وسعدت بعملى وكنت أسمع زميلاتى يتهامسن ويتكلمن عن الشباب ويقرأن كتبا جنسية وذلك أثناء فترة الجامعة وفى العمل أيضا.. وكانت تدور فى ذهنى عدة تساؤلات تتعلق بهذه المواضيع ولم أكن أجد لها إجابة ولم أجد من أسأله فهذه المواضيع عيب أن أتكلم فيها مع أمى.

وهذا أمر طبيعى عند كثير من الآباء والأمهات الذين يخشون الكلام فى هذه المواضيع..

سمعت كثيرا كلمة أو كلمات تتردد على أفواه الزميلات والزملاء أيضا مثل «المتعة واللذة الجنسية» وغيرها من الكلمات..

وأردت أن أعرف فعرفت الكثير من الزميلات اللاتى لايخشين الكلام فى هذه المواضيع وأيضا من الزملاء.. فقد كانت كل هذه المواضيع عادية جدا بالنسبة لهم ويتحدثون فيها حتى أمام البنات

إلى أن أردت أن أعرف أكثر فتحدث معى زميل عن كل شىء بكل تفصيل.. وتحول الكلام إلى عمل وتغيرت كثيرا فى وقت قصير وتحولت من فتاة بريئة إلى فتاة سيئة السمعة وأخطأت وفقدت عذريتى أيضا.

أعرف سيدى أنك والقراء أيضا ستحكمون على بلا شفقة أو رحمة وأعترف بأننى أخطأت وجنيت على نفسى ولكننى الآن نادمة وقد أنعم الله على بالتوبة..

وتبدلت حياتى من المرح إلى حزن وكآبة دائمين.

وفى أعماقى الآن لست أجد الكلمات التى تعبر عن مدى حزنى مما حدث إلى الأبد ولا أجد دواء لذلك الجرح الأزلى ولكن هذا هو ثمن الخطيئة والذى أدعو الله أن يتوب على بالاحتمال والصبر، فلا أملك سواهما بعد أن فقدت كل شىء وأصبحت أعيش بجسد يتحرك بلا روح وبلا حياة.. بلا أمل.. لأننى قتلت نفسى بإرادتى وأنهيت حياتى بيدى.. لست أدرى أن كنت أنا الظالمة أم المظلومة.. الجانية أم المجنى عليها.. القاتلة أم المقتولة؟.. من جرب ظلم الناس منكم هو مر.. ولكن الأمر هو ظلم الإنسان لنفسه..

لذلك فأنا أقول لصاحبة قصة الفتاة المخطوفة: يكفيك شعورك بأنك حافظتى على طهارتك.. وما حدث لك كان رغما عنك وليس بإرادتك وليس لك أى ذنب فيه.. وأدعو الله أن يحافظ على كل بنت وفتاة بريئة وشريفة ويرحمها من الذئاب البشرية الذين هم بلا قلوب ولم يعرفوا الرحمة بعد..

وأتساءل: لماذا يحكم المجتمع على فتاة مثلى بالاعدام وتضيع فرصتها فى الزواج والحياة بشرف حتى بعد توبتها؟

بدلا من أن يأخذ بيدها ويساعدها لتحيا بشرف..

ولماذا يخطىء الشاب ويفعل ما يريد بحجة أنه رجل ولا يتهمه أحد بشىء؟

أرجو أن أعرف منكم ما يمكن عمله لفتاة مثلى حتى تعيش من جديد كأى فتاة فى مثل عمرها؟

وأقول لها دون أن أراها: يكفى أنك تبت توبة عظيمة لا رجوع فيها.. وسوف يغفر لك الله.. ومن يعرف ربما يأتيك من يقدر توبتك وينتشلك مما أنت فيه من ألم.. وقد يرزقك الله بالزوج الصالح.. والأولاد البررة..

....

ليس هناك محصل واق ابتكره الإنسان من وباء خطف البنات.. لأنه وباء من صنع الإنسان نفسه.. وهو حصاد مر لخطايا المجتمع وأخطاء أبنائه.

ولكن هل من مخرج لهذا النفق الحزين الذى تدخله كل ساعة زمن فتاة مصرية - فى أى سن كانت طفلة أم فتاة أم امرأة - ولا تخرج منه إلا وقد أصابها سهم الاغتصاب فى شرفها وكرامتها؟

أفتونا يا أولى الأمر والحكمة فينا!□

طائرات أثيوبيا تقصف أهدافا عسكرية أريترية

أسمرة: القصف أصاب مناطق مدنية

أديس ابابا ـ طرابلس ـ أ.ف.ب ـ أعلنت الحكومة الأثيوبية أمس ان السلاح الجوى الأثيوبي قصف ظهر امس الأول معسكر ساوا للتدريب العسكرى فى اريتريا على بعد ٣٠ كيلو مترا من الحدود السودانية.

وكانت المتحدثة باسم الحكومة الأثيوبية قد أعلنت امس الأول ان السلاح الجوى الأثيوبى قصف اهدافا عسكرية فى ضواحى مدينتى «منتيفيرا» و «وادى كيبه» على جبهتى تسورينا الوسطى وزالامبسا الوسطى، لكن وزارة الخارجية الأريترية اعلنت ان المقاتلات الأثيوبية اصابت اماكن سكنية مما أدى الى اصابة ٨ أطفال بجروح خطيرة.

ومن ناحية أخرى أعلن التليفزيون الليبى امس الأول ان اريتريا وافريقيا الوسطى انضمتا الى تجمع دول الساحل والصحراء خلال القمة التى عقدها التجمع فى ليبيا اخيرا، وأضاف انه تم قبول الدولتين كعضوين كاملى العضوية فى التجمع الذى يضم السودان وتشاد وبوركينا فاسو ومالى والنيجر وليبيا التى تتولى رئاسته.

بعد فشل اجتماعات بلفاست الأولية:

محادثات موسعة فى لندن لإنقاذ عملية السلام بإيرلندا الشمالية

جهود بريطانية ـ إيرلندية لإنهاء الخلافات

لندن ـ مكتب الأهرام ـ فى تصعيد جديد لمحاولتهما الرامية الى انقاذ عملية السلام الإيرلندية من مأزقها الراهن، يوجه رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير وبيرتى اهرن رئيس وزراء جمهورية ايرلندا الدعوة الى زعماء الأطراف المعنية لإجراء محادثات موسعة فى مقر الحكومة البريطانية. وقالت مصادر ١٠ داونينج ستريت أن المباحثات قد تعقد بعد غد الاثنين بعد فشل المحادثات الأولية فى بلفاست فى تسوية الخلافات حول مسألة تسليم أسلحة الجيش الجمهورى الإيرلندى.

وأشارت مصادر صحفية بريطانية الى ان هناك احتمالا لأن يجرى إدخال بعض التعديلات على صياغة إعلان «هيلزبره» الذى يشترط تسليم أسلحة الميليشيات العسكرية ومنها الجيش الجمهورى مقابل إشراك الشين فين (الجناح السياسى للجيش الجمهورى) فى الحكومة التنفيذية المخولة فى إيرلندا الشمالية.

وتأتى الدعوة لمحادثات لندن بعد اجتماعات مكثفة عقدها بلير مع أهرن فى مقر الحكومة البريطانية طوال مساء أمس الأول. وسوف يشارك فى مفاوضات لندن جيرى آدمز زعيم الشين فين وديفيد تريمبل زعيم حزب الستر الاتحادى والوزير الأول فى السلطة التنفيذية بإيرلندا الشمالية المعين وزعماء الأحزاب الرئيسية الأخرى.

ومن جانبها أعلنت موموللام وزيرة شئون إيرلندا الشمالية فى الحكومة البريطانية انها لن تجرى المزيد من المحادثات مع زعماء الأحزاب فى بلفاست واعترفت بفشلها مع الزعماء فى تسوية ازمة تسليم الأسلحة.

ومن ناحية أخرى ألمح متحدث باسم بلير الى ان اعلان هيلزبره الصادر فى الأول من ابريل الحالى مجرد «مسودة».

وأكد المتحدث أن لندن مازالت مصممة على إمكانية تذليل العقبات التى تحول دون انقاذ عملية السلام الإيرلندية.

ومن جانبه، قال أهرن انه من الواضح ان اعلان هيلزبره لم يحصل حتى الآن على الدعم واسع النطاق الذى كنا نوده.. ونتيجة لذلك فإنه من الواضح اننا لم نصل بعد الى شكل يتيح لنا تحقيق إجماع مثل الذى حقق له اتفاق الجمعة الحزين العام الماضى. وقد وصف هذا التصريح ـ الذى ادلى به اهرن عقب لقائه مع بلير مساء امس الأول ـ بأنه تأكيد لنوايا تعديل إعلان هيلزبره.

ومن جانبه، حذر ميتشل كلوملين الرئيس التنفيذى للشين فين من توقف «عملية السلام الإيرلندية خلال فصل الصيف». وحذر حكومتى لندن ودبلن من أن اتفاق الجمعة الحزين يتآكل بشكل خطير. وكان الشين فين والجيش الجمهورى قد رفضا البدء فى تسليم الأسلحة ولكنهما أبديا استعدادا للاستمرار فى المفاوضات.

ومن ناحيته، قال ديفيد تريمبل إن عملية السلام لن توضع على الرف فى فصل الصيف ولكنه طالب الجمهوريين بتحمل مسئولية مواجهة المتشددين فى صفوفهم والذين اتهمهم بعرقلة اى تحركات نحو تسليم الأسلحة.

في ختام أعماله

مؤتمر شتوتجارت يؤكد التزام دول المتوسط بالاصلاح الاقتصادى واستمرار المساعدات الأوروبية

مقترحات مصرية لتفعيل عملية برشلونة ومواجهة الكوارث والتلوث البحرى

شتوتجارت ـ من أحمد نافع:

اختتم مؤتمر المشاركة الأوروبية المتوسطية المعروف بـ «برشلونة ـ ٣» اعماله بعد ظهر أمس فى مدينة شتوتجارت الالمانية بعد مناقشة عدد من المشكلات الدولية ووسائل التعاون بين الاتحاد الاوروبى ودول حوض البحر المتوسط خاصة الناحية المالية وموضوعى المشاركة الاجتماعية والاقتصادية.

وبحث المؤتمر على مدى يومين التقدم الذى تحقق فى مسألة التعاون المالى والاصلاحات الهيكلية والاقتصادية والادارية وفى مجال توثيق العلاقات التجارية والاقتصادية.

وأظهرت المناقشات وجود اتجاه عام بشأن التزام دول حوض المتوسط بمواصلة الجهود فى مجال الاصلاح الاقتصادى والمالى والتجارى فى ضوء تحديد الاتحاد الأوروبى لشكل المساعدات المالية خلال الفترة من سنة ألفين حتى ٢٠٠٦ وكان الاتحاد قد اكد استمرار هذه المساعدات إلى مابعد عام ١٩٩٩ بعد ان جرى التمهيد لذلك من خلال اقرار برنامج لجنة عام ألفين فى برلين فى مارس الماضى. وفى مجال المشاركة الاقتصادية تناولت المناقشات ضرورة استمرار الدعم الاوروبى للشركاء فى حوض المتوسط من اجل زيادة جهودهم فيما بينهم للتعاون الاقليمى وانشاء مناطق تجارة حرة بينهم ودارت مناقشات خلال المؤتمر ايضا بشأن المشاركة الاجتماعية حيث تركز على زيادة ربط المجتمعات المدنية فى دول المتوسط بعملية برشلونة لتحقيق اساس شعبى واسع لها.

وقد اعرب عمرو موسى وزير الخارجية عن ارتياح مصر لبرنامج المساعدات الاوروبية الجديد المعروف بـ «ميدا٢» لتخفيف الاعباء عن الدول المتوسطية واكد حاجة هذه الدول للمساعدات خصوصا وهى تعيد هيكلة اقتصادياتها لمواجهة اعباء التحول الاقتصادى وتبعات تحرير التجارة مشيرا إلى أن حجم برنامج المساعدات فى العام الماضى بلغ ٤.٢ مليار وحدة نقدية أوروبية.

وقال فى كلمته أمام المؤتمر ان مصر تأمل فى تسوية بعض الموضوعات المثارة خلال المفاوضات المصرية الاوروبية المستمرة من ٤ سنوات من أجل التوقيع على اتفاق المشاركة المصرى الاوروبى فى المستقبل.

واشار إلى ان الارادة السياسية المصرية عازمة على التوقيع على هذه الاتفاقية مؤكدا ان المشاركة اصبحت احد المعالم الرئيسية للسياسة الخارجية المصرية.

ودعا موسى اللجنة الاوروبية ولجنة متابعة عملية برشلونة إلى مراجعة اولويات العمل المشترك ووضع خطة عمل وبرنامج زمنى للتعامل معها.

وقد تقدم وزير الخارجية خلال مناقشات اليوم الثانى للمؤتمر بمقترحات مصرية لتفعيل عملية برشلونة ودعا إلى ان يكون للشركاء المتوسطين دور فى صياغة الاستراتيجية الجديدة نحو منطقة المتوسط كما طالب بضرورة التنسيق لادارة ومتابعة عملية برشلونة.

وقال وزير الخارجية ان مصر كانت طرفا اساسيا مع ايطاليا فى مبادرة ادارة الكوارث الطبيعية والتى هى من صنع الانسان كما انها تدفع بمبادرة جديدة بشأن الرصد والانذار المبكر والتى حظيت بترحيب كل الاطراف.

واضاف ان مصر تقدمت ايضا باقتراح حول معالجة تلوث البحر المتوسط بالمواد الخطرة.

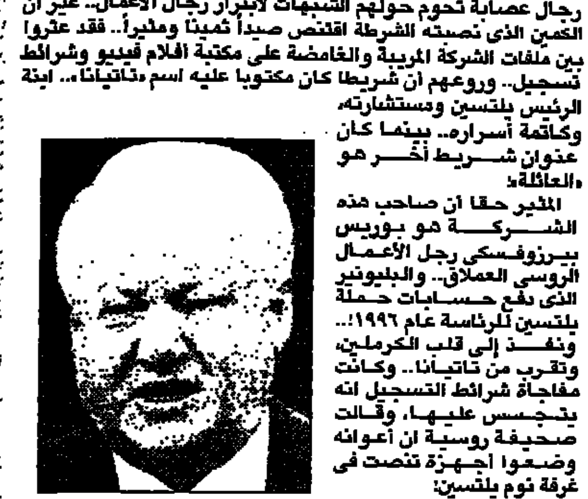
3. Europa-Mittelmeer-Konferenz
der Außenminister
Stuttgart, 15. - 16. April 1999
DEUTSCHLAND

لقطة تذكارية لأعضاء المجلس الوزارى الثالث لدول المشاركة الأوروبية المتوسطية فى مؤتمر شتوتجارت وبينهم عمرو موسى وزير الخارجية ويوشكافيشر وزير الخارجية الألمانى.

(صورة للأهرام من رويتر)

الشيطان.. وحديث خاص جداً!

ذات ليلة دوت فيها الهمسات، وعربدت الشائعات فى المدينة.. داهمت قوات الشرطة مكاتب شركة امن خاصة.. كانت القوات تتعقب رجال عصابة تحوم حولهم الشبهات لابتزاز رجال الأعمال.. غير أن الكمين الذى نصبته الشرطة اقتنص صيداً ثمينا ومثيراً.. فقد عثروا بين ملفات الشركة المريبة والغامضة على مكتبة افلام فيديو وشرائط تسجيل.. وروعهم ان شريطا كان مكتوبا عليه اسم «تاتيانا».. ابنة الرئيس يلتسين ومستشارته وكاتمة أسراره.. بينما كان عنوان شريط آخر هو «العائلة»!



■ يلتسين

المثير حقا ان صاحب هذه الشركة هو بوريس بيرزوفسكى رجل الأعمال الروسى العملاق.. والبليونير الذى دفع حسابات حملة يلتسين للرئاسة عام ١٩٩٦!.. ونفذ إلى قلب الكرملين، وتقرب من تاتيانا.. وكانت مفاجأة شرائط التسجيل انه يتجسس عليها، وقالت صحيفة روسية ان أعوانه وضعوا اجهزة تنصت فى غرفة نوم يلتسين!

■ ■ ■

بوريس بيرزوفسكى.. الذى سعى لخصخصة السلطة. واغتصابها فى غرفة نوم يلتسين.. عنوان فاضح لعهد القيصر الجديد.. ويقول مفكر روسى هو ديمترى فورمان.. لقد أصبح هذا الرجل غنيا ومؤثراً فى الحياة السياسية والاقتصادية.. لان رجال السياسة فى زمن مابعد انهيار الاتحاد السوفيتى.. كانوا فى حاجة ماسة اليه.. ليوفر لهم الثروة!.. ولم تكن خدماته لهم ثمنها بخسا، وانما كانت باهظة.. فقد يسروا له سبل الثراء الفاحش..

كان لا يتقاضى سوى خمسمائة روبل، وهى لا تسمن ولا تغنى من جوع.. وتقدر الآن ثروته بنحو ثلاثة مليارات دولار.. لقد اختطف بالتآمر والتواطؤ مع عدد من كبار المسئولين ممتلكات الدولة.. وقت حمى الخصخصة التى اصابت يلتسين، وانزلاقه السريع نحو اقتصاد السوق الحر.. وغدت روسيا أسيرة فى قبضة سبعة كبار من رجال البنوك والأعمال.. واضحى بيرزوفسكى المتحدث الرسمى باسمهم.. وباسم الشيطان.

■ ■ ■

السبعة الكبار.. كادت أن تلتهم اموالهم الطائلة المنهوبة والمسلوبة الأزمة المالية العاتية التى ضربت الاقتصاد الروسى فى أغسطس الماضى.. حتى ان بعضهم تراكمت عليه الديون.. ولم يبق عائما فوق امواج الأزمة الخانقة سوى المتحدث باسم الشيطان.. حتى أصدر المدعى العام الروسى منذ أيام قرارا باعتقاله بتهم مالية فاحشة ومشينة.. غير أن أحدا لم يلق القبض عليه.. لأنه كان ولا يزال فى فرنسا.. والمريب أن وزير الداخلية صرح بأنه لن يعتقله.. ويقول الراوى .. لو ألقوا القبض عليه.. فسوف يزج بالقيصر الجديد فى قفص الاتهام.. فقد سبق أن أنذر.. عندما سرب أجزاء من شريط تسجيل يتضمن محادثة خاصة جداً مع ابنة القيصر..

■ ■ ■

القيصر روعه أمر اعتقال بيرزوفسكى .. وشبح المحادثة الخاصة.. فى وقت عصيب كان فيه ولا يزال يدافع عن سفاح صربيا ويغض الطرف عن جرائمه الوحشية فى كوسوفا...

وقال القيصر كلاما غليظا حذر فيه من اندلاع حرب أوروبية أو حتى عالمية اذا لم يكف حلف الأطلنطى عن قصف صربيا.. غير أن تحذيرات القيصر تذهب أدراج الرياح.. فقد خارت قواه، ووهن نظامه.. وتلك هى بداية النهاية.

محمد عيسى الشرقاوى

الانتخابات البرلمانية والمحلية التركية غدا وسط إجراءات أمن مشددة

توقعات بعدم حصول أى حزب على أغلبية تمكنه من تشكيل الحكومة بمفرده

انقرة ـ من سيد عبد المجيد ووكالات الأنباء ـ فى ظل إجراءات امنية مشددة تبدأ غدا الانتخابات البرلمانية التركية المبكرة، والتى يتنافس فيها ٢١ حزبا علاوة على المستقلين، وتتزامن ولأول مرة منذ عام ١٩٤٦ مع الانتخابات البلدية وانتخابات العمد وذلك وسط توقعات بعدم حصول أى حزب على اغلبية تمكنه من حكم البلاد بمفرده.

وسيقوم الناخبون والذين يصل عددهم الى ٣٧.٥ مليون شخص باختيار حوالى ٩٠ الف شخص منهم أعضاء البرلمان البالغ عددهم ٥٥٠ نائبا، ورؤساء البلديات البالغ عددهم ٣٢١٥ وأعضاء المجالس البلدية البالغ عددهم ٣١٣٦، واكثر من ٥٠ الف عمدة قرية.

وتجرى الانتخابات البرلمانية التركية بطريقة القائمة النسبية حيث يجب لن يحصل اى حزب على ١٠٪ على الأقل من أصوات الناخبين على مستوى البلاد حتى يتمكن من التمثيل فى البرلمان التركى بينما تجرى الانتخابات البلدية بطريقة التصويت الفردى والأغلبية البسيطة.

ومن المتوقع أن تكون نسبة الإقبال على التصويت كبيرة لعدة أسباب منها أن التصويت إلزامى ويفرض القانون التركى غرامة تعادل ١٣ دولارا على أى شخص يمتنع عن التصويت، كما أن كل الأحزاب عملت خلال الأيام الماضية على تعبئة ناخبيها للمشاركة فى التصويت حتى تضمن الحصول على نسبة الـ ١٠٪ المطلوبة لدخول البرلمان.

وتجرى الانتخابات وسط إجراءات أمنية مشددة حيث يحظر على المواطنين حمل الأسلحة حتى ولو كانت مرخصة بدءا من الساعة السادسة من صباح الغد والاستثناء الوحيد من ذلك هو رجال الجيش والشرطة، كما يحظر على جميع المحال والمطاعم بيع أو تقديم الخمور طوال يوم الإدلاء بالأصوات كما يتعرض للحبس لمدة ٨ أشهر أى شخص يدلى بصوته فى أكثر من لجنة.

وتشير استطلاعات الرأى العام التركى الى ان حزب الفضيلة ذى الميول الإسلامية سيحتفظ بوضعه كأكبر حزب منفرد فى البرلمان التركى المقبل، ولكنه لن يحصل على أصوات تؤهله لحكم البلاد وحده، وأن حزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيلر سيأتى فى المركز الثانى يليه حزب اليسار الديمقراطى بزعامة رئيس الوزراء الحالى بولنت أجاويد بينما يأتى حزب الوطن الأم بزعامة رئيس الوزراء السابق مسعود يلماظ فى المركز الرابع أما حزب الشعب الجمهورى بزعامة دينيز بيكال فلن يتمكن من الحصول على نسبة الأصوات المطلوبة لدخول البرلمان.

كلينتون يتهم «طالبان» بتحريف صحيح الإسلام

سان فرانسيسكو ـ وكالات الأنباء ـ طالب الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بممارسة ضغوط على قيادة حركة طالبان الأفغانية بسبب سوء معاملتها للنساء. واتهم كلينتون الحركة الأفغانية بتحريف صحيح الإسلام ووصف محنة النساء الأفغانيات بأنها مروعة وتعد أسوأ مثال على الانتهاك الصارخ لحقوق الإنسان فى العالم اليوم ويقول دعاة حقوق الإنسان إن الأفغانيات يتعرضن لقمع واسع النطاق ولا يمارسن أى حقوق سياسية .

بحثا عن العملة الصعبة

روسيا تؤجر صواريخها النووية القديمة لإطلاق أقمار صناعية

بريماكوف: مستمرون فى الإصلاحات ونريد سيطرة حكومية أكبر على الاقتصاد

موسكو ـ آ.ب ـ ذكرت وكالات الأنباء الروسية أمس أن موسكو تعتزم تحويل صواريخها النووية العتيقة إلى صواريخ دفع لإطلاق الاقمار الصناعية وذلك لزيادة دخلها من العملة الصعبة.

وأوضحت وكالة أنباء إيتار تاس إن الحكومة الروسية التى تعانى من أزمة سيولة مالية حادة اعتمدت فى السنوات القليلة الماضية على إطلاق الأقمار الصناعية للاغراض التجارية كمصدر للعملة الصعبة، وتعتزم إطلاق ١٢٠ قمرا صناعيا خلال العام الحالى.

ورغم أن روسيا لم تكشف عن المقابل المادى الذى تتقاضاه نظير إطلاق الأقمار التجارية، فإن تقارير وسائل الإعلام تشير إلى أن الرقم يدور حول ٧٠ مليون دولار لكل مرة إطلاق وعادة ما يحمل الصاروخ عدة أقمار.

وقال نائب مدير جمعية بحوث صناعة وإنتاج الآلات الروسية إن الحكومة تعتزم تحويل بعض من صواريخها العتيقة طراز أر. إس. ١٨ المعروفة فى الغرب باسم إس. إس ـ ١٩ ستليتو إلى صواريخ دفع.

وقال إن العمر الافتراضى لهذه الصواريخ أوشك على الانقضاء، وسيتعين تفكيكها أو إخراجها من الخدمة، إذا وقعت روسيا على معاهدة ستارت ـ ٢ لخفض الأسلحة النووية والتى مازال البرلمان الروسى يعارضها.

وتخشى الحكومة الروسية من أنها قد تفقد نصيبها الحالى من سوق الأقمار الصناعية لأنها أوقفت إنتاج عدد من أقمار الدفع خفيفة الوزن التى تفى بهذا الغرض، فى حين أنه لن يتوافر جيل جديد من صواريخ الدفع حتى عام ٢٠٠٢. من جهة أخرى أكد رئيس الوزراء الروسى يفجينى بريماكوف أمس أن حكومته ستستمر فى الإصلاحات الاقتصادية لكنها ترغب فى إعادة سيطرة الدولة بشكل أكبر على الاقتصاد. وأوضح بريماكوف أنه لن يتراجع عن مسار الإصلاحات، لكن قال ان من الضرورى اعادة النظر فى بعض المناهج وتصحيح الخطوات. فى الوقت نفسه وصلت امس الشحنة الأولى من المعونات الغذائية الأمريكية لروسيا الى ميناء فلاديفوستوك فى الشرق الأقصى الروسى.

الأمم المتحدة مصممة على استفتاء بتيمور الشرقية

خطة حكومية لمنح الجزيرة حكما ذاتيا

نيويورك ـ جاكرتا ـ وكالات الأنباء ـ أكدت الأمم المتحدة تصميمها على المضى قدما فى تنظيم استفتاء شعبى حول مستقبل تيمور الشرقية، فى الوقت الذى اتهمت فيه منظمة العفو الدولية الجيش الأندونيسى بزعزعة استقرار المستعمرة البرتغالية السابقة.

وأعلن مبعوث الأمم المتحدة الخاص جامشيد ماركر أنه لا نية فى المرحلة الحالية لأن نطلب من الأمين العام للأمم المتحدة أن ينهى مهمتنا فى تيمور الشرقية.

وقال ماركر إن الأمم المتحدة التى تشعر بقلق من تصاعد اعمال العنف حصلت على ضمانات من الحكومة الأندونيسية بأنها ستبذل كل ما فى وسعها لإعادة النظام والهدوء.

وكانت أعمال العنف فى تيمور الشرقية التى ضمتها أندونيسيا عام ١٩٧٦ قد تصاعدت مع اقتراب اتخاذ القرار الخاص بإجراء استفتاء حول مستقبلها السياسى.

ولقى نحو ٦٥ شخصا مصرعهم الأسبوع الماضى فى تيمور الشرقية فى هجومين أنحى باللائمة فيهما على الجيش الأندونيسى.

وقد اتهمت منظمة العفو الدولية الجيش فى جاكرتا أمس بمحاولة زعزعة استقرار تيمور الشرقية عمدا للحيلولة دون إجراء الاستفتاء المقرر له يوليو المقبل إذا اتخذ قرار بتنظيمه.

وبادر مسئولون عسكريون أندونيسيون الى نفى هذه الاتهامات، وقالت القوات المسلحة فى بيان لها أمس انه لا توجد أى نية لإذكاء اى اضطرابات او اراقة الدماء فى تيمور الشرقية لأن ذلك يعرض للخطر حياة سكانها وحياة أفراد القوات المسلحة المتمركزين هناك.

ومن المقرر ان تجرى الجولة القادمة من المحادثات بين وزيرى خارجية أندونيسيا والبرتغال تحت رعاية الأمم المتحدة فى نيويورك يومى الخميس والجمعة القادمين لاتخاذ قرار بشأن الاستفتاء.

تاتشر تتهم وزير الداخلية البريطانى بالرغبة فى الانتقام

لندن ـ من عامر سلطان ـ على الرغم من التوقعات بأن إجراءات تسليم الجنرال الشيلى السابق أو جستوبينو شيه لاسبانيا قد تستغرق سنوات، شنت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مرجريت تاتشر هجوما حادا على وزير الداخلية جاك ستراو لاصداره قرار السماح ببدء إجراءات التسليم.

واتهمت تاتشر الوزير بأنه قدم طموحاته الشخصية على واجبات عمله موقالت فى رسالة بعثت بها إليه انه أحط من شأن منصبه».

وأكدت تاتشر فى تصريحات صحفية مساء أمس الأول عقب صدور القرار ان سلوك الوزير «عمل سياسى انتقامى» مشيرة إلى انه لايقوم على مبررات كافية أو ملائمة ووصفته بأنه «ليس قرار رجل عادل».

وحذرت تاتشر ـ التى عرفت بتعاطفها الشديد مع بينوشيه من احتمال وفاة الرجل فى بريطانيا.

قلق أمريكى من خطر تجارب الصواريخ الهندية ـ الباكستانية على أمن آسيا

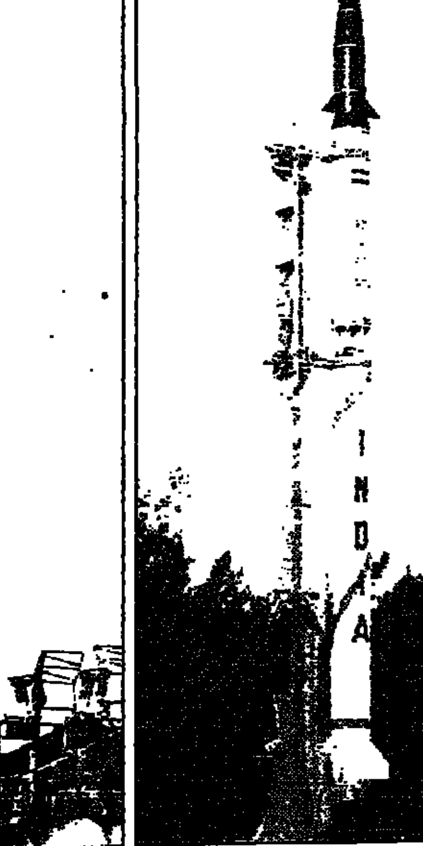
واشنطن ـ نيودلهى ـ وكالات الأنباء ـ أعربت وزارة الخارجية الأمريكية عن أسفها لقيام باكستان بإجراء تجربة ثانية لإطلاق صاروخ باليستى أمس الأول بعد التجربة الأولى التى أجرتها قبلها بيوم ردا على قيام الهند بتجربة صاروخها «أجنى ـ ٢» الذى يصل مداه إلى ألفى كيلو متر يوم الأحد الماضى.

وصرح ستروب تالبوت مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية بأن واشنطن تشعر بالقلق إزاء الخطر الذى يمثله على آسيا مسلسل الرد فى كل مرة يجرى فيها أحد البلدين تجربة. وأوضح أنه سيلتقى فى مايو أو يونيو المقبل مع مسئولين من الهند وباكستان ليبحث معهم سبل وقف سباق التسلح بين البلدين.

كما حمل «كارل انديفورث» مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية بجنوب أسيا الهند مسئولية إعادة إشعال سباق التسلح فى المنطقة، وأعرب فى الوقت ذاته عن أسفه لقيام باكستان بالرد وطالب البلدين باتخاذ تدابير ملموسة لوقف هذا السباق.

وكانت باكستان قد ردت يوم الأربعاء الماضى على تجربة صاروخ «أجنى ٢» الهندى بتجربة صاروخها «غورى ـ ٢» الذى يبلغ مداه ٢٣٠٠ كيلو متر ثم عادت يوم الخميس وأجرت تجربة ثانية على صاروخها «شاهين ـ ١» الذى يبلغ مداه ٧٠٠ كيلو متر.

ومن ناحية أخرى انتعشت أمس آمال رئيس الوزراء الهندى أتال بيهارى فاجباى فى الفوز باقتراع الثقة على حكومته، الذى سيجرى اليوم عقب إعلان حزب «لوك دالى» الصغير انه سيؤيد الحكومة الإئتلافية الحالية التى يقودها حزب «بيهاراتيا جاناتا» بزعامة فاجباى.



الصاروخ الهندى (أجنى ـ ٢) الذى أجرت نيودلهى عليه تجربة ناجحة، وبجواره الصاروخ الباكستانى «الغورى ـ ٢» الذى ردت باكستان بإطلاقه على التجربة الهندية.

أمريكا تطمئن اليابان بأن تعزيز علاقاتها مع الصين ليس على حسابها

طوكيو ـ من محمد إبراهيم الدسوقى ـ فى رسالة طمأنة قوية من جانب الادارة الأمريكية لليابان، أكد توماس فولى السفير الأمريكى لدى طوكيو انه لا ينبغى لليابان الاحساس بقلق ازاء اهتمام واشنطن بتحسين وتطوير علاقاتها مع بكين وقال فى حديث مع صحيفة «اساهى شيمبون» انه لايوجد وجه مقارنة بين العلاقات الأمريكية الصينية من جهة والعلاقات الأمريكية اليابانية من جهة أخرى. وأضاف ان اليابان تعد الركيزة الاساسية لعلاقة الولايات المتحدة مع منطقة أسيا ـ الباسفيك مشيرا فى الوقت نفسه إلى أن ذلك لايعنى بأى حال من الأحوال عدم سعى البلدين لاقامة علاقات أفضل مع الصين. وتطرق فولى إلى العلاقات الأمنية بين اليابان والولايات والتى تخشى الصين من تطويرها بما يزيد من قوة طوكيو العسكرية حيث أوضح أن هذه العلاقة ستظل ركيزة السلام والاستقرار والنمو الاقتصادى فى المنطقة مشيرا إلى وجود قيم ومصالح مشتركة لدى الطرفين نذكر من بينها الرغبة فى الحفاظ على السلام وحقوق الانسان وسيادة القانون ورفاهية المواطنين.

وقال إنه يثق فى أن الشعب اليابانى سوف يواصل على الارجح مساندة المعاهدة الأمنية المبرمة بين طوكيو وواشنطن وان ايمانه بدستور البلاد السلمى الذى ينبذ الحرب للأبد لن يتغير وبالنسبة للجوانب الاقتصادية الخاصة بالعلاقات الأمريكية اليابانية أشار السفير الأمريكى إلى ان طوكيو بحاجة لاتخاذ مزيد من الإجراءات لإعادة تنظيم بعض قطاعاتها الاقتصادية وهو الموضوع الذى يتوقع ان يكون ضمن القضايا الرئيسية التى ستكون محل نقاش لدى انعقاد القمة اليابانية الأمريكية فى واشنطن فى ٣ مايو القادم.

وفى هذه الاثناء أعلن وزير الخارجية اليابانى ماساهيكو كومورا أن بلاده سوف تسلم الولايات المتحدة خلال ساعات ردها على ماورد فى تقرير أمريكى صدر أخيرا من اتهامها بانتهاج ممارسات تجارية غير عادلة مع الدول الأجنبية، وأشار كومورا أمس إلى ان اليابان تشعر بقلق تجاه المادة المعروفة باسم سوبر ٣٠١ فى القانون التجارى الأمريكى التى تستند إليها واشنطن لفرض عقوبات تجارية ضد الدول التى تتهمها بإقامة الحواجز والعراقيل أمام التبادل التجارى. يذكر ان التقرير السابق صدر عن مكتب الممثل التجارى الأمريكى وقدم للكونجرس قبل أيام.

٥٠ مليار دولار جديدة تحسبا لمشكلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠

واشنطن: أ.ف.ب: أعلن المتحدث باسم البنك المركزى الأمريكى أنه سيتم طبع ٥٠ مليار دولار لتلبية احتياجات البنوك والأفراد، تحسبا للمشكلات التى قد تنشأ عن مشكلة الصفرين فى أجهزة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠. وكان السيناتور الأمريكى «روبرت بنيت» ـ رئيس اللجنة الخاصة بمشكلة الصفرين فى مجلس الشيوخ ـ قد أشار فى مقال نشرته مجلة «ساينس» العلمية أمس إلى أن الـ ٥٠ مليار دولار ستتيح للبنوك وماكينات صرف العملة العمل بصورة طبيعية، وأوضح ان مشكلة الصفرين ستبدأ مع نهاية عام ١٩٩٩ وتصل إلى ذروتها فى بداية عام ٢٠٠٠ ولن يتم حلها إلا فى عام ٢٠٠١، كما أن بعضها ستظهر نتائجه فى عام ٢٠٠٣.

مذيعة تتصدر لائحة مرشحى حزب نمساوى للبرلمان الأوروبى

فيينا ـ من مصطفى عبدالله ـ فى اجتماع لمجلس رئاسة حزب الشعب المحافظ شريك الائتلاف الحاكم فى النمسا قرر الحزب أمس أن تتصدر أورسولا شيتزل المذيعة التليفزيونية الشهيرة لائحة مرشحين لانتخابات البرلمان الاوروبى.

ويأتى فى المرتبة الثانية على اللائحة السكرتير العام للحزب اوتمار كارلس بدلا من كارل هابسبرج الذى لم يتم ترشيحه بسبب فضيحة مالية، ومن جانبه صرح هابسبرج بان هذا الترتيب لم يقلقه ونفى ماتردد عن تأسيسه لحزب ارستقراطى إلا أنه لم يستبعد تأسيس مثل هذا الحزب.

دول الباسيفيكى تؤيد الصين للانضمام لمنظمة التجارة العالمية

كانبرا ـ أ.ب : أعربت أكثر من ٢٠ دولة تطل على المحيط الهادى عن دعمها لمساعى الصين للانضمام لعضوية منظمة التجارة العالمية فى أقرب وقت ممكن وقال مجلس التعاون الاقتصادى لدول المحيط الهادى فى بيان له أمس أن انضمام بكين لعضوية المنظمة حيوى للغاية لضمان استمرار النمو والانتعاش فى اقتصاديات دول المنطقة. ويضم المجلس وهو هيئة استشارية كبار رجال الأعمال ومسئولين حكوميين من دول المحيط الهادى .

في عمليات الأسبوع الرابع:
طيران الناتو يقصف بلجراد والجبل الأسود مع وصول تعزيزات طائرات أباتشي إلى إيطاليا
كلينتون يهدد برد شامل وحاسم في حالة استخدام أسلحة كيميائية ضد قوات الحلف

بروكسل - بلجراد - وكالات الأنباء - ومراسلو الأهرام: وجه طيران حلف الأطلنطي (ناتو) ضربات جوية عنيفة ضد اهداف عسكرية واقتصادية في اتحاد يوجوسلافيا أمس في إطار عمليات الأسبوع الرابع من حملته الجوية وقصف سلسلة من الأهداف العسكرية في أراضي جمهورية الجبل الأسود على الرغم من إصرار حكومتها على الحياد في النزاع الراهن بشأن إقليم كوسوفا.

وأكدت وكالة أنباء تانيوج الرسمية اليوجوسلافية أن طيران الناتو قصف مطار العاصمة بلجراد وحي راكوفيتسا بجنوبي المدينة لليلة الثانية على التوالي كما أصاب القصف الصاروخي معامل تكرير البترول الرئيسية في ضاحية بانسيفو ومصنعا للبتروكيماويات ملحقا بالمعمل علاوة على معامل تكرير البترول في مدينة نوفي ساد وثكنة عسكرية في احدى ضواحي المدينة. وقال التقرير ان ١٧ مدنيا أصيبوا من جراء القصف بسبب الأضرار التي لحقت بعدد من اللجان المدنية في المنطقة المستهدفة.

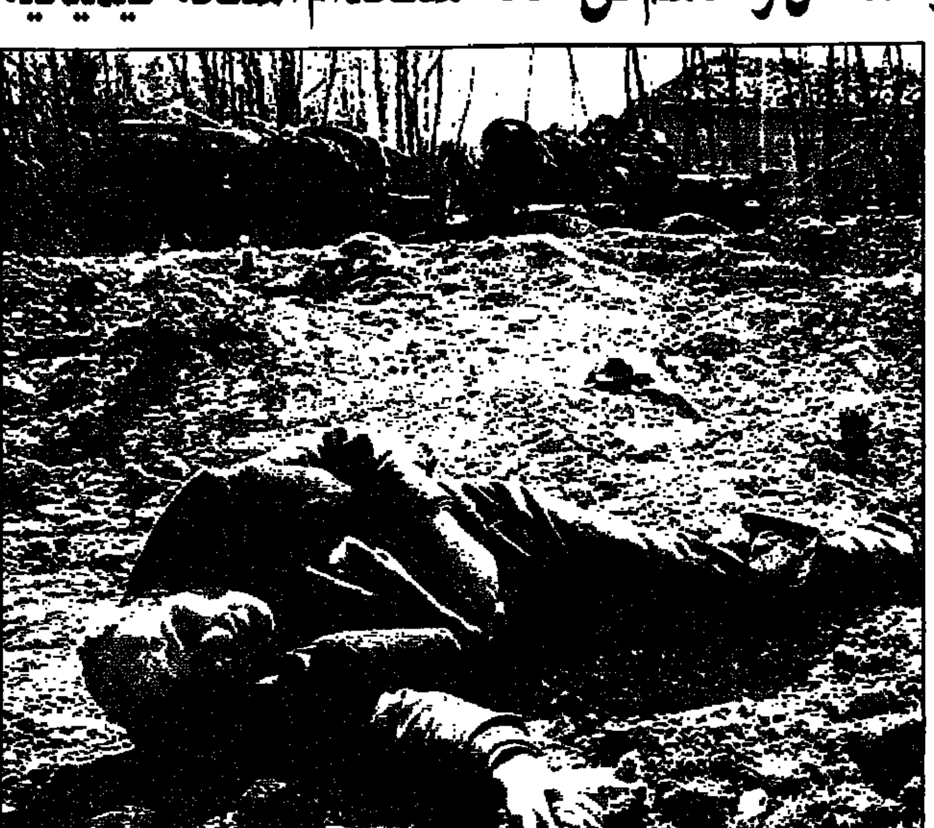
وذكرت تانيوج ان غارات الناتو أسفرت عن تدمير رابع جسر على نهر الدانوب صباح أمس وهو الجسر الوحيد الذي يربط بين العاصمة بلجراد ومقاطعة فيفودينا الصربية وأشارت الوكالة الى أن الجسر هو الرابع الذي تدمره طائرات الناتو منذ بدء الحملة الجوية في ٢٤ مارس الماضي.

وشكلت مجموعة الجسور اليوجوسلافية هدفا رئيسيا للعمليات منذ بدايتها لقطع خطوط الإمداد والتموين عن القوات العسكرية في أنحاء صربيا.

وتعرضت مدينة سابوتيتسا الصربية الغربية من الحدود المجرية للقصف أمس لأول مرة منذ بداية العمليات وأعلن رئيس بلدية المدينة أن صاروخين انفجرا في المنطقة الواقعة بين ثكنتين عسكريتين مما أسفر عن إصابة كثير من المدنيين بجروح.

وأشار تقرير لوكالة أنباء «بيتا» المستقلة الى ان امدادات الكهرباء انقطعت عن المدينة بسبب القصف.

كما وجه طيران الحلف ضربات متتالية لقاعدة عسكرية تحت الأرض في جمهورية الجبل الأسود وميناء لقطع الأسطول اليوجوسلافي بالجمهورية. وأشار التليفزيون الصربي الى ان قطع الأسطول ردت بإطلاق صواريخ على الطائرات المغيرة وأكدت اسقاط احداها لكن المتحدث العسكري باسم الناتو لم يعلن عن تقرير إسقاط الطائرة.



أحد اللاجئين سيئي الحظ الذين لقوا مصرعهم اثر قصف حلف الاطلنطي لقافلتهم بطريق الخطأ [صورة من أ.ف.ب]

وقد نفى متحدث باسم حلف الأطلنطي امس قصف طيران الحلف لمخيم للاجئي البوسنة وكرواتيا في مدينة براتسين بوسط صربيا. وكان التليفزيون الصربي قد زعم سقوط عدد كبير من الضحايا في المخيم بسبب قصف الناتو.

وأكد مسئولون عسكريون فرنسيون امس ان اكثر من ٦٠ طائرة هليكوبتر امريكية من طراز اباتشي المضادة للدبابات انتقلت الى قاعدة اتيانو الجوية في إيطاليا، ايذانا ببدء عملياتها ضد القوات المدرعة الصربية داخل كوسوفا. وأوضح المسئولون ان الطائرات حلقت على ارتفاعات منخفضة في اجواء جنوبي فرنسا وانها تفادت التحليق في اجواء سويسرا - لحيادها - قبل وصولها إلى القاعدة الإيطالية.

كما أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية امس عن تحرك ثلاث قطع حربية بريطانية محملة بالإمدادات العسكرية من موانئها باتجاه البلقان. وأوضح المتحدث ان السفن الثلاث تنقل دبابات وعربات مدرعة لتعزيز الوجود العسكري للناتو في المنطقة خاصة بأراضي مقدونيا. وأشار المتحدث ايضا الى ان طائرة شحن بريطانية اقلعت باتجاه مقدونيا لإمداد اللاجئين بمزيد من الاحتياجات الإنسانية.

ونسبت صحيفة «نيويورك تايمز» الى مصادرها بوزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» ان الوزارة تستعد لاستدعاء ٣٣ الفا من قوات الاحتياط الأمريكي معظمهم من الطيارين وأطقم الطائرات لدعم العمليات الجوية. وأضاف تقرير الصحيفة صباح أمس أن البيت الأبيض يستعد ايضا لتقديم طلب الى الكونجرس لتخصيص مزيد من الاعتمادات المالية لتغطية تكلفة العمليات.

كما كشفت مصادر بالبنتاجون عن قيام بلجراد بتخزين مواد كيماوية يمكن استخدامها كأسلحة عند الضرورة وأشارت المصادر إلى أن غارات الناتو الجوية تتجنب قصف ثلاثة مواقع داخل صربيا تؤكد المخابرات المركزية الأمريكية وجود هذه المواد الكيماوية بها تفاديا لكارثة بيئية في أوروبا.

وقد تعهد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون امس الأول برد حاسم وساحق ضد يوجوسلافيا في حالة إقدام الرئيس الصربي ميلوسيفيتش على استخدام هذه الأسلحة.

وفي الوقت ذاته طالب ميلو ديوكانوفيتش رئيس جمهورية الجبل الأسود بوقف الغارات الجوية لحلف الأطلنطي. ودعا في بيان صدر عن مكتبه إلى إحياء عملية السلام في كوسوفا خاصة من جانب المسئولين اليوجوسلاف. وكانت العلاقات قد توترت بصورة كبيرة بين بلجراد والجبل الأسود بسبب إصرار ديوكانوفيتش على التزام الحياد في النزاع الراهن.

مع تدفق موجات جديدة من اللاجئين
الأمم المتحدة: الصرب استأنفوا تفريغ كوسوفا من الألبان
بلجراد تتهم الناتو بقصف مركز للاجئين من كرواتيا والبوسنة

لاجئتان من كوسوفا تبكيان على اقاربهما الذين لقوا مصرعهم في القصف الخاطيء لقافلتهم من جانب حلف الأطلنطي. [صورة من أ.ف.ب]

جنيف - بلجراد - وكالات الأنباء - طوكيو - من محمد ابراهيم الدسوقي - فيينا - من مصطفى عبد الله:

اكدت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة أن الصرب استأنفوا وبكامل قوتهم ترحيل ألبان كوسوفا بعد توقف أو إبطاء دام حوالي أسبوعين، وأنه يبدو الآن ان السلطات الصربية ترغب في ترحيل جميع الألبان من الإقليم.

وقال «كريس جانوفسكي» المتحدث باسم المفوضية في جنيف ان ١٢ الفا على الأقل من ألبان كوسوفا تدفقوا خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية على ألبانيا ومقدونيا والجبل الأسود، ومن المحتمل أن يتبعهم عشرات الآلاف خلال الأيام القليلة الماضية.

وتوقع جانوفسكي أن يقوم الصرب خلال الأيام المقبلة بترحيل بقية السكان الألبان من كوسوفا وعددهم ٤٠٠ ألف شخص مشيرا إلى أن السلطات الصربية تقوم بتجميعهم ومعاملتهم بوحشية في حالات كثيرة.

وصرح العديد من اللاجئين الذين وصلوا امس الى مقدونيا بانهم اضطروا للرحيل بعد ما قصف الصرب الجبال في جنوب كوسوفا والتي كانوا يتحصنون بها منذ اندلاع عمليات الطرد الجماعي لهم في أواخر الشهر الماضي.

وأبلغ اللاجئون الجدد السلطات المقدونية بأن الاف اللاجئين غيرهم يتدفقون على الطرق المؤدية للبلدان المحيطة بكوسوفا.

ومن ناحية أخرى اتهمت السلطات اليوجوسلافية حلف شمال الأطلنطي (الناتو) بقصف مركز للاجئين من كرواتيا والبوسنة يقع على بعد ١١٠ كيلو مترات من العاصمة بلجراد.

وذكرت وكالة تانيوج اليوجوسلافية للأنباء أن ٣ صواريخ تابعة للناتو اصابت مركز اللاجئين القريب من مدينة «براسين» ولكنها لم تؤد لسقوط ضحايا:

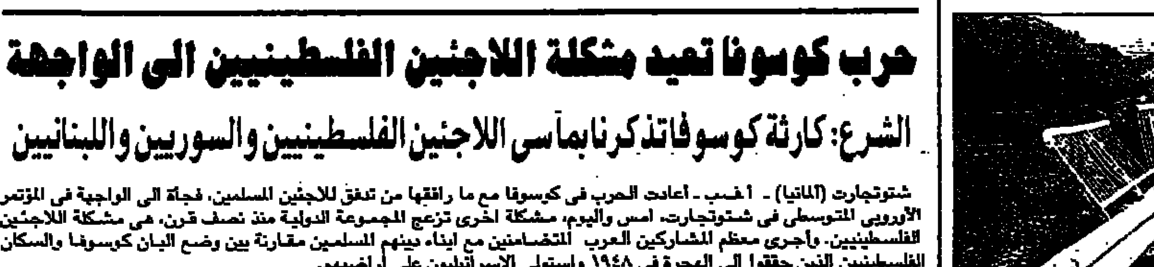
وجاء هذا الاتهام في وقت تتصاعد فيه الضغوط على حلف شمال الأطلنطي لتحري الدقة في قصف أهدافه بعدما اعترف بأن طائراته ربما قصفت عن طريق الخطأ قافلتين للاجئين من ألبان كوسوفا يوم الأربعاء الماضي مما ادى الى مصرع وإصابة عشرات اللاجئين، وبرر الحلف ذلك بأن الطيارين كانوا يستهدفون قافلة عسكرية صربية.

وفي طوكيو قرر الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم بدء حملة لجمع تبرعات لمصلحة اللاجئين من ألبان كوسوفا والذين يعانون من ظروف انسانية بالغة الصعوبة في أماكن إيوائهم بألبانيا ومقدونيا وغيرها من البلاد التي لجأوا إليها علاوة على ان الكثيرين منهم مازالوا محاصرين في كوسوفا نفسها.

ووصل إلى فيينا امس ١٥٤ من ألبان كوسوفا وبينهم ٣٧ طفلا كانت الحكومة النمساوية قد ابدت استعدادها لإيوائهم ضمن ٥ ألاف لاجئ ألباني قررت استقبالهم.

وفي صنعاء قررت الحكومة اليمنية ارسال طائرة شحن الى ألبانيا وعلى متنها ٤٠ طنا من المعونات الغذائية وغيرها من المساعدات لألبان كوسوفا.

حرب كوسوفا تعيد مشكلة اللاجئين الفلسطينيين الى الواجهة
الشرع: كارثة كوسوفا تذكرنا بمآسي اللاجئين الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين



شتوتجارت (ألمانيا) - أ ف ب - أعادت الحرب في كوسوفا مع ما رافقها من تدفق للاجئين المسلمين، فجأة الى الواجهة في المؤتمر الأوروبي المتوسطي في شتوتجارت، امس واليوم، مشكلة اخرى تزعج المجموعة الدولية منذ نصف قرن، هي مشكلة اللاجئين الفلسطينيين. وأجرى معظم المشاركين العرب المتضامنين مع ابناء دينهم المسلمين مقارنة بين وضع ألبان كوسوفا والسكان الفلسطينيين الذين حققوا الى الهجرة في ١٩٤٨ واستولى الإسرائيليون على أراضيهم.

واكد وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر لنظرائه في جنوب وشرق المتوسط ان «النزاع في كوسوفا مثال رهيب آخر لما يجري عندما تنتهك الديمقراطية وحقوق الإنسان ودولة القانون». وأضاف ان «قضية كوسوفا يجب أن تفهم على انها تحذير جدي بأن النزاعات لا يمكن حلها على المدى الطويل الا اذا اخذت مصالح الأطراف في الاعتبار».

لكن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي يتحدث باسم الدول العربية ولم يشر الى البيانات، خلافا لنظيره الألماني الذي تحدث عن التعايش بين المسيحيين والمسلمين، تحدث بشكل مباشر مشيرا الى «دروس التاريخ»، وذلك في كلمة تركزت بشكل شبه كامل على هذه المشكلة ووزع نصها امس على الصحفيين.

وقال الشرع ان «الكارثة الانسانية التي تقرأ على وجوه الآلاف اللاجئين والنازحين من كوسوفا تذكرنا بالمأساة التي حلت بمكان الآلاف من العرب من فلسطينيين وسوريين ولبنانيين طردوا من بيوتهم واراضيهم على دفعات متتالية خلال السنوات الخمس الأخيرة من دون ان يؤخذ في الاعتبار حق العودة طبقا لقرارات مجلس الأمن الدولي».

وأضاف ان «التاريخ يعيد نفسه في الشرق الأوسط كما في وسط اوروبا ولا يبدو ان الأمور ستتحسن في مستقبل قريب الا في مجالات التسلح والتهجير».



رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم نافع
رئيس التحرير: أسامة سرايا

واشنطن تتوقع تحول ميزان القوى لمصلحة جيش كوسوفا
البرلمان الروسي يقر قبول عضوية بلجراد في الاتحاد السلافي

لندن - باريس - موسكو - مكتب الأهرام - واشنطن - وكالات الأنباء:

في اعتراف ضمني بأن العمليات الجوية ضد بلجراد قد تكون غير كافية لهزيمة الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش أعلنت الولايات المتحدة أن الحملة العسكرية المتواصلة لحلف الأطلنطي قد تحول زمام الأمور في حرب البلقان إلى يد جيش تحرير كوسوفا.

واعتبر الجنرال هنري شيلتون رئيس هيئة الاركان المشتركة للجيش الأمريكي عودة جيش تحرير كوسوفا لإحراز انتصارات أحد السيناريوهات المطروحة لتحقيق انتصار نهائي لحلف الأطلنطي على بلجراد.

وأكد شيلتون وجود مؤشرات لعودة العمليات العسكرية لجيش تحرير كوسوفا الذي ظهر للمرة الأولى عام ١٩٩٦ مشيرا إلى أن الضربات المكثفة للناتو سوف تحدث تغييرا في ميزان القوى لمصلحة هذا الجيش الذي كان يوجه آلة عسكرية اكبر عددا وأضخم تسليحا.

وكان شيلتون يتحدث أمام لجنة الخدمات العسكرية في مجلس الشيوخ الأمريكي التي تحدث أمامها ايضا وزير الدفاع وليام كوهين الذي شدد بدوره على رفض الادارة الأمريكية قيام واشنطن منفردة أو حلف الأطلنطي بتسليح جيش تحرير كوسوفا لأن من شأن ذلك تصعيد حرب البلقان في وقت قصير على حد قوله، وأوضح كوهين أن تسليح جيش التحرير سيدفع أطرافا أخرى لتسليح الصرب وهو ماسيشعل الحرب بدلا من نزع أسلحة الاطراف المتحاربة، لكن شيلتون اعتبر انه من المتعذر منع حصول جيش التحرير على أسلحة من مصادر متعددة لزعزعة قبضة ميلوسيفيتش.

وفي الوقت نفسه أعلن جاك لانج رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالجمعية الوطنية الفرنسية انه سيستقبل وأعضاء اللجنة وفدا يمثل جيش تحرير كوسوفا، وكان رئيس اللجنة قد قام في الأسبوع الماضي بزيارة لألبانيا.

من ناحية أخرى وصف وزير الداخلية الألباني بيترو كوتش عمليات التسلل اليوجوسلافية إلى الاراضي الالبانية بأنها استفزازية إلا أنه اعتبر انها ترتبط بتكتيك دفاعي اكثر منه هجومي، وقال الوزير الألباني في مقابلة مع صحيفة ألبانية ان اليوجوسلاف عززوا بالفعل انتشار جنودهم ومدفعيتهم الثقيلة على امتداد الحدود مع ألبانيا لكنهم لم يتخطوا ٦٠٠ متر في كل مرة دخلوا فيها إلى الاراضي الألبانية.

وفي موسكو صوت مجلس النواب الروسي «الدوما» بأغلبية ساحقة أمس على قرار غير ملزم بقبول طلب يوجوسلافيا الانضمام إلى الاتحاد السلافي الذي يضم روسيا وروسيا البيضاء.

وحاولت موسكو التقليل من مخاوف احتمال استغلال بلجراد للاتحاد السلافي لجر الدولتين إلى حرب البلقان حيث اكد الزعماء الروس أن التفاصيل النهائية لانضمام يوجوسلافيا إلى بلجراد ستستغرق شهورا مشددين على عدم وجود خطط روسية لارسال أسلحة أو قوات إلى يوجوسلافيا، وعلى الرغم من رغبة بلجراد في استغلال الاقرار السريع لانضمامها إلى الاتحاد السلافي للحصول على دعم عسكري من موسكو فإن الاطار العام للاتحاد يركز على علاقات سياسية واقتصادية واسعة تتضمن عملة وبرلمانا موحدين.

وبعد ساعات من تعيينه ممثلا للحكومة الروسية لحل أزمة كوسوفا أكد فيكتور تشيرنومردين رئيس الوزراء السابق ان تعيينه لهذه المهمة ليس بديلا عن جهود الوساطة «الفاشلة» التي قام بها رئيس الحكومة الحالي يفجيني بريماكوف.

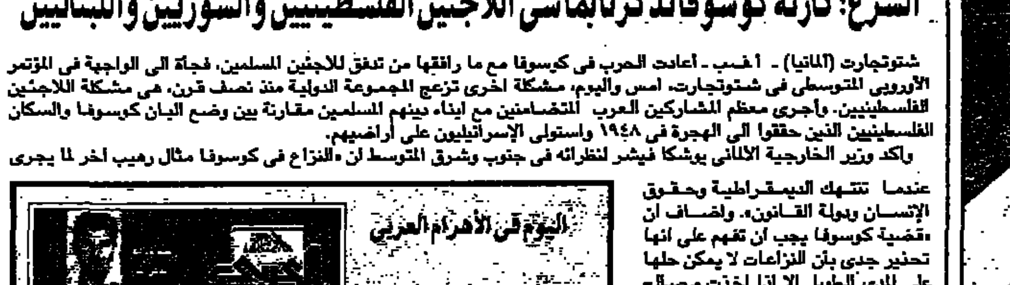
وقد بدأ تشيرنومردين اتصالات مع سفراء الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا في موسكو تمهيدا لزيارته المرتقبة لبلجراد ولقائه الرئيس اليوجوسلافي، وفي اطار التعاطف الروسي مع يوجوسلافيا يعتزم البطريرك الارثوذكس الروسي ألكسي الثاني زيارة بلجراد للقاء ميلوسيفيتش وبطريرك الصرب، ومن ناحيتها حذرت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية من عزل روسيا عن الجهود الدولية لحل أزمة كوسوفا.

وقالت في جلسة استماع أمس الأول أمام لجنة الاعتمادات الخارجية في مجلس النواب الأمريكي انها سعت لتطمين نظيرها الروسي ايجور إيفانوف خلال لجتماعهما في أوسلو الأسبوع الماضي ان أوضاع روسيا ستكون أفضل إذا ماتم ضمان استقرار أوروبا.

وقد تواصلت تظاهرات الاحتجاج على غارات «الناتو» ضد يوجوسلافيا حيث نظم خمسة الاف يوناني أمس الأول مظاهرة أمام السفارة الأمريكية في أثينا ثم مروا أمام سفارات فرنسا وإيطاليا وبريطانيا التي ألقوا عليها الحجارة والبيض.

وفي بوادر أزمة جديدة بين الحكومة وهيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي» وجه مسئولون حكوميون انتقادات بالغة إلى تغطية مراسل الهيئة في يوجوسلافيا لأحداث كوسوفا واتهموه بالتحيز للصرب.

وقالت مصادر مقربة من الحكومة البريطانية: إن المراسل يبالغ في تقاريره حول مايقال عن أن الهجمات العسكرية من جانب «الناتو» قد عززت شعبية الرئيس اليوجوسلافي وتركيزه على الربط بين تفاقم المأساة الانسانية للاجئي كوسوفا وعمليات الحلف.



منظر عام لأحد الجسور التي دمرتها طائرات حلف الاطلنطي لشل القدرات العسكرية للقوات الصربية [صورة من أ ب]

الأمم المتحدة تنتقد رفض الفاتيكان توزيع حبوب منع الحمل بكوسوفا

روما: من مكتب الأهرام - هاجمت منظمة الأمم المتحدة قرار الفاتيكان الخاص برفض توزيع حبوب منع الحمل على نساء إقليم كوسوفا الموجودات في معسكرات الإيواء بألبانيا واللاتي تعرضن لعمليات اغتصاب من قبل القوات الصربية بدعوى ان العملية تعتبر دعاية للإجهاض الذي يرفضه الفاتيكان.

وقد وصف الدكتورة نفيس صادق المسئول عن منظمة إغاثة الشعوب التابعة للأمم المتحدة قرار الفاتيكان بأنه سيزيد من الام السيدات اللاتي تعرضن للاغتصاب وأضاف بأن أغلبهن في أشد الحاجة للمساعدة بدلا من إدانتهم من قبل الفاتيكان.

والجدير بالذكر ان بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني كان قد تعرض من قبل لانتقادات عنيفة بسبب النداء الذي وجهه للنساء المغتصبات خلال الحرب في البوسنة بعدم الإجهاض.

المفوضية الدولية للاجئين تتهم الصرب بتكثيف التطهير العرقي

نيويورك - أ.ش.أ - اتهم المسئولون في المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة امس الحكومة اليوجوسلافية بتكثيف عمليات التطهير العرقي ضد المواطنين من اصل الباني في كوسوفا، مما ادى الى عبور الاف من اللاجئين الى مقدونيا وألبانيا، فرارا من هذه العمليات التي تنفذها القوات الصربية.

رئيس وزراء إيطاليا: لن ترتاح ضمائرنا حتى تنتهي حرب البلقان

روما - أ.ش.أ: اكد الرئيس الايطالي أوسكار لويجي سكالفارو معاناة الضمير الايطالي من الحرب الدائرة في البلقان .. وقال لن ترتاح ضمائرنا حتى تنتهي الحرب ويعود السلام.

وقال في كلمة القاها أمس اننا نطالب بالسلام والعدل في البلقان، وأشار الى ان الضمير الانساني والوطني في بلاده لن يتحمل مسئولية حروب اخرى.

أمريكا تتعهد بالإسراع بتسليم أدلة جرائم الحرب للمحكمة الدولية

لاهاي - ر - تعهدت الولايات المتحدة بالإسراع في تقديم الأدلة على جرائم الحرب التي لرتكبها الصرب في كوسوفا الى المحكمة الدولية في لاهاي الخاصة بجرائم الحرب في يوجوسلافيا.

وصرح هارولد كوه مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية بأن المسئولين الأمريكيين ومسئولي المحكمة ناقشوا مسألة الإسراع في تسليم المعلومات والأدلة حول الجرائم الصربية إلى مكتب محققي المحكمة الدولية.

يوجوسلافيا تعلن إسقاط طائرة للأطلنطي فوق الجبل الأسود

بود جوريتشا - أ. ف . ب - أعلن مركز الإعلام التابع للأسطول البحري اليوجوسلافي أمس أن القوات اليوجوسلافية اسقطت طائرة تابعة لحلف الأطلنطي مساء امس الأول خلال غارات طائرات الحلف على الجبل الأسود (مونتينجرو).

وذكر المركز في بيان نقلته وكالة الأنباء اليوجوسلافية «تانيوج» ان الدفاعات الجوية اليوجوسلافية أسقطت القاذفة عندما كانت تحلق فوق منطقة تابعة للأسطول اليوجوسلافي وتستعد لقصف اهداف بالقرب من مدينة بودجوريتشا عاصمة الجبل الأسود ولم يذكر البيان اية تفاصيل أخرى.

تحليل إخباري
كوسوفا: كردستان جديدة بوسط أوروبا!

محمد علي

حمل طيران حلف الاطلنطي (ناتو) حزمة من الأخطار في قصفه الراهن ليوجوسلافيا سواء لأوروبا أو العالم ككل. وغامرت قيادة الحلف في حملتها بنسف علاقات التقارب بين الشرق الجديد والغرب الرافض للتغيير. وشكلت الضربات الموجهة لمواقع القوات الصربية سابقة من نوعها في إطار علاقات ما يعرف بالنظام العالمي الجديد في حين ازدادت قضية محنة الالبان في البلقان تعقيدا ولتتخذ بسرعة بعدا أسوأ يبشر بميلاد أمة مشردة جديدة في طول أوروبا وعرضها.

فعلي الصعيد العسكري لختار الناتو شن حملة جوية مكثفة تلحق أفدح الاضرار بالقوات العسكرية للخصم دون منحه فرصة لالتقاط الانفاس. واستخدم الحلف أحدث ما في ترسانته من طائرات بعيدة المدى وصواريخ ذاتية الملاحة وأجهزة لتحديد المواقع وتوجيه القذائف بالاقمار الصناعية للدرجة التي دفعت الخبراء العسكريين لوصف العملية ككل بأنها أفضل ميدان للرماية يتطابق مع ظروف حرب افتراضية داخل القارة وهو ما لم يتوافر في العمليات المستمرة منذ ثمانية اعوام بالعراق. أما الأسلحة ذاتها فشكلت استعراضا لسلع مبتكرة بسوق السلاح الامريكية تترقب زبائن محتملين من حكام تفتنهم تقنيات عصرية سرعان ما يجد عليها جيلا جديدا من وسائل الدمار. أما الهدف الاول (المعلن) للخطة وهو حماية الالبان العزل من قمع الصرب فلم يتحقق من اساسه بل على النقيض من ذلك وفر القصف الجوي العنيف فرصة ممتازة للقوات الصربية للاجهاز على السكان الالبان في إقليم كوسوفا باتباع ما يعرف بسياسة الأرض المحروقة: تطهير عرقي شامل يطرد بمقتضاه أضخم عدد ممكن من السكان الأصليين الذين يشكلون ٩٠٪ من إجمالي السكان بعد حملة ترويع تمنعهم من مجرد التفكير في العودة إلى ديارهم.

والمستفيد الاول من ذلك بطبيعة الحال هو بلجراد بضمان وسيلة ضغط جيدة على دول الجوار - ألبانيا ومقدونيا تحديدا وأوروبا ككل - تمهيدا لتطبيق سياسة الوطن البديل (بحكم الامر الواقع) اخذا في الاعتبار ان أغلبية سكان الدولتين هم من الالبان. وإذا تعذر تحقيق هذا الهدف الصربي الاستراتيجي يمكن تحت غطاء القصف تنفيذ خطة قديمة لشق كوسوفا إلى قسمين أحدهما صربي نقي في الشمال ويمثل عمقا استراتيجيا لصربيا الأم كما هو الحال لجمهورية صرب البوسنة المتاخمة والأخر الباقي نقي ينحشر فيه من تبقى من المهجرين. فكيف تحمي القاذفات الثقيلة هؤلاء الآن!!.

نشر قوات برية على ارض الاقليم قد يمثل حلا اكثر فعالية للمشكلة برمتها من المنظور العسكري، غير أن هذا الخيار محفوف بالمحاذير وعلى رأسها تهييج الرأي العام الأوروبي والأمريكي وإعادة صور مآسي الحرب العالمية الثانية إلى شاشات التلفزيون بمجرد مقتل بضعة جنود في العمليات وليسقط معهم عدد غير قليل من الحكومات والقادة في الغرب كله.

ومن الناحية السياسية جاء قرار البدء في العمليات قبل أسبوعين من حلول الذكرى الخمسين لتأسيس الناتو غير موفق إلى حد كبير فحمل في طياته بوادر غير مبشرة: فالحلف الذي تأسس بهدف رئيسي هو الدفاع عن أعضائه ضد عدوان خارجي يشن الآن حربا في قلب أوروبا دون وجود مثل هذا الخطر. وبالنسبة لروسيا الخصم السابق تشكل عملية التحالف الراهنة تهديدات ضمنية كان البرلمان الشيوعي الروسي المشاكس هو الأكثر استشعارا لها فقرر إرجاء النظر في التصديق على معاهدة ستارت الثانية لخفض الأسلحة الاستراتيجية إلى أجل غير مسمى، وصعد من نبرته القومية ضد الغرب عموما وواشنطن على وجه الخصوص، وقد يحمل المستقبل القريب مؤشرات أكثر حدة. واللافت هنا أن روسيا - رسميا وشعبيا - لم تتخذ مثل هذا الموقف بالغ التشدد في أوج العمليات ضد العراق (مرة أخرى) إدراكا للاهمية الاستراتيجية لمنطقة الخليج بالنسبة للغرب في حين تشكل يوجوسلافيا الأهمية ذاتها بالنسبة لموسكو وهو ما لم يحترمه الناتو.

وبالنسبة للعالم على اتساعه تعد عملية الحلف الجارية حاليا تطورا خطيرا من منظور العلاقات الدولية، فضرب يوجوسلافيا يتم خارج إطار مجلس الامن الدولي ليشكل سابقة تاريخية تتيح تنفيذ عمليات مماثلة في ظل مشكلات أخرى عندما تتعارض المصالح العرقية والقومية. وإذا كانت الدول الاعضاء بالامم المتحدة قانعة بالسكوت عما يحدث ضد يوجوسلافيا بهدف حماية الالبان اليوم فربما تسكت غدا أو بعد غد إذا تمت عملية (روسية) مناظرة ضد الشيشان مثلا بانتهاء فترة الحكم الانتقالي الراهنة بالاقليم العام المقبل إذا قرر السكان هناك إعلان الاستقلال.

مطالبة زعيم حزب «شاس» الإسرائيلي باعتزال الحياة السياسية بعد الحكم بسجنه

غزة - محمد أمين المصري: قررت حركة «شاس» الدينية في إسرائيل أمس أن يكون زعيمها أرييه درعي - الذي حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ٤ سنوات - محور دعايتها للانتخابات القادمة حيث ستبرز إنجازاته الحكومية والحزبية، في الوقت الذي لم يلمح فيه درعي إلى نيته لاعتزال السياسة تمهيدا لسجنه في انتظار قرار محكمة الاستئناف خلال لجتماع ضم قيادات الحركة الليلة قبل الماضية.

وفي الوقت نفسه صرح إيهود باراك زعيم حزب العمل الإسرائيلي بأنه لو كان في محل رئيس حركة شاس لاعتزل الحياة السياسية. ورفض باراك مناشدة درعي اتخاذ هذه الخطوة قائلا إنه ليس من اللياقة أن يتخذ قرارات يجب على زعيم شاس اتخاذها.

وطالب إليا كيم روبينشتاين المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية درعي باعتزال الحياة السياسية واصفا قرار قيادات شاس باستمرار الحملة الانتخابية وعلى رأسها درعي بأنه استمرار لنهج الاستهتار. ومن المتوقع أن تؤدي تصريحات روبينشتاين لإثارة مشكلات بين حزب الليكود وشاس.

ومن ناحية أخرى حكمت محكمة إسرائيلية أمس الأول بسجن يهودي متطرف لمدة ٤٢ شهرا بتهمة التخطيط لإلقاء رؤوس خنازير على بعض الأماكن الإسلامية المقدسة في القدس مثل مسجد قبة الصخرة والمسجد الأقصى، وقضت بـ ١٨ شهرا إضافيا مع إيقاف التنفيذ.

بنظير تتعهد بالعودة لباكستان لإثبات براءتها
مظاهرات حاشدة احتجاجا على معاقبتها بالسجن

لندن - مكتب الأهرام - اسلام اباد - وكالات الأنباء: اعلنت «بنظير بوتو» رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة، أنها سوف تعود الى بلادها خلال شهر لاستئناف الحكم الصادر بسجنها هي وزوجها خمس سنوات، بعد إدانتها بتهم الفساد وسوء استغلال السلطة خلال فترة رئاستها للحكومة.

كما أكدت بوتو، التي تزور لندن حاليا لإلقاء بعض المحاضرات، أنها ستقاتل لإثبات براءتها، نظرا لأن التهم الموجهة إليها مبنية على مستندات مزورة ابتدعتها حكومة رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف بهدف الإساءة لحزبها. محذرة من انها لن تسمح لرئيس الحكومة الحالي بالنجاح في تطبيق النظام الديكتاتوري في البلاد.

كما شددت السلطات الباكستانية إجراءات الأمن في البلاد تحسبا لاندلاع مزيد من مظاهرات الاحتجاج على قرار المحكمة العليا. حيث عقد أعضاء حزب «بوتو» عددا من الاجتماعات الطارئة أمس لبحث كيفية الرد على هذا الحكم. ومن المتوقع ان يعمل المدير التنفيذي للحزب المعارض على تعبئة حشود مؤيدي بنظير للتظاهر في جميع المدن الرئيسية الباكستانية.

وكانت مسيرات الاحتجاج قد اجتاحت مدينة «كراتشي» مساء أمس الأول، حيث اشعلوا النيران في صور «نواز شريف» وتعهدوا بمساندة زعيمتهم حتى النهاية.



رؤية سورية لتأثير الانتخابات الاسرائيلية على مستقبل الجولان

العلاقات العربية الإسرائيلية ـ صراعا أو سلما ـ أحد البنود الثابتة في الانتخابات الإسرائيلية منذ نشأة إسرائيل، وان اختلف مضمون هذه العلاقات وفقا للتطورات التي تشهدها، ومن هنا فان كيفية حل مشكلة احتلال اسرائيل للجولان السوري منذ يونيو ١٩٦٧ كانت احدى القضايا التي تناولها قادة الاحزاب الاسرائيلية الرئيسية سواء نيتانياهو زعيم الليكود أوباراك زعيم العمل اوموردخاي زعيم الوسط وهو ما طرح التساؤل: ماهي الرؤى السورية لتأثير الانتخابات الإسرائيلية على مستقبل احتلال إسرائيل للجولان السوري والصراع العربي الإسرائيلي؟.. تلك ما اجاب عنه قياديون حزبيون وبرلمانيون ومفكرون سوريون، في لقاءات مع مراسل الأهرام.

رسالة دمشق

عاطف صقر

الدكتور جورج جبور (مفكرسياسي) رأى انه سواء نجح باراك أو نيتانياهو أو موردخاي فان الملاحظة الكبرى التي ينبغي على العرب الانتباه اليها هي ان المجتمع الاسرائيلي يزداد ميلا للتطرف، وهو ما يجب ان يؤخذ في الاعتبار كلما تحدثنا عن علمية السلام، فهذا المجتمع بعد عشرين عاما من المعاهدة المصرية الإسرائيلية يبدو غير مرتاح لهذه العملية السلمية.

كما يبدو ان المشاعر الدينية تزداد حدة فيه وتتغلب على المشاعر العلمانية التي كانت سائدة في الفترة الأولى من قيام إسرائيل والسبب في ذلك ان إسرائيل قامت على اساس انها دولة يلجأ اليها اليهود ثم وجد اليهود ان مبرر وجودهم ليس انهم مضطهدون بل لانهم يهود، فلنخذوا يمارسون المزيد من اليهودية والتمسك بكل مايرون انه دينهم، وهكذا نجد أن التعبيرات التوراتية في لغتهم اساسية عام ١٩٩٩ اكثر من تلك التي كانت ترد عام ١٩٤٨ وهذه الملاحظة تقودنا الى القول إن الفروق بين المرشحين الثلاثة ليست جادة وانكر ان نيتانياهو يورد في كتابه ان هناك نوعين من السلم بين الدول: سلم الديمقراطيات والسلم المفروض على الديكتاتوريات، ويرى ان السلم الذي تقبل به اسرائيل هو السلم المفروض على الديكتاتوريات لأنه يرى ان الدول العربية ليست ديمقراطية.

وفي هذا التمييز بين نوعين من السلم اصرار اسرائيلي على أن إسرائيل ينبغي ان تكون الاقوى، وأن تفرض سلمها على الآخرين كما رأى ان هذا النمط من المناقشة يجعل السلم مخيبا كليا، ثم ان موقف حزب العمل ليس أفضل، فلا نستطيع ان ننسى أن بيريز قبيل انتخابات ١٩٩٦ قام بعملية «قانا» ليظهر انه متطرف وأن باراك الرئيس الحالي للعمل هو بطل عدة عمليات ارهابية في بلاد عربية، كذلك موردخاي الذي هاجم نيتانياهو باللجوء لنص توراتي وذهب مباشرة من مجلس الوزراء الى حائط المبكى.

وهذه النزعة الدينية الشديدة لدى اسرائيل تخيف العرب وتضعف عملية السلام، لأن كل حرب دينية لايمكن لها ان تنتهي بسلام وانما الى المزيد من التحريض الديني والجانب الديني الدارج باسرائيل يبتعد بها عما كانت تفتخر به من انها دولة علمانية، وبهذا المعيار فانني احب ان اتابع جهود عرب اسرائيل لتوحيد صفوفهم ولمحاولة تأكيد الديمقراطية في فلسطين المحتلة، والجبهة الديمقراطية الوحيدة الآن باسرائيل هي الجبهة العربية التي يقودها الدكتور عزمي بشارة والتي تنادي بان تكون اسرائيل دولة ديمقراطية وليست يهودية واتابع جهود الدكتور بشارة ولا أظن انه سيكون له تأثير حاسم على مجرى الانتخابات الاسرائيلية لكن اتمنى ان يكون هناك صدى لما يقوله في الاحزاب الإسرائيلية القوية فتعود عن عنجهيتها الدينية وتحاول البحث عن كلمة سواء بين العرب واليهود داخلها من ناحية وبين اسرائيل والبلاد العربية من ناحية اخرى، ومستقبل اسرائيل يبدو قويا جدا على المستوى العسكري لكنه ضعيف جدا على الصعيد المنطقي فتكاد إسرائيل تعيش الآن دون منطق سياسي يقود خطواتها .

خطورة الحزبين

ويرى الدكتور باصيل دحدوح عضو مجلس الشعب السوري انه في الوقت الذي تهتم فيه بعض دول العالم بالانتخابات الاسرائيلية على اساس الظن بان نتائجها مؤثرة على عملية السلام، فانه لايعتقد ان لها تأثيرا كبيرا على قضايانا القومية واضاف انه يعتقد ان الحكومات الاسرائيلية تختلف في نظرة كل منها لما يسمى بالية عملية السلام، لكنها لا تختلف في الجوهر بالنسبة لرغبتها في ابقاء اسرائيل مسيطرة على المنطقة.

ويضيف د . دحدوح قائلا: ان نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي عطل المفاوضات بين سوريا واسرائيل، عندما رفض متابعتها من النقطة التي وصلت اليها مع الحكومة السابقة وهي نقطة مهمة بالنسبة لسوريا لانها تعني استمرار الالتزام بالانسحاب الكامل من الجولان والاتفاق على مبادئ الترتيبات الأمنية المتوازنة وفسر موقف نيتانياهو بانه ينطلق من خلفية ايديولوجية توراتية توسعية هدفها اسرائيل الكبرى والرغبة في امتلاك الارض وليس فقط امتلاك القرار الاقتصادي والسياسي في المنطقة، في حين ان موقف قيادة حزب «العمل» المنافسة لنيتانياهو تظن ان قوة إسرائيل تكون بالتخلي عن الأراضي والتمسك بما قد يعطيها مصالح اقتصادية وسياسية، لذلك كانت تربط الانسحاب من الأراضي بمشاريع اقتصادية اقليمية مثل: الشرق اوسطيه ومرافقها من مؤتمرات ومشاريع لمحاولة ادخال العامل الإسرائيلي في نسيج المنطقة الاقتصادي والاجتماعي.

واعتبر ان خطورة حزب العمل لا تقل عن خطورة الليكود، من منظور السعي وراء تحقيق حلم «اسرائيل الكبرى» جغرافيا بالنسبة لليكود، أو اسرائيل العظمى بالنسبة للعمل وهي اسرائيل الصغيرة جغرافيا الكبيرة في سيطرتها الاقتصادية والاجتماعية واستند الى ذلك في استنتاج انه لا يستطيع تحبيذ طرف من طرفي السياسة الإسرائيلية لان كلا منهما يسعى لمصلحة اسرائيل بطريقة معينة ولم تفته الاشارة إلى الفارق بين سياسة نيتانياهو الاكثر حماقة لدرجة انها اوقفت حتى ابسط امكانات الحوار في المنطقة في الوقت الذي اظهرت فيه المثل الصارخ لحقيقة العنصرية والصهيونية، في حين ان حزب العمل يحاول تحقيق نفس الشئ بمنهج مختلف.

وينصح د دحدوح بانه من المصلحة ان تكون اقوياء ونعد العدة للتصدي لاى من المشروعين . ولا نعول على نجاح اي منهما وان كان نجاح الليكود قد يسهل علينا طرح وجهة نظرنا واوضح ان نجاح حزب العمل قد يسبب لنا صعوبات كبيرة في شرح قضيتنا، لانه يستطيع حشد تأييد خارجي مساند له.

بلا حدود

اما النائب احمد الاحمد من حزب محركة الاشتراكيين العرب» فيرى ان القيادات الاسرائيلية تتسابق على الاعلان عن ايهم اكثر قدرة على اغتصاب الحق العربي في الوقت الذي يعرف فيه العرب انهم سيأخذون حقوقهم طال الزمن او قصر.

وقال: ان الاسرائيليين ليسوا صادقين تجاه السلام فهم يتحدثون عن السلام لكن لاحلامهم ومشاريعهم تهدف الى التوسع، والدليل على ذلك انه ليس لاسرائيل حدود حتى الان ولايمكن الثقة فيهم، فضلا عن ان المستقبل ليس في صالحهم ويضيف انه اذا كانت الانتخابات الاسرائيلية تكشف وجود انقسامات داخل العمل او الليكود، فان هذا يطرح لاحتمال حدوث مفاجآت، لذلك يصعب توقع الطرف الفائز.

وهذه المفاجآت ينبغي الاستعداد لها، خصوصا انه اذا كانت فترات حكم حزب العمل شهدت الكثير من الحروب مع العرب، فان فترة نيتانياهو (الليكود) شهدت الكشف عن الوجه الحقيقي للسلوك الاسرائيلي ضد العرب والحزبان يحاولان الاستفادة من عامل الزمن، من خلال السعي للتوسع والاستيطان واعتبر ان سوريا ضد التوسع والاستيطان واحتلال الارض لهذا تناضل سياسيا وتدعم المقاومة وتستعد ليوم عبوس، فهي تستعد لكل من الحرب والسلام، وتفهم سوريا السلام على انه السلام العادل الشامل بحيث تسترد الارض، في حين ان الإسرائيليين يفهمون السلام على انه تدعيم للاحتلال لذلك نترقب مايجري في إسرائيل، بحيث اذا طرحوا السلام بالشروط السورية، فهذا أمر مقبول، وخلاف ذلك يعني اننا سنظل في دوامة واكد ان الرئيس الاسد يقوم تفكيره على الوحدة والاستقلال، لذلك لن يفرط في ذرة واحدة من الجولان، بل هناك اجيال قادمة ستتابع المسيرة لان خمسين او ستين عاما من عمر الكون لا تمثل شيئا.

موقف ثابت

اما السيد يوسف مقدسي مستشار وزير الاعلام السوري فيؤكد ان موقف سوريا من المفاوضات مع اسرائيل ليس مرتبطا بنتائج الانتخابات الاسرائيلية واوضح ان هذه المفاوضات بدأت وفقا للمبادرة الامريكية التي قبلتها الاطراف المعنية وتضمنت تنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ الداعيين للانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة وفق مبدأ الارض مقابل السلام وجرى عقد مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ وفقا لهذه الاسس وبدأت المفاوضات مع حكومة الليكود بزعامة اسحاق شامير، لكن التقدم فيها حدث خلال حكومة حزب العمل برئاسة رابين ثم بيريز، حيث جرى التوصل إلى تفاهم يتضمن الانسحاب الاسرائيلي من كامل اراضي الجولان حتى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧ ومبادئ لترتيبات امنية متوزانة ومتكافئة إلى ان اوقفت اسرائيل هذه المفاوضات في فبراير ١٩٩٦.

ويضيف انه عندما تولى نيتانياهو الحكم، اثر انتخابات ذلك العام، اعلن انه لن ينسحب من الجولان، وانه سيواصل بناء المزيد من المستوطنات، ويرفض الاعتراف بما توصلت إليه الحكومة العمالية السابقة بشأن الجولان، واراد العودة بالمفاوضات إلى نقطة الصفر وتمسكت سوريا بان يكون استئناف المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها ووفقا لمرجعية مدريد لذلك فان هذا موقف سوريا بغض النظر عن الفائز في الانتخابات.

هضبة الجولان السورية احد البنود المهمة في الانتخابات الإسرائيلية

مكاتبات

لندن :
عامر سلطان

عمال ومحافظون وضرائب

يواجه حزب المحافظين البريطاني المعارض أخطر عملية حرب اهلية داخلية من خسارته في الانتخابات العامة عام ٩٧ في مواجهة حزب العمال .ومع ذلك فإن حزب العمال ـ الحاكم ـ في ظروف اكثر حرجا أمام ناخبيه فقد تبين أن حكومة العمال برئاسة توني بلير تنوي ـ في الميزانية ـ فرض ٥٤ فئة ضريبية جديدة .وعلى الفور فتح المحافظون المحنكون ملف الوعود الانتخابية القديمة فتذكروا الناخبين بأن محور الدعاية الانتخابية للعمال كان هو «لا للضرائب»..

لا لمزيد من الأعباء على الناس .وتكبدت قيادات المحافظين عناء البحث في الملفات القديمة فلفتت انتباه الشعب إلى أن الضرائب الجديدة تجاوزت كل تاريخ المحافظين في فرض الضرائب .وتشمل زيادات في أسعار«التبغ» ، والتأمينات فضلا عن نوعيات جديدة غير واضحة ..ولذلك فإن الضرائب أصبحت هاجس البريطانيين هذه الأيام وإن كانوا مطمئنين نسبيا لأنهم يدركون أن ضرائبهم تعني مزيدا من تحسين الخدمات.

من أجل السجناء المسلمين

قطعت الحكومة البريطانية خطوة جديدة على طريق إرضاء مسلمي بريطانيا واستيعابهم في مجتمعها . فقد أنشأت إدارة السجون وظيفة جديدة مستشار شئون السجناء المسلمين . ونشرت الادارة سلسلة اعلانات بالصحف تطلب من الذين تتوافر فيهم الشروط التقدم بطلبات لشغل الوظيفة .ومن بين هذه الشروط المعرفة العميقة بالدين الاسلامي والخبرة في التعامل مع المنظمات الاسلامية والجماعات العرقية الأخرى .والتحلي بالروح الدبلوماسية والرزانة في التعامل مع المواقف والقدرة على تفهم القضايا والأمور ذات الحساسية فضلا عن فهم نظام الأجراءات والتقاضي الجنائي وخاصة النظام في السجون .

اما طبيعة الوظيفة فهي اسداء الشورى في جميع الامور التي تتصل بالسجناء المسلمين وشئون الائمة والاشراف على تمتع المسلمين المسجونين بالاهتمام الملائم .والادلاء بالرأي الديني السديد في مسائل الاكل والتنبيه بالاعياد الاسلامية والمشاركة في إختيار أئمة المساجد وتوعية حكام السجون بواجبات هؤلاء الائمة واجراء الاتصالات اللازمة مع بقية الائمة في مختلف السجون والتجمعات والمنظمات المسلمة في المجتمع البريطاني وفيما يتعلق بالراتب فيتراوح بين نحو ٢٨الفا و٤٤٫٥الف جنيه استرليني سنويا فضلا عن حوالي ١٨٠٠جنيه سنويا مقابل العمل في العاصمة لندن .

وتشير تقديرات إدارة السجون الى أن عدد السجناء يصل الى ٦٠ الف سجين موزعين على حوالي ١٣٠مؤسسة عقابية في انجلترا وويلز ويأتي الاعلان عن وظيفة المستشار المسلم في اطار سعي الادارة ـ كما تقول ـ لأن تكون السجون البريطانية مبعث فخر للبريطانيين! وجعلها نموذجا عالميا .ومما يذكر أن هناك بعض السجون تخضع لادارة الحكومة مباشرة والباقي عبارة عن سجون مؤجرة .

تشارلز يصارع ديانا

تسيطر على البريطانيين حاليا حالة من الدهشة حيال ما يفعله ولي عهدهم الأمير تشارلز هذه الأيام فهو يتبع قاعدة خالف كي تعرف ، فقد لفت انتباه البريطانيين انه عندما شن توني بلير رئيس الوزراء حملته دفاعا عن الأغذية المعالجة وراثيا ـ والتي عرفت باسم اغذية فرانكشتاين ـ شن تشارلز حملة مضادة يحذر فيها من خطورتها على البيئة والحيوانات فضلا عن الانسان .ورغم أن الباحثين البريطانيين المرموقين لم يؤكدوا بالادلة مصير هذه الاغذية فإن الامير أصر على موقفه لفترة ثم خبت حملته بعد عدة ايام .واستمرارا لعادة المخالفة شن الامير حملة أخرى يطالب فيها برفع الحظر الحكومي المفروض على تقديم لحوم البقر بالعظم .وصوره المصورون في أوضاع استعراضية وهو يأكل اللحم ويؤكد أن الأضرار الناجمة عن تلك لا تذكر . ولقي الامير ثناء المزارعين .فكيف يفسر البريطانيين سلوك اميرهم ؟ ..الاعتقاد السائد لدى البريطانيين هو أن ولي العهد يشعر بأن الأضواء قد خفتت عنه .في حين استدعى الشعب من ذاكرته الأميرة الراحلة ديانا هذه الأيام عندما أثير خلاف سارة فيرجسون ـ طليقة الامير أندرو ـ مع الملكة .ويرى كثير من الشباب البريطاني أن تشارلز يريد أن ينقي الفكرة المسيطرة لدى البريطانيين انه أحد أسباب مصرع أميرتهم المتمردة المحبوبة بالطريقة البشعة التي ماتت بها .

انهم يكرهون مونيكا

انها مقززة .مقرفة .وضيعة ..هذه هي الاوصاف التي أطلقها البريطانيون الذين تابعوا حوار مونيكا لوينسكي مع القناة الرابعة بالتليفزيون البريطاني .فبعد أن تشبع الشباب البريطاني بحكاية مونيكا وكلينتون، تراجع الاهتمام الاعلامي بالفضيحة وساد بين البريطانيين اعتقاد بأن مونيكا تتاجر الآن بفضيحتها ولهذا فقد تملكت الدهشة المشاهدين وهم يتابعون الطريقة التي تتحدث بها بطلة اكبر فضيحة سياسية بالولايات المتحدة . وكان كلام مونيكا عن فستانها الأزرق الشهير مثار اشمئزاز المشاهدين .

ومن ناحية اخرى .فإنه رغم أن أندريه مورتون مؤلف كتاب «قصة مونيكا» بريطاني الجنسية فإن كتابه لم يجد تكالبا كما حدث في الولايات المتحدة .ومن السهل الحصول عليه بالتليفون .

DISASTER? NO, MY SON.. UH..
IT'S A GAME. WHOEVER LASTS
THE LONGEST GETS THE
MOST POINTS
AND WINS

WITH APOLOGIES TO MR. BENIGNI
DANZIGER
LOS ANGELES TIMES SYNDICATE

أوهام الحياة

نقلا عن فيلم «الحياة حلوة» للمخرج والممثل الإيطالي روبرتو بينيني، يقول لاجئ من كوسوفا لابنه: «كارثة؟ لا يابني ... إنها لعبة.. من يعيش أطول يكسب نقاطا أكثر ... وهو الذي سيفوز...!» في محاولة منه لأن يخفف عن الطفل وقع الكارثة ويجعله يعيش في الوهم.

[عن صحيفة «هيرالدتريبيون» الدولية]

صيني في الفضاء الخارجي!!

بعد الروس والأمريكيين، تتاهب الصين هذا العام لاحتلال موقعها في تاريخ غزو الإنسان للفضاء الخارجي، باعتبارها ثالث دولة تطلق مركبة فضاء تحمل على متنها روادا من البشر، وتتوقع الأوساط الإعلامية الفرنسية أن يتم ذلك في الأول من أكتوبر ١٩٩٩، وهو موعد احتفالات الصين باليوبيل الذهبي لتأسيس جمهورية الصين الشعبية.

وتشير جريدة «لوفيجارو» الفرنسية إلى أن الصين قد انتهت من انتاج أول مركبة فضائية تحمل علامة صنع في الصين، وهي مصممة على نفس التكنيك الروسي، أي أنها معدة لاستيعاب اثنين من رواد الفضاء. ومن المعروف أن روسيا والولايات المتحدة الأمريكية هما ـ حتى الآن ـ الدولتان الوحيدتان اللتان تمكنتا من ارسال رواد إلى الفضاء الخارجي.

وكانت الصين قد بدأت في تنفيذ برنامجها الخاص بارسال رواد فضاء منذ الستينيات إلا أنها كانت حريصة على اتمامه في سرية تامة، حتى بدأت التساؤلات تثار حول مدى التقدم الذي أحرزته الصين في هذا المجال، بعد زيارة وفد صيني على أعلى مستوى لفرنسا في فبراير العام الماضي، حينما أعلن جنرال صيني أن إطلاق مركبة فضاء صينية على متنها رواد صينيون هو على رأس أولويات الإستراتيجية الصينية.. ولعل هذا يفسر سر رفض الصين إشراك روادها في أي رحلة فضاء خارجي تابعة لأمريكا أو روسيا، فقد كانت مصممة ـ فيما يبدو ـ على الا يتم ذلك إلا من خلال رحلة بمركبة صينية من تصميم وصناعة محلية.

وتؤكد صحيفة «لوفيجارو» أنه على الرغم من كل مايتردد عن عدم قدرة أو كفاءة المحركات الصينية فانه من الثابت أن الصين أصبحت تنتج محركات لاتقل عن نظيرتها التي تنتج في الدول الأخرى المعروفة بتقدمها في هذا المجال، كما أنها أصبحت تتحكم باقتدار في التكنيك الخاص باعادة المراكب الفضائية منذ عام ٧٥ وهو ماثبت من خلال نجاحها في ارسال أقمار صناعية للتجسس أعادتها إلى الأرض محملة بالمعلومات التي جمعتها أثناء رحلتها في مدارها، وهذه النقطة مهمة للغاية، فإرسال الرواد إلى الفضاء يحتم ضرورة اعادتهم إلى الأرض وهو مايختلف عن النظام المتبع بالنسبة للأقمار التجارية التي تتحطم تلقائيا بعد أن تنتهي من مهامها وبمجرد دخولها المجال الجوي.

وفيما يتعلق بالمكان الذي ستسقط فيه الكبسولة الفضائية، فإن الصين تميل أكثر إلى فكرة اسقاطها على الأرض على نفس النهج الروسي، بينما يفضل الأمريكيون سقوطها في البحر وتقول الصحيفة الفرنسية أن أول رحلة للكبسولة الصينية لن يكون على متنها رواد فضاء، رغم أن الصين تتحكم بالفعل في التكنولوجيا الخاصة بارسال الإنسان إلى الفضاء الخارجي، ويبدو أن الاستعدادات لهذا الحدث المهم قد أوشكت على الانتهاء، فقد عاد أخيرا اثنان من رواد الفضاء الصينيين من روسيا بعد الانتهاء من تدريبهما في مدينة النجوم بموسكو، وهو الخبر الذي اعلنته وكالة الأنباء الروسية «إيتار تاس».

على كل.. فإن مساعدة روسيا للصين في مجال الفضاء لم تقتصر فقط على عملية تدريب رواد الفضاء الصينيين، فهناك معلومات تشير إلى أنها باعت إليها الأنظمة الخاصة بالكبسولات الفضائية من طراز «سايوس» كأجهزة الإعاشة في الفضاء والالتحام مما يدل على أن الصينيين لديهم برنامج فضائي طموح للغاية، يتضمن ارسال مركبة فضاء مأهولة وامكانية التحامها بمحطة فضائية، وهو مايفسر ما أجروه من تطوير لصاروخ بعيد المدى قادر على إطلاق ١٤ طنا على مدار منخفض..

كتاب جديد

الدول المحورية: إطار جديد للسياسة الأمريكية فى العالم النامى (١)

مصر دولة محورية.. إذا اضطربت اختل العالم

مصر مبارك.. أصبحت الدرع الواقية ضد الإرهاب الدينى.. ومستقبلها حيوى بإنجازها الإصلاح الاقتصادى والاستقرار السياسى

هذا الكتاب: «الدول المحورية»، لمحرره بول كينيدى، يستحق أن يقرأ ويراجع جيدا فى مصر..
فإذا كان شاعر النيل حافظ إبراهيم، فى قصيدته «مصر تتحدث عن نفسها» أنطق مصر قائلة: لن ترى الشرق يرفع الرأس بعدى، فإن هذا الكتاب يريد أن يقول إنه إذا اضطربت مصر، فإن الغرب (وأمريكا بالأساس)، سيضطرب قبل الشرق. فمصر «دولة محورية»..

عرض:
رضا هلال

وبالمقارنة بالدول المحورية الأخرى التى يتضمنها الكتاب، تبدو مصر أكثر محورية من دول كبرى مثل الهند والبرازيل وجنوب إفريقيا.

ويستحق الكتاب أهمية مضافة لأن محرره هو بول كينيدى المؤرخ البريطانى الشهير، المعروف فى منطقتنا بكتابيه:«صعود وسقوط القوى العظمى» و«الاستعداد للقرن الحادى والعشرين». ويشاركه فى تأليف الكتاب اثنان من المؤرخين، بجامعة «ييل» الأمريكية، هما: روبرت شاس، وإميلى هيل.

فى البدء، تجدر الإشارة إلى أن كتاب: «الدول المحورية»، كما يبدو من عنوانه الفرعى:«إطار جديد لسياسة الولايات المتحدة فى العالم النامى، هو كتاب فى «تخطيط السياسة»، وليس كتابا فى الفلسفة السياسية أو فى «فلسفة التاريخ». وبمعنى آخر، هو كتاب أعد خصيصا لصانع السياسة الأمريكية فى البيت الأبيض والبنتاجون (وزارة الدفاع) ووزارة الخارجية. وهو فى ذلك يماثل كتاب صمويل هانتنجتون:«صدام الحضارات» الذى حاول فيه مؤلفه أن يقدم لصانع القرار الأمريكى «تخطيطا للسياسة العالمية الأمريكية»، بتقسيم العالم إلى ثقافات وديانات وحضارات، سيكون الصدام بينها محركا للسياسة العالمية.

أما بول كينيدى، فيطرح أمام صانع السياسة الأمريكى مبدأ نظريا جديدا هو «الدولة المحورية». ويرى أنه إذا كانت الولايات المتحدة الأمريكية تعطى أولوية لعلاقاتها بأوروبا واليابان وروسيا والصين باعتبارها دولا رئيسية فى الشئون العالمية، إلا أن المصلحة القومية الأمريكية تتطلب نوعا من الاستقرار فى أطراف مهمة فى العالم الثالث، وهى أطراف يؤثر مستقبلها فى الجوار المحيط بها وفى المصالح القومية الأمريكية، فى حين أنها أطراف لم يتشكل مصيرها بعد. وفى رأيه أن الدول المحورية، دول لها أدوار إقليمية مهمة، ولديها إمكانات لأن تصبح «قوى عظمى» فى القرن المقبل. ولذلك، فإن «استراتيجية» تحدد هذه «الدول الصاعدة» الآن، وتوسع علاقات خاصة لأمريكا بها، تخدم السياسة الخارجية الأمريكية فى المستقبل. وإذا كانت الولايات المتحدة قد تعودت النظر إلى العالم النامى من «منظار الحرب الباردة»، فإن الحرب الباردة قد ولت، وعلى الولايات المتحدة أن تعيد تشكيل استراتيجيتها تجاه العالم النامى من «منظار العلاقات الوثيقة» مع الدول المحورية فى العالم النامى. ولئن كانت «الاستراتيجية العالمية» للولايات المتحدة، قد توافرت لها فرصة تاريخية بعد الحرب العالمية الثانية، فإن على الولايات المتحدة أن تعيد تقويم تلك الاستراتيجية لظهور تحديات للاستقرار العالمى سيواجهها العالم فى بداية القرن الحادى والعشرين، وستأتى من العالم النامى مثل التحدى السكانى والتحدى البيئى والتحدى العرقى. وأخيرا، فإن توازن القوى العالمية فى المدى الطويل، بالرغم من الأزمة الآسيوية، سيمثل تحديا لأوروبا والولايات المتحدة. ومن ثم فإن الولايات المتحدة تحتاج إلى «سياسة ذكية» لتجنب تلك التحديات وتجنب «التجاهل الأحمق» للعالم النامى.

ويعتقد بول كينيدى أن فكرة «الدول المحورية» توفر وسيلة لتنظيم، أو على الأقل، لإرساء العلاقات الأمريكية مع العالم النامى. ومن ناحية ثانية، هى «استراتيجية» لمواجهة صعود «الانعزالية الجديدة» التى تهدد بأن تتحكم فى سياسات الكونجرس فى الشئون العالمية منذ انتخابات ١٩٩٤. وهى سياسات تقوم على الاعتقاد بأن العالم النامى لم يعد يستحق من الاهتمام والأموال ما كان يستحقه خلال الحرب الباردة. وثالثا، فإن إستراتيجية الدول المحورية تحسم الجدل بين مدرسة الأمن التقليدية (من خلال الردع العسكرى)، ومدرسة الأمن الحديثة التى تنظر إلى مسائل التزايد السكانى والبيئة والتخلف الاقتصادى باعتبارها تهديدات للمصالح الأمريكية. وأخيرا، فإن «استراتيجية الدول المحورية»، سوف تدفع صانعى السياسة الأمريكية إلى «توقع المستقبل» وليس الاكتفاء بالاستراتيجية المريحة ولكن «المتقادمة» للحرب الباردة. وهى استراتيجية «فعل» وليس «رد فعل». وتساعد صانعى السياسة على مواجهة تهديدات الأمن القومى الأمريكى قبل وقوعها ولكن، ما هى «الدول المحورية»؟

فى الأصل، ترجع فكرة الدول المحورية إلى الجغرافى البريطانى السير هالفورد ماكندر، الذى طرحها قبل بداية القرن العشرين. فقد اعتبر ماكندر أن «الدول المحورية» هى بقعة جغرافية ساخنة، لا تحدد فقط مصير إقليمها، بل إنها تؤثر أيضا فى الاستقرار العالمى. وفى الحق أن صانعى السياسة وخبراء الاستراتيجية الأمريكيين، بدءا من الثنائى ايزنهاور - أتشيسون وحتى الثنائى نيكسون - كسينجر، قد رجعوا إلى فكرة الدولة المحورية فى نطاق الحرب الباردة. وتبدى ذلك من خلال نظرية «التفاحة العطبة» أى الدولة المحتمل سقوطها فى فلك الشيوعية، أو من خلال نظرية «الدومينو» فى إشارة إلى الدولة التى يجر وقوعها، دولا أخرى إلى النفوذ السوفيتى، والعكس. غير أن السياسة الأمريكية توسعت فى استخدام نظرية الدومينو دون انتقائية، لتغطى العالم من السلفادور إلى فيتنام، لمنع سقوط دولة أو اقليم فى فلك الاتحاد السوفيتى، بما أضر بسمعة السياسة الأمريكية فى النهاية. وما هى مؤهلات الدولة المحورية؟

يرى بول كينيدى أن الشيوعية لم تعد هى التهديد الذى يواجه الدول المحورية وبالتالى الإستراتيجية الأمريكية، بل إن هناك تهديدات أخرى للاستقرار العالمى فى فترة ما بعد الحرب الباردة مثل :الانفجار السكانى والهجرة والصراع العرقى وعدم الاستقرار الاقتصادى وتلوث البيئة ومن ثم فإن الدول المحورية يمكن أن تمثل محاور «تهديد» أو «استقرار» الأمن العالمى.

ويحدد كينيدى «مؤهلات» الدولة المحورية بالموقع الجغرافى المهم وضخامة عدد السكان والامكانات الاقتصادية التى ترشحها لأن تكون «سوقا صاعدة كبيرة» حسب مؤشرات وزارة التجارة الامريكية. أما العنصر المهم الذى يميز الدولة المحورية فهو نطاق تأثيرها فى المحيط الاقليمى والاستقرار العالمى ولذلك فإن تحقيق الدولة المحورية للتقدم الاقتصادى والاستقرار السياسى له تأثير كبير على الحيوية الاقتصادية والفاعلية السياسية فى المحيطين الاقليمى والعالمى.

ويعكس ذلك فإن اضطراب الدولة المحورية يهدد محيطها الاقليمى من خلال انتشار العنف والهجرة والتلوث البيئى والاوبئة.

وأخيرا فإن على الدول المحورية أن تلعب «الدور المفتاح» فى المفاوضات العالمية فى قضايا تقاطعية مثل اتفاقات البيئة وحقوق الانسان والسكان. كما أن الولايات المتحدة (إذا ارادت) نشر الديمقراطية وحقوق الانسان عبر كوكب الارض فإن الدول المحورية هى الممرات الواسعة لذلك. وإذا ارادت (امريكا) تفعيل حرية التجارة عبر منظمة التجارة العالمية فإن الدولة المحورية يجب أن تشارك فى ذلك.

٩ دول محورية

وفقا للمحددات السابقة للدولة المحورية حدد بول كينيدى ٩دول محورية هى :مصر والبرازيل والمكسيك وتركيا والهند وباكستان واندونيسيا وجنوب افريقيا والجزائر .وقد تحددت تلك الدول كدول محورية بالاخذ فى الاعتبار عناصر :المساحة الجغرافية ،السكان ،الموقع الجيوستراتيجى ،الامكانات الاقتصادية، القدرة على التأثير فى القضايا العالمية والاقليمية ،إضافة الى العوامل المتعلقة بالاهتمام الأمريكى الأول.

لقد سبق أن نشر كينيدى وشاس وهيل دراسة أولية تحت عنوان «الدول المحورية» فى دورية «فورين أفيرز» بعدد يناير ١٩٩٦ تضمنت مؤهلات الدولة المحورية وتسمية الدول التى تحوز تلك المؤهلات.

وبعد ذلك، استدعى المشروع البحثى للدول المحورية الذى قامت به جامعة ييل ومجلس العلاقات الخارجية فى نيويورك، خبراء اختصاصيين فى الدول محل الدراسة وحدد الاساتذة الاختصاصيون التحديات التى تواجه الدول المحورية كل فى الدولة محل تخصصه، وناقش كل منهم ما إذا كانت تلك الدولة محورية ام لا وأوصى بمقترحات لصانعى السياسة الأمريكية بخصوصها.

وكانت نتيجة ذلك المشروع البحثى، هذا الكتاب «الدول المحورية :إطار جديد للسياسة الأمريكية فى العالم النامى» الذى قام بتحريره بول كينيدى وروبرت شاس وإميلى هيل.

مصر ..الدولة المحورية

فى الدراسة الأولية التى مثلت أساس مشروع كتاب «الدول المحورية» ،اعتبر كينيدى وشاس وهيل مصر من أهم الدول المحورية ،اعتمادا على عناصر الموقع والسكان والتأثير الإقليمى والعالمى بل يصل التحليل إلى أن حالة من عدم الاستقرار فى مصر — لا قدر الله — يمكن أن تهدد المنطقة بأسرها من الجزائرإلى تركيا ، كما تهدد مصادر البترول فى الخليج وعملية الشرق الأوسط.

ويؤكد المؤرخون الثلاثة أهمية الموقع المصرى — عبر التاريخ — كأساس لاستقرار مصر ومفتاح للتحالفات الاقليمية والصراع بين القوى العظمى على المنطقة ويزيد من أهمية موقع مصر فى العقود الأخيرة قربها من مناطق البترول وانخراطها فى عملية السلام العربى — الإسرائيلى بما لذلك من تأثير على ازدهار اقتصادات الدول الصناعية من جهة وعلى استقرار الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من جهة أخرى.

ويرى المؤرخون الثلاثة أن مصر خلال حكم الرئيس حسنى مبارك مثلت درعا واقية ضد الأصولية الاسلامية الراديكالية ،التى ربما تكون أكبر تهديد للمنطقة فى المدى الطويل ،كما أن مستقبل مصر حيوى ،فهناك دلائل تشير إلى مزيد من الانتعاش والاستقرار مثل هبوط معدل النمو السكانى وتكوين احتياطات من النقد الاجنبى وتحسن مؤشرات الاقتصاد وتطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادى وخصخصة الشركات العامة.

غير أن تلك الحيوية المصرية — من وجهة نظر كينيدى وشاس وهيل — تتضمن «مفارقات» ، يمكن أن تؤدى إلى وضع «حرج» ،فرغم انخفاض معدل نمو السكان ،إلا أن الزيادة السكانية تصل إلى مليون نسمة كل تسعة أشهر ،وتشير التوقعات إلى أن عدد سكان مصر سوف يصل إلى ٩٤مليون نسمة عام ٢٠٢٥ كما أن المضى قدما فى عملية الخصخصة، قد يثير امتعاض العاملين فى القطاع العام كما يثير تخوف الحكومة من فقدان سيطرتها على الاقتصاد ،وبالرغم من أن الإصلاح الاقتصادى أدى إلى تحسين مؤشرات الاقتصاد ،فإنه قد زاد من الهوة بين الفقراء والأغنياء.

ولتثمين الدور المحورى لمصر، وتأكيد أهمية مواجهة الوضع الحرج ،يذكر المؤرخون الثلاثة أن سيناريو «مصر غير مستقرة» ،يمكن أن يصيب المصالح الأمريكية بخسائر أفدح من التى سببتها الثورة الإيرانية ،بل سيشجع المعارضة المتطرفة ضد الحكومات من الجزائر إلى تركيا ،إضافة إلى أن عملية السلام فى الشرق الاوسط التى تمثل المفتاح الرئيسى للسياسة الخارجية الامريكية فى المنطقة ،يمكن أن تتأثر بشدة وربما تصاب فى مقتل ،علاوة على أن مصر غير مستقرة تضعف الخطط الدبلوماسية لعزل «الدول الحمراء» ،وقد تدفع السعودية لإعادة النظر فى علاقتها مع الولايات المتحدة . فعملية الصحراء، وأية عملية مماثلة لها فى المستقبل، دون مصر ، أمر صعب جدا وربما يدخل فى نطاق المستحيل ،وسوف يكون تأثير ذلك ضخما على سوق البترول وأسواق المال العالمية.

ويرصد المؤرخون الثلاثة أن الإدارات الأمريكية (الناجحة)أرتأت المساعدة فى حفظ استقرار مصر ،وينصح كينيدى وشاس وهيل الإدارة الأمريكية والكونجرس بتفهم ودعم الدور المحورى لمصر ، فيقولون : إن المحاولات الحالية من جانب الانعزاليين الأمريكيين لتخفيض المعونة الأمريكية لمصر يجب أن تقاوم بشدة .

ذلك كان تصور بول كينيدى وروبرت شاس وإميلى هيل عن مصر الدولة المحورية فى دراستهم عام ١٩٩٦ .. وقد قاموا بعرض الدراسة على البروفيسور روجر اوين أستاذ تاريخ الشرق الأوسط فى جامعة هارفارد ورئيس مركز الشرق الاوسط بها ..

وطرحوا عليه الاسئلة الآتية :
ما الذى يجعل مصر دولة محورية ؟
وما هى التحديات التى تواجه دور مصر المحورى ؟
وما هو مستقبل دور مصر المحورى ؟
وماذا ينبغى أن تكون عليه العلاقات المصرية - الأمريكية ؟
...الاجابة فى الحلقة المقبلة.

The PIVOTAL STATES
A NEW FRAMEWORK FOR U.S. POLICY IN THE DEVELOPING WORLD
ROBERT CHASE, EMILY HILL, PAUL KENNEDY, EDITORS

كتاب من تأليف: بول كينيدى - روبرت شاس - اميلى هيل


بول كينيدى

ميلوسيفيتش.. فوق جواد مجنون

إعداد:
ليلى حافظ

وصف إيفان ستامبوليتش، الرئيس الصربى السابق، وصديق عمر سلوبودان ميلوسيفيتش، الرئيس الصربى الحالى، الموقف قائلا: "إن ميلوسيفيتش كمن قفز فوق ظهر جواد مجنون، ولا يعرف أحد بعد الى أين سيقوده هذا الجواد". فقد يقوده الى الانتصار الساحق، أو الى الانتحار، وفي كل الاحوال لن يترك الجواد خلفه إلا الدمار التام أينما يذهب.

حتى ذلك اليوم فى ٢٤ أبريل عام ١٩٨٧ لم يكن سلوبودان ميلوسيفيتش، الزعيم الجديد للحزب الشيوعى الصربى، إلا موظفا حزبيا ملتزما، وباهتا، بلا شخصية مميزة. ولكنه عندما وقف فى أحد شوارع بريشتينا عاصمة كوسوفا، فى ذلك اليوم قبل ١٢ عاما، يستمع الى شكاوى المواطنين الصرب، من معاملة الجنود الالبان لهم، صاح قائلا: "لن يجرؤ أحد على ضربكم بعد اليوم" فكانت أن غيرت تلك الكلمات القليلة، التى بدت كوعد وايضا كتحذير، ميلوسيفيتش الموظف، وجعلت منه زعيما، كما غيرت بالتالى تاريخ يوجوسلافيا لسنوات قادمة.

لم يخف التغيير الذى ألم بالرئيس الحزبى عن ميلوسيفيتش نفسه، الذى اكتشف فيها القدرة على أن يقود شعبه. كما لم يخف هذا التغيير عن الخبراء السياسيين والمحللين الصحفيين، فقال أحدهم: "انه كمن تعرض فجأة لتغيير نفسى داخلى، إنه كمن أدرك فى لحظة، قدراته المؤثرة على المواطنين". وفى نفس الوقت قال المؤرخ البريطانى، نويل مالكوم، "انه كمن ضخ دواء جديدا قويا فى عروقه". بينما قال الرئيس الصربى فى ذلك الحين، ايفان ستامبوليتش، صديق ميلوسيفيتش منذ ٢٥ عاما: "لقد اصابه تحول كبير، أشعلته كوسوفا. إن ما حدث هو أن احتضنه القوميون، ولم يتركوه. ذلك لم يعجب ميلوسيفيتش كثيرا، ولكنه كان يعلم تماما، ان ما حدث سيعود عليه حتما بالنفع السياسى". لقد جاءت فرصة ميلوسيفيتش فى التاريخ، وعرف هو كيف يستغلها فقادته حاسته السياسية وتلهفه على السلطة لاحتضان القومية الصربية وعرف منذ ذلك الحين ان الطريق الى السيطرة على صربيا يمر بالضرورة عبر كوسوفا. وأن من يقود هذا الشعب لتأكيد هويته سيسيطر بعد ذلك على المنطقة كلها.

ففى ذلك الوقت كانت المشاعر القومية فى صربيا قد بدأت فى الاشتعال، فقد انتهت سنوات القهر التى عاشوا فيها تحت سلطة الرئيس اليوجوسلافى جوزيف بروز تيتو، حتى تبقى صربيا ضعيفة، وسط يوجوسلافيا قوية. وعادت طموحات الشعب الصربى فى إحياء حلمه القديم بتكوين صربيا الكبرى فى منطقة البلقان، وإخلائها من سكانها. وانتعشت الذاكرة القديمة، التى تعود الى قرون بعيدة، فأعيدت ذكرى معركة كوسوفا بولجى التى انهزم فيها الصرب امام الأتراك فى عام ١٣٨٩ هزيمة نكراء، وهزيمة تمردهم امام الاتراك فى عام ١٨٠٤ وكل تاريخ صربيا فى القرنين التاسع عشر والعشرين، حيث كانت صربيا "تنتصر [illegible]


ميلوسيفيتش

كوسوفا تتمتع بكل مميزات الجمهوريات اليوجوسلافية، باستثناء القدرة على طلب الانفصال عن الفيدرالية.

وهكذا، وبعد وفاة الرئيس تيتو، اجتمعت رغبة الصرب فى الانتقام، مع العثور على الرجل، ميلوسيفيتش، الذى سيقودهم الى تحقيق حلمهم. وفى ٢٤ سبتمبر عام ١٩٨٦ أصدرت الاكاديمية الصربية للعلوم والفنون مذكرة ضخمة، نشرت اجزاء منها فى الصحف، تعيد الى الذاكرة الهزائم التى المت بالصرب فى عامى ١٩١٨ و١٩٤٥ غداة الحربين العالميتين، وتضم صورة مخزية لوضع الصرب الحالى، فتشير الى تفتت الشعب بين الجمهوريات اليوجوسلافية السابقة، وتآمرت كل من كرواتيا وسلوفانيا ضد الصرب، وتعيد المذكرة الى الاذهان الخطط الصربية السابقة بتقسيم كوسوفا واحتفاظ صربيا بالمناطق الدينية فيها، وتطالب بالعمل على اعادة الحق الى الشعب الصربى واعتبار وضعهم السياسى الاولوية الاساسية والا كانت النتائج بالنسبة لكرواتيا وليوجوسلافيا كلها مدمرة.

كانت المذكرة بمثابة قنبلة سياسية انفجرت فى قلب صربيا. فاشتعلت المشاعر القومية مرة اخرى ساعدتها الظروف العامة التى كانت تعيشها المنطقة فى ذلك الوقت من نهاية الثمانينات حيث كانت المشاعر القومية تتأجج فى جمهوريات الاتحاد السوفيتى بعد تولى ميخائيل جورباتشوف الحكم فى عام ١٩٨٥، وانتقلت تلك الشرارة الى باقى الدول الاوروبية الشرقية. فكانت تلك هى فرصة سلوبودان ميلوسيفيتش الذهبية فى اشعال المشاعر القومية الصربية وقيادتها الى طموحاته السياسية. وكانت فرصته فى القفز على ظهر جواد مجنون أطاح بكل ما يعترض طريقه.

ولكن من هو سلوبودان ميلوسيفيتش، الذى يكرهه العالم الى هذه الدرجة من الكراهية؟ ولد سلوبودان فى ٢٩ اغسطس عام ١٩٤١ بعد الغزو النازى لمدينة بوزيفيراتش التى تقع على بعد مائتى كيلومتر جنوبى براج. وكان والده أستاذا فى [illegible]

البولشفية، فكان يسمى بين اصدقائه "البولشفى الصغير". فى عام ١٩٦٢ أطلق والده النار على نفسه، فقتل. وفى عام ١٩٧٤ انتحرت والدته ايضا شنقا، كما انتحر شقيقها ايضا وكان جنرالا فى الجيش.

هذه الخلفية الاجتماعية قربت ميلوسيفيتش من ميريانا ماركوفيتش، التى اصبحت زوجته، وحب حياته. فقد عاشت ميريانا مأساة عائلية ايضا، اذ اعتقلت والدتها فى معسكر نازى، وفى عام ١٩٤٢ اطلق عليها اعضاء المقاومة النيران لاعتقادهم انها افشت اسرارهم تحت وطأة التعذيب. ولكن والد ميريانا كان من كبار قادة الحزب فى ذلك الوقت. وكان ميلوسيفيتش يعلم تماما انه سيساعده فى تحقيق طموحاته السياسية، فتزوج منها وعاش فى بلجراد حيث انهى دراسته فى القانون.

فى عام ١٩٧٣ تولى ميلوسيفيتش رئاسة شركة بتروجاز بمساعدة صديق دراسته إيفان ستامبوليتش، الذى أصبح فيما بعد رئيسا ليوجوسلافيا. وفى عام ١٩٧٨ تولى رئاسة بنك بيوجرانسكا، أكبر بنوك يوجوسلافيا. وخلال سنوات سافر ميلوسيفيتش كثيرا وزار العديد من الدول وتعلم الانجليزية. وفى عام ١٩٨٤ بدأ ميلوسيفيتش يعمل فى السياسة. فعندما تولى ستامبوليتش رئاسة الحزب الشيوعى عين صديقه ميلوسيفيتش رئيسا للجنة المركزية للحزب الشيوعى فى بلجراد، واستطاع تطهير الحزب من كل المنشقين عنه سواء كانوا من القوميين أو الليبراليين.

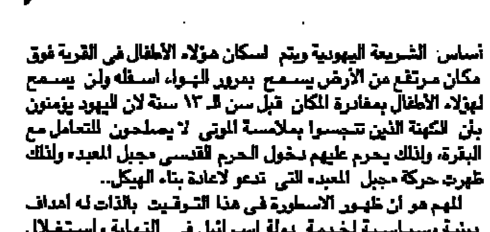
وفى عام ١٩٨٦ جاءت المرحلة الحاسمة فى تاريخ ميلوسيفيتش، فتولى ستامبوليتش رئاسة جمهورية الصرب، وعين صديقه على رأس الحزب الشيوعى الصربى. وكانت اخر مرحلة يعيش فيها ميلوسيفيتش فى ظل صديق عمره ستامبوليتش، وجاءت ساعة الخيانة. فبعد هذا اليوم من ابريل حيث أطلق صيحته الشهيرة، "لن يجرؤ احد على ضربكم بعد اليوم" بدأ يعد ميلوسيفيتش الساحة حوله، فعين أصدقاءه فى رئاسة كبرى الصحف ووسائل الاعلام. وفى عام ١٩٨٧ قام باغتيال صديق عمره سياسيا، فقامت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى باستبعاده بعد أن فقد الاغلبية داخلها.

وخلال فترة قصيرة استطاع ميلوسيفيتش أن يؤجج مشاعر الشعب الصربى ضد "الابادة الصربية" ودعا الى "الوحدة الصربية". وفى كوسوفا عمل على استبعاد الحوار مع الالبان، ودعا الى الغاء نظام الرئاسة الجماعية التى اسسها الرئيس الاسبق تيتو، وطالب بزعامة شخص واحد. واصبحت صور ميلوسيفيتش فى كل مكان فى البلاد، وجاء عام ١٩٨٩ ليكون عام الانتصارات فعمل على ان تصدر السلطة الفيدرالية اليوجوسلافية دستورا جديدا يعيد فيه هيمنة صربيا على كل الجمهورية بما فيها إقليما فويفودين وكوسوفا، وقام باعتقال الزعماء الالبان مما دفع الشعب الى التمرد والاضرابات مما اسفر عن مقتل العشرات. وفى ٨ مايو انتخب [illegible]

ضحايا بالخطأ



جثث ضحايا الضربة الجوية الخاطئة التى قام بها حلف الأطلنطى على قرية ميجا، والتى اعترف الحلف بأنها كانت نتيجة خطأ عسكرى سببه وجود آلات عسكرية صربية فى مقدمة ومؤخرة قافلة اللاجئين الذين تعرضوا لنيران طائرة من طراز «إف - ١٦» من طائرات الحلف، مما أسفر عن سقوط ٦٤ قتيلا و٢٥ جريحا.
[عن صحيفتى «لوفيجارو» الفرنسية و«هيرالد تريبيون» الدولية]



«أساطير إسرائيلية» تهدد عملية السلام

مايحدث في اسرائيل في ظل حكومة بنيامين نيتانياهو يبعث على القلق والمخاوف على مستقبل عملية السلام في المنطقة بسبب تزايد المد الديني المتطرف تحت القبعة السوداء للحاخامات.. ومايحدث في القدس التي تتعرض للتهويد وتغيير الهوية دلالة أخرى على العنف القادم او الكارثة الحقيقية والقضاء التام على عملية السلام في حالة ما اذا نجح نيتانياهو للمرة الثانية في الانتخابات القادمة فيصبح من الصعب على أي قوة حتى الولايات المتحدة التعامل معه لاستكمال المفاوضات النهائية مع الفلسطينيين طبقا لاتفاق «اوسلو».. فالجماعات اليهودية المتطرفة ستزيد من سيطرتها خاصة الجماعة التي تعرف باسم «الحريديون» بفرض تعاليمها ومبادئها بالقوة مع بداية الألفية الثالثة.. و«الحريديون» بالعبرية تعني الذين يخافون ربهم وهم متشددون ويطبقون التعاليم اليهودية المتعصبة ويرتدون نفس ملابس اليهود في القرن التاسع عشر في بولندا.. معطف اسود طويل وقبعة سوداء للرجال وثوب طويل وشعر مستعار للنساء.

ويتمي ٧٪ من ٥ ملايين يهودي يقيمون في اسرائيل لهذه الطائفة.. وهؤلاء يؤمنون بالتطرف والعنف والقتل والتدمير ايمانا عقائديا ومنهجيا ويرفضون السلام ويضعون جميع العراقيل أمام مسيرته ويرى غالبية الاسرائيليين ان الخلاف بين المتدينين والعلمانيين يهدد بانفجار المجتمع الاسرائيلي.. فهذه الجماعات الاصولية ذات نفوذ قوى وتؤمن بالثالوث المعروف (الروح ـ الشعب ـ الأرض).



د. محمد خليفة

د. محمد أبوغدير

وتلقى بالاساطير مثل اسطورة البقرة الحمراء التي تظهر في وقت الأزمات لخدمة أغراض سياسية في إطار أهداف قومية تخدم الدولة اليهودية.

■ وهنا يحكي د. محمد حسن خليفة مدير مركز الدراسات الشرقية بجامعة القاهرة.. حكاية البقرة الحمراء وكيف استطاع اليمين المتطرف تطبيق مبادىء التوراة لخدمة السياسة، والأهداف القومية لدولة اسرائيل، وايجاد المبررات لعمليات الاحتلال والاستيطان والابادة فهو يوظف الدين لخدمة السياسة لدعم التطرف الساعي الى تدمير المسجد الأقصى وبناء ما يسمى بالهيكل الثالث مكانه فخلال الشهور الماضية ظهرت شائعة قوية داخل دولة إسرائيل تؤكد ظهور (بقرة حمراء في قرية كفر حسيديم بالقرب من القدس) وهذه البقرة لها مواصفات معينة واردة في التوراة وسيتم الحفاظ على هذه البقرة لفترة معينة ثم تذبح وتحرق ويستخدم رمادها في التطهير من نجاسة الموتى التي تمنع من دخول الحرم القدسي وتتبنى هذا الاعتقاد كافة الحركات الدينية المتطرفة التي يتمحور تفكيرها في اعاقة بناء الهيكل الفعلي من البقرة التي ظهرت لا تنطبق عليها المواصفات بعد اكتشاف شعرتين بيضاويتين في ذيلها ولذا فإن الاعتقاد لايزال قويا لدى هؤلاء المتطرفين بأن البقرة قادمة بصرف النظر عن كونها اسطورة أو حتى مجرد شائعة.

ويشير الدكتور خليفة الى أن مظاهر الاستعداد لظهور هذه البقرة قيام المتطرفين ببناء قرية شرق القدس لتربية الأطفال الكهنة لينشئوا على الطهارة منذ ميلادهم بعزلهم داخل هذه القرية لكي يقوم هؤلاء الأطفال في المستقبل باعداد البقرة الحمراء للذبح والحرق واستخدام رمادها للتطهير من نجاسة الموتى وقد تم التخطيط لهذه القرية على أساس الشريعة اليهودية ويتم لسكان هؤلاء الأطفال في القرية فوق مكان مرتفع من الأرض يسمح بمرور الهواء اسفله ولن يسمح لهؤلاء الأطفال بمغادرة المكان قبل سن الـ ١٣ سنة لان اليهود يؤمنون بأن الكهنة الذين تنجسوا بملامسة الموتى لا يصلحون للتعامل مع البقرة، ولذلك يحرم عليهم دخول الحرم القدسي «جبل المعبد» ولذلك ظهرت حركة «جبل المعبد» التي تدعو لاعادة بناء الهيكل..

المهم هو أن ظهور الاسطورة في هذا التوقيت بالذات له أهداف دينية وسياسية لخدمة دولة اسرائيل في النهاية واستغلال الحماس في تهويد القدس واتمام عمليات الاستيطان ولذا فهم يرون في «نيتانياهو» البطل القومي.. الذي ينفذ السياسة الاسرائيلية كما يقول الكتاب..

■ ويفجر الدكتور محمد ابوغدير رئيس قسم اللغة العبرية بكلية الدراسات الانسانية بجامعة الأزهر المفاجأة الكبرى حينما قال.. نحن على ابواب الالفية الثالثة وهناك خطر عظيم على المسجد الاقصى والأماكن الاسلامية بالقدس وخاصة من الجماعات المتطرفة مع التفكير الاسطوري اليهودي الذي يؤكد أن لهم في كل ١٠٠٠ سنة مصيبة. وتجدد الآمال اليهودية في ظهور المسيح المخلص وقرب جمع الشتات اليهودي وبناء المملكة واعادة بناء الهيكل ويسود الاعتقاد بأنه خلاص سياسي في المقام الأول فخلال الاحتفالية باعتبارها مناسبة دينية للأديان الثلاثة. المسيحية في المقام الأول واليهودية والاسلام، سيزور اسرائيل ما بين ١٠ و ١٥ مليون مسيحي من جميع انحاء العالم من جنسيات مختلفة من بين هؤلاء مايقرب من ٦٠٠ مريض نفسي ولهم حاليا مركز طبي قرب القدس وفندق ومن الممكن ان يقوم أحدهم باحراق المسجد الاقصى وتدميره، ويقول اليهود أنذاك بأن الشخص الذي ارتكب ذلك معتوه أو مختل عقليا أو مريض نفسي وبسرعة يقومون ببناء الهيكل وبالتأكيد فإن ... الاسرائيلي نيتانياهو هو أسعد انسان في اسرائيل بعدما أطلقوا عليه «المسيح المخلص» الذي يحقق هدفا قوميا هو جمع الشتات اليهودي في فلسطين.

.. في النهاية.. فإنه في الوقت الذي كان فيه المعسكر العلماني مشغولا بالصراعات على السلطة.. كان المعسكر الديني يخطط ويطبق سياسة وضعها كبار الحاخامات أصحاب القبعة السوداء واسطورة البقرة الحمراء من مختلف التيارات المتطرفة لنشر التعاليم الدينية اليهودية والتوراتية التي تصل الى التطرف وكذلك استقطاب اليهود الشرقيين الذين يشكلون نسبة كبيرة من سكان اسرائيل ويؤثرون في الانتخابات العامة وقد تم للأحزاب والجماعات الدينية هدفها واستطاعت تغيير مفاهيم ثابتة في الفكر اليهودي بحيث أصبح الشباب الاسرائيلي يؤمن بالعنف والقوة في سبيل إجبار الشارع في اسرائيل على الالتزام بالوصايا الدينية بل واستخدام العنف لتغيير الحكومات.. فالقبعة السوداء والبقرة الحمراء وانتشار التعصب والتطرف في المجتمع الاسرائيلي هو المأزق الخطير الذي يولجه الانتخابات الاسرائيلية القادمة.. إما الخضوع للتيار المتطرف وإما السقوط!

حسين غيتة

من يشعل نار الخلافات في الناصرة؟

برميل بارود قابل للانفجار في أية لحظة مالم يتم نزع فتيل الازمة وبسرعة.. هكذا يكون الوضع في مدينة الناصرة فيما يصوره البعض انه فتنة طائفية على غرار ما يحدث في أماكن اخرى من العالم ولكن الحكماء يؤكدون انها سحابة صيف سرعان ما تنقشع لو سلمت النوايا واذا سقت اطراف الازمة عن اسبابها وجذورها يقولون لك انه وقف شهاب الدين حفيد صلاح الدين الايوبي القائد العربي الذي حرر القدس من ايدي الصليبيين فاعضاء اللجنة يعتقدون ان بلدية الناصرة حيث تقع منطقة الوقف في وسطها تقريبا تريد ببناء ساحة ضخمة على مساحة ٢٥٠٠ مترمربع بجوار الوقف الاسلامي هذا مقابل نيه لجنة حماية الوقف اقامة مسجد على ارض الوقف والارض المجاورة له وهي لب الخلاف.

فالبلدية تقول ان الارض المعتزم اقامة الساحة عليها هي تابعة لهيئة اراضي اسرائيل وبالتالي فهي غير مملوكة او تقع ضمن حيازة الوقف. بررت البلدية ايضا موقفها بان كل مدينة بها ساحة والناصرة تفتقر الى مثل هذه الساحات رغم انها اهم مدينة عربية في اسرائيل ويرد مسئول في لجنة حماية الوقف بان الارض التي تتحدث عنها البلدية هي مملوكة للوقف الشهابي طبقا لاوراق مثبتة ولشهادة الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس والديار الفلسطينية ويلخص المسئول قول البلدية بان النية مجرد بناء ساحة ولكنه يتخوف من ان تكون من هذه الساحة بجوار المسجد للنوى اقامته مرتعا للاختلاط بين الجنسين وما يسببه ذلك من مناظر مؤذية للمصلين.

ويرى انه من حق المسلمين بناء المسجد على ارض الوقف اى وقف شهاب الدين والارض المجاورة له مسئول حماية الوقف يعتقد ان بناء المسجد بجوار كنيسة البشارة علامة على التاخي والوئام بين الاخوة المسيحيين والمسلمين وكدليل على وحدتهم في المدينة ولكنه ينتقد موقف البلدية الرافض لاقامة المسجد بجوار الكنيسة التي تلقت فيها فيها السيدة مريم العذراء البشارة بانها حامل في نبينا عيسى عليه السلام.

مسئول في البلدية ذكر ان الموضوع ليس كذلك ولا مانع للبلدية من بناء المسجد وهي سبق ووافقت على ذلك غير ان مسئولي الوقف يريدون بناء المسجد أمام الكنيسة ليخفيها تماما عن الناظرين ولكن أحد مسئولي الوقف على ذلك بان الكنيسة تقع على تل مرتفع ومهما طال ارتفاع المسجد فلن يحجبها عن الرؤية.

هذا الخلاف بين البلدية ولجنة حماية وقف شهاب الدين لم يمنع قياديين على مختلف توجها تهم الدينية والحزبية من اتهام الحكومة الاسرائيلية بتشجيع وتعميق الفتنة الطائفية بين ابناء المدينة في محاولة منها لضرب هذه القلعة الوطنية موشته كاتساف وزير السياحة الاسرائيلي ومسئول شئون العرب في الحكومة الإسرائيلية بطرح عدة اقتراحات لحل الازمة تتراوح بين تأجيل القضية الى ما بعد ٢٠٠١ اى بعد انتهاء احتفالات الالفية الثالثة لميلاد المسيح او تحويل القضية برمتها الى المحكمة العليا او اقامة مسجد على مساحة ٤٠٠ متر فقط وبقية المساحة تتخذ كساحة عامة.

الكل يؤكد انه بامكان الحكومة الاسرائيلية حل المشكلة بصورة فورية لو صدقت نواياها لذلك ولكنها تريد اطالة امد الازمة لحين انتهاء الانتخابات كي يستفيد منها مرشحو الاحزاب الاسرائيلية في تشتيت الصوت العربي في المدينة الوطنية، وقد حاول مدير علم وزارة الشئون الدينية في اسرائيل ايهام للمسيحيين بان بابا الفاتيكان قرر اغلاق الكنائس في اسرائيل نظرا للموافقة على بناء مسجد قرب كنيسة البشارة وهو ماعاد ونفاه فيما بعد ولكن هذا يدل على طريقة التجريف التي تتعامل بها القيادات الاسرائيلية مع احداث الناصرة فلا هي تتدخل لحسم الخلافات ولكنها تتركها تتفاقم وتلعب على وتر الوقيعة بين اطرافها خاصة وان الناصرة تعتبر قبلة الفلسطينيين داخل الخط الاخضر حيث استقبلت الاف الاشخاص من سكان القرى المجاورة فاصبحت المستقر الوحيد للهجرة الفلسطينية الداخلية ولذلك تحاول اسرائيل بشتى الطرق الاطباق عليها وخنقها..

غزة ـ محمد امين المصرى

على هامش السياسة

مفاجأة الانتخابات الجزائرية

بصرف النظر عن نتيجة انتخابات الرئاسة الجزائرية، التى حسمت لصالح المرشح الوحيد عبد العزيز بوتفليقة فإن قرار انسحاب المرشحين الستة كان مفاجأة لكل الذين توقعوا منافسة شرسة في صراع الأسود على منصب القاضي الأول.

وإذا كان قرار انسحاب المرشحين الستة قد جاء بزعم حدوث عمليات تزوير في مراحل الانتخابات الأولى خاصة في المكاتب المتنقلة وصناديق البدو العسكريين، فإنهم أعلنوا مقدما عدم اعترافهم بشرعية نتائج هذه الانتخابات واعتبروا أنها فقدت مصداقيتها... والأخطر من ذلك أن حمروش عبر عن ذلك بقوله إن الأزمة الجزائرية ستزداد تعقيدا لأن فرض مرشح الأمر الواقع هو مساهمة في هذا التعقيد

وقال الابراهيمي إن زوال سيترك البلاد في أزمة أكثر خطورة في ظل رئيس يفتقر إلى شرعية القاعدة الشعبية ورأت إحدى صحف المعارضة أن ذلك سيكون له بدون شك عدة آثار على الساحة السياسية وعلى الأزمة التى عرفتها الجزائر منذ الغاء المسار الانتخابي في يناير ١٩٩٢.

وفي الوقت نفسه اعتبرت الأحزاب المؤيدة لبوتفليقة الذي وصفه المرشحون الستة بأنه مرشح النظام والجيش.. أن هذا الانسحاب غير قانوني ومناقض للديمقراطية ومناورة لزرع الفتنة ومؤامرة ضد استقرار الجزائر.. واتهموا المرشحين الستة بالعمل على تعميق الأزمة واطالة عمرها وقتل بذور الأمل التى لاحت في الأفق وبالتأثير على شرعية الانتخابات وعلى سلطة الرئيس المقبل في اتخاذه القرارات المصيرية.

ورغم ذلك يبقى الأمل في أن ينجح الرئيس الجديد في معالجة هذا الانقسام وتجاوز الأزمة الطارئة بالعمل على انقاذ البلاد من غول الإرهاب والبدء في انعاش الاقتصاد واستعادة هيبة الدولة في الداخل والخارج طبقا لشعار «جزائر العزة والكرامة».

عربى

مؤتمر مدغشقر.. هل ينهي أزمة جزر القمر؟!

هل تدخل الأزمة السياسية في دولة جزر القمر مرحلة جديدة بانعقاد مؤتمر للمصالحة بعد غد تحت رعاية منظمة الوحدة الافريقية في مدغشقر؟ أم كتب على هذا البلد العربي الافريقي أن يبقى أسير الاهمال من كل جانب؟وهل ينجح المؤتمر في إعادة الوضع الطبيعي في جزر القمر وإعادة توحيد جزرها الثلاث أم تحدث مفاجآت غير متوقعة؟!

الدكتور عبدالملك عوية أستاذ العلوم السياسية المتخصص في الشئون الافريقية يتوقع أن تتغلب احتمالات نجاح المؤتمر على احتمالات فشله.

ويمكن القول إن هناك عدة عوامل تفتح الباب أمام دواعي انجاح مؤتمر التسوية القادم:

■ أولا: ان المؤتمر يركز على البحث في الآليات اللازمة لبناء إطار مؤسساتي جديد يتلاءم مع الاتفاق الذي وقع في أديس أبابا عام ١٩٩٧ الذي اتفقت فيه أطراف النزاع بجزر القمر على تحديد إطار تأسيسي جديد والقرار لإجراءات لتهدئة الوضع وللمصالحة الوطنية والعمل على عقد لقاءات جديدة لحل الأزمة.

■ وثانيا: لأن كل الاطراف لم تجد غير الاتفاق بديلا بعد فشل كل الحلول الأخرى سواء العسكرية أو عن طريق اللجوء الى أطراف دولية أخرى.

■ وثالثا: لأن المؤتمر يعكس اهتماما دوليا حيث يشارك فيه ممثلون من الأمم المتحدة والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي والجامعة العربية والاتحاد الأوروبي بصفة مراقبين.

ورابعا: هناك إصرار منظمة الوحدة الافريقية على اثبات دورها كمنظمة اقليمية قادرة على حل أزمات الدول الأعضاء.

وتعود جذور الخلاف في جزر القمر الى عام ١٩٩٧ حين أرادت جزيرتان هما «إنجوان» و«موهيلي» الانفصال عن الاتحاد الذي تتكون منه جزر القمر والذي يضم بالاضافة اليهما جزيرة القمر الكبرى، وأعلنتا في خطوة غير مسبوقة رغبتهما في العودة الى التبعية للاحتلال الفرنسي الذي حصلت جزر القمر الثلاث على استقلالها عنه عام ١٩٧٥ بعد ١٥٠ عاما من الاحتلال، بينما بقيت الجزيرة الرابعة من جزر القمر تحت السيطرة الفرنسية حتى الآن نظرا لأهمية الموقع الاستراتيجي للجزر كملتقى للطرق الملاحية في المحيط الهندي.

وقد بدأت الأزمة في جزر القمر عندما شهدت جزيرتا انجوان وموهيلي في شهري مارس ويوليو عام ١٩٩٧ مظاهرات وأعمال عنف لاحتجاجا على تأخر رواتب الموظفين نتج عنها مصادمات شديدة بين المواطنين وقوات الأمن، أصيب على اثرها ١٥ شخصا من الجانبين، ثم تصاعدت حدة الأزمة عندما تظاهر نحو سبعة الاف شخص في جزيرة إنجوان في أغسطس من العام نفسه وتوجهوا الى قصر حاكم الجزيرة رافعين أعلام السلاطين الذين حكموا الجزيرة قبل الاستقلال وحاملين العلم الفرنسي وصور الرئيس شيراك، مطالبين بالانفصال عن جزر القمر والانضمام الى فرنسا، وفي أعقاب تلك امتدت الحركة الانفصالية الى جزيرة موهيلي التى اندلعت بها مظاهرات مماثلة تطالب بنفس المطالب، ثم عين الانفصاليون عبدالله ابراهيم رئيسا لجزيرة إنجوان ومحمد يوسف رئيسا لجزيرة موهيلي.

ويرى بعض المراقبين: ان مطالب الانفصاليين قصد منها تسليط الأضواء على الأوضاع في الجزر الثلاث والدعوة لاعادة ترتيب الوضع الداخلي في جزر القمر.

ويبرر الانفصاليون مطالبهم الانفصالية بالمعاناة والظلم الذي يعاني منه سكان إنجوان وموهيلي، فهم محرومون من التوزيع العادل للمشروعات التنموية التي تتركز في جزيرة القمر الكبرى، فضلا عن احتكار أبناء تلك الجزيرة للوظائف العليا في الدولة وعدم تمتع الجزيرتين بالصلاحيات الفيدرالية التي ينص عليها الدستور، بالاضافة الى سوء الوضع المعيشي والاقتصادي لسكان الجزيرتين مقارنة بسكان جزيرة «مايوت» التي لاتزال خاضعة للسيطرة الفرنسية، حيث وصل متوسط دخل الفرد بها الى الف دولار سنويا مقابل ٣٠٠ دولار سنويا للفرد في الجزر الأخرى بالاضافة الى امتيازات وظيفية وصحية أخرى يتمتع بها سكانها.

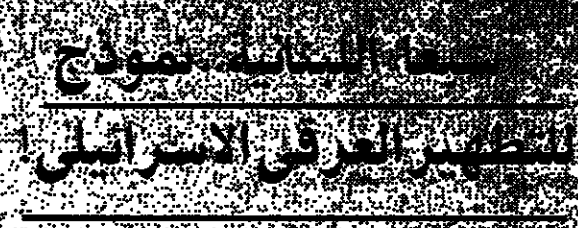
والواقع أن الأوضاع المتردية التي تعاني منها الجزيرتان تعكس أزمة جزر القمر ككل التي تعاني منذ استقلالها من قلاقل سياسية، فقد وقع بها ما يزيد على ١٧ انقلابا على الحكم منذ استقلالها، وتعاني من انهيار اقتصادي شامل يتمثل في ارتفاع حجم مديونيتها الخارجية وانهيار بنيتها الأساسية، وازداد الوضع تدهورا مع ايقاف فرنسا مساعداتها الاقتصادية لجزر القمر منذ عام ١٩٩٤ والتي كانت تقدر بستة ملايين دولار سنويا.

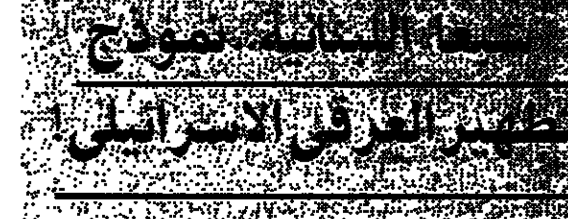
ولم يحظ الانفصاليون بأي تأييد اقليمي أو دولي ولجأت السلطة المركزية الى الخيار العسكري الذي فشل في حل الأزمة، ليصبح الخيار السلمي هو الحل الوحيد لها، حيث برز دور منظمة الوحدة الافريقية التي عينت مبعوثا خاصا لها لحل الأزمة.

وفي كل الأحوال فإن الوضع في جزر القمر يبقى أكثر تعقيدا من هذا، ويتطلب مصالحة وطنية شاملة تعمل على بلورة اطار ديمقراطي حقيقي يدعم الاستقرار السياسي ويتيح اقامة تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة.

وأخيرا يبقى الدور العربي مطلوبا في جزر القمر بشدة كما يقول الدكتور عبدالملك عوية حينما سألته عن الاهمال الدولي لأزمة جزر القمر، فقال: يحسن الحديث أولا عن الاهمال العربي!!

أسماء الحسيني





شبعا اللبنانية نموذج للتطهير العرقي الاسرائيلي!

مع استمرار الممارسات الاسرائيلية التعسفية ضد أهالي الجنوب اللبناني الذي يتزايد الصمود اللبناني الرافض لهذا الاحتلال رغم شدة هذه الاجراءات وآخرها ما قامت به قوات الاحتلال هو ابعاد ٣٠ من أهالي بلدة شبعا المحتلة منهم ثلاثة أشقاء لاتزيد أعمارهم على تسع سنوات في محاولة منها لقمع الانتفاضة التي اعلنها أهالي البلدة ضد الاحتلال ورفضهم الاعتراف بالاحتلال وتمسكهم بالشرعية اللبنانية.

وبلدة شبعا هي احدى بلدات منطقة العرقوب التي تقع على السفوح الغربية لجبل الشيخ في المنطقة الفاصلة بين لبنان وسوريا وفلسطين، كما يقول المحامي كمال حديد رئيس هيئة أبناء العرقوب وتضم بلدات شبعا والهبارية وكفر شوبا وكفر حمام وراشيا الفخار والفريديس والماري وحلتا بالاضافة الى ١٥ مزرعة وكانت تضم أكثر من ١٢٠٠ أسرة لبنانية قامت اسرائيل باحتلال المنطقة خلال عدوان يونيو عام١٩٦٧، كما قامت في أوائل السبعينات بضم المزارع المحتلة واحاطتها بسياج مكهرب وغيرت من طبيعة الأرض ثم أقامت عليها مستعمرات ليهود القلاقل وكررت اسرائيل احتجاجها للبنان وفي كل مرة كانت ترفض اخضاع هذه البلدات لعمل قوات الطوارئ الدولية وقامت بتشريد نحو ٣٠ الفا من سكانها ورغم ذلك فإن أهالي العرقوب رفضوا اجراءات التطبيع الاسرائيلية حيث رفضوا التجنيد الاجباري واعلنوا تبرؤهم من أي شخص ينضم لميليشيا لحد كما رفضوا تعليم العبرية لابنائهم وقاطعوا البضائع الاسرائيلية وامتنعوا عن الاعتراف بالادارة المدنية الاسرائيلية لبلداتهم، وهذه الأيام عقدت الهيئة ضمن المؤتمر الشعبي اللبناني برئاسة كمال شاتيلا عدة لقاءات طالبوا خلالها بضرورة قيام قوات الطوارىء الدولية بدورها لحماية السكان وفتح طريق شبعا عين عطا وتضمين القرار ٤٢٥ الانسحاب من كل الأراضي اللبنانية المحتلة بما فيها الأراضي التي تم احتلالها عام ١٩٦٧، ويؤكد رئيس هيئة العرقوب استمرار الانتفاضة حتى تستجيب اسرائيل والقوات الدولية لمطالب أبناء العرقوب الصامدين.

بيروت ـ حسين ثابت

مطالب المعارضة اليمنية قبل انتخابات الرئاسة

مع إعلان اللجنة العليا للانتخابات في اليمن عن اعتزامها البدء في قيد وتسجيل أسماء الناخبين اليمنيين الجدد بحلول الشهر القادم يبدأ العد التنازلي لانتخابات الرئاسة اليمنية التي تجري في اكتوبر القادم.

وبالرغم من إعلان أحمد سيف المتحدث باسم اللجنة العليا للانتخابات أن الأزمة بين القيادة السياسية وأحزاب المعارضة بشأن الاتفاق علي توزيع حصص المشاركة في الاشراف علي لجان تسجيل الناخبين قد انتهت إلا ان عدم رد أحزاب الاشتراكي والاصلاح والناصري والبعث القومي ـ وهي اكبر أحزاب المعارضة اليمنية ـ علي الاتفاق الذي وزع اللجان علي الأحزاب يطرح العديد من التساؤلات حول موقف تلك الأحزاب واذا ما كان هذا الموقف بداية لمقاطعة جديدة للانتخابات الرئاسية مثل مقاطعة الانتخابات البرلمانية التي جرت عام ١٩٩٧؟

في البداية لابد من الاشارة الي أن توزيع الاشراف علي اللجان الذي جاء بمبادرة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح يحقق نوعا من التوازن بين الأحزاب المختلفة بما فيها حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم حيث حصل هذا الحزب علي ٤ آلاف و١١٦ لجنة بنسبة تبلغ ٤ .٣١٪ من عدد اللجان البالغة ١٣ الفا و٧٧ لجنة، بينما حصل حزب الاصلاح علي ٢٤٠٠ لجنة بنسبة ٣٠ .١٨٪ وحصل الاشتراكي علي ١٣٠٠ لجنة تمثل ٩ .٩٪ من اللجان، وخصصت ٨٠٥ لجان للحزب الناصري مقابل ٦٩٦ لجنة لحزب البعث الاشتراكي، في حين حصلت أحزاب الحق والبعث القومي واتحاد القوي الشعبية علي ٣٠٠ لجنة لكل منها، ووزعت اللجان الباقية علي بقية الأحزاب بمعدل ٢٨٦ لجنة لكل منها.



علي عبدالله صالح

وبعيدا عن الخوض في التفصيلات فإن الأحزاب التي لم ترد حتي الآن ستوافق في الأغلب علي ما خصص لها خاصة وأن المخصص لها في السابق كان لايتجاوز الـ ٢٠٪ من اللجان.

وتنقلنا هذه النقطة الي مسألة غاية في الاهمية وهي هل ستقدم هذه الأحزاب منافسا للرئيس علي عبدالله صالح؟ وان قدمت ما هي فرص هذا المنافس؟

بداية لابد من الاشارة الي أن هناك شبه اجماع داخل اليمن علي شخصية الرئيس صالح لما حققه داخليا وخارجيا لبلاده بالرغم من العديد من الانتقادات التي توجه للسياسة العامة اليمنية وعلي رأسها ان ٣٠٪ من اليمنيين تحت خط الفقر، اضافة الي عدم الاهتمام بالمجتمع المدني اليمني، وتخصيص أكثر من ٧٥٪ من ايرادات الدولة للجيش والاعلام والأمن، وغيرها، من قضايا الاختطاف وبطء خطط التنمية.

وفي مقابل ذلك فقد حقق الرئيس صالح الكثير من الانجازات لليمن سواء علي صعيد سياسته الخارجية بتدعيم مركز اليمن في المجتمع الدولي واسترجاعها لسيادتها علي جزر حنيش التي كانت محلا للنزاع مع اريتريا، أو داخليا باعداد خطط تنموية واستثمارية متوسطة وطويلة المدي بهدف رفع مستوى المعيشة والعمل علي جعل اليمن مركزا للاستثمار خاصة في منطقة عدن وغيرها من المناطق الأخري يضاف الي ذلك وهو الأهم، ان صالح هو أول رئيس لليمن بعد الوحدة وقادت سياسته الي ابقاء اليمن موحدا، رغم كل شيء، وهو حلم راود اليمنيين لفترة طويلة.

هذه النقاط تؤكد ضعف فرص أي مرشح قد تطرحه المعارضة كمنافس للرئيس صالح بالرغم من استبعاد اتفاق المعارضة علي شخص واحد إلا أن هذا الشخص إن وجد في أحسن الفروض فإنه لن يحصل الاعلي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بصالح، لذلك ستعمل المعارضة علي تزكية علي عبدالله صالح كرئيس جديد لفترة أخري لليمن مقابل مطالب أهمها:

■ حسم الخلاف بين القوي السياسية اليمنية وعلي رأسها أحزاب «الاصلاح» و«المؤتمر» و«الاشتراكي» حول مسألة الانفصال واغلاق هذا الملف باعتباره ماض يجب تجاوزه.

■ ايجاد صيغة دستورية جديدة تتبني نظام التمثيل النسبي في الاشراف علي الانتخابات البرلمانية، أي الفصل بين عدد اللجان التي يشرف عليها كل حزب، وبين نسبة تمثيله في البرلمان، وايجاد آلية مستقلة تشرف علي أي انتخابات برلمانية.

■ اسقاط العديد من التهم والملفات العالقة من الماضي واصدار عفو شامل عن مختلف القيادات السياسية في الخارج.

ويمكن أن تقدم المعارضة مطالبها من خلال برنامج للوفاق والتنمية الوطنية تطرحه علي الرئيس صالح للدراسة والموافقة عليه، كبداية لمشاركة وطنية بين مختلف القوي السياسية للنهوض باليمن في مختلف المجالات وأولها التخلص من الطبقية في المجتمع اليمني وافرازاتها القبائلية.. فهل تطرح المعارضة اسم مرشحها أم أنها ستزكي الرئيس صالح؟

محمد الأنور

بحضور ١٠٫٥ مليون ناخب ونسبة مشاركة ٦٠٪

إعلان فوز بوتفليقة فى انتخابات الرئاسة الجزائرية بنسبة ٧٣٪

المرشحون المنسحبون يصرون على التظاهر احتجاجا على النتيجة بالرغم من الحظر

الجزائر - من هشام فهيم:

حقق عبدالعزيز بوتفليقة نصرا ساحقا فى انتخابات الرئاسة الجزائرية والتى أعلن عبد المالك سلال وزير داخلية الجزائر نتائجها امس حيث حصل على ٧٫٥ مليون صوت من اجمالى الاصوات والبالغة ١٠ ملايين صوت ليفوز بنسبة ٧٣٪ من اصوات الناخبين وجاء طالب الابراهيمى الذى أعلن انسحابه مع خمسة مرشحين اخرين فى المركز الثانى بحصوله على ١٫٢ مليون صوت وبنسبة ١٢٫٥٪ من الاصوات ثم المرشح الاسلامى المنسحب عبدالله جاب الله وحصل على حوالى ٤٠٠ الف صوت وبنسبة ٤٪ من الاصوات ثم حسين ايت احمد الذى حصل على ٣١٩ الف صوت وبنسبة ٣٫١٪ ومولود حمروش الذى حصل على ٣١١ الف صوت وبنسبة ٣٪ ثم مقداد سيفى الذى حصل على ٢٢٦ الف صوت وبنسبة ٢٫٢٪ واخيرا المرشح المنسحب يوسف الخطيب الذى حصل على ١٢٢ الف صوت بنسبة ١٫٢٪ وقبل اعلان هذه النتيجة بساعات قليلة اكد الرئيس الجزائرى المنتخب عبدالعزيز بوتفليقة ان اولى الأولويات هى اطفاء نار الفتنة واستعادة السلم وانعاش الاقتصاد وتعزيز هيبة الدولة واستعادة الكرامة والعزة للجزائر والجزائريين.

وكان عبد المالك سلال وزير الداخلية الجزائرى قد كشف فى مؤتمر صحفى عقدته الصحافة الوطنية والدولية ان نسبة المشاركة فى الاقتراع قد بلغت ٦٠٫٢٥٪ حيث شارك فى التصويت ١٠٫٥ مليون ناخب من اجمالى عدد الناخبين المسجل ١٧٫٤ مليون ناخب ونوه سلال إلى إقبال الناخبين والناخبات على صناديق الاقتراع للتعبير عن اختيارهم بكل حرية وسيادة.



مسئولون جزائريون ينقلون صناديق الاقتراع من إحدى الشاحنات استعدادا لعملية الفرز.. بعد انتهاء عملية التصويت فى الانتخابات الجزائرية أمس الأول [صورة للأهرام من أ ب]

وأعرب سلال عن أسفه لتصرف اراد به المرشحون الذين اعلنوا انسحابهم توريط الادارة فى استراتيجتهم الانتخابية وقال إنه يجب البحث عن الدافع لانسحابهم فى اى جهة اخرى وليس فى الدولة ومؤسساتها واعلنت سلطات ولاية الجزائر منع تنظيم مسيرة كان يعتزم المرشحون المنسحبون الستة تنظيمها أمس فى ساحة الشهداء بقلب العاصمة مشيرة الى الأحكام المتعلقة بتنظيم المسيرات واعتبار اى مسيرة لم يرخص لها تجمهرا غير مشروع ويعقد المرشحون الستة المنسحبون اجتماعا خلال ساعات لبحث موقفهم فى ضوء اعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية علما بانهم سبق واعلنوا عدم اعترافهم بنتائج الانتخابات او بشرعية الرئيس الجديد.

وقد اكد المرشحون الستة المنسحبون من سباق انتخابات الرئاسة امس اصرارهم على التظاهر بعد ساعات من اعلان النتيجة وذلك بالرغم من قرار الحظر الذى اصدرته السلطات الجزائرية وتاكيد انه ينبغى الحصول على اذن للقيام بمثل هذه المظاهرات قبل ثمانية ايام على الاقل من الموعد المحدد لها.

الإبراهيمى: الانتخابات مزورة ونسبة المشاركة لا تتعدى ٢٥٪

سلطة بوتفليقة تفتقر إلى الشرعية الدستورية وسنتعامل معه كرئيس فعلى فقط

شكك د. طالب الإبراهيمى الذى احتل المركز الثانى فى انتخابات الرئاسة الجزائرية رغم انسحابه منها فى نسبة المشاركة فى الانتخابات والمعلنة من جانب وزير الداخلية الجزائرى.

وقدر الإبراهيمى هذه النسبة - فى مؤتمر صحفى عقده بالعاصمة أمس - أنها لا تتجاوز - فى أحسن الحالات - ٢٥٪. وأوضح أنه بإجراء هذه الانتخابات فإن الأزمة السياسية بالجزائر تدخل اليوم مرحلة جديدة من التعقيد حيث أصبحت الجزائر تعيش أزمة شرعية دستورية على حد تعبيره، وأضاف أنه إذا حدث وتم تنصيب المرشح الذى عينه من وصفهم بأصحاب القرار فإن المرشحين المنسحبين - وهو على رأسهم - سيتعاملون معه كسلطة فعلية لا تستند للشرعية الدستورية. وقال إن على السلطة الفعلية حينئذ تحمل مسئولياتها فى التعامل مع الديناميكية الجديدة التى تصبو للتغيير وترفض سياسة الأمر الواقع ورداً على سؤال لمراسل الأهرام عن المليون وربع المليون صوت له حصل عليها رغم انسحابه، أوضح أنه من حيث المبدأ لا يعترف بالنتائج ولا بشرعيتها مشيرا إلى أنه ربما صوت عليه المواطنون الذين لم يعلموا بنبأ انسحابه مضيفا أنه عموما لا يعترف بالنتائج جملة وتفصيلا.

واستعرض الإبراهيمى - خلال المؤتمر - ما اعتبره مؤشرات لتزوير الانتخابات لمصلحة مرشح معين خاصة فى الأيام القليلة التى سبقت الانتخابات.

وشدد الإبراهيمى على استمرار النضال بالوسائل السلمية لتمكين الشعب من الاختيار بكل حرية وقال إنه يفكر فى أحسن وسيلة لتنظيم القوى الشعبية التى تسانده ولم يستبعد إنشاء حزب يضم هذه القوى.

واعترف الإبراهيمى بأن انسحاب المرشحين لم يكن قانونيا وأنه لا يسمح بذلك إلا فى حالة العجز او الوفاة إلا أنه تساءل عما إذا كان التزوير قانونيا وما إذا كان استعمال وسائل الدولة لمصلحة مرشح معين قانونيا مشيرا إلى أن التزوير حالة شبيهة بالعجز او الوفاة للانتخابات. واعتبره إهانة لمئات الآلاف من المواطنين المؤمنين بمشروع المصالحة الوطنية. وقال الإبراهيمى إنه فى الوقت الذى يكن فيه الاحترام للشعب والأمل الذى ولدته الحملة الانتخابية للخروج من المأزق لم يكن بإمكانه المشاركة فى عملية غير أخلاقية على حد تعبيره أو أن تستعمله السلطة كأرنب سباق. وحول المكتسب الذى عاد على المرشحين من الانسحاب به قال إنهم حطموا ما وصفه بالصورة المزيفة للسلطة التى تتظاهر بواجهة ديمقراطية وتخفى وضعا ديكتاتوريا وأوليجاركيا (احتكاريا) على حد تعبيره.

فرنسا تعرب عن قلقها وتأمل فى مستقبل يعكس تطلعات الشعب الجزائرى

باريس - مكتب الأهرام: أعربت فرنسا امس عن قلقها حيال الظروف التى جرت فيها الانتخابات الرئاسية فى الجزائر وقالت متحدثة باسم الخارجية الفرنسية أن الحكومة لاتزال تأمل فى ان يتم التعبير عن تطلعات الشعب الجزائرى لإحلال نظام ديمقراطى فى إطار تعددى.

من ناحية اخرى طالب فرنسوا هولاند السكرتير العام للحزب الاشتراكى الحاكم فى فرنسا وأحد المقربين الى رئيس الوزراء ليونيل جوسبان بإلغاء نتيجة الانتخابات وقال ان عبدالعزيز بوتفليقة لايمكن ان يكتسب شرعية من هذه الانتخابات حتى لو كانت فى مظهرها سليمة قانونيا.

وقال هولاند ان الجزائر قد أضاعت فرصة ثمينة للديمقراطية بسبب «الشكوك» التى تحوم حول الانتخابات.

وقال بيير موروا رئيس الوزراء الفرنسى الاسبق انه يأسف لان الرئيس زروال لم يلغ هذه الانتخابات. وقال ان ما حدث هو «ضربة» قاسية للأمل الذى اولدته الحملة الانتخابية الجزائرية.

وقال دانيال كون بانديت مرشح حزب الخضر فى الانتخابات الاوروبية ان العالم كله يجب ان يمارس ضغوطا على الجزائر من اجل اقامة انتخابات رئاسية حقيقة.

ومن ناحيته قال هرفيه دى شاريت وزير الخارجية الفرنسى السابق ان عبدالعزيز بوتفليقة لايمكن ان يكون رئيسا شرعيا وهو المرشح الوحيد فى الانتخابات.

الرئيس الجزائرى الجديد فى سطور

رئيس الجزائر الجديد من مواليد ٢ مارس ١٩٣٧ بولاية تلمسان باقصى الغرب الجزائرى وقد بدأ فى سن مبكرة النضال من اجل القضية الوطنية حيث التحق بصفوف جيش التحرير الوطنى عام ١٩٥٦ فور انتهاء دراسته الثانوية وفى عام ١٩٦٠ كلفته قيادة الثورة بقيادة جبهة الحدود الجنوبية للبلاد وجبهة مالى التى جاء انشاؤها فى اطار التدابير الهادفة إلى افشال محاولات النظام الاستعمارى تقسيم الجزائر وفى عام ١٩٦٢ اصبح بوتفليقة نائبا فى المجلس التاسيسى ثم تقلد منصب وزير الشباب والرياضة والسياحة فى اول حكومة للجزائر المستقلة وعمره ٢٥ عاما وفى عام ١٩٦٣ أصبح عضوا فى المجلس التشريعى قبل أن يعين فى السنة نفسها وزيرا للخارجية وساهم بوتفليقة بفعالية فى التصحيح الثورى الذى قاده الرئيس الراحل هوارى بومدين فى ١٩ يونية ١٩٦٥ حيث اصبح عضوا فى مجلس الثورة الذى تأسس إثر هذا التصحيح واسند اليه عقب ذلك منصب وزارة الخارجية ثانية واستمر فى هذا المنصب حتى عام ١٩٧٩ حيث ساهم بفعالية فى تألق الجزائر على الصعيد الخارجى التى اصبحت فى وقته تحتل مكانة ريادية فى العالم الثالث وانتخب بوتفليقة بالاجماع رئيسا للدورة الـ ٢٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة وبعد وفاة بومدين أبعد بوتفليقة عن منصبه واضطر للبقاء فى الخارج لست سنوات ولدى عودته الى الجزائر كان واحدا من الموقعين على بيان الـ ١٨ إثر حوادث اكتوبر ١٩٨٨ وانتخب عام ١٩٨٩ عضوا فى اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطنى وفى يناير ١٩٩٤ لم يقبل بوتفليقة تعيينه من قبل ندوة الوفاق الوطنى لمنصب رئيس الدولة وفى ديسمبر ١٩٩٨ اعلن قراره بالترشيح للرئاسة هذا وقد انطلقت مواكب الفرح فى انحاء الجزائر من جانب انصار بوتفليقة إثر الاعلان عن فوزه وجابت السيارات التى تحمل صوره وتبث خطبه شوارع العاصمة والمدن الكبرى خاصة فى ولايات الغرب الجزائرى ومن المنتظر ان يتسلم بوتفليقة رسميا مهام منصبه من الرئيس زروال عقب الاعلان الرسمى للنتائج من جانب المجلس الدستورى خلال الساعات القليلة القادمة.

إسرائيل تشدد قبضتها على أرنون لمنع عمليات حزب الله

لبنان يندد بالإجراءات الإسرائيلية ويتقدم بمذكرة عاجلة للأمم المتحدة

بيروت - من مراسل الأهرام: تقدم لبنان بمذكرة عاجلة الى الامين العام للامم المتحدة كوفى عنان حول قيام القوات الإسرائيلية باقتحام بلدة ارنون مساء امس واقامة سواتر ترابية واسلاك شائكة حولها ومنع الاهالى من الدخول او الخروج منها مع اقامة حاجز على مدخلها مما يعتبر احتلالا لجزء من الاراضى اللبنانية واعتداء على السيادة الوطنية وطالب لبنان فى مذكرته الامم المتحدة بالقيام بدورها للضغط على اسرائيل لازالة هذا العدوان الجديد على لبنان.

واكد الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبنانى انه اجرى اتصالات مع سفراء الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا والدول دائمة العضوية فى مجلس الامن لممارسة الضغط على إسرائيل للتراجع عن هذه الخطوة وقد عقد الرئيس اللبنانى العماد اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه برى والدكتور الحص اجتماعا بقصر بعبدا لمناقشة الوضع فى ظل التطورات الاخيرة.

واكد الحص ان ما قامت به اسرائيل هو عمل ارهابى يستهدف المواطنين الابرياء، واضاف اننا نرفض هذا الوضع ونبذل كل جهدنا لازالة هذا الاعتداء.

وكانت القوات الإسرائيلية قد اطلقت نيران الرشاشات على مجموعة من الصحفيين الذين حضروا لتغطية الاحداث فى ارنون مما اسفر عن اصابة مصور لتليفزيون ابوظبى برصاصة فى ظهره ونقل الى مستشفى النبطية للعلاج، وقد ادان وزير الاعلام اللبنانى انور الخليل الاحتلال الاسرائيلى الجديد لبلدة ارنون وما ارتكبته من اطلاق النار على الصحفيين الذين يؤدون واجبهم لاظهار الحقيقة.

وكانت القوات الإسرائيلية قد اقتحمت مساء امس الاول بلدة ارنون بواسطة قوة مشاة تساندها المدرعات والجرافات، حيث قامت باغلاق طريق البلدة واقامت حواجز ترابية واسلاكا شائكة، كما اقامت موقعا عسكريا وحاجزا على مدخل البلدة، ومنعت الاهالى من التحرك وحاصرتهم داخلها، ومن المعروف ان القوات الإسرائيلية قد قامت بضم ارنون الى الشريط المحتل فى ١٨ من فبراير الماضى الا ان شباب الجامعات اللبنانية قاموا باقتحام البلدة وحرروها من الاحتلال بعد ثمانية ايام فقط فى ٢٦ فبراير، وقد اقدمت اسرائيل على اعادة احتلال ارنون بهدف منع افراد حزب الله من دخول القرية بعد تزايد العمليات التى تنفذها المقاومة ضد الجنود الاسرائيليين فى هذه المنطقة.

وذكر راديو اسرائيل ان قوات الجيش الاسرائيلى تقوم بأعمال تمشيط فى القرية بحثا عن معدات عسكرية وعبوات ناسفة وجار انشاء موقع فى المكان بهدف مراقبة حركة المرور من والى القرية.

وكان بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى قد صرح أمس الأول بان ارنون اصبحت منطقة انطلاق لعمليات حزب الله ضد الجنود الاسرائيليين، وقال ان إسرائيل اتخذت الاجراءات الكفيلة لمواجهة هذه التهديدات، وعلى الصعيد الامنى عاود الطيران الحربى الإسرائيلى خرق حاجز الصوت فى سماء بيروت بعد ظهر امس وقصفت الطائرات الاسرائيلية عدة قرى جنوبية فى الوقت الذى تعرض فيه موقع تابع لجيش لبنان الجنوبى (العميل الاسرائيلى) بالقطاع الشرقى من المنطقة الحدودية لقصف من مواقع حزب الله وقد ردت المدفعية الاسرائيلية على مصدر النيران بقصف مماثل، كما قصفت مساء امس الأول مناطق عدة متاخمة للشريط الحدودى المحتل فى الوقت الذى حلقت فيه طائرات الهليكوبتر الإسرائيلية بكثافة فوق خط التماس فى القطاعين الأوسط والغربى.

القذافى يجتمع مع البشير وأفورقى لإزالة التوتر بين السودان وأريتريا

بحث عقد قمة إفريقية استثنائية فى سبتمبر القادم بليبيا

طرابلس - من حسين فتح الله ووكالات الأنباء: اجتمع العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية مع الرئيس السودانى عمر البشير والاريترى أسياسى افورقى.

وذكر المراقبون ان هذا الاجتماع له دلالة مهمة لانه الاول من نوعه الذى يجمع بين القيادتين السودانية والاريترية منذ توتر العلاقات بين البلدين قبل بضع سنوات مضت حتى وصلت فى بعض مراحلها الى درجة العداء والقطيعة.

وقالوا: ان هذا الاجتماع يمهد السبيل امام امكانية تطبيع العلاقات السودانية الاريترية وهو ما سيكون له انعكاس كبير على الاوضاع فى تلك المنطقة التى تشهد توترا كبيرا سواء بسبب الملف السودانى حيث حرب الجنوب الدائرة منذ سنوات طويلة فضلا عن الخلاف القائم بين الحكومة السودانية والمعارضة وهو الامر الذى تسعى ليبيا بجهود حثيثة الى احتوائه لتحقيق المصالحة الوطنية فى السودان.

اما اريتريا فهى تواجه نزاعا حدوديا شرسا مع جارتها اثيوبيا منذ يونيو من العام قبل الماضى.

وكان الرئيسان البشير وافورقى قد شاركا فى قمة تجمع دول الساحل والصحراء التى عقدت الاربعاء الماضى فى سرت (٤٥٠ كيلومترا شرقى طرابلس) والتى شهدت انضمام اريتريا وافريقيا الوسطى الى التجمع.

كما اجتمع العقيد معمر القذافى مع مليز كمباورى رئيس بوركينافاسو وادريس دبى رئيس تشاد والفا عمر كوتارى رئيس مالى وانجى فليكس باتسيه رئيس افريقيا الوسطى على هامش اجتماعات القمة.

وقالت مصادر ليبية مطلعة ان لقاءات القذافى من الزعماء الافارقة الستة الاعضاء فى التجمع على هامش القمة الاولى لهم تناولت الاوضاع المأساوية فى افريقيا وبخاصة فى الكونجو الديمقراطية وانجولا والقرن الافريقى وسيراليون حيث ابدى الرؤساء الافارقة قلقهم من استمرار النزاعات المسلحة وقرروا بذل جميع الجهود من اجل حلها وحقن الدماء بالتنسيق مع منظمة الوحدة الافريقية

كما اكدوا دعمهم لعقد قمة استثنائية لتعديل ميثاق منظمة الوحدة الافريقية فى شهر سبتمبر المقبل بالجماهيرية الليبية واشاروا الى ان الانتصار الليبى فى قضية لوكيربى هو انتصار لارادة القارة الافريقية الحرة ولوحدة وقوة موقف افريقيا الداعم والمساند للجماهيرية الليبية.

واضافت المصادر انه قد تم خلال لقاءات القذافى المكثفة بالزعماء الافارقة بحث ومناقشة العديد من القضايا الافريقية واشادوا بالدور الحيوى الذى يضطلع به القذافى من اجل العمل على اطفاء الحرائق التى اشعلتها القوى الخارجية فى البيت الافريقى واكدوا قدرة افريقيا على مواجهة وحل كل المشاكل افريقيا وقطع الطريق على كل محاولات التدخل الاجنبى فى الشئون الداخلية للقارة واقامة الولايات المتحدة الافريقية لتكون افريقيا الموحدة كيانا عملاقا قادرا على تبوء المكانة الكبيرة لها فى العالم.

الاتحاد العربى للجمعيات غير الحكومية للوقاية من الإدمان

يكرم المهندس إسماعيل عثمان وعددا من الشخصيات العربية

المهندس إسماعيل عثمان والدكتور جمال أبوالعزائم يكرمان السيدة حصة سعد العبدالله الصباح

عقد الاتحاد العربى للجمعيات غير الحكومية للوقاية من الادمان اجتماعه الدورى السنوى بمقر الاتحاد المؤقت بمستشفى الدكتور جمال ابوالعزائم بالقاهرة حيث تم خلاله مناقشة عدد من القضايا المطروحة فى هذا المجال وكذلك تكريم بعض من الشخصيات العربية والمهندس إسماعيل عثمان رئيس شرف الاتحاد العربى لدورهم الريادى فى دعم العمل الاجتماعى فى مجال مكافحة المخدرات. وقد قام المهندس إسماعيل عثمان بصفته رئيسا للجمعية المصرية لوقاية الاسرة من الادمان «برايد مصر» بتقديم مساهمة لدعم انشطة الاتحاد العربى قدرها ٥٠ الف جنيه ثم قدم سيادته درع الجمعية لعدد من كبار الشخصيات العربية وهم السيدة حصة سعد العبدالله الصباح والسيدة حصة شاهين ود. خالد أحمد الصالح.

وقد اقيم على هامش الاجتماع ندوة عن البرامج الشبابية والوقاية من الادمان برئاسة د. جمال ابوالعزائم رئيس الاتحاد العربى للجمعيات غير الحكومية وتحدث فيها د. مسعد عويس ود. خالد أحمد الصالح واللواء أحمد عبداللطيف ود. سعود الضحيان حيث تم عرض تجربة عملية عن المعافين المحصنين.

شبكة تجسس لحساب المخابرات الأمريكية فى لبنان

بيروت - ا.ف.ب: تمكنت استخبارات الجيش اللبنانى من كشف شبكة تجسس تعمل لحساب وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سى.آى.إيه» فى لبنان.

وذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية التى نشرت الخبر امس أن الشبكة مؤلفة من ثلاثة لبنانيين وأردنية وكانت مكلفة بتحديد هويات منفذى عملية خطف طائرة تابعة لشركة «تى.دبليو.اى» الأمريكية إلى بيروت عام ١٩٨٥. ولم تعلن أجهزة الأمن اللبنانية عن كشف الشبكة رسميا حتى الآن.

شارون يؤكد احتلال المستوطنين تلة بالضفة الغربية

عرفات يجرى محادثات فى كازاخستان حول عملية السلام

القدس - وكالات الانباء: اكد وزير الخارجية الاسرائيلى ارئيل شارون قيام مستوطنين يهود أخيرا باحتلال احد تلال الضفة الغربية ونقل راديو اسرائيل امس عن شارون زعمه ان احتلال هذه التلال سيسمح بتجنب سفك الدماء واندلاع مواجهات مع الفلسطينيين.

من جانبهم أدى مئات الفلسطينيين امس صلاة الجمعة بالقرب من قطعة ارض استولى عليها المستوطنون اليهود لمس الاول وقام المصلون باقتلاع الاشجار التى زرعها المستوطنون على مساحة نحو ١٦٠ دونما، وذلك فى الوقت الذى انتشرت فيه قوات الجيش الاسرائيلى بالمنطقة.

من ناحية أخرى أجرى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات محادثات امس مع نزار بايف رئيس كازاخستان تناولت تطورات عملية السلام بالشرق الاوسط.

يأتى ذلك فى اطار جولة عرفات الخارجية والتى شملت الصين وتستهدف محاولة كسب التأييد الدولى لإعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة فى ٤ مايو المقبل.

اتحاد المحامين العرب يشيد بالموقف المصرى فى مواجهة الغطرسة الإسرائيلية

الرباط - من فاروق عبدالمجيد وتهانى عبدالرحيم: اشاد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب بالشعب المصرى بقيادة الرئيس حسنى مبارك لموقفه العظيم فى مواجهة الغطرسة الإسرائيلية وحيا المكتب خلال مناقشته للتقرير السياسى موقف مصر قيادة وشعبا لرفض مصر التوقيع على اتفاقية حظر اسلحة الدمار الشامل مالم توقع إسرائيل عليها.

واكد المكتب فى جلسته برئاسة فاروق ابوعيسى الامين العام للاتحاد ادانة الاتحاد للممارسات الاسرائيلية العدوانية التى ترتكبها اسرائيل ضد المواطنين فى الاراضى العربية المحتلة. واعرب عن اسفه لتكاثر الانتهاكات التى ترتكبها اسرائيل بالنسبة لمبادئ القانون الدولى واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ الخاصة بحماية المدنيين وقت الحرب.

تقرير فلسطينى يحذر من تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية ضد الأسرى

غزة - من مراسل الأهرام: حذر التقرير السنوى لنادى الأسير بمناسبة يوم الأسير الفلسطينى - الذى يصادف اليوم السبت - من تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية ضد الأسرى الفلسطينيين والعرب فى سجون إسرائيل. وكذلك الإجحاف بجميع جوانب حياتهم الإنسانية والمعيشية بشكل غير مسبوق. وقال نادى الاسير إن ١٠٣ أسرى استشهدوا فى سجون الاحتلال من جراء سياسة الإهمال الطبى المتعمد من بينهم ٤٥ شهيدا سقطوا خلال العامين الماضيين وأوضح التقرير أن إسرائيل تحتجز حوالى ٢٥٠٠ أسير فلسطينى بينهم ٤٠ تقل أعمارهم عن ١٨ عاما. وأكد نادى الأسير - فى تقريره - أن حكومة إسرائيل تتعامل مع قضية الأسرى كورقة للمساومة والضغط والابتزاز. وأشار التقرير إلى رفض إسرائيل لمشاركة الجانب الفلسطينى وإشرافه على عمليات الإفراج أو تصنيف للأسرى.

وأشار التقرير إلى شروع سلطات الاحتلال منذ ٣ سنوات من خلال المحكمة العليا باستخدام التعذيب والعنف الجسدى. وقال التقرير إن السلطات الإسرائيلية تواصل التعذيب تحت غطاء «مكافحة الإرهاب» رغم تناقضه مع للمواثيق والأعراف الدولية. وأشار إلى أن إسرائيل هى الدولة الوحيدة فى العالم التى شرعت التعذيب من خلال أعلى سلطة قضائية فيها. وذكر التقرير أن للمخابرات الإسرائيلية تمارس أسلوب الضغط على الأسرى بهدف تحويلهم إلى متعاونين معها بشكل مكثف فى الآونة الأخيرة، حيث يتم عزل الأسرى أثناء التحقيق، ومنعهم من الاتصال بمحاميهم وذويهم.

مجلس الأمن يبدأ مناقشة مشروعى قرار بشأن العراق

روسيا توصى برفع الحظر الدولى لتحسين الأوضاع المأساوية للشعب العراقى

بريطانيا تقترح تشكيل لجنة تفتيش جديدة.. وتصر على استمرار العقوبات

نيويورك - ا. ف. ب - قدمت روسيا وبريطانيا إلى مجلس الأمن مشروعى قرارين يقترحان وضع نظام معزز لمراقبة التسلح فى العراق. ويدعو المشروع الروسى إلى رفع الحظر المفروض على العراق، ويوصى المشروع البريطانى بالابقاء عليه مع الغاء السقف المحدد لعمليات بيع النفط العراقى، وأكد المشروع الروسى ضرورة رفع الحظر على العراق بهدف تحسين الوضع «المأساوى» الذى يعيشه الشعب العراقى، ولتشجيع بغداد على التعاون مع الامم المتحدة، مشيرا إلى ان اعتماد نظام معزز للمراقبة المستمرة والتحقق يمكن أن يزيل الشكوك القائمة حول احتمال امتلاك العراق أسلحة.

ومن جانبه يقترح المشروع البريطانى - المقدم بمشاركة هولندا - تشكيل لجنة تحقيق وتفتيش ومراقبة تحل محل اللجنة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية. وأكد المشروع ضرورة أن تكون اللجنة الجديدة بمثابة نظام معزز للمراقبة الدائمة والتحقق يتيح القيام بعمليات تفتيش مفاجئة فى العراق، كما نص على ضرورة أن يسمح العراق لفرق التفتيش الدولية بالوصول الفورى وغير المشروط إلى جميع المواقع والاتصال بجميع العاملين والمسئولين فيها.

وطالب المشروع البريطانى باحتفاظ اللجنة الجديدة المقترحة بأرشيف اللجنة الدولية الخاصة وبخبراتها باستثناء رئيسها ريتشارد باتلر الذى تنتهى مهمته فى اول يوليو المقبل. وأكد المشروع أنه لم تتحقق بعد الشروط المطلوبة لرفع الحظر عن العراق، ولكنه أوصى بإزالة سقف مبيعات النفط العراقية المحددة حاليا بنحو خمسة مليارات دولار كل ستة اشهر وذلك بهدف تحسين الظروف المعيشية للشعب العراقى.

وقبل ساعات من بدء مجلس الأمن الدولى مناقشة المشروعين الروسى والبريطانى مساء أمس، أكد دبلوماسيون أن هذه المناقشات قد تستغرق عدة أسابيع بسبب ما وصفوه بالتباعد الكبير فى المواقف بين أعضاء المجلس.

ومن لندن كتب عامر سلطان - أعلنت بريطانيا أن مقترحاتها الجديدة حول تشكيل آلية جديدة لمراقبة الأسلحة العراقية تستهدف دفع التقدم الذى حققته لجنة التفتيش الدولية الحالية يونيسكوم. وأكدت أن هناك حاجة لمزيد من التقدم النوعى فى الحد من أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية فى تصريحات لمراسل الأهرام أن تقارير اللجان الأخيرة حول الأوضاع التسليحية العراقية تستوجب ضرورة تطوير آليات المراقبة للقضاء على أسلحة الدمار الشامل.

وأشار المتحدث إلى أن الرئيس العراقى لم يلتزم حتى الآن بتعهداته تجاه تدمير الأسلحة. ولابد من تعزيز المراقبة.

وفيما يتعلق بالتشكيل المقترح للآلية الجديدة، قال المتحدث أن هذا الموضوع سابق لأوانه فالمقترحات البريطانية الهولندية تتعلق بمبدأ تشكيل آلية جديدة دون الخوض فى التفاصيل.

وأضاف أن عضوية الآلية مسألة يقررها الأمين العام للأمم المتحدة.

وحول أسباب اختيار هولندا لطرح المقترحات معها، قال المتحدث أن هناك ١٥ عضوا من مجلس الأمن ويجب توسيع قاعدة المشاركة لضمان الحصول على مساندة المقترحات. وأضاف أن المشاورات مع الولايات المتحدة مستمرة، خاصة أن لندن وواشنطن تلعبان دورا رئيسيا فى أزمة العراق.

وألمح إلى أن لندن لم تعرض مقترحاتها على واشنطن، مشيرا إلى احتمال أن يفاجأ بها الوفد الأمريكى فى مجلس الأمن.

ونفى المتحدث وجود أى علاقة بين توقيت طرح المقترحات الجديدة - التى تؤكد عدم التزام العراق بالتخلص من أسلحة الدمار - والمحاولات الامريكية لتنشيط المعارضة العراقية للاطاحة بصدام حسين.

جولة جديدة من محادثات السلام السودانية الثلاثاء المقبل

نيروبى - أ ف ب: يبدأ ممثلو الحكومة السودانية والجيش الشعبى لتحرير السودان جولة جديدة من محادثات السلام فى نيروبى عاصمة كينيا. وأوضح مسئولون فى نيروبى ان هذه المحادثات ستجرى برعاية منظمة التنمية ومكافحة التصحر المعروفة باسم «ايجاد» والتى ترأسها كينيا حاليا، مشيرا إلى ان المحادثات ستستمر حتى ٢٥ ابريل الجارى.

وفى الوقت نفسه صرح فاروق محمد على سفير السودان فى كينيا بأن المحادثات ستشمل عدة موضوعات فى مقدمتها إعادة جثث السودانيين الاربعة العاملين مع فرق الاغاثة التابعة للصليب الأحمر، والذين قتلتهم عناصر التمرد فى أوائل الشهر الجارى.

على صعيد آخر اكدت منظمة «مراسلون بلا حدود» المعنية بحرية الصحافة ان السلطات السودانية اعتقلت مراسلا لصحيفة «الشرق الأوسط» فى الخرطوم الاربعاء الماضى. وطالبت المنظمة - فى بيان من لندن - بالافراج الفورى عن الصحفى الذى اعتقلته السلطات السودانية للمرة الثالثة بدون أسباب معلنة.

اليمن تعرض وساطتها لحل الخلاف بين الإمارات وإيران

صنعاء - من مراسل الأهرام: توجه إلى طهران أمس الأول نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمنى عبدالقادر باجمال على راس وفد فى زيارة رسمية إلى إيران بدعوة من كمال خرازى وزير الخارجية.

وينقل المسئول اليمنى رسالة من الرئيس على عبدالله صالح إلى الرئيس الإيرانى محمد خاتمى تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون فى المجالات الاقتصادية والتجارية والنفطية فضلا عن التنسيق والتشاور بشأن القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقالت مصادر سياسية فى صنعاء إن زيارة باجمال تستهدف ايضا عرض استعداد اليمن للقيام بوساطة بين الإمارات وإيران حول الخلاف بينهما بشأن جزر أبو موسى وطنب الصغرى والكبرى فى إطار علاقات صنعاء المتميزة مع الطرفين وبغرض تحقيق السلام والأمن فى منطقة الخليج العربى. ورفضت المصادر إعطاء مزيد من التفاصيل عن المبادرة اليمنية وما إذا كانت تحظى بتأييد من الإمارات أو لا.

من قريب

مفاهيم خاطئة!

في أجواء العنف واللجوء إلى القوة المسلحة سواء لاغتصاب اراض او فرض نفوذ بالقوة، وطرد شعوب من حقوقها التاريخية، وتثبيت أوضاع سياسية جديدة كما فعل ميلوسيفيتش في كوسوفا، أو كما تفعل إسرائيل في الأراضي الفلسطينية، أو كما حدث في النزاع الذي نشب بين اثيوبيا واريتريا.. او في غير ذلك من المنازعات المرشحة للانفجار في انحاء اخرى من العالم.. ثبت ان امتلاك التفوق العسكري هو العامل الحاسم، وان القوانين والمواثيق الدولية هي مجرد «اداة» يستخدمها الاقوياء: إما لتبرير تدخلهم بالقوة، او لتجاهلها عند الضرورة..

وكلما كان الخصم المغتصب او المعتدي، اكثر قوة وعتادا ونفوذا، واقوى تاثيرا في الراي العام العالمي، واوسع حيلة ونكاء ومعرفة.. نجح في الإفلات بجريمته او جرائمه وتحقيق أهدافه.. وقد توافرت كل هذه الشروط في إسرائيل فحققت اهدافها في خطوات محسوبة، ولم يتوافر غير بعضها بالنسبة لرجل أحمق متسرع مثل ميلوسيفيتش، فلم يحقق غير جزء من اهدافه في البوسنة، واصطدم بالصعوبات الراهنة في كوسوفا، ولم تتوافر كلها بالنسبة لصدام فسقط العراق ضحية لاحتمالات التقسيم والضياع والحصار إلى ما لانهاية.

ولهذا السبب لم يكن غريبا ان تواصل الهند تجاربها للحصول على امكانات إطلاق صواريخ تحمل رؤوسا نووية، وان ترد باكستان بالمثل فتجري تجارب مشابهة لإطلاق صواريخ بعيدة المدى.. وان يتجاهل الطرفان النداءات الدولية لوقف برامجهما النووية.

وفي المقابل لم يكن غريبا ان تبذل إسرائيل كل ما في وسعها لمنع إيران من الحصول على تقنيات يشتبه في انها ذات طبيعة نووية او في الحصول على تكنولوجيا الصواريخ بعيدة المدى.. خاصة بعد أن نجحت إسرائيل بنفوذها الدولي الواسع في احباط واجهاض أي برامج نووية او صاروخية في العالم العربي، وبعد أن حصلت على اعتراف دولي بحقها - وحدها ودون غيرها - في امتلاك اسلحة نووية في الشرق الأوسط.

ومن هنا فإن انتقاداتنا لمواقف الدول العربية والإسلامية المؤيدة للأطلنطي وامريكا من ازمة كوسوفا، ليس تاييدا لسفاح فاشي مثل ميلوسيفيتش، وليس عن معارضة لمساعدة اللاجئين الألبان في محنتهم.. كما قد يفهم البعض خطا من تعليقات سابقة.. وليس في الوقت نفسه عن تمسك بالشرعية الدولية ومواثيق الأمم المتحدة، دون اعتبار للفظائع التي ترتكب بحق أهالي كوسوفا.. فنحن اول من يعرف انها لم تكن ابدا لحماية الضعفاء والمضطهدين.. ولكنها دعوة لتفتيح العيون والافهام لسباق التسلح وامتلاك القوة العسكرية الذي يجري من حولنا. والتعمق في حقيقة البواعث التي دعت الاطلنطي إلى التدخل عسكريا في هذا الصراع بالذات، وتجاهل اوضاع اشد بؤسا ولا أخلاقية هنا وهناك.. إنها نموذج آخر للكيل بمكيالين في عالم لايعرف غير القوة.

سلامة أحمد سلامة

الجولة الآسيوية للرئيس مبارك من منظور السياسة الخارجية المصرية في القرن الـ٢١

د. محمد نعمان جلال
سفير مصر في الصين

هناك لحظات تاريخية تمر في حياة الشعوب وفي مسيرة قادتها وتنعكس في سلوكهم وتحركاتهم على الساحة الوطنية وعلى الساحة الدولية.

وفي مقدمة تلك اللحظات في تاريخ الرئيس مبارك قيادته لسلاح الطيران والذي كان في (طليعة) مقدمة الهجوم البارع لقواتنا المسلحة في حرب اكتوبر المجيدة. وعلى صعيد السياسة الدولية تأتي جولة الرئيس مبارك في دول شرق اسيا في ابريل الجاري وتركيزه بوجه خاص على الصين في لحظة تاريخية مهمة، كما ينبغي تقويمها من منظور استراتيجي وبطريقة موضوعية وهو الأمر الذي يجعلها علامة متميزة في مسيرة الدبلوماسية المصرية التي يقودها سيادته بحكمة واقتدار والتي تمثلت في تطوير علاقة الصداقة مع القوى الفاعلة في السياسة الدولية بدءا من دول الاتحاد الاوروبي ثم استئناف العلاقات مع الاتحاد الروسي بزيارته العام الماضي والجولة الأسيوية للعملاق السياسي والاقتصادي القادم المتمثل في الصين ودول الجوار له بما لديها من قوة اقتصادية وتكنولوجية كبيرة واخيرا استكمال الحلقة بزيارة قادمة للولايات المتحدة القوة العظمى على مسرح السياسة الدولية في الوقت الراهن هذا فضلا عن علاقته الوثيقة والمتميزة بدول دوائر الانتماء التقليدية لمصر على الأصعدة العربية والافريقية والاسلامية ومؤدى هذا كله ان مصر بقيادة مبارك مدركة تماما ابعاد الحركة الدولية والتوجهات التي هي قيد التبلور لمعالم السياسة الدولية ومواقف القوى المختلفة استعدادا للانطلاق نحو القرن الحادي والعشرين.

وبالنظر إلى ان كاتب هذه السطور كان اكثر معرفة بزيارة الرئيس مبارك للصين عن غيرها من الزيارات التي كان يتابعها باعتباره دارسا ومراقبا وباحثا في السياسة الدولية فانه يهمني ابراز معالم هذه الزيارة وكيف انها تعد من اهم الزيارات التي - تعبر عن عمق الروابط الحضارية واتساع الافاق الواعدة للعلاقات المستقبلية بين مصر والصين، ولاشك ان التقويم الموضوعي لهذه الزيارة يجد انها حققت أهدافها بنجاح منقطع النظير ويتجلى ذلك من إلقاء نظرة تحليلية على اهداف الزيارة ونتائجها.

ويمكن القول إن الزيارة سعت الى تحقيق اربعة اهداف على النحو التالي:

الهدف الاول - بناء علاقة استراتيجية موجهة نحو القرن الحادي والعشرين تحقق هذا الهدف بتوقيع البيان المشترك والذي تناول لأول مرة مثل هذا النموذج من العلاقات بين الصين كعضو دائم في مجلس الامن وكقوة دولية صاعدة يتزايد دورها في السياسة العالمية ومصر كدولة رائدة بين الدول النامية لها سياساتها ودورها الفاعل في السياسة الدولية وهي الابعاد التي اكدها البيان المشترك.

الهدف الثاني - تعميق العلاقة الاقتصادية لترقى الى مستوى العلاقة السياسية وقد تحقق هذا الهدف عبر ٣ وسائل:

الوسيلة الأولى: التوقيع على ٤ اتفاقيات اقتصادية وهي:

١ - بروتوكول التعاون الزراعي والذي يدعو إلى التعاون الزراعي ثنائيا وفي الاطار الافريقي.

٢ - اتفاق التعاون في المجال السياحي والذي ينص على تشجيع السياحة بين البلدين.

٣- اتفاقية النقل البحري والتي تتضمن تحديد منهج التعامل في قضايا النقل البحري.

٤ - اتفاق التعاون الاقتصادي والتكنولوجي والذي تقدم الصين بموجبه منحة لمصر في حدود ٣٠ مليون يوان تستخدم في مشروعات تحددها الحكومة المصرية.

الوسيلة الثانية: قيام المسئولين المصريين على اعلى مستوى بشرح التطورات والانجازات التي تحققت وتمثل ذلك في لقاءات السيد الرئيس مع رجال الاعمال الصينيين في بكين وشنغهاي، كذلك قيام السيد رئيس مجلس الوزراء ووزراء المجموعة الاقتصادية المرافقة بعقد ندوات حضرها رجال الاعمال من الجانبين المصري والصيني تناولت كيفية تطوير العلاقات الاقتصادية وتبادل الآراء حول التعاون المستقبلي.

الوسيلة الثالثة: التوقيع على عدة اتفاقيات للنوايا بين رجال الاعمال في مصر والصين مما يسهم في دفع العلاقات الاقتصادية خاصة ان القطاع الخاص والمشروعات المشتركة كانت تمثل ركيزة التنمية الاقتصادية في الصين في اطار مفهوم «السوق الاشتراكية».

الوسيلة الرابعة: تبادل الآراء بين السيد الرئيس والقيادات الصينية سواء مع رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء او عمدة تيانجين وشنغهاي وامين لجنة الحزب الشيوعي في بكين حيث اكدت القيادات الصينية ووعدت باصدار التعليمات لمختلف اجهزة الدولة لتنشيط التعاون الاقتصادي بين الصين وزيادة الاستثمارات الصينية في مصر.

الهدف الثالث - بناء علاقة حضارية بين مصر والصين باعتبارهما دولتين تنتميان الى دول الحضارات القديمة وقد تم تأكيد ذلك من خلال المظاهر التالية:

المظهر الأول: تأكيد كبار المسئولين في مقابلاتهم مع السيد الرئيس على العلاقة والرابطة الحضارية بين مصر والصين وفي التصريحات للصحف وغيرها من وسائل الاعلام الصينية و المصرية ولقاءاتهم مع مختلف المسئولين.

المظهر الثاني: تقدير اعرق جامعتين في الصين للسيد الرئيس والسيدة سوزان مبارك حيث قامت جامعة بكين بتقديم الدكتوراه الفخرية للسيد الرئيس تقديرا لجهود سيادته من اجل السلام في الشرق الاوسط ولدوره وحرصه على تطوير العلاقات مع الصين كما منحت جامعة شنغهاي للدراسات الدولية لقب الاستاذ المستشار للسيدة سوزان مبارك حرم السيد الرئيس تقديرا لجهود سيادتها ونشاطها في المجال الاجتماعي والثقافي ونشر التعليم والمعرفة.

المظهر الثالث: بناء رابطة دبلوماسية خاصة بين معهدي الدراسات الدبلوماسية بوزارتي خارجية البلدين مما يعكس حرص الجانبين على تعريف الكوادر الدبلوماسية الجديدة ببعضها البعض من خلال الانشطة والندوات المشتركة استكمالا لآلية التشاور بين وزارتي خارجية البلدين واللقاءات بين وزيري خارجية الدولتين في المناسبات والمحافل الدولية المتعددة.

الهدف الرابع - تعميق العلاقات بين القيادات في مصر والصين وقد حرصت القيادة الصينية علي تأكيد هذا بالخروج عن القواعد المراسمية والبروتوكولية الصينية التقليدية في اربع مناسبات:

المناسبة الأولى: الجلسة الختامية التي عقدها الرئيس الصيني مع الرئيس مبارك حيث انتقل الرئيس الصيني الى مقر اقامة السيد الرئيس والتي اتسم الحديث خلالها بمودة خاصة وحرارة في تبادل المجالات والتعبير عن الحرص علي تطوير العلاقات بين البلدين وتعميقها في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية.

المناسبة الثانية: عقد مؤتمر صحفي مشترك بين الرئيسين وهو تقليد جديد لم يسبق للصين القيام به باستثناء زيارة الرئيس الامريكي ومما يذكر ان الصين خلال زيارة كلينتون لم تكن متحمسة لعقد مثل هذا المؤتمر وامام الرغبة الملحة للجانب الامريكي تم عقده وتبادل الجانبان خلاله التعبير عن مواقفهم المختلفة اثناء المؤتمر وحدثت بعض المشادات في المواقف بخلاف المؤتمر الصحفي بين الرئيس حسني مبارك والرئيس جيانج تسي مين حيث استجاب الجانب الصيني لعقده دون تردد او تحفظ كما ان كلمات المودة والتقدير كانت هي السمة الغالبة على المؤتمر الصحفي.

المناسبة الثالثة: قيام السيد/ لي رويخوان رئيس المجلس السياسي الاستشاري الصيني بزيارة السيد الرئيس في مقر اقامته واجراء المباحثات مع سيادته خلافا عما كان مقررا من قيام الرؤساء بزيارة البرلمان على غرار جميع الزيارات الاخرى والتقاليد التي سادت في الصين في الماضي.

المناسبة الرابعة: قيام السيد/ خوجينتاو نائب الرئيس الصيني بزيارة السيد الرئيس وعقد جلسة مباحثات واقامة غداء علي شرف سيادته والوفد المرافق له. هذا ومما يذكر ان نائب الرئيس الصيني ينتمي للجيل الرابع من القيادة الصينية او بعبارة اخرى اكدت الزيارة حرص القيادة الصينية من ناحية والسيد الرئيس مبارك من ناحية اخرى على اقامة علاقات شخصية ومباشرة مع أجيال القيادات الصينية الاربعة ماوتسي تونج ثم دنج شياوبنج ثم الجيل الثالث المتمثل في الرئيس جيانج تسي مين والجيل الرابع الذي يمثله هوجينتاو.

هذا فضلا عن التغطية الاعلامية الشاملة حيث احتلت الزيارة صدر الصحف الصينية الكبرى واهمها جريدة الشعب اوسع الصحف الصينية انتشارا المعبرة عن التوجهات الرسمية التي افردت ملحقا خاصا عن مصر وسياستها كما نشرت صحف اخرى كثيرا من خطب وكلمات السيد الرئيس وقام التليفزيون المركزي الصيني وتليفزيونات الاقاليم المختلفة بتغطية شاملة لنشاط السيد الرئيس والسيدة حرمه في المناسبات المختلفة.

وعلى الصعيد المصري بعث الطلبة المصريون في الصين برقية مبايعة للسيد الرئيس كما حرص اعضاء الجالية علي الوجود في المناسبات الخاصة في جامعتي شنغهاي وبكين.

وباختصار فان مصلحة الشعب المصري وتحقيق رفاهته وتقدمه كان - الشاغل الاول للرئيس مبارك في جولته الاسيوية وفي تحركاته السياسية وكان محور محادثاته واتصالاته كما لم يغب عن بال قادة الدول الاخرى وبخاصة في الصين ذات العلاقة الخاصة بمصر وبشخص الرئيس مبارك لذلك حرصت على القيام بلفتات ذات دلالة خاصة تحمل التقدير للشخص وللزعيم الذي قاد مسيرة العلاقات بين الدولتين زهاء ربع قرن ادى إلى استقرارها في الماضي ويبشر بتعميقها وتكثيفها في المستقبل..



يسجل التاريخ للخليفة الملهم عمر بن الخطاب انه أمر بأن يؤرخ للمسلمين لبدء حياتهم بعام الهجرة النبوية، كأنه يريد أن يظل هذا المعنى النبيل حيا في وجدان المسلمين على امتداد الزمان واختلاف الأوطان، يلهمهم العمل ويمدهم بالأمل ويعلمهم الصمود في مواجهة التحديات.

وأحسب أن هذا الصمود هو أول ما تطالعنا به دروس الهجرة، فلم تكن مجرد رحلة من مكة الى المدينة أو هروبا من مواجهة الطغاة، وانما كانت بداية لمرحلة من النضال الشاق لتبليغ الرسالة وإرساء قواعد أول مجتمع اسلامي، برز ليكون نواة وقدوة لمجتمعات اسلامية قادرة وفاعلة، تتالت عبر القرون، تنشر الخير وتشيع الطمأنينة والعدل.

وأحسب أيضا أن هذا الصمود هو ما ينبغي أن يتسلح به المسلمون اليوم في مواجهة ما يحيط بهم وما يجري حولهم.. والصمود لا يعني المواجهات العسكرية فحسب، وانما هو ايضا المنافسة في كل ما يقيم المجتمع القوي الذي يواكب عصره ولا يجافيه، ويحاول اللحاق بما يحفل به من تقدم في العلوم وتطبيقاتها وشتى ألوان المعرفة والصمود يعني كذلك الا نستسلم للأمر الواقع او نضعف أمام قوى البغي والعدوان، وانما أن نسلك كل سبيل للحصول على القوة التي تجعلنا قادرين على الدفاع عن أوطاننا في وحدة صف وهدف، متذكرين ان هذه الوحدة كانت من أهم الأسباب في تمكين المجتمع الاسلامي الاول في المدينة من مواجهة أعدائه في الداخل والخارج.

وأحداث التاريخ تقول إنه كلما توحدت الصفوف ولو على قلة، كان النصر على كثرة العدو، فالوحدة مع القلة قوة، والتفرقة مع الكثرة ضعف.. ولعل هذا المعنى الأخير هو ما يشير اليه حال المسلمين اليوم.. فهم مع كثرتهم متفرقون، لذلك تراهم كغثاء السيل تتقاذفه الأمواج وتلعب به الأنواء الأمر الذي حذر منه نبي الأمة منذ قرون طويلة.

إن الذين يعيشون الإسلام دينا ودنيا، يدركون بفطرتهم أن هذا الدين يحب من اتباعه أن يكونوا اقوياء حتى تكون لهم القوة في دنيا، الغلبة فيها لمن له ظفر وناب.. وأول لبنة في قوة المسلمين هي تجمعهم ووحدة صفوفهم وأهدافهم بعيدا عن الفرقة والضعف والتخاذل والاستسلام.

لدينا الماضي الثري بالمبادىء والانتصارات، والحاضر الغني بحضارة أشاعت نور العلم وتفاعلت مع حضارة الآخر فأعطت وأخذت، ولدينا الثروة التي كانت ومازالت محط أطماع الغرب ويثير من أجل التهامها أو تبديدها الفتن هنا وهناك.

فهل انتبهنا الى ما يجري حولنا وما يراد بنا.. هل عشنا عصرنا بنفس أسلحته: الظفر والناب والمخلب وخدع السياسة وفنون الدهاء.. وقبل ذلك وبعده هل أخذنا بالأسباب التي تجعلنا نعود كما بدأنا خير أمة.. أمة واحدة لها صوت مسموع في دنيا البشر ودعوة مستجابة عند خالق البشر؟!

إن المسلمين اليوم يقفون في مفترق الطرق وهم يواجهون تحديات شتى تتربص بهم من خارج عالمهم الإسلامي ومن داخله ايضا، وما أحداث كوسوفا إلا مقدمة لطوفان قادم لن ينجو منه أحد إلا إذا عدنا الى انفسنا فاتحدت مشاعرنا وتوحدت كلمتنا وتعلمنا من إسلامنا ومن الهجرة النبوية الصمود في المواجهة.. والصمود ليس شعارا مجردا من العمل، ولكنه إعداد واستعداد وتخطيط وتضحيات كما رأينا في أحداث الهجرة ونتائجها.

ويبقى أن ندرك دورنا في النظام الدولي الجديد الذي لا يلقي بالا للكيانات الصغرى ولا يعترف إلا بالكيانات القوية القادرة على صنع الأحداث.. فهل نمسك بزمام هذه الأحداث.. أم نبقى أسرى لها؟ مجرد سؤال يحتاج إلى حركة فاعلة وعمل مثمر.

علي عياد



دنيا وآخرة

مقاييس النجاح والفشل

سفير
د.فتحي مرعي

بادىء ذي بدء ما هو النجاح وما هو الفشل؟! ولنبدأ بالنجاح.. فهل النجاح هو المظاهر الخارجية المتعارف عليها، مثل تحقيق ثروة أو شهرة أو شعبية؟! وقد تتوافر العناصر الثلاثة المذكورة كلها في شخص واحد، كفنان عالمي أو محلي.. فهل توافر هذه العناصر في شخص ما يعتبر مقياسا للنجاح؟

بالنسبة لأكثرية الناس فالاجابة ستكون بالايجاب.. ولكن كيف يشعر هذا الشخص في دخيلة نفسه؟ قد يخفي هذا بينه وبين نفسه شعورا مختلفا.. ربما شعر بأن تحقيق الشهرة والشعبية والثروة جاء على حساب أشياء.. أو.. حرمه من أشياء لها أهمية عنده لاتقل عما حققه من انجازات، إن لم يكن أكثر.. ففي الدنيا، الزيادة في مجال لابد أن يصحبه نقص في مجال آخر.. هكذا الدنيا..

والنجاح قد لايكون ماديا، بل ربما كان معنويا.. إنسان يتقن صنعته أيا ما كانت هذه الصنعة.. يعطيها حقها من الاجادة ويرضى بذلك عن نفسه.. أو موظف يرتبط عمله بالجمهور ويتعامل مع الناس بضمير حي، ويحاول جهده أن ييسر عليهم قضاء حوائجهم بدون تعقيدات.. هذا الانسان حين ينتهي عمله اليومي، لاشك يشعر براحة النفس لانه أدى عمله بما يرضي الله وينتظر أن يثاب عليه حسنات تثقل ميزانه يوم القيامة.. أو والدان قاما على تربية ابنائهما تربية صالحة، واهتما بتنشئتهم على القيم الفاضلة والسلوكيات الحميدة.. لاشك سيحسان بأنهما حققا نجاحا مرموقا، حتى ولو كانت امكانياتهما المالية محدودة.. فالذي حققاه يشهد لهما بأنهما أديا واجبهما على خير وجه..

النجاح ليست له مقاييس جامدة أو محددة، فهو مسألة تقديرية شخصية في المقام الأول.. وليس بالضرورة وفق المعايير المتعارف عليها بين الناس، ومنها بل في مقدمتها تحقيق الثروة الضخمة.. فاذا كان تحقيق هذه الثروة جاء من خلال صفقات مشبوهة، أو من الاتجار بالمخدرات أو توريد أطعمة لاتصلح للاستهلاك الآدمي، أو منتجات انتهت فترة صلاحيتها.. مثل هذا الشخص - اذا خفي أمره على الناس لفترة ما - فقد يعتبر وفقا للمعايير المتعارف عليها شخصا ناجحا.. ولكنه بينه وبين نفسه - إن كانت لديه بقية من دين أو ضمير - لايشعر بطعم النجاح، لانه يعلم أن هذا النجاح كاذب زائف.. وانه في واقع الأمر انسان دنيء رديء.. عديم الشرف.. عديم الضمير..

معايير النجاح تختلف من شخص لآخر حسب نظرة كل واحد للدنيا والناس من حوله، والقيم التي يؤمن بها، والمبادىء التي يعتقد فيها، أو أنه يعتبر أن المبادىء لا قيمة لها أساسا.. وأن النجاح هو عبارة عن فهلوة وشطارة وضحك على القانون وغش وتحايل على الناس والقانون!!

ولكن بالتأكيد هناك ناس «يحسبونها صح» فعندهم أن النجاح قد يكون على هيئة طباع مذمومة هذا الشخص في نفسه.. كأن كان فظا غليظا فتحول بالارادة والممارسة الواعية الى انسان رقيق الطبع.. أو كان ينكل حقوق الناس فأصبح بارادته انسانا يعطي كل ذي حق حقه.. أو كان لا يؤدي فريضة الصلاة فصار يؤديها ويحرص على ادائها في مواقيتها.. بل يؤديها باستغراق وخشوع ومناجاة لخالقه.. هذه أمثلة للنجاح الحقيقي الذي يحسه الشخص نفسه وربما أهله الأقربون - وهو نجاح باهر - وإن كان لايظهر للناس في معظم الأحيان..

وعلى الناحية الأخرى قد يظلم الواحد نفسه بأن يحاكمها وفق المقاييس المتعارف عليها، وهي مقاييس مشوهة مغلوطة وسطحية فيعتبر واحدا من الناس فاشلا لانه لم يحقق ما حققه غيره من زملاء الدراسة أو المهنة أو من المعارف والأصدقاء.. وهذا حكم جائر متعسف.. لأن هذا الشخص قد يكون في واقع الأمر انسانا نموذجيا مثاليا وعلى خلق رفيع.. وقد تظلمه زوجته اذ تعتبره فاشلا لانه لم يحقق لها ماكانت تتمناه من حياة باذخة.. شقة فاخرة، شاليه على البحر.. طباخ وسفرجي ومربية أطفال.. سائق لسيارتها.. ورصيد معتبر في البنك.. الخ. وهي ليست أقل من فلانة أو علانة وإنما حظها هو الذي أوقعها في زوج ليست له طموحات! أما أن يكون رجلا مستقيما.. هادىء الطبع.. حلو العشرة.. فهذا ما لايحسب له عند زوجته وربما عند كثير من الناس.. فمقاييس النجاح تجعله في فريق الفاشلين!!

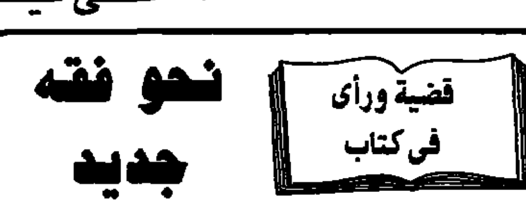
النجاح قيمة.. وليس مادة أو عرض زائل.. وقد أراد خالقنا أن يلفتنا لذلك في قصة قارون، الذي كان قومه يعتبرونه في قمة النجاح.. لما أوتيه من ثروة طائلة «قال الذين يريدون الحياة الدنيا ياليت لنا مثل ما أوتي قارون انه لذو حظ عظيم. وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها إلا الصابرون. فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين» (القصص - ٧٩ - ٨١). وقد خسف الله به وبداره الأرض لما أصابه من الغرور وبطر النعمة فلم يعتبر أن ما أوتيه انما هو من عند الله بل نسبه الى اجتهاده وخبرته فقط «قال إنما أوتيته على علم عندي» (القصص ٧٨).. تلك ظن الناس - أكثريتهم - كما هو الحال في كل العصور، أن أصحاب الثروات أو المناصب أو الشهرة ناجحون، وهم كذلك ظاهرا وفق المعايير التي يطبقها الناس.. أما النجاح الحقيقي، فقد يتوافر لدى البعض منهم ولا يتوافر لدى البعض الآخر.. والعبرة بمعدن الشخص منهم وطبيعته وتكوينه.. فإن كان ثريا من طريق مشروع، وأدى حق الله في ثروته، ولم يتكبر على الناس ويترفع عنهم، كان ناجحا بالمعنى الحقيقي للكلمة وليس بالمعنى الزائف لها.

ومن مفارقات النجاح الخارجي أو المظهري قصة واقعية لسيدة مرموقة من سيدات المجتمع الأوروبي.. كانت تحظى بكل شيء تقريبا.. كانت غنية وجميلة وأوتيت من كل شيء.. أما هي في داخلها فلم تكن تشعر بهذا النجاح.. بل كانت تنتابها الكآبة حين تخلو الى نفسها لانها كانت ترى هذه المظاهر الخارجية خالية من المضمون.. وربما ارتاحت لما لا يرتاح الناس اليه.. الا وهو اصابتها بمرض كان يمكن أن تعيش به.. ولكنها قررت أن تموت وهي في عنفوان رونقها.. فقررت الانتحار بطريقتها، حيث استدعت طبيبها الخاص، واتفقت معه على أن يعطيها حقنة مخدرة تليها حقنة سامة، وأن يكون ذلك في حضور أقرب وأعز أصدقائها.. حتى تأنس بوجودهم الى جوارها!! ورتبت كل شيء حتى جنازتها.. ولم تنس أدق التفاصيل التالية لموتها، حتى أنها ربطت «ايشارب» وحبكته حول ذقنها خوفا من أن ينفتح فمها لدى وفاتها، فتبدو في شكل لايروق لها!! هذه السيدة كانت محط الأنظار، يحسدها الناس على جمالها وثرائها ومكانتها الاجتماعية.. بينما كان لها هي رأي آخر في نفسها..

النجاح الظاهري لايكون بالضرورة مصحوبا بالرضا عن النفس أو الاقتناع بما لدى الانسان أو التعلق به.. وهناك مثل شعبي مصري أسوقه في هذا المجال.. هذا المثل يقول «مايعجبك الباب وتزويقه.. ده اللي جوه نشفان ريقه». النجاح يمثل شيئا نحس به في داخلنا، ولا يتعلق بالمظاهر الخارجية.. ايجابا أو سلبا - وليس رهنا بما يتعارف عليه الناس - خطأ أو صوابا - بأنه النجاح.. وليس غيره..

والنجاح له صيغ كثيرة متعددة منها ما هو مادي ومنها ما هو معنوي.. منها ما هو ظاهر ومنها ما هو باطن.. منها ما يقدره الناس ومنها ما لا يقدرونه.. والوفرة والوجاهة والأبهة ليست بالضرورة تعبيرا عن نجاح حقيقي.. بل قد تكون أحيانا علامة على غير ذلك!

كما أن الفقر أو ضيق ذات اليد ليس علامة من علامات الفشل، أبدا.. والنجاح لايتعلق كله أو جله بالدنيا فحسب بل إن النجاح الأكبر هو ما يتعلق بالآخرة.. وهو النجاح الذي يدوم لصاحبه ويجعله من الفائزين بحق «تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم» (الانفال ٦٧).



تعرفت عليه منذ أكثر من ثلاثين عاما مفكرا نقابيا ومترجما امينا ومثقفا موسوعيا له اكثر من ٥٠ كتابا في تاريخ الحركة النقابية المصرية والعربية والدولية وتطوراتها الحديثة والمعاصرة وتشكل وحدها مكتبة نقابية متكاملة.

ومع اهتماماته بالفكر النقابي كرس الاستاذ جمال البنا قلمه في السنوات الاخيرة ليقدم باقات من الفكر الاسلامي المستنير تتسم بالجدة والاصالة، وتنم عن اجتهاد فكري يطرح شأنه شأن كل اجتهاد للمناقشة الموضوعية ولخص من انتاجه الفكري ثلاثية : نحو فقه جديد.

صدر الجزء الاول عام ١٩٩٦ عن دار الفكر الاسلامي ويضم بابين رئيسيين الاول بعنوان (منطلقات ومفاهيم) والثاني بعنوان (فهم الخطاب القرآني).

في الفصل الاول يناقش الكتاب البراءة الاصلية ودائرة الحلال والحرام ثم ينتقل في الفصل الثاني الى التمييز بين العقيدة والشريعة والفقه وهو يفصل ما بين العقيدة والشريعة ويرى لكل منهما كيانا متميزا مستقلا وإن كانا يكملان بعضهما بعضا، وفي الفصل الثالث يعيد النشأة التاريخية لتضخم فقه العبادات الى غلبة الحكام على الفقهاء واخيرا يكشف في الفصل الرابع جوانب خفية في الاجتهاد تحت عنوان (الاجتهاد: هذا المعلوم المجهول).

ويعنى الباب الثاني بفهم الخطاب القرآني فيتعرض له ايام الرسول صلى الله عليه وسلم ثم يعرض لما تطور اليه فهم الخطاب القرآني بعد ظهور المفسرين وعلوم القرآن حتى يصل إلى مشارف العصر الحديث فيشير الى تفسير الشيخ محمد عبده وتفاسير أخرى ويكشف عثرات المستشرقين ويعرض لتصورات عدد من الكتاب الاسلاميين منهم محمد اركون الجزائري.

وينتقل الكتاب الى الفصل الأخير والمهم وهو فهم الخطاب القرآني كما يجب ان يكون ومفتاحه ان القرآن هو معجزة الاسلام ومن ثم يفترض ان تتوافر فيه قوة ذاتية دائمة ومستمرة تمثل الاعجاز وقد حقق القرآن الكريم هذا لما توافر في نظمه من وقع موسيقي يأخذ بالالباب ومن تصوير فني يملك الانتباه ثم الدق على الاوتار الحساسة في النفس البشرية وبهذه الخصائص الفريدة تصبح النفس البشرية كالعجينة امامه فيوجهها نحو اعمال العقل وتطبيق المثل العليا التي يحث عليها من حرية وعدالة وعلم.. الخ.

هذا عن الجزء الاول من ثلاثية (نحو فقه جديد) وجاء الجزء الثاني تحت عنوان (السنة ودورها في الفقه الجديد) وصدر عام ١٩٩٧.

ويضم الكتاب قسمين رئيسيين الاول منهما بعنوان «السنة في الفقه السلفي» والثاني بعنوان «السنة في الفقه الجديد» ويعرض فيه ثلاث دوائر للسنة وهي سنة عبادية وتضم كل ما جاء عن الشعائر والطقوس العبادية من صلاة او حج أو صيام.. الخ ثم سنة حياتية تتعلق بالاخلاق والسلوك والمعاملات ثم سنة سياسية تمثل السياسات التي اتبعها الرسول عليه الصلاة والسلام باعتباره قائدا واستنبط الكاتب من نهي الرسول صلى الله عليه وسلم عن كتابة حديثه رغبة الرسول في عدم تأبيد السنة وان تكون كالقرآن واشار الى ما يكون تشريعا من افعال واقوال الرسول وما لا يكون ونقل فتوى الازهر عن ان السنة لاتستقل بالتشريع.

اما الجزء الثالث فهو تحت الطباعة حاليا ويضم بابين رئيسيين اولهما بعنوان (منطلقات ومفاهيم) - ويوضح من خلالها مرجعيات الفقه مشيرا الى مكانة الفقه بين المصلحة والمقاصد ثم يتناول الباب الثاني مصادر الشريعة اي الاصول التي تستنبط منها الاحكام وهو ينبه الى ان هذه الاصول خاصة بالشريعة وليست بالعقيدة او الفقه.

واخيرا فإن ثلاثية الاستاذ جمال البنا تشكل نهجا اجتهاديا يتسم بالشجاعة الفكرية والتجرد للحقيقة ومن ثم فهي يستحق مزيدا من الترحيب والمناقشة الموضوعية.

أحمد يوسف القرعي

شبابنا المصري وعلامات استفهام!

د. عبدالعظيم رمضان

من المحقق أنه تجري في بلدنا في هذه الأيام أمور غامضة يصعب تفسيرها! على الرغم من أنها لا تحدث في الخفاء، إنما تحدث جهارا، وتعلن علنا في الصحف تحت عين المسئولين وبصرهم، فلا يتحركون، وتكون النتيجة سقوط ضحايا كثيرين من شبابنا في الخديعة، ويفقدون الثقة في كل شيء.

والمثال لذلك ما يحدث تحت مظلة «وزارة التعليم العالي» من ظهور معاهد عالية في التخصصات المختلفة، لا يكاد يلتحق بها الطلبة، وتتقاضى منهم المصروفات العالية، حتى يكتشف الطلبة أن كل ما وعدهم به المعهد من مميزات مجرد سراب، وأن المعهد كان يخدعهم بإعلاناته التي نشرها في الصحف!

وكل ذلك يمكن أن تفعله أية جماعة نصب وتدليس، أما أن تصدقه وزارة التعليم العالي، وتضع المعهد المزور في قوائم مكتب التنسيق بحيث لا يكون القبول إلا عن طريقه، فهذا أمر يفوق قدرة الإنسان على التصور!

عندما كتب لي طلبة المعهد العالي (...) بمصر الجديدة عن قضيتهم، لم أصدقها، وطالبتهم بالأدلة وأنا أظن أنهم سوف يعجزون، وإذا بما كتبوه لي حقيقة، ولكنها حقيقة أغرب من الخيال!

لقد قدموا لي الإعلانات التي نشرها المعهد في الصحف المصرية، وهي تحت عنوان: وزارة التعليم العالي! وفيها يعلن المعهد العالي (...) بمصر الجديدة عن قبول دفعة جديدة للعام الدراسي (...) من الحاصلين على شهادات الثانوية العامة علمي أو ما يعادلها، أو شهادة دبلوم المدارس الثانوية الصناعية، أو شهادة دبلوم المعهد الفني (...)، أو خريجي الكليات العملية، لمنح درجة البكالوريوس في (...)، ويعتمد منح الدرجة السيد وزير التعليم. ويؤهل المعهد الخريجين للتعامل مع الأجهزة البصرية من حيث التشغيل والصيانة في شركات تصنيع الأجهزة البصرية ومصانع النظارات، والسماح لحاملي شهادة البكالوريوس بالترخيص للمحال الخاصة بتصنيع وبيع النظارات.. إلى آخره، ويقول المعهد - في إعلاناته - إنه يمكن للخريجين استكمال الدراسات العليا طبقا لرغبتهم في حدود القوانين المنظمة لذلك.

وبناء على هذه الإعلانات يقدم الطلبة أوراقهم بالفعل لمكتب التنسيق، والطلاب غير المصريين عن طريق إدارة الوافدين بوزارة التعليم العالي، ويمضون في الدراسة أربع سنوات. ويقرأون في صحيفة «الأهرام» في ملحق التعليم يوم ١٩٩٧/٩/٢٧، تحت عنوان: «ثلاثة معاهد عليا تشغل مساحات مهمة على خريطة التعليم في مصر»، كيف أن هذا المعهد العالي أصبح ضرورة نظرا لأنه لا يوجد بالجمهورية سوى معهد واحد حكومي مدته سنتان فقط، مع زيادة محال البصريات خلال السنوات الخمس الأخيرة بنسبة ٦٠٪ مما زاد الطلب على الكفاءات الخاصة ذات المهارات العالية.. إلى آخره!

على أنهم يفاجأون بأنه على الرغم من أن هذا المعهد العالي معترف به من قبل وزارة التعليم العالي، وله «طابع» في مكتب التنسيق برقم ٧٦٧، فإنه ليس في إمكان خريجيه استخراج ترخيص بمزاولة المهنة وفقا لما ورد في الإعلانات التي نشرها المعهد! على الرغم من أن خريجي المعهد الفني فوق المتوسط - ومدة الدراسة فيه عامان فقط - يقومون باستخراج تصريح العمل!

هذه هي المهزلة التي تقع في مصر! فمن المحقق أن المميزات التي ساقتها إعلانات المعهد العالي لإغراء الطلبة بالالتحاق به، قد مرت بوزارة التعليم العالي، وأقرتها، وإلا اعترضت عليها. فإذا لم تكن قد مرت بالوزارة ولم تعلم بها فإنها تكون كارثة حقيقية، لأن الإعلانات نشرت في الصحف وهي تحمل على رأسها اسم «وزارة التعليم العالي، المعهد العالي لتكنولوجيا البصريات»، وأكثر من ذلك أن قبول الطلاب بالمعهد يتم عن طريق مكتب التنسيق التابع لوزارة التعليم العالي، وله طابع خاص في مكتب التنسيق تحت رقم ٧٦٧. وهذا يعني أنه لا شيء يجري في الخفاء، إنما هو بعلم الدولة ويعلم الوزارة المختصة وهي وزارة التعليم العالي، ويعلم وزارة الصحة التي تمنح الترخيص بمزاولة المهنة فكيف يفاجأ الخريجون - إذن - بعد أن سددوا عن كل سنة أمضوها في المعهد العالي ثلاثة آلاف وخمسمائة وعشرة جنيهات، بأن وزارة الصحة ترفض التصريح لهم بالعمل، في حين أنها تسمح لطلبة المعهد المتوسط بهذا التصريح؟

إنني لا أدري من هو المسئول عن هذه المهزلة، ولكن من المحقق أنها يجب أن تنتهي بما يحفظ كرامة الدولة وحقوق الطلبة، ولكن قبل ذلك من الضروري تحديد المسئول ومعرفة من خدع الأخر؟ هل خدع المعهد وزارة التعليم العالي؟ أو خدع وزارة الصحة، أو خدع الطلبة بالاستيلاء على مصاريف الدراسة العالية؟ ومن الذي سوف يرد للطلبة مصاريف الدراسة التي ضاعت هباء؟ وماذا يساوي البكالوريوس، إذا كان لا يسمح لحامله بفتح دكان لبيع النظارات، في حين يسمح بذلك لمن يحمل مؤهلا أدنى فوق المتوسط؟ ومن الذي سوف يعوض الطلبة عن أربع سنوات من عمرهم ضاعت هباء؟

والسؤال الأهم: هل نحن نعيش في دولة متمدنة، أو أننا نعيش في بلاد واق الواق؟

* * * *

على كل حال إذا كانت المشكلة السالفة الذكر تتطلب التدخل الصريح من الدولة لرد الظلم وإعادة الحق لأصحابه، فهناك قضية أخرى مما يدخل في باب المضحكات المصرية التي هي في أصلها مبكيات. وهي قضية عشرات الألوف من حملة المؤهلات العليا الذين عينوا في وظائف الحكومة عن طريق المسابقات، ولكن الدولة بدلا من أن تعينهم على الدرجات المناسبة لمؤهلاتهم، عينتهم على وظائف عمالية بالإعدادية أو أقل!

لو أن الدولة أسندت إليهم بالفعل وظائف عمالية مما يسند لمن يحملون الإعدادية، لكان الأمر متسقا مع درجاتهم، ولكن الغريب أنها أسندت إليهم وظائف لا يقوم بها إلا أصحاب المؤهلات العليا ولهم مكاتبهم، وتلقى الحكومة عليهم من الأشغال والمسئوليات ما تسنده عادة إلى أصحاب هذه المؤهلات. ومنهم من أمضى خمس سنوات أو أكثر في درجة عمالية كان يمكن أن يشغلها دون حاجة به للحصول على المؤهل العالي!

ويقول صاحب الخطاب، وهو ليسانس آداب ومعين بالدرجة السادسة العمالية منذ أربع سنوات، بالمعمل المركزي للمبيدات بالدقي، إنه وزملاءه عندما عينوا في هذه الدرجات العمالية أفهمهم رؤساؤهم أن هذا التعيين مؤقت، وأن أوضاعهم في هذه الدرجات الدنيا لن تطول! ولكن هذا التعيين المؤقت تحول إلى تعيين دائم!

والسؤال الذي يطرح نفسه: إذا لم يكن ذلك هو الاستغلال فما هو الاستغلال؟ لقد ذكرتني هذه القضية بنظرية «فائض القيمة» لكارل ماركس، وهي لا تخرج في فحواها عما تفعله الدولة مع أصحاب المؤهلات العليا حين تعينهم في وظائف عمالية وتعهد إليهم في الوقت نفسه بأعمال أصحاب المؤهلات العليا! فنظرية فائض القيمة لكارل ماركس تقوم على أن الرأسمالي المستغل يحتجز لنفسه جزءا من الأجر الذي يستحقه العامل، الأمر الذي يحقق له فائضا إضافيا فوق الفائض الذي يحققه من الاستغلال!

وهو ما تفعله الحكومة تماما، حين تعين صاحب مؤهل عال بأجر عامل لا يحمل غير الإعدادية! ولست أدري لمصلحة من هذا الاستغلال؟ ومن المستفيد منه؟ وإذا كان هذا مقبولا من رأسمالي مستغل له مصلحة أكيدة في الاستغلال، فإنه غير مقبول من حكومة مصلحتها في محاربة الاستغلال.

وهذا على كل حال يثير قضية العمالة المدربة والعمالة غير المدربة. ذلك أن التطورات التكنولوجية التي طرأت على العالم أخيرا، خصوصا في مجال الحاسبات والكمبيوتر والإنترنت وغير ذلك جعلت معظم موظفي الدولة عندنا غير صالحين لأداء أعمالهم بالكفاءة التي تتطلبها العملية الإنتاجية! خصوصا وهم يعيشون بفكرهم في عصر مضى، وبعضهم يعيش بخبرته وبفكره في العصر العثماني!

ومن المفروض تأهيل هؤلاء الموظفين تأهيلا علميا ينقلهم إلى القرن الحادي والعشرين، وهو ما يتطلب عقد دورات تدريبية مكثفة لهم، ووضع كل موظف في المكان المناسب الذي يتفق مع علمه وتدريبه وخبرته.

وعلى سبيل المثال فإن أمناء المخازن اليوم، الذين عاشوا طيلة عملهم مع الدفاتر البالية، لم يعودوا صالحين في عصر الكمبيوتر، الذي يحصي كل شاردة وواردة بلمسات بسيطة ولكنها دقيقة. كما أن طرق الحفظ في الأرشيفات انتقلت إلى عصر جديد لم يعد يشاهد فيه المرء الدوسيهات الممزقة التي يسهل سرقة المستندات منها بكل سهولة. كما أن معدلات الأداء تغيرت.

ومن هنا أصبح من الضروري ربط الوظيفة بالشروط الواجب توافرها فيمن يشغلها، وليس بالمؤهل وحده. وعلينا أن نفرق بين المؤهل العالي الذي هو ضروري لضمان مستوى فكري معين للموظف، وشروط شغل الوظيفة التي تتطلب مهارات خاصة إضافية يجب على شاغل الوظيفة أن يتقنها إلى جانب حصوله على المؤهل العالي.

ولكننا نلاحظ أن الكثيرين من المعينين في وظائف الحكومة يقومون بأعمال لا صلة لها إطلاقا بمؤهلاتهم أو مهاراتهم. فالوظائف في الحكومة إنما هي لأجل «أكل العيش» وليس لأن هناك عملا معينا يعين الموظف لأدائه. ومن هنا التسيب والكسل والتزويغ من العمل، فلو كان في يد كل موظف عمل فني متخصص يستغرق كل وقته، لما جرؤ على التزويغ، لأن التزويغ يعني تعطل العمل الذي في يده، ولكن الملاحظ أن الكثيرين يزوغون ولا يحدث تزويغهم تعطيلا في العمل! لأنه لا يوجد أصلا عمل محدد يتطلب بقاء العامل طيلة ساعات العمل لأدائه!

وعلى سبيل المثال فإن موظفة الآلة الكاتبة في الغرب منوط بها كتابة عدد معين من الصفحات تستغرق وقت العمل كله، ولكن هذه الموظفة في مصر قد تكتب خطابا واحدا أو اثنين طيلة اليوم وقد تكتب عشرة حسب الظروف!

لذلك عندما عينت عميدا لكلية التربية بجامعة المنوفية، وجدت في كل مكتب تقريبا آلة كاتبة تشغلها موظفة، لا يزيد عدد الصفحات التي تكتبها يوميا على خمس صفحات! أمرت بسحب جميع الآلات الكاتبة وعددها ٣٦ آلة إلى المخازن، فيما عدا آلتين اثنتين فقط خصصتهما لكتابة جميع مكاتبات الكلية في مكتب خاص للنسخ. وقد انزعج المسئولون عن المخازن، وتذرعوا بأن جهاز المحاسبة سوف يحاسبهم على هذا العدد الهائل من الآلات الكاتبة بالمخازن، ووجدت أن المسئولية لا تقع علي ولا عليهم، إنما على النظام القديم، وأنه يمكن رد الباقي للجامعة لتزيد الكليات الأخرى بما تحتاج إليه.

وبالمناسبة فإن معظم تلك الآلات الكاتبة كانت في حالة يرثى لها من الإهمال! لأن موظفة الآلة الكاتبة عندنا تعامل الآلة الكاتبة على أنها قطعة حديد صدئة تتركها دون غطاء حتى تتراكم عليها الأتربة وتفسد! وأعتقد أن إدخال الكمبيوتر بدل الآلة الكاتبة في كثير من جهات العمل سوف يرفع من مستوى الموظف الذي يعمل عليه، لأن الكمبيوتر كائن حي يحتاج إلى عناية رفيعة المستوى، لأن له ذاكرة تختزن معلومات يلزم الحفاظ عليها، على العكس من الآلة الكاتبة التي تنتهي مهمتها بانتهاء الكتابة عليها.

* * * *

هذا الكلام عن العمالة يدفعني إلى إثارة قضية طرحتها في مجلس الشورى منذ أسابيع: فقد أثرت قضية البطالة المتعلمة، وحذرت من أنها أخطر من البطالة الجاهلة. وقلت إن الدولة تفتح باب الجامعات على مصراعيه، ولكنها تغلق باب التعيين. وطالبت بأن يكون القبول بالجامعات حسب حاجة العمل، لأن العاطل المتعلم أخطر على المجتمع من العاطل الجاهل.

وقد أثار هذا الكلام ردود بعض الوزراء الحاضرين، وكانت ردودا تحمل وجهة نظر جديرة بالتأمل! فقد رد الدكتور محمد زكي أبو عامر، وزير الدولة للتنمية الإدارية، بأن تنفيذ هذا الاقتراح من جانبي يعني تضييق باب التعليم الجامعي في وجه أبناء الشعب، وأنه لا يظن أنني أقصد ذلك تماما. ورد الدكتور مصطفى كمال حلمي بأن الغرض من التعليم العالي رفع المستوى العلمي والثقافي لأبناء الشعب، لأنه كلما ارتفع عدد المتعلمين تعليما عاليا ارتفع مستوى الشعب الثقافي والاجتماعي. وكانت وجهة النظر هذه التي عبر عنها الوزراء، هي أن مسئولية الدولة هي توفير التعليم للشعب، وفتح أبواب التعليم العالي المجاني أمامه، حتى تتاح له أوسع الفرص للعمل، ولكن الدولة ليست مسئولة عن توفير عمل لكل خريج، إذ عليه وحده أن يسعى لذلك ويجد العمل المناسب له!

وقد أكد لي وجهة النظر هذه الدكتور حسين كامل بهاء الدين، الذي اتصل بي بمنزلي عندما شاهد الحوار الذي دار بيني وبين الوزراء في مجلس الشورى، ليعزز وجهة نظر الدكتور زكي أبو عامر والدكتور مصطفى كمال حلمي، وهي أن مسئولية الدولة تنحصر في إتاحة الفرصة للشباب للتعليم العالي، وأما البحث عن عمل فهو مسئولية الشاب بعد تخرجه، وأن ربط التعليم العالي بفرص العمل يعني خنق التعليم العالي!

ويلاحظ أن هذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها الدولة عدم مسئوليتها عن تشغيل الخريجين، وأن مسئوليتها تنحصر في توفير فرص التعليم. فقبل ذلك في عهد عبدالناصر كانت الدولة هي المسئولة عن تعيين الخريجين.

والقضية معقدة وليست سهلة كما قد يتصور البعض! فلم يعلن عبدالناصر مسئوليته عن تعيين الخريجين إلا بعد تأميم وسائل الإنتاج، وبعد أن أصبحت جميع الوظائف في يده! ولكن الأمر يختلف اليوم في عهد الخصخصة، فكلما اتسعت مساحة الخصخصة ضاقت قدرة وإمكانات الدولة على توظيف الخريجين، وانتقلت هذه الإمكانات إلى القطاع الخاص. وبمعنى آخر فإن الأمور عادت إلى ما قبل تأميم عبدالناصر وسائل الإنتاج!

وهذه هي نقطة الخطر، فإذا لم تتعلم الرأسمالية المصرية من التاريخ، فإنه يخشى أن تتجدد الظروف التي ضغطت على يد عبدالناصر ودفعته إلى التأميم! وعندها نجد أنفسنا أمام دورة جديدة من دورات التاريخ!

رأى الأهرام

المطلوب من اجتماعات شتوتجارت

وسط اهتمام أوروبي وعربي كبير تنعقد الآن في مدينة شتوتجارت الالمانية اعمال المجلس الوزاري الثالث لدول المشاركة الأوروبية المتوسطية المعروفة باجتماعات عملية برشلونة نسبة الى التجمع الذي تأسس منذ بضع سنوات ويضم دول الاتحاد الأوروبي الخمس عشرة، ودول حوض البحر المتوسط الاثنتي عشرة.

وعملية برشلونة الثالثة التي تنعقد الآن سبقتها جولتان في نفس الاطار، وجميعها يسعى إلى تطبيق ما جاء في الإعلان المؤسس لهذا التجمع الكبير الذي في الحقيقة مازال يواجه عقبات ليست بالهينة برغم ما أحرزه من بعض التقدم.

نعم كان من ثمار هذا اللقاء تحقيق تقارب شديد في الرؤى بين الدول الأوروبية والعربية حول عملية السلام في الشرق الأوسط وكان للموقف الأخير الذي اتخذته المجموعة الأوروبية فيما يتعلق بتأييدها القاطع لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة ثمرة من ثمار الحوار الذي امتد سنوات بين الجانبين الأوروبي والعربي من خلال عملية برشلونة.

وأيضا هناك أوجه الدعم من أوروبا في المنطقة العربية في مشروعات التعاون الاقتصادي وكل ذلك يبعث على قدر كبير من التفاؤل بالتوصل الى مزيد من الخطوات الناجحة التي تصب في نهاية الأمر في تطبيق الاعلان المؤسس.

ولكن بالرغم من هذه النجاحات فإن الجانب العربي مازال ينظر إليها على انها اقل مما كان متوقعا، وإن الجانب الأوروبي مازال مستمسكا بافكار هي موضع خلاف مع الجانب العربي ما كان يجب لها أن تستمر اذا كانت الثقة والتفاهم المتبادل والرغبة الصادقة في اقامة تعاون يتسم بالمساواة والعدالة هي الهدف الحقيقي لكل حوار داخل عملية برشلونة.

إن الجانب الأوروبي يتحدث عن ضرورة مراعاة الخصوصيات عند كل طرف- ولكنه يطبق هذا على نفسه هو فقط ولا يساعد الجانب العربي على أن يكون له نفس هذا الحق- يحدث هذا على سبيل المثال في قضايا حساسة مثل حقوق الانسان والأمن الداخلي والخارجي وأيضا في مجال مكافحة الارهاب. والجانب الأوروبي يدرك جيدا طبيعة التغييرات الاقتصادية العالمية، ويتفهم جيدا احتياجات المنطقة العربية للنهوض الاقتصادي ولتجنب رياح هذه التغييرات التي لاتقوى اقتصاداتها على مقاومتها منفردة. كذلك هناك الخلافات حول قضايا الاغراق والاجراءات الحمائية في وجه الصادرات العربية وهي لا تخفى على أحد..

إن المنتظر من اجتماعات شتوتجارت أن تقدم حلولا حاسمة لها صفة الدوام والاستقرار لمثل هذه المشكلات الخلافية.

إيقاف المستعمرات الإسرائيلية ضرورة للسلام

بالرغم من أن المستعمرات الإسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ هي قضية من أهم القضايا الشائكة التي تزيد من التعقيدات المحيطة بالتسوية السياسية بين اسرائيل والشعب الفلسطيني، إلا أن الحكومة الإسرائيلية تحاول اضافة المزيد من التعقيدات على هذه القضية من خلال ما تقوم به من تكثيف الاستعمار الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ حسبما كشفت الأقمار الصناعية الأمريكية.. وإذا كان موسم الانتخابات الاسرائيلية العامة هو موسم التشدد والمزايدة على التعدي على الحقوق العربية، فإن ذلك ليس من مصلحة اسرائيل نفسها على المدى الطويل لأن تكريس روح المزايدة، وانتهاك حقوق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية لدى الاسرائيليين، يشكل وقودا لاستمرار التوتر وروح العداء بمبادرة اسرائيلية، ولا يخدم قضية التسوية السياسية للصراع العربي - الاسرائيلي، ولا يخدم قضية تحويل إسرائيل من دولة تم انشاؤها على أراض عربية الى دولة مقبولة من الدول والشعوب العربية شرط أن تكون في حدود قرار التقسيم الذي تم انشاؤها بموجبه، وأن تظهر نيات سلمية حقيقية تبدأ من وقف التمدد الاستعماري في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، تمهيدا لتصفية هذه المستعمرات كشرط مهم لتسوية مقبولة شعبيا وليس لتسوية حكومية تتحفظ عليها الشعوب.

هناك شعوب تجرى إبادتها..
وهناك آخرون يرقصون على جثث الأبرياء المطحونين..!!

ماذا جرى؟؟

السؤال موجه الى قادة منظمة حلف شمال الأطلنطي!!

وكيف اتاحوا لطاغية يتحصن في مخابيء بلجراد فرص الانقضاض على الأبرياء وعلى عشرات الآلاف من الهائمين في الغابات وفي الصحراوات دون أن يستطيعوا القاء نظرة قد تكون الأخيرة على مدن وقرى ومزارع ومصانع اقليم كوسوفا، الذي يحاول ما تبقى من سكانه المسلمين الصمود أمام غارات الميليشيات الصربية الوحشية والتي أصبح زادها اليومي جرائم التطهير العرقي واغتصاب النساء والطالبات وتشريد الأمهات بأطفالهن الى مستقبل مجهول!!

اننا لاندري ما تأتي به الأيام القادمة من أحداث تلك المنطقة التي اصبحت معزولة حتى عن أي منعطفات للتعايش مع القبور!!

ومن يدري ما وراء المستقبل وقد كانت منطقة «البلقان» هذه هي التي انطلقت منها شرارة الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ فهل ياترى قد دار الزمان الكئيب دورته ليعود الى نفس المنطقة التي قد تنطلق منها للمرة الثانية شرارة حرب عالمية، وقبيل نهاية الألفية الثانية لمولد السيد المسيح عليه السلام، والتي لم يبق منها غير شهور معدودات؟؟

إنه بكل ما في هذه الحقيقة من مرارة وآلام، أصبح وضع قوات حلف الأطلسي وضعا يلفه الكثير من الغموض والشبهات!!

صحيح، أن هجمات سلاح الجو الأطلسي كانت تحقق أهدافها «الاستراتيجية» في الاجهاز على المستودعات والمنشآت العسكرية ومراكز الاتصال، ونسف العديد من الجسور المهمة، وأتت على معظم كل مايخدم المجهود الحربي للدولة الباغية والمتجبرة على الضعفاء.

لكن السؤال:

هل سقط من ذاكرة حلف الأطلسي كل هذه القوى البشرية التي تتهافت على الموت تهافت اليعوض على مواقد النيران؟.. ومن بقي منها انطلق هائما نحو الغابات والجبال والكهوف.. هربا بالمرضى والنساء والأطفال من بطش كتائب الميليشيات التي تحولت الى لرهابيين وقطاع طرق وقراصنة أرواح!!

غموض في سلوك القيادة الأمريكية

نعم هناك شيء محاط بالكثير من الغموض في أداء قوات الأطلسي.. وهذا الغموض هو من صنع القيادة الأمريكية نفسها عندما وقفت حائلا دون استخدام القوات الأرضية التي من أهم مهامها تعقب قراصنة الصرب وتنفيذ أخطر المهام الوقائية للأرواح البشرية.

لماذا؟ أليست القوات الأرضية الصربية هي التي حركت قيادة حلف الأطلسي للوقوف في وجه هذه الجرائم ومن الذي يستطيع أن يحمي مئات الآلاف من السكان والأطفال غير القوات الأرضية؟

من رأي المنسقين العسكريين أنه لايمكن احداث شلل في حركة الميليشيات الصربية الأرضية، إلا بقوات أرضية تتدفق من دول حلف الأطلسي وتكون لها القدرة في تطويقها وتصفيتها لفك أسر مئات الآلاف من شعب «اقليم كوسوفا» وايقاف المذابح وعمليات التطهير العرقي، ودفع ما تبقى من هؤلاء المعذبين الى شتات مجهول لاتعرف له نهاية إلا أن تكون هناك ملاذات آمنة تحت مظلة الحماية الأطلسية..؟؟

والسؤال إلى القيادة الأمريكية..

هل من قلة احتفظتم برصيد من ذلك الكم المهول من القوات المقاتلة الأرضية؟

ولكن .. ماذا كان وراء تحرككم بعد انتظار طويل وبعد سقوط الآلاف من الضحايا للمجهول المصير؟؟ ألم يكن تحرككم من أجل انقاذهم؟ ومتى؟

وهل يكون ذلك من قلة، وجحافل جيوشكم في الجو والأرض والبحر تمثل تسع عشرة دولة هي أعضاء منظمة حلف الأطلسي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية؟

أو أن القضية التي تشغلكم هي غير القضية التي في حساب الدول الضعيفة والشعوب العاجزة وهي أن تعيش في أمن والتي ظلت بسبب نزوعكم الي

ذاكرة التاريخ

بقلم: زكريا نيل

الهيمنة محكومة بالقهر وبالتصفيات الجسدية وبالتشرذم وبالولاء المتهور؟؟

ظاهرة التردد الأمريكي في صنع القرارات الصعبة

ما قيمة هذه الظاهرة من التردد في صنع القرارات المصيرية؟؟

لاشيء سوى أنها تشكل مؤثرات ضاغطة في فقدان الثقة.. وكان الظن أن أمريكا ستكون صاحبة الذراع الطويلة في قهر الأشرار وأعداء الشعوب - مادام أن ذلك لايقترب من اسرائيل - انه الاستثناء الأبدي الظالم الذي تضعه الولايات المتحدة قرطا في أذنها!! ومع أنه معروف أيضا تعاطف الصهيونية مع حكم الأنظمة القهرية كيوجوسلافيا وصربيا وتركيا وروسيا إلا أنها قد تتوارى بعيدا عنها ظاهريا وإن كانت تؤيدها باطنيا!! ومن ثم فإن الولايات المتحدة والكثير من الدول الأوروبية والافريقية تعرف ذلك ولكن معظمها يخشى أن يجاهر به!

مبادرة السلام الأمريكية

وأنه من باب التذكير بمثل هذه المواقف نضرب مثلين لظاهرة التردد والصمت الأمريكي!!

أولا - عندما ضاقت كل الدول الكبرى وخاصة الاتحاد الأوروبي وباقي الدول الأعضاء في مجلس الأمن من سياسة الصمت والتراجع الأمريكي في عملية السلام أعلنت واشنطن فجأة عن مبادرة سلام أمريكية من ست نقاط تنظم تسوية كل المشاكل العالقة بين الاسرائيليين والسلطة الفلسطينية لمرحلة ما قبل النهاية وذلك للتخلص من حالة الجمود التي فرضتها اسرائيل على مسارات السلام!!

ماذا جرى؟ شنت اسرائيل حملة تهديد وتحقير للرئيس كلينتون، لا لأنه بادر بوضع هذه المبادرة ولكن لأنه لم يطلع اسرائيل عليها قبل الاعلان عنها، ونال الرئيس كلينتون من الإساءة والتقريع المقذع من جانب «نيتانياهو» مما لا سابق له في تاريخ العلاقات العضوية بين النظامين الأمريكي والاسرائيلي!!

المثل الثاني.. اتفاق واي ريفر أيضا

بعد اجتماعات متواصلة تفرغ لها الرئيس الأمريكي في منتجع خارج واشنطن قضى اسبوعا كاملا مع وفد اسرائيلي برأسه «نيتانياهو» امتد الى تسعة أيام وافرز بعد معاناة شاقة اتفاقا أيده «نيتانياهو» قبيل توقيعه في أكتوبر الماضي بالمقر الرئاسي بالبيت الأبيض بواشنطن، ثم وقعه رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، وكان آخر الموقعين عليه الرئيس كلينتون وبحضور عاهل الأردن الراحل الملك حسين أثناء محنته المرضية التي كان يعالج منها علاجا طويلا وقاسيا بأحد المستشفيات الأمريكية، ومع ذلك ألقى خطابا في هذه المناسبة!!

ماذا جرى؟

لم تمض غير أيام ورئيس جهاز المخابرات الأمريكية المكلف في داخل كل من اسرائيل والسلطة الفلسطينية بأن يتابع بدقة تنفيذ البنود الأمنية التي تضمنها اتفاق «واي ريفر» واقر التزام فلسطين بتنفيذ ما هو مطلوب منها في حين رفض «نيتانياهو» الوفاء بتنفيذ الافراج عن المسجونين الفلسطينيين وعددهم حوالي ثلاثة آلاف ولم يفرج - كما أتذكر - إلا عن خمسين فقط ثم مضى في خرق حظر بناء مستوطنات يهودية جديدة، الى أن جمد تنفيذ كل ما بقي من بنود ماقبل المرحلة الأخيرة الى الآن، ولم يستطع لا رئيس أمريكا ولا المنسق الأمريكي الخاص عمل شيء والى الآن، وكان ذلك كله مؤشرا الى الرؤية المستقبلية لمصير هذا الاتفاق والذي لايخجل «نيتانياهو» من إعلان تراجعه عن التنفيذ على مسمع من كل دول العالم.. انه الموقف المخجل الذي وصفه بعض أعضاء تيار السلام في اسرائيل بالخزي والبلطجة!! ومع كل ذلك التزم أهم الموقعين عليه بالصمت وهو الرئيس كلينتون ومازال هذا الموقف مستمرا!!

هل الهدف الأمريكي الحقيقي هو الهيمنة على نظام عالمي جديد؟؟

وأن ذلك يتطلب احتواء مختلف الأنظمة الاقليمية على كوكب الأرض لهيمنة الدولة الأحادية العظمى الولايات المتحدة الأمريكية؟

انه بصرف النظر عن حقيقة ما قد يكون هناك في خلفية العقل الأمريكي من تطلعات مستقبلية جادة لتحقيق مطامعها من خلال فرض هيمنتها على البلقان بأكملها واخضاع كل دولها لهذه الهيمنة.. فإن ذلك يمكن أن يكون هدفا أمريكيا مرحليا وقريب المنال اذا استمر في كسر شوكة القوة الروسية.. وتلك قضية أخرى يمكن مراجعة حساباتها من خلال توسيع رقعة الانهيار الاقتصادي الروسي، وتمكين عملية توسيع رقعة مديونيته لمختلف القروض الدولية والى حد الاستسلام لارادتها والقبول الطوعي بلف حبال مشانق هذه المديونية حول عنقها ثم سحبها الى حظيرة السنين العجاف التي لا منجاة منها إلا بالاستسلام لكل ما يطلب منها ويفرض عليها، وتلك هي الكارثة التي مابعدها كارثة سوى القبول بنظام دولي جديد تكون الولايات المتحدة الأمريكية هي الآلية المحركة لبوصلته حيثما أرادت، وتطويعه لأي واحدة من الجهات الأربع التي تمسك بناصيتها؟

الحذر واجب

هل مثل هذه الرؤية الشمولية لأحلام الولايات المتحدة تجاه هيمنتها على نظام جديد يمكن أن تدخل دائرة تفسير الأحلام التي تراود الحركة الصهيونية العالمية والتي -ترى أن طليعتها الى مشاركة صهيونية أمريكية في الهيمنة على العالم، هي تلك الدولة التي امتدت جذورها في عمق التراب الفلسطيني عنوة وهي اسرائيل؟ نعم - اسرائيل - بما أصبح لها من مقدرة على ادارتها - بلغة الخداع - حركة أي صراع لصالحها مهيأة لأن تكون بمثابة رأس رمح سينغرس في قلب أي تكتل مضاد، ويكون مصدر تهديد لمصالحها التوسعية، أو يحد من فعاليات قوة تحالفاتها «الاستراتيجية» سواء مع أمريكا «الأم» أو في قلب آسيا أو في جوف افريقيا أو في المنحنيات الاخطبوطية من خريطة البلقان أو في المنافذ الهشة من أرض يعرب..

يقول شاعر الروائع المتنبي:

أليس عجيبا أن بين بني أب
لنجل يهودي تدب العقارب؟!

مجرد رأى

مطعم بدون شباك!

تشكيلة من الأفكار والأخبار والمعلومات.. فهل تعلم أن التدخين يتسبب في حوالي ٣٠ في المئة من حالات الوفاة السرطانية، وأن هناك اتجاها واضحا في زيادة حالات الإصابة بسرطانات الفم وأن ٣٠٠٠ مراهق ينضمون إلى قوائم المدخنين كل يوم في الولايات المتحدة ولكن في المقابل فإن أكثر من ٤٤ مليون امريكي كانوا يدخنون واستطاعوا الاقلاع عن التدخين تماما. هذه بعض المعلومات التي تضمنتها الإصدارات الحديثة للجمعية الأمريكية لأطباء الاسنان وأرسلها إلى الدكتور حسن سليم استشاري علاج جذور وأعصاب الأسنان، وعلى الرغم من الكوارث التي أصبحت تحدث على وجه اليقين بسبب التدخين فقد افتتحت إحدى الشركات مؤخرا مجمعا ترفيهيا في المعادي الجديدة يحتوي على مطاعم وملاعب بولينج وبلياردو وهي فكرة جيدة على الرغم من وقوعها وسط المساكن وما يتبع ذلك من زحام، ولكن المصيبة كما يقول صلاح العيوطي - محاسب قانوني في أنه يوجد في بدروم هذا المجمع مطعم ليس له شباك واحد والطبق الأساسي فيه هو الشيشة! وتخيل منظر الدخان الذي يملأ صدور المترددين على هذا المطعم الذي يثير سؤالا: كيف حصل على ترخيص من الحي أو من الشئون الصحية؟ وكيف نسمح بقتل أولادنا وشبابنا بهذه الطريقة العصرية.

وبمناسبة قرب افتتاح المرحلة الثانية من مترو الانفاق المسافة من ميدان التحرير حتى جامعة القاهرة فهذا اقتراح من ناجي يوسف باطلاق اسم الأديب الكبير نجيب محفوظ على إحدى محطات المترو ويقترح أن تكون على محطة «البحوث» أولا لأنها ليست اسما لحي أو مكان معروف ولأنها المحطة السابقة لمحطة جامعة القاهرة فيكون اسم نجيب محفوظ بمثابة قدوة دائمة لطلاب الجامعة.

وهذا اقتراح آخر خاص بالمترو والجامعة ولكن جامعة حلوان وقد تلقيت أكثر من رسالة بمطلب منطقي وبسيط وهو إنشاء محطة للمترو امام جامعة حلوان بين محطتي وادي حوف وعين حلوان تيسيرا للطلبة والطالبات. فليس طبيعيا أن يكون هناك مترو يمر امام الجامعة ولكن ركابه ومعظمهم من الطلبة طوال الدراسة ينزلون بعيدا عن جامعتهم وفيهم من معه ويركب أتوبيسا من محطة عين حلوان إلى الجامعة وفيهم من ليس معه ويضطر لقطع المسافة الطويلة سيرا، وأيا كان فلماذا كل هذا العذاب ولماذا لا نوفر على أولادنا هذا العناء خصوصا وأن فيهم من يخرج من الجامعة ليلا.

وأخيرا رسالة من الدكتور محمد مصطفى ابهم دكتوراه في الأمراض النفسية والعصبية يتهم فيها كثيرا من الافلام السينمائية والمسرحيات بأنها اصبحت وراء ظاهرة اغتصاب الإناث التي انتشرت في الفترة الاخيرة ويناشد الفنانين والفنانات والمسئولين بأن يتقوا الله فيما يعرضونه على أولادنا وأولادهم أيضا..!

صلاح منتصر

احتفالية مصر فى قلب الكويت..
ومعنى الرمزية فى لقطات تاريخية لعبدالناصر ومبارك مع قادة الكويت

هو أول تقليد تراثي من نوعه في رحلة العلاقات التضامنية والانسانية بين بلدين شقيقين - مصر والكويت - وللمناسبة يومان عزيزان نقشا في مسار الحركة الوطنية في تاريخ هذا البلد الشقيق.. يوم ٢٥ فبراير عام ١٩٦١ يوم إعلان استقلال دولة الكويت، ويوم ٢٧ فبراير عام ١٩٩١ يوم معركة تحرير الكويت من مغامرة احتلال العراق لترابها الوطني.. واليوم الأول كانت الكويت على موعد مع نداء الزعيم الراحل جمال عبدالناصر ارفعوا أيديكم عن الكويت، وكان الخطاب موجه الى القوى الشعبوية في العراق بزعامة «عبدالكريم قاسم» الذي خطف قيادة الثورة العراقية التي تفجرت في ١٤ يوليو عام ١٩٥٨، من يد الضباط الأحرار بزعامة الرئيس الراحل عبدالسلام عارف، ثم بدأ بالعدوان على استقلال الكويت باعلانه أنها جزء من العراق وأصبحت محافظة من محافظاته.. وتصدى عبدالناصر والعاهل السعودي في ذلك الوقت الملك سعود بن عبدالعزيز وعدد من القادة العرب.. وأمام اتخاذ قوات من هذه الدول الشقيقة لمواقعها على الحدود الكويتية في مواجهة أي مغامرة مجنونة لعبدالكريم قاسم.. كان تراجع قاسم واقتص منه الثوار بمحاكمته واعدامه عسكريا!!

وكانت المناسبة الثانية في معركة تحرير الكويت في السابع والعشرين من فبراير عام ١٩٩١ من جريمة الاحتلال العراقي لأراضيها في الثاني من اغسطس ١٩٩٠، وكما نادى جمال عبدالناصر ارفعوا أيديكم عن الكويت، وجه حسني مبارك الى الرئيس العراقي صدام حسين نداء بسحب قواته من الكويت، وعندما ركب رأسه عاد مبارك فوجه اثنين وثلاثين نداء في صورة نصائح وتحذيرات والمسارعة بالانسحاب.. ولكن لا حياة لمن تنادي. ومن خلال معاهدة التضامن العربي المشترك وتنفيذا لنصوص ميثاق جامعة الدول العربية دعا حسني مبارك، الى قمة عربية طارئة في العاشر من اغسطس ١٩٩٠ أي بعد أسبوع من الغزو الشين ولما فشل أنصار «صدام حسين» في تفويض مهمة

هذه القمة العربية اتخذت قرارها بالاغلبية بالوقوف الى جانب تحرير الكويت من هذا الغزو الشائن وشاركت القوات المصرية والسورية والسعودية والمغربية وقوات الدول الخليجية وغيرها من الدول الشقيقة والصديقة في معركة تحرير الكويت.. وكانت تداعيات تلك الجريمة محزنة ومبكية ومؤلمة وفاضحة وناهية للأرصدة العربية.. لا أرجع الله مثل هذه الأيام السوداء!

وعلى كل الأحوال.. الذي شدني في المهرجانات التي اقامتها الكويت، سواء في الكويت أو في مصر تحت شعار «احتفالية مصر في قلب الكويت» - شدني - ثلاث لقطات مصورة وضعت على مدخل قاعة الندوة الثقافية بمكتبة مبارك العامة بالجيزة وادارها السفير المحبوب والنشيط عبدالرءوف الريدي الأمين العام لمكتبة مبارك وكان رائعا في مداخلاته وتعليقاته الراقية.. تعود الى اللقطات المصورة الأولى عبدالناصر، «عراب الدفاع عن استقلال الكويت» مع الشيخ عبدالله السالم أول أمير للكويت في بداية الاستقلال وقد تشابكت يداهما وهما متوجهان الى قاعة القمة العربية بالاسكندرية في سبتمبر ١٩٦٤، والثانية لعبدالناصر مع ثاني أمير للكويت الشيخ صباح السالم في لقطة دردشة طافحة بالضحكات.. والثالثة للرئيس حسني مبارك مع ثالث أمير لدولة الكويت بعد الاستقلال وبعد التحرير الشيخ جابر الأحمد الصباح.. وكلا القائدين في حالة انسجام ملحوظ. وعلى أية حال لقد أضفى اهتمام كل من وزير الثقافة المصري «فاروق حسني» ووزير الاعلام الكويتي يوسف محمد السميط - وهو واحد من الزملاء الكويتيين القدامى في بلاط صاحبة الجلالة الصحافة - على برامج الاحتفالية الثقافية شعبية للحضور الجماهيري من المصريين والعرب والكويتيين!!

ز. ن

وجهة نظر

هل هى تجارة.. أم أنها رسالة؟!

قلت لصديقي: أحمد الله سبحانه وتعالى على الصحة التي ننعم بها، فهي نعمة كبيرة من الله يجب أن نشكره عليها في كل لحظة نعيشها ولكننا للأسف لايشكر إلا القليل منا.. وشكر الأصحاء يأتي في عدد كبير من الصور أولاها أن يعاود المريض ويشد من أزره ويعاونه بقدر استطاعته اذا كان في حاجة إلى هذا العون، وهو بهذا يدفع عن نفسه المرض بهذه الأحاسيس، والأطباء عليهم العبء الأكبر في تحمل هذه الأعباء تجاه المريض، ولا أتكلم عن جشع البعض وهم قلة بل أتذكر هؤلاء الأطباء الأفاضل الذين ضحوا بجهدهم ومالهم ووقتهم من أجل أداء هذه الرسالة النبيلة، فاذا أجرى واحد منهم عملية جراحية لمريض لايقاوله على أتعابه بل يترك للمريض وأهله حرية دفع الأتعاب له دون أن يحدد لهم مبلغا معينا من المال، بل عشنا في زمن ليس بالبعيد عندما كان الأطباء يقيمون المستشفيات التي تحمل أسماءهم مثل علي إبراهيم وعبدالله الكاتب والشيراوشي وعانوس وغيرهم كثيرون بهدف تخفيف آلام الناس فلم تكن تجارة كما هو الآن بل كانت رسالة..

□ قال الصديق: صدقت فيما كان يحدث في الماضي، والآن أقيمت المستشفيات الخاصة الفاخرة والتي أطلقت عليها مستشفى ٥ نجوم، ولا ينشغل المريض فيها إلا بالفاتورة العجيبة التي تفنن البعض في تضخيمها بصورة غريبة فالأدوية لايعرف عنها المريض شيئا وأسعار الحجرة مغالى فيها والمستلزمات الطبية وأشراف الأطباء وفتح حجرة العمليات وأجر طبيب التخدير والمحاليل واستعمال أجهزة الأوكسجين الفارغة إلا من القليل والتنفس الصناعي والأشعة والموجات الصوتية وأجهزة تنشيط القلب والصدمات الكهربائية كل هذا يترجم إلى أرقام خيالية في الفاتورة، وإذا تأخر المريض في الدفع منع عنه العلاج وحجز في المستشفى أسيرا للفاتورة، وإذا مات المريض - لا قدر الله - لاتسلم جثته إلا بعد دفع الفاتورة، ولا نقاش في ذلك، وعلمت من أهل أحد المرضى بالحرج الشديد الذي وقع فيه يوم كان البنك في عطلة ولم يتسلم جثة قريبه إلا بعد أن وقع على شيك بالقيمة بالرغم من اعتراضه الشديد على ماجاء في الفاتورة.

قلت لصديقي: انني صدمت بما حدث من أحد هذه المستشفيات بأن أرسلت إلى المريض سيارة الإسعاف الخاصة به إلى منزله لنقله إلى المستشفى وكانت السيارة تحتاج لمن يسعفها فإن مواصفات العربة «الكارو» أحسن حالا منها وظل السائق يتأسف إلى أهل المريض ويعتذر من سوء حالة السيارة ووعد بأن المستشفى سيتسلم سيارة إسعاف جديدة خلال شهر واحد، واتضح أمر هذا المستشفى عندما عرف أهل المريض أن نفس المستشفى أرسل سيارة الاسعاف نفسها إلى صديق لهم أصيب في حادث تصادم منذ عامين وقيل له نفس هذا العذر.. ولن أذكر اسم هذا المستشفى ذي النجوم الخمسة إلا اذا طلب مني شخصيا وزير الصحة اسمه، وعليه أن يعاين هذه السيارة بنفسه.

آدم النواوى



فاكس : ٥٧٨٦٧١٥
بريد الكتروني :
barid@ahram.org.eg
■ ١٩٩٩/٤/١٧ ■

إلى متى يصمدون؟

أخيراً وبعد طول انتظار اتخذ حلف شمال الأطلنطي أولى خطواته الجادة لوقف ميلوسيفيتش عند حده قبل أن يهلك البقية الباقية من ألبان كوسوفا المسلمين، ولكن إلى أي مدى استطاعت تلك الخطوة تحقيق هدفها؟ من الواضح جدا أن لضربات الناتو الجوية، نتائج سلبية جسيمة لا يمكن تجاهلها بغض النظر عما حققته من نتائج ايجابية متمثلة في تدمير كثير من المنشآت الصربية الجوية ذلك لأن الضربات الجوية غير المصحوبة بالتدخل البري للقوات الأجنبية في كوسوفا أدت إلى استغلال ميلوسوفيتش للفرصة حيث قام بصب نيران غضبه وانتقامه وجنونه على من تبقى من الالبان في كوسوفا فراح يقتلهم ويذبحهم ويحاصرهم ويطردهم. وبالطبع فالأمر يزداد سوءا وتدهورا بالنسبة للألبان الذين قتل منهم ١٥٤ فردا تم العثور على جثثهم في مقبرة جماعية في مدينة «كليا» بالاضافة إلى افراد آخرين تم قتلهم في مناطق متفرقة وبلغ عددهم اكثر من مائة فرد في ايام قلائل، أما بالنسبة للاجئين فقد فروا إلى حدود البانيا ومقدونيا والجبل الأسود ليواجهوا ظروفا معيشية غاية في الصعوبة.

فكم يوما نتوقع أن يصمد هؤلاء الالبان دون أن تخور قواهم، وكم يوما نتوقع أن يصمد المحاصرون داخل كوسوفا نفسها وهم بلا غذاء، أو دواء، أو مأوى، خاصة في ظل الظروف الجوية السيئة حيث البرودة الشديدة، وفي ظل الظروف المحيطة من نيران وقنابل ورصاص، وأخيرا في ظل الظروف النفسية المحبطة حيث جثث القتلى والأهل والمعارف في كل مكان تؤكد صورة شبح الموت الذي يطارد تلك الأمة منذ عهد بعيد، لقد أصبحت الحاجة ملحة وحتمية لأن تتدخل قوات برية أجنبية لحماية ألبان كوسوفا، كذلك أصبح من الضروري سرعة توصيل امدادات غذائية وصلبة للاجئين، وأخيرا أين موقف الدول الاسلامية والعربية من استضافة اللاجئين الألبان خاصة بعد اعلان أمريكا قرارها باستضافة ٢٠ ألف لاجئ ألباني؟!

اننا نناشد جميع الهيئات سرعة التحرك إنقاذا لهذا الشعب الذي يحاول الصرب تدميره (وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد) صدق الله العظيم

بكر إسماعيل
ممثل المركز الإعلامي لكوسوفا بالقاهرة

رقص الدبة!

نظرا لاهتمام ابني بمشاهدة مباراة كرة القدم بين فريقي الأهلي والزمالك الأخيرة قررت مشاركته في المشاهدة ولقد توصلت للاستنتاجات التالية:

١ - الحكام المصريون أكثر تأهلا لتحكيم مثل هذه المباريات أكثر من الاجانب نظرا لتفهمهم حساسية هذه المباريات من الناحية الجماهيرية شريطة الوثوق في نزاهتهم وعدم خشيتهم من الجمهور واللاعبين الفتوات.

٢ - أشك كثيرا في استيعاب اللاعبين المعنى الحقيقي للرياضة وقصور فهمهم عما يعنيه الفوز الشريف والروح الرياضية والأداء النزيه، ولا يكون هدفهم لفت الانظار من أجل الاحتراف بالخارج، حيث إن مستوى الأداء مازال متواضعا ولا يؤهل غالبيتهم للاحتراف بمستوياته وتبعاته.

٣ - أما الجمهور فهو حالة مستعصية على الفهم فقد حضروا ودفعوا ثمن التذاكر لمشاهدة مباراة مدتها تسعون دقيقة انتهت بعد خمس دقائق، فمنهم من طبل وزمر ورقص (رقص الدبة) فرحا بانسحاب الفريق المنافس (لاحظ انه في الأساس مشاهد ليس إلا)، ومنهم من ثار غضبا وهتف وشجع فريقه على الانسحاب من المباراة (وهو أيضا مشاهد ليس إلا)، وهم لم يشاهدوا كرة قدم ولا يحزنون، ولو حدث مثل هذا في سينما ترسو زمان لهتف الجميع (كورة أونطة أعطونا فلوسنا!).

د. أحمد الطباخ

تصحيح الوضع

الداخل إلى حي سيدنا الحسين من صلاح سالم. من التحويلة الجديدة يجد على يساره مسجد الجعفري.. وهو مسجد فخم معتنى به ولكن للأسف ستجد على بابه يمينا ويسارا صورة ضخمة لشيخ بالألوان الطبيعية وبأكبر من الحجم الطبيعي. بشكل يثير التساؤل لدى أي إنسان يعرف حق التوحيد الخالص لله. نرجو تصحيح هذا الوضع.

لواء متقاعد/
محمود عبداللطيف حجازي

الحكم في الكمبيوتر!

إذا اراد اى مواطن الحصول على صورة من حكم محكمة يقول له المسئول إن الحكم في الكمبيوتر ولا تستطيع عمل أى شيء وعلينا الانتظار، وقد تمتد مدة الانتظار أسابيع أو شهورا حسب مزاج السيد الكمبيوتر. ويبدو أن السيد كمبيوتر هذا الذي ورد إلينا من بلاد بره، كان يتقاضى الرشاوى في بلاده لينجز طلبات للمواطنين بسرعة أو يبدو أنه مبرمج بطريقة تجعل المواطن بين خيارين إما أن يتردد على المسئول عشرات المرات لمدة لا يعلمها إلا السيد كمبيوتر نفسه أو من برمجه بهذه الطريقة أو يتصل مباشرة بالسيد كمبيوتر ليضع له في حصالته المعلوم الذي تتوقف قيمته على مدى احتياج المواطن للمستند الذي يخفيه الكمبيوتر. وبهذا الأسلوب سوف يتسبب السيد كمبيوتر في إفساد أخلاقيات بعض المسئولين ويخرب ذممهم ويعلمهم الابتزاز.

ولذلك فإنني أطالب إما بإعادة برمجة جميع أجهزة الكمبيوتر الموجودة في المصالح الحكومية أو إعادتها لبلادها، وكفى الله المواطنين شر المعاناة.

يحيى الإبراشي

أردت التنويه

أسعد ويسعد معي الكثيرون بمقالات الأستاذ أنيس منصور في عموده اليومي «مواقف» بالأهرام، خاصة تلك المقالات التي تتناول من حين لآخر ذكر بعض الحقائق العلمية والتي فيها بالقطع فائدة مرجوة لقطاع كبير من الناس خاصة النشء والشباب. وقد لفت نظري في مقاله «مواقف» يوم الأحد ١٩٩٩/١/٣١ البيانات الواردة عن السنة الضوئية وكم هي جميلة ومذهلة للبعض أن يعرف أن الضوء يقطع مسافة ٩ وأمامها اثنا عشر صفرا من الكيلومترات إذا سار لمدة سنة (أي تسعة مليون مليون كيلومتر في السنة)! وأود بهذا الصدد أن أنوه، ليتم التقويم أي التصحيح إن أمكن تلك، عن أن سرعة الضوء هي بالضبط ٣٠٠ ألف كيلو متر في الثانية، وبحسبة بسيطة نستطيع أن نحصل على المسافة التي يقطعها الضوء في السنة وذلك بأن نضرب سرعة الضوء في ٦٠ لتصبح في الدقيقة ثم في ٦٠ لتصبح في الساعة ثم في ٢٤ لتصبح في اليوم ثم في ٣٦٥ لتصبح في السنة هكذا:

$300000 \times 60 \times 60 \times 24 \times 365 = 9.461 \times (10)^{12}$ كيلومتر.

وحيث إن الأستاذ أنيس منصور قد ذكر أن المسافة التي يقطعها الضوء في سنة هي تسعة وأمامها اثنا عشر صفرا فيكون هناك فرق وهو ليس بهين حيث إن الفرق يساوي ٤٦١. وأمامه اثنا عشر صفرا وبذلك نكون قد تجاهلنا اربعمائة وواحدا وستين ألف مليون كيلو مترا! أردت التنويه لأن ما يكتبه الكاتب الكبير شائق وجميل ومرجع لكل الأمة خاصة النشء والشباب.

دكتور نبيل فتح الله
أستاذ المواد بهندسة الأزهر

الخطوة المقبلة!

قرار محافظ القاهرة رقم ٦٩٤ لسنة ٩٨ بالزام أصحاب السيارات السرفيس العاملة داخل محافظة القاهرة بتحويل هذه السيارات إلى استخدام الغاز الطبيعي كوقود اعتبارا من اول يناير ٩٩ سيؤدي بلا شك إلى التخفيف من حدة تلوث الهواء بعوادم السيارات، ونأمل أن يمتد القرار ليشمل سيارات الأجرة في المرحلة المقبلة واقترح أن تقوم الشركات المصرية المنتجة للسيارات محليا بطرح سيارات تعمل بدورة مزدوجة (بنزين/ غاز) ومعلوم أن الغاز الطبيعي أقل تلوثا للبيئة بالإضافة إلى انه أقل تكلفة.

دكتور/ جمال عابدين
مدير عام شركة إمداد الطبية

الجمجمة والعظمتان!

بعد أن أصبحت حوادث القطارات شيئا عاديا ومألوفا ولا يمر يوم إلا ونسمع عن سقوط ضحايا وقتلى وجرحى، فإنني عن طريق بريد الأهرام أطالب بـ:

(١) إضافة نسبة مئوية على تذاكر السكك الحديدية تدفع لاحدى شركات التأمين لتدفع تعويضا لورثة راكبي القطارات.

(٢) أن تقوم الهيئة برسم جمجمة وعظمتين على دورات المياه في القطارات مع كتابة «طريق سريع إلى الآخرة والهيئة غير مسئولة».

(٣) أن تقوم الهيئة بعمل دارمناسبات في كل محطاتها يستعملها مجانا أهالي ضحايا القطارات.

عبدالله عبدالدائم البحيرى

كالعادة

كالعادة تبدأ بعض الخدمات في بلدنا منظمة ثم تنهار بعد فترة، أوضح دليل على ذلك هو المستوى السيئ لخدمة التليفون المحمول والتي قوبلت بالصمت التام من قبل المسئولين بالشركة سوى بعض الردود الظريفة التي تتلخص في أن «بكرة أحلى من النهاردة»، أو مثلا «جار إصلاح الخلل» أو «الخبراء يبذلون الجهد» ولا أحد من الخبراء يراعي أننا عندما نشترك في الخدمة يصبح من حقنا خدمة ممتازة طوال الوقت، وبما أن من حق الشركة الحصول على الاشتراك (مقابل تقديم خدمة على مستوى ممتاز) فمن حقنا أيضا عدم دفع هذا الاشتراك أو نسبة منه في حالة عدم الالتزام بتقديم هذه الخدمة خلال فترة معينة، طبعا هذا الحلم لن يحدث إلا إذا امتنع أغلب المساهمين عن الدفع وعندها سوف يتحرك الخبراء والظرفاء من مكاتبهم الفخمة ويعملون بجد لصالح المشتركين.

م/ فادى رمزى عزت

اجتماعيات

إعلان عن فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الاتحاد العام لنقابات المهن التمثيلية والسينمائية والموسيقية

بناء على قرار مجلس الاتحاد العام بجلسته المنعقدة في ٢٦ / ٢ / ١٩٩٩ حيث قرر الاتي : -

اولا : فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الاتحاد العام لنقابات المهن التمثيلية والسينمائية والموسيقية وفقا لاحكام القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٨ المعدل بالقانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٨٧، على أن تتوافر في المرشح الشروط التالية : -

أ) ان يكون عضوا في احدى النقابات الفنية الثلاث .

ب) ان يكون قد قد سدد الاشتراك السنوي المستحق للنقابة عن عام ١٩٩٩ م .

ج) ان يكون من غير أصحاب الاعمال في مجالات المسرح والسينما والاذاعة والتليفزيون والموسيقى والغناء .

د) ان يكون قد مضى على إشتغاله بالمهنة ٢٠ سنة متصلة على الأقل سابقا لتاريخ الترشيح مباشرة .

ثانيا : تقدم الطلبات على النموذج المعد لذلك في مقر الاتحاد العام لنقابات المهن التمثيلية والسينمائية والموسيقية (٩ - ١١ شارع عرابي - ميدان التوفيقية القاهرة ايام ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ابريل ١٩٩٩ من الساعة الواحدة ظهرا حتى الساعة الخامسة مساء .

ثالثا : تقدم الطعون في السادة المرشحين بمقر الاتحاد العام لنقابات المهن التمثيلية والسينمائية والموسيقية يومي ٢٢ ، ٢٤ ، ابريل ١٩٩٩م

رابعا : وستجرى الانتخابات يوم الاثنين الموافق ٣ / ٥ / ١٩٩٩ م

سكرتير عام الاتحاد
السيد الشحرى

مديرية الشئون الصحية والسكان باسيوط

مديرو الادارات بالديوان والعاملون به والادارات الصحية بمركز اسيوط وشرق اسيوط وغرب اسيوط والبداري الصحية وساحل سليم وصدفا والغنايم ومنفلوط وابوتيج والقوصية وديروط وابنوب والفتح والمعهد الفني الصحي باسيوط ومستشفيات اسيوط العام والايمان العام والصدر والنفسية والحميات والرمد والجلدية والتناسلية باسيوط وعيادة الجزام والمستشفيات المركزية بابوتيج وساحل سليم والبداري وابنوب ومنفلوط والقوصية وديروط والغنايم يهنئون السيدة الدكتورة

فريال احمد ابراهيم

وكيل وزارة الصحة والسكان بالترقي وثقة السيد أ . د رئيس مجلس الوزراء والسيد أ . د وزير الصحة والسكان والسيد أ . د محافظ اسيوط

مستشفى النسا والاطفال تهنيء الدكتورة

فريال احمد ابراهيم

وكيل وزارة الصحة والسكان باسيوط
الدكتور سمير متى مدير المستشفى
الدكاترة هايدي حبيب وسمير موسى
الدكاترة صفية زين واحمد عثمان
الدكاترة سميرة نجيب وملاك نصر الله
الدكاترة سامية خله وعصمت باشا
الدكاترة ممتاز صدقي وماجد نعيم
الدكاترة محمد مروان واحمد انور
الدكاترة ماجدة حنا وتريز عزت
الدكاترة ثروت لويس وياسر سيد

وحدة المناظير الجراحية بمستشفى الشاملة باسيوط تتقدم بخالص التهاني للسيدة الدكتورة

فريال احمد ابراهيم

لترقية سيادتها وكيلا للوزارة باسيوط

تعلن الجمعية التعاونية لبناء المساكن لاهالي منيل الروضة عن دعوة الجمعية العمومية للانعقاد يوم الخميس الموافق ٤/٢٩ في تمام الساعة ٥ مساءا بمقر الاتحاد التعاوني الاسكاني المركزي ١٢ ش النيل الابيض ميدان لبنان وذلك للنظر في جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية

رئيس مجلس الادارة

عرض المنتجات المتميزة للأسر المنتجة فى الأسواق الحرة

كتبت - فوقية الكولى:

تم الاتفاق بين وزارة الشئون الاجتماعية وشركات الأسواق الحرة على تسويق المنتجات المتميزة للأسر المنتجة من الصناعات اليدوية ذات الطابع المصرى الاصيل ومنها الفضيات والزجاج ومنتجات خان الخليلى والفخار والجلود والمفروشات والسجاد والكليم المتطور والمشغولات الفنية وذلك فى إطار خطة الوزارة لتطوير منتجات مشروع الأسر المنتجة من الصناعات البيئية والمنزلية والعمل على تصديرها للخارج. وصرحت السيدة ميرفت التلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية بأن مشروع الأسر المنتجة هو مشروع اجتماعي اقتصادى يستهدف تنمية الموارد الاقتصادية للأسرة عن طريق استغلال طاقة وقدرات افرادها باشتغالهم بالصناعات البيئية والريفية والمنزلية الصغيرة لتحسين ورفع مستوى المعيشة.

وأشارت الوزيرة إلى ان المشروع لا يقف عند حد الاقراض وتوفير الأموال بل انه يعنى بأساليب الرعاية والتوجيه للأسرة لمواجهة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعمل على زيادة قدرتها وكفاءتها اجتماعيا وماديا.

مصر تستضيف المؤتمر الدولى لأبحاث الحرير الطبيعى

برج العرب - من فكرى عبد السلام:

وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والسيد عمرو موسى وزير الخارجية على استضافة المؤتمر الدولى الثامن عشر للحرير لأول مرة بمصر بمشروع الحرير الطبيعى بمدينة برج العرب الجديدة الذى تنظمه لجنة الحرير الدولية بمدينة ليون الفرنسية كل ٣ سنوات باحدى دول اعضاء اللجنة لمناقشة الأبحاث المقدمة فى مجالات انتاج الحرير الطبيعى.

وصرح المستشار أحمد أبو العينين رئيس جمعية منتجى الحرير الطبيعى والمستشار الاقتصادى والفنى بوزارة التنمية الريفية، بأن المؤتمر سيناقش حوالى ٢٠٠ بحث بمشاركة ٢٠ دولة بالاضافة إلى الابحاث المقدمة من المستثمرين والمتخصصين من دول مختلفة. وأكد أن وفدا من الصين سيقوم يوم ٢٧ ابريل الحالى بزيارة مشروع برج العرب لانتاج الحرير لمدة ١٣ يوما لدراسة انتاج الحرير المصرى وبحث الإطار العام للمشروع من حيث الموقع والانتاج وتنميته وطرق تمويله وقد تم الاتفاق على توفير عدد من الخبراء الصينيين لمدة ٤٥ يوما لتدريب المستثمرين والمزارعين والشباب بمركز تدريب برج العرب أوائل شهر يونيو القادم ووضع خطة تنموية وتوجيه الارشادات للفلاحين بالتعاون مع وزارة الزراعة.

مبارك يهنئ الأسد بالعام الهجرى الجديد

دمشق - أ ش أ - تلقى الرئيس السورى حافظ الأسد رسالة تهنئة من الرئيس حسنى مبارك بمناسبة حلول العام الهجرى الجديد، وأعرب الرئيس مبارك فى البرقية عن أخلص التهانى والتمنيات للرئيس الأسد وللشعب السورى.

في جولة ميدانية للمحجوب:

التعاقد مع الشركات لصيانة المشروعات التى يتم تطويرها فى الإسكندرية

الاسكندرية - من فايقة عبده:

طالب السيد محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية بسرعة التعاقد مع شركات الصيانة المتخصصة للقيام بصيانة ما تم انجازه من مشروعات يجرى العمل فيها الآن بمختلف انحاء الاسكندرية.

وأكد سرعة انتهاء هذه الاعمال فى مواعيدها المحددة وضرورة التنسيق بين أجهزة المرافق المختلفة من مياه وكهرباء وصرف صحى لاستئناف أعمال الصيانة فور الانتهاء منها.

جاء ذلك خلال جولة محافظ الاسكندرية الميدانية أمس حيث تفقد سير العمل فى تطوير وتجميل ميدان محطة الرمل واحلال وتجديد خط الترام الذى يربط بين محطة الرمل والمنشية. كما تفقد أعمال تطوير وتجميل ميدان المنشية حيث تم الانتهاء بنسبة ٩٠٪ من أعمال التطوير وكذلك البنية الأساسية التى تشمل خطوط المياه والكهرباء والصرف الصحى والتليفونات. ويشمل التطوير مساحات خضراء وممرات من المقرر الانتهاء منها أول مايو المقبل.

كما تفقد المحافظ الجدارية الفنية الجارى اقامتها على سور مقابر الشاطبى (اللاتين) وتحكى تاريخ الاسكندرية منذ أقدم العصور.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك اللواء توفيق محمد حلمى لتشييع جنازة اللواء شرطة أنور صبرة، والعميد رامى رجائى للتعزية فى وفاة اللواء أ.ح السعيد عيسى، والسيد ربيع فى وفاة العقيد مهندس محمد عوض، وعبد الله التونى فى وفاة أحمد عرابى وأحمد صلاح فى وفاة سكينة عبيد.

بدء العمل فى ازدواج طريق رأس غارب - الزعفرانة
حارة ثالثة بطريق مصر - الإسكندرية الصحراوى

كتب - عبد الفتاح إبراهيم:

اعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بدء العمل فى ازدواج طريق الزعفرانة - راس غارب بطول ١٢٠ كيلو مترا وإنشاء حارة ثالثة بطريق مصر - الإسكندرية الصحراوى لاستيعاب الكثافة المرورية وقيادة السيارات بأنواعها على الطرق السريعة.

جاء ذلك عقب اجتماع الوزير مع قيادات الهيئة العامة للطرق والكبارى والشركات التابعة والتى يرأسها المهندس نبيل القوصى وأشار إلى الانتهاء من توسيع وتقوية وتغطية طريق سفاجا - القصير بطول ٧٥ كيلو مترا وتوسيع وتقوية طريق أسيوط - الخارجة بطول ٥٠ كيلو مترا

وأضاف المهندس سليمان متولى أن العمل يجرى فى عدد من المشروعات الجديدة لازدواج وتوسيع ورفع كفاءة مجموعة الطرق باجمالى ٤٤٨ كيلو مترا منها توسيع وتقوية وتغطية ٧٢ كيلو مترا بطريق رأس محمد - طور سيناء وانشاء الحارة الثالثة بطول ٤٠ كيلو مترا فى المسافة من الكيلو ٢٦ إلى الكيلو ٦٦ بطريق القاهرة - الاسكندرية الصحراوى وازدواج طريق الزعفرانة - رأس غارب بطول ١٢٠ كيلو مترا

وقال المهندس نبيل القوصي رئيس الهيئة العامة للطرق والكبارى إن الوزير استعرض مراحل المشروعات الجارى تنفيذها وهى: تقوية وتغطية طريق أبو المطامير - جناكليس بطول ٢٦ كيلو مترا وطريق قنا - نجع حمادى - أبو شوشة بطول ٩٠ كيلو مترا، بالاضافة إلى تقوية طريق القنطرة شرق - ميت أبو الكوم الجديدة حتى النفق بطول ١٠٠ كيلو متر.

وطالب الوزير بسرعة الانتهاء من هذه المشروعات لمواجهة الزيادة المطردة فى الحركة المرورية على الطرق والانتهاء منها قبل نهاية العام الحالى.

سليمان متولى

مجلس اتحاد الجامعات العربية يقرر:

تجميد توزيع أطلس الوطن العربى على الجامعات بسبب خلافات على الحدود الجغرافية

عمان - من محمد حبيب:

قرر مجلس اتحاد الجامعات العربية فى ختام اجتماعاته بالعاصمة الاردنية عمان تجميد توزيع اطلس الوطن العربى الذى قام الاتحاد باعداده وطبعه لتوزيعه على مختلف الجامعات العربية بسبب الخلافات الحادة التى شهدتها جلسات الاجتماعات بين كثير من وفود الجامعات واعتراضاتها على الحدود الجغرافية بين هذه الدول وبعضها البعض وعدم حسم تبعية بعض المدن والمواقع لدولة أو لأخرى والخطأ فى مسميات بعض الدول العربية من وجهة نظرهم بالرغم من أن ممثلين لهذه الجامعات هم الذين راجعوا واعدوا هذه الخرائط للوطن العربى.

وكان اتحاد الجامعات العربية قد كلف جامعة بغداد منذ ١٠ سنوات بتنفيذ هذا المشروع وتم سداد ٦ملايين دولار لها ولكن لم يتم التنفيذ فقام الاتحاد بطبع ٧٥٠ نسخة من الأطلس العربى الموحد بعد إعداده ومراجعته من اساتذة متخصصين فى الجامعات العربية وتدارك بعض الأخطاء التى وقعت وتعديل بعض المسميات كما طلبت بعض الوفود.

وقرر المجلس بعد اجتماعات شهدت بعض الخلافات فى الراى من الوفود والتى حضرها ممثلو ١٣٩ جامعة عربية من رؤساء ونواب الجامعات استبعاد ٦جامعات عربية من عضوية الاتحاد لعدم تسديدها لرسوم الانضمام لعضوية الاتحاد بعد ان وافق الاتحاد على انضمامها منذ عامين.

ووافق المجلس على دعم البحث العلمى فى الجامعات الفلسطينية بمبلغ ٤٠ ألف دولار وانشاء معامل علمية وأخرى للحاسب الآلى فى الجامعات الفلسطينية الثمانى مع ضرورة أن تقدم مشروعاتها للابحاث التى ستقوم بها والبدء فى تنفيذها ودعم اعضاء هيئات التدريس الذين قاموا بابحاث ناجحة لعرضها فى المؤتمرات الدولية مع تشجيع مبادرات توءمة هذه الجامعات مع الجامعات العربية الأخرى من أجل مساعدتها على اداء دورها العلمى وتحقيق رسالتها تجاه مجتمعها.

وصرح الدكتور أحمد دويدار الأمين العام المساعد لاتحاد الجامعات العربية بانه نظرا للدور الذى تقوم به التكنولوجيا الحديثة فى مجال الاتصالات ولحاجة الجامعات للمكتبات لما تضم من مؤلفات جامعية فى مختلف العلوم وافق المجلس على إجراء اتصالات للربط بين الجامعات العربية والعالمية من خلال الشبكة العالمية للمكتبات حتى تتمكن الجامعات من الحصول على خدمة الوصول إلى المعلومات والبيانات من خلال الاتصال المباشر والاستفادة من الدوريات العلمية الحديثة أولا بأول مع الأخذ فى الاعتبار تطوير مفهوم التعليم مدى الحياة لدى طلابها وأعضاء هيئات التدريس بها.

إغلاق جزء من كوبرى أكتوبر لتجديد الفواصل حتى غد

بمناسبة القيام باصلاح فواصل كوبرى ٦ أكتوبر فى الاتجاه القادم من ميدان الشهيد عبد المنعم رياض إلى الجيزة تقرر اغلاق ستة أمتار من هذا الاتجاه بطول ٦٠٠ متر على أن يتم ترك ثمانية أمتار بعرض الطريق اعتبارا من الساعة ١٢ منتصف ليل أمس حتى السادسة صباح غد وقد تم اعداد الخدمات المرورية اللازمة لتسيير حركة المرور.

عقد اللجنة العليا المشتركة مع إسبانيا فى يونيو

كتبت - عائشة عبد الغفار:

بحث السفير المصرى فى مدريد السيد حسين هريدى مع مدير مكتب رئيس الحكومة الاسبانية للعلاقات الدولية سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

واكد المسئول الاسبانى أن رئيس الوزراء الإسبانى خوسيه ماريا أزنار حريص على عقد اللجنة العليا المشتركة بين البلدين برئاسة رئيس الوزراء فى ١٥و١٦يونيو المقبل لدعم وتطوير العلاقات.

وأضاف أن الجانب الإسبانى يريد تجسيد ماتم الاتفاق عليه خلال اجتماعات الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وخوسيه أزنار بالقاهرة فى يونيو الماضى وتأكيدهما أهمية تطوير العلاقات الاقتصادية.

إعطاء إشارة البدء فى تركيب أجزاء الحفار العملاق لمشروع توشكى

أسوان - من موفق أبو النيل:

اكتمل امس وصول جميع أجزاء الحفار العملاق إلى ميناء السد العالى قادمة من ميناء سفاجا والذى تم استيراده خصيصا لحفر المرحلة الأولى من مأخذ المياه لمحطة الرفع العملاقة داخل مياه بحيرة ناصر بطول ١٫٥ كيلو متر ويبلغ وزن الحفار ١٢٠٠ طن وطول ذراعه ٣٠ مترا، كما انتهت الشركة البورسعيدية للانشاءات البحرية التابعة لهيئة قناة السويس من انشاء قاعدة نهرية للحفار.

وكان الدكتور محمود أبوزيد وزير الاشغال والموارد المائية قد زار ميناء السد العالى أمس وأعطى اشارة البدء لفرق العمل لتركيب وتجميع أجزاء الحفار العملاق الذى استورد لقطره - قاطرة جبارة من جنوب شرق اسيا على أن يبدأ الحفار عمله فى توشكى منتصف مايو المقبل.

وأكد صلاح مصباح محافظ أسوان انه تم تجنيد جميع امكانات ميناء السد العالى من أجل سرعة الانتهاء من تجميع وتركيب أجزاء الحفار فى الموعد المحدد، كما يجرى الاستعداد لاستقبال الحفار العملاق الاكبر خلال شهر اغسطس القادم.

وأعلن وزير الاشغال أن أعمال التعمير والزراعة فى توشكى لن تنتظر انتهاء انشاء وتشغيل محطة الرفع العملاقة بل يجرى حاليا استغلال خزان للمياه الجوفية وتم حفر ٢٠ بئرا انتاجية حول قناة الشيخ زايد، كما وافق الجانب الهولندى على تقديم الدراسات العلمية فى مجال تطوير المياه الجوفية وتحقيق اكبر استفادة منها.

محمود أبوزيد

دعم العلاقات مع الصين فى مجال الآثار

العريش - مكتب الأهرام: يسافر غدا إلى الصين وفد من المجلس الأعلى للآثار برئاسة الدكتور جاب الله على جاب الله الأمين العام للمجلس لتنشيط العلاقات بين البلدين فى مجال الآثار.

وسيزور الوفد ٣ مدن مهمة وبعض المواقع الأثرية بالصين. ويضم الوفد الدكتور شعبان طه رئيس قطاع المشروعات، والدكتور محمد عبد المقصود مدير عام آثار شرق الدلتا وسيناء، والدكتور محمد نصر مدير عام آثار الأقصر.

رفعت أمينا عاما لمعهد الكبد بجامعة المنوفية

شبين الكوم - مكتب الأهرام:

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء قرارا بتعيين السيد ابراهيم رفعت أمينا عاما لمعهد الكبد بجامعة المنوفية بدرجة مدير عام بالجامعة.

الانتهاء من شبكة المعلومات بجامعة القاهرة فى سبتمبر المقبل

كتبت - نيفين شحاتة:

اعلن الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة انه سيتم الانتهاء من جميع مقومات شبكة المعلومات الخاصة بالجامعة فى سبتمبر المقبل وذلك بعد ان انتهت التوصيلات الداخلية التى تربط بين الكليات والمراكز المتخصصة ووحدات البحث من خلال شبكة الميكروويف وربطها بالخطوط التليفونية المخصصة لها. وقال إنه سيتم تخصيص اماكن فى كليات الجامعة وفرعيها بالفيوم وبنى سويف كمعامل للاستخدامات المختلفة للشبكة التى سترتبط بالقمر الصناعى لتحقق أقصى كفاءة فى الاتصال المباشر بين أعضاء هيئة التدريس والباحثين بشبكة الانترنت، كذلك ربط كليات الجامعة والمراكز والوحدات المتخصصة والبحثية وكليات فرعى الفيوم وبنى سويف.

وأضاف رئيس الجامعة خلال لقائه بالمدرسين المساعدين الذين أدوا دورة إعداد المعلم الجامعى انه سيتم تطوير وحدة إعداد المعلم الجامعى من ناحية التدريس والقيام بالبحوث ومهارات استخدام الحاسبات إلى جانب عملية التكوين الثقافى لأعضاء هيئة التدريس لمواكبة متطلبات التعليم الجامعى فى القرن المقبل.

قبول ٩٢٩٠ طالبا وطالبة بجامعة المنيا العام المقبل

المنيا - من حجاج الحسينى:

وافق مجلس جامعة المنيا فى اجتماعه الأخير برئاسة الدكتور جمال أبو المكارم رئيس الجامعة على تحديد أعداد الطلاب الذين سيتم قبولهم فى ١٥ كلية بالجامعة العام الجامعى المقبل، حيث تقرر ترشيح ٩٢٩٠ طالبا وطالبة بزيادة ٤٠٠ طالب عن الاعداد التى تم قبولها العام الحالى ووافق المجلس على البدء فى إنشاء ٣ أقسام جديدة بكلية الهندسة وهى هندسة البترول والحاسبات والنظم والهندسة الطبية. وصرح رئيس جامعة المنيا بأن الاعداد التى وافق المجلس عليها موزعة بواقع ٥٠ بطب الاسنان، و٧٥ فى كلية التمريض و١٠٠ بكل من الصيدلة والطب و٢٠٠ بالألسن، و٣٢٥ بكل من الفنون الجميلة والسياحة والفنادق و٤٠٠ بالهندسة و٥٠٠ بالعلوم و٧٠٠ بالزراعة و٤٠٠ بالتربية الرياضية منهم ٢٠٠ للبنين و٢٠٠ للبنات و٢٨٠ بالتربية النوعية و١٥٠ فى أقسام كلية التربية منهم ٣٠٠ ابتدائى و١٠٠ طفولة و٥٠ تربية فنية و١٠٠ بالتربية الزراعية من الحاصلين على دبلوم الثانوى الزراعى و١٥٠٠ بكلية الدراسات العربية منهم ١٠٠٠ انتظام و٥٠٠ انتساب موجه و٣ الاف طالب وطالبة بالآداب ١٨٠٠ منهم انتظام و١٢٠٠ انتساب موجه. ولأول مرة يتم قبول ١٥٠ طالبا وطالبة من الحاصلين على الثانوية الأزهرية بكليتى الآداب ٢٠ علمى و٨٠ أدبى والدراسات العربية ٥٠ أدبى.

تسويق المنتجات العلمية الزراعية يناقشه مؤتمر بجامعة الإسكندرية الثلاثاء

الاسكندرية - من سهيلة نظمى:

تقيم كلية زراعة الاسكندرية الثلاثاء القادم مؤتمر نشر وتسويق الخدمات العلمية الزراعية ويناقش المؤتمر الذى يعقد تحت رعاية الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى طرق نشر وتطبيق التكنولوجيا الحديثة فى الوحدات الانتاجية وبرامج التدريب الزراعية وفقا للمنهجية الحديثة والخدمات الاستثمارية الزراعية والمشروعات الصغيرة.

كما يناقش ايجابيات وسلبيات الوحدات ذات الطابع الخاص من خلال ٤٥ بحثا على مدار يومين.

اتفاق دول حوض النيل للاستغلال الأمثل للمياه

أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال والموارد المائية ان هناك اتفاقا كاملا بين دول حوض النيل للاستغلال الأمثل لمياه النيل التى تقدر بنحو ١٦٠٠ مليار متر مكعب سنويا.

واشار إلى التعاون بين دول الحوض من خلال اقامة عدد من المشروعات المشتركة خاصة بين مصر وأوغندا والسودان واثيوبيا وزامبيا وكينيا. وقال الدكتور أبو زيد انه سيرأس وفد مصر إلى اجتماع مجلس وزراء الموارد المائية لدول حوض النيل العشر والذى يعقد فى اديس ابابا الأسبوع الأول من مايو القادم.

المفتى والبابا شنودة:

نقل الأعضاء مباح شرعا بشروط فى الديانتين الإسلامية والمسيحية

الاسماعيلية - من صابر عبد الوهاب:

أكد الدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية أن نقل الاعضاء البشرية أمر مباح من الوجهة الشرعية ولكن الأديان كلها اتفقت على جواز نقلها من الاحياء أو الأموات بشرط ان يكون ذلك انقاذا للمتلقى ولايحمل ضررا أو ضعفا للمتبرع ويمنعه من القيام بدوره فى الحياة على الوجه الصحيح. وقال ان نقل العضو فى هذه الحالة من الأحياء يتساوى فى الحكم مع نقله من الأموات.

مشيرا إلى أن مسألة الموت الاكلينيكى والموت الكامل مسألة متروكة للطبيب المعالج وضميره الانسانى والمهنى لأن الشريعة مرتبطة دائما بالجوانب الاخلاقية.

وأشار الانبا موسى أنبا البحث العلمى نيابة عن البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية إلى أن الأديان تتفق جميعا فى مسألة نقل الاعضاء ولا خلاف بينها وباستعراض المبادئ التى يسير عليها الدين المسيحى فى هذا الصدد نجد انها تتفق تماما مع الفتاوى الاسلامية. جاء ذلك خلال الندوة العلمية التى اقيمت أمس بالاسماعيلية والتى حضرها الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء لمناقشة موضوع نقل الاعضاء على هامش المؤتمر الدولى الثالث للاورام والذى تنظمه الجمعية المصرية للاورام بالتعاون مع الجمعية الأمريكية لتشخيص وعلاج السرطان.

دورة تدريبية لتنمية كفاءات الإخصائيين فى رعاية الشباب

كتب - أيمن خاطر:

يفتتح الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس غدا الدورة التدريبية التى ينظمها مركز الارشاد النفسى بالجامعة لتنمية الكفاءات المهنية لدى الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين فى مجال رعاية الشباب والمشرفين والمشرفات العاملين فى المدن الجامعية بهدف التعامل مع الطلاب وحسن رعايتهم.

وقال الدكتور طلعت منصور مدير المركز إن من أهم أهداف الدورة الوصول بالاخصائيين والمشرفين إلى درجة عالية من الكفاءة تمكنهم من التعامل بفاعلية مع الشباب والطلاب واعطائهم ما يحتاجونه من ارشاد للتعامل مع متغيرات العصر وضغوط الحياة واستيعاب الفيض المتدفق من العلم والمعرفة والتكنولوجيا.

وأكد ضرورة التحصين النفسى للشباب للتعامل مع جميع اشكال الحياة، مشيرا إلى أن الدورة موجهة لتنمية مهارات التعامل مع المواقف الفعلية للطلاب والحياة العملية التى تعقب تخرجهم ويتجسد ذلك فى الانشطة الطلابية وأساليب الاستذكار وتنمية وعى طلاب الجامعة وحسن الاختيار والقدرة على اتخاذ القرار.

حالة الجو

تستمر درجات الحرارة أعلى من معدلاتها على جميع الأنحاء ليسود طقس مائل للحرارة شمالا حار على مصر الوسطى شديد الحرارة جنوبا نهارا معتدل ليلا، وتقل الرؤية فى الشوائب العالقة على مناطق متفرقة.

القاهرة	٣٣	١٩	السويس	٣٤	١٨	رفح	٣١	١٨	أسيوط	٣٦	١٣
الاسكندرية	٣٠	١٦	العريش	٣٢	١٧	كاترين	٢٦	١٤	سوهاج	٣٥	١٤
مطروح	٢٩	١٧	الطور	٣٠	١٣	سيوة	٣٨	١٦	الأقصر	٣٧	١٣
بورسعيد	٣٢	١٩	الغردقة	٣٤	١٨	المنيا	٣٦	١٢	أسوان	٣٧	١٤
الاسماعيلية	٣٣	١٧	شرم الشيخ	٣٢	١٩	الفيوم	٣٥	١٣	الوادى الجديد	٣٩	١٩

شيخ الأزهر بمناسبة العام الهجرى الجديد:

محبة الأوطان ودعم استقرارها وسلامها أول دروس الهجرة النبوية الشريفة

أكد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر ان محبة الأوطان، والعمل على دعم استقرارها، ونشر الأمن والأمان والسلام بها، أول دروس الهجرة النبوية الشريفة من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة.

وطالب شيخ الازهر، المسلمين - فى كلمة إلى الأمة العربية والإسلامية بمناسبة بداية العام الهجرى الجديد - باستيعاب الدروس والعظات التى تضمنتها الهجرة النبوية الشريفة.

وأضاف أن هجرة الرسول - صلى الله عليه وسلم - من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة فيها دروس متعددة وعظات وعبر، منها درس محبة الأوطان. فالرسول - صلى الله عليه وسلم - قضى فى مكة أكثر من خمسين عاما، وعندما أذن الله تعالى له بالهجرة إلى المدينة المنورة لم ينس وطنه الذى عاش فيه تلك المدة الطويلة، بل التفت إلى مكة وهو يودعها، وقال: "يامكة والله لانت أحب بلاد الله إلىّ ولولا أن أهلك أخرجونى منك ما خرجت". وهكذا يعلم النبى - صلى الله عليه وسلم - أمته درس محبة الأوطان، والعمل على نشر السلام والرخاء والأمان فيها. وهذا شأن كل عاقل يحب وطنه ويحرص على خدمته، لان حب الوطن من الإيمان. وقال إن من أهم الدروس التى ينبغى أن نتعلمها من الهجرة النبوية الشريفة، درس الشجاعة والتضحية، ونتعلمها من أمير المؤمنين على بن أبى طالب - رضى الله عنه - الذى رضى طائعا مختارا أن ينام فى فراش النبى فى ليلة هجرته مع علمه بأن نومه فى هذا المكان سيعرضه للموت، لكنه - رضى الله عنه - آثر أن يفتدى الرسول بنفسه. وأضاف أن من الدروس التى نتعلمها، درس الإخلاص والوفاء، فسيدنا أبو بكر الصديق - رضى الله عنه - ضرب أروع الأمثلة فى ذلك، لدرجة أنه كان تارة يمشى أمام الرسول، وتارة يمشى خلفه ومرة يمشى عن يمينه، ومرة أخرى يمشى عن شماله، وعندما سأله الرسول - صلى الله عليه وسلم - لمَ تفعل ذلك يا أبا بكر؟ فقال: يارسول الله اخشى الرصد فامشى أمامك لكى أفتديك بنفسى، وأخشى الطلب فامشى خلفك، وبذلك ضرب الصديق أروع الأمثلة فى محبته لله عز وجل، ومحبته للرسول الكريم.

تخصيص ٢٠ فدانا بمنشية ناصر لنقل الورش والمخازن من المناطق الأثرية

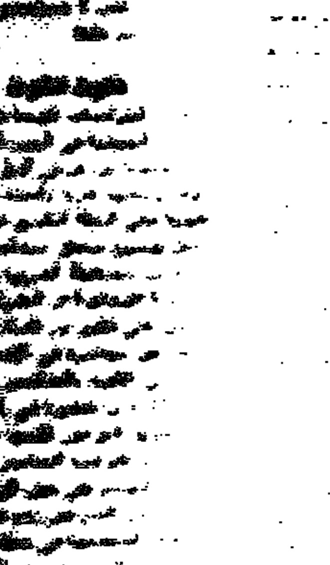
كتب - عبد الهادى تمام:

أعلن الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة أنه تقرر تخصيص ٢٠ فدانا بمنطقة منشية ناصر لنقل الورش والمخازن المقامة بالمناطق الأثرية بالقاهرة الفاطمية والمؤجرة من خلال وزارة الأوقاف.

وقرر المحافظ تشكيل لجنة من الهيئة العامة للتخطيط العمرانى والأملاك والآثار لاعداد تصور عام للمنطقة الجديدة بمنشية ناصر والتى سيتم نقل بعض الأنشطة اليها.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة العليا للقاهرة التاريخية برئاسة المحافظ والذى حضره ممثلون عن الأوقاف والآثار والثقافة والبيئة حيث أكد المحافظ ضرورة تقديم المقترحات والحلول المناسبة فيما يتعلق بأعمال نقل الأنشطة الملوثة والتى لها تأثير فى المبانى الأثرية فى منطقة القاهرة الفاطمية كما تقرر تكليف أحد المكاتب الاستشارية للتعرف على الحالة المعمارية لسور مجرى العيون والمحيط العمرانى حول السور واعداد تصور عام للمنطقة ووضع خطة لتطوير المناطق المجاورة مع أعمال الترميم والتطوير للسور. وتقرر أيضا خلال الاجتماع وضع نموذج موحد للمبانى التجارية بمناطق القاهرة التاريخية يتمشى مع طابع المنطقة الأثرية ويخدم حركة السياحة بكل منطقة.

عبدالرحيم شحاتة



خزان المياه الجوفية يهدد آثار مصر

■ المياه الجوفية تدمر الآثار الإسلامية
■ تصوير محمد القيعي

ربما لا يعلم البعض أن الزراعة في مصر تستهلك ٤٠ مليار متر مكعب من المياه من حصة مصر البالغة ٥٥ مليار متر مكعب اى اكثر من ٧٠٪، وعند الفلاح المصرى اعتقاد خاطئ وغاية في الخطورة مؤداه أنه كلما زادت كمية الرى كانت الإنتاجية أفضل، كما ارتبط بذهن الفلاح أن خصوبة الأرض تزداد باستخدام المبيدات الكيميائية وهكذا تتسرب المياه الزائدة المحملة بسموم المبيدات إلى باطن الأرض ومنها للخزان الجوفى تحت الدلتا وهو خزان ضخم لم يعرف عمقه حتى الآن وإن كانت بعض الدراسات تقدره في بعض المناطق بـ ٤٠٠ متر، وهذا المستودع الجوفى كان على أعماق كبيرة في الماضى، ولكن بدأت تتراكم المياه المتسربة من الصرف الزراعى والصرف الصحى وأصبحت قريبة من سطح الأرض حتى اتصلت المياه الجوفية مع مياه ما تحت التربة، وعندما يكون سطح الأرض منخفضا عن مستوى المياه الجوفية تظهر البرك والمستنقعات في عدة أماكن مثل الدلتا عند البتانون وسرس الليان والقليوبية وشبين القناطر، وتؤثر هذه الظاهرة في المنشآت خاصة في الجزء الشمالى من الدلتا في مناطق البحيرات، علما بأن هذه المياه مختلطة بعناصر الكبريتات - والكربونات التى تعمل على تآكل الأسمنت المسلح والأحجار الجيرية، وفي غياب الصرف الصحى في عدد كبير من القرى والمراكز وبعض عواصم المحافظات يقوم بعض الأهالى بإنشاء ترنشات تحت المنازل ويعتقدون انه كلما زاد عمق الترنش إلى مستوى المياه الجوفية كانت قدرة الترنش أكبر على الصرف، وفي النهاية تتجمع كل هذه المخلفات في المياه الجوفية، التى يعتمد عليها المواطنون في مياه الشرب إما عن طريق طلمبات المياه أو عن طريق مشروعات مرفق المياه في محطات التنقية التى تعتمد أساسا على المياه الجوفية، وهكذا فإن الناس يشربون حيث يبولون!

هذه الظواهر الخطيرة رصدها الدكتور مغاورى شحاتة أستاذ المياه الجوفية ونائب جامعة المنوفية في عدة أبحاث ودراسات ميدانية وهو يسعى إلى دق أجراس الخطر، مشيرا إلى أن مياه الترع والمصارف ملوثة بعناصر زيادة الملوحة والنترات والرصاص والليسيم والحديد والمنجنيز مما يشكل أخطارا هائلة على صحة وحياة الناس ويؤدى إلى ابتلائهم بأمراض الكبد والفشل الكلوى والحمى غير المعلومة.

القاهرة فوق خزان

وتشير الأبحاث المبدئية إلى أن القاهرة مدينة مبنية على أنقاض ترع وخزانات وأرض زراعية قديمة أى أنها فوق مستودع مياه جوفى، إضافة إلى شبكة الصرف المهلهلة مما أدى إلى إيجاد مستوى مياه ضخم تحت التربة، وتتصل بالمياه الجوفية، خاصة في المناطق المنخفضة بدءا من حدائق القبة وشبرا وترعة الإسماعيلية والروضة وبولاق ومنطقة القاهرة الفاطمية ولهذا لابد من إبعاد منسوب المياه الجوفية عن الآثار على نحو ما حدث مع أبو الهول، ولا يختلف الأمر كثيرا في الدلتا والقاهرة عن الصعيد، حتى أصبحت الظاهرة عامة، وتبدو الظاهرة مزعجة في الآثار خاصة معبد إسنا والأقصر، ويضاف لتراكم وتلوث المياه الجوفية الأمطار والسيول خاصة شرق النيل التى تنحدر في اتجاه النيل، وعندما يرتفع منسوب المياه تصرف في النيل لأنه أقل مستوى وهكذا أصبح النيل هو المصرف الطبيعى لكل صعيد مصر!

وحتى عندما فكر المسئولون في حل مشكلة معبد إسنا أقاموا آبارا جوفية صغيرة لضخ المياه من الخزان في خط أنابيب يتم تصريفها في بئر جوفية كبيرة، لكي يتم تصريفها في النهاية في النيل، وعندما أصبحت مياه البحيرة المقدسة آسنة في معبد الكرنك نتيجة لركود المياه ثم التوصل لمد خط مياه من النيل للبحيرة وإقامة طلمبة أخرى للصرف في النيل!

وتطرح الدراسات العديدة والأبحاث الميدانية الحل في مشروع قومى على مستوى الدولة بتقديم نظام صرف صحى لمصر كلها، صحيح انه مكلف ولكن هذا الإنجاز سيوفر الملايين التى تصرف على قطاع الصحة من هذا التراكم الهائل لهذه الملوثات، كما ستوفر الملايين التى تصرف على محطات المعالجة، إضافة إلى أنها ستوفر مياه صرف أجود للزراعة تقدر بنحو ١٢ مليار متر مكعب لا تستخدم منها سوى ٤ مليارات متر فقط!

ثالوث التلوث

إحدى الدراسات المهمة تناولت تلوث المصادر الجوفية في الجزء الجنوبى من الدلتا خاصة بين فرعى النيل في دمياط شرقا ورشيد غربا وامتد من القناطر الخيرية حتى المحلة الكبرى شمالا وبذلك تشمل جميع مناطق محافظة المنوفية وجزءا من محافظة الغربية وأكدت تلك الدراسة الميدانية أن الخزان الجوفى يحتوى على كثير من المعادن التى تؤثر بطريقة غير مباشرة في الإنسان خاصة ما يسمى التلوث بالعناصر الشحيحة وهى الأكثر خطورة في تلوث المياه وصلاحيتها لأغراض التنمية المختلفة، حيث تتراكم هذه العناصر الشحيحة بأنسجة الجسم على طول الزمن وتسبب كثيرا من الأمراض وتم تحليل المياه الجوفية والسطحية في منطقة الدراسة، وتم اكتشاف أنها محملة بالمنجنيز والحديد والزنك والنحاس والرصاص والنيكل والبورون، لهذا أوصت الدراسة بضرورة معالجة مياه الشرب قبل استخدامها للتخلص من العناصر الشحيحة ومن البكتريا المرضية الموجودة فيها ومن المهم العمل على تنفيذ مشروعات الصرف الصحى في المناطق المحرومة منها والتوعية بعدم التخلص من مياه الصرف الصحى والفضلات في المصارف المكشوفة ومحاولة استغلالها بطريقة علمية في صناعة الأسمدة والعمل على معالجة مياه الصرف واستخدامها في الرى مرة أخرى.

كما تظهر المشكلة بوضوح في مناطق عابدين والمعصرة وميدان التحرير والعباسية والبتيان بالإضافة إلى منطقة مصر القديمة ومنطقة الفسطاط.

كما يؤثر فعل الأمطار والسيول بشدة في الآثار المبنية بالحجر الجيرى التى تتعرض لمياه الأمطار وعبر السنين تحتفظ مياه الأمطار مع ثانى أكسيد الكربون ليكون حامض الكربونيك الذى يؤثر مباشرة في مادة الحجر الجيرى والكربونات الصلبة (كربونات الكالسيوم) ليحولها إلى بيكربونات الكالسيوم السائلة ويذوب الأثر أو أجزاء منه أو يؤدى ذلك إلى إحداث ثقوب وخدوش في الأحجار أو إزالة مادة الملاط التى تطلى بها جدران المعابد أو المقابر مثلما حدث لمادة دهان الأهرامات التى تأثرت بفعل عمليات التجوية وتمت إزالتها فيما عدا أجزاء مازالت باقية على هرم خوفو.

تحقيق: سيد على

والمعروف أن المياه الجوفية توجد في نطاقين أحدهما نطاق مياه تحت التربة ونطاق المياه الجوفية الذى إما أن يكون في مستودع مياه حر يتغذى مباشرة من مصدر قريب وعلى صلة بمستوى الماء غير المشبع أو أن يكون مستودعا مقيدا يتغذى من مصدر مرتفع ولا تربطه صلة بمستوى الماء غير المشبع وتكون الطبقة الحاملة للمياه الجوفية محصورة بين طبقتين من الطبقات التى تمنعها من الحركة أو تقلل حركتها.

● ومن أمثلة نطاق مياه تحت التربة هو ما يوجد تحت مناطق القاهرة الكبرى ودلتا نهر النيل وبعض مناطق وادى النيل.

● ومن أمثلة مستودع المياه الحر هو ما يوجد تحت مناطق الساحل الشمالى الغربى من الإسكندرية حتى السلوم أو بعض مناطق الدلتا ومناطق مدينة السادات وغرب الدلتا.

● ومن أمثلة مستودع المياه المقيد أو المحصور هو ما يوجد تحت الصحراء الغربية المصرية وهو ما يعرف بمستودع الحجر الرملى النوبى في مناطق الواحات.

غير أن هناك احتمالات كبيرة لخلط المياه تحت السطحية في نطاق مياه تحت التربة بمياه نطاق المياه الجوفية (سواء نطاق المياه في المستودع الحر أو المستودعات نصف المقيدة) ويرجع ذلك لزيادة معدلات تغذية المستودع الحر وارتفاع مناسيب المياه فيه باطراد حتى يصل إلى مستوى سطح الأرض وبالتالى تختلط مياه هذا المستودع بمستودع مياه ما تحت التربة - كما أن المياه في نطاق تحت التربة تتغذى على المياه المتسربة من شبكات الصرف الصحى أو من رى الحدائق والمتنزهات أو من شبكات الرى والصرف المنتشرة على سطح الأرض في منطقة وادى النيل والقاهرة الكبرى ودلتا نهر النيل وتعجز التربة عن صرفها إلى أسفل فيتم تجميعها لتصل إلى معدلات أعلى من معدلات التشبع للتربة وتراكم المياه وتزداد الأمور تعقيدا حيث إنها مياه صرف ملوثة - كما أنها تصبح معرضة للبخر وتزداد ملوحتها وتركيز العناصر فيها وبالتالى يزداد تأثير فعلها الكيميائى.

القاهرة الفاطمية في خطر

وفي جميع الحالات إذا ما ارتفع مستوى الماء تحت سطح الأرض سواء عن طريق الخاصية الشعرية أو ارتفاع مستوى المياه بالتربة أو لارتفاع منسوب المياه الجوفية بحيث يكون قريبا من أساسات المنشآت الأثرية (أو غيرها) يبدأ التأثير المباشر على هذه الأساسات سواء في شكل تجوية فيزيائية (تفتيت أو تكوين فجوات وفتحات في الأثر دون تغيير مادته) أو تجوية كيميائية (تغير مادة الأثر وربما إزالته) ومن ثم كانت دراسة وجود المياه تحت سطح الأرض سواء مياه ما تحت التربة أو المياه الجوفية ومصدر تغذيتها ونوع مياه التغذية واتجاه حركتها وتطور ارتفاع منسوبها وتغيير اتجاه حركة المياه الجوفية وغير ذلك من الأمور الفنية أمر ضرورى لحماية المنشآت بصفة عامة والآثار على وجه الخصوص.

وإذا ما نظرنا إلى خريطة مصر الأثرية وكذلك إلى توزيع وجود المياه تحت سطح الأرض نجد أن أكثر المناطق تعرضا لتأثير المياه الجوفية ومياه التربة هى:

١ - منطقة القاهرة الكبرى خاصة مناطق مصر القديمة:

● منطقة جامع قلاوون - منطقة مسجد القاضى عبدالباسط.

● منطقة مسجد الظاهر بيبرس بحى الظاهر.

● منطقة مسجد الصالح بحى الدرب الأحمر.

● منطقة الملس الحاجب.

● منطقة نفق الملك الصالح.

● منطقة نفق مترو مصر الجديدة عند كوبرى القبة.

● منطقة نفق مصر والسودان.

٢ - منطقة أبو الهول وأهرامات الجيزة.

٣ - مناطق معبد إسنا وبعض مناطق الصعيد.

٤ - مناطق دلتا نهر النيل.

٥ - منطقة الساحل الشمالى الغربى (مارينا).

٦ - مناطق الآثار بالصحراء الغربية (الواحات).

حيث تتعرض الآثار في بعض مناطق القاهرة خاصة الآثار الإسلامية إلى التأثير المشترك لمياه تحت التربة والمياه الجوفية حيث اتصل النطاقان في المناطق المنخفضة نتيجة زيادة معدلات رى المساحات المزروعة من حدائق ومتنزهات وكذلك معدلات تسرب مياه الصرف الصحى لسوء حالة شبكة الصرف تحت أغلب مناطق مصر القديمة وما حولها وكذلك لعدم وجود شبكات صرف صحى تحت أغلب مناطق العشوائيات المنتشرة في منطقة الآثار الإسلامية على وجه التحديد، وقد أظهرت المياه الجوفية في شكل برك ومستنقعات كما أصبحت على بعد يتراوح من بضعة سنتيمترات (٥سم إلى مترين). كما ظهرت في مناطق أخرى بالقاهر. ولما كانت أغلب الآثار الإسلامية وغيرها مبنية من صخور جيرية أو مطلية بدهانات ومواد مستخلصة من الصخور الجيرية، لذا فقد تعرضت أغلب الآثار لتأثير عمليات التجوية خاصة التجوية الكيميائية الملحية ممثلة في وجود رقائق الأملاح وتهدم أجزاء منها نتيجة تغير مادة الحجر أو مادة الملاط أو إحداث شقوق وفجوات تعرض الأثر تدريجيا للانهيار أو على الأقل تغير معالمه وبالتالى فقدان أهميته.

وقد تعرض تمثال أبو الهول لعمليات التجوية بأنواعها مما دفع العديد من الجهات والهيئات للاهتمام بالبحث عن أسباب ذلك واتضح أن موقع التمثال يتعرض لارتفاع منسوب المياه الجوفية واختلاطه بمنسوب المياه تحت التربة وأن مصدر التغذية كان اتجاه منطقة التمثال من منطقة نزلة السمان ومن منطقة ميدان الرماية وقد تم بالفعل وضع نظام لسحب المياه الجوفية ومراقبة المنسوب وأدى ذلك إلى زيادة عمق المياه الجوفية وابتعاده بالفعل عن منطقة التأثر بالمياه الجوفية واستقرت حتى الآن الظروف الهيدروجيولوجية تحت منطقة تمثال أبو الهول غير أن استقرار الظاهرة لا يعنى انتهاء المشكلة إذ أن استمرار مراقبة منسوب المياه الجوفية عند هذا المنسوب أفضل ضمان لحماية التمثال من تأثير عمليات التجوية الكيميائية التى تتسارع مع ارتفاع منسوب المياه الجوفية.

وكما يعانى معبد إسنا من تأثير ارتفاع منسوب المياه الجوفية تحت منطقة المعبد بالشكل الذى يهدد المعبد تهديدا كبيرا ويرجع لارتفاع منسوب المياه تحت منطقة المعبد للتأثير المشترك لارتفاع منسوب المياه الجوفية لزيادة معدلات الرى وكذلك لقلة معدلات الصرف وكذلك لعدم وجود شبكة صرف صحى بمدينة إسنا واستخدام أسلوب البيارات في الصرف الصحى مما أدى إلى ارتفاع منسوب المياه الجوفية تحت منطقة إسنا بصفة عامة ومنطقة المعبد بصفة خاصة وبالتالى تتعرض الآن منشآته لخطر ارتفاع منسوب المياه الجوفية ومن الواجب أن تبدأ هيئة الآثار في تنفيذ مشروع حماية معبد إسنا من أخطار ارتفاع منسوب المياه الجوفية بإنشاء آبار سحب المياه في شكل شبكة حول منطقة المعبد ودفع المياه المسحوبة (طبقا لمعدلات سحب مدروسة) بغرض زيادة عمق المياه الجوفية، كما يجب البدء فورا في تنفيذ شبكة الصرف الصحى تحت مدينة إسنا التى سوف يؤدى تنفيذها إلى خفض منسوب المياه الجوفية ومياه تحت التربة. ومن الجدير بالذكر أن بعض مناطق الصعيد الأخرى ومنها مناطق أثرية تعاني من ظاهرة تأثير مياه نطاق تحت التربة خاصة المناطق المتاخمة للزراعات والمناطق المأهولة.

وكان قدماء المصريين قد اعتادوا حفر بحيرات بجوار المعابد الكبرى وتعتبر البحيرة المقدسة في معبد الكرنك من أكبر بحيرات هذه المعابد ويصل طولها إلى ١٢٠ مترا وعرضها إلى ٨٠ مترا وعمقها إلى ٤ أمتار تقريبا وكانت هذه البحيرات تستخدم في الاغتسال قبل إقامة الشعائر كما كانت تستخدم في سباحة القوارب الإلهية عند الاحتفالات.

وكانت نظرية ملء هذه البحيرات بالمياه تعتمد على ما يصلها من مياه الفيضان الذى يغمر المنطقة فيرتفع منسوب المياه الجوفية.. ويستمر هذا الارتفاع حتى موعد الفيضان التالى أو قبله بقليل، وهكذا كانت مياهها متجددة.

وبعد انقطاع الفيضان لإقامة السد العالى، أصبحت هذه البحيرات بلا مورد مائى متجدد، مما أدى إلى ركودها ونمو الطحالب والبكتيريا فتلوثت مياهها وانبعثت منها رائحة كريهة تؤثر في بيئة مناطق هذه المعابد.

ويتلخص حل هذه المشكلات في وضع حلول تجديد المياه الراكدة بها عن طريق ضخ المياه الراكدة وتطهير تربة القاع وصرفها في مناطق صرف بعيدة عن هذه المعابد وكذلك تزويدها بمياه جديدة وبنفس مقدار ما يتم سحبه منها حتى لا يكون هناك تأثير على أساسات هذه المعابد وتعرضها للانهيار. كما أن ما تم التوصل إليه من حلول لمشكلة تلوث مياه البحيرة المقدسة بمعبد الكرنك بالأقصر عن طريق إنشاء أنبوبتين إحداهما لضخ المياه من النيل إلى البحيرة والأخرى لصرف مياه البحيرة إلى النيل، سوف يؤدى في النهاية إلى (صرف مياه البحيرة الملوثة إلى النيل).

كما أن ما تم التخطيط له لحل مشكلة معبد إسنا بصرف المياه التى يتم تجميعها عن طريق آبار النقطة في آبار جوفية تصرف في المستودع الجوفى تحت إسنا هو أيضا سوف يسهم في تلوث مستودع المياه الجوفية، كما أنه في النهائية سوف يؤدى إلى تلوث مياه النيل حيث تصرف المياه الجوفية في النهر عند هذه المنطقة.

الحل في السحب المدروس

وفي المناطق التى تعانى من ارتفاع منسوب المياه الجوفية يمكن تنفيذ برنامج مدروس لسحب المياه ومراقبة منسوبها عن طريق ما يسمى (نظام آبار النقطة) وذلك بإحاطة المواقع المعرضة لتأثير ارتفاع منسوب المياه تحت السطحية بعدد من الآبار غير العميقة والمركب عليها مضخات ذات طاقة سحب مدروسة وضخ المياه الجوفية بكميات مسحوبة ودفعها خلال نظام صرف كفء إلى مناطق تصريف يتم اختيار أماكنها في ضوء اتجاه حركة المياه الجوفية وحتى لا تتعرض المنطقة الأثرية لخلخلة مفاجئة في ضغوط المياه الجوفية قد يؤثر في حالة الاتزان تحت منطقة الأثر وتؤدى إلى انهيار المنطقة وتكوين الحفر وانتشار الملوثات نظرا لتعديل اتجاه حركة المياه الجوفية نتيجة السحب غير المدروس أو تؤدى إلى تداخل مياه البحر في المناطق الساحلية مع دراسة أفضل أساليب القضاء على تلوث البحيرات في المعابد الفرعونية وعمل شبكة من آبار الرصد لمستوى المياه في منطقة التربة وما تحتها مع مراعاة تحليل دورى للعينات لرصد العناصر المسببة للتآكل ومنسوبات تركيزها، واتجاهات حركة المياه ومعدلات التسرب لدى ارتفاع منسوب المياه الجوفية.

للأسف يشرب الناس من مخلفات الصرف المختلطة بالمياه الجوفية!

■ الخزان الجوفى الملوث يدمر أساسات المنازل والآبار

■ النيل مصرف للتلوث بالصعيد وترنشات الصرف تسمم مياه الشرب

■ مطلوب ترشيد استخدام مياه الرى والأسمدة الكيميائية

■ مشروع للصرف الصحى يوفر لمصر ١٢ مليار متر مياه للزراعة

■ حل مشكلة الآثار بسحب المياه الجوفية.بنظام آبار النقطة

ايضاح

وصلنا ايضاح من السيد خالد امين سالم هلال مالك العقار رقم ٥ شارع العقيد رفقى واصف - مساكن الضباط - هليوبوليس يقول: إنه إذا احتج كل ساكن يقطن في احياء القاهرة على فتح دار رعاية للأطفال بحجة الإزعاج، فأين يمكن أن يتم فتح هذه الدور لرعاية أطفالنا، ويشير إلى انه لم تتم أى أعمال تعديلات أو تعلية للعقار، بل هى مجرد أعمال تجديدات فقط من دهانات وتغيير للأرضيات، والعقار مرخص له كحضانة منذ عام ٨٦، وهناك شهادات من استشارى معتمد بعدم وجود أى ملاحظات أو مخالفات، وليس صحيحا أنه تم تحويل الفيلا إلى مدرسة من الباطن، غير انه نتيجة لبيع العقار من مشتر إلى آخر، ومستأجر إلى آخر، يتم تغيير الترخيص كل فترة زمنية، وحتى عندما قام مهندس الحى بعمل مخالفة لنا للقيام بأعمال التجديدات دون رخصة رفضنا هذه المخالفة لأن الأعمال التى تمت ليس لها ترخيص، ويهيب برفع الظلم الواقع عليه من الجار الذى يقوم بعمل شكاوى كيدية له!

وزير البترول:

تشغيل مشروع «ميدور» لتكرير البترول خلال ١٨ شهرا

كتب - عادل إبراهيم:

أعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول أنه سيتم بدء تشغيل مشروع معمل ميدور لتكرير البترول بالمنطقة الحرة بالعامرية خلال ١٨ شهرا حيث يعد أول وأكبر معمل بمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا تقدر طاقته الإنتاجية بحوالي ٥ملايين طن سنويا من المنتجات البترولية مرتفعة الجودة بالمواصفات العالمية القياسية وذلك باستخدام وحدات تكرير وتصنيع متطورة تكنولوجيا. ويوفر هذا المشروع الف فرصة عمل مباشرة بالاضافة إلى ٤ الاف فرصة عمل غير مباشرة وتبلغ استثماراته حوالى ١.٥ مليار دولار بمشاركة القطاع الخاص والشركات الأجنبية وتمتلك هيئة البترول وشركاتها حصة قدرها ٦٠٪ بالمشروع

د.حمدى البنبى — سامح فهمى

وأكد وزير البترول أنه أصدر توجيهات إلي المهندس سامح فهمي رئيس شركة الشرق الأوسط لتكرير البترول « ميدور » للإسراع في تنفيذ البرنامج الزمني لبدء تشغيل هذا المشروع في أكتوبر عام ٢٠٠٠ حيث تم حتى الآن الانتهاء من تنفيذ ٥٥٪ من أعمال هذا المشروع والتى تشمل مرافق المنطقة الحرة والتصميمات الهندسية الاساسية ومرافق البنية الأساسية وخطوط الأنابيب والمستودعات والأبراج الرئيسيةوالمبادلات الحرارية وأبراج التبريد ، ومن المخطط البدء بتشغيل وحدة التقطير كمرحلة أولى يتم بعدها تدريجيا تشغيل باقي وحدات المعمل المتكاملة حيث تعد وحدة التقطير هى العنصر الأساسى بكافة معامل التكرير المصرية القائمة حاليا وتوفرالمنتجات البترولية الرئيسية واضاف المهندس سامح فهمى أن هذا المشروع ينفرد بأنه أول وأكبر معمل بمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا يضم ٤ وحدات متكاملة لتكرير وتصنيع المنتجات البترولية وتشمل وحدات للتكسير الهيدروجيني، والتفحيم، والاصلاح بالعامل المساعد والأزمرة ، وهذه الوحدات التكنولوجية يصعب تجميعها فى اى مشروع مماثل فى العالم ، ويعتبر أول معمل في مصر لاينتج المازوت منخفض القيمة كمنتج رئيسي بترولى حيث إن نسب انتاجه في اى معمل تتراوح مابين ٣٠٪ و ٦٠٪ وسوف يتميز هذا المعمل عند بدء تشغيله بموقع اقتصادي متميز على خريطة صناعة التكرير العالمية حيث ان معظم دول العالم في السنوات العشر الماضية ركزت على الاهتمام بمشروعات الغاز واسلحته والبتروكيماويات في الوقت الذى ترلجعت فيه أولويات انشاء اى معامل تكرير جديدة، بالاضافة إلى اغلاق حوالى ١٢ معمل تكرير فى العالم خلال العامين الماضيين، و قال رئيس شركة ميدور انه لأول مرة فى مصر تقوم ١٢ شركة عالمية متخصصة بالاضافة إلى شركتي «إنبي» «وبتروجيت» التابعتين لهيئةالبترول المصرية بالاشتراك فى إنشاء معمل للتكرير وتسهيلات تشغيله بما فيها خطوط الانابيب والمستودعات وتجهيزات التصدير، وقد قام بنك الاستثمار الاوروبى بمنح قرض قيمته ٢٦٠ مليون دولار لمشروع «ميدور» وهو احد مشروعات القطاع الخاص خارج دول السوق الاوروبية المشتركة التى تحصل على مثل هذه القروض نظرا لاهميته والثقة الدولية به . كما قدمت حكومة الولايات المتحدة الامريكية منحةقيمتها حوالى ١٣٠ مليون دولار للمشروع لإعداد دراسات بيئية اضافية بعد ان كان المشروع قد حصل على موافقة وزارة البيئة، والمعروف عالميا أنه كلما تقدمت تكنولوجيا المشروع فإن ذلك يحقق المزيد من حماية البيئة حيث يضم وحدات لانتاج البنزين الخالى من الرصاص عالى الأوكتين ويسهم فى توفير هواء خال من الرصاص ومن اكاسيد الكبريت واكاسيد الكربون.

فى التقرير النصف سنوى للبنك المركزى

زيادة التحويل إلى ٢٦٠٣,٢ مليون بنسبة نمو ٢٠,٥٪

ارتفاع العجز بالميزان التجارى إلى ٦١٧٦,٥ مليون دولار

كتبت - ممدوح الولي:

اشار تقرير البنك المركزى إلى نمو التحويلات خلال نصف عام بنسبة ٢٠,٥٪ بسبب الارتفاع الكبير للتحويلات الرسمية فى حين زادت التحويلات الخاصة بنسبة محدودة. وزاد ميزان الخدمات بنسبة ١٠,٦٪ رغم تراجع حصيلة السياحة.

وحقق الميزان التجارى خلال النصف الأول من العام المالى ٩٨/١٩٩٩ عجزا بلغ ٦١٧٦,٥ مليون دولار مقابل عجز بلغ ٥٦٥٠,١ مليون دولار خلال النصف الأول من العام المالى السابق ٩٧/١٩٩٨ بنمو ٩,٣٪ للعجز.

وجاء العجز بالميزان التجارى نتيجة الفرق بين الواردات التى بلغت ٨٣٨٧,٤ مليون دولار والصادرات التى بلغت ٢٢١١,٩ مليون دولار. ومابين فترتى المقارنة تراجعت قيمة الصادرات بنسبة ٢٥,٦٪. كما تراجعت الواردات بنسبة ٢,٤٪.

وحقق ميزان الخدمات فائضا بلغ ٢٨٥٦,٥ مليون دولار مقابل فائض بلغ ٢٥٨٢ مليون دولار بنمو ١٠,٦٪ للفائض، وجاء فائض ميزان الخدمات نتيجة الفرق بين المتحصلات التى بلغت ٥٥٦٤,٥ مليون دولار. والمدفوعات التى بلغت ٢٧٠٨ ملايين دولار. وخلال فترة المقارنة تراجعت المتحصلات بنسبة ٤,٥٪ كما تراجعت المدفوعات بنسبة ١٦,٥٪. وتضمنت المتحصلات: ٨٨٧,٩ مليون من قناة السويس بتراجع ٢,٠٪. و١٥٥٠,٨ مليون دولار من السياحة بتراجع ١٩,٥٪. و١٠٣١,٣ مليون دولار من دخل الاستثمار بتراجع ٤,٦٪. ومتحصلات حكومية بلغت ١٣٦,١ مليون دولار بتراجع ١٦,٣٪. ومتحصلات أخرى ١٥٢٨,٩ مليون دولار بنمو ٧,٨٪.

وحقق ميزان السلع والخدمات - المتضمن للميزان التجارى وميزان الخدمات - عجز بلغ ٣٣٢٠ مليون دولار مقابل عجزا بلغ ٣٠٦٨,١ مليون دولار بنمو ٨,٢٪ لقيمة العجز.

وبلغت قيمة التحويلات ٢٦٠٣,٢ مليون دولار مقابل ٢١٦٠,٧ مليون دولار بنمو ٢٠,٥٪. وتضمنت التحويلات: صافى تحويلات رسمية بلغت ٧١٩ مليون دولار. وصافى تحويلات خاصة بلغت ١٨٨٤,٢ مليون دولار. وزادت التحويلات الرسمية ما بين فترتى المقارنة بنمو ١٣٦,١٪ فى حين كانت نسبة نمو التحويلات الخاصة بنسبة ٢,٣٪ فقط.

وحقق الميزان الجارى - المتضمن الميزان التجارى وميزان الخدمات والتحويلات معا - عجزا بلغ ٧١٦,٨ مليون دولار مقابل عجز بلغ ٩٠٧,٤ مليون دولار خلال النصف الأول من العام المالى السابق بتراجع ٢١٪ لقيمة العجز بالميزان الجارى.

وبلغ رصيد الحساب الراسمالى والمالى ٨٣٧,٩ مليون دولار مقابل ١٩٥٣,٩ مليون دولار بتراجع ٥٧,٦٪ للفائض بالحساب الرأسمالى والمالى. وتضمن الحساب الراسمالى والمالى: استثمارا مباشرا فى الخارج بعجز ٢٩,٩ مليون دولار بتراجع ٦٤,٧٪ لقيمة العجز به. وصافى استثمار مباشر فى مصر بلغ ٣٩٩,٢ مليون دولار بتراجع ٧,٤٪. واستثمار بمحافظ اوراق مالية بالخارج بعجز ٣٣,٥ مليون دولار. وصافى استثمار بمحافظ اوراق مالية فى مصر بعجز ٣٠٧,١ مليون دولار بنمو ١٥٧,٨٪ لقيمة العجز. وصافى استثمارات اخرى ٧٩٩,٢ مليون دولار بتراجع ٥٠,٨٪.

وبلغ صافى الاقتراض ١٥٤,٥ مليون دولار مقابل ٢٤٣,٥ مليون دولار بتراجع ٣٦٪. ويتضمن صافي الاقتراض: قروضا مستخدمة وطويلة الاجل بلغت - ناقص - ١٨٠,٦ مليون دولار. وتسهيلات موردين متوسطة الاجل بلغت - ناقص - ٩٤,٤ مليون دولار. وصافى تسهيلات موردين قصيرة الاجل ٤٢٩,٥ مليون دولار.

وحقق صافى السهو والخطا عجزا بلغ ٦٢٧,٦ مليون دولار مقابل عجز ١١٦٢,٦ مليون دولار بتراجع ٤٦٪ لقيمة العجز ليحقق الميزان الكلى للمدفوعات عجزا بلغ ٥١٦,٥ مليون دولار - نظرا لتكونه من مجموع: الميزان الجارى والمحقق عجزا بلغ ٧١٦,٨ مليون دولار. ورصيد المعاملات الرأسمالية والمالية والمحقق فائضا بلغ ٨٣٧,٩ مليون. وصافى السهو والخطا والمحقق عجزا بلغ ٦٢٧,٦ مليون دولار.

فى دراسة دولية وأخرى محلية

برنامج جمعية رجال أعمال الإسكندرية لتنمية المشروعات الصغيرة واحد من أفضل برنامجين فى العالم

المشروع قدم ١٠٨ آلاف قرض بمبلغ ٣١٣ مليون جنيه استفادت منها ٤٠ ألف منشأة

تحقيق : خليفة أدهم

أشادت دراسة دولية بتجربة جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية فى تنمية المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، وأكدت الدراسة التى اصدرتها منذ ايام وحدة الترجمة العربية بالبنك الدولي أن برنامج جمعية رجال أعمال بالاسكندرية فى دعم وتنمية المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر حقق نجاحا كبيرا على مدى ١٠ سنوات منذ بداية يناير ١٩٩٠ بحيث أصبح واحدا من برنامجين فقط يمثلان نموذجين عالميين يقدمهما البنك الدولى للدول الأخرى.

وأوضحت الدراسة التى شملت ٦٠ برنامجا من مصر ودول أخرى أن هناك برنامجين حققا قابلية للاستمرار الكامل والبرنامجين فى مصر احداهما البنك الوطنى للتنمية والآخرجمعية رجال الأعمال بالاسكندرية حيث استطاع البرنامجان تغطية تكاليف التشغيل والتمويل وتحقيق ارباح يتم لاعادة استثمارها مرة أخرى ودعت الدراسة الى اهمية تحول جمعية رجال أعمال الاسكندرية الى مؤسسة مالية رسمية يتم من خلالها الاقراض اللباشر للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر. وفى هذا الاطار أكدت دراسة أصدرتها جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية بمناسبة مرور ١٠ سنوات على تجربة تنمية المشروعات الصغير ومتناهية الصغر ان ما يزيد على ٤٠ الف منشأة استفادت من البرنامج الذى يشمل الاسكندرية وبدا نشاطه بمحافظة كفر الشيخ منذ عام ٩٧، حيث قدم البرنامج ١٠٨ الاف قرض بمبلغ ٣١٣ مليون جنيه خلال ١٠ سنوات وساهم البرنامج بشكل ايجابى وفعال فى تطوير المنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر بمحافظة الاسكندرية.

وذكرت الدراسة ان برنامج تنمية المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر أصبح قادرا على الاعتماد الذاتى حيث تمكن البرنامج من تحقيق تغطية كاملة لتكاليف التشغيل سواء المتعلقة بالقروض او المساعدات من خلال الاساليب المتنوعة التى اتبعتها جمعية رجال أعمال الاسكندرية فى تطوير ادائها للوصول الى الاكتفاء الذاتى حيث يتم قرض بنسبة فائدة معقولة على القروض كما يتم صرف القروض بدرجة عالية من الكفاءة وكذلك الحال بالنسبة لاختيار المقترضين بطريقة منتقية، وقد نتج عن كل ذلك أن وصلت نسبة التسديد الى ٩٩٪ كما أن الدرجة العالية من الرضا لدى العملاء أدت الى زيادة مستمرة فى حجم العملاء ومن ثم تنام مستمر لمصادر الدخل.

أشارت الدراسة الى انه رغم النجاح الكبير والتنامى المستمر لبرنامج جمعية رجال أعمال الاسكندرية فى تنمية المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر إلا أن البرنامج لا يغطي إلا ٣٪ فقط من حجم الاحتياج الفعلى فى السوق السكندرية وهو ما أدى الى التوسع فى البرنامج ضمن أهداف الجمعية، وذكرت أن نوعية القروض التى يتضمنها تمثل مؤشرا اضافيا لنجاح أنشطة الجمعية حيث تمثل الصناعات الصغيرة الهدف الأول للبرنامج فقد تم التوسع ليشمل البرنامج مجال التجارة والخدمات، كما امتد البرنامج بكفاءة ليصل الى اصحاب المنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر المملوكة للحرفيين من ذوى الدخل المحدود حيث تذهب حوالى ٧٥٪ من القروض الى هذه الشريحة.

عناصر النجاح

وأوضحت الدراسة تركيز البرنامج على أصحاب المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر الذين لا يستطيعون الحصول على قروض من خلال النظام المصرفى كان عاملا مهما فى تنمية ودعم واستمرارية هذه المنشآت وساهم شكل أساسى فى توسع هذه المنشآت وتطورها وتشجيعها للتعامل مع البنوك والمؤسسات المالية عندما تتجاوز احتياجاتها المالية حدود البرنامج، كما ساهم أيضا بشكل أساسى فى تحويل هذه المنشآت من القطاع غير الرسمى الى القطاع الرسمي وايجاد فرص عمل جديدة والحد من البطالة.

وقال السيد محمد رجب رئيس جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية ورئيس مجلس ادارة البرنامج إنه تم تحديد عدة أهداف للبرنامج وتم الالتزام بها وفى مقدمتها تقديم القروض والتدريب والمساعدات الفنية للمنشآت الصغيرة القائمة بالفعل فى الاسكندرية وكفر الشيخ، وكذلك تقديم القروض قصيرة الأجل لتمويل رأس المال أولا ثم قروض بآجل طويل لتمويل الأصول الثابتة والآلات والمعدات، وتم استخدام البنوك المحلية لصرف القروض ولاستلام السداد، وأضاف انه تم كذلك ادارة البرنامج بمفهوم القطاع الخاص بما يتناسب مع الاحتياجات الفعلية ومواجهة المشاكل والالتزام بالمفهوم الاقتصادى لتحقيق الاكتفاء الذاتى بين الايرادات والمصروفات لضمان استمراريته حيث تم تحميل العملاء سعر الفائدة التجارى الحقيقى والمناسب دون دعم مع ضمان أن يكون حجم القرض متلائما مع نوع النشاط وأن يتم صرف القرض بسرعة وفى الوقت المناسب دون أية تعقيدات ادارية. وأشار الى أن هذه المحددات حققت نجاحا كبيرا حيث استطاع البرنامج بعد أقل من سنتين توليد دخل كافى لسد جميع مصروفات البرنامج وفى عام ٩٤ أصبحت نسبة تكاليف التشغيل الجمعية أفضل النسب على مستوى العالم كما أكدت الدراسة التى أعدها البنك الدولى أنذاك.

وحول توفير التمويل للبرنامج قال انه تم توقيع عقد عام ٨٩ لمدة ٧ سنوات مع هيئة المعونة الأمريكية لتوفير التمويل والخدمات الفنية على أن تقوم الجمعية بالتنفيذ وتطبيق البرنامج.

٧٥٪ للمشروعات متناهية الصغر

وأوضح أن السوق المستهدفة للبرنامج تشمل أصحاب المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر فى الاسكندرية وكفر الشيخ الذين لا يستطيعون الحصول على قروض من خلال النظام المصرفى ويتم تعريف المشروعات الصغيرة من حيث حجم العاملين ما بين ٦ - ١٥ عاملا بينما المشروعات متناهية الصغر هى التى لا يتجاوز عدد العمال فيها ٥ عمال فقط ويلزم توافر خبرة لا تقل عن عام للعميل فى مجال نشاطه حتى يحصل على قروض من البرنامج.

وأشار الى أن قطاع المشروعات متناهية الصغر يمثل ٧٥٪ من البرنامج وتحتل الأنشطة الصناعية ٦٣٪ من الاجمالى بينما تحتل الانشطة التجارية نسبة ٢٦٪ مقابل ١١٪ للانشطة الخدمية.

ويعتبر محمد رجب أن فكرة أخصائى للتنمية الذى يعمل فى هذا البرنامج مع الجمعية هو مفتاح النجاح لهذه التجربة الرائدة حيث إنه هو المسئول عن تحديد ولختيار ومتابعة المشروعات الصغيرة أو متناهية الصغر التى تستفيد من خدمات البرنامج كما يقوم بتقييم كل مشروع وقدرته على التطور والتعرف على الاحتياجات المالية والفنية لتلك المشروعات وبتحديد حجم القروض وطريقة السداد، وهو المسئول كذلك عن متابعة حسن سير المشروعات وسداد أقساط القروض كما أن نظام المكافآت والحوافز التى يحصل عليها الاخصائى أحد أهم الاشكال المبتكرة فى طريقة عمل الجمعية حيث يتم صرف مرتب أساسى للاخصائى يتناسب مع ما هو سائد فى القطاع الخاص اضافة الى حوافز تشجيعية مما يثير همته فى توسيع قاعدة المستفيدين من القروض مع ضمان نسبة سداد مرتفعة.

وحول مؤشرات أداء البرنامج يقول إن للبرنامج ١٢ مكتبا ميدانيا للمتابعة، كما أن نسبة النساء من اجمالى العملاء المستفيدين من البرنامج تبلغ ١٢٪ فى نهاية عام ٩٨ وتبلغ محفظة القروض الجارية ٤٤٫٦٠ مليون جنيه، كما يبلغ عدد القروض التى تم صرفها منذ بداية المشروع فى يناير عام ١٩٩٠ ما يزيد على ١٠٨.٧ مليون جنيه، فى حين يبلغ اجمالى القروض التى تم صرفها خلال عام ٩٨ ما يزيد على ٢٤ مليون جنيه مقارنة باجمالى المبلغ الذى تم صرفه منذ بداية المشروع وحتى الآن ٣١٣ مليون جنيه.

ويضيف أن نسبة المتأخرات لا تتجاوز ٧٧ ,١٪ فقط ولا تزيد نسبة المخاطرة على ٨٢ ,١٪ فحسب.

الكفاءة الإدارية

ومن ناحية أخرى يقول المهندس نبيل الشامى المدير التنفيذى لبرنامج جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية لتنمية المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر أن نسبة تكاليف التشغيل الادارية للبرنامج من أفضل النسب على مستوى العالم كما أكدت الدراسات، وأضاف أن نسبة الديون المشكوك فى تحصيلها أقل من ٢٪ من حجم محفظة القروض إضافة الى انخفاض قيمة تكلفة تعاملات القروض بالنسبة للأداء العام للبرنامج نتيجة الكفاءة الادارية للبرنامج حيث يتم صرف القروض للعملاء الجدد خلال أسبوعين فقط من تقديم طلب القرض، وبالنسبة للعملاء القدامى فان الموافقة والصرف لا تتعدى ٣ أيام.

وأشار الى أن نجاح البرنامج من خلال الدراسات التى قامت بها المؤسسات الدولية المعنية بالمشروعات الصغيرة أدت الى اختيار المدير التنفيذى للبرنامج عضوا بالهيئة الاستشارية للبنك الدولى لمساعدة افقر الفقراء فى العالم، كما اختار برنامج الامم المتحدة للتنمية UNDP المشروع كمصدر للخدمات الفنية على المستوى الدولى ضمن برامجه العالمية المعروفة باسم (ميكروستارت) وقام البرنامج بتنمية وتطوير المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بجمعية رجال الأعمال بالاسكندرية فى هذا الاطار بتقديم خدمات فنية لعدد من البرامج فى بعض الدول مثل البحرين واليمن اللتين تم توقيع اتفاقية تعاون لتقديم خدمات لبرامج تنمية المشروعات الصغيرة فى كل منهما على مدى ٣ سنوات.

إقامة مركز متخصص

ويقول الشامى أن للمشروع بعد نجاحه قام بتأسيس مركز الاسكندرية لخدمة المشروعات الصغيرة حيث يقوم بتقديم المساعدات الفنية التى تلبى الاحتياجات غير المالية للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر وبذلك يشكل خدمة تكميلية لبرنامج القروض الصغيرة ومتناهية الصغر حيث يسهم المركز فى تدريب العملاء فى الشئون الضريبية وكيفية الحصول على التراخيص اللازمة وكذلك فى مجال التأمينات الاجتماعية وامساك الدفاتر والتكاليف وتسويق منتجاتهم اضافة الى التدريب فى مجال صناعة الأثاث والصناعات الخشبية وصناعة الملابس الجاهزة والمنتجات الجلدية. كما يقدم فى المركز خدمة التسويق لمنتجات أصحاب المشروعات الصغيرة ما يعرضه من العملاء من خلال منافذ البيع والعرض الدائم بمقر جمعية رجال أعمال اسكندرية، ويحصل البرنامج على نسبة من الربح على المنتجات التى يتم تسويقها تتراوح ما بين ١٠ - ٢٠٪.

٢٥٪ زيادة معدل الدخل

ويضيف المدير التنفيذى لبرنامج تنمية الصناعات الصغيرة ومتناهية الصغر بجمعية رجال أعمال الاسكندرية الذى اختارته دراسة البنك الدولى كافضل برنامج فى العالم الى أن البرنامج قام بإجراء متابعة على عينة من العملاء، وجاءت النتائج ايجابية حيث توصلت الى أن نسب الزيادات فى دخول العملاء خلال ١٨ شهرا فترة الاستطلاع بلغت ٢٥٪ بالنسبة للقطاعات المختلفة فارتفعت الزيادة فى الدخول الى ٣٣٪ فى مجال الخدمات والصناعة بينما ظلت هذه النسبة فى حدود ١٦٪ فى مجال التجارة. كما أكدت الدراسة الميدانية للحالات التى أجريت عليها الى توفير فرص عمل جديدة من خلال قروض البرنامج بنسبة ٣٩٪ بالنسبة للوظائف الثابتة بالمشروعات الصناعية التى استفادت من قروض البرنامج، و٢٥٪ فى مجال الخدمات، و١٥٪ فى مجال التجارة. وقد توصلت الدراسة الى عدد من المشاكل التى تواجه العملاء حيث أشار ٤٢٪ ممن تضمنتهم الدراسة الى الحاجة الى رأس مال لضافى للتشغيل. وأشار ١٦٪ الى الحاجة الى المساعدة فى مجال التسويق، و٦٪ اشتكوا من ندرة العمالة الماهرة، و١٩٪ من البيروقراطية الحكومية، و٦٪ من عدم وجود مكان ملائم.

وارجع المدير التنفيذى للبرنامج نقاط القوة فيه الى عدة عناصر فى مقدمتها سرعة استجابة البرنامج لاحتياجات السوق المستهدفة، وسرعة انهاء الاجراءات، والمتابعة فى تسديد القروض دون تهاون، واقامة ادارة متميزة لنظم المعلومات لمعاونة العملاء واتخاذ القرارات السليمة فى كل مرحلة، وتقديم نظام متقدم لحوافز العاملين فى البرنامج واستعمال المصارف والبنوك التجارية لصرف القروض وتحصيل الاقساط مما يؤدى الى تقليل مصروفات التشغيل وتقديم خدمة افضل العملاء من خلال الفروع المتعددة للبنوك.

بنك للقروض الصغيرة

وحول التوسعات المستقبلية للمشروع يقول محمد رجب أن جمعية رجال أعمال الاسكندرية قد بدأت فى التخطيط لتأسيس بنك للقروض الصغيرة يتحمل مسئولية تنفيذ البرنامج بالاضافة الى فتح المجال أمام الادخار والودائع تلبية لرغبة العملاء، ويهدف توفير التمويل اللازم للعملية بأكملها، وتقوم الجمعية حاليا باجراء دراسة جدوى لإقامة مثل هذا البنك من النلحيتين الفنية والمالية والقانونية حيث ان أحد أهم التحديات فى هذا المجال هو أن الجمعية منظمة أهلية. ويضيف أنه لحين الوصول الى قرار نهائى فى هذا الشأن فان البرنامج مستمر فى توسيع دائرة نشاطه وعملائه بمحافظتى الاسكندرية وكفر الشيخ والامتداد لمحافظات البحيرة ومرسى مطروح من خلال فتح فروع للجمعية فيهما لتوسيع دائرة ونطاق السوق.







محمد رجب

فى افتتاح معرض أبوظبى الدولى الخامس

إشادة بتطور مستوى وجودة المنتجات المصرية

أبوظبى من - حسن عبدالمنعم:

افتتح الدكتور سلطان بن خليفة رئيس ديوان ولى عهد أبوظبى معرض أبوظبى الدولى الخامس امس، وزار الجناح المصرى بالمعرض مشيرا إلى تقدم الانتاج المصرى للتميز، حيث قضى بالجناح المصرى وقتا طويلا يتجول بين الشركات والهيئات العارضة. وأكد عمق العلاقات القوية التى تربط بين البلدين خاصة بين الرئيس حسنى مبارك والشيخ زايد مشيرا إلى أن انعكاس ذلك على التعاون فى المجالات المختلفة التجارية والاقتصادية والاستثمار المشترك وحضر الافتتاح محمد عبدالمنعم سفير مصر بالامارات العربية المتحدة ومحمد سعيد صالح رئيس هيئة المعارض والاسواق الدولية وممدوح مصطفى رئيس المكتب التجارى لمصر بالإمارات، كما شارك فى الافتتاح رجال الدولة والاعمال والسفراء الاجانب ورئيس الغرفة التجارية ويحيى بكر رئيس هيئة المعارض فى ابوظبى. وأكد السفير المصرى أن هذا المعرض أداة تسويقية لإبداء قدرة مصر الانتاجية فى صورة مشرفة كما انه إنعكاس للنهضة الصناعية والاقتصادية التى تشهدها مصر حاليا، واضاف أن جميع قطاعات الانتاج تشارك فى هذا المعرض خاصة القطاعات الصناعية والغزل والنسيج والحديد والكهرباء والالكترونيات والاثاث والدواء والانتاج الحربى والخدمة الوطنية بالقوات المسلحة. وقد أشاد السفير بالجهد الكبير الذى بذلته هيئة المعارض المصرية فى اخراج الجناح المصرى بصورة مشرفة كما أشاد السفير بجهد رئيس المكتب التجارى ممدوح مصطفى الذى أسهم كثيرا فى دعم الوجود التجارى المصرى فى الامارات وخروج هذا العمل بالشكل الذى يليق بمصر وفى نهاية حفل الافتتاح أهدى اللواء محمد سعيد صالح رئيس هيئة المعارض درع الهيئة للسفير المصرى.

وأوضح محمد السعيد صالح أن الجناح المصرى فى معرض أبوظبى شهد تطورا هذا العام حيث شارك فيه أكثر من ٦٥ شركة عارضة من جميع القطاعات الانتاجية فى مصر مشيرا إلى أن الشركات المصرية حققت نجاحا كبيرا فى توقيع توكيلات لها بالامارات قبل أن تبدأ فعاليات المعرض ومنها على سبيل المثال مجالات النسيج والالومنيوم وتجهيز الفنادق والمطاعم.

كما اكد أن مصر حصلت هذا العام على اكبر مساحة تعطى للدول المشاركة حيث حصلت على ١٩٠٠ متر مشيرا إلى أن الامارات من الأسواق المستهدفة لمصر وتعد مركزا لاعادة تصدير للنتج المصرى مؤكدا أن هناك هيئات تشارك لأول مرة فى معارضنا الخارجية وهى مصلحة الصرف الصحى وتحلية المياه وكذلك مركز رجال الأعمال والبنوك، وأوضح ان المعرض سمح للبيع فيه للمواطنين. ومن ناحية أخرى صرح اللواء محمد سعيد صالح أن رئيس الغرفة التجارية بالامارات سيقوم بزيارة مصر الشهر المقبل لتوقيع اتفاقيات مع هيئة للعارض ورجال الأعمال فى مصر وسيقوم بزيارة المدن الصناعية الجديدة.

كما يصل إلى القاهرة قريبا وفد من هيئة للعارض البلجيكية لبحث تطوير صالات العرض وعملية التسويق وإقامة عدد من للعارض المتخصصة فى مجال الانتاج والخدمات بالتعاون مع هيئة المعارض والأسواق الدولية.

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر :

٣ مليارات جنيه حصل عليها ١٣٠ ألف عامل من تعويضات المعاش المبكر

أيام ويحتفل عمال مصر بعيدهم، ويعقد الرئيس حسنى مبارك اللقاء السنوى معهم حيث يمنح عددا من النقابيين وسام العمل من الطبقة الأولى، كما تبحث اللجنة العليا للتأمينات صرف معاشات استثنائية لعدد من العاملين وأسرهم.

محمد العجرودى

وبهذه المناسبة هناك تساؤلات عديدة طرحناها على السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر.

يقول رئيس اتحاد عمال مصر انه منذ تطبيق برنامج للعاش المبكر وحتى ديسمبر ١٩٩٨ تقدم ١٣٠ الف عامل حصلوا على تعويضات بلغت ٣ مليارات جنيه حيث تم التمويل من حصيلة بيع للشركات، بالاضافة إلى بعض الموارد الذاتية الناتجة عن بيع الأصول، حيث يمكن لأى شركة ان تعوض مايدفع من تعويضات المعاش خلال ٣ سنوات.

كما تم الاتفاق بين وزارة قطاع الأعمال العام على تسوية كل المشاكل المتعلقة بهذا النظام، وخاصة العمالة المؤقتة التى امضت فى العمل نحو ١٠ سنوات حيث يحق لها الحصول على التعويض، بالاضافة لعدم خصم مكافأة نهاية الخدمة المقررة بقانون التأمين الاجتماعى من تعويض المعاش المبكر، حيث ان الهدف من صرف التعويض ان يتيح للعامل فرصة مزاولة نشاط انتاجى من خلال المشروعات الصغيرة التى سيساهم فيها الصندوق الاجتماعى للتنمية، وان الاتحاد مستعد لتقديم الدراسات المجانية العلمية للراغبين فى اقامة هذه المشروعات.

وقد كان الاتحاد حريصا على حصول العمال علي التعويضات كاملة بحيث لايطبق في أكثر من شركتين تابعتين لشركة قابضة واحدة، حتي يتوافر للصدر المالى للتمويل بحيث يكون الحد الأدنى ١٢ الف جنيه والأقصى ٣٥ ألفا وقد يحدث استثناء لمن هم أصغر سنا - بعد موافقة وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية - بحيث يكون العامل مقيدا في التأمينات الاجتماعية وله معاش بالاضافة للمكافآت الاجمالية.

وحول أبعاد مشكلة مستحقات العاملين في صناديق التأمين بالشركات يؤكد راشد انه بالنسبة للعاملين المنقولين من شركات لأخرى تقرر الانتهاء من صرف مستحقاتهم من صناديق التأمين الخاصة بالشركات التى كانوا يعملون بها، بحيث تتحمل الشركات القابضة الخلل الذى يحدث لصناديق الزمالة،وان حقوق العاملين محفوظة ولايمكن المساس بها، وانه لاتوجد مشكلة فى الشركات التى تم بيع مصانعها لمستثمر رئيسى والشركات الأخرى التى يجرى بها تطبيق المعاش المبكر.

ويشير رئيس اتحاد عمال مصر إلى انه منذ بداية التسعينيات أصبح العالم يمر بالعديد من التطورات والمتغيرات الاقتصادية والاتجاه نحو الاقتصاد الحر، وفي إطار السياسة الاقتصادية للحكومة وانماء دور القطاع الخاص فقد كانت الأولوية فى تمليك للمصريين خاصة العاملين فى ذات الشركات التى يتم بيعها لتأمين الولاء المطلوب فى العملية الانتاجية، وقد بلغ عدد العاملين الذين تملكوا اسهم الشركات التى تم بيعها نحو ٧٤ الف عامل بقيمة مالية للاسهم ١٧.٧ ملايين جنيه، وعدد الاتحادات فى الشركات حوالى ٢٨٥ اتحادا.

السيد راشد

وقد كان لاتحاد العمال حريصا على ان يكون للعمال نسبة ١٠٪ من أسهم الشركات المبيعة بعد ان كان مقررا ان تكون النسبة ٥٪ بحيث يطرح أسهم للشركات بتخفيض ٢٠٪ عن قيمة السهم المطروح للبيع للجمهور وبالتقسيط على ١٠ سنوات.

ويضيف انه أصبح للعمال الحق فى شراء شركاتهم بالكامل او بعض خطوط الانتاج، وقد نجحت التجربة فى شركات استصلاح الاراضى، وتظل الاسهم مرهونة لدى الشركة القابضة ولايفرج عنها إلا بعد سداد قيمتها ويتم البيع بدون فائدة على المبالغ المتبقية على الاتحاد وفى هذه الحالة لاتصرف أرباح الأسهم التى تم سداد قيمتها بالكامل وفى حالة رغبة اتحاد العاملين المساهمين الحصول على أرباح الأسهم المبيعة تحمل الأقساط السنوية بفائدة قدرها ٥٪. وحول تعديل قانون التأمين الاجتماعي يقول ان الاتحاد شكل لجنة لوضع مقترحاته لتعديل قانون التأمين الاجتماعى، وقد كان من أهم التعديلات ان تشكل لجنة لاستثمار أموال التأمينات الاجتماعية وادارة صناديق الاستثمار، وان يكون النص على استحقاق المعاش فى حالة انتهاء خدمة المؤمن عليه بسبب إلغاء الوظيفة بالنسبة للمؤمن عليهم العاملين فى الحكومة أو انتهاء خدمة المؤمن عليه لتصفية المنشأة أو إفلاسها ان تتم تسوية معاش الاجر المتغير على أساس السنوات الخمس فى مدة الاشتراك التى حصل فيها المؤمن عليه على أكبر أجر أو متوسط عن مدة اشتراكه فى التأمين أيهما افضل، ويزداد هذا المتوسط بواقع ٣٪ عن كل سنة كاملة من سنوات الاشتراك بدلا من ٢ ٪، أما بالنسبة للعاملين فى القطاع الخاص فيراعى عدم تجاوز الاجر الاساسى الذى يربط على أساسه المعاش ١٤٠٪ من متوسط الأجور فى السنوات الخمس السابقة على مدة المتوسط مضافا إليه ٨ ٪ عن كل سنة تالية للسنوات الخمس.

فى إطار تنامى العلاقات الاقتصادية بين البلدين

مؤتمر دولى فى لندن يناقش فرص الاستثمار وتطور سوق المال المصرية

لندن- مكتب الأهرام- فى خطوة جديدة تستهدف دعم العلاقات الاقتصادية بين مصر وبريطانيا، تستضيف العاصمة البريطانية يوم ٢٦ الشهر الجارى مؤتمرا دوليا حول أوضاع أسواق المال فى مصر. ويفتتح الدكتور بطرس غالى وزير الاقتصاد المؤتمر حيث يستعرض آفاق الاقتصاد المصرى فى القرن القادم والمزايا التى يوفرها للاستثمارات الدولية فى مصر، كما يشارك فى أعمال المؤتمر عدد كبير من خبراء البنوك والمؤسسات الاستشارية الدولية، ويتحدث عبدالحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال وسامح الترجمان رئيس البورصة المصرية وعدد من رجال الأعمال المصريين وممثلى أكبر صناديق الاستثمار والبنوك فى مصر. وقال عادل الجزار سفير مصر لدى لندن إن هذا المؤتمر سوف يسهم فى تقوية علاقات التعاون الاقتصادى المتنامية بين مصر وبريطانيا، وأشار إلى أن المستثمر البريطانى سوف يخرج من المؤتمر الذى يستمر يومين بمعلومات كافية ومفيدة حول أوضاع الاقتصاد وفرص الاستثمار فى مصر. ومن ناحية أخرى، تعتزم وزارة التجارة والصناعة البريطانية ايفاد وفد من الشركات البريطانية فى زيارة شاملة لمحافظات العليا الاثنين القادم وسوف تطوف المجموعة فى مهمة استطلاعية لمدة ١٠ أيام لمحافظات الاسكندرية والدقهلية والبحيرة وبورسعيد والقاهرة. وصرح مسئول إن للمسئول عن الوفد بأن الشركات البريطانية أبدت اهتماما كبيرا بالمشاركة حيث وصل العدد إلى ٢٠٠ شركة ووصف السفير المصرى القافلة بأنها ستسهم بدور كبير فى التمهيد للمهمة الكبيرة التى ينتظر أن يقوم بها إلى لندن وفد يضم ممثلى مائة شركة مصرية فى أكتوبر أو نوفمبر القادمين .

ندوة التجارة الخارجية الزراعية المصرية تطلب:

تشجيع تنمية الصادرات الزراعية من خلال القطاع الخاص

كتب - عبدالفتاح يونس:

طالبت الندوة العلمية حول التجارة الخارجية الزراعية المصرية فى ظل المتغيرات الدولية المعاصرة بتشجيع تنمية الصادرات الزراعية المصرية. والتأكيد على دور البحث العلمى فى هذا المجال وضرورة إحداث تغييرات جذرية جوهرية فى فكر وأسلوب إدارة المصدرين الزراعيين فى قطاعى الأعمال والخاص وما يستلزمه من انشاء اقسام للتسويق الزراعى والتجارة الخارجية الزراعية بالجامعات المصرية وتنمية القدرات الادارية والفنية للمصدرين فى مراكز متخصصة لتعليم الكبار.

وطالبت الندوة التى عقدت بكلية الزراعة بجامعة اسيوط بالتعاون مع الجمعية المصرية للاقتصاد بتشجيع دور القطاع الخاص فى تصدير الحاصلات الزراعية وتطوير العمل فى مجالات تعبئة وتغليف الصادرات الزراعية لرفع كفاءة الخدمات التجهيزية والتسهيلات التخزينية غير المتوافرة حاليا للصادرات الزراعية المصرية مع إحكام الرقابة عليها .

كما طالبت الندوة التى عقدت تحت رعاية الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين بإجراء دراسات علمية لأهم الأسواق الخارجية الحالية والمستقبلية والمستهدفة للحاصلات الزراعية المصرية مع الاهتمام بالشاركة الأوروبية لتعظيم الاستفادة من التسهيلات الممنوحة لمصر خلال الفترة الانتقالية الخاصة بالاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية «جات».

وأكدت الندوة ضرورة ترشيد استخدام المبيدات الكيماوية فى المكافحة والاستعاضة عنها بأساليب المكافحة المتكاملة لانتاج سلع زراعية غير ملوثة فى ظل المواصفات القياسية المعمول بها عالميا .

صرح الدكتور عبدالرازق عبدالعليم عميد كلية الزراعة بأسيوط ورئيس الندوة بأن الندوة اوصت بتشجيع الاتجاه نحو التصنيع الزراعى بغرض التصدير لتقليل التكاليف الاقتصادية وزيادة العائد والاهتمام بالعمليات التصديرية المرتبطة بالمنتجات بدءا من عملية التجميع والتخزين والفرز والتغليف والتعبئة بحيث تصل السلع إلى الأسواق الخارجية فى شكل ملائم مع إحكام الرقابة على صادرات الأفراد وتطبيق إجراءات حازمة على المصدرين لإلزامهم بتلك المواصفات وزيادة تفعيل دور أجهزة الرقابة على الصادرات وتسهيل الاجراءات الادارية واستغلال مناطق الاستصلاح الجديدة فى زراعة حاصلات تصديرية نظيفة.

كما اوصت الندوة بتفعيل دور السوق المشتركة والمناطق الحرة للتجارة بين مصر والدول العربية ومواصلة مسيرة الاصلاح الاقتصادى وإلغاء ما تبقى من قيود تعوق الانطلاق الانتاجى وإجراء إصلاحات تشريعية وقانونية فى مجال التجارة الخارجية الزراعية وإعادة النظر فى النظام الضريبى الخاص.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٩٩٩٩	٣٤١,١٩٩٠	٣٤١,٣٠	٣٤١,٦٥
جنيه استرلينى	٥٤٦.١٧١١	٥٤٩.٣١٨٦	٥٤٥.٦٢	٥٦٧.٦٧
مارك المانى	١٨٧,٣٣٦٧	١٩٧,٠٩٩٣	١٨٦,٩٦	١٩٦.٠١
فرنك فرنسى	٥٥,٨٥٧١	٥٨,٧٦٨٠	٥٥,٧٤	٥٨.٤٤
١٠٠ليرة ايطالى	١٨,٩٢٢٩	١٩,٩٠٩٠	١٨,٨٨	١٩,٨٠
١٠٠ين يابانى	٢٨١,٢٨٧٥	٢٩٥,٥٠٧٩	٢٧٩,٨٦	٢٩٣,٧٨
مارك فنلندى	٦١.٩٠٣٣	٦٥.١٢٩١	٦١.١٦	٦٤.٧٧
دينار كويتى	١٠٨٣.٦٨٧٤	١١٢٩.٩٨٩٩	١٠٧٩.٢٢	١١٣٤ ٩٨
ريال سعودى	٩٠.٦٨٥٩	٩٣.٤٤١٤	٩٠.٦٢	٩٢ ٩٠
درهم اماراتى	٩١.٨٥٦٦	٩٥.٩٥٠٤	٩١.٦٧	٩٥.٣٥
وحدة النقد الأوروبية «يورو»	٣٦٦.٣٩٨٨	٣٨٥.٤٩٢٨	٠.٠٠	٠.٠٠

وفد اقتصادى من لاتيفيا يزور مصر الاثنين المقبل

يلتقى الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة يوم الاثنين القادم بوفد استثمارى اقتصادى من جمهورية لاتيفيا برئاسة السيد ايمانتز برفيلز عضو البرلمان اللاتيفى. وصرح الدكتور ابراهيم فوزى بأن الوفد يضم عددا من كبار المسئولين الحكوميين الذين يمثلون وزارة الاقتصاد ووزارة الشئون الخارجية والدفاع وعددا من أعضاء البرلمان فى جمهورية لاتيفيا، كما يضم الوفد عددا من المستثمرين ورجال الأعمال، ورؤساء كبرى الشركات فى لاتيفيا ومنها شركة بولدرلجا وشركة ميبلو سرفيسز المتخصصة فى صناعة الاثاث وشركة يندرز وعدد اخر من الشركات المتخصصة فى انتاج الصناعات الغذائية والكهربائية والملابس..

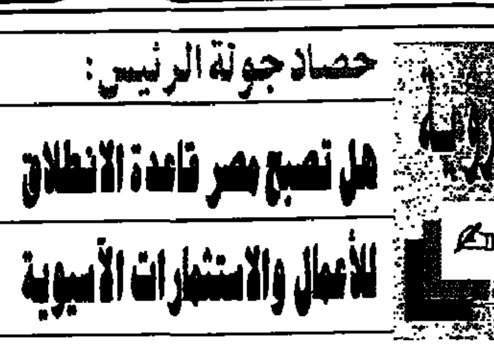
ندوة بجامعة الأزهر تطلب:

تطبيق معايير المحاسبة والمراجعة الإسلامية بالمؤسسات المالية فى العالم الإسلامى

كتب - محمد يونس:

طالب علماء الدين وخبراء الاقتصاد المشاركون فى ندوة دولية بجامعة الأزهر - الدول العربية والاسلامية بتطبيق معايير المحاسبة والمراجعة التى وضعتها هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية بالبحرين، وأكدوا بعد مناقشة هذه المعايير أنها أكثر ملاءمة للبنوك والمؤسسات المالية من المعايير التى تطبق بها حاليا .

وأوصت ندوة «تطبيق معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية» فى ختام أعمالها مساء أمس الأول - بإدخال هذه المعايير فى البرامج الدراسية بجامعة الأزهر والجامعات الاسلامية. وأكدت الندوة التى عقدت بمركز الاقتصاد الاسلامى بجامعة الأزهر - أنه يمكن للمؤسسات المالية بمصر والدول الاسلامية البدء بتطبيق معيار العرض والافصاح، وطالبت بتعريف الهيئات الدولية وأجهزة الإعلام بما يصدر من معايير جديدة فى هذا المجال، وبثها عبر شبكة المعلومات الدولية «الانترنت». وكانت الندوة قد ناقشت ١٦ معيارا وضعتها هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية بالبحرين وأقرت هذه المعايير.



حصاد جولة الرئيس:

هل تصبح مصر قاعدة الانطلاق للأعمال والاستثمارات الآسيوية ؟

تعكس جولة الرئيس حسني مبارك الآسيوية العديد من الابعاد والمؤشرات البالغة الأهمية والدلالة في نطاق التحرك المصري الخارجي ووزن وثقل دوائر معاملاتها الجغرافية والدولية على امتداد خريطة العالم بكل نشاطاتها وتعقيداتها.. ويتضح ذلك من الاحتفاء المحدد المعالم لوقائع الرحلة وماتضمنته من مقابلات وزيارات واتفاقيات، وطبيعة ونوعية اللقاءات وماتكشفه من تقدير شديد وحرص بالغ على تنمية العلاقات مع مصر، وتوفر قدر كبير من الارادة السياسية في كل الدول التي شملتها الجولة لتأكيد ضرورة الانتقال بالعلاقات والمعاملات الى مستوى المشاركة الاستراتيجية القادرة على تحقيق مصالح مشتركة ومنافع متبادلة لكافة الاطراف سواء في نطاق العمل والتعامل الثنائي أو على مستوى التحرك الاقليمي والدولي متعدد الأطراف.

ومع جولة الرئيس مبارك الآسيوية فإن مرحلة جديدة من العمل والنشاط وأيضا من العوائد والارباح والنتائج العملية لابد وأن تظهر على ارض الواقع المصري بحكم ماتضمنته الرحلة من خط دقيق يسعى بكل الجهد لإعادة التوازن والتصويب والتصحيح للعلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية في علاقات مصر الآسيوية.. وهي القارة التي تضم ثلثي سكان العالم بكل معانيها وتعبيراتها الاقتصادية والحضارية والانسانية، وأيضا بكل مايحيط بها من توقعات وطموحات تدور حول الاحتمالات والسيناريوهات القائلة بأن القرن الحادي والعشرين هو قرن القوة الآسيوية والبزوغ والصعود لاقتصادياتها وتفعيل قوتها وقدرتها الاقتصادية والتكنولوجية والمساحة التي تحتلها في نطاق تدفق الاستثمارات والتأثير والفعالية في محيط العلاقات الدولية بجميع مفرداتها ومكوناتها.

وقد اكدت الجولة حقيقة بالغة الأهمية تشير الى تزايد الاهتمام العالمي بمصر، والي بروز التقدير الدولي لما حققته من نتائج إيجابية في تجربتها للاصلاح الاقتصادي الشامل وقدرتها على تقديم نموذج للاصلاح والتنمية يتجنب الهزات ويتلافى الوقوع في فخ تعقيد الواقع سياسيا واجتماعيا ـ كما أثبتت بكل الوضوح التقدير الواسع النطاق لقيادة الرئيس مبارك وتوجهاته القائمة على ترسيخ دعائم التنمية بكل محاورها الاقتصادية والاجتماعية والاهتمام في الوقت نفسه بقضايا الدول النامية ومشكلاتها والفاعلية في المحيط الدولي والمشاركة الفاعلة في السعي لإقامة نظام عالمي جديد قائم على معايير العدالة ومعايير التوازن في الارباح والخسائر مع السعي بكل الجهد والامكانات والطاقة لحل النزاعات بشكل سلمي يحقق الحقوق المشروعة والمصالح والقيم الانسانية والحضارية.

وأبرزت الجولة الآسيوية الوزن والثقل الحقيقي والطبيعي لمصر في ظل مايحيط بها من توقعات للنمو والانتعاش والاستقرار وبكل ماتملكه من عناصر القوة الاقليمية والدولية وماتعكسه من مقومات للوزن والتأثير باعتبارها بوابة للتعامل والنشاط ومركزا للاشعاع والاتصال والتواصل ـ مما يجعلها من خلال الموقع الجغرافي الفريد والمخزون الحضاري الانساني بؤرة انطلاق في معاملات مع العالم العربي والقارة الافريقية والشرق الأوسط والقارة الاوروبية على الأخص الدول المتوسطية ـ وهو مايساعد على تحقيقه ونجاحه ماأحرزته مصر من قدرات في مجال التقدم الاقتصادي واحتلالها لموقع متميز على خريطة الأسواق الصاعدة في العالم النامي، القادرة على أن تلعب دورا فاعلا في اقتصاد القرن المقبل على الرغم من كل ضغوطه وتحدياته.

واوضحت الجولة ان هناك رغبة أسيوية لا تقل عن الرغبة المصرية في توثيق المعاملات والعلاقات على جميع المحاور والاصعدة مما يكشف عن المتغيرات الجديدة والمستحدثة على الساحة الدولية وايضا على الساحة الجغرافية العالمية وبروز صياغة واضحة للحركة الآسيوية واقطابها الكبار لإعطاء مزيد من الاهمية ومزيد من الفاعلية لمناطق ومحاور عالمية إضافية تخرج عن سياق معاملاتها التقليدية طوال العقود الاربعة الماضية ـ وهو اتجاه لا يركز في التعامل فقط على الدول الصناعية الكبرى والمتقدمة ولا يتجه فقط الى أوروبا وأمريكا، ولكنه يتحرك في نطاق ارحب واوسع يستشرف آفاق العالم العربي وافريقيا والشرق الأوسط من خلال الدول المحورية ودول المركز والتى تملك مصر كلها مقدماتها وكل عناصرها في تزاوج بين كل ميراث الماضي وكل قدرات الحاضر والمستقبل وإمكانياته وتوقعاته الإيجابية ويوفر ذلك امكانات واضحة للعمل المشترك المحقق لدرجات عالية من الفوائد ومن الارباح والمغانم للاستثمار وللتجارة وللتعاون الاقتصادي والتكنولوجي.

وتعكس الجولة الآسيوية قدرة مصر في الانفتاح على العالم بكل تجمعاته وبكل مفرداته الجغرافية والحضارية والثقافية والعرقية وماتملكه مصر من رصيد في النطاق العالمي يستند الى مشاركة فعالة وإيجابية وإنسانية طوال النصف الثاني من القرن العشرين في كل قضايا البشرية ومشكلاتها وتطلعاتها وأن هناك محبة مصرية، في العديد من بقاع العالم لا ترتبط فقط بأحاديث وحكايات الزمن الجميل والاوقات السهلة، ولكنها ترتبط بالعمل المشترك والعطاء المصري في الظروف الصعبة والدقيقة.. ويؤدي ذلك في الواقع الى سهولة إقامة الجسور والى السرعة في الفهم والتفهم والقدرة على تجاوز المشكلات والعقبات ويصنع رغبة حقيقية من اطراف التعامل للتوصل الى حلول فاعلة ومؤثرة تضمن تحقيق الأهداف وتحويل الاتفاقيات الى نتائج عملية على أرض الواقع.

وبحكم وقائع العولمة وظروفها ومايمثله إيقاعها من ضغوط فإن البحث الدائم والمستمر عن منافذ جديدة للتحرك والتعامل والاتفاق مع شركاء إضافيين يعبر عن «لزوم مايلزم» حتى يمكن ضمان أكبر قدر من المرونة السياسية والاقتصادية وحتى يمكن توفير أفضل الظروف الملائمة للتقدم والتحديث والتطوير وضمان الاستفادة المتبادلة الأطراف على نطاق أكثر اتساعا وشمولا، يضمن دائما وجود البدائل وتوفير امكانات المفاضلة والاختيار .. ويمثل ذلك في البداية والنهاية درجة عالية من الفهم الصحيح والدقيق لمقتضيات الأمن القومي المشروعة بما يوفره من توسيع للنوافذ وللمنافذ على الأخص بالنسبة لدولة مثل مصر بكل مايحيط بها وبكل ماتتطلع إليه في مسيرتها الدقيقة نحو المستقبل.

ويعزز امكانات التعاون المشترك الفعال أن آسيا ودولها دخلت الى مرحلة جديدة من التقدير والتدبير في ظل محصلة الخبرات والدروس المستفادة من تجربة الأزمة التي تعرضت لها دول النمور الاقتصادية مع نهاية عام ١٩٩٧ وكذلك ماتتعرض له اليابان دولة المعجزة الاقتصادية في نطاق الصراع الاقتصادي الدولي الحاد والعنيف.

ويتطلب الجهد الفائق لدبلوماسية القمة البارزة على امتداد جولة الرئيس مبارك الآسيوية أن يكون هناك جهد مكثف ودائب من العمل الواسع النطاق على مستوى الحكومة والوزارات وجميع قطاعات العمل والنشاط العام، وكذلك على مستوى منظمات الاعمال ورجال الاعمال للاستثمار الجيد والفعال لما افرزته الجولة من نتائج مشجعة .. مطلوب بشكل عاجل وسريع وواقعي أن ترتفع جميع الأطراف الى مستوى الحدث والجولة واستغلال الارادة السياسية والاقتصادية التي برزت في هذه الدول للتعامل مع مصر باعتبارها قوة محورية ورئيسية ومركزية في تحرك الاقتصادات الاسيوية نحو عوالم جديدة، أكثر اتساعا وشمولا من حسابات وتقديرات الحاضر القريب والبعيد ؟!

خطة جديدة لدعم الصادرات

٢١,٧٪ زيادة في قيمة الصادرات السلعية غير البترولية

اكد الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين ان مؤشرات الصادرات خلال الربع الأول من العام الحالي توضح أن الصادرات المصرية السلعية الصناعية والزراعية سترتفع قيمتها بصورة ملحوظة مع نهاية العام الحالي وان التقديرات المبدئية تشير إلى ارتفاع قيمتها بنسبة تتراوح بين ٢٠٪ و٢٥٪ بالمقارنة بقيمة الصادرات في العام الماضي.

وأوضح الوزير أن هناك برنامجا شاملا تسعى الحكومة من خلاله لمساندة المصدرين في جميع الاسواق الخارجية وتوفير المعلومات الكاملة من الصفقات التصديرية في الدول المختلفة بالاضافة إلى التأثيرات الايجابية المتوقعة نتيجة انضمام مصر إلى الكوميسا وفتح اسواق ٢١ دولة افريقية امام الصادرات المصرية بغير عوائق وبتخفيضات جمركية كبيرة بما يتيح لها فرصة المنافسة على نطاق واسع في هذه الاسواق ويساعد على ذلك قرار الحكومة بتوفير التمويل اللازم للصادرات للدول الافريقية.

واشار الوزير في تصريحات خاصة للاسبوع الاقتصادي ان مجموعة السياسات التي تطبقها الحكومة تستهدف رفع قيمة الصادرات الإجمالية بمعدل نمو سنوي يبلغ ١٠٪ مع التركيز على زيادة الصادرات السلعية غير البترولية بمعدل سنوي ٢١.٧٪ بما يحقق مضاعفتها بصورة سريعة خلال السنوات المقبلة بالمستويات التي تحقق طموحات الاقتصاد المصري وتقلل الفجوة في الميزان التجاري.

وذكر ان هناك مجموعة من المحاور الرئيسية لتنمية الصادرات تركز على توطيد العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر وبقية دول العالم على امتداد القارات المختلفة وفتح اسواق جديدة وزيادة المعاملات مع الاسواق الحالية مع التوسع في انضمام مصر للتجمعات الاقتصادية الاقليمية وعقد الاتفاقيات الثنائية لتحقيق ميزات تفضيلية للصادرات في الأسواق المختلفة والمثال على ذلك ما يتم الاتفاق عليه بشكل ثنائي مع الدول العربية والاجراءات الخاصة باقامة مناطق تجارة حرة ثنائية تساند منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى وسعيها لتوسيع نطاق المبادلات التجارية بين الدول العربية خلال عشر سنوات.

● د. احمد جويلي

واشار الدكتور احمد جويلي إلى الاهتمام الواضح خلال الفترة الأخيرة بتطوير البنية الاساسية اللازمة لانعاش الصادرات وزيادتها من خلال تحديث وتطوير انشطة النقل والتسويق والتمويل باعتبارها عناصر رئيسية لمساندة المصدرين في تعاملاتهم الخارجية ورفع القدرة التنافسية للمنتجات والسلع المصرية في الاسواق الخارجية في ظل المنافسة الدولية الواسعة مع الاهتمام بالترويج للصادرات من خلال خطة مدروسة للمعارض والبعثات التسويقية وكذلك تطوير التشريعات وتحديثها بما يتلاءم مع الانظمة التجارية والاقتصادية العالمية.

ويتم حاليا دراسة اجراءات تشجيع اقامة شركات للتسويق الخارجي واقامة معارض دائمة للانتاج المصري بالخارج والاهتمام بتوسيع قاعدة المصدرين واشراك اكبر عدد منهم في الوفود الرسمية في البعثات الترويجية والمعارض مع التوسع في تدريب صغار المنتجين على تكنولوجيا التصدير بالاستفادة بالمنح والمعونات الفنية المقدمة من دول العالم المتقدمة اقتصاديا والتي تحتل مكانة متميزة في اسواق التجارة الخارجية الدولية.

تحديد توجهات التنمية البشرية في العالم العربي وارتباطها بالتقدم والتحديث

تنظم كلية التجارة جامعة المنصورة مؤتمرها العلمي السنوي الخامس عشر تحت عنوان «التنمية البشرية في الوطن العربي» بالقاهرة خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٢ ابريل الحالي وتعقد الجلسة الافتتاحية بجامعة الدول العربية ويشارك فيها عدد من الوزراء وكبار المسئولين ، بالاضافة الى الخبراء والمتخصصين من الدول العربية ومصر ويشارك في الافتتاح الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية والدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي واحمد العماوى وزير القوى العاملة.

ويوضح الدكتور احمد علي جبر عميد كلية التجارة ونائب رئيس المؤتمر ان التركيز خلال العام الحالي يرتبط بتحديد المحاور الرئيسية المحددة لمستقبل التنمية في الوطن العربي ومصر باعتبار ان العنصر البشري يمثل اغلى ماتمتلكه المجتمعات من موارد وامكانات والسلاح التنموي الرئيسي الذي يضمن النمو والارتقاء من خلال نوعية متميزة وقادرة من الثروة البشرية التي تملك اسلحة العصر وفنونه وعلومه وتستطيع التعامل مع الصناعة والظروف المتغيرة والارتقاء بالقدرات التنافسية لدولها واقتصادياتها وصناعاتها وخدماتها وزراعتها لتوفير احتياجات النمو والمشاركة الفاعلة في السوق العالمية.

ويناقش المؤتمر مجموعة من اوراق العمل المرتبطة بجميع جوانب التنمية

● د. احمد جبر ● د. احمد حجاج

البشرية في الوطن العربي في ضوء الخبرات العالمية المتعددة والنتائج الدولية المؤكدة ان الانفاق الاستثماري على الثروة البشرية يعد افضل انواع الاستثمار على مستوى الاقتصاد القومي وعلى مستوى منشآته للارتقاء بجودة الانتاج والتنظيم والادارة والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة والمتقدمة وبالتالي وضع الاسس والقواعد التي تضمن التنمية وتحقق الاستقرار الاقتصادي والسياسي والاجتماعي للدول في ظل ظروف العالم المتغيرة وماتلقاه من تحديات امام الدول العربية للدخول الى القرن المقبل.

كما يناقش المؤتمر بصورة تفصيلية تجربة مصر الناجحة في التنمية البشرية والاهتمام بالابعاد الاجتماعية للاصلاح والتقدم وماحققته من استقرار للمجتمع والتنمية خلال سنوات الاصلاح الاقتصادي الشامل الاخيرة بالاضافة الى الاحتياجات المستقبلية المرتبطة بتحديث التعليم والاهتمام بالتدريب المستمر والانفتاح للتواصل على المعارف الفنية العالمية المتجددة والمتطورة ونقل التكنولوجيا الحديثة بما يؤهل مصر للتعامل الواسع النطاق مع ظروف العالم واوضاعه والمتغيرات المرتبطة باحتياجات التنمية في العالم العربي وامكانات الاستفادة من الخبرات والكفاءات والمهارات المصرية بما يتفق مع النوعية الجديدة من القدرات البشرية التي تلبي احتياجات الاعمال والانشطة الجديدة.

ويشير الدكتور أحمد حجاج وكيل كلية التجارة وامين عام المؤتمر بأنه سيتم تخصيص جانب من المناقشات بعنوان «منتدى التجارب والخبرات الناجحة» في مجال التنمية البشرية يتم خلاله تقديم ستة نماذج في مواقع عمل ومختلفة يتحدث خلاله خبراء وقيادات التنمية البشرية عن تجاربهم العملية ونتائجها والخبرات المكتسبة من خلال العمل الفعلي لرفع القدرات والكفاءات المرتبطة بالتنظيم والادارة ونتائجها في ممارسة العمل والنشاط وفقا للمعايير الدولية والمقاييس المتقدمة لتحقيق الاستغلال الامثل والاكفأ للثروة البشرية على مستوى الوحدات والمنشآت.

ويناقش المؤتمر استراتيجيات التنمية البشرية في ظل العولمة ودور المنظمات غير الحكومية ومحور التعليم والصحة وأهميته للتنمية البشرية بالاضافة الى التنمية البشرية في عدد من المجالات القطاعية وفي مقدمتها مجال التصدير في ظل تحرير التجارة العالمية وكذلك توزيعات الدخول في الوطن العربي وارتباطها بتحديات التنمية المستقبلية وموضوعات الحفاظ على البيئة وتوفير فرص العمل والاستثمار الامثل للموارد البشرية في مجال تكنولوجيا المعلومات والتقدم العلمي.

مؤتمر حول دور الإفصاح المحاسبي والشفافية في دعم التنمية والانتعاش

يعقد مؤتمر عن دور المحاسب المصري وتحديات القرن الحادي والعشرين في مجال اعمال المحاسبة والمراجعة وابعادها المحلية والدولية خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٥ ابريل الحالي بمدينة الطور عاصمة محافظة جنوب سيناء تحت رعاية الدكتور عاطف صدقي المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة.

وينظم المؤتمر الجمعية العلمية للمحاسبة والنظم والمراجعة بالاشتراك مع الجمعية المصرية للدراسات التعاونية ويشارك فيه الخبراء والمتخصصون في الجامعات ورؤساء الشركات الكبرى بالقطاعين العام والخاص وممثلون عن منظمات الاعمال والمكاتب المتخصصة في المحاسبة والمراجعة والضرائب والاستثمار.

ويشير الدكتور هشام حسبو رئيس الجمعية العلمية للمحاسبة والنظم والمراجعة ورئيس المؤتمر الى ان هناك مجموعة من المحاور النقاشية الرئيسية ترتبط بالواقع المصري ومتغيراته وتوقعات المستقبل القريب للاعمال والانشطة المحلية واستدارتها الدولية في ظل العولمة والتحرير والاندماج الاقتصادي العالمي والتدفقات الاستثمارية لمصر من العالم الخارجي مضمره المعاملات الدولية الاقتصادية والتجارية والمالية وتاثيرات ذلك على دور المحاسبة والمراجعة في تدقيق المعاملات لتوسيع نطاق الشفافية بين جميع اطراف السوق بما يخدم تعزيز مناخ الاستثمار ويسهم في سهولة المعاملات ودخول اطراف جديدة في التعامل تحقق طموحات الانتعاش والنمو المرتفع بالإضافة الى التركيز على اهمية الإفصاح المحاسبي في تنمية اسواق المال ونشاط البورصات ومساعدة صغار المستثمرين.

● د. عاطف صدقي ● د. هشام حسبو

اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

مباحثات بين مصر للطيران والخطوط الليبية لاستئناف التشغيل

بعد أن أعلنت مصر للطيران عن استئناف تشغيل الرحلات الجوية المنتظمة بين مصر وطرابلس وبنغازي، في ضوء قرار الامم المتحدة برفع الحظر الجوى الذى فرض على الطيران إلى ليبيا، ولكن المؤسسة المصرية تلقت بعد ذلك برقية من هيئة الطيران المدنى الليبي بوجوب عقد اتفاق تجاري بين المؤسستين الوطنيتين المصرية والليبية قبل إعادة تشغيل الخطوط وقد تم تحديد موعد لاجراء المباحثات الخاصة بذلك صباح بعد غد في العاصمة طرابلس، بين وفد مصر للطيران برياسة السيدة إسعاد مندور رئيسة القطاع التجاري ووفد الخطوط الليبية برياسة السيد محمد عيسى المدير التجاري.

وسيتم في ذلك الاجتماع وضع أسس استئناف الرحلات المنتظمة بين البلدين، وكانت هناك اتفاقية تجارية بين المؤسستين تم توقيعها يوم ٢١ اكتوبر سنة ١٩٩١ واستمر العمل بها حتى صدور قرار الحظر الجوي على ليبيا في ١٥ ابريل ١٩٩٢ وبمقتضى هذه الاتفاقية كانت مصر للطيران تسير خمس رحلات كل اسبوع الى ليبيا، بينما تسير الخطوط الليبية ثماني رحلات إلي مصر.

مراجعة قواعد احتساب نسبة «إهلاك» الطائرات المصرية

اعتمدت الجمعية العمومية لمؤسسة مصر للطيران في اجتماعها امس الأول برياسة المهندس سليمان متولي وزير النقل ميزانية المؤسسة عن السنة المالية الماضية التى أسفرت عن خسارة قدرها ٢٤٠ مليون جنيه نتيجة للعمليات الإرهابية، التى اثرت في حركة السفر والسياحة. وقد عرض المهندس محمد فهيم ريان رئيس المؤسسة على الجمعية تقريرا عن الميزانية والموقف المالي، واوضح كيف أمكن تحجيم الخسائر أكثر من ثلاثين مليون جنيه بما اتخذ من إجراءات لمواجهة الموقف دون التأثير في تشغيل الخطوط كما عرضت على الجمعية الملاحظات، التي أبداها الجهاز المركزي للمحاسبات ورد المؤسسة عليها. ووافقت الجمعية على طلب المهندس ريان التصديق على العلاوات الدورية الكاملة للعاملين في ضوء قرار مجلس الإدارة، وقررت صرف مكافأة تعادل مرتب عشرة أشهر للعاملين، منها مايعادل مرتب شهرين للتقابة والعلاج.

وفوضت الجمعية المهندس محمد فهيم ريان في التنسيق مع الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة من أجل تغيير نسبة إهلاك الطائرات التى تحتسب حاليا على أساس أن عمر الطائرة عشر سنوات تحتسب قيمتها بعدها ـ دفتريا ـ بجنيه واحد. وقال رئيس المؤسسة إن هذه النسبة غير واقعية، وطلب تعديلها من عشر سنوات إلى خمس عشرة سنة تصبح قيمتها بعد ذلك معادلة للثلاثين في المائة من ثمنها الأصلي، ويمكن عرضها للبيع، وذلك أسوة بما يتبع في الدول المختلفة. ومعروف أن هناك طائرات عمرها ٢٥ سنة أو اكثر ومازالت تعمل في الخطوط الجوية بكثير من الدول.

ممر جوى قرب العريش للطائرات التى تستخدم مطار غزه

بعد مباحثات مضنية في الأسبوع الماضي تم الاتفاق مع سلطات الطيران المدنى الإسرائيلية على تحديد مسار للطائرات التى تستخدم مطار غزه الدولي لتسهيل الحركة الجوية الخارجه من المطار أو المتجهة إليه باستخدام نقطة تبعد ثلاثين ميلا شمالي العريش فوق البحر المتوسط داخل المجال الجوي المصري.

وكان وفد برياسة الطيار ممدوح البلجوري رئيس قطاع المراقبة الجوية بهيئة الطيران المدنى قد اجرى المحادثات مع سلطة الطيران المدني الإسرائيلية، وشارك فيها الطيار فايز زيدان رئيس الطيران المدني الفلسطيني، ومن الجانب المصري أيضا السيدان رأفت كمال رئيس الإدارة المركزية للمراقبة الجوية ومختار موسى رئيس الإدارة المركزية للمجال الجوي.

وستفيد من الاتفاق جميع الطائرات الخاصة بالسلطة الفلسطينية وغيرها، المتجهة إلى أوروبا وافريقيا وآسيا.

أخبار الطيران

■ اعتمد وزير النقل والمواصلات المهندس سليمان متولي قرارات لجنة الاشراف على صندوق تحسين خدمات الطيران برياسة الدكتور مدحت عرفه رئيس قطاع الطيران المدنى، باعادة تخصيص بعض البنود وتحويلها إلى بند الاعانات لتوزيعها على بعض الهيئات في القطاع.

■ يبدأ في آخر الشهر الحالي تسيير أول خط جوى منتظم بين مينسك عاصمة جمهورية روسيا البيضاء والقاهرة عن طريق صوفيا. وكان وفد من شركة «بيلافيا» للطيران، قد أجرى محادثات بالقاهرة في الأسبوع الماضي مع وفد مصر للطيران برياسة السيدة نادية العجمي المديرة العامة للشئون الدولية، انتهت بعقد اتفاقية تجارية بين الجانبين.

■ يبدأ اليوم استخدام مبنى الركاب الجديد الذى انشيء في مطار طابا الدولي بسيناء.

■ قررت شركة «ميدوست» المصرية الجديدة إيفاد مجموعة من المهندسين والفنين والطيارين إلى عمان للتدريب النظرى على الطائرات من طراز «أيرباص ٣١٠» المزودة بمحركات جنرال اليكتريك، على أن يستكمل التدريب على أجهزة «السيميليتور» في عمان وتولوز. وقال السيد على مراد العضو المنتدب للشركة انها بدأت بذلك استعدادا لتسلم أولى طائراتها في آخر الشهر القادم. كما ذكر أنها تعاقدت على سلسلة رحلات لمجموعات سياحية من إسبانيا وإيطاليا والمانيا وفرنسا

■ تتفاوض شركة «شروق» حول استئجار طائرة «أيرباص ٣٢٠» لاستخدامها ابتداء من أول أكتوبر القادم إضافة إلى الطائرتين المملوكتين لها. وقال الدكتور محمود الصيرفي رئيس الشركة إن الحركة عادت إلى معدلاتها الطبيعية وتتزايد باطراد، وهي تسير عشرين رحلة في الأسبوع تنقل مجموعات سياحية من المانيا وإيطاليا وفرنسا والسويد إلى الغردقة وشرم الشيخ والأقصر.

السماوات المفتوحة

يعرض الاتحاد العربي للنقل الجوى على الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية وجهة نظر شركات الطيران العربية الأعضاء في الاتحاد حول موضوع السماوات المفتوحة. وسيصل إلى القاهرة هذا الأسبوع لمقابلة أمين الجامعة المهندس تامر النقيب رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي هو والمهندس محمد فهيم ريان عضو اللجنة والسيد عبدالوهاب تفاحه الأمين العام للاتحاد، بهدف إيضاح الآثار السلبية التى تترتب على تنفيذ فكرة اطلاق حريات الطيران وانعكاساتها على الشركات العربية في ضوء الأوضاع الحالية للنقل الجوى.

في الواحات

وصل إلى القاهرة في الأسبوع الماضي مستر أكسل شتبكين المدير العام لشركة ABB الالمانية التى وقعت بالاحرف الأولى العقد الخاص بانشاء مطاري واحتي الفرافرة والبحرية وفقا لنظام BOT. وعرض الوفد الزائر الذى يضم المهندس المصرى إبراهيم والي والسيد سامح المنشاوي والمهندس الايراني صالح ميري - تصوره لشكل المطارين في لقاء مع الطيار عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدني كما ناقش المخطط العام لهما مع الطيار ممدوح حشمت رئيس قطاع المطارات، وطلب الاجتماع بالاجهزة المختلفة لمناقشة المشروعات الاستثمارية التى ستقام بجوارهما، وسوف يوقع العقد النهائى للمطارين قبل إنشاء شركة إدارة وتشغيل للمطارين بعد موافقة هيئة الاستثمار على المشروع.

٨.٨٤٠٪ فائدة أذون الخزانة قصيرة الأجل

حقق متوسط سعر الفائدة لعطاءات اذون الخزانة قصيرة الأجل ٩١ يوما انخفاضا طفيفا خلال الاسبوع الماضي ، حيث بلغ المتوسط ٨.٨٤٠٪ مقابل ٨.٨٤٤٪ خلال الاسبوع السابق بانخفاض قدره ٠.٠٠٤٪ سنويا.

وقد حافظ البنك المركزي على ثبات سعر الخصم للجنيه بمعدل ١٢٪ سنويا بما يعزز استقرار اسعار الفائدة الدائنة والمدينة في معاملات البنوك.

دنيا الكاريكاتير

● التوفيق البيئى لـ ١٧٠٠ منشأة صناعية ●

وزارة البيئة

- أنا خطيبى (بيئة) خالص .. ياريت تخلوه يوفق اوضاعه البيئية -

ماهر داود



تحت رعاية السيد الرئيس

محمد حسني مبارك

المؤتمر العالمي الثامن للأمراض الجلدية

١٦-٢١ ابريل

تنظمه الجمعية العالمية للأمراض الجلدية

بفندق سميراميس انتركونتيننتال

برنامج يوم الاحد ٤/١٨

من ٨-١٧ تسجيل ٨.٣٠ - ١٠ كلمات١٠ب

Free Communication

من ١٠ - ١١

Plennary Lectures

Christophers . E (Germany)

Schroder J (Germany)

١١.٣٠ - ١ حلقات وورش عمل

تقدمها الجمعية المصرية للامراض الجلدية

الاتحاد الافريقي للامراض الجلدية

١٤-١٦

Meet aud Ask the Experts

تنظمها شركة

Schering A.G. Berlin

رئيس الجمعية - -

رئيس المؤتمر

أ . د محمد عامر

مركز حافظ شريف للأشعة

يعلن عن توافر الخدمات التالية : قياس هشاشة العظام - اشعة الثدى Mamogram دوبلر ملون الشرايين والقلب ١٨٠ شارع التحرير - باب اللوق /ت ٣٥٤٣٠٠١ / ٣٥٤٤٤٣٠ / ٥٩٤٠٣٠٦

قسم النساء والتوليد
كلية الطب - جامعة القاهرة
يعلن عن
١- دورة اساسيات الموجات فوق الصوتية لمدة اسبوع ٨ مايو ١٩٩٩
٢- الدورة المتقدمة للموجات فوق الصوتية لمدة اسبوع ١٥ مايو ١٩٩٩
للاستعلام رجاء الاتصال بادارة مستشفى النساء والتوليد
تليفون ٣٦٤٣٥٥٤
رئيس مجلس القسم

أ . د محمود حسين

مع تحيات شركة IEC وكلاء شركة Pie Medical الهولندية وشركة Acuson الامريكية
ت٤١٩٨٣١٤/٤١٩٨٥٠٨/٤١٤٧٨٧٦/٠٢ / ٣٥٨٦٥١٩/٠٣

وزارة الصحة والسكان

تنفيذا لبروتوكولات التعاون مع جامعة بتسبيرج الامريكية وتنفيذا للسياسات الصحية للدولة بتقديم افضل خدمة طبية للمرضى الاعزاء
يعلن معهد ناصر للبحوث والعلاج عن وصول
فريق عمل متكامل من اساتذة امراض القلب وجراحة القلب والكبد وطاقم تمريض متخصص

سيزور (وحدة الكبد)
Prof . Dr . Jorge Rakela
رئيس قسم طب وجراحة وزراعة الكبد
لمناظرة المرضى من ٣-١٩٩٩/٥/٨
العيادة التحضيرية يوميا بعيادة الكبد
تحت اشراف
أ . د ايمن صلاح
أ . د مصطفى الحمامصى
ت ٢٠٣٩٣٦١

ويزور (وحدة جراحة القلب)
Prof . Dr . Ron Pellegrini
خبير جراحة القلب
لاجراء جراحات القلب المختلفة
من ١-١٩٩٩/٥/١٤
العيادة التحضيرية يوميا بوحدة جراحة القلب
تحت اشراف
أ . د محمد محمد الفقي

ويزور (وحدة امراض القلب)
Prof . Dr . Galal Ziady
Prof . Dr . Conrad Smith
Prof . Dr . Howard Cohen
خبراء امراض القلب
وذلك لمناظرة المرضى وعمل قساطر قلبية وتركيب دعامات وتوسيع للشرايين التاجية بالبالون من ٣-١٩٩٩/٥/١٣ العيادة التحضيرية يوميا بوحدة امراض القلب
تحت اشراف
أ . د مختار جمعة
أ . د عز الصاوى
ت ٢٠٣٦٨٣٨

د . مصطفى قطب ود . هالة جمال الدين يسجدان لله حمدا على المولودة مريم ويتقدمان بخالص شكرهما الى

أ . د نيفين الحفناوى

استاذة النساء والولادة بطب القاهرة وأ . د احمد ابوجبل استاذ النساء والولادة بعين شمس وكل العاملين بمركز القاهرة للامومة ١٠ شارع سوريا بالمهندسين على فائق عنايتهم ورعايتهم للام والمولودة

الجمعية المصرية لأمراض السرطان

المؤتمر القومي السادس
ميريديان القاهرة
برنامج اليوم السبت ١٩٩٩/٤/١٧
المحاضرات التعليمية
سرطان الغدد الليمفاوية
سرطان الجهاز الهضمي
العلاج بالجينات
التعليم الطبي في مجال السرطان

مستشفى القصر العيني التعليمي الجديد يعلن عن زيارة اساتذة الجهاز الهضمي بكليفلاند كلينك
PROF. EDGER ACHKAR
PROF . JOHN VARGO
في الفترة من ١٩ - ٢٢ ابريل ١٩٩٩ لمناظرة المرضى والقيام بمناظير الجهاز الهضمي والقنوات المرارية والبنكرياس للاستعلام /ت ٣٦٥٤١٢٩

الجمعية المصرية لارتفاع ضغط الدم

تتشرف بدعوة السادة الاطباء لحضور الندوة العلمية التي تنظمها بفندق شيراتون القاهرة يوم الخميس الموافق ١٣ مايو ١٩٩٩ في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا

وموضوعها :
الجديد في علاج ارتفاع ضغط الدم
WHAT IS NEW IN HYPER-TENSION ?

المتحدثون :

أ . د محمد محسن ابراهيم
استاذ ورئيس قسم القلب - طب القاهرة
An Overview : JNC VI

أ . د عمر الخشاب
استاذ الامراض الباطنة طب القاهرة
Pathogenesis Of Hypertension

أ . د عمر عواد
استاذ امراض القلب طب عين شمس
New Drugs

وسيعقب الندوة اجتماع الجمعية العمومية وانتخاب مجلس الادارة
رئيس الجمعية

أ . د محمد محسن ابراهيم

استاذ ورئيس قسم القلب طب القاهرة

بقية الاجتماعيات (ص ١١)

مستشفى كليوباترا

٣٩ ش كليوباترا مصر الجديدة
تليفون ٤١٤٣٩٣١ (٤٠ خط)
استشاريو امراض القلب

أ . د على رمزى
أ . د محمود الشربينى
أ . د رمزى حامد
أ . د عادل الاتربى
أ . د وهيب بولس
أ . د محمد مندور
أ . د محسن فهمى
أ . د خالد المنياوى
أ . د احمد عبدالرحمن

يهنئون رئيس واعضاء مجلس ادارة مستشفى كليوباترا

بافتتاح مبنى التوسعات الجديد

الجمعية الطبية المصرية

الندوات الطبية التنشيطية للممارس العام والاخصائي الناشيء المدة من ١٨ - ٩٩/٤/٢٩ بدار الحكمة تحت رعاية الاستاذ الدكتور

اسماعيل سلام

ويشمل البرنامج محاضرات لتخصصات الجراحة - الباطنة - الاورام - المتوطنة والجهاز الهضمي الولادة وجراحة مناظير امراض النساء والعقم - الصدر والقلب - الانف والاذن والحنجرة - الذكورة - الامراض الجلدية - جراحة العظام - الاشعة علاجا وتشخيصا - الجهاز الهضمي والكبد - الطب المعملي والحساسية - جراحة المخ والاعصاب - المسالك البولية والكلى - العصبية والنفسية والدعوة عامة للاطباء
امين عام الجمعية

أ . د محمود المناوى

رئيس الجمعية

أ . د محمد الظواهرى

مستشفى الاستاذ الدكتور رفعت كامل

شارع رمسيس امام الإسعاف تغيرت ارقام تليفونات المستشفى واصبحت ٥٧٥٠٦٠٥/٥٧٥٠٩٧٣/٥٧٦٠١٠٣/٥٧٦٠٢٣٤

جمعية الانتماء والعطاء

تتقدم بوافر الشكر والتقدير للدكتور

سمير البحراوى وحرمه

لدعوة عضوات الجمعية لمشاهدة معجزة راس سدر الهندسية قرية لاسيانا

إعادة الروح والطابع العمراني المميز للعاصمة

أحياء القاهرة الكبرى تحت التطوير!

لإعادة الروح إلي اقليم القاهرة الكبرى وتطويره بيئيا وعمرانيا أعد المركز الاقليمي لتخطيط التنمية العمرانية للاقليم دراسة مهمة للارتقاء بالبيئة العمرانية والحفاظ على الطابع المعماري لأحياء القاهرة المختلفة.

وقد شارك في اعداد المشروع خبراء من هيئة التخطيط العمراني وأساتذة الجامعات ووزارة الاسكان.

ويهدف المشروع إلى وضع مخططات عمرانية تفصيلية لكل حي وتشمل الاشتراطات البنائية والارتفاعات والكثافات وتجميل المنطقة وتحديثها بحيث تعود كما كانت خالية من التلوث ويعود إليهما طابعهما المعماري الجميل.

وقد حددت الدراسة المباني التاريخية والأثرية او المباني ذات القيمة وهي المباني التي مر عليها اكثر من ١٠٠ عام ومدرجة تحت قائمة المباني الأثرية بهيئة الآثار والمباني التاريخية وهي المباني المرتبطة بقيمة تاريخية معينة أو بحدث تاريخي مهم وان لم يمر عليه وقت طويل أو مبنى كان نقطة تحول في مجرى العمارة المصرية مثل أول مبنى من تراث غربي لمهندس معماري مصري مشهور او مهندس أجنبي ويعتبر علامة معمارية.

وأوضح المهندس حسين الجبالي رئيس هيئة التخطيط العمراني بوزارة الاسكان: ان مشروع الارتقاء بالبيئة العمرانية والحفاظ على الطابع العمراني والمعماري شارك فيه فريق من أساتذة الجامعة ومتخصصون من هيئة التخطيط العمراني قاموا بوضع دراسة كاملة عن اوضاع بعض المناطق التي تم اختيارها في القاهرة والجيزة وشملت الدراسة المباني التاريخية والأثرية ذات الطابع الخاص وكذلك استخدام الأراضي في هذه المناطق والمواصلات والشوارع.

والهدف الأساسي من المشروع الحفاظ على الطابع العمراني والمعماري لهذه المناطق وفعلا تم الانتهاء من المرحلة الأولى التي تضمنت ١٠ مناطق بالقاهرة والجيزة واستصدرت لكل منطقة قرارات خاصة بها وهي واجبة للتنفيذ لمنع تراخيص البناء لبعض المناطق والمطالبة بتغيير وسائل المواصلات في بعض المناطق وتحسين الشكل الجمالي في بعض المناطق والمحافظة على الشكل المعماري لعدة مناطق خاصة أن هناك بعض المناطق تعرضت لتغيرات شديدة وجذرية بهدم المباني القديمة واعادة البناء بشكل جديد يمحو الهوية التي تميزت بها المنطقة منذ سنوات من ازالة الأرصفة والتشجير والرموز التي كانت تميزها عن مناطق اخرى ليعيد إليها المشروع مرة أخرى الطابع التراثي والمعماري وجميع التوصيات قابلة للتنفيذ.

ايضا المشروع يهدف إلى دراسة المشاكل التي تعاني منها كل منطقة من حيث الزحام والتلوث البيئي وانتشار عادات سيئة في بعض الأماكن وقد انهت الدراسة مرحلتها الأولى لتبدأ المراحل اللاحقة ويستمر المشروع ثمانية اشهر كاملة ليشمل كل مناطق القاهرة الكبرى وهو مشروع ارشادي يطبق في كل المدن ويعد وينفذ لأول مرة في مصر.

واضاف المهندس حسين الجبالي رئيس هيئة التخطيط العمراني: أن هذا المشروع يعد لأول مرة في مصر وقد أعد دراسة عمرانية لنماذج مختلفة من أحياء القاهرة يتم من خلالها وضع خطة تنفيذية للارتقاء بالبيئة العمرانية والمعمارية والحفاظ على الطابع العمراني، بالاضافة لتحديد المناطق ذات الطابع الخاص وأسلوب التعامل مع كل منطقة.

وقد اختار المشروع مناطق مصر الجديدة وعين شمس والعباسية والحلمية ووسط المدينة والمعادي والروضة والجيزة وجاردن سيتي والزمالك وقد تحددت مناطق الدراسة وفقا لتجانس النسيج العمراني دون التقيد بالحدود الادارية للمناطق.

وقد نفذت الدراسة على ثلاث مراحل، أولاها: مرحلة الدراسة الهيكلية بعمل مخطط بوضع الامكانيات والمشكلات وتحديد مواقع المباني ذات القيمة وتحديد المناطق المطلوب وضع الحلول السريعة لها.

ثانيها: مرحلة الدراسة العمرانية والمخطط العام لتحديد المشكلات بنوعيها المروري والبيئي.

والامكانيات والمحددات لكل منطقة ووضع الشروط والضوابط للعمران ومشكلات المرور مع تحديد أدق المناطق ذات الأولوية ثم تبدأ بعد تلك الدراسة التفصيلية.



الارتقاء والحفاظ على الفيلات والحدائق وصيانتها

دراسة متكاملة لكل حي لتجميله وإعادة تطويره بيئيا ومعماريا
المرحلة الأولى تضم عشر مناطق قبل تعميمه على باقي الأحياء

تحقيق:
نادية يوسف

جاردن سيتي

وقد امكن تقسيم تاريخ وجود هذه المنطقة عمرانيا منذ العصر المملوكي إلى عدة مراحل أولاها عندما كان النيل يمر مكان شارع قصر العيني إلى ميدان التحرير وقد بدأ في تعمير هذه المنطقة الناصر محمد بن قلاوون

اما المرحلة الثانية فهي عندما تحول النيل عن مساره واختار إبراهيم باشا هذه المنطقة ليبني بها قصر العيني وأصبحت منطقة جاردن سيتي تتكون من ثلاثة قصور كبيرة جميعها تطل على النيل غربيا ولكل منها حديقة كبيرة هي القصر العالي وقصر أحمد باشا وسراي الاسماعيلية وسراي وزارة الخارجية وقصر النوبارة.

اما المرحلة الثالثة للمنطقة بدأت في ١٩٠٥ عندما خططت المدينة على يد بعض المستثمرين لتصبح منطقة للفلل والمنازل الصغيرة ثم شهدت جاردن سيتي عدة تطورات عمرانية اعتمدت أساسا على التنمية العقارية.

ومن المشكلات التي اظهرتها الدراسة هي هدم الفيلات الحالي وتداعي الأرصفة واختفائها وتوغل الاستعمالات الادارية داخل الكتلة السكنية مما أوجد الاختناقات المرورية خاصة في التقاطعات والميادين الصغيرة داخل المنطقة وعلى الحدود الخارجية.

ايضا تكدس وزيادة عدد السيارات مع عدم وجود أماكن كافية للانتظار مما يؤدي إلى تقليل الاتساع الفعلي للشوارع وعدم سيولة المرور ووجود اختناقات مرورية.

وتداعي مستوى الخدمات كما وكيفا واختفاء المسطحات الخضراء والانتشار العشوائي للاكشاك في الفراغات الفاصلة بين العمارات.

ايضا ظهرت المشكلات البصرية وتداعي الطابع المعماري للمنطقة بفقدان العناصر المميزة (الفيلات والعمارات ذات الطراز القديم) وكذلك نتيجة عدم تجانس الاضافات والامدادات والمنشآت الجديدة مع الواقع المعماري لجاردن سيتي.

اشارت الدراسة كذلك إلى التدهور والتداعي لواجهات المباني القائمة والتقلبات العشوائية والامتدادات التي لاتحترم طابع المبنى والمنطقة والتجديدات لبعض المباني بشكل يهدر قيمتها التاريخية.

وقد وضعت الدراسة الحلول التي يجب وضعها لحل مشكلة جاردن سيتي أولها قصير المدى وهو ايقاف التعامل مع جاردن سيتي بمنع الهدم والبناء.

تطوير الشوارع في منطقة الفيلات بما يلائم الطابع العام ووضع برنامج لازالة المباني الحكومية وازالة التعديات والمباني المخالفة.

أما الحلول على المدى المتوسط فهي تضمن تقسيم جاردن سيتي إلى مجموعة من المناطق لكل منها طابع خاص.

تطوير الميادين بما يؤكد طابع المنطقة وتشجيع اقامة الاستعمالات الثقافية.

اما الحلول على المدى البعيد فتتمثل في تطوير واجهة النيل وتطوير شارع قصر العيني والمنطقة المحيطة به كحد واضح للمنطقة.

وتقول المهندسة هدى انوار المشرف العام على المشروع:

هذا المشروع المهم يعتبر مشروعا ارشاديا سوف يصمم بعد ذلك على مستوى الدولة للحفاظ على الطابع العمراني والمعماري للقاهرة الكبرى لانها زاخرة بالمناطق المختلفة للعصور.

ونحن خلال المشروع نعتني بكل العصور وليس القديم فقط وهذا المشروع يحتاج في معالجته للعلم والواقعية والجهد الكبير والفكر المتطور والاحساس بالقيمة المعمارية والجمالية والاجتماعية.

وقد استعانت الهيئة بالخبرات المشهود لها بالكفاءة وبالتعاون مع معهد ايرياما بجامعة تور بفرتسا وبالتنسيق مع المركز الثقافي الفرنسي والجامعات المصرية التي شاركت باكثر من عشرة أساتذة لكل منطقة من المناطق العشر التي نفذ فيها المشروع وهم من تخصصات مختلفة منهم د.علي رافت ود.تكي حواس ود.محمد البرلجي ود.عادل ياسين وبالتنسيق مع الاساتذة تم التنسيق في شكل كراسة شروط مرجعية للبحث.

وقد بدأنا في المرحلة الاولى للمشروع وهي الدراسة العمرانية الهيكلية لكل منطقة وتحديد الطابع الذي من المفروض أن تكون عليه والذي يجب ان نحافظ عليه وتحديد مشاكلها والمباني ذات القيمة.

منطقة الزمالك

وقد اوضحت المهندسة هدى انوار المشرف العام على المشروع ان منطقة الزمالك من الاماكن التي حصلت على اهتمام كبير نظرا لاهميتها التاريخية وقد انشئت المنطقة كبداية لإنشاء قصر الملكة أوجيني الفرنسية قبل حضورها مصر لحضور افتتاح قناة السويس والذي هو الآن فندق (ماريوت) وكانت المنطقة في البداية كلها فيلات بعيدة عن العمران إلى ان وصلت الآن إلى وسط المدينة وبها مشاكل مرور وتلوث بيئي والرؤية سيئة جدا كما شوهت الكباري معظم هذه المناطق السكنية وهدمت معظم الفيلات ذات القيمة (فيلا ام كلثوم) والتعلية حدثت بعشوائية وبشكل منفر في مباني جميلة شوهتها تماما.

الجيزة

وقد وصلت توصيات الدراسة إلى محافظ الجيزة لتنفيذها من ناحية الهدم والبناء والمرور وهناك لجنة شكلها وزير الاسكان ضمت مسئولي محافظة الجيزة والمجالس المحلية ووزارة الثقافة وغيرها من التخصصات تجتمع مرة كل شهر حتى توضع الدراسة والمشروع محل تنفيذ.

وكل منطقة من المناطق العشر اجريت بها دراسة مقارنة قبل التشوهات الحالية وماوصلت إليه المناطق الآن ومانرجو أن يصل إليه الحال بعد التعديل.

هل تعود جاردن سيتي القديمة وزمالك الملكة أوجيني؟!



مناطق خضراء وساحات عامة يحافظ عليها لطابع ونسيج المنطقة

قضية الممرضة عايدة في دائرة الضوء من جديد:

نظر الطعن بالنقض في الحكم الصادر ضدها ٥ سبتمبر المقبل

كتب عماد الفقي:

للمرة الرابعة. تعود قضية الممرضة عايدة لتطفو فوق سطح الاحداث، حيث تتجه دائرة الضوء نحوها من جديد في الخامس من سبتمبر القادم بعد ان حددت محكمة النقض الموعد لنظر الطعن بالنقض في حكم محكمة جنايات الاسكندرية الاخير والذي قضى بمعاقبتها بالاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات وعزلها من وظيفتها من المستشفى الجامعي بالاسكندرية.. بالإضافة الى تغريمها ٥٠٠ جنيه والزامها برد ٥١ جنيها و٨٦٥ مليما للمستشفى الجامعي.

وكانت محكمة جنايات الاسكندرية قد قضت في ٢٦ مارس من العام الماضي في اول محاكمة للمرضة عايدة نور الدين بمعاقبتها بالاعدام شنقا بعد ان وجهت لها تهمة قتل احد المرضى عمدا والشروع في قتل ٢٩ مريضا بقسم المخ والاعصاب بالمستشفى الرئيسي الجامعي بالاسكندرية وبالطعن بالنقض في الحكم فجرت محكمة النقض اولى المفاجآت في القضية وتصدت للتيار الجارف الذي كان يطالب بسرعة القصاص منها واعدامها حيث قضت في التاسع من يوليو من العام الماضي برئاسة المستشار محمد يحيى رشدان بالغاء الحكم باعدامها واعادة محاكمتها مرة اخرى امام دائرة جنائية جديدة، ثم تتوالى المفاجآت فقد بادرت محكمة الجنايات من تلقاء نفسها في بدء محاكمة عايدة للمرة الثانية بتعديل التهمة الموجهة لها من تهمة القتل العمد الى القتل الخطأ ثم تفجر المحكمة المفاجأة الثالثة وتنزل بالعقوبة من الاعدام شنقا الى معاقبتها بالاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات، فقدم دفاعها طعنه الثاني بالنقض في حكم الجنايات الاخير الذي تحدد له ميعاد ٥ سبتمبر القادم لبدء نظر الطعن.

عايدة تقف مرة أخرى أمام محكمة النقض

مزارع يحرض ابنته على خطف طفلين

الإسكندرية - من علاء رياض:

أمرت نيابة المنتزه بالاسكندرية بحبس مزارع وضبط واحضار ابنته بعد ان قام بتحريضها على خطف طفلي مخدومها الذي تعمل عنده بعد رفضه الزواج منها.

وكان المزارع «٦٢ سنة» قد صارحته ابنته بأنها اقامت علاقة مع مخدومها الذي تعمل عنده بعد ان وعدها بالزواج منها فتوجه اليه والدها وطالبه بعقد قرانه على ابنته إلا انه رفض. فخطط الاب لخطف نجليه ٤ سنوات و٧ سنوات من امام مدرستهما وطلب من ابنته تسلمهما من المدرسة والتوجه بهما الى شقيقها بمنطقة حوش عيسى بالبحيرة والاختباء هناك. وبتكثيف التحريات تم تحديد مكان الطفلين والقى القبض على المزارع الذي اعترف تفصيليا امام وليد مقلد وكيل اول النيابة والذي باشر التحقيقات باشراف محمد فؤاد رئيس النيابة وامرت بحبس الاب ٤ ايام وسرعة ضبط واحضار الخادمة وشقيقها وتسليم الطفلين الى والدهما.

إصابة ٤٥ عاملا في حادث تصادم بطريق الإسكندرية الصحراوي

الإسكندرية - من ناصر جويدة:

اصيب امس ٤٥ عاملا في تصادم وقع بين اتوبيسين تابعين لشركتي مركز مارينا السياحي وكراش للمياه الغازية، على طريق مصر - الاسكندرية الصحراوي بالقرب من قسم العامرية.

وقع الحادث خلال توقف الأتوبيس رقم ٩١٩٨ خاص الاسكندرية، فجأة امام الاتوبيس رقم ٤٣٨ خاص الاسكندرية الذي اصطدم به من الخلف.. مما ادى الى اصابة ٤٥ من عمال الشركتين باصابات سطحية. وتم نقلهم الى المستشفى لتلقي العلاج اللازم.

وانتقلت لموقع الحادث قيادات مديرية امن الاسكندرية والمرور والدفاع المدني. ولم تتأثر حركة المرور على الطريق السريع بالتصادم. وتم اخطار النيابة التي تولت التحقيقات لمعرفة ملابسات الحادث والوقوف على اسبابه الحقيقية.

حبس سيدة جمعت بين ٣ أزواج في وقت واحد!

كتب - ناجي الجرجاوي:

امرت نيابة الجمالية بإشراف المستشار مدحت بسيوني المحامي العام لنيابات غرب القاهرة بحبس سيدة جمعت بين ٣ ازواج بعد هروبها من زوجها بالإسكندرية واستقرت في منطقة منشية ناصر بالقاهرة وقامت بالتزوير في قسائم الزواج.

وكان إيهاب عاصم رئيس نيابة الجمالية قد تلقى بلاغاً من زوج السيدة بأنه فوجئ بهروب زوجته من محافظة الاسكندرية إلى القاهرة وانه سمع من بعض معارفه أنها تقيم بمنطقة منشية ناصر بعد زواجها من آخر، فأمرت النيابة بضبط واحضار الزوجة التي كشفت عن مفاجأة أمام محمد حسن مدير النيابة الذي باشر التحقيقات والمفاجأة أن الزوجة واسمها فادية عبدالفاضل «٢٤ سنة» قامت بعد هروبها من الاسكندرية بالزواج من ٣ أشخاص دون أن يعلموا جميعاً، فأمرت النيابة بحبسها بتهمة التزوير في قسائم الزواج ٤ أيام وجددت أمس إلى ٤٥ يوماً.

إنقاذ موظف من الغرق بالعياط
٥ لصوص ألقوا به في النيل بعد سرقته

كتب - محمد شومان:

تدخل الاهالي لانقاذ موظف من الغرق في النيل بعد قيام ٥ لصوص بالقائه للتخلص منه عقب سرقته بالاكراه والاستيلاء على سيارته، وهروبهم من موقع الحادث. إلا ان مباحث الجيزة تمكنت من ضبطهم. صرح بذلك مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة كان رئيس مباحث العياط قد تلقى بلاغا من الموظف عبد الرحمن سعيد، بانه فوجئ بخمسة لصوص يهددونه ويسرقون منه ١٠٠٠ جنيه بالاكراه ويستولون على سيارته، ثم امسكوا به والقوه في نهر النيل وفروا هاربين. وتدخل أهالي كفر عمار بالعياط لانقاذه من الغرق المحقق، واخطر بالحادث مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة، الذي شكل فريق بحث ترأسه مدير المباحث وتوصلت التحريات الى ان اللصوص الخمسة من نفس قرية المجني عليه.. وسبق ارتكابهم العديد من الحوادث المماثلة، وتم تحديد شخصياتهم وهم ياسين حسن وحنفي محمد واسماعيل محمود وقاسم علي وحسن عبد الله، وتمكن معاونو مباحث العياط باشراف مفتش مباحث شرق الجيزة من ضبطهم واعترفوا امام مأمور مركز العياط بارتكابهم العديد من الحوادث بنفس الاسلوب. واحيلوا الى النيابة.

الأشغال الشاقة لموظف بجامعة المنوفية وصديقه
زورا مطبوعات الجامعة للنصب على المواطنين

كتب - حسين غانم:

أصدرت محكمة امن الدولة العليا في جلستها المنعقدة برئاسة المستشار اسماعيل حمدي حكما بمعاقبة أخصائي بجامعة المنوفية وشريكه صاحب شركة استيراد وتصدير بالاشغال الشاقة خمس سنوات لكل منهما. لاتهامها بالتزوير في الاوراق الرسمية الخاصة بالجامعة والحصول بغير حق على الاختام الصحيحة للجامعة واستعمال الاوراق المزورة بعد ختمها في النصب على المواطنين من راغبي السفر الى الدول الاوروبية.

وكانت السفارة السويسرية بالقاهرة قد ابلغت مباحث جرائم التزييف والتزوير بوزارة الداخلية عن وجود تزوير في الاوراق المقدمة من المتهمين للحصول على تأشيرات دخول سويسرا لـ ١٥ مواطنا. على انهم من العاملين بالجامعة موفدون في مهام رسمية، وكشفت تحريات الادارة العامة لمباحث الاموال العامة والتحقيقات التي اجرتها النيابة عن ان المتهمين قاما بالاستيلاء على آلاف الجنيهات من هؤلاء المواطنين مقابل الحصول على تأشيرات دخول لبعض الدول الاوروبية، فأمر المستشار محمد عرفة المحامي العام الأول لنيابة الاموال العامة العليا باحالة المتهمين الى المحكمة التي قضت بعضوية المستشارين خالد الحسيني وسيف النصر سليمان بحكمها المتقدم.

صراف يختلق قصة وهمية بسرقة خزينة شركته لشراء اجهزة كهربائية طلبتها زوجته

كتب - محمد شمروخ:

كشفت مباحث الجيزة سر بلاغ تقدم به صراف بقيام عصابة بالاعتداء عليه وسرقة مبلغ ١٣ الف جنيه خاصة بالعاملين بالشركة وتبين ان الصراف اختلق القصة واستولى على المبلغ لنفسه ليتمكن من شراء بعض الاجهزة الكهربائية لزوجته.

وكان مفتش مباحث وسط الجيزة قد تلقى بلاغا من صراف باحدى شركات المقاولات بقيام ٣ أشخاص بالاعتداء عليه بشارع الدقي والاستيلاء على ١٣ الف جنيه كانت بحوزته وهي مرتبات العاملين بالشركة وعندما اصطحب رئيس مباحث الدقي الصراف الى مكان البلاغ الذي ادعى فيه سرقته اكتشف تضارب اقواله وبتضييق الخناق عليه انهار واعترف وقرر أنه هو الذي استولى على هذا المبلغ واختلق القصة لأن زوجته كانت قد طلبت منه شراء بعض الاجهزة الكهربائية وامام طلبها المستمر استولى على المبلغ لنفسه وادعى ان مجهولين سرقوه بالاكراه وتمت اعادة المبلغ واخطر بالحادث مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة التي تولت التحقيق.

أمين شرطة يقتل مواطنا بالرصاص أثناء تدخله لفض نزاع بين جاريه

كتبت - سناء عبد العاطي:

امر المستشار مدحت بسيوني المحامي العام لنيابات غرب القاهرة باحالة امين شرطة الى محكمة الجنايات لاتهامه باطلاق عدة اعيرة نارية على احد الاشخاص وارداه قتيلا في الحال عندما حاول المجني عليه التدخل في حل مشكلة بين جاريه.

وكان امين الشرطة ايهاب عبد الهادي من قوة قسم منشية ناصر قد توجه لاجراء معاينة اتلاف سيارة وسوبر ماركت بعد حدوث مشاجرة بين صاحبيهما واثناء قيامه بعمل المعاينة تدخل جارهما صابر محمد عطا الله لانهاء الخلاف بطريقة ودية والتنازل عن المحضر، إلا ان امين الشرطة هدده باصطحابه معه للقسم مما ادى الى حدوث مشاجرة بينهما فاسرع امين الشرطة الى استخدام سلاحه الميري واطلق منه عدة اعيرة نارية على رأس المجني عليه مما ادى الى مقتله في الحال وسط ذهول الحاضرين، وتولى التحقيق امجد هيكل مدير نيابة حوادث غرب القاهرة باشراف المستشار مدحت بسيوني المحامي العام واعترف امين الشرطة بالواقعة فأمرت النيابة بحبسه واحيل للجنايات..

المؤبد لأربعة سائقين وطالب كونوا عصابه للاتجار في المخدرات

كتب - خالد أبو العز:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة اربعة سائقين وطالب بالاشغال الشاقة المؤبدة وغرامة ١٠٠ الف جنيه لكل منهم لقيامهم بتكوين عصابة للاتجار في المخدرات حيث ضبط في حوزتهم ٢٠ كيلو حشيش حاولوا ترويجها على زبائنهم بسوق العبور، صدر الحكم برئاسة المستشار الدكتور احمد شوقي الشلقاني وعضوية المستشارين رشدي عمار ومحمد حنفي عثمان وسكرتارية جورج حنا وعلاء فرج.

شوقي الشلقاني

وكانت المعلومات التي تلقتها ادارة مكافحة المخدرات بأمن القاهرة تفيد قيام اربعة سائقين وطالب جامعي بالاتجار في المخدرات توصلت التحريات الى شخصيات المتهمين واتهم على موعد لتسليم شحنة من المخدرات امام البوابة الرئيسية لسوق العبور. فتم استئذان المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة حيث تم القبض عليهم واحالتهم إلى المحاكمة




فى الذكرى الثالثة والخمسين لاستقلالها الوطنى

سورية تؤكد على الجلاء الشامل لتحقيق السلام العادل

كان جلاء الاحتلال عن سورية فى ١٧ ابريل عام ١٩٤٦ نهاية لمرحلة هامة من تاريخ سورية النضالى ضد الاستعمار القديم وبداية لمرحلة جديدة من النضال الوطنى والقومى ضد استعمار استيطانى جديد، تجسد فى زرع كيان للصهيونية العالمية على ارض فلسطين. واذا كانت سورية تحتفل هذا العام بمرور ٥٣ عاما على جلاء الجيوش الفرنسية عن اراضيها، بعد نضال مرير وبطولات رائعة شهدتها كل ذرة من تراب الوطن، فان سورية ما كانت لتستعيد مكانتها الاقليمية والدولية، وتصبح فاعلة فى الأحداث، ومؤثرة بمجرياتها لولا الشخصية القيادية الفذة للسيد الرئيس حافظ الاسد.

ومن هنا تكتسب الحركة التصحيحية التى قادها الرئيس الاسد منذ اكثر من ٢٨ عاما اهميتها البالغة، لأن مداها الزمنى يتجاوز نصف المدى الزمنى للاستقلال الوطنى، ولكن تأثيرها يتجاوز بكثير زمنها لأنها حققت لسورية خلال ٢٩ عاما ما لم يتحقق لها عبر عدة قرون، لذا يصح القول ان الاحتفال بعيد الجلاء لا ينفصل عن الاحتفال بالتصحيح لأن سورية بعد أكثر من ٥٢ عاما من الجلاء وبعد ٢٩ عاما من التصحيح اصبحت دولة مفتاحية فى المنطقة، ينظر العالم اجمع الى رئيسها الاسد نظرة تقدير واحترام فهو الذى اطلق عملية السلام العادل والشامل فى المنطقة.. وتبدو سورية اليوم أكثر قوة بفضل ما تنعم به من استقرار سياسى واقتصادى واجتماعى، وفره لها الرئيس حافظ الاسد وهو استقرار يزداد قوة ومناعة بفضل ما تتمتع به سورية اليوم من وحدة وطنية تشتد تماسكا فى الاحداث المصيرية.

كان الجلاء تتويجاً لمرحلة مشرقة من الكفاح البطولى خاضه الشعب السورى ضد المحتلين

الرئيس حافظ الأسد

بدايات الثورات السورية

كان اول شىء فعله الجنرال غورو بعد غزو دمشق قيامه بزيارة سريعة الى ضريح البطل العربى صلاح الدين الايوبى فى الجامع الاموى، حيث وقف امام الضريح وبداه ملوثتان بدماء الشهداء، وقال جملته الشهورة: «لقد عدنا يا صلاح الدين».

وكان الجنرال غورو بهذه الكلمات الموجزة يختصر ما ارتكبته الجيوش الفرنسية ضد شعبى سورية ولبنان من وحشية وارهاب خلال الايام الاولى لغزو البلدين فالقوات الفرنسية احتلت سورية بالاساطيل والطائرات والفرق العسكرية لتعطى الاحتلال شكل الغزو الكامل، وكأنها ارادت بذلك ان تجدد تاريخ الحروب الصليبية، وتعيد عقارب الساعة الى الوراء. لكن قادة وجيوش الاحتلال لم يهنئوا يوماً واحداً فغزوا سورية لم ينته بانتصار المستعمر الفرنسى بموقعة ميسلون، وباحتلال المدن الرئيسية، فنهاية الغزو الاستعمارى، بدأت منذ الايام الاولى لاحتلاله الاراضى السورية. اذ ما ان انتشرت خفايا واسرار اتفاقية سايكس – بيكو بين انكلترا وفرنسا، فى طول وعرض البلاد، حتى انفجرت الثورات ضد المحتل الفرنسى بين عام ١٨٨١ – ١٩٤٥، فى حلب وجبال الساحل، وحوران، وجبل العرب، والزاوية، ودير الزور، وحماه، وغوطتى دمشق.

ولم تنفع طائرات ومدافع، وكل عتاد القوات المحتلة فى اخماد نيران الثورات الشعبية، وكان كلما اشتد بطش المستعمر الفرنسى الذى لم يتورع عن قصف وتدمير المنازل والمدارس والمشافى والمجلس النيابى بقنابل طائراته ومدافعه، كان لهيب الثورات الشعبية يزداد القاً، ويدفع بقوى الاحتلال الى الجنون.

نعم لم يهنأ الاحتلال يوما واحدا فى سورية، لأن الشعب ما تعود الرضوخ، وسورية لم ترضخ يوما على مر التاريخ للمحتل الغاشم، ولم يجد الاستعمار الفرنسى بعد نصف قرن من المواجهة الدامية مع الشعب، سوى الرحيل فخرج مكللا بالخزى والعار. وجلت القوات الفرنسية عن ارض سورية فى ١٦ ابريل عام ١٩٤٥ وقادتها يسمعون صوت صلاح الدين اتيا من اعماق التاريخ: «لا مكان للغزاة فى ارضنا مهما طال الزمن».

واحتفلت سورية فى ١٧ ابريل عام ١٩٤٦ بجلاء آخر جندى استعمارى عن اراضيها.

معارك ضارية بين الثوار والمحتلين

– لقد جاء الاحتلال الفرنسى لسورية فى اعقاب الحكم العثمانى الذى دام اكثر من اربعة قرون، وتمت فى الفترة نفسها خطة اقتسام الوطن العربى، وفرض التجزئة عليه تحت شعار بريطانيا العظمى «فرق تسد» وكانت ذروة المؤامرة زرع اسرائيل فى أرض فلسطين لفصل مشرق الوطن العربى عن مغربه.

فعندما دق ناقوس الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤، تحركت الاطماع الفرنسية – البريطانية لاقتسام تركة الامبراطورية العثمانية، وكانت فرنسا تخطط لاحتلال سورية ولبنان طبقا لمعاهدة سايكس – بيكو، وللاتفاقات السرية الاخرى التى عقدتها بريطانيا. وتنفيذا لهذه الاتفاقات، نزلت القوات الفرنسية على الساحل السورى فى نوفمبر الثانى عام ١٩١٨.

ومنذ اللحظات الاولى لتطبيق الخطة الاستعمارية الجديدة، باعتبار سورية منطقة انتداب فرنسى، عملا بمقررات مؤتمر «سان ريمون» تحولت سورية الى جذوة لاهبة من النضال المستمر فى جميع مدن وقرى البلاد.

واندلعت الثورات الشعبية فى كل مكان، تطالب بجلاء المستعمر الفرنسى عن ارض الوطن، واندلعت ثورة اللاذقية خلال اعوام ١٩١٩–١٩٢١ وثورة دمشق فى ربيع وصيف ١٩٢٠م وثورة حوران فى عام ١٩٢٠، وثورة الشمال فى عام ١٩٢١، وثورة جبل العرب فى عام ١٩٢٥، هذا فضلا عن معركة ميسلون الخالدة التى استشهد فيها البطل يوسف العظمة وزير الحربية بموقعة غير متكافئة مع جحافل غورو المدججة بأحدث أنواع السلاح حينذاك.

وهكذا لم تمض سوى ٥ سنوات على الاحتلال الفرنسى لسورية حتى وجد الاستعمار الجديد نفسه وجها لوجه امام ثورة وطنية شاملة. انطلقت شرارتها من جبل العرب، وضمت معظم مدن وارياف سورية، وشارك فيها جميع فئات الشعب واستمرت الثورة السورية الكبرى مدة عامين متواصلين ١٩٢٥–١٩٢٧. وقد تمكن الثوار فى احدى مراحلها من احكام السيطرة التامة على معظم انحاء سورية باستثناء بعض المدن الكبرى، وهذه الاخيرة كانت ايضا مسرحا لمعارك ضارية بين قوى الاحتلال والثوار ووصلت قوات الثورة فى تلك الفترة الى اربعين الف مقاتل.

ولجأت قوات الاحتلال، وهى تتلقى ضربات الثوار فى كل مكان تتواجد فيه جيوشها، الى المناورة والخداع علها تنال بذلك ما عجزت عنه بالعنف والارهاب. فأعلنت عن استعدادها لتقديم بعض التنازلات، كالموافقة على عقد الجمعية التأسيسية، ووضع دستور للبلاد. الا ان هذه التنازلات التى جاءت تحت ضغط الثوار، ما كانت لتخدع احد، لذا فإن ثورة الشعب لم تهدأ، فهو لا يريد تنازلات استعمارية فى ارض لا يملكها، وبقى يطالب بالاحتلال التام، وجلاء المحتل عن كامل التراب السورى. وبدأ النضال يأخذ اشكالا اخرى، فكانت الحركة الاضرابية فى عقد الثلاثينيات: هى احد اشكال التعبير عن الثورة اللاهبة للشعب السورى، ووصل الامر، الى حد اعلان الاضراب العام لمدة ستين يوما فى بداية عام ١٩٣٦، وذلك بهدف اعادة الحياة الدستورية الى البلاد، عقد معاهدة تعترف فرنسا بموجبها باستقلال سورية، وتظاهرت فرنسا المحتلة بقبول مطالب الشعب السورى ولكن ما لبثت ان نكصت بالوعود، ورفضت تصديق المعاهدة بعد ثلاث سنوات من توقيعها، واستغلت فرنسا نشوب الحرب العالمية الثانية لاحكام قبضتها من جديد على سورية. ولكن الشعب استمر فى النضال الى ما بعد الحرب العالمية الثانية...

صفحات مشرقة من النضال

عندما نزل الفرنسيون فى الساحل السورى عام ١٩١٨، لم يدر فى اذهانهم انهم يواجهون اية مقاومة تذكر، فاذا بهم وخلال الايام الاولى للاحتلال يواجهون ثورة وليست مقاومة محدودة، وجدوا انفسهم فى الساحل السورى تجاه خصوم عتاة، اشداء مجهولين، ولم يعرفوا عن قائدهم غير انه فلاح بسيط اسمه الشيخ صالح العلى.

ثم توالت الاخبار تفيد بأن هناك فى الشمال ايضا رجلا اسمه ابراهيم هنانو، يقلق الامن الفرنسى ويهاجم رجاله قوافل الجنود ولم تمض سوى سنوات قليلة حتى انفجرت من جبل العرب بداية الثورة السورية بقيادة سلطان الاطرش.

اكتشف الفرنسيون مبكرا، ان وجودهم فى سورية لن يكون موضع ترحيب، مهما طال بهم الزمن واكتشفوا ايضا ان العنف ضد الثورات السورية، لن يزيدها الا قوة.

وواجه المستعمر الفرنسى منذ البداية، غارات انتحارية تشن على ثكناتهم على طول الساحل السورى، وعرفوا ان احتياطاتهم الدفاعية لن تجدى بحماية جنودهم، ولن تمنع الثوار من مهاجمة مواقعهم ومنشآتهم وعتادهم فشرعوا باعداد الحملات العسكرية «التأديب» من اسموهم بالعصاة والمتمردين؟

ولكنهم اكتشفوا بعد عدة حملات فاشلة، ان الخرائط صورت لهم معاقل الثوار على غير حقيقتها وان جواسيسهم وأدلاءهم كانوا يتخاذلون عندما يبدأ الالتحام مع الثوار.

واكتشفت الحملات الفرنسية ان مهمتها ليست سهلة حيث وجدوا فى جبال الساحل السورى تضاريس طبيعية صعبة، تعرقل حركات الجيوش النظامية. فاستدعى القادة الفرنسيون نخبة من جنرالاتهم ليستعينوا بهم على وضع الخطط اللازمة لاخماد ثورة الفلاحين الذين يجهلون كل شىء عن الفن العسكرى.

وغاب عن ذهن المستعمر الفرنسى ان القضية ليست فنا عسكريا او غارات حربية، واصحاب الارض لم يكونوا جنودا، وليس بينهم ضباط ينشدون المجد والاوسمة، ولم يكونوا مغامرين او مرتزقة بالفرقة الاجنبية لا هدف لهم سوى اطلاق الرصاص، وقبض مكافآت، لقد كانوا باختصار فلاحين بسطاء تحولوا الى ابطال لانهم احبوا ارضهم، ولم يرضوا ان تداس بأحذية اجنبية، او ان يسمعوا لغة غير لغتهم توجه اليهم كلمات الاتهام وتوصفهم بالعصاة والمتمردين من قبل غزاة جاءوا تنال تنالوا محتلين عبر البحار.

راح الثوار يحاربون العدو بأسلحته ويتمرنون بذخائره ومعداته، ولاخذت المعارك ضد المحتل تتوالى وتزداد، الى ان خرجت الثورة من نطاقها الضيق المحدود، لتنتشر كالنار فى الهشيم، فى افاق واسعة وجديدة على امتداد سورية.

وانفجرت القوات الغازية حقدا وغيظا، وجن جنونها، فنخنت القيادة الفرنسية تحشد الجيوش المدعومة بالاليات والمدافع والطائرات والاساطيل، وراحت تستبدل فرقتها العسكرية معتمدة على القوى التى تمرست فى القتال فى الاحوال الخاصة واستدعت كتائب من افريقيا والهند الصينية، اضطرت اخيرا ان تجرى حلا مع الاتراك، وتسحب الجيوش من هناك لتضعها فى مواجهة الشعب السورى، ولكن كل ذلك لم يفدها شيئا، وكان كلما اشتد عنف وبطش المستعمر الفرنسى، كانت الثورات السورية، والمقاومة الشعبية تزداد قوة واصرارا على جلاء القوات الاجنبية المستعمرة عن كامل الارض السورية.

الثوار يرفضون تقسيم سورية

هكذا عبرت الجماهير السورية عن رفضها للاحتلال من خلال الاضرابات والاعتصامات التى تعاظمت لتاخذ من الكفاح المسلح طريقاً لتحرير الوطن، وانطلقت الثورات من اقصى البلاد الى ادناها وكانت الثورة السورية الكبرى عام ١٩٢٥ ابرز هذه الثورات كونها جسدت الوحدة الوطنية فى محاربة الاستعمار، وخوض الكفاح المسلح الذى امتد ليشمل ارجاء سورية كافة.

وكان الشعب السورى ان يهزم فى اكثر من موقعه، واكثر من ساحة، وكانت سورية كما هى على الدوام رائدة النضال الوطنى.

وكانت فرنسا توحى للعالم ان الوضع هادىء جداً فى سورية، ولا اية مقاومة للاحتلال، ونشرت احدى الصحف الفرنسية مقالة للكاتب هنرى بوردو فى هذا المعنى قال فيها ان سورية كانت مائدة ساكنة فى عهدى الجنرال غورو والجنرال فيجان؟

ولكن سرعان ما رد الجنرال ساراى على بوردو بكلمة قال فيها: «إن هذا الكاتب يجهل كل شىء او يكتب. فقد قامت فى سورية وحدها ٢٥ ثورة وراح فيها من الجيش الفرنسى ٥ الاف بين ضابط وجندى».

وكما ذكرنا سابقا فان القوات الغازية عندما عجزت عن القضاء على الثورات لجأ قادتها الى فن المكر والخداع والمناورة فكانوا يعرضون على الثوار شتى المغريات لانهاء المقاومة الشعبية ومما يذكر فى هذا المجال الاجتماع الذى عقد بين الجنرال «غوبو» والكولونيل «فوان» من جهة وابراهيم هنانو قائد ثورة الشمال السورى من جهة ثانية، وكان محور الاجتماع لاجراء مفاوضات بين الجانبين لوقف الثورة. وعرض فرنسا على البطل هنانو بعض الشروط المغرية منها تشكيل حكومة فى حارم وادلب وجسر الشغور والمعرة وقسم من جبل سمعان. تسند زعامتها الى هنانو. فرد البطل السورى: «ان الفرنسيين دخلوا البلاد السورية رغما عن اهلها، وما عليهم الا ان ينسحبوا منها».

واضاف يقول: «إن من عوامل نقمة العرب فى سورية تقسيمها الى دويلات بقصد تمزيق وحدتها الوطنية فكيف لى ان اقبل بتمزيق قسم جديد منها لأكون رئيسا لها؟ وعرضت القوات المستعمرة الفرنسية عروضا مماثلة على زعماء الثورة السورية، فلم يجدوا جوابا افضل من جواب ابراهيم هنانو. وقد رد الشيخ صالح العلى قائد ثورة الساحل السورى على عرض قادة الاستعمار الفرنسى: والله لو بقى معى عشرة رجال مجهزين بالسلاح لما تركت ساحة القتال■

من الجلاء الاصغر الى الاكبر

وكانت من بداية النهاية لجلاء الاستعمار الفرنسى عن سورية الاعتداء الوحشى الذى قامت به زمرة من الجيش السورى على البرلمان فى ٢٩ مارس عام ١٩٤٥، وكانت هذه من بواكير اعمال الوحدات العسكرية الفرنسية الجديدة الوافدة الى سورية لترويض الشعب، وارغامه على وقف المطالبة بحقه فى الاستقلال،و ففرنسا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية نكثت بوعدها ورفضت انهاء الانتداب، ارادت مجددا بسط سيطرتها على سورية، ان الشعب السورى انتفض لمجزرة برلمان وخرج عن بكرة ابيه الى الشوارع منددا بالاحتلال، وزاد تصميمه على المقاومة والنضال المسلح حتى خروج اخر جندى فرنسى من سورية، وتفاعلت القضية اقليميا ودوليا، ومع ازدياد الكفاح المسلح، جلت القوات الفرنسية مرغمة عن ارض الوطن، وخرج اخر جندى يوم ١٦ ابريل ١٩٤٦، لتدشين مرحلة جديدة من مراحل تاريخ سورية المعاصرة.

وكان عيد الجلاء فى ١٧ ابريل عام ١٩٤٦، كما قال السيد الرئيس حافظ الاسد» نهاية مرحلة، وبداية مرحلة جديدة ولكنه لم يكن قط نهاية المطاف. بل كان الجسر عبره شعبنا متنقلا من جهاده الاصغر الى جهاده الاكبر. لأنه كان مدركا ان معركته من اجل الاستقلال والجلاء جزء من معركة كبرى تخوضها الامة العربية لهدم قلاع الاستعمار على اراضيها، وانهيار عقود التبعية فى اقطارها، لبناء صرح المجتمع العربى الموحد.

سورية اول قطر عربى ينال استقلاله

كان الجلاء تتويجا لمرحلة من الكفاح البطولى الدامى خاضه الشعب السورى ضد المستعمرين الاتراك والفرنسيين الذين مارسوا القهر والظلم ضد الشعب.

وكانت سورية اول بلد عربى من المناطق المستعمرة وشبه المستعمرة يحصل على استقلاله التام، وكان ذلك فاتحة انهيار النظام الاستعمارى فى المنطقة.

وكانت الجلاء تجسيدا للتحولات التاريخية العميقة والبعيدة الاثر التى حصلت فى العالم بعد الحرب العالمية الثانية، وكان تحقيق الشعب السورى الجلاء، خطوة تاريخية فى تحرير الاقطار العربية الاخرى من الاحتلال الاجنبى وفى مقدمتها لبنان.

وكان للجلاء بداية لنضال جديد، فالاستقلال لن يكتمل ويصبح سيادة حقيقية، وارادة حرة غير منقوصة ما لم تتوفر عناصر حمايته، وكان على سورية ان تخوض معركة شرسة ضد كل صنوف التدخل الاجنبى الاستعمارى وخططه ومشاريعه فى المنطقة.

ففى الاربعينيات كشف عن استعمار لخطر واخبث واشد مكرا من الاستعمار الاوروبى انه الاستعمار الصهيونى بما عرف عنه من اطماع تستهدف محو العربى من على الخارطة السياسية.

واقلحت جهود سورية لذاك، وفى لطار ما هو ممكن فى ظل الاوضاع الدولية والاقليمية السائدة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، فى الوصول مع الدول العربية المستقلة انذاك على تأسيس جامعة الدول العربية كإطار عربى يمكن من خلاله توحيد الصف والجهد العربى لمجابهة الاخطار والتحديات الاستعمارية الصهيونية.

ومنذ ذلك الحين تمكنت سورية من جعل القضية الفلسطينية القضية العربية الاولى والبند الاول والرئيسى على جدول اعمال الدول العربية باعتبار ان الخطر الصهيونى فى فلسطين على كل العرب يهدد حاضرهم ومستقبلهم جميعا.

سورية فى مواجهة التحديات

ومع بروز سورية كدولة فاعلة فى المنطقة، بدأت تتعرض لحملة مكثفة ومركزة من جانب القوى الاستعمارية، وبدأت محاولات لاضعاف مكانتها القومية، من خلال ادخالها فى دولة من الانقلابات العسكرية للحيلولة دوامة استقرار اوضاعها الداخلية، بالتالى الحد من دورها القومى الريادى المتميز فى الوطن العربى.

وكان رد سورية بحجم التحديات، لان التاريخ يقول دوما انها تزداد قوة وصلابة كلما زادت التحديات الخارجية وكان ربما هذه المرة ردا استراتيجيا وكبيرا فاعلنت الوحدة مع الشقيقة الكبرى مصر فى ٢٢ فبراير عام ١٩٥٨ وصنعت بذلك مع مصر اول وحدة عربية فى تاريخ العرب المعاصر واول رد استراتيجى عربى فى للمعركة الاستراتيجية الكبرى التى فرضت على الامة العربية فى مطلع القرن العشرين واشتدت رياح المؤامرات المحلية والخارجية على الشقيقتين مصر وسورية فى سنوات الوحدة، لأن العالم اجمع ادرك ما يمكن ان تشكله هذه الوحدة من قوة للعرب، تطيح بطموحات واطماع الكثيرين فى ثروات الامة العربية. بدأت الخطط ترسم وتنفذ، للاطاحة باول وحدة عربية، وتكللت جهود المتآمرين بوقوع كارثة الانفصال الاسود، فنعاد حزب البعث العربى الاشتراكى تنظيم صفوفه، بعد ان كان قد حل نفسه من اجل دولة الوحدة، وخاض نضالا مريرا ضد حكم الانفصال استمر نحو عام ونصف توج بقيام ثورة ٨ مارس (آذار) عام ١٩٦٣، التى انهت عهد الانفصال ووضعت سورية فى مسار جديد.

وهكذا كان السابع عشر من نيسان بداية لمسيرة جديدة تميزت بمجابهة المؤتمرات والضغوط السياسية والعدوانية الخارجية، بدور الجماهير الفعال فى مناهضة الغزو الاستعمارى الصهيونى.

وكان رد سورية الاكبر على التحديات قيام الحركة التصحيحية المجيدة فى ١٦ نوفمبر تشرين الثانى عام ١٩٧٠. التى اعطت مضامين اقوى، واكثر فعالية للجهد الكفاحى السورى والعربى.

ولم يقتصر عمل الحركة التصحيحية على تصحيح مسار ثورة مارس على الصعيد الداخلى السورى وانما انطلقت منذ اليوم الاول لتصحيح الكثير من المفاهيم والاوضاع العمل العربى. فكان تأسيس اتحاد الجمهوريات العربية الذى ضم سوريا ومصر وليبيا، وكان انطلاقه جديدة للأمة العربية، وكان اهم انجاز للقاء المصرى – السورى فى تلك المرحلة حرب تشرين التحريرية فى ٦ اكتوبر تشرين اول عام ١٩٧٣، تلك الحرب التى خاضتها سورية ومصر بكفاءة قتالية عالية ادهشت الاعداء والاصدقاء، واسهمت فيها قوات عسكرية من عدة اقطار عربية تاكيدا على التضامن العربى والمصير العربى فى مواجهة الخطر الصهيونى.

ومنذ صدور قرارات الامم المتحدة وموافقة الدول العربية المعنية بهذه القرارات وبخاصة ٢٤٢ و٣٣٨ و ٤٢٥، وسورية تخوض جهادا دؤوبا لوضعها موضع التنفيذ، وهى تخوض معركة السلام مع الشقيقة مصر، بنفس الكفاءة العالية التى خاضا بها حرب تشرين التحريرية فالتقاء مصر وسورية لم يكن فى يوم من الايام الا لخير الامة العربية.

وسورية ليست مستعجلة الى سلام لا يعيد لها حقوقها كاملة وهى حقوق نصت عليها بصراحة الشرعية الدولية. وطالما ان اسرائيل متمردة على هذه الشرعية، ولم تعلن التزامها بتنفيذ قرارات مجلس الامن، فان للسلام لن يتحقق فى المنطقة، فسورية غير معنية، ولا مستعدة للخوض فى الوصول الى الاتفاقيات خارج صيغة مدريد تعيد لها الجولان كاملا وقد اعلنها السيد الرئيس الاسد منذ بدء اعمال مؤتمر مدريد الانسحاب الكامل مقابل السلام الكامل، وبالطبع فان الانسحاب يجب ان يسبق اية اجراءات اخرى. وسورية كما قلنا ليست مستعجلة لسلام لا يحقق التنفيذ الكامل لقرارات الامم المتحدة، وهى ستواصل جهادها مهما طال الزمن كما قال السيد الرئيس حافظ الاسد فى كلمة له فى شهر مارس آذار عام ١٩٨٩.

«ان جهادنا يجب ان يكون بطول الزمن لاننا مازلنا فى بداية هذا الزمن، ومن المهم ان نؤمن أن الزمن زمننا، والجهاد جهادنا، ولا يستطيع احد انتزاعها منا. فهما اسلحة فى ايدينا، نستخدمها كيفما نشاء وطوال ما نشاء».

لقد اكد الرئيس الاسد منذ عام ١٩٧٤ التزام سورية بالسلام وقال الرئيس الامريكى ريتشارد نيكسون اثناء زيارته لسورية فى ١٥ يونيو ١٩٧٤:

«إن السلام الوحيد الدائم والراسخ فى هذه المنطقة هو السلام الذى ينهى الاحتلال الاسرائيلى. ويعيد الارض الى اهلها ويزيل الاجحافات النازلة بشعب فلسطين ويضمن له حقوقه الوطنية المشروعة».

واوضح الرئيس الاسد لضيفه ان السلام هو من الخصائص الطبيعية للامة العربية وان لدينا مصلحة حقيقية فى السلام الحقيقى الذى يجب ان يكون مرتكزا على تأمين حقوق الشعوب وازالة مظالمها.

لقد اصبح العالم اليوم يجمع بعد ان عرف سورية ورئيسها عن قرب، ان الرئيس حافظ الاسد رجل يعمل من اجل السلام، بل انه يحمل بيده مفتاح السلام فى المنطقة، وقد ادركت الولايات المتحدة الامريكية هذه الحقيقة، لذا تسعى لدفع المحادثات على المسار السورى، الاسرائيلى، لأنه دون الوصول الى انجاز حقيقى على هذا المسار يؤدى الى عقد اتفاقية سلام تتضمن تنفيذ قرارات الشرعية الدولية. فلا سلام حقيقيا فى للمنطقة، مهما عقد الآخرون من اتفاقيات سرية او علنية مع اسرائيل.

ان الرئيس السورى يتمسك بالثوابت والمسلمات التى تتمثل باستعادة الجولان كاملة، ولن يرضى عن ذلك بديلا مهما طال الزمن، وكثرت الضغوط.

ويمكن القول ان الاسد تمكن ولاول مرة أن يضع الولايات المتحدة امام مسئولياتها التاريخية لتحقيق السلام العادل والشامل فى المنطقة. لقد كانت اميركا دائما طرفا اسرائيليا فى اى حوار لها مع العرب، وهكذا ارادت اسرائيل لاميركا ان تكون، ولكن مواقف الرئيس الاسد، ومصداقيته فى السلام جعلت الولايات المتحدة تتحدث ولاول مرة عن الشريك النزيه بين اسرائيل من جهة والعرب من جهة اخرى ولولا اعلان اميركا على لسان رئيسها بوش اولا وكلينتون ثانيا ستكون شريكا عادلا ونزيها فى عملية السلام، لما انطلقت هذه العملية اساسا فى مدريد ومن بعدها واشنطن.

وهذا النجاح الذى حققته سورية على صعيد اطلاق عملية السلام هو الذى جعل العالم يعترف بعبقرية الرئيس الأسد وسعة افقه وطاقاته القيادية الكبيرة.

تلاحم مصيرى واستراتيجى

لقد فرضت مواقف الاسد على اسرائيل منطق التفاوض السورى القوى، وهو موقف اكتشفت اسرائيل مدى قدرته وفاعليته بالتحرك والتكتيك والاستراتيجية، لذا نراهم يقولون بأن التفاوض مع سورية يختلف عن التفاوض مع الاطراف الاخرى فى عملية السلام. والحقيقة ان هذا الاختلاف يعود اساسا الى ان سورية ملتزمة كاملا بالسلام العادل والشامل المستند الى قرارات الامم المتحدة المتعلقة بانهاء الصراع العربى – الصهيونى وبخاصة القرارات ٢٤٢ – ٣٣٨ – ٤٢٥، فى حين ان اسرائيل تريد التمرد على الشرعية الدولية، وممارسة الضغوط على سورية لتوقيع اتفاق مماثل للاتفاقات التى توصلت اليها على المسارات الاخرى، وهذا الامر لن يتحقق على المسار السورى باعتراف المفاوض الاميركى والمفاوض الاسرائيلى وقالها الاسد صراحة، ان سورية تفضل استمرار الوضع الراهن مهما طال الزمن على توقيع اتفاقية لا تعيد لها كامل حقوقها الشرعية.

ويكتسب التلاحم اللبنانى – السورى فى مفاوضات السلام مع الطرف الاسرائيلى اهمية بالغة وهو تلاحم مصيرى واستراتيجى يقف بصلابة فى وجه المناورات المستمرة منذ مؤتمر مدريد لفرض حلول مجتزأة على لبنان، وادرك اللبنانيون منذ انطلاق عملية السلام ان دون التلاحم مع سورية، فانه لن يصل مع اسرائيل الى سلام يعيد عليه كامل اراضى الجنوب.

ومما لا شك فيه ان موقف سورية تجاه عملية السلام يحظى بمزيد من التأييد العربى والعالمى، لأن الجميع يدرك بعد ما رأوا ما حصل على المسارات الأخرى، ان اى سلام من دون سورية هو سلام محكوم عليه بالانهيار، لأن سورية بالمحصلة لن تقبل سلاما مجتزأ وانما سلاما عادلا وشاملا، مستندا الى قواعد الشرعية الدولية لانه السلام الوحيد الذى يحقق فعلا الامن والاستقرار فى المنطقة ويؤكد الرئيس الاسد مرارا وتكرارا ان ما عجزت اسرائيل عن تحقيقه بالحرب، لن يستطيع تحقيقه بالسلام المفخخ والقضية فى دمشق هى حتما مختلفة تماما، فلا شىء يستعجل الرئيس الاسد بقبول تسوية لا تحقق شرط سلام الشجعان. لقد مضى وقت غير قصير على هذا الاعلان الصريح والثابت انهارت خلاله كل محاولات التطويق والحصار والضغوط التى مارستها اسرائيل لدفع سورية للقبول بالتسوية الاسرائيلية، لذا فإن الولايات المتحدة اصبحت مقتنعة بعد حوارها المباشر والمستمر منذ اعوام طويلة مع الرئيس الاسد، ان السلام المطلوب هو الذى يعطى دول المنطقة ما يليق بها من احجام وادوار. واذا كانت سورية على امتداد الازمنة والتاريخ مركزا اساسيا للتيارات والرقى والحضارات، فإن من يتوهم انها الآن فى وارد التخلى عن هذا الدور فهو خاطىء جدا، وغير مطلع على تاريخ سورية القديم او المعاصر.

ان السلام الذى يريده الرئيس حافظ الاسد هو السلام الذى يلحق اسرائيل بالشرعية الدولية لا السلام الذى يلحق المنطقة بالوصاية الاسرائيلية، والعرب لم ينخرطوا فى الصراع مع اسرائيل طيلة الزمن الماضى كى يصلوا الى تسوية تخرجهم من هويتهم القومية وتدفعهم الى التسلل من التاريخ الى الفلك الاسرائيلى، لأن الحديث الدائر منذ انطلاقة عملية السلام حول هوية شرق اوسطية هو باختصار – طرح بديل للهوية العربية، اى ان اسرائيل تريد نزع كل صفة عربية عن المنطقة.

ان السلام المطلوب تحقيقه هو الذى يعيد الارض المغتصبة فى الجولان وجنوب لبنان والسلام الذى يصحح مفاهيم التسويات على المسارات الاخرى بحيث لا تبقى مجرد تغطية لتمرير سياسة الهيمنة الاسرائيلية.

سورية تخوض معركة السلام الشامل

ان الموقف السورى تجاه عملية السلام يجسد التمسك العربى والاصرار القومى على عدم التفريط بالحقوق المشروعة للامة العربية ولابد ان تصل سورية (كذلك لبنان) الى اهدافها فى استرجاع اراضيها المحتلة فى ظل ارادة وقيادة وحكمة الرئيس الاسد. فسورية لن تفرط بحقوقها ولا بحقوق الامة العربية، وهى تفصل تماما بين السلام العادل والشامل وبين الاستسلام او السلام على الطريقة الاسرائيلية.

وهذه المواقف ليست جديدة بل هى مواقف الرئيس حافظ الاسد منذ ان قام بحركته التصحيحية فى ١٦ نوفمبر تشرين ثانى عام ١٩٧٠، وهو خاض مع مصر حرب اكتوبر من اجل تحقيق السلام العادل والشامل. لقد قال الرئيس حافظ الاسد عقب حرب اكتوبر فى مؤتمر القمة العربى السادس الذى عقد فى الجزائر خلال الفترة ٢٦ – ٢٨ نوفمبر تشرين ثانى ١٩٧٣.

«إن حاجزا متينا يفصل بين السلام والاستسلام: وهو حاجز قوى ومتين، وعمره عمر تاريخ بداية ونهاية، انه الحاجز الفاصل بين الحق والباطل وبين الظلم والعدل، بين الحرية والعبودية نحن نثق بأنفسنا، ونعرف ماذا نريد، ولن نقبل ابدا بأقل مما نريد لن نتنازل عن شبر واحد من الارض العربية المحتلة.

والرئيس الاسد يؤكد اليوم وللعالم اجمع ان سورية لن ترضى بأى سلام لا يعيد لها الجولان كاملا، ولن ترضى بسلام لا يتضمن تنفيذا كاملا لقرارات الشرعية الدولية، انه السلام العادل والشامل. وهى الصيغة التى اقتنعت بها الولايات المتحدة الاميركية، وعلى اساسها اطلقت مبادرتها، وبموافقة سورية بدأت عملية السلام انطلاقها فى مدريد، وفى واشنطن، ولولا سورية ورئيسها حافظ الاسد لما انطلقت محادثات السلام، كما انه دون سورية لن يتحقق السلام فى المنطقة مهما توصلت اسرائيل الى تسويات مجزأة على المسارات الأخرى.

الثورات السورية انفجرت ضد الاحتلال منذ اليوم الأول لغزو سورية

الجلاء كان بداية لنضال جديد ضد المحتل الأجنبى وخططه فى المنطقة

عملية السلام انطلقت بمبادرة من دمشق .. والمنطقة لن تشهد إستقرارا دون سورية

خاطف الأنثى.. والقصاص السريع

بعد أنتهاء اللجنة التشريعية بوزارة العدل من دراسة مقترحات تعديل المادة ٢٩١ من قانون العقوبات والتي تقضي بالغاء عقوبة خاطف الأنثى في حالة زواجه منها، أوصت اللجنة بضرورة تعديل العقوبة إلى الاعدام حتى في حالة زواج الجاني بالمجنى عليها حماية للمرأة ومصلحة المجتمع، ومع ازدياد جرائم الاختطاف فهل الإبقاء على العقوبة يشفي غليل المجتمع المصرى.. أم أن العقوبة لابد أن يصاحبها سرعة الفصل في مثل تلك القضايا؟ و بمعنى آخر.. هل يتطلب الأمر انشاء دوائر خاصة لسرعة الفصل في مثل هذه القضايا حتى يرتدع المجرمون ومن تسول له نفسه ارتكاب هذه الجرائم؟



حول هذا التساؤل توجهنا إلى رؤساء محاكم الجنايات وأمن الدولة لاستطلاع أرائهم بعد الغاء هذه المادة.

يقول المستشار سعد عبدالواحد رئيس محكمة جنايات القاهرة وأمن الدولة العليا عن هذا التعديل الجديد أنه له جانب تشريعي وديني وإجتماعي وقانوني .. وأنه يؤيد هذا التعديل - بكل قوة - بل ارى - والكلام على لسانه - أنه جاء متأخرا، سيما أن هذا النص مأخوذ عن النص الفرنسي الذي يعفي من اختطف أنثى من العقاب اذا ماتزوج بها ذلك لأن القيم الدينية في المجتمع المصري - الذي يدين بالاسلام - تختلف عن تلك التي تسود المجتمعات الأوروبية، وعليه فإنه من الناحية الدينية والاجتماعية نحن مع التعديل. أما من الناحية القانونية فالتعديل جاء بغلق الطريق أمام الجاني حتى لا يفلت من جريمته .. والواقع يؤكد انه لا توجد زيجة تمت بعد فعل اغتصاب وكتب لها الاستمرار ذلك لأن واقعة الاغتصاب - في حد ذاتها - توجد حالة نفسية لدى طرفي العلاقة تحول - بالقطع - دون استمرار الحياة الزوجية التي من المفترض ان تقوم على الحب والتفاهم والاقتناع فكيف تستقيم؟

ويضيف المستشار سعد عبدالواحد: ليس من المنطقي أن نصدق أن امرأة أو فتاة تقبل العيش في كنف ذئب اغتصبها .. حتى ولو كان هذا الذئب اعلى في السلم الاجتماعي .. ثم نأتي إلى زاوية اخرى، وهي عندما تعرض حالة اغتصاب معقدة أو مركبة تعدد فيها الجناة وأسفر الحادث عن حمل للضحية، يقينا هذا الحمل يكون سفاحا .. فلمن ينسب من الجناة .. ومن هو الذي يتحمل من الجناة فعل الباقي .. ويتزوج من الضحية؟ وعليه فإن التعديل يتفق مع الواقع والدين والقانون ويبقى بعد ذلك من يتحدثون عن الآثار الإجتماعية وماتوصم به الضحية بعد الحادث فهذا أمر على علماء النفس والمؤسسات الاجتماعية ودور الرعاية الاجتماعية إزالة هذه الآثار والجاني يأخذ عقابه حتى لا يفلت من العقاب لأنه اعتدى على المجتمع كله.

دوائر خاصة لقضايا الاغتصاب

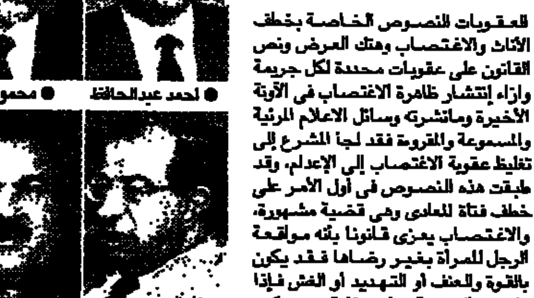
وحول ضرورة إنشاء دوائر خاصة لسرعة الفصل في مثل تلك القضايا بحيث لا تستمر المحاكمة اكثر من شهر أو شهرين يضيف رئيس محكمة جنايات القاهرة أن هذه الدعاوى والجرائم بطبيعتها استفزازية لمشاعر المجتمع والقائمين على أمر القانون والنظام في المجتمع ومن ثم لابد من العناية والاهتمام الكافيين، فضلا عن سرعة تحقيقها، وبداهة المحكمة وقضاتها جزء من ضمير المجتمع وهذه القضايا .. أيضا - يتم الفصل فيها على وجه السرعة دون تحديد دوائر خاصة.

الجاني ارتكب جريمتين

ويقول المستشار محمود خليل عن هذا التعديل، وانتشار ظاهرة اغتصاب الفتيات في الأونة الأخيرة، بأنه ورد في قانون العقوبات النصوص الخاصة بخطف الأناث والاغتصاب وهتك العرض ونص القانون على عقوبات محددة لكل جريمة وازاء إنتشار ظاهرة الاغتصاب في الأونة الأخيرة وماتشرته وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة فقد لجأ المشرع إلى تغليظ عقوبة الاغتصاب إلى الإعدام، وقد طبقت هذه النصوص في أول الأمر على خطف فتاة المعادي وهي قضية مشهورة، والاغتصاب يعرفه قانوننا بأنه مواقعة الرجل للمرأة بغير رضاها فقد يكون بالقوة والعنف أو التهديد أو الغش فإذا ماوقعت الجريمة - على هذا النحو - تكون العقوبة الأعدام.

ويختلف الاغتصاب على هذا النحو عن جريمة هتك العرض فالاغتصاب لا يقع الا من رجل على امرأة وبالطريقة المعتادة للمخالطة أما هتك العرض فقد يقع من رجل على إمرأة إذا مس الأجزاء الحساسة من جسمها بغير وقاع وقد أورد المشرع بين هذه النصوص عقوبة خطف الأناث، والخطف هو انتزاع الأنثى بغير رضاها الى مكان آخر، الا أن المشرع قد أورد المادة ٢٩١ من قانون العقوبات، والتي تنص على إعفاء الخاطف من العقوبة إذا تزوج بمن خطفها، ولقد تلاعب المواطنون بهذا النص فكان الخاطف إذا وقع في قبضة القانون يوافق على الزواج من المجني عليها، ويعقد القران يتحقق الاعفاء من العقوبة ثم يطلقها في اليوم التالي، فأصبح هذا النص مجالا للتلاعب وافلات المجرمين من العقاب رغم أن محاكم الجنايات قد اتجهت في الأونة الأخيرة إلى انه إذا اختطف الشخص انثى ثم اغتصبها يكون قد إرتكب الجاني جريمتين، جريمة الخطف ثم الاغتصاب ويقتصر الاعفاء على الجريمة الأولى وهي الخطف ويعاقب على جريمة الاغتصاب وقبل التعديل المطروح على مجلس الشعب، كنت قد أبديت رأيا بألا يعفى الخاطف من العقوبة إذا طلق المخطوفة قبل انقضاء الدعوى الجنائية .. ومدتها ١٠ سنوات .. الا اذا كان السبب راجعا إليها، ثم جاء التعديل المعروض بالغاء نص المادة ٢٩١ فأغنى عن التفسير والتأويل، ولكن يلاحظ أن الهدف من العقوبة ردع خاص يقع على الجاني وردع عام يقع على المواطنين جميعا وخوفهم من مصير الجاني وهذا يستلزم أن يتم الفصل في القضايا.

ويطالب المستشار محمود خليل بأن يتم الفصل في هذه القضايا على وجه السرعة قبل أن تمحى الجريمة من ذاكرة المواطنين، ويقترح بأن تنظر هذه القضايا بوصفها جنايات أمن دولة عليا في مدة لاتجاوز ثلاثة أشهر من تاريخ وقوعها.



● محمود خليل ● احمد عبدالحافظ





● سعد عبدالواحد ● سيف النصر سليمان

تشجيع للجناة

وحول أسباب أزدياد هذه الجرائم، في الأونة الأخيرة يقول أن بقاء المادة ٢٩١ في قانون العقوبات والتي تنص على انه إذا تزوج الخاطف بمن خطفها زواجا شرعيا لايحكم عليه بعقوبة ما، فإن ماتضمنته هذه المادة من إعفاء للخاطف الذي يتزوج بمن خطفها زواجا شرعيا من العقاب يشجع الجناة على ارتكاب جرائم تسيء بصورة للمرأة وتمس حقوقها وتهدد القوة الرادعة لعقوبة خطف الأنثى ولا تتفق مع البيئة المصرية، لأنه يفتح الباب أمام استشراء مثل هذا الداء الوبيل، ولا يستر عورات من غرر بهن من المخطوفات لأن فيه جبرا وإكراها للأنثى وإساءة لأسرتها ويتيح لمن يريد أن يتزوج من زوجة ترفضه إسرتها أن يقدم على هذا العمل المشين واضعا أسرتها أمام الأمر الواقع وغالبا مايؤدي من جانب أسرة الفتاة الى التفكير في الانتقام منه والزواج في هذه الحالة قد يكون المقصود منه الهروب من العقوبة خاصة إذا كانت جناية الخطف قد اقترنت بجناية مواقعة الانثى بغير رضاها ذلك أن خطف الانثى لم يقصد منه زواج أصلا وإنما قصد منه مواقعتها غصبا أو كرها أو بالقوة أى بغير رضا منها، وعادة مايكون الخاطف والمخطوفة غريبين وبينهما فوارق إجتماعية او أن تكون من المحارم، أو أن تكون زوجة ويعلم أن زيجتها قائمة او توجد موانع شرعية تمنع قانونا الزواج بمن خطفها أو تكون طفلة وقتئذ يقع الخطف من اكثر من رجل ويتعاقب الخاطفون على مخطوفتهم لمواقعتها متعاونين على شل مقاومتها

وحماية لحقوق المرأة وافق مجلس الوزراء على الغاء نص هذه المادة.

الضرب على ايدى العابثين

ويضيف المستشار سيف النصر سليمان بخصوص سرعة الفصل في هذا النوع من القضايا أنه يتعين سرعة الفصل في جنايات خطف الأنثى لتحقيق الردع كهدف تتوخاه السياسة العقابية، في حالة اقتران جريمة خطف الأنثى بجناية مواقعتها بغير رضائها وذلك ضربا على أيدي العابثين والمفسدين في الأرض من أصحاب النفوس الضعيفة من المنحرفين ومحترفي البلطجة والخارجين على القانون ومتعاطي المخدرات. وتوقيع اقصى العقوبة المقررة قانونا إذا ماثبت ووقر في يقين محكمة الموضوع وقوع جريمة وتوافر أركانها القانونية ويعتبر الشريك في هذه الجناية فاعلا أصليا مادام قد أتى عمدا عملا من الأعمال المكونة لها وذلك عملا لنص المادة ٣٩ من قانون العقوبات ويعاقب بنفس العقوبة.

ويضيف: هذه الجرائم لا تحدث إلا في فترات متباعدة وأماكن خاصة وعندما تعرض على المحاكم، فكل جريمة لها ظروف خاصة بها، وهيئة المحكمة تسعى دائما الى سرعة الفصل فيها لبيان وجه الحق في الدعوى دون الحاجة إلى طلب إنشاء دوائر خاصة بهذه الجرائم لانها لا تشكل ظاهرة عامة في المجتمع المصري وتمثل حتى الآن حالات فردية تقع تحت تأثير المخدرات.

تزايد الجريمة

ويقول المستشار احمد أمين عبدالحافظ رئيس محكمة جنايات القاهرة وأمن الدولة العليا أن بقاء المادة ٢٩١ .. السالفة الذكر في قانون العقوبات صار في وقتنا الراهن يزين للمجرمين جناية الخطف بدلا من أن ينفرهم منها ويتخذ من جانبهم ذريعة للافلات من عقوبتها الخطيرة باستغلال الظروف النفسية التي تعانيها المجني عليها وأسرتها من جراء خطفها فإذا تم له الزواج بها افلت من العقاب، وغالبا لا تتحقق الكفاءة الشرعية في مثل هذا الزواج. وتساءل: أين التكافؤ بين مجرم اقترف جريمة نكراء وأنثى وقعت عليها تلك الجريمة وتعرضت لقهر شديد يهبط بها وبذويها. وأن الرضوخ لرغبة الجاني يعتبر خروجا من وطأة تلك الظروف أو تجاوزا للمحنة.

لايرجى منه خير

ويضيف أن هذا الزواج قد نشأ عن إجرام فادح من الزوج وقهر ومذلة من الزوجة لا يرجى منه خير ولا يؤمل أن يستمر او يثمر أسرة مستقرة أو يحقق مصلحة إجتماعية معتبرة وإنما هو - في الغالب الأعم - وسيلة للجاني للفرار من العقاب، وحيلة من الطرفين لستر فضيحة مع أن الفضيحة وقعت بالفعل وتناقلتها الألسن وشاع في الواقع أمرها بإجراءات القبض والتحقيق والمحاكمة إن لم يكن النشر بالصحف.

■ خالد أبو العز

النسب.. هل يحتاج إلى إثبات؟!

إثبات النسب أو إنكاره من المسائل المهمة في حياة البشر لما يترتب على الحكم فيها من آثار تتصل بالنفقة والحضانة والإرث ولا يقتصر اثرها على الحقوق المادية فحسب، بل يمتد الاثر إلى المجتمع الذى يعترف أو ينكر نسب هذا الشخص أو ذاك وما يترتب على ذلك من آثار في الهيئة الاجتماعية وهناك الكثير من المشكلات التى تواجه المرأة المصرية المتزوجة من رجل أجنبي فيما يتعلق بامكانية أثبات نسب أولادها منه اذا سافر زوجها إلى الخارج ونفى نسب أولاده اليه.

ولمعرفة كيفية اثبات نسب أولاد المصرية المتزوجة من أجنبي توجهنا إلى المستشار حسنى حمادة رئيس محكمة استئناف القاهرة للاحوال الشخصية الذى قال من المعروف في دعاوى النسب بين الوطنيين تتبع لحكام الشريعة الاسلامية ويرجع في هذه الاحكام لما هو مقرر في الفقة الحنفى . ويثبت النسب في هذا الفقه من جانب الرجل بالفراش والبينة كما يثبت بالاقرار، والفراش هو الزواج الصحيح أو الزواج الفاسد أو الاتصال بالمرأة بناء على شبهة وهو ما يسمى الوطء بشبهه، اما البينة فهي شهادة الشهود فيثبت النسب بشهادة رجلين أو رجل وامرأتين ويكفي في الشهادة على النسب السماع استثناء لان الاصل انه لا يجوز للشاهد ان يشهد بشيء لم يعاينه بالعين او السماع بنفسه واستثنى من ذلك النسب استحسانا من قبيل التحفظ والرغبة في صياغة الانساب واما الاقرار فيثبت به النسب ايضا متى صدر مستوفيا لشروط معينه ومن القواعد المقررة في الشريعة الاسلامية الاحتياط في ثبوت النسب والتحفظ في ذلك ما امكن.. فيثبت النسب مع الشك ويبنى على الاحتمالات النادرة التى يمكن تصويرها بأى وجه مثل المراة التى تلد لستة اشهر ومع ذلك يثبت نسب طفلها وتقبل فيه الشهادة بالتسامع وذلك محله حملاً لحال المرأة على الصلاح واحياء للولد.

نسب الأجانب

(أما في الدعاوى التى تكون بين الاجانب في مصر أو يكون أحد طرفيها أجنبياً فقد جاء تنظيم المشرع لذلك على نحو مغاير حيث يتم رفع دعوى إثبات النسب وفقا للأحكام والشروط وفي المواعيد التى ينص عليها القانون بلد من يطلب الانتساب اليه من الوالدين وتتبع في اثباتها القواعد التى يقررها قانون البلد الاجنبى أى ان المشرع هنا قد اعتد بقاعدة الاسناد في هذا الشأن وهى تطبيق قانون بلد الاب او الام المطلوب اثبات النسب له أو الذى ينكر النسب او الذى يقربه وكذلك في المنازعة في هذا الاقرار فان قانون الاسناد هو الذى يحدد الاحوال التى تقبل بينها الدعوى والمواعيد التى يجب ان ترفع فيها .

والقواعد التى تتبع في اثباتها لان هذه المسائل تتصل بالحق موضوع النزاع اتصالا لايقبل الانفصام .. ودعاوى النسب أو انكاره لاتقبل إلا من الولد أو ابيه او أمه أو تقبل من ذى مصلحة مادية او ادبية ويضيف المستشار حسنى حماده اذا نص القانون الواجب التطبيق على عدم جواز اثبات النسب بالبينة يتعين في هذه الحالات وما يماثلها اتباع الاحكام المقررة في القانون الواجب التطبيق ومن البديهى أيضا ان يرجع إلى القانون الواجب التطبيق لمعرفة الآثار التى تترتب على الاقرار بالنسب اثناء قيام الدعوى بانكاره من جانب المقر فاذا خلى القانون من نص بهذا الشأن كانت للدعوى غير مقبولة اذ يعتبر الاقرار في هذه الحالة عدلا عن الدعوى واعترافاً بالحق الذى ينكره المدعى فيها] وقد جعل المشروع إجراءات الاقرار بالنسب على مرحلتين الاولى الاشهار بالاقرار امام موثق ويلحق بالموثق المحكمة اذا حصل الاقرار أمامها في نزاع مطروح عليها لما في ذلك من تيسير يتمشى مع رغبة المشرع في صياغة الانساب ولذلك لم يعلق توثيق الاشهار بضرورة استيفاء شروط أو احكام معينه.

والثانية : التصديق على هذا الاشهار بطلب يرفعه المقر بالنسب إلى رئيس المحكمة الابتدائية الكائن بدائرتها موطن المقر مشفوعا بالاوراق التى يوجب قانون البلد الواجب التطبيق تقديمها من ذلك ما تنص عليه بعض القوانين من تعليق صحة الاقرار بالنسب على قبول الولد المعترف بنسبة وزوجة المقر اذا كان الاقرار يتناولها فإذا كان احدهما ناقص الاهلية او عديمها وجب ان تصدر المحكمة الوصاية قرار بالسماح لها بقبول الاقرار ويصدق رئيس المحكمة الابتدائية على الاقرار بأمر يصدره على الطلب نفسه ولكن يجب على رئيس المحكمة قبل التصديق ان يتحقق توافر الشروط والاحكام التى يوجبها القانون واجب التطبيق لقبول الاقرار وصحة وترتب آثاره عليه فقد يشترط هذا القانون لقبول الاقرار من المقر ان يكون كامل الاهلية والا وجب استصدار قرار من محكمة الوصاية بالاذن له بالاقرار وقد يشترط إيضاً التصديق على القرار ان يكون الولد المقر نسبه ما زال على قيد الحياة .. وقد ينص القانون على احكام معينه بالنسبه للتصديق على الاقرار إذا كان المقر قد توفى بعد الاقرار وقبل التصديق وقد يشترط هذا القانون لصحة الاقرار بالنسب بناء على الزواج اللاحق الايكون هذا الزواج باطلاً كذلك يجب اتباع القانون الواجب التطبيق وتحديد اثر الاقرار بالنسب في علاقة المقر بالنسب فيما بين طرفيه وبالنسبة إلى الاقارب .

ويضيف إذا نص القانون الواجب التطبيق على ان ترفع دعوى النسب في موعد معين والا سقط الحق فيها او نص على انه لايترتب اى اثر قانونى على انكار النسب بعمل غير قضائى مالم يعقبه رفع الدعوى في ميعاد معين أو نص على ان دعوى النسب او انكاره لاتقبل الامن الولد او ابيه او امه او تقبل من ذى مصلحة مادية أو ادبية فهنا يجب الالتزام بنصوص ذلك القانون

■ فاطمة الدسوقي

قطار «الإهمال» يبتر قدمي جوزيف!

ماحدث للطفل جوزيف عندما دهسه قطار سيدى بشر وأتى على قدميه وتركه يعاني العجز في عمر الزهور مأساة تستدعى تدخل المسئولين في وزارة المواصلات ولا يمكن قبول حفظ قضيته «إداريا». فمن حق جوزيف أن يعيش حياة كريمة، ويتم تعويضه عما سببه الاهمال الجسيم. حتى ولو لم ينصفه محضر ٧٦ بمنطقة المنتزه.



[قصة جوزيف اميل رشدى ترويها والدته بالدموع قائلة :كل ما أحلم به رؤية ابنائي الأربعة يحملون الشهادات العالية على الرغم من أن زوجها موظف بالمعاش ودخل الأسرة محدود وقد رزقنا الله بأربعة ابناء أصغرهم «جوزيف» الذى كان يحمل حقائبه في آخر أيام شهر مارس الماضى .وذهب لتلقى درس خصوصى بمنطقة سيدى بشر وفوجئت بمن يبلغنى بأن فلذة كبدها فقد قدميه أسفل أحد القطارات ..

[ولم تصدق الأم ما سمعته واصيبت بحالة إغماء وفقدت الوعى تماما ..

إن جوزيف كان يملأ الدنيا بحيويته البريئة ، وليس من المعقول ان يصبح عاجزا عن المشى واللعب مع اصحابه واخواته مينا وريمون ،

ونادر. وهرولت الأم هائمة على وجهها وهى تتمنى ان يكون الخبر كاذبا .وعندما وصلت إلى محطة السكة الحديد بسيدى بشر وجدت جوزيف ملقى في ناحية وقدميه اليسرى واليمنى في مكان اخر والدماء تحيط به من كل جانب والرعب يكسو عينيه كأن وحشا مخيفا يقف أمامه في صورة قطار قطع قدميه .. ثم نقل الابن إلى المستشفى الجامعى في محاولة لمنع إستمرار النزيف .بعد تهدئة الابن وتضرع أسرته لله ان يلهمهم الصبر. وتم تحرير محضر بنقطة المستشفى برقم ٢ في ٢٥ مارس الماضى.

وتستطرد الأم قائلة :إبنى ليس الوحيد الذى يسير في هذه المنطقة ومع ذلك تم حفظ المحضر إداريا .وضاعت أحلام جوزيف بأن يعيش مثل جميع ابناء جيله بقدمين طبيعيتين والأعباء المالية للاسرة ليس في بنودها ما يضمن مستقبلا للابن الذى راح ضحية مسلسل الأهمال الذى يدفع ثمنها أطفال في عمر الزهور.

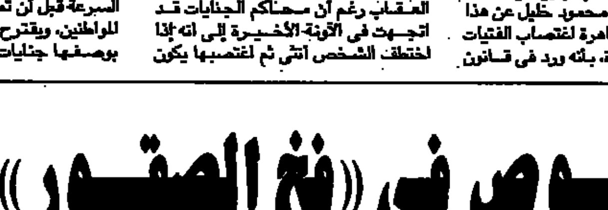
وتقول والدة جوزيف :اننا نطمع فقط في أن يبحث المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات مشكلة ابنى حيث لا ذنب له فيما يدور حوله من الأهمال وأنه في حاجة إلى من يعيد إليه البسمة بعد أن تم حفظ واقعة بتر قدمين إداريا في محضر ٧٦ بنقطة شرطة محمد فريد بمنطقة المنتزه بالأسكندرية ..

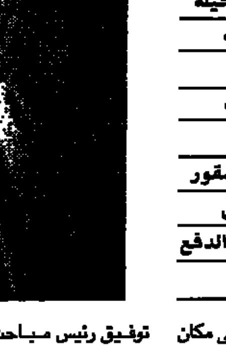
وتوفير أى دخل إستثنائى يضمن له مستقبله الذى ضاع تحت عجلات قطار أبو قير » .

■ ناصر جويدة

لصوص في «فخ الصقور»!

أسلوب جديد.. في عالم السيارات.. اتبعه صائد صقور وصديقه في الجيزة.. هذه الحيلة جعلت ضباط مكافحة سرقات السيارات ينشرون الكمائن في الطرق المؤدية إلى الاسكندرية.. بل وتفتيش السيارات ذات الدفع الرباعي والاطلاع على أوراق التراخيص والملكية حتى سقط صائد الصقور وصديقه في شباك رجال المباحث لتنتهي أسطورتهما وتعود سوق بيع السيارات الدفع الرباعي إلى الاستقرار من جديد.





الحكاية أن محمود فكر في كيفية السفر إلى مكان صيد الصقور عقب مرافقيه لخاله وتعلم فنون الصيد والعائد المجزى منه فتسعيرة الصقر الصغير تبلغه ٥ آلاف جنيه، أما الكبير فيصل سعره إلى ٣٠ الفا.. هذه الأسعار دفعته إلي ارتكاب حماقه للفوز بمثل هذا العائد المغرى، اتفق مع أحد أصدقائه لتنفيذ خطته. كيف نفذ الخطة؟ هذا ما رواه في مكتب المقدم جمعه توفيق رئيس مباحث مكافحة السيارات، يقول محمود: مات أبى منذ ٢٠ سنة ولم يترك شيئا كان يعمل مزارعا باليومية في الاسكندرية. وبعد وفاته كان لابد من الانفاق على الأسرة والأشقاء الثلاثة. عملت في أحد المصانع مقابل ٥ جنيهات يوميا.. وذات مرة طلب منى خالى «صائد الصقور» الذهاب معه إلى الصحراء الغربية للصيد وأعطانى في نهاية الرحلة ١٠٠ جنيه، تكررت عمليات الصيد عرفت طعم الفلوس.. وعرفت أساليب واماكن الصيد والاسعار التى تباع بها الصقور.. فكرت.. وطلبت من صديقى محمد تكبير مسألة الصيد.. وضعنا خطة مكتوبة بالاحتياجات.. كانت أولى الأولويات ضرورة امتلاك سيارة دفع رباعى وهذه السيارة لابد من شرائها وتحتاج إلى أموال.

يضيف محمد قائلا: جمعت ألف جنيه وتابعت الاعلانات في الصحف عن أسعار بيع مثل هذه السيارات ، اتصلت بأصحاب الاعلانات.. تقابلت مع بعضهم وبعد وقوع الاختيار على احدى السيارات الجيدة تدفع «عربون» لصاحبها قيمته ١٠٠٠ جنيه ويتم إصطحابه إلى الطريق الصحراوي لتجربتها وهناك نقوم بتكتيفه جيدا وتكبيله بالحبال وضربه والهروب بالسيارة لنبدأ رحلة الصيد وعقب العودة من الرحلة نترك السيارة في أى مكان.. تكررت هذه العمليات كثيرا حتى سقطنا.

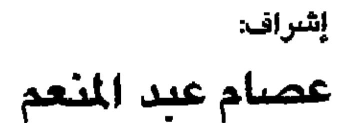
اما زميله فرفض بشدة التحدث ولزم الصمت غير مصدق لسقوطه وزوجته طلبت الطلاق منه لأنه لص !!

وبسؤال اللواء محمود ياسين مدير أمن الجيزة عن كيفية سقوطهما قال: عندما تكررت البلاغات من أصحاب السيارات - ذات الدفع الرباعى - طلب من اللواء محمد فريد فودة مدير الادارة العامة للمباحث بضرورة وضع الخطط والكمائن للقبض على اللصوص، تم نشر الكمائن الثابتة والمتحركة على الطريق الصحراوى واكتوبر والواحات وجنوب الجيزة حتى سقطا في قبضة رجال المباحث أثناء محاولتهما سرقة إحدى السيارات من صاحبها.

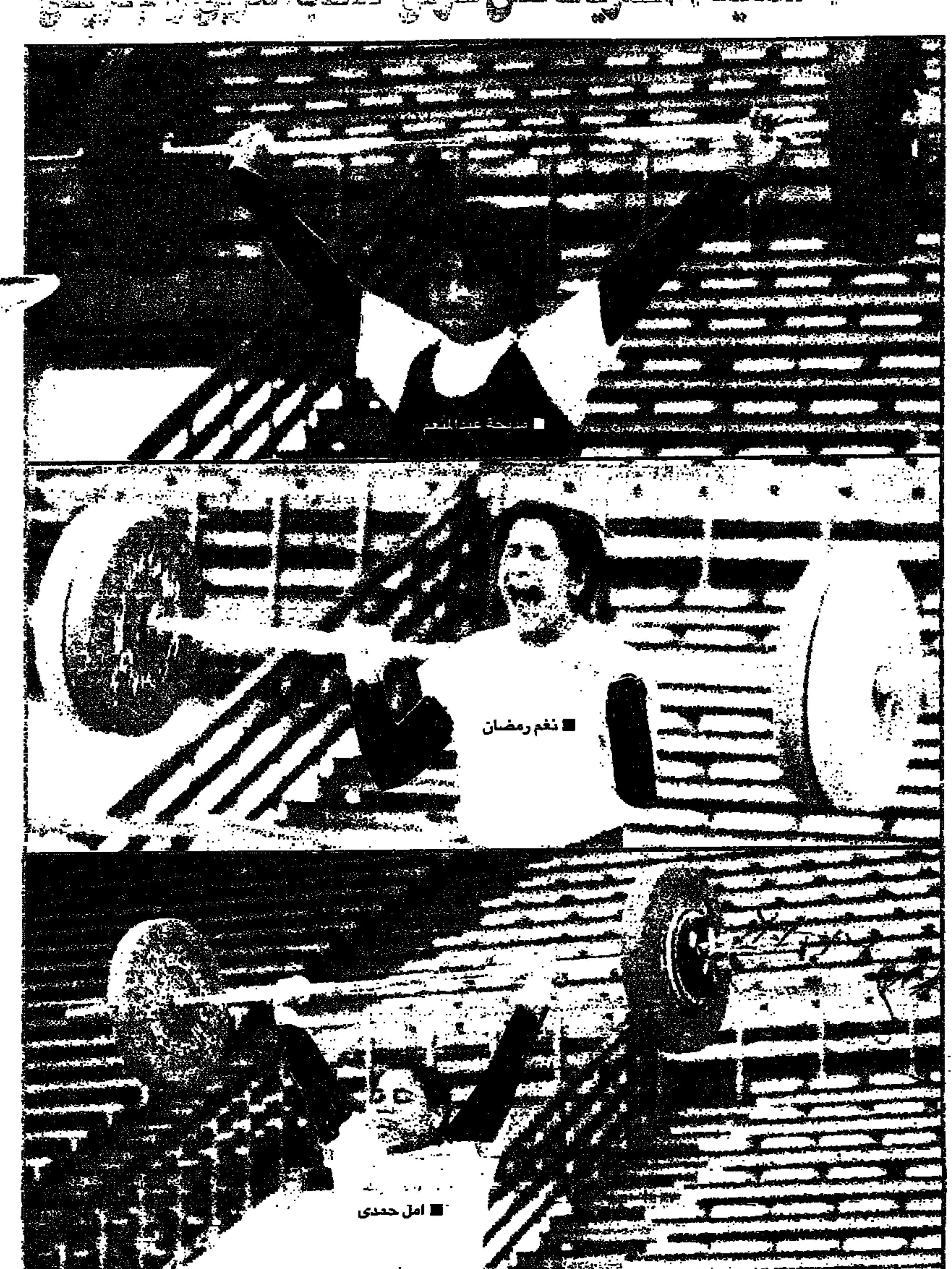
وأضاف: سبب إنتشار هذه العمليات يعود إلى سوء تقدير أصحاب السيارات أنفسهم ورغبتهم المحمومة في بيع سياراتهم دون ترو بل وانقيادهم وراء طلب الجانيين بتجربة بيع السيارة في الطرق الصحراوية ومن الطبيعى أن يتم تجربة السيارة في المدينة !

■ محمد شومان

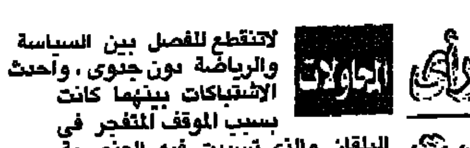
الرياضى — الأهرام
■ السبت ١٧ ابريل ١٩٩٩ ■



ملكات «الحديد» المصريات على عرش الذهب العربي والإفريقي



آرانشا وصلت إلى القاهرة



رأى السبت الرياضى

لاتنقطع للفصل بين السياسة والرياضة دون جدوى، واحدث الاشتباكات بينهما كانت بسبب الموقف المتفجر في البلقان والذى تسببت فيه العنصرية البغيضة ودفع ويدفع الثمن الباهظ له الابرياء من البان كوسوفا.

ذلك ان اتحاد الكرة في بلجراد اصدر تعليماته للاعبين اليوجوسلاف (الصرب) المنتشرين كمحترفين في اندية اوروبا الكبرى، باعداد كبيرة جدا (في اسبانيا مثلا ١٥ لاعبا) بالامتناع عن اللعب مع انديتهم في الدول اعضاء حلف (الناتو)، وقد التزم عدد قليل من اللاعبين بالقرار في البداية ثم اضطروا للعب تحت وطأة التهديد بخصم مبالغ كبيرة منهم نتيجة مخالفتهم العقد المبرم مع النادى، بينما رفضت الاغلبية بداية تنفيذ القرار واكتفوا بوضع شارة سوداء على الفانلة تعبيرا عن الاحتجاج على القصف الاطلسي.

وعندنا في مصر شعر الكثيرمن الرياضيين -ونحن منهم- بالراحة بعد ابتعاد المدرب الصربي الذى كان اتحاد كرة اليد قد تعاقد معه لتدريب المنتخب الوطنى ثم سافر الى بلاده ولم يعد!!

وبما ان محاولات الفصل بين السياسة والرياضة لن يكتب لها النجاح اليوم او غدا. فلا اقل ان يعقد الرياضيون انشطتهم او تفاعلهم او مشاركتهم في الاحداث السياسية على جوانب الخير والانسانية، ويبتعدوا عن تاييد الطغاة، مثلما كان موقف لاعبى الدورى الايطالى من جميع الجنسيات الذين يدعمون النشاطات الانسانية الموجهة لانقاذ المهجرين قسرا والمطرودين من بلادهم في كوسوفا.

كرة القدم الايطالية واللفتة الانسانية



قبل كل مباريات الاسبوع المنقضى في الدورى الايطالى بالدرجتين الاولى والثانية، ارتدى كل اللاعبين فانلات بيضاء تحمل اسم البعثة الانسانية الايطالية الى البلقان وشعارها(قوس قزح) من اجل مساندة اللاجئين من اهالى كوسوفا ضحايا التطهير العرقى الصربى. ويبدو هنا النجم البرازيلى رونالدو نجم هجوم انترميلان يرتدى الفانلة قبل لقاء ناديه مع فيورنتينا في الدورى الايطالى.



الخطر القادم من المدرجات

اصبحت وسائل التشجيع الحديثة بمثابة الخطر الداهم القادم من المدرجات الى ارض الملعب، واخطرها تلك الصواريخ النارية المضيئة التى طار احدها خلال مباراة اس روما ولاتسيو(الخصمين اللدودين) في لقاء الدربى بينهما باستاد روما الاوليمبى في الدورى الايطالى والذى يبدو في هذه الصورة وقد انفجر بالقرب من النمساوى كونسيل حارس مرمى روما وزميله المدافع البرازيلى الدايز المهم انتهت الواقعة على خير دون اصابات وفاز روما على لاتسيو ٣/١.



الفايد حقق حلمه «الثانى»!

الملياديرالمصرى محمد الفايد، صاحب متاجر هارودز الشهيرة في لندن، وايضا صاحب نادى فولهام حقق حلمه الثانى الذى سعى وخطط له حيث تأكد صعود فريقه (فولهام) الى القسم الاول من الدورى الانجليزى في الموسم القادم، بعد فوزه هذا الاسبوع ٣/صفر على فريق جلينجهام

معروف ان الحلم الاول للفايد هو الحصول على الجنسية البريطانية وفي اللقطة يبدو الفايد وقد نزل ارض الملعب ملوحا بكوفية شعار النادى.

افتتاح بطولة دريم لاند كلاسيك مصر للتنس

منافسات قوية في الدور التمهيدى لأقوى بطولة للسيدات في الشرق الأوسط

بهجت: ملاعب دريم لاند مفتوحة للجماهير لحضور مباريات التمهيدى بالمجان

تبدا اليوم وتستمر على مدى يومين مباريات الدور التمهيدى لبطولة دريم لاند كلاسيك اكبر بطولة للسيدات تقام بالشرق الأوسط وتبلغ قيمة جوائزها ٨٠ ألف دولار.

فتقام اليوم ١٦ مباراة في الفردي بواقع أربع مباريات صباحا و١٢ مباراة في الفترة المسائية والتى ستبدأ من الساعة الثالثة بعد الظهر ثم تستأنف مباريات الدور التمهيدى غدا الأحد حيث تقام ١٢ مباراة وتصعد اللاعبات الأربع الأوائل من التمهيدى للانضمام الى قائمة الدور الرئيسى ليصبح العدد ثلاثين لاعبة يتنافسن يوم الاثنين وسوف تنضم اليهن المصنفتان الأولى والثانية للفوز بالبطولة الأسبانية ارانشا سانشيز المصنفة السابعة في قائمة اللاعبات المحترفات والفرنسية مارى بيرس المصنفة الثامنة في دور الـ ١٦ مباشرة.

ويتنافس في مباريات الدور التمهيدى ٢٨ لاعبة أجنبية بالاضافة الى اربع لاعبات يشاركن بالكارت الخاص وهن التونسية سليمة سفر المصنفة رقم ٢٩٦ على العالم وإن اتفق اتحاد التنس المصرى مع نظيره التونسى على منحها الوايلد كارد في تمهيدى بطولة دريم لاند مقابل أن يمنح الاتحاد التونسى كارتا لاثنين من لاعبينا خلال بطولة الستالايت التى تنظم هناك خلال شهر اكتوبر القادم كما ستمنح باقى البطاقات الخاصة الى اللاعبات المصريات مروة علوانى وداليا الشيخ وسارة أباظة.

وصرح اللواء محمد حلاوة رئيس اتحاد التنس ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة أن هناك مفاوضات مع الاتحاد المغربى للتنس لمنح اللاعبة المغربية بهية المحتسبى رقم الكارت الخاص للاشتراك في الدور الرئيسى للبطولة مباشرة مقابل منح الاتحاد المغربى الكارت الخاص لأحد لاعبينا في بطولة الملك الحسن للرجال بالاضافة للوايلد كارت أخرى في بطولة السيدات للستالايت بالمغرب. وفي حالة عدم نجاح المفاوضات سوف تشارك مروة علوانى في الدور الرئيسى مباشرة بدلا من بهية.

وأضاف اللواء حلاوة أن اللجنة المنظمة قررت قبول السويسرية باتى شنيدر المصنفة العاشرة على العالم والمرشحة الثالثة للفوز بالبطولة في الدور الرئيسى وذلك سواء في حالة اعتذار احدى اللاعبات الأجنبيات أو باعطائها الكارت الذهبى الذى يمنح للاعبات العشر الأوائل في العالم في حالة تأخرهن عن الاشتراك في الموعد المحدد للبطولة أو بمنحها الكارت الذهبى الذى يمنح للاعبات العشر الأوائل على العالم في حالة تأخرهن عن الاشتراك في الموعد المحدد للبطولة.

وباشتراك باتى شنيدر التى ستصل الى القاهرة يوم الاثنين القادم قادمة من سويسرا حيث تشارك هناك مع مواطنتها هينجز في لقاء الدور الأول للفيدكاب مع ايطاليا ستشتعل المنافسة على الفوز بالبطولة مع كل من القطة المتوحشة الأسبانية أرانشا سانشيز المرشحة الأولى للفوز بالبطولة والتى وصلت الى القاهرة قبل موعدها بـ٤٨ ساعة وبصحبتها والدتها واشادت ارانشا بمدينة الاحلام والامكانات والتسهيلات الموجودة بها وابدت سعادتها بعودتها الى مصر مرة اخرى وقالت انها تتمنى زيارة المتحف المصرى التى لم تزره في المرة السابقة.

اما الفرنسية مارى بيرس المصنفة الثامنة ومعهما الفرنسية ساندرين تستود المصنفة الـ ١٢ على العالم وبطلة العالم للزوجي والمصنفة الـ ١٧ على العالم لاعبة بيلاروسيا ناتاشا زفيريفا والرومانسية ايرينا سفيريا المصنفة



■ باتى شنيدر



■ مارى بيرس

الـ١٥ التى ستصل الى القاهرة اليوم، وماجى سرنا الأسبانية المصنفة الـ ٣٦ والأمريكية ليزا ريموندا الـ ٣٤ على العالم. هؤلاء النجمات سيمتعن الجماهير المصرية على مدى ٩ أيام من خلال ماسيقدمنه من أعلى فنون اللعبة وبالطبع المفاجآت ستكون واردة لذلك فيعتبر يومى الأربعاء والخميس القادمين هما الفرصة الذهبية المؤكدة للجماهير المصرية لمشاهدة كل هؤلاء النجمات اللاتى سيتنافسن على أول لقب لبطولة دريم لاند وجوائزها الـ ١٨٠ الف دولار بجانب النقاط حيث ستحصل الفائزة الأولى على ١٤٠ نقطة والثانية على ٩٨ نقطة والدور قبل النهائى تحصل فيه اللاعبات على ٦٣ نقطة ودور الثمانية ٣٥ نقطة ودور الـ ١٦ على ١٨ نقطة ونقطة واحدة لكل من تشارك في دور الـ ٣٢.

اللمسات النهائية لبطولة دريم لاند

اما عن الترتيبات النهائية للبطولة فقد وصلت جوليا اوليفيى المشرفة على البطولة من قبل منظمة المحترفات يوم الخمس الماضى وتفقدت أمس ملاعب البطولة وعقدت اجتماعا مع المهندس هشام ناصر المدير الفنى للبطولة لتحديد جداول البطولة ومواعيد المباريات. كما وصل يوم الخميس أيمن عزمى وتوجه مباشرة الى للملاعب بدريم لاند للتأكد من توفير مطالب اللاعبات طبقا لشروط رابطة السيدات المحترفات.

ومن جهة أخرى فقد وصل الفريق الطبى المكون من كاثلين ستوريا ونيكى بيرن وتوجهتا الى للملاعب لتجهيز العيادة الطبية الخاصة بالبطولة والتأكد من كل الاستعدادات اللازمة.

ومن جهة أخرى صرح للمهندس عدلى القيعى مدير البطولة بأن الدكتور أحمد بهجت رئيس مجموعة شركات بهجت حرص على متابعة الاستعدادات بنفسه وقد وصل أمس قادما من أتلانتا وتوجه مباشرة الى الموقع للتأكد من سلامة سير العمل بنفسه مع تسخير كافة الامكانيات من أجل تنظيم بطولة تليق باسم مصر. وأضاف القيعى أن الدكتور أحمد بهجت وجه الدعوة الى شباب مصر والمهتمين بلعبه التنس لحضور مباريات اليوم وغدا بدون تذاكر مع تخصيص أتوبيسات لنقل الجماهير مساهمة منه في جذب أكبر عدد من الشباب لمشاهدة هذا الحدث العالمى.

أما دخول مباريات الدور الرئيسى والتى ستبدأ بعد غد الاثنين فتقرر دخولها بتذاكر تم طرحها في الأسواق منذ أسبوع وهى بواقع ٣٠٠ جنيه للتذكرة الذهبية طوال فترة البطولة و٢٠٠ جنيه للفئة (أ) و١٢٠ جنيها للفئة (ب) وذلك بالاضافة الى تذاكر اليوم للواحد التى تقرر أن تبدأ من ١٥ ثم ٢٥ و٣٥ للتذكرة الذهبية تزيد هذه الأسعار في المباريات النهائية.

حول البطولة

لستعد الحكام المصريون لهذا الحدث الكبير وتم استدعاء ٦٠ حكما لادارة مباريات البطولة تلك بالاضافة الى المهندس وائل عباس وطارق ماهر حكمى الكرسى المعتمدين في البطولة وقد انتهى الموعد الموحد الخاص بالبطولة.

انتهى للمهندس مجدى سليمان المشرف على الأعمال الهندسية للملاعب والمدرجات ومكان اقامة البطولة جميع الأعمال الهندسية قبل بدء المنافسات بـ



٧٢ ساعة.

انتقل فريق عمل الاتحاد المصرى للتنس المكون من مى علوانى المدير التنفيذى بالاتحاد وهبة شوق الى دريم لاند للاشراف على جميع الأعمال المطلوبة للبطولة.

باتى شنيدر تشعل المنافسة

وباشتراك باتى شنيدر تشتعل المنافسة في البطولة بين النجمات العالميات المصنفات، حيث حصلت شنيدر على لقبها السادس في أول بطولات هذا الموسم ١٩٩٩، وهى بطولة الكوانكوست باستراليا بعد تغلبها في النهائى ولأول مرة على ميرى بيرس الفرنسية والمصنفة الثانية على دريم لاند كلاسيك وتحتل شنيدر حاليا الترتيب العاشر في قائمة أفضل لاعبات التنس في العالم ولاعبة سويسرا السمراء التى تبلغ من العمر ٢٠ عاما. كانت سنة ١٩٩٨ هى ميلادها التنسى فقد حققت ٥ ألقاب لتصبح اللاعبة رقم ١٨ في العصر الحديث للتنس التى تحقق ٥ بطولات أو أكثر في نفس العام وجاءت أقوى لانتصاراتها في فلاشينج ميدو (أمريكا المفتوحة) باقصاء صاحبة اللقب ٥ مرات شتيفى جراف لتصبح اللاعبة رقم ١١ التى تهزم جراف في جراند سلام منذ ١٩٨٧، ولتصل لدور الثمانية لثانى مرة في حياتها بعد أن وصلت لنفس الدور في نفس العام برولان جاروس، حيث خسرت من أرانشيا سانشيز التى أحرزت اللقب.

كذلك سجلت أسرع سادس ارسال للسيدات بسرعة قدرها (١٨١.٨ كم/ساعة) كما انها في طريقها للحصول على ثانى ألقابها في هانوفر جرين ست بألمانيا هزمت ايفا مايولى (بطلة فرنسا المفتوحة ١٩٩٧) ٦/١ - ٦/٣، وحققت انجازا كبيرا بخسارة نقطة واحدة فقط ومعها الارسال طوال المباراة!!

سجلها يحمل انتصارات على كل من ساندرين تستود، مارتينا هينجس، يانا نوفوتنا، ناتالى توزيا، ساباينا أبلمنز، اماندا كوتزر.

وحققت مع النمساوية باربارا شيت أول ألقابها في الزوجى بعد هزيمة المصنفتان الاوليين هينجس ونوفوتنا في نهائى بطولة هامبورج ٩٨.

وتشتهر شنيدر بكفاحها الشديد وعدم اليأس.

بقى أن تعرف أن أسرة شنيدر تمارس التنس كهوايتهم المفضلة وهى تحب القراءة ومعجبة بطريقة أندريا أجاسى (التى لم يعقه طلاقه من بروك شيلدز عن الفوز ببطولة طوكيو متغلبا على بوريس بيكر) وتمارس التزحلق على المياه والويند سيرف والجولف وتصف نفسها بأنها هادئة لكنها في الملعب تتميز بالعنف والاصرار.

ومن المتوقع أن تكون من أشد المتنافسات على ألقاب دريم لاند كلاسيك.

■ ميرفت حسنين

آرانشا سانشيز وصلت قبل موعدها بـ٤٨ ساعة واشتراك باتى شنيدر بالكارت الخاص

■ ليزا ريموندا

■ الغردقة تعيش اياما رياضية مثيرة برعاية مؤسسة الاهرام لبطولة الاسكواش الدولية

اليوم ختام الدور التمهيدى لبطولة الجائزة الكبرى:

اندرو شيلى: مصر تنظم أفضل بطولتين للسيدات في عالم الاسكواش

تختتم اليوم مباريات الدور التمهيدى لبطولة الجائزة الكبرى للاسكواش للسيدات التى تنظمها مؤسسة الأهرام بالتعاون مع محافظة البحر الأحمر تحت رعاية اللواء سعد أبوريدة محافظ البحر الأحمر وذلك في الفترة من ١٥ إلى ١٩ ابريل الحالى على الملعب الزجاجى المقام على جزيرة في قلب البحر الأحمر بفندق ماريوت الغردقة.

تبدأ المباريات اليوم في السادسة والنصف مساء، وقد رأت اللجنة المنظمة اقامة المباريات في هذا التوقيت لتفادى شمس الغردقة حتى لا تصاب اللاعبات بالارهاق أما مساء فيكون الجو معتدلا جميلا وهو ماتعشقه نجمات العالم في الغردقة الجو والبحر والاسكواش.تقام اليوم أربع مباريات: مباراتان في كل مجموعة حيث تلتقى في المباراة الاولى الانجليزية سوزان هورنر مع النيوزيلاندية ليليان جويس في المجموعة الاولى.. وفي المجموعة الثانية تلعب في السابعة والربع الانجليزية كاس جاكمان مع الاسترالية سارة فيتز جيرالد في مباراة من المتوقع لها لن تكون قوية ثم تقام المباراة الثالثة ايضا في المجموعة الثانية بين الالمانية سابين شونا مع الجنوب إفريقية ناتالى جرينجر، وتختتم مباريات اليوم بمباراة بطلة العالم ميشيل مارتين مع الانجليزية كارول أونيز.. وعلى ضوء نتيجة مباريات اليوم يتحدد الترتيب النهائى للمجموعتين الاولى والثانية بعد انتهاء الدور التمهيدى.وتتأهل الأولى والثانية من كل مجموعة إلى الدور قبل النهائى غدا حيث تلعب أولى للمجموعة (أ) مع الثانية من المجموعة (ب) في السادسة والنصف مساء وتعقبها مباراة أولى المجموعة (ب) مع ثانية المجموعة (أ) وكانت قد اقيمت أمس أربع مباريات في ثانى أيام البطولة حيث لعبت في المجموعة الاولى سوزان هورنر مع كارول اونيز، والاسترالية ميشيل مارتين مع النيوزيلاندية ليليان جويس.. وفي المجموعة الثانية لعبت الانجليزية كاس جاكمان مع الألمانية سابين شونا والاسترالية سارة جيرالد مع الجنوب إفريقية ناتالى جرانيجر.

ويحرص اللواء سعد ابوريدة محافظ البحر الأحمر على ان يكون أول الحضور لمتابعة المباريات جميعها يوميا وقد حضر أمس أيضا الدكتور لطفى قلينى رئيس جهاز الرياضة ومعه طلعت جنيدى رئيس قطاع البطولة.. حيث اشاد بالمستوى التنظيمى للبطولة وحفل الافتتاح الذى اخرجه الدكتور عبدالمنعم كامل الذى يعود غدا ومعه د.مصطفى ناجى وذلك للتحضير لحفل الختام الذى تشارك فيه ايضا فرقة النيل الدولية.

وصرح اللواء سعد أبوريدة محافظ البحر الأحمر بأن بطولة الجائزة الكبرى لأسكواش السيدات اصبحت بطولة الغردقة نفسها، واصبح جميع مسئولى وابناء المحافظة يعتبرونها بطولتهم الخاصة ولذلك يتفانى الجميع في المحافظة على خدمة البطولة والعمل بها والحرص على راحة اللاعبات وضيوف البطولة ليعود الجميع محملا بذكرى جميلة عن الغردقة والبطولة مثلما حدث العام الماضى.. وقال محافظ البحر الأحمر أن نجاح بطولة العام الماضى وصدى نجاحها وصلنا من خلال متابعة تأثيرها في الصحافة العالمية والتى ظلت تتحدث عن البطولة لمدة سبعة أشهر تقريبا خاصة الصحافتين الانجليزية والاسترالية لهذا النجاح الكبير الذى لم يكن متوقعا لها ولكنهم ذهلوا من التنظيم الرائع للبطولة وجمال محافظة البحر الأحمر وطبيعتها الخلابة وصرح اللواء سعد أبوريدة بأن الغردقة ستواصل مسيرتها في تنظيم بطولات عالمية جديدة لتشجيع السياحة الرياضية في مصر مثل بطولة دولية عالمية للكرة الشاطئية، وهناك خطوات تنفيذية لانشاء قرية أوليمبية حتى تكون السياحة الرياضية أحد عناصر الجذب السياحية لمحافظة البحر الأحمر.

وعلى جانب لخر اشاد اندرو شيلى مسئول منظمة اسكواش التنس للمحترفات بتنظيم البطولة هذا العام وقال ان اهم ما يميز مؤسسة الأهرام في مجال تنظيم البطولات هو التجديد المستمر في التنظيم وهو ماحدث في افتتاح البطولة وقال لن مصر خاصة مؤسسة الأهرام اصبحت تنظم الآن اكبر بطولتين للسيدات في تاريخ الاسكواش وهما بطولة الأهرام وبطولة الغردقة.. وقال ان البطولات المصرية تجتذب اللاعبات لارتفاع جوائزها المالية وكذلك لحسن التنظيم وكرم الضيافة.

وعن المستوى الفنى للبطولة اضاف اندروشيلى لن بطولة هذا العام قوية جدا إلا أن المتوقع هو لن تحافظ الاسترالية ميشيل مارتين على لقبها وتؤكد جدارتها باحتلال قمة العالم وذلك بسبب ارتفاع مستواها الفنى جدا منذ نهاية العام الماضى حتى انتزعت قمة العالم من منافستها ومواطنتها سارة فيتز جيرالد. وقال ان منافسة مارتين هذا العام قد تكون المصنفة الثالثة كاسى جاكمان وليس سارة كما هو متوقع.

رعاة البطولة

● المجلس الاعلى للشباب والرياضة، وزارة البترول، وزارة السياحة، مصر للطيران، المقاولون العرب، شركة ايماك وهى شركة مرسى علم للتنمية (إيماك)، موبينيل، شركة سيستل، فيلار، مياه بركة، شركة النيل للتنمية العقارية، جبنة ميلكانا، شركة مارو بيتش، ورويال أزور.

المركز الصحفى

● التجمع الكبير للوفود الاعلامية بالبطولة سواء المحلية أو العالمية دفع اللجنة المنظمة إلى انشاء مركز صحفى بالتعاون مع هيئة الاستعلامات تشرف عليه السيدة نادية شاكر المسئولة عن المراسلين الاجانب الموجودين بمصر.

الضيافة في ماريوت وشيراتون

● اصول الضيافة المصرية موجودة هنا بالغردقة في محافظة البحر الأحمر ومحافظها اللواء سعد أبوريدة.. في ماريوت الغردقة، حيث تقام البطولة وكذلك فندق شيراتون الغردقة..

■ إيناس مظهر

قبل بطولة الأهرام «دريم لاند» الدولية لليد

«فراعنة» مصر يواجهون منتخب الكويت الثلاثاء القادم

يدخل المنتخب الوطنى لكرة اليد اليوم مرحلة جديدة من إعداده لبطولة الأهرام «دريم لاند» الدولية الرابعة لكرة اليد حيث يعسكر الفريق باحد الفنادق الكبرى القريبة من صالة النادى الأهلى التى سيتدرب المنتخب فيها حتى موعد بطولة الأهرام «دريم لاند» والتى ستنطلق يوم ٢٥ ابريل الجارى بمشاركة منتخبات الجزائر واليونان وتركيا بجانب منتخب مصر.

ويشارك في التدريبات جميع اللاعبين بمن فيهم حسين زكى الذى نجحت جهود المهندس خالد مرتجى المدير الادارى في الحاقه بجهاز الرياضة العسكرى ووافق اللواء مصطفى كامل رئيس الجهاز العسكرى ومساعده العقيد محمد مشهور على تفرغ اللاعب لمنتخب مصر باعتباره في مهمة وطنية. ويلتقى المنتخب الوطنى الثلاثاء المقبل مع منتخب الكويت بصالة النادى الأهلى وهى البروفة الاخيرة لبطولة الأهرام خاصة ان منتخب الكويت الذى سيشارك ايضا في بطولة العالم السادسة عشرة على كأس «دريم لاند» والتى ستقام بمصر ضمن المجموعة الثالثة التى تجرى منافساتها بالإسماعيلية.

وأكد الدكتور كريم مراد المدرب العام للمنتخب ان معسكر الاسكندرية جاء مفيدا للغاية خاصة ان روح التنافس وضحت على جميع اللاعبين وفى كل المراكز تقريبا من اجل حجز مكان ثابت في القائمة الاساسية التى ستخوض منافسات بطولة الأهرام «دريم لاند» الدولية، واضاف المدرب العام ان هناك نوعا من الانسجام التام بين اللاعبين الكبار والصغار والجميع يؤدى برجولة واخلاص من أجل الظهور بمستوى راق والفوز بالبطولة كهدف ضمن الأهداف التى حددها الجهاز الفنى للمرحلة المقبلة.

ومن جهة أخرى قرر الدكتور حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد ان يخوض منتخب الشباب الذى يقوده د.سيد سليمان تصفيات المنطقة الخامسة الافريقية المؤهلة لدورة الالعاب الافريقية التى ستقام في سبتمبر المقبل بجنوب افريقيا. خاصة ان الاتحاد فوجئ بحضور منتخب كينيا للمشاركة في التصفيات المقرر اقامتها بالقاهرة ولم تحضر باقى منتخبات المنطقة الخامسة وهى منتخبات أوغندا والصومال واثيوبيا وتم الاتفاق على أن يلعب منتخب مصر «الشباب» مع منتخب كينيا مباراتين غدا وبعد غد بصالة النادى الأهلى ويصعد الفائز بنتيجة المباراتين للمشاركة في دورة الالعاب الافريقية.

وعلى الجانب الآخر اجتمع د.حسن مصطفى واللواء فريد حجاج وكيل الاتحاد مع عبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون وناقشوا التفاصيل الخاصة بحفلى الافتتاح والختام لبطولة العالم والتى كلفت اللجنة العليا المنظمة للبطولة وزارة الاعلام بالاشراف عليهما، وتقرر ان يشتمل حفل الافتتاح على طابور العرض والكلمات الخاصة برئيس اللجنة المنظمة ورئيس الاتحاد الدولى ويتضمن الحفل ٣ فقرات فنية لاتزيد على نصف ساعة وهى عبارة عن استعراض موكب فرعونى ثم استعراض لحملة الزهور وأخيرا استعراض بالكرات المضيئة ويختتم المهرجان باغنية البطولة للمطرب هشام عباس.

وسوف يخرج الحفل يحيى العلمى رئيس قطاع الانتاج بالتليفزيون ويشرف على العروض د.ماجدة عز رئيسة لجنة الافتتاح والختام ويشارك في العروض طلاب كلية التربية الرياضية بالزقازيق. التدريب يتم حاليا بشكل فردى وسيتم تجميع الفقرات بالصالة الكبرى فور الانتهاء من أرضيتها.

وأكد الدكتور حسن مصطفى ان الكسندر كاشينكوف رئيس الاتحاد الروسى وعضو الاتحاد الدولى سوف يحضر خلال بطولة الأهرام للتفتيش على الصالات والتجهيزات، كما سيحضر د.لاتج فرت رئيس اللجنة الطبية بالاتحاد الدولى يوم ٢٧ أبريل لزيارة الملاعب والتعرف على الأماكن المخصصة للحصول على العينات وزيارة المستشفيات. وسوف يقيم الدكتور لاتج دورة تدريبية يحاضر فيها عن كيفية الحصول على العينة حتى يتم فحصها ومعرفة نتيجتها.



■ تصويبة قوية من اشرف عواض نجم منتخب كرة اليد

فى مهرجان تكريم «نجم مصر» هشام عبد الرسول

المنتخب الوطنى يفوز على منتخب الصعيد ٢ / ١ فى لقاء متوسط المستوى باستاد المنيا

حقق المنتخب الوطنى الأول لكرة القدم الفوز على منتخب الصعيد ١/٢ فى لقاء الفريقين الودى الذى اقيم امس باستاد المنيا فى مهرجان تكريم هشام عبد الرسول لاعب المنيا والمنتخب الوطني السابق بعد لقاء خرج متوسط المستوى جيدا فى بعض فتراته حيث شهد هجوما متبادلا من الطرفين.

جاءت المباراة بعيدة عن الطابع الدولى ورغم ذلك فيمكن القول انها كانت تجربة مفيدة للمنتخب الوطنى خاصة لاكتشاف الأخطاء الدفاعية التى وقعت من لاعبيه فى الشوط الثانى فى اطار الطريقة التى لعب بها الجوهرى وهى ٤ ـ ٤ ـ ٢.

انتهى الشوط الأول بتقدم المنتخب الوطني بهدف أحرزه حسام حسن، وفى الشوط الثاني أضاف عبد الظاهر السقا الهدف الثاني بينما أحرز هدف منتخب الصعيد اللاعب محمد عبد المجيد بدا المنتخب الوطنى بتشكيل مكون من عصام الحضري، وابراهيم حسن، وعبدالظاهر السقا، وحسام عبدالمنعم ومحمد يوسف وهشام عبدالرسول وهادى خشبة وياسر ريان وسامى الشيشيني وحسام حسن وعلى ماهر. أما منتخب الصعيد فبدأ اللقاء بتشكيل مكون من هشام السيد فى حراسة المرمى وعماد النحاس وابراهيم صدقى ومحمد على موسى وسعيد ابراهيم وحسين صلاح، واشرف يوسف وايمن شوقى وحسين عبداللطيف وعلاء ابراهيم واحمد الكاس.وقاد منتخب الصعيد المدرب عزيز جرجس وادار المباراة الطاقم المكون من رضا البلتاجي ومعه كل من محمد عبدالكافى وشعبان صادق والحكم الرابع حسام صلاح.

بدأ اللقاء سريعا بعد مهرجان كروى شارك فيه نجوم الفن والرياضة وكانت لفتة طيبة من محمود الجوهرى المدير الفنى لمنتخب مصر باشراك هشام عبدالرسول مع المنتخب الوطنى واعطائه شارة الكابتن.. ومع الدقيقة الاولى للمباراة ينجح هشام عبدالرسول بالتعاون مع حسام حسن فى تسجيل هدف المنتخب الوطنى الاول بعد ان تلقى هشام الكرة.. وارسلها لحسام حسن داخل منطقة جزاء منتخب الصعيد الذى سددها مباشرة فى المرمى.

تشهد المباراة بعد ذلك محاولات متبادلة من الفريقين لتهديد مرمى الاخر ومن اول هجمة منظمة لمنتخب الصعيد يهدر احمد الكاس اول فرصة للفريق عندما تلقى كرة علاء ابراهيم وهو على بعد ياردات من المرمى لكنه سدد الكرة وانقذها عصام الحضرى حارس المنتخب الاول ثم ينفرد احمد الكاس مرة اخرى بمرمى المنتخب الوطنى من كرة حسين عبداللطيف ولكنه يتباطأ لينقذ الدفاع الصعيدى الموقف.

وبعد مرور ١٠ دقائق يطلق حكم المباراة رضا البلتاجي صفارته ايذانا باعتزال هشام عبدالرسول الذى طاف الملعب محييا الجماهير الغفيرة التى احتشدت فى المدرجات لتكريمه ثم حيا لاعبى الفريقين والحكام وتلقى العديد من الهدايا من نجوم الفن والرياضة وتحية من اللاعبين جيل منتخب مصر عام ١٩٩٠ الذين عاصروا هشام فى منتخب مصر وساهموا جميعا فى التأهل لكأس العالم بايطاليا.

ويدفع الجوهرى باللاعب وليد صلاح بدلا من هشام عبدالرسول وتستأنف المباراة بمواصلة الفريقين للهجمات سواء من العمق أو الاجناب ويهدر كل فريق فرصة من انفراد بالمرمى الاول لمنتخب الصعيد، اهدرها علاء ابراهيم والثانية لوليد صلاح للمنتخب الوطني.. ويشهد منتخب الصعيد لجراء عدة تغييرات فى صفوفه.

وتشهد نهاية الشوط الاول هجوما اوضغط للمنتخب الوطني يسفران عن اهدار لخر واخطر هجمة عندما رواغ ياسر ريان ورفع كرة عالية انقض عليها حسام حسن برأسه تصطدم بالعارضة ويلتقطها الحارس لترتد إلى على ماهر بدلا من لن يسدد فى المرمى سدد خارجه.

شوط متقلب

مع بداية الشوط الثانى لجرى محمود الجوهرى عدة تغييرات فى صفوف المنتخب الوطني حيث دفع بكل من عبد الحميد بسيوني وخالد بيبو وبشير التابعي وسعد عبد الباقي وأسامة نبيه بدلا من حسام حسن وعلى ماهر وحسام عبد المنعم وسامى الشيشيني وياسر ريان.

وفى ظل التغييرات التى اجراها الفريقان انخفض المستوى العام للمباراة وجاء الشوط الثاني اقل مستوى من الأول خاصة للمنتخب الوطني ـ مما اعطى الفرصة لمنتخب الصعيد ليسيطر على معظم فترات هذا الشوط الذى بدأ بهجوم متبادل دون خطورة على مرمى الفريقين وفى الدقيقة الـ ١٤ ينجح عبد الظاهر السقا فى احراز الهدف الثانى لمنتخب مصر اثر ضربة ركنية رفعها اسامة نبيه ترتد من دفاع الصعيد عدة مرات لتجد فى النهاية رأس السقا الذى ارسلها قوية فى المرمى.

ثم يخرج عصام الحضرى حارس المنتخب الوطني ومعه وليد صلاح ويحل محلهما ناصر فاروق وايمن الجمل.

ويسيطر منتخب الصعيد ويشن هجوما متواصلا لتعديل النتيجة خاصة من الناحية اليسرى التى برز فيها اللاعب احمد فرغلي ولجأ المنتخب الوطني للدفاع وينفرد فرغلي بمرمى المنتخب الوطني ويسدد كرة قوية ينقذها ناصر فاروق ويرد عليه عبد الحميد بسيوني بكرة أخرى من انفراد بمرمى منتخب الصعيد تعلو العارضة. وفى الدقيقة ٢٢ يحرز منتخب الصعيد هدفه الأول إثر تسديدة قوية من أحمد فرغلى انقذها ناصر فاروق ولكنها ارتدت منه الى محمد عبد الحميد الذى لم يتوان فى تسديدها داخل المرمى.

رفع هذا الهدف من معنويات لاعبى منتخب الصعيد الذين واصلوا هجومهم على مرمى المنتخب الوطني الذى اعتمد لاعبوه على الهجمات المرتدة واهدروا عدة فرص كانت كفيلة بتحقيق التعادل لكنهم فشلوا فى ذلك لتنتهى المباراة بفوز المنتخب الوطني.




■ لقطة من مباراة المنتخب القومى مع منتخب الصعيد

■ محمد الخولى

قبل الاجتماع الطارئ لمجلس ادارة الزمالك

قبول استقالة منير حسن.. وتأكيد احترام الشرعية

اتفاق على إعداد مذكرة تطلب من إتحاد الكرة تخفيف العقوبات



■ كمال درويش فى حديث مع محمد عبدالرحمن فوزى

بدا مجلس ادارة نادى الزمالك اجتماعه الطارئ فى السابعة مساء أمس برئاسة الدكتور كمال درويش رئيس النادى، وحتى صدور الطبعة الاولى من الأهرام لم يكن الاجتماع قد انتهى.

وكان المجلس قد أجل الاجتماع من أمس الأول إلى مساء أمس بسبب عودة الدكتور كمال درويش إلى القاهرة فى ساعة متأخرة قادما من الإمارات حيث كان يحضر مؤتمرا علميا.

وكانت النية تتجه فى بداية الاجتماع لاصدار بيان يؤكد المجلس فيه حرص نادى الزمالك كقلعة رياضية كبرى فى مصر على الالتزام بالشرعية وبكل ماتقضيه من الاستمرار فى المسابقات الرياضية المختلفة فى اطار التنافس الشريف والروح الرياضية واحترام الشرعية.

على ان يتضمن البيان ايضا مطالبة نادى الزمالك اتحاد الكرة ومن خلال القنوات الشرعية باعادة النظر فى العقوبات المفروضة على نادى الزمالك وعلى فاروق جعفر المدير الفنى ومحمد صبرى وخالد الغندور لاعبى الفريق الاول للكرة حيث ان العقوبات جاءت «مغلظة».

وسوف يتقدم مجلس ادارة النادى بمذكرة بهذا المعنى لاتحاد الكرة ومن خلال الطرق الشرعية.

وقد شكر مجلس ادارة نادى الزمالك جماهير الكرة عامة وجماهير الزمالك خاصة على تحليها بالوعى الرياضى ووعدها المجلس بأن يبذل الجهاز الفنى واللاعبون اقصى الجهد للحصول على بطولة كأس مصر لتعويض الجماهير ومواصلة المنافسة على كأس الاتحاد الافريقي.

وعلم مندوب «الأهرام» ان هناك اتجاها قويا داخل المجلس لايقاف بعض اعضاء النادى العاملين الذين تجاوزا اللياقة فى المناقشات وخرجوا عن الاطار العام للشرعية، وسوف يتخذ المجلس قرارا بتجديد الثقة بالجهاز الفنى الحالى وعدم تعيين جهاز جديد من بين الاسماء المرشحة من ابناء النادى رغم ان فاروق جعفر لن يتمكن من ادارة المباريات من داخل الملعب فى الفترة القادمة والفريق يحتاج لمدير فنى يقوده اثناء المباريات وكان هناك اتجاهان الأول يقضى باقالة الجهاز باكمله واعارة أبورجيلة من مدرسة الكرة يتولى مهام المدير الفنى وأحمد مصطفى من قطاع الناشئين ليتولى منصب مدير الكرة والاتجاه الثانى يقضى ببقاء افراد الجهاز مع تعيين أبورجيلة مديرا فنيا حتى نهاية الموسم وقد سادت حالة من الهدوء على المناقشات والتى جاءت عقلانية بعيدا عن التشنجات من أجل مصلحة الزمالك.

وسوف يوافق المجلس على قبول استقالة منير حسن عضو مجلس الادارة التى تقدم بها إلى الدكتور امير الرفاعى مدير عام النادى.

وقد ابدى بعض الاعضاء اسفهم لعدم دراسة اتحاد الكرة للاحتجاج الذى تقدم به الزمالك قبل اجتماع اتحاد الكرة الأخير الذى اتخذ فيه اتحاد العقوبات على الزمالك. وكان المجلس قد شرح فى احتجاجه الظلم الذى تعرض له النادى على مدار موسم كامل شهد عداء تحكيما ادى إلى ايقاف رضا البلتاجى وعبدالحميد رضوان ومحمد ضياء واحمد الشناوى.

والمذكرة الجديدة التى سيتقدم بها الزمالك إلى المجلس الاعلى واتحاد الكرة سوف تتضمن تساؤلا عن كيفية تطبيق عقوبتين على خطأ واحد وهو أمر غير موجود فى القوانين خاصة ان لائحة اتحاد الكرة التى وضعها واعترف خلالها بالانسحاب تنص على اعتبار المنسحب مهزوما ٢/صفر ويخصم ٩ نقاط من رصيده وتغريمه ١٥٠ الف جنيه. والمفروض ان العقوبة تشمل النادى ولاعبيه وجماهيره وجهازه الفنى فلماذا تم توقيع عقوبة ثانية على نفس الخطأ؟! خاصة ان تقرير الحكم الفرنسى مارك باتا لم يشر إلى ارتكاب اى خطأ من جانب المدير الفنى أو اللاعبين يستوجب العقاب والمفترض ان يؤخذ بتقرير الحكم.

■ عمرو الدردير

هيلد أصر على استدعاء هانى سعيد والتدريب مرة واحدة ليلا استعدادا للقاء اريتريا غدا!

مباراة الغد.. بوابة لعبور النجوم الجدد الى رحلة تحقيق الذات فى جنوب افريقيا وسيدنى

من المؤكد ان جماهير الإسكندرية.. ستثبت من جديد غدا ان الكرة المصرية ليست الأهلى والزمالك فقط ولا دورى او كاسا فحسب.. بل ان المنتخبات القومية هى العماد الأساسى فى عشقها لكرة القدم، عندما نتوجه جميعا الى استاد الاسكندرية لمؤازرة منتخب مصر الأوليمبى الذى اختار الثغر مسرحا ليسدل عنه الستار امام الجماهير المصرية فى بداية مشواره الرسمى بعد مرحلة استعداد استغرقت ما يقرب من العام.

المنتخب الأوليمبى على موعد غد للقاء العودة مع نظيره الاريترى فى الدور قبل النهائى لتصفيات دورة الألعاب الأفريقية التى ستقام نهائياتها فى جنوب افريقيا خلال سبتمبر المقبل. وكان لقاء الذهاب بين الفريقين قد انتهى فى أسمرة يوم ٣ ابريل الحالى بالتعادل بدون اهداف.. ويأمل الجميع أن يتخطى الفريق مباراة الغد حيث لا يتبقى امامه بعدها سوى لقاء اوغندا فى الغالب بعد تقدمها على كينيا فى نيروبى ٢/صفر خلال لقاء الذهاب لنفس الدور وفى الدور النهائى للتصفيات خلال يوليو القادم.

وايا كانت الفرصة مواتية للمنتخب المصرى فى لقائه غدا مع المنتخب الاريترى الذى لم يحصل على ما حظى به نظيره المصرى من اهتمام ورعاية واعداد واحتكاك، الا ان الأمر داخل المعسكر المصرى يسعى من خلال لقاء الغد العبور رسميا الى قلوب الجماهير المصرية فى مستهل طريقه لا فى تصفيات الدورة الافريقية فحسب بل الى ما هو اهم حيث تصفيات دورة سيدنى الأوليمبية اعتبارا من شهر يونيو القادم عندما يواجه القوى الإفريقية الجديدة ممثلة فى المنتخب المالى فى مباراتى ذهاب وعودة يتحدد على ضوء نتيجتهما الصاعد منهما الى دورة التصفيات الرباعية النهائية للدورة الأوليمبية، وهو الإنجاز الذى يسعى المنتخب المصرى لتكراره بعد ١٦ عاما ابتعدت خلالها الكرة المصرية عن الدورات الأوليمبية منذ بلوغها نهائيات لوس انجلوس عام ٨٤ فى أمريكا.

المنتخب الأوليمبى المصرى يعيش لاعبوه وجهازهم الفنى حالة من التحدى الداخلى.. وهو التشكيل الذى صادفه سوء حظ لم يجد المسئولون عنه فى اتحاد الكرة أى مبرر له منذ تكوينه قبل اربع سنوات كمنتخب للناشئين لم يحظ بالوصول الى النهائيات الإفريقية. وعندما بلغها فى مرحلة الشباب لم ينعم بتذكرة الوصول الى نهائيات كأس العالم.. واليوم بعد ان حقق الشق الأول من مهمته فى تقديم جيل كامل للكرة المصرية اصبح عماد الفرق الأولى للأندية المشاركة فى القسم الممتاز تتهافت على ضمهم الأندية الكبيرة. لم يعد امامه سوى خوض رحلة تحقيق الذات على المستوى القومى، حيث تحول الى مستوى سنى يحاسب على النتائج المحققة ليس إلا.. كما أن عناصره التى اصبحت الآن نجوم انديتها قد اينعت ثمارها وتشكلت خبراتها، وحان وقت اثبات الذات واللحاق بركب الاحتراف الخارجى الذى لا يعترف الا بالتألق على المستوى الدولى للاعبين، مثلما حدث لنجوم المنتخب الأول بعد إنجازهم الكبير فى بوركينا فاسو الذى بدأوا بعده اكبر عملية لاحتراف اوروبى فى تاريخ الكرة المصرية.

الأمر بالنسبة للمنتخب الأوليمبى لا يتوقف عند تحديه الداخلى فحسب، ولكنه مطالب امام الرأى العام الكروى بالحفاظ على الإنجاز الذى تمكن من تحقيقه على المستوى الإفريقى المنتخب الأولمبى السابق عندما احرز الميدالية الذهبية لدورة الألعاب الإفريقية عام ٩٥ التى أقيمت فى زيمبابوى.

وربما يكون المنتخب الأولمبى الحالى اكثر حظا مما سبقه عندما ساقته الظروف الى الانفتاح على المنتخب الأول بإصرار من الكابتن محمود الجوهرى على الاستعانة ببعض عناصره مثل ايمن عبد العزيز والدومانى وسيد عبد الحفيظ ووليد صلاح، مما ساهم فى صقلها دوليا، كما وجهته ظروف مماثلة الى الانفتاح الى مستوى سنى اقل باتساع قاعدته السنية لتشمل لاعبى منتخب الشباب السابق لدى خروجه من تصفيات افريقيا لمرحلته السنية. فعادت اليه بعض عناصره الأصلية مثل احمد صلاح حسنى وابراهيم سعيد، بالاضافة الى الاستعانة بمحمد حمص وامير عبد الحميد ورامى عادل وعمرو الدسوقى وهانى سعيد.. بل ان تشكيلته امتدت الى بعض عناصر منتخب الشباب الحالى ممثلا فى رضا شحاتة مهاجم المنصورة الصاعد، وذلك فى اطار من تواصل الأجيال وتناغم المنتخبات القومية نحو هدف واحد من خلال سياسة جديدة على الكرة المصرية نجح فى ترسيخ قواعدها المهندس هانى ابو ريدة المشرف العام على الفرق القومية فى صمت ومثابرة.

المنتخب الأوليمبى امتدت عملية تغيير جلده الى قمة جهازه الفنى بإحلال المدرب الألمانى زيجفرد هيلد فى المركز الشاغر باستقالة المدرب الوطنى حلمى طولان الذى وضع القواعد الأساسية لهذه الحلقة من مسلسل تواصل الأجيال، غير ان استمرار جهازه الفنى للمعاون علاء مرسى المدرب العام وحسن على مدرب حراس المرمى كان له الأثر الواضح فى عدم تأثر الفريق بهزة التغيير، لا سيما وان الثانى يتمتع بخبرة تدريبية عالية توجها علاء مرسى بالحصول على اعلى الشهادات التدريبية على مستوى العالم فى ليبزيك.

وسريعا ما تخطى الفريق مرحلة التغيير على جميع مستوياتها.. ورغم حداثة المدرب الألمانى مع الكرة المصرية. وما يتبع ذلك عادة من تغيير بعض المفاهيم فإن التصاق علاء عبد العزيز مدير العلاقات العامة باتحاد الكرة والمدير الادارى للفريق بالوافد الجديد مهد الطريق لاستيعاب الحزم الألمانى تدريبا وسياسة، لاسيما مع المستجدات التى قد يراها البعض غير مفهومة من جانب المدرب الألمانى، بإصراره على استدعاء هانى سعيد المحترف فى بارى الإيطالى ولم يبد بعد الاعتماد عليه فى التشكيل الأساسى، وتفضيله البقاء فى القاهرة للتدريب على ملاعبها فى وضح النهار وعدم التوجه الى الاسكندرية الا قبل المباراة بـ ٤٨ ساعة فقط مصطحبا ١٨ لاعبا



■ هيلد

■ علاء مرسى مدرب الفريق مع عبدالواحد السيد وايمن عبدالعزيز

■ أسامة إسماعيل

المنتخب الأوليمبى يتدرب بالاستاد ومنتخب إريتريا بسموحة

١٢ ألف تذكرة للمباراة.. ومؤازرة الجماهير ضرورة

يختتم منتخبنا الوطني ومنتخب اريتريا اليوم استعداداتهما للمباراة المرتقبة بينهما، غدا الأحد على الأضواء الكاشفة باستاد الإسكندرية فى الساعة السابعة وربع مساء.. وحول الاستعدادات لهذه المباراة صرح طلعت فواز رئيس منطقة الاسكندرية لكرة القدم بأن المنطقة شكلت لجنة برئاسة عامر حسين مدير المنطقة للاشراف على المباراة وقد انتهت اللجنة من وضع جميع الاستعدادات، حيث تم طبع ١٢ الف تذكرة للمباراة ويناشد فواز الجماهير ضرورة الحضور لمؤازرة المنتخب كما فعلت جماهير بورسعيد فى المباريات الدولية للمنتخب. وقال ان رابطة المشجعين السكندريين سوف تستقبل اللاعبين بالورود لتهيئتهم نفسيا لاداء مباراة جيدة وكان منتخب اريتريا قد وصل الى الاسكندرية مساء يوم الخميس الماضى وتدرب مساء نفس اليوم بالاستاد ثم تدرب ظهر الجمعة بسموحة ويختتم تدريباته اليوم ايضا بسموحة.

اما المنتخب الوطنى فقد وصل الى الاسكندرية صباح الجمعة ويتدرب الليلة بالاستاد استعدادا لمباراة الغد.

ويذكر أن نتيجة المباراة الأولى بين المنتخبين كانت التعادل السلبى بدون أهداف وفوز مصر بالمباراة غدا يؤهلها للصعود للأدوار التالية فى تصفيات بطولة الألعاب الأفريقية القادمة فى جوهانسبرج.

المعادن يهزم سموحة ٦ / ١ ويتصدر دورى كرة القدم النسائية



■ فريق المعادن تفوق على فريق سموحة (تصوير : عصام شكرى)

فاز فريق انسات المعادن على سموحة ١/٦ فى المباراة التى اقيمت بين الفريقين عصر امس بالاسكندرية، وقدم الفريقان عرضا جيدا فى فنون اللعبة نجحت خلاله لاعبات سموحة فى السيطرة على الشوط الاول تماما ولم يكن لفريق المعادن اى خطورة تذكر على مرمى سموحة باستثناء كرة واحدة خطفتها وسام عثمان من دفاع سموحة لتسجل الهدف الاول فى الدقيقة ١٧ من الشوط الاول، وبعد اربع دقائق نجح فريق سموحة فى خطف التعادل عن طريق لاعبته منى عبدالحميد، وقبل نهاية الشوط الاول بدقائق سجلت وسام عثمان الهدف الثانى للمعادن لينتهى الشوط الولى ١/٢، وفى الشوط الثانى تالقت وسام عثمان واحرزت هدفين متتاليين لفريق المعادن لتصبح النتيجة ١/٤ وهنا يتمكن الاحباط من دفاع سموحة، ليستثمره هجوم المعادن وتنجح ريهام عثمان فى احراز الهدف الخامس، ثم تسجل الهدف السادس والاخير بهدف من ضربة جزاء احتسبها الحكم الدولى حسين على موسى لتنتهى المباراة ١/٦ لصالح المعادن الذى انفرد بقمة دورى كرة القدم النسائية.

الشوربجي رئيس اللجنة القانونية باتحاد الكرة:

أشعر براحة الضمير بعد انتهاء التحقيقات مع ثلاثي الزمالك

لم أتعرض لأى ضغوط خارجية ولم أقترح عقوبات محددة!؟

■ عادل الشوربجى

من المؤكد أن المستشار عادل الشوربجي نائب رئيس محكمة النقض ورئيس اللجنة القانونية باتحاد الكرة لديه الكثير جدا الذى يهم الناس ويستطيع أن يقوله خاصة بعد انتهاء التحقيقات التي اجريت بمعرفة اللجنة القانونية باتحاد الكرة، وصدور العقوبات على كل من «جعفر وصبرى والغندور».

كما ان المستشار الشوربجي لديه الكثير مما يبعث الطمأنينة فى قلوب انديه الدورى الممتاز التى تصارع على البقاء، خاصة وقد ترددت أقاويل كثيرة في الآونة الأخيرة عن احتمال حدوث تلاعب في نتائج مباريات الأسبوع الوحيد المتبقى في الدورى.

حول الأحداث المؤسفة والمثيرة لمباراة القمة فى الأسبوع الـ (٢٥) والقرارات التى اتخذها الاتحاد إزاءها كان للسبت الرياضي معه هذا الحوار:

● هل تشعر بارتياح الضمير بعد العقوبات التى وقعت على ثلاثى الزمالك؟

■ أشعر بارتياح الضمير تجاه التحقيقات التى أجريت، وكفالة حقوق كل من سئلوا .. وقد استجابت اللجنة القانونية لكل مطالبهم بما يكفل لهم حق الدفاع، وقد شهد بذلك أعضاء مجلس ادارة نادى الزمالك ممن حضروا التحقيقات، والمستشار القانوني لنادى الزمالك الذى كان مكلفا من قبل النادى بمتابعة سير التحقيقات.

● على أى أساس تم توقيع العقوبات؟

■ الاتهامات التى وجهت الى الثلاثة كان أساسها تقارير مراقبى لجنتى المسابقات والحكام، والحكم الرابع، وسكرتير لجنة الحكام المرافق للحكام الفرنسيين.. فضلا عن شريط المباراة، وشرائط بعض البرامج التليفزيونية، وملف التصريحات الصحفية التى قدمت للجنة.

● هل اعترف أى منهم بما تسب اليه من اتهامات ؟

■ الجميع نفى تماما ماورد بتقرير المراقبين فقد قال فاروق انه لم يدل بأى تصريحات فى الصحف لأنه «معتكف»، ولم يبرر ماورد على لسانه بالأشرطة التليفزيونية، وصبرى نفى أنه حرض زملاءه على ترك الملعب، وخالد الغندور تساءل: كيف تم تفسير الاشارة التى فعلها بيديه على أنها تعنى اتهام الحكام بالرشوة!!

● هل تعرضت اللجنة القانونية لضغوط خلال التحقيقات؟

■ مطلقا فقد كنا نتعامل مع الموقف من خلال الأوراق والمستندات.

● هل العقوبات جاءت نتيجة لتوصيات اللجنة ام انها قرارات للاتحاد منفردا؟!

■ حرصت فى هذا الموضوع على الا تشمل منكرتي توصيات بعقوبة محددة، انما بينت فى منكرتي ماتسب للثلاثة من اتهامات من واقع المستندات المقدمة. وكانت هناك مداولات بين أعضاء مجلس الادارة لاتخاذ القرار وماصدر فى النهاية هو قرار لمجلس ادارة الاتحاد.

● بماذا تعلل الموقف المتشدد لأعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة الذين كانوا يريدون شطب فاروق جعفر؟!

■ أنا لاأعلم من هم هؤلاء الأعضاء والذى أعلمه أن جميع أعضاء اتحاد الكرة كانوا متجردين تماما من عواطفهم، لأن مصلحة الكرة المصرية ومستقبلها هى رسالتهم.

● ماهى أبعاد العقوبات التى صدرت ضد الثلاثى فاروق وصبرى والغندور؟

■ بالنسبة لصبرى والغندور، فقد روعى ان تكون العقوبة محلية فقط حتى لاتقف عقبة أمام مستقبل كل منهما لو واتتهما فرصة الاحتراف بالخارج.. كما ان العقوبة لاتمنعهما من اللعب مع نادى الزمالك فى البطولات العربية والافريقية، وكذلك اللعب مع المنتخب الوطني.. أما بالنسبة لفاروق جعفر فلن يستطيع ممارسة مهنة التدريب داخل مصر لمدة عامين.

● هل هناك تداخل ما فى عمل كل من لجنة المسابقات واللجنة القانونية باتحاد الكرة؟

■ لايوجد أدنى تداخل فى عمل اللجنتين حيث ان لجنة المسابقات لها اختصاص أصيل تباشره وتصدر بشأنه قرارات فيما يعرض عليها.

وماترى اللجنة عرضه على مجلس الادارة تحيله اليه.. وقد يرى المجلس الاستئناس برأى اللجنة القانونية التى تقيده بالرأى القانوني فى الموضوع المعروض، فضلا عن أنه يوجد بعضوية لجنة المسابقات أحد رجال القانون الذى يعطيها الرأى فى بعض المسائل المعروضة على اللجنة التى لاتحتاج الى بحث مستفيض.

● هل من ضوابط خاصة سيتم اتباعها لضمان عدم التواطؤ فى الأسبوع الأخير للدورى الممتاز؟

■ لم يثبت أن هناك تواطؤا قد تم فى أى مباراة.. والرياضة مكسب وهزيمة ولابد من فائز ومهزوم فى كل مباراة.. وأنا كقاض لاآخذ بالشبهات مادام لايوجد دليل قاطع على الادانة!

● ماذا تعنى بـ«الدليل القاطع»؟

■ الدليل القاطع هو المؤيد بالمستندات التى لاتقبل الشك مثل الاعتراف..ورغم أن الاعتراف هو سيد الأدلة الا أنه قد يكون اعترافا من جانب واحد، وبذلك يحتمل الشك واليقين معا.

● هذا يوحى بانه من المستحيل اثبات جريمة التواطؤ .. ان وقعت؟!

■ لايوجد مستحيل، لكن كل جريمة يعاقب عليها القانون فى حالة ثبوتها.

● لكن هناك حالات صارخة، ونتائج غير منطقية لاندرى كيف مرت على اتحاد الكرة؟

■ لم تعرض علينا فى اللجنة القانونية أى مسائل، أو موضوعات متعلقة بوجود شبهة تواطؤ من خلال مباريات كرة القدم هذا الموسم فى جميع الدرجات.

● يرى البعض أن جميع العقوبات التى تتخذ داخل اللجنة القانونية غير رادعة على الاطلاق؟

■ العقوبات غالبا ماتكون متناسبة مع الحدث، لأن المسئول عن توقيع العقوبة - حينما يقضى بها - يكون قد أحاط بكل ظروف الواقعة وملابساتها التى لايعرفها الكثيرون.. فتظهر العقوبة غير رادعة.. وقد يرى مجلس الادارة وهو يوقع العقوبة أنه يستخدم الرأفة لظروف يقدرها هو.

● هل ترى أن نقل مباراتين لفريق يلعب بالقسم الثانى يتناسب مع عقوبة الاعتداء غير الانسانى على حكم دولى مرموق بحجم محمد ضياء؟

■ هذه الحالة لم تعرض على، ولاأعرف ملابساتها وظروفها.

● عقوبة الانسحاب - تحديدا - من احدى المباريات، هل تراها كافية؟

■ المادة ١٠٥ تعاقب الفريق الذى ينسحب من الدورى الممتاز بغرامة ١٥٠ ألف جنيه مع خصم نتيجة ٣ مباريات فاز بها .. وأعتقد أنها عقوبة كافية جدا.. وهناك نص فى اللائحة يقضى بمعاقبة المتسبب فى الانسحاب. فلو أن لاعبا حرض زملاءه أو اداريا بالفريق أو مدربا.. وأى أحد من عناصر اللعبة الثلاثة تتم معاقبة هذا الشخص بعقوبة يقدرها مجلس ادارة الاتحاد.. أما اذا كان المتسبب هو مجلس ادارة النادى ففى هذه الحالة يتم رفع الأمر للجهة الادارية لاتخاذ ماتراه فى هذا الصدد.

■ على بركه

لن يحدث أى تواطؤ فى نتائج مباريات الأسبوع الأخير للدورى الممتاز!!

و..لنا ملاحظة!

قد تكون العقوبات التى وقعها اتحاد الكرة ضد فاروق جعفر ومحمد صبرى وخالد الغندور، مجرد بداية لمواجهة حالة الفوضى والتسيب والاستهتار فى الملاعب، وهى حالة قديمة، شاع فيها عدم احترام القانون من الجميع.

ومنذ انتهاء دقائق القمة، ونحن نعيش فى مناقشات وجدل وحوار لايسمع فيه طرف الطرف الآخر، وانما هو صراع بين فريقين:فريق يجب أن يكون مع الأهلى، وفريق يجب أن يكون مع الزمالك. والقضية عندي أعمق بكثير من ذلك، وأكبر من الأهلى والزمالك، وهى شيوع الخطأ والفوضى والتعصب لمن يخرج على القانون، تحت شعار الولاء والحب والانتماء!

وظواهر ذلك ومؤشراته كثيرة وقديمة، وفى وقائع سابقة لم تؤخذ الامور بحسم، أو بعنف فى الأخذ بالقانون، وقواعد الرياضة ومفاهيمها مثل قبول رفض لاعب لقرار حكم، أو توجيه السباب لفريق، لايلعب، فى مباراة بين فريقين، وهى ظاهرة بغيضة، أن يسجل الأهلى هدفا فى مرمى فريق، فيهتف جمهوره ضد الزمالك، وأن يسجل الزمالك هدفا فى مرمى فريق فيهتف جمهوره ضد الأهلى!

وقد تبدو الواقعة بسيطة، لكنها مثل وقائع أخرى، كبرت، وكبرت مثل كرة الثلج، حتى وصلنا الى ماوصلنا اليه من فوضى وتسيب، واستهتار!

وليست القضية ويجب ألا تكون أنت مع من ضد من؟! وانما السؤال المهم: كيف نعود ونمارس الرياضة ونقبل الهزيمة ونشد على يد الفائز؟ كيف يلعب الأهلى مع الزمالك ولانضع جميعا أيدينا على قلوبنا حتى ينتهى اللقاء «على خير» هل هذا معقول؟ هل يحدث فى أى بلد فى الدنيا أن يحلم الناس بانتهاء مباراة رياضية «على خير»؟!

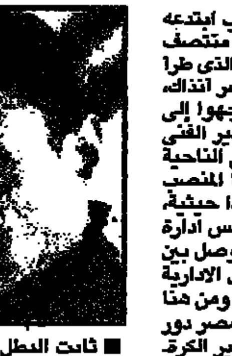
وليست القضية، هل عقاب جعفر كان كافيا أم كان يستحق أكثر من ذلك؟! .. كفانا هذا الجدل، وهذا التسطيح، وهذا التعصب البغيض المقيت المريض، وفكروا كيف تعود الرياضة الى ملاعبنا وهى ليست موجودة، لافى المدارس، ولافى الأندية، ولافى الشوارع؟!

حسن المستكاوى

قبل أن يسدل الستار على الموسم الكروى

اتجاهان متعارضان حول تعيين مدير كرة جديد فى الأهلى

زيزو والقيعى أهم المرشحين فى حالة إقصاء البطل


■ ثابت البطل


■ عدلى القيعى



«مدير الكرة» منصب ابتدعه النادى الأهلى فى منتصف الستينيات بعد التطور الذى طرأ على كرة القدم فى مصر آنذاك، المسئولون فى الأهلى اتجهوا إلى تخفيف الضغط على المدير الفنى للفريق وقصر دوره على الناحية الفنية على ان يتولى هذا المنصب شخص آخر يكون ذا حيثية، بتفويض من قبل مجلس ادارة النادى ليكون حلقة الوصل بين الطرفين وحل كل المشاكل الادارية التى تواجه الفريق.. ومن هنا بدأت تعرف الأندية في مصر دور مدير الكرة.

ويعتبر منصب مدير الكرة من أخطر المناصب القيادية داخل صفوف اى جهاز فنى.. بل انه المسئول الاول عما يتعلق بقواعد الضبط والربط داخل الفريق بينما يتوقف دوره - من الناحية الفنية - على أن يكون استشاريا.

والكلام حول هذا المنصب يثير كثيرا من الجدل وللتناقضات وغيرها من الأمور الأخرى خاصة داخل الأندية الكبرى وإن كان على رأسها الاهلى صاحب أكبر شعبية فى مصر ومن يتولى القيام بهذا الدور دائما مايكون مثار نقد سواء من الإعلام أو الجماهير أو اللاعبين أنفسهم.

وبالرغم من أن العديد من الشخصيات المرموقة داخل الاهلى تولت ادارة الكرة إلا أن أغلبها قد تعرض لهجوم من الجماهير.

كان أول من تولى هذا المنصب عام ٦٤ اللواء على زيوار وهو اشهر من تولى ادارة الكرة في الاهلى، حيث كان وقتها نجما مثل كل نجوم الفريق. بل كان يقوم بتحية الجماهير مثل اللاعبين وكان يتمتع بقبول غير عادى من الطرفين.

ثم جاء بعده المرحوم عبدالوهاب سليم الذى كان وقتها عضوا فى مجلس ادارة النادى ولم يستمر طويلا حتى خلفه صالح سليم رئيس النادى الحالى والذى استمر حتى مطلع السبعينات.

وفى عام ١٩٧٣ تولى الكابتن عزت أبوالروس ادارة الكرة وهو صاحب اكبر مدة حتى الآن فقد استمر فى تلك لمدة ٥ سنوات حتى عام ٧٧ - ٧٨ حقق فيها الفريق الفوز بجميع بطولات الدورى، بعدها تولى الكابتن أحمد سقراط لمدة موسم واحد وخسر وقتها الفريق الدورى وفاز بالكاس.

ويأتى حسن حمدى وكيل النادى الحالى فى المرتبة الثانية بعد أبوالروس من حيث طول المدة حيث تولى المسئولية بداية من عام ٧٩ حتى منتصف ١٩٨٢ واحتفظ فيها الفريق بالدورى ثم خلفه عبدالعزيز عبدالشافى لمدة عام اخر ورحل بعدها إلى الخليج ثم جاء عبدالوهاب سليم مرة أخرى لمدة موسمين، وبعده تولى هانى مصطفى المهمة لموسم واحد واختلف مع الجوهرى وترك مكانه ثم جاء أنور صالح ولم يستمر طويلا قبل ان يتولى طارق سليم المهمة وخلفه صلاح حسنى ثم الخطيب الذى تعرض لحملة عنيفة خلال الاحداث الشهيرة التى صاحبت إبعاد اللاعبين الاربعة الكبار عام ١٩٩٢ ووصلت الحملة إلى حد مهاجمة الخطيب بعد صلاة الجمعة بمقر النادى فى أحد الايام، وبعدها تولى محمد رمضان الذى استمر عاما واحدا فقط ثم جاء ثابت البطل المدير الحالى فى المرتبة الثالثة بعد أبوالروس وحسن حمدى فى طول المدة وبذلك يكون عدد الذين تولوا ادارة الكرة فى الاهلى ١٥ شخصا هم من أبرز نجوم الفريق على المدى البعيد.

والسؤال الذى يطرح نفسه الآن.. هل يحتفظ رقم ١٥ بمكانه للعام الخامس ليساوى أبوالروس أم تحدث المفاجأة ويتم تنصيب المدير رقم ١٦.. وهى الإجابة التى مازلنا نبحث عنها خلال العرض الحالى.

فالبرغم من كل مايقال عن رحيل ثابت البطل أو استمراره فى هذا المكان فهو امر لايعرفه احد إلا أن المؤشرات تؤكد ان الموقف هذه المرة سوف يختلف كثيرا بسبب وجود جبهة تسعى لاجبار البطل على الاستقالة ولديهم العديد من الحجج والاسانيد التى يسوقونها، ويأتى على رأسها كراهية اللاعبين للمدير لتعامله مع بعض النجوم بكبرياء، بالاضافة إلى موقفه من وليد صلاح الدين وطول المدة التى قضاها.

أما المدافعون عن البطل وهم أغلبية، فيملكون من الاسانيد ايضا مايدعم بقاءه لموسم اخر وعلى رأسها النجاح الذى حققه مع الفريق من خلال احراز ٨ بطولات متنوعة، والالتزام بالسرية حتى فى العقوبات التى يفرضها على لاعبيه، بالإضافة إلى الاسلوب الصارم الذى يستخدمه مع اللاعبين وحقق نجاحا من خلاله، فضلا عن التأييد الكبير الذى يلقاه من الكابتن صالح سليم رئيس النادى واعجابه بأسلوب البطل، بالاضافة إلى تمسك تسويبل به.

كما ان احترام ادارة النادى لطلبات الجهاز الفنى تؤكد استمراره إلى حد كبير وربما يصل الأمر فى الاجتماع المقبل للمجلس إلى التصويت على مستقبل استمرار البطل لعام آخر.

ومع ذلك فان الحديث عمن يتولى منصب المدير فى حالة الاستغناء عن البطل لم يترك هكذا بل اصبح هو الحديث الدائر داخل أروقة وجنبات النادى الاهلى..

ويأتى عبدالعزيز عبدالشافى على رأس من طرحت اسماؤهم بقوة، وان كانت المصادر تؤكد ان زيزو يرغب فى العمل كمدرب وهو مايبحث عنه خاصة انه منذ أن ترك مصر وهو يعمل فى مجال التدريب، وهو لاينسى ان هذا المنصب كان فألا سيئا عندما تولى المهمة وابعد عن الاهلى بعد احداث مباراة الزمالك والاهلى الشهيرة وان كان المصدر نفسه لا يستبعد ان يقبل زيزو المنصب لو تعرض لضغوط من قبل المسئولين.

ولم يتوقف الأمر عند طرح اسم زيزو بل كانت المفاجأة بوجود اسم المهندس عدلى القيعى مدير عام النادى الاهلى السابق والذى اصبح يتردد على كل لسان بما يملكه من علاقات جيدة مع اللاعبين وعناصر الجمهور وللوجود المكثف للقيعى خلال المرحلة الحالية سواء فى تدريبات الفريق أو مباريات الناشئين، بالاضافة إلى التعاقد مع اللاعبين الجدد، وكل ذلك وضع القيعى كمنافس قوى مع زيزو للبطل، ويبقى ان القيعى سيكون أول من تولى هذا المنصب بعد أن كان مديرا للنادى.

ولكن يبدو أن المفاجآت سوف تتوالى حيث لايعرف أحد حتى الآن ماهى الاسباب الحقيقية لاستبعاد احمد شوبير كابتن الفريق من الترشيح لتولى هذا المنصب رغم مايملكه من حب داخل صفوف الفريق. وتوقع الكثيرون ان يكرر شوبير تجربة محمد رمضان ولكن يبدو أن شوبير خارج حسابات المسئولين فى الاهلى.

وبالرغم من هذه الترشيحات والاسماء المعلنة إلا أن ا سهم البطل داخل المجلس هى الاعلى للبقاء للموسم الجديد ولا يوجد اى مبرر لتغييره.

■ محمود صبرى

الأغلبية تؤيد بقاء البطل ويكفى إعجاب رئيس النادى به

على زيوار وحسن حمدى وعزت أبوالروس أبرز من تولوا هذا المنصب

مايحدث داخل الأوليمبى مسئولية من؟

مباحث المخدرات انقذت شباب النادى من الدمار

يبدو أن أعضاء النادى الأوليمبى على موعد دائم مع المشاكل !! ورغم أن الجمعية العمومية للنادى اختارت بمحض ارادتها رئيس وأعضاء مجلس الادارة.. الا أن المجلس الذى مر عليه سنة واحدة انقسم على نفسه وبالتالي تأثرت نتائج الفرق الرياضية.

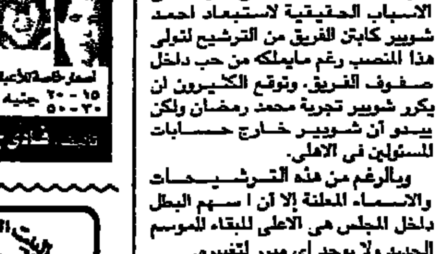
واهتزت الحياة الاجتماعية داخل النادى لدرجة أن الأعضاء يتساءلون من يدير النادي الأوليمبى الآن .. هل هو الرئيس طاهر القويرى.. أم الوكيل أحمد السويسى أم مدير النادى مصطفى دياب الذى يبذل جهودا خارقة لحل المشاكل اليومية وامتصاص غضب الأعضاء .. ويسعى دائما إلى تقريب وجهات النظر بين أعضاء المجلس!! وسوف نكتفى بسرد بعض الأحداث التى يجب أن تتلاشى من مجتمعنا عامة . ومن انديتنا خاصة.. ففى الأوليمبى وقعت حادثة ضرب مشينة بين مدرب محترم مثل مصر سابقا وبين أحد أولياء الأمور، الذى سأل المدرب فى احدى المرات عن أسباب عدم اشتراك ابنه بالفريق الكروى للناشئين، فأجاب المدرب بطريقة لم تعجب عضو النادى فتشاجر الاثنان وتبادلا السباب بقطع الألفاظ .. وتطورت المسألة الى الضرب والركل . والواقعة الثانية التى حدثت داخل جدران النادى هى الأهم وهى دخول مباحث المخدرات بالاسكندرية للقبض على أحد مروجى المخدرات داخل كافيتريا النادى، وياليته يتعاطاها بنفسه.. بل للاسف الشديد يقوم ببيع هذه المخدرات لشباب النادى!!

ولكن رعاية الله قادت رجال مباحث المخدرات الى القبض عليه واحالته للنيابة لكى تباشر التحقيق معه .

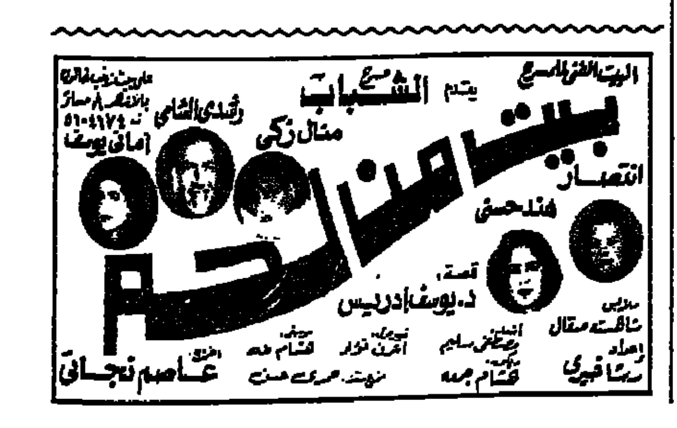
كل ذلك يحدث بعيدا عن عيون مجلس الادارة وليت الأمر توقف عند هذا الحد.. بل زاد الطين بلة انهيار الرياضة بالنادى وتدهور نتائج الألعاب المختلفة بدءا من فريق الكرة ومأساته مع تبروه، ومطالبة الكاس ببقية مستحقاته التى لم يأخذها حتى الآن رغم وجود التمويل بالنادى فضلا عن تدهور نتائج بقية اللعبات والفريق الوحيد الذى شرف الأوليمبى هذا الموسم هو فريق من الصغار حصل على كاس مصر لكرة اليد الناشئين.. أما بقية الألعاب التى كانت تقدم أبطالا لمصر مثل رفع الأثقال والملاكمة والمصارعة فقل عليها السلام.

■ عبد القادر ابراهيم













● البرازيلي سوسا نجم اياكس يسدد الكرة من الوضع طائرا مسجلا الهدف الوحيد في مرمى فينورد

في اقوى مباريات الموسم

مانشستر يونايتد يخطف الفوز من الارسنال ويصل لنهائي كأس انجلترا



● لقطة من مباراة مانشستر والارسنال

لندن ـ مكتب الأهرام: اجمع المهتمون بعالم كرة القدم في بريطانيا على ان مباراة مانشيتر يونايتد مع الارسنال في الدور قبل النهائي لكأس انجلترا كانت من اقوى وامتع المباريات التي اقيمت منذ فترة طويلة.

المباراة هي مباراة الإعادة بين الفريقين، بعد ان انتهى اللقاء الأول بالتعادل بدون اهداف على ارض مانشستر يونايتد، وتوقع الكثيرون ان يخطف الارسنال الفوز خاصة ان مانشستر يونايتد الآن مشتت بين اكثر من جبهة، وحالة نجمي هجومه يورك وكول ليست على ما يرام.

لكن الذي حدث هو العكس، ترك مانشستر يونايتد الملعب، بدون يورك وكوك فعلا، لكن النجوم الباقية كلها تصميم على الفوز ولكسر حاجز عقدة الارسنال التي بدأت تترسب من موسمين.

على الجانب الآخر، ظهر الارسنال مهزوزا في بداية المباراة، حتى تمكن بيكام نجم مانشستر يونايتد في احراز هدف مباغت ليؤكد سيادة مانشستر الفعلية.

لكن بيركامب نجم الارسنال نظم خطوط فريقه وقاد هجمات فعالة مع انيلكا وبيتت وعلى الرغم من انتهاء الشوط الأول بفوز مانشستر فإن الارسنال كان متأكدا من انه سيفعل شيئا في الشوط الثاني، وهذا ما حدث بالفعل عندما تمكن بيركامب من احراز هدف التعادل، وزادت فاعلية الارسنال.

ولحرز هدفا الغاه مساعد الحكم، وكان سيناريو المباراة الأولى يتكرر، عندما الغى الحكم هدفا لمانشستر يونايتد، ثم طرد الحكم كابتن مانشستر يونايتد كيت لحصوله على الانذار الثاني، ليكمل مانشستر يونايتد المباراة بعشرة لاعبين فقط، وفي اللحظات الأخيرة من المباراة، احتسب الحكم ضربة جزاء للارسنال عندما عرقل نيجل مدافع مانشستر بالور نجم الارسنال، ليتصدى لها بيركامب كعادته، واعتقد الكل ان المباراة انتهت، لكن شمايكل حارس مرمى مانشستر كان له رأي آخر عندما نجح في صد كرة بيركامب، لينتهي الوقت الأصلي، ليدخل الفريقان لعبة الوقت الإضافية، ليكتمل وقت المباراتين اربع ساعات كاملة خلال ثلاثة ايام فقط.

وفي الوقت الإضافي واصل الارسنال هجماته، الا ان جيجز في الشوط الرابع، قاد هجمة بمفرده وقام بترقيص خمسة من نجوم الارسنال، ليصل الى خط المرمى، ليحرز هدفا لم يتوقعه احد وهذا الهدف القاتل الذي اوصل مانشستر الى نهائي الكأس ليزيد الأمل في احراز البطولتين الدوري والكأس، ومازال امامه امل ثالث يوم الأربعاء القادم في ايطاليا امام اليوفنتوس في بطولة كأس اوروبا لأبطال الدوري، ويهمه ان يفوز او يتعادل ايجابيا لأن اللقاء الأول انتهى ايضا بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق في انجلترا.

مانشستر يونايتد في افضل حالاته، ويرشحه الكثيرون لتحقيق هذه الثلاثية.

تكريم الهولندي الطائر في اياكس

تغيرت ملامحهم بفعل الزمن وثقلت حركتهم بمضي الوقت، لكن عشاق الكرة الهولندية ومشجعي اياكس امستردام، لايمكن أن ينسوا نجومهم العظام الأسطوريين بقيادة الهولندي الطائر يوهان كرويف زعيم الكرة الشاملة ورود كرول ونيكستيز وهان درب وكيزر وفورتز وموهرن وغيرهم مع المدرب الكبير رينوس ميتشيليز وكلهم تجمعوا في اياكس لتكريم كرويف هذا الأسبوع في ذكرى اعتزاله وكانت هذه اللقطة .





● الطائرتان توضحان اولا كرول مدرب المنتخب والزمالك السابق ونجم منتخب هولندا والثانية لكرويف رمز الكرة الهولندية والمدرب الحالي

كرة القدم حول العالم

● فشل تشلسي في الانفراد بصدارة الدوري الانجليزي لكرة القدم بعد تعادله مع مضيفه ميدلزبرة صفر/صفر في مباراة مؤجلة من الأسبوع الثامن والعشرين.

وعزز تشلسي موقفه في المركز الثالث برصيد ٦٣ نقطة من ٣٢ مباراة بفارق الاهداف عن ارسنال الثاني وحامل الثنائية (الدوري والكأس)، ونقطة واحدة خلف مانشستر يونايتد المتصدر (٣١ مباراة فقط).

● تعادل بارما مع ضيفه فيورنتينا ١/١ على ملعب تارديني في ذهاب الدور النهائي من مسابقة كأس إيطاليا لكرة القدم.

وسجل كريسبو هدف بارما، وباتيستوتا هدف فيورنتينا.

وتقام مباراة العودة في ٥ مايو المقبل في فلورنسا.

● فاز إياكس امستردام بطل الثنائية في الموسم الماضي (الدوري والكأس) على فينورد روتردام متصدر الدوري ٢/١ في قبل نهائي كأس هولندا في كرة القدم، ولحق بفورتونا سيتارد الى المباراة النهائية.

وافتتح إياكس التسجيل عبر البرازيلي وامبيرتو، وادرك فينورد التعادل عبر فان داستل لكن الكلمة الأخيرة كانت لأياكس الذي سجل هدف الفوز عن طريق ماريو ميلكيوت.

وكان فورتونا سيتارد قد حقق مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبه على مضيفه إيندهوفن ١/٣.

وتقام المباراة النهائية في ١٣ مايو المقبل.

● قلص باير ليفركوزن الثاني الفارق بينه وبين بايرن ميونيخ المتصدر الى ١٠ نقاط بتغلبه على مضيفه (تي اس في) ميونيخ ٢/صفر في ختام الأسبوع السادس والعشرين من بطولة المانيا لكرة القدم.

وسجل البرازيليان ايمرسون وزي روبرتو الهدفين.

واستغل باير ليفركوزن خسارة بايرن ميونيخ امام كايزرسلوترن الثالث وحامل اللقب ٢/١ في افتتاح مباريات الأسبوع فرفع رصيده الى ٥١ نقطة مقابل ٦١ لبايرن.

وأهدر ليفركوزن الذي احتفظ بفارق النقاط الثلاث التي تفصله عن كايزرسلوترن، مجموعة من الفرص الحقيقية للتسجيل في الشوط الأول، لكنه توج سيطرته بهدفين في الشوط الثاني من انفرادين لايمرسون وزي روبرتو على التوالي.

واستعاد بوروسيا دورتموند المركز الخامس بتغلبه على ضيفه فرايبورج بهدفين للبوسني سيرجي بارباريز والدولي لارس ريكن مقابل هدف للتركي علي جونيس.

وخسر هرتا برلين امام دويسبورج بهدف لميكايل بريتس مقابل ثلاثة اهداف تقاوب على تسجيلها كارستن فولترز والهولندي ديك فان بوريك وماركوس فيدو.

وتعادل بوروسيا مونشنجلاد باخ مع بوخوم بهدفين للكرواتي سلاديان اسانين وستيفان باسلاك مقابل هدفين لبيتر بيشيل والإيراني مهدي مهداوي.

● يغيب مهاجم منتخب انجلترا وفريق ليفربول مايكل اوين عن الملاعب لمدة ثلاثة اشهر بعد اصابته خلال مباراة فريقه مع ليدز صفر/صفر ضمن الاسبوع الثالث والثلاثين من الدوري المحلي في كرة القدم.

وكان أوين قد خرج من المباراة بعد اصابته بتمزق عضلي في فخذه اليمنى، وأكدت الفحوصات التي خضع لها في المستشفى خطورة الإصابة.

وكان أوين اصيب قد في فخذه اليمنى بالذات في الشهر الماضي خلال مباراة فريقه ضد دربي كاونتي وقد حرمته من المشاركة مع منتخب بلاده ضد بولندا ٣/١ في ٢٧ مارس على ملعب ويمبلي ضمن تصفيات كأس الأمم الأوروبية (المجموعة الخامسة).

وسيحرم المنتخب الإنجليزي مرة جديدة من خدمات أوين خلال المباراة الودية ضد المجر في ٢٨ ابريل الحالي في بودابست، والمباراتان ضمن تصفيات امم اوروبا ضد السويد وبلغاريا في مطلع يونيو المقبل.

من جهة اخرى، اصبح مدرب ليفربول، الفرنسي جيرار هوبيه في وضع حرج حيث سيحرم من خدمات اوين حتى نهاية الموسم، بالاضافة الى غياب نجم الفريق الآخر روبي فاولر الموقوف ٦ مباريات.

وسجل اوين ٢٣ هدفا ليفربول في ٤٠ مباراة في مختلف المسابقات هذا الموسم و٤٧ هدفا منذ احترافه في الدرجة الممتازة.

وخاض اوين ٨٥ مباراة مع ليفربول من مجموع ٩١ منذ ان خاض اول مباراة له في الدوري ضد ويمبلدون في مايو ١٩٩٧.

وكان أوين قد سجل احد اجمل اهداف مونديال ٩٨ في فرنسا الصيف الماضي في مرمى الأرجنتين، وجاء رابعا في اختيار افضل لاعبي اوروبا العام الماضي.

● أهدر بوردو المتصدر نقطتين ثمينتين بتعادله مع ضيفه لوريان صفر/ صفر في الأسبوع التاسع والعشرين من بطولة فرنسا في كرة القدم.

ورفع بوردو رصيده الى ٣٦ نقطة بفارق نقطتين امام مرسيليا، بيد انه يواجه خطر التخلي عن المركز الأول لمصلحة الأخير.

وعلى ملعب «لاموسون» عزز ليون موقفه في المركز الثالث برصيد ٥٦ نقطة بتغلبه على مضيفه مونبلييه بثلاثة اهداف لكافيجليا وباسيلا مقابل هدف لديلاي.

وعلى ملعب «ابيه ديشان» استعاد موناكو توازنه بفوزه على مضيفه اوكسير بثلاثة اهداف نظيفة سجلها جيولي والنيجيري فيكتور ايكبيبا.

وعلى ملعب «لاميـنو» حقق ستراسبورج فوزا صعبا على ضيفه تولوز بهدفين نظيفين سجلهما في ربع الساعة الأخير من المباراة، الأول بواسطة بيرتان والثاني عبر مارتينز.

وفاز لوهافر على نانت ٢/١ في المباراة التي اقيمت على ملعب «جول ديشوسو».

وكان نانت البادئ بالتسجيل منذ الدقيقة الثالثة عبر داروشا، بيد إن لوهافر ادرك التعادل عبر ويبر وبومسونج.

ونجح باريس سان جرمان في انتزاع تعادل ثمين من مضيفه متز ١/١ على ملعب «سانت سامفوريان».

وتقدم باريس سان جرمان بواسطة الجيرينو لكن متز ادرك التعادل بواسطة يستروفيتش.

● فاز رينجرز المتصدر على دنفرملين ١/صفر، وسلتيك منافسه المباشر على مضيفه هارتس ٤/٢ في مباراتين مؤجلتين من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم.

وبقي الفارق بين رينجرز وسلتيك ٦ نقاط (٦٥ نقطة مقابل ٥٩).

● تعادلت المكسيك مع الاكوادور صفر/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية لكرة القدم التي اقيمت على ملعب جامعة مونتيري ضمن استعدادات الطرفين لكأس الأمم الأمريكية الجنوبية (كوبا/امريكا) التي ستقام في الباراجواي من ٢٩

● بارتيز يمسك الكرة في احد مباريات الدوري الفرنسي

زيدان يفكر في الرحيل عن يوفنتوس الإيطالي

اعلن صانع العاب منتخب فرنسا لكرة القدم ويوفنتوس الايطالي زين الدين زيدان انه يفكر في الرحيل عن فريقه الحالي في نهاية الموسم الحالي.

وقال زيدان في حديث لصحيفة «اليكيب» الرياضية الواسعة الانتشار «اريد ان العب في اسبانيا. لا ادري متى لكنني ساتمكن من ذلك في أحد الايام».

واضاف «زوجتي اسبانية ولدي الكثير من الاصدقاء في اسبانيا واريد ان انسب إلى هناك. لم اخف أبدا انزعاجي من العيش في تورينو. ستنهي الموسم الحالي وسنرى بعد ذلك.

ويرتبط زيدان بعقد مع يوفنتوس ينتهي عام ٢٠٠٤ لكن بعض المصادر المقربة من اللاعب اكدت انه لن يحترم هذا العقد بالتأكيد.

واعتبر زيدان انه حتى في حال تخطي يوفنتوس منافسه مانشستر يونايتد الانجليزي في نصف نهائي مسابقة دوري ابطال اوروبا الاسبوع المقبل ثم إحراز اللقب في المباراة النهائية المقررة في ٢٩ مايو المقبل، فان ذلك لن يغير في موقفه شيئا.

واوضح في هذا الصدد «برهن يوفنتوس ان باستطاعته الفوز في المباريات الكبيرة، لكن زوجتي وعائلتي ونوعية الحياة التي اتمناها اهم بالنسبة لي من عملي».

ويعتبر كثيرون ان زيدان ليس راضيا ايضا عن اسلوب مدرب يوفنتوس الجديد كارلو انشيلوتي الذي حل مكان مارتشيلو ليبيي في فبراير الماضي.



● ملعب استاد سيدني وقد امتلأ بكرات الثلج

الثلج يهاجم الملاعب في سيدني

تعرضت سيدني يوم الأربعاء الماضي لعاصفة ثلجية عنيفة، سقطت خلالها كرات الثلج بحجم كرة التنس وبكثافة شديدة، مما خلف خسائر مادية بملايين الدولارات، وفي ثوان كانت الملاعب قد خلت من اللاعبين والجماهير كما يظهر في هذه الصورة التي التقطت في ملعب ستاد سيدني للكريكيت. معروف أن سيدني سوف تستضيف دورة الألعاب الأوليمبية الصيفية عام ٢٠٠٠.





● الرجل الاستاكوزا مرشحا للرئاسة الأمريكية

الرجل «الاستاكوزا» يرشح نفسه رئيسا لأمريكا

أعلن المصارع الامريكي جيف كوستا ولقبه «الاستاكوزا» يوم الجمعة الماضي عن اعتزامه الترشيح لرئاسة الولايات المتحدة الأمريكية خلفا للرئيس الحالي بيل كلينتون. يبلغ كوستا من العمر ٣٦ عاما ووزنه ١٢٥ كيلو جراما ويعتزم الاستاكوزا الترشيح للرئاسة من خلال حزب الـ CRUSTACEANبرغم أنه مقيد حاليا في صفوف الحزب الديمقراطي وفي اللقطة يبدو جيف ـ استاكوزا ـ كوستا يخطب مرتديا ثياب المصارعة قفاز الملاكمة.

من أسبوع لأسبوع

●● لا خلاف على ان حديث الشارع الكروى الآن هو عن مباراة الأهلى والزمالك فى كرة القدم.. وماجرى فيها .. وعما اصدره مجلس ادارة اتحاد الكرة فى اجتماعه الطارئ أمس.. ولكن هناك حديثا آخر لايقل اهمية عن مباراة الأهلى والزمالك، وهو مايتعلق بمصير الأندية المهددة بالهبوط إلى دورى المظاليم فى الموسم القادم.

تصوروا ان هناك ثمانية أندية دفعة واحدة مهددة بالهبوط وهو مايحدث لأول مرة فى تاريخ مسابقة الدورى العام منذ بدأت عام ١٩٤٨. ولايستطيع فرد واحد ان يتنبأ، ويقول من الذى سيهبط أو من الذى سيبقى فى بطولة العام القادم. فبعد ان هبط رسميا نادى بلدية المحلة، وهو الذى كان فى يوم ما منافسا للأهلى والزمالك ويطلقون عليه لقب الحصان الأسود، هناك ناديان آخران سوف يهبطان من هذه الأندية الثمانية مع ان اربعة منها تمثل المراكز من السادس حتى العاشر، وهذه المراكز من المفروض انها مراكز تبتعد عن منطقة الخطر أو حافة الهاوية أو صراع المؤخرة ومعركة الهبوط وهى أندية مزارع دينا والمقاولون والاتحاد والشرقية ويليها القناة وغزل المحلة، والكروم وأسوان.. وبنظرة نجد ان ٣ أندية متساوية فى عدد النقاط ورصيدها ٣٠ نقطة، وبين هذه الأندية الثلاثة والأندية التى تليها نقطة واحدة.. وهذا يعنى ان فوز أى فريق سواء على ارضه أو خارجها سوف يكتب له البقاء.. اما الهزيمة فستكون بمثابة الوداع الحزين.. وضياع مجهود موسم كامل.

وسوف يكون يوم ٢٥ ابريل هو بمثابة يوم تاريخى لهذه الأندية الثمانية التى سيهبط منها ناديان مع نادى بلدية المحلة، ويبقى منها ستة... وان كنت اتمنى ان تبقى كلها بعد ان اكتسبت خبرة للاعب لانه لا فارق فى المستوى بين هذا وذاك... ولانعرف مستوى الفرق الثلاثة الصاعدة من دورى المظاليم والتى مازالت فى علم الغيب.

■ فجأة.. دق جرس التليفون بمكتبى.. وكان المتحدث شخصا أسمع صوته لأول مرة.. وقال لى هل تسمح لى ان أحدثك فى موضوع يهم مصر ومنتخبنا القومى لكرة اليد الذى يستعد لبطولة كأس العالم التى تبدأ فى أول شهر يولية القادم.. وقلت له عرفنى بنفسك أولا.. فقال انا الشيخ عبد الحافظ محمد عبد الحافظ من سكان حلوان، وقد علمت ان اللاعب الدولى سامح عبد الوارث نجم الأهلى والمنتخب القومى الذى يلعب ضمن صفوف نادى سان جيرمان فى الدورى الفرنسى لكرة اليد موجود حاليا فى مصر فى إجازة.. ولماذا لا يفكر المسئولون باتحاد كرة اليد فى ضمه لعضوية المنتخب القومى للوجود فى معسكر حاليا بالمركز الأوليمبى بالمعادى؟.. مثلما حدث مع النجوم أمثال أحمد بلال وأحمد العطار وحسام غريب وأيمن صلاح.. وكان أحمد بلال يلعب فى السعودية وأحمد العطار فى البرتغال.. ولقد تقرر ضم هؤلاء للاستفادة بخبرتهم الدولية بصرف النظر عن كبر سنهم..

والحقيقة.. فلم اكن أعرف ان سامح عبد الوارث موجود فى مصر.. وكل الذى اعرفه انه سافر الى فرنسا ليلعب ضمن صفوف نادى سان جيرمان بعد ان حصل على استغنائه من النادى الأهلى مقابل ٧٥ الف دولار على ما اعتقد.

وعلى كل حال.. فإننى اعرض هذا الموضوع على المسئولين باتحاد كرة اليد وعلى رأسهم الدكتور حسن مصطفى.. وهم اصحاب قرار ضمه الى المنتخب القومى.. واعتقد ان الاتحاد اذا كان فى حاجة الى جهوده فليقرر فورا ضمه الى المنتخب ولكن بشرط الا تكون الأمور الشخصية لها اثر فى استبعاده حسبما سمعت.. ولا اريد ان اعرض هذا الموضوع.. لان المصلحة هى مصلحة مصر اولا واخيرا..

■ إسماعيل البقرى

قراءة فى أوراق البطولتين الإفريقية والعربية لرفع الأثقال

مصر فى الصدارة برصيد ٨٦ ميدالية منها ٦٥ ذهبية.. والسعودية مفاجأة؟!

جميل حنا: بطلاتنا «منجم» ذهب والميداليات العالمية ستتحقق على أيديهن؟!

محمود شكرى: البطولتان نجحتا فنيا وتنظيميا.. وغياب نيجيريا أحدث فراغا كبيرا



● الرباع احمد حسن يقوم باحدى محاولاته لرفع ثقل ١٧٠ كجم نطر [تصوير: يسرى عقل]

أسدل الستار على بطولتى افريقيا والعرب للناشئين والناشئات لرفع الأثقال بالصالة المغطاة الكبرى بجهاز الرياضة العسكرى بمنشية البكرى..

وجاء التمثيل المصرى فيها مشرفا للغاية، وأكد ريادته للعبة على المستويين الافريقى والعربى مائة فى المائة وبجدارة وبدون منافس يذكر وان ماتحقق من انجازات لم يأت بالمصادفة وإنما كان نتاج التخطيط الجيد الذى يجمع بين أهل الخبرة والاكاديميين بجانب المتابعة المستمرة من الخبراء المتخصصين فى عالم اللعبة

وأهم المكاسب التى حققتها مصر فى هاتين البطولتين أن رباعيها أثبتوا أنهم الأفضل والأقوى والأسرع فى عالم اللعبة على المستويين العربى والافريقى وأنه يجب الاستفادة من ذلك فى تحقيق نجاحات عظيمة تليق باسمها وحضارتها خلال بطولة العالم التى ستنظمها مصر عام ٢٠٠٠ بنفس الصالة.

أما أهم ابرز الاحداث الفنية والاحصائية التى جرت بالبطولتين. فهى كالتالى :

●● أقيمت فعاليات البطولتين بالصالة المغطاة بجهاز الرياضة العسكرى خلال الفترة من ٩ إلى ١٤ أبريل الحالى واشترك فيها قرابة المائة لاعب ولاعبة يمثلون ١٠ دول أفريقية وعربية وهم تونس والجزائر وسوريا والسعودية والكاميرون وأوغندا وموريشيوس والأردن وفلسطين ومصر الدولة المنظمة واشرف على تحكيم جميع مباريات البطولتين ٢٧ حكما من بينهم ٣ حكمات اثنتان من مصر وواحدة من موريشيوس.

●● احتلت مصر صدارة البطولتين الافريقية والعربية للناشئين برصيد ١٢٩٨ نقطة وحصدوا ٤٨ ميدالية متنوعة من بينها ٣٦ ذهبية و٧ فضيات وجاءت تونس فى المركز الثانى والجزائر الثالث على المستوى الإفريقى وكانت السعودية مفاجأة البطولة العربية بحصولها على المركز الثانى وتقدمت على تونس والجزائر صاحبتى التاريخ القوى باللعبة مما جعل خبراء اللعبة يشيدون بهذا التقدم السعودى وهذا المستوى الرائع.

وفى البطولتين العربية والافريقية للناشئات فازت مصر بالصدارة وحصلت على ١٠٣٧ نقطة

وحصدت بطلاتها ٣٨ ميدالية متنوعة من مجموع ٤٢ ميدالية من بينها ٢٩ ميدالية ذهبية وجاءت تونس فى المركز الثانى والجزائر الثالث وهذه النتائج والمجموعات الرقمية تؤكد ارتفاع مستوى لاعبات مصر اللاتى ينتظر أن يصبحن مفاجأة دورة الالعاب الافريقية القادمة بجنوب افريقيا.

●● اشتركت مصر فى هاتين البطولتين بـ ١٥ لاعبا ولاعبة يمثلهم ٧ رباعات و٨ رباعين والحقيقة التى لايختلف عليها اثنان من خبراء اللعبة هى أن جميع لاعبى ولاعبات مصر كانوا نجوما بالبطولتين ونفذوا جميع مهامهم بجدارة واقتدار. وكان أبرز هؤلاء اللاعبات هبة سيد وزن ٤٨ كجم «الأولى» وفازت بـ ٦ ميداليات ذهبية وسجلت ٦٠ كجم خطف و٧٢,٥ كجم نطر و١٣٢,٥ كجم المجموعة ، ونجحت فى تسجيل رقم عربى وافريقى جديد فى رفعة الخطف ٦٠ كجم والسابق ٥٥ كجم. والثانية صابرين يوسف وزن ٥٣ كجم فازت بـ ٦ ميداليات ذهبية وسجلت ٦٥ كجم خطف و٨٥ كجم نطر و١٥٠ كجم المجموعة ونجحت بدرجة امتياز فى تسجيل رقمين جديدين الأول فى رفعة الخطف ٦٥ كجم وكان السابق ٦٣,٥ كجم، والثانى فى رفعة النطر ٨٥ كجم وكان السابق ٨٢,٥ كجم والثالثة منيحة عبدالمنعم المحلاوية وزن ٦٣ كجم وفازت بـ ٦ ميداليات ذهبية وسجلت ٦٥ كجم خطف و٩٥ كجم نطر و١٦٠ كجم المجموعة، والرابعة نغم رمضان السكندرية وزن ٦٩ كجم وفازت بـ ٦ ميداليات ذهبية وسجلت ٦٥ كجم خطف و٩٥ كجم نطر و١٦٠ كجم للمجموعة، وهذه اللاعبة مجموعتها عالمية ومصنفة فى وزن ٦٣ كجم ووزنها الطبيعى ولكنها شاركت فى البطولتين الافريقية والعربية فى وزن ٦٩ كجم لاهداف تكتيكية من جميل حنا للمدير الفنى لعدم وجود لاعبة فى هذا الوزن والحصول على ميداليات ذهبية تضاف لرصيد مصر.

أما أبرز لاعبى مصر فكان عبدالله عيد حسن وزن ٥٦ كجم الرباع الذهبى «المركز الأول» وفاز بـ ٦ ميداليات ذهبية وسجل ١٠٢,٥ كجم خطف و١٢٧,٥ كجم نطر و٢٢٠ كجم المجموعة وتم ضمه المنتخب الوطنى الأول، ومؤهل للمشاركة فى بطولة العالم المقبلة بأمريكا.

● الرباع الذهبى محمد عبدالهادى فى إحدى رفعاته الفنية لثقل ١٦٢,٥ كجم نطر [تصوير: أحمد عبدالرازق]

والثانى محمد طنطاوى وزن ٦٩ كجم الرباع الذهبى فاز بـ ٦ ميداليات ذهبية وسجل ١٢٠ كجم خطف و١٥٠ كجم نطر و٢٧٠ كجم المجموعة.

● عماد إبراهيم وزن ٦٩ كجم وفاز بـ ٦ ميداليات ثلاث فضيات ومثلها برونزيات وسجل ١١٠ كجم خطف و١٤٠ كجم نطر و٢٥٠ كجم المجموعة.

● محمود محمد احمد وزن ٧٧ كجم «الرباع الذهبى» فاز بـ ٦ ميداليات ذهبية وسجل مجموعة قياسية افريقية وعربية جديدة قدرها ٣٠٢,٥ كجم، وكانت السابقة ٢٩٢,٥ كجم مسجلة باسمه وسجل ١٧٠ كجم فى رفعة النطر، وهذا رقم عربى افريقى جديد والسابق ١٦٧,٥ كجم باسمه ايضا وسجل فى الخطف ١٣٢,٥ كجم. وكان أفضل رباعى ورباعات افريقيا والعرب دبايا رميلس «الكاميرون» وزن ٦٢ كجم وصديق الياكر «السعودية» وزن ٦٢ كجم وعمر الروقلى «سوريا» وزن ٨٥ كجم ومحمد الحقناوى والدبابة البشرية التونسية الوافدة الجديدة على وزن فوق ١٠٥ كجم الذى فاز بـ ٦ ميداليات ذهبية بالبطولتين وسجل ثلاثة أرقام عربية وافريقية جديدة حيث سجل ١٣٠ كجم خطف وهذا رقم جديد والسابق مسجل باسمه ايضا ١٢٠ كجم والثانى ١٦٥ كجم نطر والسابق ١٥٠ كجم مسجل باسم كروى سيد أحمد الجزائر والثالث فى المجموعة ١٦٥ كجم والسابق ١٦٧ كجم المسجل باسم الجزائرى ايضا.

●● البطولتان نجحتا بدرجة امتياز فنيا وتنظيميا ويرجع ذلك للدور البارز لرجال القوات المسلحة بجهاز الرياضة العسكرى ود. محمود شكرى رئيس اللجنة المنظمة وجميل حنا رئيس الاتحاد الافريقى وعضو الاتحاد الدولى الذى يتولى العديد من المواقع الاستراتيجية بالاتحادين المصرى والعربى من خلال منصبه الافريقى، كما يتولى منصب المدير الفنى للمنتخب الوطنى للآنسات كل هذه المناصب هى التى جعلت زمام اللعبة على كل المستويات فى يديه وتتيح له الحرية الكاملة لاتخاذ القرار؟!

وكانت الناحية الفنية تتمثل فى التنافس القوى بين مصارعى مصر وتونس والجزائر والسعودية وسوريا فى البطولة العربية ومعهم الكاميرون فى الافريقية وغياب فريق الاسود النيجيرى ترك فراغا كبيرا وكان لاعبو ولاعبات مصر فى أشد الحاجة لمشاركته لقياس مستواهم الحقيقى والميدانى؟!

واستفاد اللاعبون واللاعبات كثيرا استمتعت أسرة اللعبة بمنافسات البطولتين لعدم الحضور الجماهيرى ويرجع ذلك لمدير الاتحاد الذى لم ينجح فى تكثيف الدعاية الإعلامية الكافية للبطولتين وانشغل فى التخطيط والاعداد للانتخابات الافريقية والعربية لاقرارها بالشكل الذى يرضيه من كل النواحى لتحقيق طموحاته الدولية والافريقية والعربية . كما أعلنت البطولتان عن مولد ثلاثة أبطال جدد تم ضمهم للمنتخب الوطنى الأول بقرار من سمير حنا «المايسترو» المدير الفنى للمنتخبات الوطنية للرجال.

●● بالرغم من نجاح البطولتين تنظيميا واداريا فإن الناحية التحكيمية كانت بدرجة أقل من المتوسط حيث كان هناك حكام على مستوى جيد والبعض الآخر دون المستوى وكانت حكمتا مصر نيبال على حسين وابتسام أحمد على على مستوى فوق المتوسط لتدعيم جميل حنا لهما.

كما تعرض اللاعب أيمن عبدالتواب لخطأ لا ذنب له فيه اثر قيام لجنة الحكام بزيادة الثقل إلى ١٦٧,٥ كجم بدلا من ١٦٢,٥ كجم ورغم نجاح اللاعب فى رفعه فإنه لم يحتسب لعدم الإعلان عنه من قبل اللجنة قبل الرفعة. ونحن نتساءل : من المسئول عن هذا؟! .. جميع نتائج الأوزان خلال البطولة لم تعلن أولا بأول ولم تسلم للصحفيين والفنيين والمدعوين، كما هو متبع فى مثل هذه البطولات.

●● عدم اقامة المباريات وفق البرنامج الزمنى المعلن من قبل اللجنة المنظمة قبل البطولة لحدث ارتباكا شديدا لمختلف الاجهزة.

●● ارتكب فنيو «لوحة النتائج» أخطاء جسيمة فى تسجيل المجموعات الرقمية، حيث قاموا بتسجيلها للاعبين آخرين من دول أخرى، مما كان يمكن ان يؤثر فى سير البطولة ولولا تدخل أعضاء لجنة الجورى والحكام وبعض الجمهور لإعادة الارقام إلى وضعها الصحيح.

●● وقال د. محمود شكرى رئيس الاتحاد المصرى ورئيس اللجنة المنظمة لقد نجحت البطولتان بشكل عام بدرجة امتياز وليس هناك أى شكوى وقد كانت صالة المباريات وأماكن الإحماء على مستوى ممتاز ويرجع ذلك لدور رجال القوات المسلحة البارز والمميز. وهاتان البطولتان كانتا بروفة ميدانية ناجحة لاستضافة مصر لتنظيم بطولة العالم المقبلة عام ٢٠٠٠ وإن كان غياب نيجيريا عن البطولتين قد أحدث فراغا كبيرا لقياس المستوى الفنى والبدنى للاعبينا قبل منافسات بطولة العالم فى أمريكا فى يوليو المقبل بالاضافة إلى هذا فإن الرحلات السياحية التى نظمها الاتحاد للوفود المشاركة تركت صورة جميلة تليق باسم مصر التاريخى والحضارى وتنظيم مصر لهذه البطولات اكبر نجاح لها باجماع آراء الخبراء.

● محمود شكرى ● جميل حنا ● هبه سيد ● رباب عاشور

■ حسن الحداد

إبراهيم مجاهد رئيس نادى المنصورة:

أفكر فى بيع نجوم الفريق لأن البطولة محسومة للكبار!

السقا للأهلى بمليون و٣٠٠ ألف جنيه ووليد للزمالك بـ ١,٥ مليون



● ابراهيم مجاهد

أكد اللواء ابراهيم مجاهد رئيس نادى المنصورة أنه لا يرى خطأ فى بيع عدد من لاعبيه الى الأندية الأخرى وذلك فى معرض مواجهته للاتهام بالتفريط فى نجوم الفريق.

قال رئيس نادى المنصورة إن هذا الاتجاه يعتمد على وجود البديل الجاهز. كما أن نادى المنصورة لا يجد مكانا فى دائرة البطولة التى حسمها الكبار لصالحهم مبكرا. وتساءل: لماذا لا يستفيد ناديه بشكل آخر من التنافس على القمة؟

وقال اللواء مجاهد فى حواره الذى أجريناه معه: صعد فريق المنصورة الى دورى الأضواء منذ ٤ سنوات ومازال مستمرا حتى الآن بعكس الماضى خلال سنوات ما قبل الصعود حيث كان الفريق يصعد للأضواء ثم يهبط مبكرا ذلك المشهد يحدث كثيرا لعدم وجود ملاعب أو ذخيرة من اللاعبين الناشئين. وعندما انتقل ملعب الفريق من كلية طب المنصورة الى مكانه الحالى فكر النادى فى تكوين قطاع الناشئين بالفعل وحقق الفريق بعدها نتائج مذهلة فى بطولة الجمهورية للناشئين. وأضاف رئيس نادى المنصورة أننا نمتلك الآن مجموعة كبيرة من اللاعبين الناشئين سيكون لهم مكان فى الفريق الأول خلال الموسم القادم ومنهم على سبيل المثال: رضا شحاتة الذى انضم الى المنتخب الأوليمبى، رغم أن عمره ١٧ عاما فقط ويلعب فى مركز رأس الحربة، واتوقع أن يكون أفضل لاعب فى مصر لما يمتلكه من موهبة جعلت الجماهير تطلق عليه «بيليه» وايضا هناك خالد المدينى (١٧ سنة) ويلعب فى مركز رأس الحربة وعلاء عبد الغنى ومحمد الخواص (حارس المرمى) والخطيب فضل والخطيب مصلح (وسط الملعب).

وحول كيفية الإنفاق على قطاع الناشئين داخل النادى.. قال ابراهيم مجاهد: اعترف بأننى مستثمر شاطر، فقطاع الناشئين ينفق سنويا مليون جنيه مع مدرسة الكرة.. ولهذا عندما أستغنى عن لاعب يجب أن أغالى فى سعر لاعبينا لأنهم يستحقون ذلك، وأيضا لكى نستطيع أن ننفق على قطاع الناشئين، خاصة أن محافظة الدقهلية هى ثانى أكبر محافظات الجمهورية بعد القاهرة وهو الأمر الذى يعطينا فرصة لتفريخ ناشئين جدد من أبناء النادى ليكونوا ذخيرة للفريق الأول وبدائل للاعبين الذين نقوم ببيعهم.

●● وعما إذا كان كلامه مخالفا للواقع حيث صرح سامح وهبة المشرف على الكرة بتعاقد المنصورة مع خمسة لاعبين من أندية الدورى الممتاز.. أجاب ابراهيم مجاهد بكل ثقة، لن نتعاقد مع أى لاعب ممن يلعبون فى الأضواء، وكل ما قيل فى هذا الموضوع مجرد اجتهادات من جانب البعض ولكن مالا يعلمه البعض وأقوله لأول مرة أن النادى تعاقد بالفعل مع خمسة لاعبين من أندية القسم الثانى ممن يمتلكون مواهب خاصة وهم جميعهم من ابناء المحافظة ومنذ أن أنشأنا قطاع الناشئين لم نتعاقد مع لاعب خارج المنصورة.

●● وسؤاله لماذا يتم التعاقد مع لاعبين فى أندية مغمورة؟ قال التجربة لم تكن جديدة حيث بدأها حسن مجاهد (شقيق رئيس النادى) منذ سنوات عندما غامر وتعاقد مع لاعبين من الأندية الأخرى للقسم الثانى حيث يعتبر أن الاحتراف الداخلى كاذب بسبب عدم وجود اللاعب الذى يستحق تلك المبالغ الطائلة.

●● وعندما سألناه لماذا يطلب الملايين من الجنيهات من أجل بيع لاعبيه للأهلى والزمالك قال رئيس النادى: بصراحة لأن إنتاجى زائد عن حده وعندى لاعبون كثيرون.

●● وهل نعتبر هذه عملية استثمارية؟

● نعم فمثلا عبد الظاهر السقا طلب الأهلى أن يدفع ٧٠٠ الف جنيه ولكن طلبنا مليونا و٣٠٠ الف جنيه ولن نتنازل عن جنيه واحد، وبالفعل اتفقنا مع مسئولى الأهلى على هذا المبلغ وهم أحرار مع اللاعب الذى ابدى موافقته على إعطاء حقه (٣٠٠ الف جنيه) للمنصورة حتى يكون نفس المبلغ الذى طلبناه من قبل والأهلى وافق على المبلغ ومازلنا ننتظر التوقيع النهائى وبالنسبة لوليد صلاح مازال عرضنا للزمالك هو مليون و٥٠٠ الف جنيه ولن نتنازل ايضا عن جنيه واحد ولكن حتى الآن لم يتحدث اى مسئول بالزمالك فى هذا الموضوع.

●● هل تعتقد ان طموحات النادى تتوقف عند بيع اللاعبين للأندية الأخرى؟

● نعم لأنه وبصراحة لا أحد يفكر فى أن يأخذ بطولة الدورى ولو فكرنا فى هذا لن نسلم من المؤامرات، وأيضا فى النهاية سيكون البطل الأهلى أو الزمالك ولهذا دائما ألعب على المركز الثالث. والظروف كلها غير متكافئة بسبب ما يحصل عليه الأهلى والزمالك من إعانات وهى تساوى ما تحصل عليه جميع الأندية المصرية، ولهذا فطموحاتى هى الاستثمار لبيع اللاعبين لإنعاش خزينة النادى مادام يوجد البديل.

● وهل تعتقد أن يعود شقيقك لقيادة الفريق؟

● اتمنى ذلك ليخرج من الأزمة النفسية التى يعانى منها حاليا فبعد اختياره افضل مدرب فى مصر لمدة ثلاث سنوات متتالية بعد ان حقق انجازات رائعة مع الفريق.

■ خالد عز الدين

الأهلى يخسر أمام صفاقس ٢/٣ فى الدور قبل النهائى لبطولة الأندية الأفريقية

سفير ينقذ البطولة من الفشل ويوقع التوءمة مع الترجى التونسى



● سفير نور

خسر الأهلى مباراته أمس امام صفاقس التونسى ٣/٢ فى الدور قبل النهائى لبطولة الأندية الافريقية الـ ١٨ للأندية أبطال الدورى للكرة الطائرة المقامة حاليا بتونس وبذلك يلعب النادى الأهلى على المركز الثالث والرابع مع الخسر من مباراة الترجى والنجم الساحلى.

وعلى هامش البطولة وقع اللواء سفير نور عضو مجلس ادارة نادى الاهلى ورئيس البعثة مذكرة تفاهم مع سليم شيبوب رئيس نادى الترجى التونسى على تجديد التوءمة بين النادى الاهلى والترجى وتفعيلها مرة أخرى بعد أن تجمدت فترة طويلة منذ عام ١٩٩٠ وتم الاتفاق على توقيع توءمة جديدة ببنود تكفل تطبيقها عمليا خلال الفترة القادمة وتشمل هذه التوءمة تبادل استضافة الفرق الرياضية واللاعبين. كما تم وضع بند ينص على ضرورة توحيد رأيهما فى المحافل الدولية بحيث يكونان جبهة واحدة وسوف يتم توقيع هذه التوءمة مساء غد الاحد بنادى الترجى التونسى.

ومن ناحية أخرى اصبح اللواء سفير نور رئيس البعثة حديث الصحافة الرياضية بعد الموقف الذى اتخذه فى الاجتماع التقليدى عقب لقاء الاهلى والترجى التونسى والذى خالف خلاله الترجى لوائح الاتحاد الدولى واشرك لاعبين ليبرو. الأمر الذى جعل اللجنة المنظمة فى موقف حرج لا تحسد عليه خاصة وأن نادى الترجى هو المنظم للبطولة إلا أن اللواء سفير نور حسم هذا الصراع، وقال : لقد جئنا من بلدنا لكى نشارك فى البطولة بروح رياضية والمباراة . حسمها الترجى فى الملعب بالفوز ٣/صفر وعلينا أن نتدارك هذا الموقف فى المباريات المقبلة فى البطولة وننسى هذا الخطأ وهذه المباراة وهنا صفق الجميع لموقف اللواء سفير نور الذى أنهى مشكلة كبرى كادت تهدد بفشل البطولة وتعكر الجو ولذلك اتفق الجميع على احترام لوائح الاتحاد الدولى للكرة الطائرة باشتراك لاعب ليبرو واحد فقط فى الدورين قبل النهائى والنهائى. كما تم الاتفاق على عدم نزول أرض الملعب سوى المدير الفنى والمدرب المساعد والطبيب وثلاثة لاعبين فقط.

ومن جهة أخرى يواجه الجهاز الفنى لنادى الاهلى بقيادة ابراهيم فخرالدين مشكلة كبرى بعد اصابة افضل لاعبى الفريق وهما: حمدى الصافى الذى اصيب بشد عضلى فى الفخذ وأيمن رشدى لاصابته بالتهاب فى الوتر الخارجى للركبة ويعكف ياسر فاروق إخصائى العلاج الطبيعى على علاجهما نظرا لحاجة الفريق اليهما.

■ خالد فؤاد

غزل المحلة يهزم البلدية ٢/١ وديا

فاز فريق غزل المحلة على بلدية المحلة ٢/١ فى اللقاء الودى الذى جرى بينهما باستاد غزل المحلة فى اطار استعدادات الفريقين لمباراتيهما مع الاتحاد والكروم فى ختام مباريات مسابقة الدورى العام وفى اطار توطيد العلاقات بين الناديين وازالة اى رواسب او خلافات سابقة بين لاعبى الفريقين. وقد انتهى الشوط الاول للمباراة بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما حيث تقدم بلدية المحلة بهدف سجله مصطفى ابواسماعيل ثم تعادل خالد عيد لغزل المحلة. ثم اضاف زيزو هدف غزل المحلة الثانى فى الشوط الثانى.. ويلعب غزل المحلة مباراته الودية الثانية مع المقاولون العرب بالجبل الاخضر يوم الاثنين القادم.

فوز الاتحاد السكندرى بالدورة المجمعة الأولى لرجال السلة بالسويس

شبين الكوم تستضيف الدورة الثانية يوم الأربعاء القادم

تنطلق يوم الاربعاء القادم بمدينة شبين الكوم أحداث الدورة المجمعة الثانية لرجال كرة السلة والتى تستمر حتى يوم ٢٧ ابريل الجارى.

وكانت قد اختتمت مساء أمس الاول الدورة المجمعة الاولى التى شهدت أحداثها صالة مبارك بمدينة السويس وانتهت بفوز فريق نادى الاتحاد السكندرى بها بعد أن انهى مبارياته بالفوز على فرق أندية: الجزيرة والاهلى والمقاولون.. بينما لقى هزيمة واحدة فقط من الزمالك. وجاء النادى الاهلى فى المركز الثانى. ولكن بنفس رصيد نقاط الاتحاد (١١ نقطة)، وذلك بالفوز على كل من: الزمالك والمقاولون. بينما لقى الهزيمة من الجزيرة والاتحاد.

وارتفع رصيد الجزيرة إلى ١٠ نقاط وتجدد أمله فى الفوز بالبطولة.. وذلك بعد فوزه على الاهلى والزمالك والمقاولون.. وخسارته مرة واحدة فقط من الاتحاد. واحتل الزمالك المركز الرابع برصيد ٨ نقاط بفوزه على المقاولون والاتحاد. وخسارته من الاهلى والجزيرة.. فى الوقت الذى تذيل فيه فريق المقاولون القائمة بالهزيمة فى مبارياته الاربع. ووصول رصيده إلى ٦ نقاط فقط

وقد شهد ختام الدورة اللواء ممدوح الزهيرى محافظ السويس والقيادات الشعبية والتنفيذية وعدد كبير من الجماهير. تمكنت اجهزة أمن السويس من العمل على راحته والسيطرة على النظام. كما تميز التنظيم بارتفاع المستوى داخل الصالة بفضل جهود مديرها نيازى خالد. وقرر محمد عيسى مدير الشباب مكافأة للعاملين بالصالة.

وكانت جميع الجهود التى بذلت لاقامة الدورة الثانية بالاسماعيلية قد باءت بالفشل، وكذلك جهود اقامتها فى الزقازيق أو كفرالشيخ كما كان مقررا.. وانقذت صالة شبين الكوم الموقف... بينما لاتوجد بعد ذلك أدنى صعوبة فى الدورتين الثالثة والرابعة، حيث تقرر ان تقام الدورة الثالثة بصالة ستاد الاسكندرية، فى حين تقام أحداث الدورة الرابعة بمجمع صالات مدينة نصر بالقاهرة.

■ السويس: عمرو غنيمة

فى دورى القسم الثانى

الألومنيوم اقترب من الأضواء واختبار عسير للسويس والمريخ

أصبح فريق الألومنيوم على مشارف الصعود لدورى الأضواء، وكان بإمكانه حسم ذلك لولا تعادله مع الواسطى ١/١ فى الأسبوع السادس والعشرين لمجموعة الصعيد فى دورى القسم الثانى لكرة القدم ويحتاج الألومنيوم لنقطة واحدة فقط من المباريات الاربع المتبقية له لتأكيد صعوده للأضواء خاصة بعد هزيمة بنى سويف صاحب المركز الثانى من سوهاج بهدفين للاشىء. وبنفس النتيجة فاز فريق الخارجة على الفيوم، وتغلب فريق قوص على الوليدية ٣/صفر. ومطاحن بيا على شبان قنا ٢/١، والمدينة المنورة على كيما أسوان ١/صفر، بينما انتهى بالتعادل السلبى لقاء البدارى مع سكة حديد سوهاج، وتشهد اليوم مباريات المجموعتين الأولى والثانية لقاءات حاسمة فى الأسبوع الـ ٣٣، خاصة فى سباق الصعود للاضواء.

■ المجموعة الأولى : يلتقى غزل السويس صاحب القمة، ٥٨ نقطة، مع فريق ديرب نجم بملعبه فى اختبار صعب لصاحب القمة ، ويلعب الشرقية للدخان صاحب المركز الثالث ٥٥ نقطة، لمحاولة الصعود للقمة فى مباراته مع غزل دمياط ويشاركه فى نفس المحاولة فريق المعادى ٥٤ نقطة، فى لقائه المهم مع أسمنت السويس، وفى نفس المجموعة يلتقى الرباط البورسعيدى مع الترسانة وإسكان مصر الجديدة مع المواصلات والسكة الحديد مع سرس الليان والقنطرة غرب مع الشرق للتأمين وطلعت حرب مع إنبى للبترول وكهرباء الإسماعيلية مع الشهداء، تقام المباريات على ملاعب الاندية المذكورة أولا فى تمام الساعة الثالثة ظهر اليوم.

■ المجموعة الثانية : يدافع فريق المريخ عن القمة التى يتصدرها برصيد ٦٩ نقطة، أمام فريق دمنهور بملعبه. بينما يلتقى السويس صاحب المركز الثانى ٦٨ نقطة، مع الأوليمبى ٥٩ نقطة، ويأمل جمهور السويس فى أن يحقق فريقه الفوز، ويحاول فريق الشمس مواصلة مطاردته لأهل القمة رغم انه يلعب خارج ملعبه مع بسيون، وفى نفس المجموعة يلتقى فريق طنطا مع كوكاكولا طنطا، وبيروفؤاد مع الحناوى وشربين مع الملنجات وجناكليس مع كبريا، طنطا ونمياط مع نبروه وحرس الحدود مع كفر الشيخ وتقام المباريات على ملاعب الأندية المذكورة أولا.

السيد عيسى فى ذمة الله

توفى إلى رحمة الله تعالى اللواء السيد عيسى عن عمر يناهز ٦٨ عاما بعد مسيرة حافلة بالإنجازات فى مجال الكرة الطائرة، حيث تقلد الفقيد عدة مناصب مرموقة فى مجال اللعبة منها مدير الاتحاد الافريقى وأمين صندوق الاتحاد المصرى، قبل أن يتولى أخيرا منصب مدير الفرق القومية بالاتحاد، وعضو لجنة المسابقات بالاتحاد الافريقى، وقد تم دفن الفقيد، وأقيمت ليلة العزاء مساء أمس.

وزير التنمية الإدارية:

مواجهة البيروقراطية باستكمال تنفيذ برنامج تحسين مستوى أداء الخدمات

خطة للحكومة من ١٠ محاور لتحديث الجهاز الإداري وإصلاحه

المشكلات والعقبات الادارية تنشأ عند تعامل المواطن مع الأجهزة الحكومية، وهو بصدد طلب الحصول على خدمة، نتيجة تعدد وتعقد القرارات واللوائح والتعليمات المنظمة لأداء الخدمات وصعوبة إحاطة العامل أو المواطن بها. ومن ثم، فإن جوهر عمليات التطوير والاصلاح الاداري تستهدف تطوير مستوى أداء الخدمات التي تقدم لجمهور المواطنين، وتبسيط القواعد القانونية الحاكمة لاداء الخدمة على نحو يكفل الوضوح للعامل والمواطن معا.

وفي إطار اهتمام الحكومة بتيسير حصول المواطنين على الخدمات التي تقدمها الوحدات الادارية لهم بدون معاناة، وبأقل مجهود، وفي أسرع وقت ممكن، أعدت وزارة التنمية الادارية برنامجا لتطوير مستوى أداء الخدمات الحكومية المؤداة لجمهور المواطنين، يعتمد على القضاء على أهم أسباب البيروقراطية والتعقيدات المكتبية وهي كثرة وتعدد القرارات واللوائح والتعليمات التي تحكم أداء الخدمات. أكد وزير التنمية الإدارية انه سيتم إجراء مواجهة شاملة لمشكلة البيروقراطية من خلال استكمال تنفيذ البرنامج المتكامل لتحسين مستوى أداء الخدمات.

يقول الدكتور محمد زكي أبوعامر وزير الدولة للتنمية الادارية : إن الخدمات التي يقدمها الجهاز الإداري للدولة بلغت اعدادها ٧٢٨ خدمة، من بينها ١٨٦ خدمة تقدمها المحليات . وقد تم وضع مفهوم جديد للتطوير لايعتمد فقط على مجرد تطوير مواقع العمل بل على التطوير الشامل للخدمة من حيث المستندات اللازمة والرسوم المقررة، والتوقيتات الزمنية لاداء الخدمة، وتوحيد القرار الحاكم لأداء الخدمة على مستوى الدولة عن طريق تقنين هذه السياسات في صورة قرار ملزم صدر من الدكتور رئيس مجلس الوزراء، ويتضمن إلغاء مايخالف احكامه من قرارات ولوائح وتعليمات أيضا الوضوح بين الإدارة والمواطن ولتحقيق الشفافية في التعامل مع أجهزة الدولة، وهي السياسة التي أقرها مجلس المحافظين، إلى جانب عدد من السياسات الأخرى المساعدة وأهمها: تمكين المواطن من الحصول على الخدمة التي يطلبها من جهة واحدة دون التردد على جهات أخرى يستوجبها طلب الخدمة وتبسيط إجراءات وخطوات العمل ومراحله وإلغاء الزائد منها عن الحاجة وتبني سياسات ونظم تحفيز مادي جديدة تؤدي إلى جعل مواقع أداء الخدمات الحكومية بمثابة مواطن للجذب الوظيفي للعاملين بالوحدات الإدارية وللمباعدة بين الموظف وبين أسباب الانحراف، وتبني سياسة الفصل بين طالب الخدمة ومقدمها بقدر الإمكان. وتحسين مواقع أداء الخدمات الحكومية بما يضمن راحة العاملين والمتعاملين مع الجهاز الإداري وايجاد السبل الكفيلة بمشاركة المواطن في تحديد الشكل الأفضل والملائم لتقديم الخدمة المطلوبة له مع تدعيم حقه في الشكوى والاهتمام بدراسة شكواه وكذلك التأكد من مدى رضاء المواطنين عن مستوى أداء الخدمات التي تقدم لهم . وتم الانتهاء من تنفيذ المرحلة الأولى لخطة تطوير الخدمات الحكومية ٩٧/١٩٩٨، والتي استهدفت تطبيق سياسات التطوير المشار اليها على (٧٠ خدمة) تنتمي إلى تسعة من قطاعات الدولة الرئيسية وهي: الإدارة المحلية (١٤ خدمة)، التعليم (٨ خدمات)، الصحة والسكان (٨ خدمات)، والقوى العاملة والهجرة (٥ خدمات)، الشئون الاجتماعية (٦ خدمات)، والتجارة والتموين (٧ خدمات)، الداخلية (الأحوال المدنية) (٥ خدمات)، الزراعة واستصلاح الأراضي (٩ خدمات) المالية «الضرائب العقارية» (٨ خدمات). حيث روعي : اختيار الخدمات الاكثر جماهيرية والتي يتكرر طلبها من قبل المواطنين ولها مردود ملموس لديهم كذلك فإن تطوير الخدمات الحكومية تم بالتنسيق بين وزارة الدولة للتنمية الإدارية والجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، والأجهزة التنفيذية بكافة المحافظات. وكان الهدف الرئيسي من تطوير هذه الخدمات هو ضمان وحدة حصول كافة المواطنين بجميع المحافظات على الخدمات بأسلوب موحد وميسر، واشراك السادة المحافظين في عملية التطوير لتكون متجاوبة مع الواقع وتضمنت عملية التطوير التركيز على المحاور الأساسية التالية:

توحيد المستندات والأوراق التي تطلب من المواطن للحصول على كل خدمة بعد تقنينها والإبقاء على الضروري منها. و الإبقاء على الرسوم المقررة بالقوانين والقرارات الجمهورية، والأخذ بالحد الأدنى من الرسوم التي تفرضها المحليات في اطار القانون، وتعميمها على كافة المحافظات. وتحديد توقيتات الحصول على كل خدمة مع الالتزام بما يكون محددا بالقوانين لبعض هذه الخدمات والأخذ بالحد الأدنى المطبق حاليا في بعض المحافظات. وتصميم النماذج التي يتقدم بها المواطن لطلب الخدمة بحيث تقتصر على البيانات الضرورية والأساسية فقط ويتضمن ظهر النموذج رقم قرار رئيس مجلس الوزراء الحاكم لاداء الخدمة مع تحديد المستندات المطلوبة، والرسوم المقررة للحصول على الخدمة والتوقيتات المحددة للانتهاء من أداء الخدمة. وكذلك يشتمل كل نموذج على ايصال يسلم للمواطن فور تقدمه لطلب الحصول على الخدمة مستوفيا المستندات والرسوم المقررة ومحددا به تاريخ الانجاز، وتحديد الاجهزة التي يمكنه الرجوع إليها في حالة وجود شكوى وأرقام تليفوناتها وهي (وزارة التنمية الإدارية/المحافظة) إلى جانب هيئة الرقابة الإدارية. صدرت هذه النماذج ودخلت بالفعل مرحلة التداول العملي في وحدات الجهاز الإداري بعد الاجتماع مع جميع السادة المحافظين وإجراء نقاش جماعي مثمر حول خطة التطوير وآلياته وتوزيع تلك النماذج المقترحة لأداء الـ(٧٠) خدمة جماهيرية، ومحاور التطوير لتلك الخدمات الموزعة على تسعة قطاعات رئيسية من قطاعات الخدمات بالدولة وذلك لدراستها على الطبيعة واستطلاع رأي مديريات الخدمات بشأنها كمرحلة سابقة على اصدار قرار رئيس مجلس الوزراء وإقراره نهائيا. وقد صدرت قرارات الدكتور رئيس مجلس الوزراء في ١٩٩٨/٩/٢ أرقام ٢٩١٨ و٢٩١٩ و٢٩٢٠ و٢٩٢١ و٢٩٢٢ و٢٩٢٣ و٢٩٢٤ و٢٩٢٥ و٢٩٣٦ لسنة ١٩٩٨ كما وزعت النماذج على جميع المحافظات ودخلت مرحلة التنفيذ الفعلي.

ضمان فاعلية تنفيذ برنامج تحسين الخدمات.. كيف؟

وقال الوزير انه لضمان فاعلية التنفيذ وتوفير المناخ الملائم لتقديم هذه الخدمات بالشكل المطور فقد قامت الوزارة لضمان التنفيذ توفير الاعتمادات المالية اللازمة لتزويد مواقع اداء الخدمات الجماهيرية بالتجهيزات والمعدات المكتبية والأدوات الحديثة بحيث يتوافر في كل موقع النماذج المطلوبة للحصول على كل خدمة واللوحات والأدلة الإرشادية الخاصة بها مع تحسين ظروف العمل بها وتزويدها بالات الطباعة والنسخ والكتابة والحاسبات الآلية. تخصيص اعتمادات مالية لإثابة العاملين بالمواقع من المشهود لهم بالكفاءة وحسن معاملة الجمهور ومساعدتهم في الحصول على الخدمات بسهولة ويسر وعلى أن يتم اختيار هؤلاء العاملين بمعرفة السلطة المختصة. وقد تم بالفعل تحقيقا للهدفين السابقين تدعيم المحافظات المختلفة خلال العام المالي الماضي بمبلغ ٢٥ مليون جنيه كدفعة أولى لتخصص لأوجه الإنفاق المختلفة وموزعة على أبواب الموازنة الثلاثة، وقد روعي عند توزيع المبلغ على جميع المحافظات نسبة حجم الجهاز الإداري لكل منهم بدأت الوزارة في تنفيذ المرحلة الثانية للتطوير وتشمل تطوير ١٦٠ خدمة أخرى منها عدد ٦٥ خدمة تقدمها الوزارات المختلفة، و٩٥ خدمة أخرى تقدمها المحليات.

صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٤٢٤٨ لسنة ١٩٩٨ في شأن تيسير الحصول على الخدمات الجماهيرية وقد تضمن أن يصدر وزير الدولة للتنمية الإدارية نماذج بالمستندات والأوراق المطلوبة والرسوم اللازمة لاداء الخدمات والتوقيتات الزمنية التي تؤدي الخدمة خلالها. هذا لايجوز للجهات الإدارية طلب مستندات أخرى أو تحصيل رسوم أو تقاضي مبالغ تحت أي مسمى من المسميات غير الوارد النص عليها في النماذج المشار اليها.

وعلى هذا الأساس يتضح أن وزارة التنمية الإدارية تولي اهتماما كبيرا لمواجهة مشكلة البيروقراطية الإدارية والتعقيدات المكتبية من خلال تنفيذ برنامج متكامل لتحسين مستوى أداء الخدمات يشتمل على عدة مراحل يتم استكمالها تباعا وتسير جميعها في اتجاه رفع المعاناة عن المواطنين عند تعاملهم مع الأجهزة الحكومية وإزالة العقبات التي تصادف المستثمرين ورجال الاعمال لتشجيعهم على إقامة المشروعات وذلك بهدف تحقيق مستوى عال من الجودة للخدمة الحكومية كمنتج نهائي يقدم للجمهور، ولجعل الجهاز الحكومي وسيلة جذب للاستثمارات، وسوف يسهم اعمال ما جاء بقرارات رئيس مجلس الوزراء الصادرة بتيسير أداء الخدمات الجماهيرية أخيرا بهذا الشأن في معالجة مشكلة التعقيدات المكتبية مع تحقيق مزيد من الفعالية في اتجاه التيسير على المواطنين طالبي الخدمة.

خطة تدريجية لتحديث الجهاز الإداري

وحول إجراءات تحديث الادارة لمواجهة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها الدولة قال وزير التنمية الادارية هناك متغيرات جديدة على الصعيدين الداخلي والخارجي ذات تأثير واضح على مناخ وبيئة العمل الإدارية، فالتقدم العلمي السريع وثورة الاتصالات والنهضة التكنولوجية الواسعة وعصر نظم المعلومات الدولية، والتكتلات الاقتصادية، واشتداد المنافسة على غزو الأسواق، وانتهاج أنظمة الاقتصاد الحر والتوجهات الجديدة نحو ما يسمى بالعولمة الأمر الذي يتطلب تدعيم قدرة الجهاز الإداري للدولة ورفع مستوى كفاءته لتحقيق أهداف التنمية. كما أن الإصلاح الاقتصادي يجب أن يسانده إصلاح وتطوير إداري يستهدف النهوض بالجهاز الحكومي ومعالجة المشكلات الإدارية التي يعاني منها.. خاصة أن هذا الجهاز له دور رائد في عملية التنمية الشاملة. مشيرا إلى أن المتغيرات الجديدة تفرض ضرورة تدعيم قدرة الجهاز الإداري للدولة على التعامل والتفاعل معها إذ أن الجهاز الإداري هو المحرك لجهود التنمية، وبما يتطلب ضرورة تحديث أنظمة الإدارة بالجهاز الحكومي وبعد أن أصبحت التنمية التكنولوجية دعامة من دعامات التنمية الإدارية وعن أهم ملامح برنامج تحديث الإدارة في مصر يقول الوزير إن برنامج الإصلاح الإداري الذي وضعته وزارة الدولة للتنمية الإدارية، بهدف تطوير الجهاز الإداري للدولة والقضاء على العثرات التي يواجهها وبما يتناسب مع دور الدولة الذي تمارسه في الوقت الحالي إنما تستهدف مقاصده إحداث تغييرات جوهرية في أساليب الإدارة المتبعة وتطويرها وتحديثها، وحتى يصبح الجهاز الإداري للدولة مؤهلاً لمواكبة عصر المشروعات القومية العملاقة والممتدة في جميع أنحاء الجمهورية جنوباً وشمالاً وشرقاً وغرباً، وما تتطلبه مراحل إقامة البنية الأساسية في تلك المشروعات من اداء جيد على مستوى عال من الكفاءة والإنجاز السريع لتحقيق الاهداف في توقيتاتها المحددة، حيث اقتضى الصالح العام ضرورة التوصل إلى آليات عملية واضحة لحل مشكلات الجهاز الإداري للدولة تدريجياً، دون تخوف من اقتحامها، ما دامت تراعي البعد الاجتماعي ولا تمس المراكز القانونية المستقرة للعاملين بهذا الجهاز. وتم البدء على مدى العامين الماضيين في تنفيذ خطة متدرجة لإصلاح الجهاز الإداري للدولة تقوم على عشرة محاور هي:

أولاً: إعادة تنظيم الجهاز الإداري للدولة وتطوير هياكله التنظيمية حيث يشتمل برنامج الإصلاح الإداري في هذا المجال على مايلي: تطوير طرق أساليب إعداد الهياكل التنظيمية وتعديلاتها بما يتفق واحتياجات تسيير أنشطة العمل بكل وحدة إدارية. التطوير التنظيمي للهياكل التنظيمية لوحدات الجهاز الإداري لمعالجة مشكلات الازدواج والتضارب في الاختصاصات. إعادة تنظيم بعض الوحدات الإدارية ومراجعة الاشكال التنظيمية لوحدات أخرى بحيث تتلاءم مع المعايير والانماط التنظيمية التي تحقق أكبر درجة من الكفاءة والفاعلية في الأداء. إعداد دليل تنظيمي كقاعدة بيانات تنظيمية كاملة عن وحدات الجهاز الإداري للدولة وأوضاعها وأشكالها وهياكلها التنظيمية والكيانات القانونية لها بما يخدم عملية التخطيط ورسم السياسات في مجالات التنظيم وإعادة التنظيم.

تطوير سياسات شغل الوظائف العامة

ويشتمل برنامج الإصلاح الإداري في هذا المجال على تعديل قواعد شغل الوظائف الشاغرة عن طريق التعيين أو التكليف تحقيقاً للعدالة وتكافؤ الفرص مع مراجعة كافة الإعلانات عن شغل الوظائف والتأكد من عدم تضمينها اشتراطات إضافية تفضيلية تزيد على مطالب التأهيل الاساسية وشروط شغل الوظائف. وتنظيم عمليات الاستعانة بالخبراء الوطنيين والعمالة المؤقتة والعمل على استقرار أوضاعها وتثبيتها على وظائف دائمة. وربط شغل الوظائف الخالية باحتياجات العمل الفعلية والحقيقية ولمواجهة متطلبات التشغيل.

تحسين وتصويب اوضاع موظفي الدولة وحل مشكلاتهم الوظيفية

ويعد الاهتمام بالعنصر البشري محوراً اساسياً من محاور تحديث الإدارة في الجهاز الإداري الحكومي نظراً لما يضطلع به العاملون من مهام ومسئوليات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بخدمة المواطن وتأدية الخدمة الحكومية والتي تعد جوهر رسالة الجهاز الإداري للدولة، وفي إطار الاهمية التي توليها الدولة لتحسين أوضاع موظفي الدولة وحل مشكلاتهم الوظيفية، صدر قرار وزير الدولة للتنمية الإدارية رقم ٢١٨ لسنة ١٩٩٨ بترقية جميع العاملين المستحقين للترقية إلى



د زكي أبوعامر

الوظائف الأعلى وممن اتموا في ١٩٩٨/١٢/٣١ للمدد البينية للخبرة الزمنية المقررة قانوناً. وفيما يعد إسهاماً فعالاً في حل مشكلة الرسوب الوظيفي للعاملين، حيث تمتد الاستفادة من تلك الترقيات إلى قرابة نصف أعداد العاملين بالوحدات الإدارية المختلفة من شاغلي وظائف الكادر العام، وهو مايحقق الاستجابة لمطلب ملح نادى به الكثيرون من السادة أعضاء مجلس الشعب.

تحقيق الاستخدام الأمثل للعمالة وتطوير نظم الأجور والحوافز والبدلات

ويتم ذلك عن طريق تطوير قواعد إعداد الهياكل الوظيفية واستحداث الوظائف الجديدة وإعادة تقييم الوظائف لمستويات أعلى بما يخدم أهداف الإصلاح الإداري. وربط تمويل الوظائف باحتياجات العمل الفعلية وعلى أساس مقررات وظيفية. وتطوير نظم الحوافز للتشجيع على الأداء الجيد وتطبيق مبادئ الثواب والعقاب. وإعادة توزيع قوة العمل داخل الوحدات الإدارية في ضوء المقررات الوظيفية وبما يضمن تحريك العمالة الزائدة على الحاجة وتوجيهها إلى مواقع أخرى في حاجة إليها.

الاختيار الجيد للقيادات الإدارية

ويتم ذلك من خلال تطوير أسلوب شغل الوظائف القيادية وتأكيد مبدأ الجدارة مع ضرورة اشتراط تأهيل علمي تدريبي محدد يتم إعداده جيداً كشرط لتولي الوظائف القيادية. وتطوير قواعد وضوابط اختيار القيادات الإدارية لضمان فاعليتها في العمل العام والنظر في إنشاء معهد قومي للإدارة تتعدد فروعه في مختلف محافظات الجمهورية ويكون الالتحاق به اختيارياً لمن يرغب من بين العاملين أو غيرهم في تولي المناصب القيادية. وتطوير اشتراطات شغل وظائف الإدارة العليا بما يحقق الاختيار المناسب لشاغلي الوظائف القيادية، كما أصبح التعيين في الوظيفة القيادية أو تجديد التعيين فيها لمدة سنة واحدة فقط مع التوسع في أسلوب شغل الوظائف القيادية عن طريق الندب وليس التعيين عليها. والاستعانة بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية وتطوير دورها ووظيفتها ودعمها للقيام بالدور المحدد في مجال إعداد وتأهيل القيادات الإدارية. ومراجعة مقترحات الإعلانات عن شغل الوظائف القيادية الخالية لتوفير متطلبات تسيير العمل بمواقع العمل المختلفة.

تطوير مستوى أساليب أداء الخدمات الحكومية لجمهور المواطنين

فلم يعد مقبولاً الاستمرار في الأخذ بفكرة تطوير وتحديث مواقع أداء الخدمات من الجوانب المكانية والشكلية فحسب، بل كان ضرورياً تبني مفهوم جديد للتطوير يقوم على أساس الاعتداد بالتطوير الشامل للخدمة باتباع السياسات التالية عند تطوير مستوى أداء الخدمات، ودون الاقتصار على تطوير المواقع فحسب وهذه السياسات هي: توحيد النص الحاكم لاداء الخدمة - من حيث المستندات اللازمة والرسوم المقررة وتوقيتات أداء الخدمة. وتمكين المواطن من الحصول على الخدمة التي يطلبها من جهة واحدة دون التردد على الجهات أخرى متعددة. وعدم تعليق الحصول على الخدمة على تقديم مستندات تمثل في حقيقتها خدمات تقدمها جهات أخرى. وتحديد توقيت زمني للحصول على الخدمة وعدم تأجيل الحصول عليها لأي سبب من الأسباب مادامت المستندات المطلوبة متوافرة وتوافرت شروط منح الخدمة لطالبيها. وقيام الجهة باداء بعض الخدمات نيابة عن المواطن طالب الخدمة. ومشاركة المواطن في تحديد الشكل لتقديم الخدمة المطلوبة مع تدعيم حقه في الشكوى والاهتمام بدراسة شكواه. وتحديد للمستندات والأوراق والرسوم اللازمة لاداء الخدمة وإلغاء الرسوم التي لاتستند إلى اساس تشريعي. وتطوير مواقع الخدمات الحكومية وتحسين ظروف أداء العمل بما يكفل تدفق إجراءات العمل وانسيابها وتحقيق راحة وسلامة العاملين والمتعاملين. وتحويل مواقع أداء الخدمات الحكومية إلى مناطق للجذب الوظيفي. وللمباعدة بين الموظف واسباب الانحراف عن طريق الفصل بين طالب الخدمة ومقدمها.

تطوير ١٦٠ خدمة جديدة كمرحلة ثانية

وتم الانتهاء من تنفيذ المرحلة الأولى بتطوير (٧٠) خدمة داخل تسعة قطاعات رئيسية وصدرت قرارات رئيس مجلس الوزراء متضمنة لعناصر التطوير السابقة وبغية تحقيق الوضوح والشفافية بين المواطن وجهة الإدارة.

بدأت الوزارة في تنفيذ المرحلة الثانية للتطوير، وتشمل تطوير (١٦٠) خدمة أخرى منها (٦٥) خدمة تقدمها الوزارات المختلفة، (٩٥) خدمة أخرى تقدمها المحليات

وصدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٤٢٤٨ لسنة ١٩٩٨ في شأن تيسير الحصول على الخدمات الجماهيرية وقد تضمن أن يدر وزير الدولة للتنمية الردارية نماذج بالمستندات والأوراق المطلبة والرسوم اللازمة لاداء الخدمات والتوقيتات الزمنية التي تؤدي الخدمة لها.

ولايجوز للجهات الردارية طلب مستندات أخرى أو تحصيل رسوم أو تقاض مبالغ تحت أي مسمى من المسميات غير الوارد النص عليها في النماذج المشار إليها.

تنمية مهارات العاملين ورفع مستوى الكفاءة الادارية

تحظى الموارد البشرية إعدادا وتأهيلا وتنمية باهتمام كبير في برامج الاصلاح والتطوير الاداري لتكوين كوادر بشرية قادرة على التعامل مع مقتضيات هذا العصر الذي يتطلب دفع دماء جديدة في شرايين العمل بالجهاز الحكومي تستوعب النقلة الحضارية الحديثة لهذا فقد تم اتخاذ ما يلي: إعداد خطة قومية للتدريب الاداري اشتملت على كافة الأركان والجوانب المتصلة بالعملية التدريبية تخطيطا وتنفيذا ومتابعة وقد تضمنت البرامج التدريبية اللازمة لكافة العاملين بمختلف مستوياتهم. والاحتياجات التدريبية المطلوبة خلال فترة تنفيذ الخطة والمحتوى العلمي لكل برنامج تدريبي وعدد الدورات التدريبية المنفذة، والمواصفات الواجب توافرها في المدربين. وأساليب وطرق ووسائل التدريب، ومراكز التدريب والمعينات السمعية والبصرية والامكانات اللازمة للعملية التدريبية، واشتراطات الالتحاق بالبرامج التدريبية. وأساليب متابعة البرامج والمدربين والمتدربين والعملية التدريبية ككل والتكاليف المالية اللازمة للتنفيذ. ووضع نظام جديد لاجتياز المتدربين للدورات التي يرشحون لحضورها اعتبارا من ١٩٩٨/٩/١ بحيث تم اجتيازهم للاختبارات التحريرية والشفهية مع قبول الأبحاث وأوراق العمل التي يتقدمون بها. والتوسع في برامج التدريب على الحاسبات الآلية بمختلف برامجها وتطبيقاتها مع مواكبة التطورات الحادثة في هذا المجال. وإيفاد العاملين في منح وبعثات بالخارج للوقوف على الجديد والحديث في علوم وفنون الادارة. وتكثيف انشطة مركز إعداد القادة للقطاع الحكومي في مجال عقد البرامج التدريبية، وتنظيم الندوات وحلقات النقاش، وإقامة المؤتمرات ودعوة كبار الشخصيات وذوي المناصب العامة لالقاء الضوء على الموضوعات العامة وذات الصبغة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وأثرها على الادارة. والاستفادة القصوى من طاقات وامكانات مراكز ومعاهد التدريب على المستوى القومي مع التنسيق فيها وتطويرها وتطوير أساليب ومعينات التدريب. ثم مراجعة الخطط التدريبية لكافة الوحدات الادارية بالجهاز الحكومي واتخاذ إجراءات الصرف للبرامج التدريبية المدرجة في خطط هذه الوحدات وفي ضوء الاعتمادات المالية المدرجة في موازنات هذه الوحدات لهذا الغرض للعام المالي ٩٧/١٩٩٨ والتي بلغ إجمالها ١٤٫٧٥٠٫٦٠٠ جنيه موزعة على البابين الأول والثاني بالموازنة. وتم توزيع اعتمادات التدريب الاجمالية المدرجة بموازنة وزارة الدولة للتنمية الادارية بتعزيز الاعتمادات التي تخص ٢٦ جهة. وقد بلغ إجمالي هذه المبالغ التي تم تعزيز الجهات بها خلال عام ٩٧/١١٩٩٨ ٨٫٥ مليون جنيه. وقام الجهاز المركزي للتنظيم والادارة بتدريب (٦٢٧٩) خلال العام التدريبي ٩٧/١٩٩٨ بمركز إعداد القادة للقطاع الحكومي. وتم تدريب (٤٢٨٫١٥٣) متدرباً خلال عام ٩٧/١٩٩٨ بوحدات القطاع الحكومي وبنسبة ٨٪ من إجمالي عدد العاملين بالدولة ككل. وفي مجال توظيف التكنولوجيا الحديثة لخدمة النشاط الاداري: اشتمل برنامج الاصلاح الاداري في هذا المجال على الجوانب التالية: وضع قاعدة بيانات للعمالة والوظائف بتطوير نماذج استمارات الموازنة لحصر أعداد الوظائف ومسمياتها والمشغول منها والخالي وتسجيلها على الحاسب الآلي. وتطوير مراكز للمعلومات وتدبير لاحتياجاتها الوظيفية والمالية والبشرية والبدء بطريقة متدرجة في إعداد بنية أساسية لنظم المعلومات داخل كل وحدة إدارية لاستخدام الاجهزة والمعدات الحديثة. والبدء في إعداد خطة لادخال التقنيات الحديثة والمتطورة في مختلف مجالات العمل الاداري. والبدء في إقامة قواعد المعلومات الآلية القائمة على استخدام الحاسبات الآلية وضمان تشغيلها والبدء في إعداد خطة للتوسع في إقامة وإنشاء شبكات قومية للمعلومات للربط بين معلومات القطاعات المختلفة. وتكوين كوادر جديدة من الموارد البشرية قادرة على استيعاب التكنولوجيا الحديثة تعليما وتأهيلا وتكثيف الاهتمام بالتدريب على استخدام الحاسبات الآلية واستيعاب نظم تشغيلها وصيانتها. والبدء في تعميم نظم الميكنة الحديثة في كافة انشطة العمل الحكومي والاستفادة من التطبيقات الجديدة في مجال تكنولوجيا الادارة. ووضع قاعدة بيانات حقيقية للعمالة والأجور على مستوى الدولة: فقد تم وضع قاعدة لبيانات عن العمالة والأجور والوظائف تشتمل على حصر دقيق لكافة المعلومات الوظيفية وبيانات الحالة الشخصية والعلمية لجميع موظفي الدولة مع تحديد لأعداد ومسميات الوظائف الممولة بكل وحدة وأعداد ومسميات الوظائف المشغولة منها واعداد ومسميات الوظائف الشاغرة موزعة على المجموعات النوعية وعلى مستوى جميع وحدات الجهاز الاداري للدولة ككل وبما يسهم في خدمة عملية التخطيط الجيد ورسم السياسات في مجالات استخدام القوى العاملة واقتراح القوانين واتخاذ القرارات المتعلقة بالعمالة والقوى البشرية وقد اشتملت القاعدة على إعداد دليل متكامل لاجمالي الوظائف بموازنات الجهاز الاداري - الادارة المحلية - الهيئات الخدمية - الهيئات الاقتصادية وعلى أساس (قائم بالعمل/ منتدب/ إجازة بدون مرتب/ معار/ مجند) واعداد دليل متكامل لكل وحدة من وحدات الجهاز الاداري للدولة باعداد ومسميات الوظائف الممولة والمشغولة والشاغرة بها موزعة على حسب المجموعات النوعية. وتصنيف وتبويب بيانات كاملة عن وحدات الجهاز الاداري للدولة من الناحية التنظيمية تعطي صورة صادقة عن الأوضاع والانماط والاشكال التنظيمية لكافة الوحدات الادارية.

تقريب الفوارق في الحوافز والمكافآت بين العاملين وإرساء مبدء الثواب والعقاب

وفي مواجهة ظاهرة التفاوت والتباين بين العاملين بالوحدات الادارية المختلفة في صرف الحوافز والمكافآت التي اختلفت معدلاتها وشرائحها وفقا للانظمة القائمة والمعمول بها. فقد صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٤٢٤٩ لسنة ١٩٩٨ بمنح العاملين المدنيين بالدولة مكافأة شهرية تعادل الفرق بين نسبة الـ ٢٥٪ من الأجر الأساسي الشهري وبين ما يتقاضونه فعلا من حوافز أقل، وتضمنت القواعد التنفيذية لهذا القرار أنه يسري على العاملين بالوحدات الادارية المختلفة الذين لا تسري عليهم نظم إثابة أفضل وهم العاملون الذين يقل مجموع ما يتقاضونه من مبالغ إثابة شهريا عن نسبة الـ ٢٥٪ من الأجر الأساسي الشهري تحت مسمى مكافأة جهود غير عادية أو تشجيعية أو حوافز أو اية مكافآت تصرف لذات الأغراض ولو تم الخصم بها على نوع مكافآت أخرى بموازنة الوحدة.

وسوف يسهم تنفيذ هذا القرار في تقليل الفجوة بين الوحدات الادارية المختلفة في صرف الأجور المتغيرة ليصبح الحد الأدنى للحوافز والمكافآت موحدا وبما لا يقل عن ٢٥٪ من الأجر الشهري الأساسي. إلى جانب صدور قرار رئيس الجمهورية الأخير بتوحيد قيمة منحة عيد العمال لتصبح بمقدار عشرة جنيهات شهريا لكل عامل سواء بسواء.

تلك الخطوات التي تؤدي بلا شك إلى رفع معنويات العاملين بالجهاز الاداري للدولة مما ينعكس بدوره على مستويات الأداء والانجاز للأهداف والخطط والبرامج المحددة.

ويقول وزير التنمية الإدارية: نخلص إلى أن هناك بالفعل اهتماما غير مسبوق في الوقت الحالي بتحديث أنظمة الادارة في الجهاز الاداري للدولة لتعزيز قدرته على مواجهة حركة المتغيرات والمستجدات الحديثة وذلك من خلال برنامج تنفيذه بالفعل وبأسلوب مرحلي متدرج يراعي التوازن بين الآمال الطموح والامكانات المتاحة، الأمر الذي يتطلب تواصل الجهود واستمراريتها في اتجاه تحقيق أهداف البرنامج لتحديث الادارة في مصر وبما يواكب النقلة الحضارية والتقدم الملحوظ في ميادين علوم وفنون الادارة الحديثة وتطبيقاتها في العملية الادارية وعن طريق الممارسة الفعلية للعمل الاداري في شتى المواقع.

دراسة إعطاء حوافز للمشروعات الصغيرة المبتكرة

٦ محاور يبحثها مؤتمر المؤسسات العاملة في مجال المشروعات الصغيرة

يقوم حاليا الصندوق الاجتماعي للتنمية بوضع خطة ذات ثلاثة محاور يتضمن المحور الأول إدخال تكنولوجيا المعلومات في المشروعات التي تم تمويلها لرفع قدراتها التنافسية ويتضمن المحور الثاني إنشاء وتمويل مشروعات في مجال تكنولوجيا المعلومات ذات البرمجيات وتطوير بعض نوعيات الـ Hard Ware. أما المحور الثالث فيشمل إدخال نظم التجارة الإلكترونية والانترنت في التسويق وربط كل هذا في الشبكة الخاصة بالانترنت والمعلومات بالصندوق الاجتماعي صرح بذلك الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي وأشار إلى انه يتم حاليا دراسة إعطاء حوافز للابتكار وقال انه سيتم إتاحة ٦٠٠ مليون جنيه هذا العام للمشروعات الصغيرة لتمويل ٢٥ - ٣٠ ألف قرض تخلق ١٠٠ ألف فرصة عمل سنوية من جهة اخرى اكد الأمين العام للصندوق الاجتماعي أهمية المؤتمر الخاص بالمؤسسات العاملة في مجال تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وضرورات التنسيق والتكامل بينها حيث يبلغ عدد تلك المؤسسات نحو ٣٦ مؤسسة وتتراوح معدلات أسعار الفائدة على القروض التي تتيحها لنحو ٧ - ١٦٪ بين الجهات المختلفة هنا ويتضمن المؤتمر ٦ محاور تشمل إيجابيات وسلبيات تنمية المشروعات الصغيرة في مصر وخبرة المؤسسات العاملة في مجال للمشروعات الصغيرة في مصر والمردود الاقتصادي والاجتماعي من تمويل المشروعات الصغيرة أما المحور الرابع فيتمثل في الشفافية والدقة في تجارب المؤسسات العاملة في مجال مشروعات الصغيرة أيضا الكفاءة في استخدام الموارد وتخصيصها الاستخدامي من أجل فاعلية دعم وتنمية المشروعات الصغيرة أما المحور الأخير فيتضمن العولمة وقضايا التكتلات العالمية والاقليمية والاحتكارات الداخلية فضلا عن التنافسية وهي إطارات ومحددات لضرورة التنسيق بين المؤسسات وبتوقف معدلات تنفيذ المشروعات واستمراريتها على عدة عوامل منها: مدى تواجد المؤسسات ومدى إمكانية المساعدة في عمليات بناء ودعم القدرة المؤسسية لها من جهات التمويل وأيضا مدى إتاحة برامج التدريب الفعلية وكسب وتراكم الخبرة لدى أصحاب المشروعات كذلك مدى تقديم الدعم الفني الإنتاجي والتسويقي للمشروعات وتقديم التمويل والتيسيرات المرتبطة بسعر الفائدة والضمانات وأخيرا ولابد أن يكون ذلك مع مراعاة الإطار التخطيطي الاقتصادي والاجتماعي وردا على تساؤل حول القضايا الجدلية التي سيناقشها المؤتمر والخاصة بسعر الفائدة وقضية التعثر وأولوية المشروعات الجديدة أو القائمة قال الأمين العام للصندوق الاجتماعي ان هناك قضايا جدلية بداخل المجتمع المصري لاتمثل إرهاصات الديناميكية إنما تشير إلى استاتيكية عقيمة تمثل إحدى حلقات الركود في الدول النامية حيث تتنافر الجزئيات في محاولة لتكوين توليفات مشوهة لأنماط تنموية أكثر تشويها فلا تحقق تقدما تنمويا اقتصاديا بقدر ماتحقق تدهورا اجتماعيا أيضا فقضايا الاتفاق على سعر الفائدة على سبيل المثال إنما تمثل في الدول المتقدمة رؤيا تخطيطية للنهوض بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة طبقا لمعايير التنمية ففي داخل المملكة المتحدة على سبيل المثال مناطق تعمل فيها Business Link بآلياتها المرنة حيث تطبق سعر الفائدة المتدرج مع عمر المشروع واستثماراته ومناطق أخرى تخضع لسعر الفائدة المنخفضة والدعم الفني والتدريب المجاني فمن ثم فإن سعر الفائدة هو آلية لدعم وتنمية المشروعات طبقا لاحتياجات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية أما بالنسبة لجدلية للمشروعات الجديدة والقائمة فلو علم أن هناك توازنا اجتماعيا واقتصاديا لابد أن يقوم لكي يتحقق السلام الاجتماعي للمجتمع لكي تحدث التنمية وتعمل آلياتها بانضباط. لتبين الضرورة الملحة للمشروعات الجديدة وخاصة لدعم البناء الاجتماعي أما بالنسبة لجدلية التعثر فلعل تجربة الصندوق الاجتماعي هي أكثر التجارب المصرية وضوحا كرؤيا استراتيجية متكاملة نحو قضايا تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة حيث أتيح له الاستفادة بتجارب الدول المتقدمة في ذلك الشأن وتفادى الأخطاء التي حدثت في التجارب المصرية للصناعات الحرفية والصغيرة منذ الستينات ومن ثم استطاع أن يحقق معدلات لعدم الانتظام في السداد والتعثر تعتبر مقاييس عالية إذا ماقورنت بالمعدلات العالمية وخاصة في الدول المتقدمة وهو ما أكده تقرير البنك الدولي والاتحاد الأوروبي إن الدخول للالفية الثالثة والتكتلات العالمية والاقليمية يؤكد بشدة على ضرورات التنسيق بين تلك المؤسسات التي تعمل مباشرة في مجالات تمويل وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالإضافة إلى الإطارات التنظيمية المؤسسية القائمة بالمجتمع فضلا عن مؤسسات الدولة حيث يتم تحسين أداء تلك المشروعات من خلال تحسين أداء تلك المؤسسات ومزيد من تعاونها كل ذلك في إطار خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية حتى عام ٢٠١٧ والتي تعتبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة إحدى آلياتها الرئيسية وحول المحاور التي يناقشها المؤتمر فهناك أولا فرضية أن مجموع إمكانيات التمويل للمؤسسات لاتحقق إلا جزءا متواضعا من احتياجات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية التنموية أما المحور الثاني فهو التأكيد على معيار الكفاءة في استخدام الموارد وتخصيصها فهو المحقق لفاعلية دعم وتنمية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة .

د. كمال الجنزوري

د. حسين الجمال

ثالثا: إن ما يسمى بالقضية الجدلية مثل سعر الفائدة والمشروعات الجديدة والقائمة ومعايير عدم الانتظام والتعثر إنما تمثل في الحقيقة رؤيا تخطيطية لمنظومة دعم وتنمية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وتأتي العولمة وقضايا التكتلات العالمية والاقليمية والاحتكارات الداخلية فضلا عن التنافسية كإطارات ومحددات لضرورات التنسيق بين المؤسسات أيضا فإن تشكيل لجنة أو أمانة للتنسيق يمكن أن يساهم في مجالات التخطيط ويحقق التكامل في إقامة المشروعات وخاصة في مناطق المشروعات الكبرى مثل مشروعات جنوب الوادي وترعة السلام وخليج السويس فضلا عن توسيع قاعدة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمدن الصناعية القائمة.

الجدول التالي يوضح معدلات الفائدة التي تمنحها مؤسسات التمويل في مصر

اسم المؤسسة / المشروع	معدل سعر الفائدة
١ - الصندوق الاجتماعي	(١) الجدول القائم للعقود القديمة ■ ٧٪ حتى ٢٠٠ ألف جنيه للمشروعات الجديدة ■ ٩٪ حتى ٢٠٠ ألف جنيه للمشروعات القائمة (٢) الجدول الجديد ■ ٧٪ للجديد ٩٪ للقائم حتى ٥٠ ألف جنيه ■ ٩٪ للجديد ١١٪ للقائم حتى ٢٠٠ ألف جنيه ■ ١١٪ للجديد ١٣٪ للقائم حتى ٥٠٠ ألف جنيه
٢ - صندوق التنمية المحلية (وزارة التنمية الريفية) - صندوق دعم الصناعات الريفية	٧٪ بصفة عامة - مصروفات إدارية ٨٪ بصفة عامة. خفض سعر الفائدة إلى ٧٪ عام ١٩٩٩ - مصروفات إدارية
٣ - مشروعات الاتحاد الأوروبي (البنك التجاري الدولي ووزارة الزراعة) - مشروع إنماء الغذاء - مشروع دعم عدة قطاعات - مشروع دعم الخدمات البيطرية	عام واحد ٦,٥٪ (١-٣) سنة ٧,٥٪ (٣-٥) سنة ٨,٥٪ عام واحد ٧٪ (١-٣) سنة ٨٪ (٣-٥) سنة ٩٪ عام واحد ٧٪ (١-٣) سنة ٨٪ (٣-٥) سنة ٩٪
٤ - البنك الأهلي المصري ■ المشروعات الصغيرة والمتوسطة ■ الصناعات الصغيرة والمتوسطة	٢٪ أقل من سعر فائدة البنك التجارية (٥, ١٠٪) ٩٪ (لمدة ثلاث سنوات) أو انتهاء القرض الاستثماري. ثم فائدة البنك التجارية.
٥ - المؤسسات الأخرى	١١-١٤٪. حيث يقوم المستفيد بدفع خدمات التدريب والدعم الفني.
٦ - بنك التنمية والائتمان الزراعي ■ القروض الأجنبية ■ التمويل الذاتي والحكومي ■ مشروع البتلو	١١-١٤٪ + مصروفات إدارية ١٢-١٦٪ + مصروفات إدارية ٨٪ + مصروفات إدارية
٧ - بنك ناصر الاجتماعي ■ مشروعات صندوق الزكاة ■ المشروعات الاقتصادية	قرض جديد بدون فائدة حتى ١٥٠٠ جنيه ٦-٧٪ على إجمالي قيمة القرض سنويا أي بمتوسط سعر فائدة ١٢,٥٪ سنويا
٨ - البنك الوطني للتنمية	سعر الفائدة التجارية للبنك
٩ - بنك التنمية الصناعية	سعر الفائدة التجارية للبنك
١٠ - جمعيات رجال الأعمال (تمويل USAAID)	سعر الفائدة (١٤-١٦٪)

لجنة الصناعة بمجلس الشعب

آثار سلبية للاستمرار في عمليات نقل التكنولوجيا من الدول الأجنبية

حذرت لجنة الصناعة بمجلس الشعب من الآثار السلبية للاستمرار في عمليات نقل التكنولوجيا من الدول الأجنبية. وأكدت على ضرورة تطوير تكنولوجيات محلية تتفق والواقع الاقتصادي والاجتماعي المصري وضرورة تشجيع الطلب على استخدام تلك التكنولوجيات بالإضافة إلى ضرورة قيام القطاع الخاص بعمل شركات بحث علمي ومعلومات. حول تأثيرات الاستمرار في عمليات نقل التكنولوجيا من الخارج يقول د. أمين مبارك: إن بقاء حالة الاعتماد الكامل على نقل واستيراد التكنولوجيا من الخارج من جانب الصناعة المصرية دون السعي قدما نحو استيعاب هذه التكنولوجيا وتطويرها والعمل على خلق تكنولوجيا صناعية وطنية يعطي تطورا انتاجيا مظهريا في بادئ الأمر يليه وباستمرار تراجع هذه التكنولوجيا وتحولها من ميزة إلى عبء في التكاليف بحيث تصبح هذه التكنولوجيا مدخلا إلى الخسارة اذا لم يتم ملاحقة التطور الذي يحدث - يوما بيوم - في هذه التكنولوجيات. كذلك عدم استفادة الصناعة المصرية من عمليات النقل التام للتكنولوجيا عادة ما تكون باهظة القيمة في بداية الإنتاج مما يتطلب وبشكل دائم لنجاحها في الصناعة أن يتحقق العائد الكافي لتسديد فاتورة استهلاك هذه التكنولوجيات هذا فضلا عن نفقات صيانتها وقد أدى ذلك إلى تحميل هذه النفقات على أسعار المنتجات الصناعية مما رفع من تكلفة انتاجها وبالتالي فقدانها لأهم شروط المنافسة وهو السعر المناسب. أيضا فإن الاستمرار في عمليات نقل التكنولوجيا المستوردة من الخارج يكرس بالضرورة التبعية الاقتصادية والتكنولوجية للدول الصناعية الكبرى، مما يفقد الصناعة المصرية ذاتيتها نتيجة تحكم الدول المالكة للتكنولوجيا في طبيعة ونوعية التكنولوجيا المنقولة الينا والتي غالبا ما تكون قديمة، مما ينعكس على جودة المنتجات الصناعية ويحد من رواجها في الأسواق العالمية نتيجة وجود النمط الأحدث من هذه المنتجات. أيضا فإن خطر الاستمرار في عمليات نقل التكنولوجيا من الخارج لا يقتصر فقط على قدرة الصناعة المصرية على المنافسة داخليا وخارجيا وإنما يتعدى ذلك إلى إضعاف مؤسسات البحث والتطوير في مصر والحد من قدراتها، نتيجة الاتجاه المتزايد من جانب الصناعة المصرية إلى التكنولوجيا الأجنبية مما يحد من مناخ البحث والابداع والابتكار في مصر، وليس أدل على ذلك من وجود الآلاف من براءات الاختراع في مراكز البحوث في مصر ولم تمتد اليها حتى الآن يد التطبيق الصناعي. أيضا فإن اللجنة إزاء ما تلاحظه من افتقاد الكثير من المنشآت الصناعية في مصر لمكاتب التصميم الصناعي ومراكز البحوث والتطوير لترجع ذلك إلى حالة الاعتماد على التكنولوجيا الغربية مما أدى إلى غياب دور التصميم الصناعي في المنشآت الصناعية وهو الأمر الذي انعكس على طبيعة المنتجات الصناعية المصرية والتي يغلب عليها طابع المحاكاة والتقليد للماركات العالمية دون أن يكون هناك منتج مصري قائم بذاته. أيضا فإن عمليات نقل التكنولوجيا من الخارج قد ينطوي عليها في أغلب الأحيان نقل تكنولوجيات لا تأخذ في الحسبان الواقع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للمصري كما قد تكون هذه التكنولوجيا ملوثة للبيئة المصرية مما يعرض البيئة المصرية لمخاطر بيئية عديدة كما لا تخدم هذه التكنولوجيات - في الواقع الانتاج الصناعي في مصر، حيث يواجه هذا الانتاج بالقيود البيئية الداخلية نتيجة لتطبيق قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ هذا فضلا عن عدم القدرة على تصديره إلى الخارج نتيجة لعدم مراعاته للقواعد البيئية والتي تشكل أحد سبل الحماية التجارية حاليا.. أيضا فإن استيراد الصناعة المصرية للتكنولوجيا من الخارج قد نتج عنه استيراد العديد من المصانع الكاملة والجاهزة القديمة والمتهالكة خاصة من بعض الدول كالصين والهند وغيرها وقد أضرت هذه المصانع القديمة والمنتجات الصناعية ضررا بالغا حيث أن هذه المصانع غالبا ما تنتج بتكنولوجيا رديئة عفى عليها الزمن مما نتج عنه انتشار العديد من المنتجات الصناعية الرديئة والمتدنية في جودتها والتي لا تقوى على المنافسة خارجيا كما انها لن تقوى على المنافسة الداخلية خاصة بعد تحرير التجارة وتطبيق اتفاقية التجارة الحرة (الجات). أيضا فإن ضعف القدرة الوطنية التعامل مع التكنولوجيا المنقولة لاستيعابها وادارتها وتطويرها وحل المشكلات المرتبطة بها ادى إلى وجود العديد من الممارسات الظالمة في مجال نقل التكنولوجيا ووجود الكثير من الشروط التقييدية الجائرة في عقود نقل التكنولوجيا من الدول المالكة لها.

وبعد أن استعرضت اللجنة - فيما سبق - أهم سلبيات الاستمرار في نقل التكنولوجيا المستوردة تود أن تؤكد على حقيقة هامة، مؤداها أن ما تقوم الصناعة المصرية به من نقل التكنولوجيا ليس الا تقنية محددة لانتاج سلعة أو اداء خدمة معينة أما التكنولوجيا فهي القدرة على الاختيار بين عدة تقنيات وتطويع التقنية المختارة للظروف المحلية ثم تطوير هذه التقنية ذاتيا ثم ابداع عناصر تقنية جديدة تفضل سابقتها في الظروف المحلية.

وانطلاقا مما سبق تؤكد اللجنة على أن نقل أساليب التكنولوجيا الحديثة من الخارج لا يمكن أن يكون بديلا عن تنمية القدرات والخبرات العلمية والتكنولوجية الوطنية وإنما وسيلة لاثرائها وتطويرها وبدون تطوير القدرات الوطنية في مجال البحث والتدريب والتطوير التكنولوجي فإنه سيكون من الصعب استيعاب ما يتم نقله من أساليب تكنولوجية حديثة أو حتى التفاوض من أجل اختيار الأساليب التكنولوجية المناسبة والملائمة وفي هذا السياق تشير اللجنة إلى أن اليابان قد انفقت في خلال ٢٠ سنة ١٧ مليار دولار على عمليات نقل التكنولوجيا ثم اعلنت بعد ذلك استقلالها التكنولوجي. في عام ١٩٨٠ بمعنى أنه اصبح لها تكنولوجيات منافسة وتقوم حاليا بتصدير التكنولوجيا أكثر مما تستوردها.

وفيما يتعلق برفع قدرات الصناعة المصرية على استيعاب وتطوير وامتلاك التكنولوجيا الحديثة والمتطورة فهناك حاجة إلى تنمية امكانات قطاعات البحوث والتطوير بالوحدات الصناعية، وذلك بتوفير الكوادر الفنية اللازمة لها، وتدريبها بمستوى راق، وامدادها بأحدث الأدوات من حسابات ومحطات تصميم معامل متقدمة وشبكات انترنت وخلافه. وخلق آليات الترابط بين الوحدات الصناعية جامعات والمراكز البحثية لتنمية قدرات البحوث والتطوير بهذه الجهات، ودعمها ماديا وماليا من خلال مشروعات بحثية مشتركة، أو عن طريق الدعم المالي لبحوثها بما يؤدي إلى تحويل جانب كبير من النشاط العلمي لهذه الجهات إلى النواحي التطبيقية بما يحقق أفضل استثمار للقدرات العلمية بالدولة، يساهم أيضا في خلق قاعدة عريضة من العلماء المصريين الذين يتم صقل خبراتهم النظرية بالممارسة العلمية. وضرورة ممارسة التنمية التكنولوجية بنظرة مستقبلية عن طريق التركيز في مجال الاستثمارات جديدة على ادخال التكنولوجيات المزدوجة



د. أمين مبارك

الاستخدام المدني والعسكري بما يوفر قدرات تكنولوجية عالية للدولة مستقبلا، ويتم ذلك في مجالين اساسيين هما:الصناعات الإلكترونية وعلى الأخص الميكرو الكترونيك والميكروميكانيك. استخدامات المواد الجديدة والمركبة التطبيقات المدنية والعسكرية. أيضا ضرورة العمل على زيادة نسبة الانتاج المحلي للمنتجات التكنولوجية من خلال انشاء شركات مشتركة مع الشركات الأجنبية المتخصصة في المجالات التي لا يتوافر سابق خبرة محلية بها، مع التركيز على انشاء معامل للتفتيش ورقابة الجودة على هذه المنتجات تكون بمثابة نواة للبحوث والتطوير لهذه المنتجات مع النص في تعاقدات انشاء هذه الشركات على قيام الشريك الأجنبي بتطوير انتاجه بما يتماشى مع التطور العالمي في هذه التكنولوجيات. كذلك تشجيع انشاء شركات للتصميم المنتجات التكنولوجية المتقدمة بالاشتراك مع بيوت الخبرة العالمية خاصة في مجال الالكترونيات وتكنولوجيا المعلومات وتطبيقات المواد الجديدة والمركبة، ومنحها التسهيلات الادارية والضرائبية اللازمة لحفزها على تنمية هذا النشاط أيضا انشاء وتطوير الآلية التي تستطيع ان تحول الاكتشافات والتطورات التكنولوجية الصناعية المحلية والعالمية من الشكل التجريبي الى الشكل التطبيقي بما يحويه من أساليب، وخامات ومعدات. وضرورة اقامة مركز المعلومات التكنولوجية، بحيث يمكن الحصول على اية معلومات خاصة بأي مشروع صناعي وعن أدوات الانتاج وطرق التصنيع المتاحة محليا، وكذلك توفير وادخال جميع المعلومات عن الصناعات المختلفة بمصر والاتصال المستمر بمصادر المعلومات الدولية للحصول على التطورات التكنولوجية العالمية بغرض تقييمها وشراء ما يلزم منها. وتدعيم فاعلية المراكز والمعاهد التابعة لوزارة صناعة في مجال تطوير التكنولوجيا، ووضع هذا التطوير في القالب الصناعي الذي يقوم بتنفيذه العامل الفني حسب التعليمات الفنية، ومن خلال العدد والمعدات التي تم تطويرها أو تصميمها لهذا الغرض، والاهتمام بانشاء مكاتب التصميم الصناعي والهندسي في جميع المصانع والقطاعات، للتعاون مع مكاتب التصميم الاستشارية المحلية في دراسة المشاريع ووضع التصميمات. كذلك ضرورة انشاء قسم للبحوث والتطوير في كل شركة صناعية سواء قطاع خاص أو قطاع أعمال عام لحل مشاكل الصناعة والانتاج، مع الربط بين هذه الاقسام ومراكز البحوث والتطوير في الجامعات، والتركيز على تعميق وتطوير صناعات المعدات الرأسمالية باعتبارها أحد المداخل الرئيسية لتوطين واستيعاب التكنولوجيا الحديثة. وذلك عن طريق: تشجيع المصانع على الغاء نظام الانتاج بالرخصة "حق المعرفة" على مراحل زمنية محددة، مع التوجه نحو تصميم عينات أولية المنتجات المطورة محليا، بالاستعانة بمكاتب التصميم وعمل اختبارات على هذه العينات وادخالها في خطة الانتاج، مع توجيه جزء من استثمارات كل شركة صناعية لأنشطة البحث والتطوير التكنولوجي بدلا من انفاقها على اتاوة الرخصة. و تدريب العاملين من منتجين وفنيين ومهندسين وتجاريين تدريبا متطورا لاستيعاب التكنولوجيا، وتكثيف الاستثمار على تطوير واعداد العنصر البشري لتحقيق الاهداف المرجوة.

وإحكام الرقابة على مستندات الانتاج وعدم السماح بانتاج أي مكون بدون الرقابة الفنية على الوثائق التصميمية والتنفيذية، من أجل اتاحة الظروف لجودة الانتاج. والاستفادة من الامكانات الهائلة في مصانع الانتاج الحربي والهيئة العربية للتصنيع في نشر وتعميق التصنيع المحلي للمعدات الاستثمارية والحد من استيرادها. أيضا إيجاد سياسة عامة لتشجيع التصنيع المحلي لمعدات الانتاج التي تعتمد على التكنولوجيا الوطنية وذلك عن طريق:الغاء الجمارك على الخامات الخاصة والداخلة في صناعة المعدات الاستثمارية. واعطاء الأولوية لشراء معدات الانتاج المصنعة محليا والتي تعادل مثيلاتها المصنعة بالخارج، واعطائها ميزة سعرية. والتوسع في اعطاء المزيد من الاعفاءات الضريبية للمصانع والهيئات التي تستخدم معدات الانتاج أو قطع الغيار المصنعة محليا. ودعم القدرات الهندسية التصميمية في الشركات الهندسية المحلية واعطائها الأولوية على بيوت الخبرة الأجنبية. كذلك ضرورة الحد من عمليات نقل التكنولوجيا المستوردة من الخارج. وتشجيع الطلب على استخدام التكنولوجيا المحلية، حيث أن اتجاه الصناعة نحو استيراد التكنولوجيات الحديثة من الدول المتقدمة يهدم الأمل في تشجيع انتاج التكنولوجيات المحلية. وتشجيع وحدات الانتاج على استخدام البدائل التكنولوجية المحلية حتى وإن كانت في أول الأمر أقل تطورا من التكنولوجيات المستوردة، وذلك من خلال منح بعض المزايا مثل الاعفاءات الضريبية وتحمل مخاطر استخدام التكنولوجيا المحلية. وضرورة التعرف على متطلبات القطاع الصناعي من التكنولوجيا المختلفة، ووضع الأمر أمام المسئولين بالمؤسسات البحثية. وكذلك تحديث التكنولوجيات القديمة في القطاع الصناعي واستيعاب التكنولوجيات المستوردة وتطويعها بما يتلاءم مع الظروف والإمكانات المحلية والعمل على إحلال العناصر المحلية البديلة بالعناصر المستوردة وبالتالي يمكن لوحدات البحث والتطوير بالمنشآت الصناعية فك الحزمة التكنولوجيا بإحلال المدخلات المنتجة محليا محل المدخلات المستوردة تدريجيا. ودعم القدرات الاستشارية والهندسية والوطنية وتنظيم استخدامها والتي تعتبر عنصر رئيسيا لاستغلال انشطة أجهزة البحث والتطوير والربط بينها وبين الصناعة ووحدات الانتاج مع ضرورة تقييد المنشآت الصناعية في التعاقد مع شركات أجنبية في مجال هندسة المشروعات أو التصميمات الهندسية الا في الحالات التي لا يشملها نشاط الشركات الوطنية. كما ترى اللجنة ضرورة الحصول على خدمات الخبرة الاستشارية أو الهندسية الوطنية لتنفيذ اي مشروع صناعي، واذا اعتبرت الخبرة الاستشارية او الخدمات الهندسية الأجنبية ضرورية فينبغي ان يكون البيت الاستشاري او الهندسي الرئيسي مصريا. وعدم السماح باستيراد المصانع وخطوط الانتاج المستعملة والقديمة من الخارج خاصة الغير متوافقة مع البيئة نظرا للأضرار الفادحة التي تلحق بالصناعة المصرية من وراء استخدام مثل هذه المصانع في العملية الإنتاجية والتي تبدو مظاهرها في التلوث البيئي الذي تحدثه هذه المصانع حيث أن معظمها إن لم يكن كلها - تعد من التكنولوجيا الرديئة والملوثة للبيئة هذا فضلا عن آثارها الضارة على المنتج نفسه والذي غالبا ما يخرج رديئا وغير مطابق للمواصفات او يخرج منتجا تقليديا لايقوى على المنافسة أمام المنتجات المثيلة المنتجة بتكنولوجيات حديثة ومتطورة وهو الأمر الذي لا يؤثر فقط على قدرة مصر التكنولوجية وإنما على قدرتها الاقتصادية والتنافسية أيضا.



مشروع قانون

☐ يناقش برنامج «مشروع قانون» مساء السبت القادم وعلى مدى حلقتين المشروع الخاص بالتبرع بالدم المقدم من محمد أبو العينين ود.محمد عبدالهادى وكيل اللجنة الصحية بمجلس الشعب ويستضيفهما البرنامج مع د.مؤمنة كامل أستاذ التحاليل الطبية ومقرر بنوك الدم بجمعية الهلال الاحمر ومحمود القران وكيل لجنة الشئون الدينية والاجتماعية بمجلس الشعب. ويدور الحوار حول كيفية القضاء على سماسرة بيع الدم من خلال القانون والقوانين المنظمة لعمل بنوك الدم والعقوبات التى تناسب حجم المشكلة ونتائجها وقصر تداول بيع الدم على البنوك الجامعية والدولية وإنشاء هيئة رقابية على الدم تابعة لرئاسة الوزراء تقوم بدور الرقابة على بنوك . البرنامج اعداد عزة فايز وتقديم لطفي عبد الفتاح وإخراج ناصر التليانى.

فنيــة وثقــافية

إطلالة عن كتاب «ما الذى يجرى فى آسيا»

☐ يناقش برنامج «إطلالة» مساء الإثنين على القناة الثانية برنامج «ما الذى يجرى فى أسيا» وهو رحلة ودراسة ميدانية للكتاب الصحفيين ابراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الإهرام ود.عبد المنعم سعيد رئيس مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام ود.حسن أبو طالب وعبد العظيم حماد ويحيى غانم. ويدور الحوار حول علاقات مصر التجارية والسياسية والاقتصادية ببعض البلاد ومنها الصين وباكستان والهند وإندونيسيا وسنغافورة. البرنامج إعداد وتقديم خديجة خطاب وإخراج جمال عبد الرءوف.

هارمونيكا بمناسبة رأس السنة الهجرية

☐ يقدم برنامج «هارمونيكا» ١١,٣٠ صباحا و٧,٣٠ مساء الأحد حلقة خاصة بمناسبة عيد رأس السنة الهجرية ويذيع خلالها مجموعة من الأغنيات الدينية وأغنيات فيلم «الشيماء» بصوت سعاد محمد وصورة سميرة أحمد «يا محمد» و«طلع البدر علينا» و«لقد نجاء» البرنامج تقديم داليا كرم.

شخصيات نعيمة عاكف السينمائية



نعيمة عاكف

☐ يقدم برنامج «شخصيات سينمائية» مساء الاربعاء على القناة الثانية حلقة عن الفنانة نعيمة عاكف تتضمن مشوارها الفنى وأهم أعمالها وتميزها فى الفن الاستعراضى وتألقها فى عدد من الأفلام الغنائية القديمة . ويعرض البرنامج مشاهد من افلامها «أحبك يا حسن» و«٤ بنات وضابط» و«بحر الغرام» و«يا حلاوة الحب» و«نور عيونى» و«الحقيبة السوداء» و«النمر» و«تمر حنة» و«لهاليبو» و«مدرسة البنات». البرنامج كتابة تعليق عبد الحميد فرحات وتعليق سامية الأتربى وإخراج حمدى متولى.

الجديد فى المسلسلات والمسرحيات

☐ يقدم برنامج «جديد×جديد» فى سهرة الاثنين على القناة الاولى فقرة عن الجديد فى مدينة الانتاج الإعلامى ولقاءات مع ولثل كافورى فى منطقة الدولفين وأنوشكا فى البحيرات وعلاء عبد الخالق فى حى الأسكندرية وأغنيات مصورة لهم داخل المدينة وفقرة عن المسلسلات العربية ومشاهد من مسلسل جديد لشركة صوت القاهرة ولقاءات مع كمال الشناوى والمخرج أحمد النحاس ومشاهد من المسلسل ومن مسرحية «سالومى الرقصة الأخيرة» ولقاءات مع عبد المنعم مدبولى وسهير المرشدى ولقاء مع صباح فخرى واغنيات له ، كما يستضيف البرنامج د.مغاورى محمد أستاذ الجيولوجيا للحديث عن دراسة علمية حول توشكى، وجولة داخل معرض الفن التشكيلى الجديد للفنان عمر النجدى وأغنيات لجميلة وعامر منيب ونادية مصطفى ومها البدرى وفريق جيليانة . البرنامج تقديم سهير شلبى ونادية حليم و ايناس عبد الله وإخراج شكرى أبو عميرة.

بطاقة يوسى الشخصية



يوسى

☐ يستضيف برنامج «بطاقة شخصية» فى سهرة الأربعاء على القناة الاولى المخرج حسين كمال حيث يتحدث عن بدايته فى فن الإخراج واهم اعماله واهم الشخصيات التى تأثر بها فى طريقه فى الفن وعمله فى السينما منذ كان عمره ٥ سنوات ورأيه فى المسرح والسينما والتليفزيون حاليا واتجاهه فى الفترة الأخيرة للتليفزيون وأخر أعماله مسلسل«نحن لا نزرع الشوك». ويعرض البرنامج مشاهد من أفلامه «البوسطجى» و«شئ من الخوف» ومسرحية «ريا وسكينة» وأغنيات لأم كلثوم وفريد الأطرش وعبد الحليم حافظ.البرنامج تقديم مها عثمان وإخراج عبير الليثى.

موسيقانا المصرية عن أم كلثوم

☐ يواصل برنامج «موسيقانا المصرية» مساء الاثنين على القناة الثانية الحديث عن كوكب الشرق أم كلثوم حيث يستضيف البرنامج المطربة شهرزاد لتتحدث عنها وعن علاقتها بها وكيف كانت السبب فى زواجها وتشجيعها لها. ولقاء مع د.نبيل شورى أستاذ الموسيقى حيث يتحدث عن منزلة أم كلثوم وخلودها على مر الأجيال. البرنامج تقديم صفاء قطب.

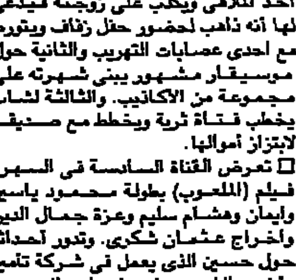
حكاوى فنية

☐ يستكمل برنامج (حكاوى القهاوى) مساء الاحد على القناة الثانية الحوار مع الممثل القديم محمود فرج (٧٥) سنة حيث يتحدث عن ذكرياته وبدايات عمله فى السينما وضربه لجميع الممثلين الذين اشترك معهم فى التمثيل فى الأفلام القديمة وأدواره للفضلة وقصة حى روض الفرج قديما الذى نشأ فيه وأهم الشخصيات التى عاصرها فى الفن. البرنامج اعداد يحيى تادرس وتقديم سامية الاتربى وإخراج عمر انور.

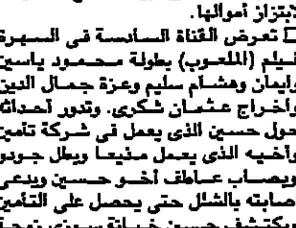
عشاق السينما برنامج مسابقات على قناة النيل

☐ يقدم برنامج «عشاق السينما» ١٢,١٠ بعد منتصف الليل على قناة النيل الدولية على الهواء مباشرة حلقة تتضمن مسابقات عن بعض المعلومات السينمائية منها صورة فنان معروف وموسيقى تصويرية لأحد الأفلام وأغنية من فيلم أخر والمطلوب معرفة اسم الفيلم وملحن الأغنية وصورة الفنان، ويتلقى البرنامج مكالمات المشاهدين على تليفون ٥٧٩٤٨٢٨، البرنامج تقديم رضا الماوى وإخراج أحمد عبد العليم.

الأفلام العربية



فردوس عبدالحميد وشيريهان فى لقطة من فيلم «الطوق والأسورة»



معالى زايد ونور الشريف فى لقطة من فيلم (كتيبة الاعدام)

الأحد:

احترس من الخط والجبلاوى وبابا عايز كده والجريح والزوج العازب

☐ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (احترس من الخط) بطولة عادل امام ولبلبة وسمير صبرى واخراج سمير سيف وفيه يتفق سامى مع نبيلة صاحبة الشركة على الزواج، ويكتشف ابن عمها خصوصى الذى يحبها اختلاسات ومخالفات فى الشركة، ويخطط سامى للتخلص منه، فيختفى خصوصى، ويسلم سامى خطابا لنبيلة من خصوصى يعترف لها بالانتحار بسبب اختلاساته من الشركة وتنشر الجرائد الحادث ويعود خصوصى فى صورة شقيقه الخط ويكتشف حقيقة سامى أمام نبيلة ويتم القبض عليه مع شركائه وتتزوج نبيلة من خصوصى.

☐ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم(الجبلاوى) بطولة كمال الشناوى وشكرى سرحان وسماح أنور وهشام سليم واخراج عادل الأعصر.

☐ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم(بابا عايز كده) بطولة سعاد حسنى ورشدى اباظة ومحمد عوض ونوال أبو الفتوح واخراج نيازى مصطفى وتدور أحداثه حول كوكو مصمم أزياء يقع فى حب نادية التى تريد الزواج من رجل ليس له تجارب، يضطر كوكو أن يخفى عنها علاقاته النسائية المتعددة لكنها تكتشف أمره وتقرر الانتقام منه عن طريق ابن عمه الذى يدعى له انه على علاقة بنادية.

☐ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم(الجريح) بطولة محمد صبحى وليلى علوى وفريد شوقى وصفية العمرى واخراج مدحت السباعى. وتدور أحداثه حول عصام الهلالى الذى يعود من سويسرا بعد علاجه من الصرع ويدعى لطفى الزناتى أن والد عصام باع له القصر قبل وفاته ولكنه يكشف كذبه ويخطط لطفى للاستيلاء على أرض الأرملة بدرية ويقنع سكرتيره كمال بالزواج منها رغم حبه لنجوى وينهار ويتزوجها عصام ويسئ وكمال معاملة بدرية ويصاب عصام ويموت.

☐ وتعرض القناة الثامنة عصرا فيلم(الزوج العازب) بطولة هند رستم وفريد شوقى ومحمود المليجى وإخراج حسن الصيفى.

الاثنين:

الطائر الجريح وكهرمانة

☐ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم(الطائر الجريح) بطولة شيرين وسعيد صالح وحسن مصطفى وسميرة صدقى إخراج محمد اباظة. وتدور أحداثه حول أمينة التى تعيش مع عصابة للنشل بعد أن تم خطفها وهى طفلة وتهرب أمينة لتبحث عن مكان أهلها وتتقابل مع خالد الذى يعمل سائقا لدى والدها وتتوصل بمساعدته الى والدها ويجتمع شمل الأسرة.

☐ تعرض القناة الخامسة ظهرا فيلم(كهرمانة) بطولة هدى سلطان ويحيى شاهين وعبد المنعم ابراهيم واخراج السيد بدير. وتدور أحداثه حول حامد الذى يترك بلدته للالتحاق بالجامعة ويتعرف براقصة ويقع فى حبها وتؤثر على دراسته ويعلم أخوه ويطلب من الراقصة الابتعاد عنه.

الثلاثاء:

كتيبة الإعدام والأفوكاتو مديحة

☐ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم(كتيبة الاعدام) بطولة نور الشريف ومعالى زايد وممدوح عبد العليم وشوقى شامخ واخراج عاطف الطيب. وتدور أحداثه اثناء حصار العدو الاسرائيلى لمدينة السويس فى حرب ٧٣ حيث تتم سرقة مرتبات ضباط وجنود الجيش المسئول عنها حسن، ويلقى زملاؤه فى المقاومة مصرعهم وتلتصق التهمة بحسن ويحكم عليه بالسجن ١٤ عاما ويصبح فى نظر الجميع خائنا، تنتهى مدة عقوبته ويتعاطف معه الرائد يوسف ومساعده كمال ونعيمة ابنة زميله سيد ويتعاون الأربعة فى البحث عن الجانى الحقيقى.

☐ تعرض القناة السابعة ظهرا فيلم(الأفوكاتو مديحة) بطولة مديحة يسرى ويوسف وهبى وحسين رياض وفردوس محمد وإخراج يوسف وهبى.

الأربعاء:

إضراب الشحاتين وجبابرة الميناء وصاحب الجلالة وبناتنا فى الخارج

☐ تعرض القناة الاولى فى الجزء الثانى من السهرة فيلم اضراب الشحاتين بطولة لبنى عبد العزيز وكرم مطاوع وتحية كاريوكا ومحمود المليجى وإخراج حسن الامام ويدور حول مساهمة مجموعة من الشحاتين فى الكفاح الوطنى ضد الانجليز عقب ثورة ١٩١٩ ومنهم الفتاة شكل والشاب الثورى حسنين رئيس العمال بأحد المصانع والذى يتعاون معهم ويضرب الشحاتين عندما يدعوهم أحد الوزراء للافطار على مائدته فى شهر رمضان، ويطالبونه بأن يدفع لهم ثمن الدعاية الانتخابية التى يقومون بها له عن طريق دعوتهم.

☐ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم(جبابرة الميناء) بطولة فاروق الفيشاوى وليلى علوى وحسين الشربينى وأحمد راتب ومحمود الجندى وإخراج يحيى العلمى. وفيه يعود المهندس جلال الى بلدته بعد استكمال دراسته بالخارج ويفاجأ بحبيبته نادية تعمل راقصة فى ملهى عباس زوج أمها الراحلة ويقوم أعوان عباس بقتل رضوان والد جلال ويحرق مخزن بضاعته ويحاول جلال الانتقام منهم ويدخل السجن لمدة سنتين وبعد خروجه يخطط مع نادية للايقاع بعباس وعصابته.

☐ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم(صاحب الجلالة) بطولة فؤاد المهندس وفريد شوقى وسميرة أحمد وحسن فايق واخراج فطين عبد الوهاب. وتدور أحداثه حول السلطان مارنجوس الذى يحضر الى مصر وهناك مؤامرة لقتله ويستعين البوليس بحسن الشيال الذى يشبه السلطان للقيام بدوره ويستعين بنوال كمرشدة سياحية وتقع مؤامرات ومفارقات وفى النهاية يتم القبض على المتآمرين ويشكر السلطان حسن على ماقدمه من خدمات.

☐ تعرض القناة الخامسة ظهرا فيلم(بناتنا فى الخارج) بطولة رغدة ومحمود عبد العزيز وسعيد صالح وحاتم ذو الفقار واخراج محمد عبد العزيز. وتدور أحداثه حول سلوى الطالبة الجامعية التى تذهب الى باريس وتتعرف على الدكتور شريف ويربط الحب بينهما ويبوح لها بسبب إقامته فى باريس.. فقد تسبب فى موت أحد المرضى وتكتشف سلوى علاقة شريف بهايدى الفرنسية وتذهب الى مصر ويفاجئها شريف بانتظارها مع أسرتها ويتم زواجهما.

الخميس:

موعد مع السعادة ونور عيونى والطوق والأسورة والأحضان الدافئة وصف عساكر

☐ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم(موعد مع السعادة) بطولة فاتن حمامة وعماد حمدى وحسين رياض وعبد الوارث عسر ولخراج عز الدين ذو الفقار وفيه تعيش احسان قصة حب مع شاب ثرى ثم تكتشف أنها حامل فتهرب الى القاهرة وتلد طفلتها ويسافر الشاب للخارج لاستكمال دراسته ويعود بعد أن يصبح طبيبا، وتشاء المصادفة أن يعمل بنفس المستشفى الذى تعمل فيه احسان وتنشأ بينهما علاقة صداقة وتخفى عنه ماحدث، ويتوصل اهلها الى مكانها ويحضرون لقتلها حيث تعترف أمام والدها بالحقيقة ويتزوجها الطبيب.

☐ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم(نور عيونى) بطولة نعيمة عاكف وكارم محمود وحسن فايق ومحمود المليجى ولخراج حسين فوزى.

☐ تعرض القناة الخامسة فى فترتها المفتوحة السوبر فايف فيلم(الطوق والأسورة) بطولة شريهان وعزت العلايلى وأحمد عبد العزيز وأحمد بدير ولخراج خيرى بشارة.

☐ تعرض القناة السابعة فى السهرة فيلم (الأحضان الدافئة) بطولة سمير صبرى وزبيدة ثروت وسمير غانم وفايز حلاوة ولخراج نجدى حافظ

☐ تعرض القناة الثامنة فى السهرة فيلم (صف عساكر) بطولة أحمد بدير وعايدة رياض واخراج اسماعيل حسنى.

الجمعة:

أحبك انت وحكاية جواز والكدابين الثلاثة والملعوب

☐ تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم(أحبك انت) بطولة سامية جمال وفريد الأطرش وعبد السلام النابلسى وحسن فايق ولخراج أحمد بدرخان.

☐ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم(حكاية جواز) بطولة سعاد حسنى وشكرى سرحان وحسن يوسف وامال فريد ومارى منيب واخراج حسن الصيفى وتدور أحداثه حول الخطيبين محمد وعديلة، فى ليلة زفافهما يصل خطاب لمحمد يفيد بترقيته ونقله للعمل فى جبل عتاقة، وترفض حماته أن تسافر ابنتها مع زوجها ويتأجل حفل الزفاف وفى النهاية توافق الحماة على اتمام الزواج وسفر ابنتها.

☐ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم(الكدابين الثلاثة) بطولة ناهد شريف ونبيلة عبيد ومديحة كامل وحسن يوسف ويتضمن ثلاث قصص منفصلة الأولى حول سائق لورى يسهر مع أصدقائه فى أحد الملاهى ويكذب على زوجته فيدعى لها أنه ذاهب لحضور حفل زفاف ويتورط مع احدى عصابات التهريب والثانية حول موسيقار مشهور يبنى شهرته على مجموعة من الاكاذيب. والثالثة لشاب يخطب فتاة ثرية ويخطط مع صديقه لابتزاز أموالها.

☐ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم (الملعوب) بطولة محمود ياسين وايمان وهشام سليم وعزة جمال الدين واخراج عثمان شكرى. وتدور أحداثه حول حسين الذى يعمل فى شركة تأمين وأخيه الذى يعمل مذيعا وبطل جودو ويصاب عاطف أخو حسين ويدعى اصابته بالشلل حتى يحصل على التأمين ويكتشف حسين خيانة سوزى زوجة عاطف .

ليلية وعادل إمام فى لقطة من فيلم (احترس من الخط)

الأفلام الأجنبية

الاحد: عدن الجديدة

☐ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم «عدن الجديدة» بطولة ستيفن بولدوين وليزا بونيت ولخراج الان متزجر. وتدور أحداثه حول مجموعة من المساجين الرجال والنساء فى أحد المركبات الفضائية والمرحلين من كوكب الارض الى كوكب لخر فيما يسمى بالحرب الثامنة. حيث يتم بقاؤهم على هذا الكوكب الى الابد عقابا لهم على أخطائهم، ويهجم عليهم قراصنة الرمال ويقتلونهم ويهرب منهم اثنان.

الاثنين: كوباكوبانا

☐ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (كوباكوبانا) بطولة أرنى سابيلا ولخراج ولرث حسين. وتدور أحداثه فى لطار غنائى استعراضى حول «تونى» و«لامار» اللذين يتقدمان لمسابقة للحصول على وظيفة فى ملهى «كوباكوبانا» ويفوز «تونى» بالوظيفة وتحزن «لامار» لذلك فيعرض عليها الساعدة وبالفعل ينجحان سويا، ويجمع الحب بينهما، وتتعرف «لامار» على «كاستيلى» صاحب الملهى الذى يحاول ابعادها عن «تونى».

الخميس: ميلدريد بيرس

☐ يعرض برنامج (أوسكار) فى سهرة القناة الثانية الليلة الفيلم الامريكى (ميلدريد بيرس) بطولة جوان كرلوفورد وجاك كارسون وزكاى سكوت وايفا أردن وان بلايث ولخراج مارتن بريستا. الفيلم انتاج امريكى ١٩٤٥. وتدور أحداثه حول امرأة ناجحة فى عملها ولكنها تفشل فى تكوين علاقة طيبة مع ابنتها وتزداد العلاقة توترا عندما تقعان فى غرام نفس الرجل. نالت جوان كروفورد جائزة أوسكار لأحسن ممثلة عن دورها فى الفيلم كما رشح الفيلم لاوسكار أحسن فيلم وممثلة مساعدة لايف اردن وممثلة مساعدة لأن بلايث ولأحسن سيناريو وأحسن تصوير. البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور ولخراج هانى حمدى.

الجمعة: كليوباترا

☐ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (كليوباترا) بطولة اليزابيث تايلور وريتشارد بيرتون وركس هاريسون ولخراج جوزيف مانكفيتش. وتدور أحداثه حول قصة حياة ملكة مصر كليو باترا.

اليزابيث تايلور وريتشارد بيرتون فى لقطة من فيلم (كليوباترا)

1 القناة الأولى

☐ الأحد: ٦,٠٠ البرنامج الطبى التعليمى ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٥ برامج الاطفال ١١,٠٠ برامج المرأة ١١,١٥ قضايا طبية فى الدراما المصرية ١١,٣٠ مرفوض وقابل للتعديل ١٢,١٠ برنامج دينى ١,٠٠ فيلم (احترس من الخط) ٢,٣٠ مسلسل: حياة الجوهرى ٤,٠٥ مساء الخير ٧,٤٥ مسلسل (ضبط واحضار) ١١,٠٠ نجم الحفلة ١,٠٠ رفع الستار ١,٤٠ بانوراما الصحافة ٢,٠٠ فيلم (الجبلاوى).

☐ الاثنين: ١١,٠٠ برامج المرأة ١١,٣٠ حتى يأتى الطبيب ١٢,٣٠ أمانى وأغانى ١,١٥ العقل يكسب ٧,٣٠ المسلسل العربى ٩,٣٠ العلم والايمان ١٠,١٥ ستوديو واحد ١١,٤٠ تاكسى السهرة ١٢,٣٠ نجوم لها تاريخ ٢,٠٠ افلام ومهرجانات.

☐ الثلاثاء: ١١,١٥ لا للمستحيل ١١,٣٠ شباب × شباب ١١,٤٥ البساط السحرى

6 القناة السادسة

الاحد: ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ مسلسل الاطفال ١٠,٣٠ المهارة شطارة ١٠,٤٥ فاصل هوا ١١,٠٠ المسلسل العربى ١٢,٠٠ بيوت جميلة ١٢,١٥ شبابيك ١٢,٤٥ جذور ١,٠٠ يوم سعيد ٢,٠٠ فنون شعبية ٢,٣٠ سباق الدلتا الخضراء ٣,٠٠ طبعا أحباب ٣,٤٥ حروف وأرقام ٤,٠٠ صالون الاصدقاء ٤,١٥ فاصل هوا ٤,٣٠ الحكمة الرياضية ٥,٠٠ البرامج

7 القناة السابعة

☐ الأحد ١٢,٠٠ للاطباء فقط ١,١٠ برامج الأطفال ٣,٥٠ سر جمالك ١,٤٥ جوابك وصل ٥,٣٠ كان وأصبح ٥,٥٠ صورة ٦,٤٥ درر وقصور ٧,٤٥ مائدة الرأى ٨,٤٥ شروق ٩,١٥ سباق الشباب ١٠,٢٠ لاثنين × لاثنين ١١,٢٠ المسلسل العرب ١٢,١٥ لقطة وغنوة وجون ١,٣٠ ياللا نغنى.

☐ الاثنين ٤,١٥ نحن معك ٥,٣٠ بطلات تحت الأضواء ٥,٥٠ ٦,٤٥ نبض الجماهير ٧,٤٥ الحق فى الحياة كتاب وكتاب ٨,٤٥

8 القناة الثامنة

☐ الاحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الأطفال ٢,٣٥ طبيب الأسرة ٢,٥٠ البداية الفضية ٣,٠٥ رحلة كتاب ٣,٢٠ فرصة ثانية ٣,٤٠ حاول جرب ٤,٠٠ الفيلم العربى ٦,٠٠ سباق الأرقام ٦,٣٠ حكاية مشروع ٨,١٥ من التاريخ ٨,٣٠ مع الثقافة الاسلامية ٨,٤٥ دروب من السيرة ٩,٣٠ بالصعيدى ١٠,٠٥ حكاية ورأى ١٠,٤٠ مصر ورأى ١٠,٤٠ مصر الحضارة ١١,١٠ المكتبة الرياضية ١١,٥٥ ذكريات على النيل ١٢,٥٥ نادى المسرح ١,٣٥ بانوراما سياحية .

☐ الاثنين: ٢,٢٠ مسابقة × كتاب ٢,٣٥ الجديد × الزراعة ٢,٥٠ الدنيا بخير ٣,٠٥ النبى الخاتم ٣,٤٠ على الأصل دور ٤,٠٠ المسلسل العربى ٥,٣٠ على الانترنت ٦,٣٠ قصص وحكايات ٨,٠٠ علشان ليه ٨,١٥ أرضنا ٨,٤٥ دائرة معارف ١٠,٤٠ حديث الشعراوى ١١,٢٥ عجائب المخلوقات ١١,٥٥ الملتقى الثقافى ١٢,٥٥ عالم الأسرار ١,٣٥ حوارات جنوبية.

☐ الثلاثاء: ٢,٢٠ الخير والبركة ٢,٥٠ وقاية وعلاج ٣,٠٥ سباق الاوائل ٣,٢٠ السوق ٥,٣٠ حاول تعرف ٨,١٥ مدينة من جنوب الوادى ٩,٤٥ أهلا وسهلا ١٠,٥ حاول تعرف ١١,٢٠

البرامج التعليمية:

القناة الأولى:

تقدم برامجها ٣,٠٠ عصر كل يوم لطلبة الثانوية العامة كالتالى:

السبت: لغة عربية ٢/ث، فيزياء ٢/ث رياضيات ٣/ث

الاحد: رياضيات ٢/ث، جيولوجيا وعلوم بيئية ٢/ث، لغة انجليزية ٣/ث

الاثنين: إحصاء ٢/ث،علم نفس واجتماع ٢/ث، لغة عربية ٣/ث

الثلاثاء: كيمياء ٢/ث،جغرافيا ٢/ث،اقتصاد وإحصاء ٣/ث

الاربعاء: لغة انجليزية ٢/ث، لغة فرنسية ٢/ث، تاريخ ٣/ث

القناة الثانية:

تقدم برامجها ٦,٠٠ مساء كالتالى:

السبت: لغة عربية للابتدائية وعلوم للاعدادية

الاحد: رياضيات للابتدائية ولغة فرنسية للاعدادية

الاثنين: لغة انجليزية للابتدائية، ولغة عربية للاعدادية

الثلاثاء: علوم للابتدائية ورياضة للاعدادية

الاربعاء: دراسات اجتماعية للابتدائية وانجليزية للاعدادية

الخميس: : إدارة مشروعات صغيرة ومواد اجتماعية للاعدادية

الجمعة صباحا: هندسة سيارات وتشغيل معادن ومحاصيل زراعة والبساتين ونحل وقز واحصاء وزخرفة وإعلان وبيع وترويج وميكانيكا ومحركات صناعى وفن الأثاث صناعى.

القناة الثالثة:

تقدم برامجها لطلبة اللغات ٤,١٥ عصرا كالتالى:

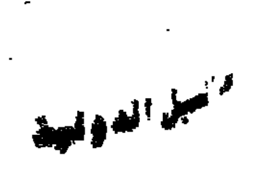
السبت: علوم للابتدائية ورياضة للاعدادية

الاحد: رياضة للابتدائية وعلوم للاعدادية

الاثنين: كيمياء ٢/ث،فيزياء ٣/ث

الثلاثاء: أحياء ٢/ث،رياضيات ٢/ث

الاربعاء: جيولوجيا وعلوم بيئية ٢/ث، رياضيات ٢/ث.



القنوات الفضائية العربية

■ القناة الفضائية المصرية

□ الاحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ مسلسل الأطفال ١١,١٥ مسلسل: غابت الشمس ولم يظهر القمر ١٢,١٥ الجائزة الكبرى ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٠٠ برنامج إخباري أو رسالة ١,٣٥ على مائدة حرم السفير ٢,٠٠ الاخبار ٢,١٥ سباق الأغنيات ٣,١٥ فيلم: بنت اسمها محمود ٥,٠٠ الأخبار ٥,٢٥ طلائع النصر ٥,٥٥ احلام العصافير ٦,١٥ مسلسل: رياح المدينة ٧,٠٠ دنيا ودين ٨,٠٠ الأخبار ٨,٢٥ نشرة فنية جدا ٨,٤٠ همس الأنامل ٨,٤٥ مجلة هي ٩,١٥ فيلم: موعد مع الحب ١١,٠٠ الأخبار ١١,٢٠ من اغاني الافلام ١٢,١٥ المسلسل العربي: المال والبنون ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١,٢٠ الطيور المهاجرة ٢,٠٥ السينما حواديت ٣,٠٥ فيلم: قلبي دليلي ٥,٠٠ فيلم تسجيلي ٥,٣٠ مسلسل ديني: ابن حزم ٦,١٥ أغاني أطفال ٦,٢٠ اقوال الصحف ٧,٠٠ صباح الخير يامصر

□ الاثنين: ١٢,١٥ وجوه شابه ١٢,٤٠ أول خطوة ١,٤٠ امرأة عصرية ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم: الملك لله ٥,٢٥ مطار ٩٩، ٥,٥٥ لعب عيال ٧,٠٠ جرب حظك ٨,٣٠ مال واعمال ٩,٠٠ مجلة المسرح ٩,١٥ حوارات ساخنة ١١,٢٠ نجوم لايعرفها أحد ١,٢٠ كواليس ١,٣٥ رواد التنوير ٢,٠٥ امسية ثقافية ٣,٠٥ فيلم: وكر الملذات ٥,٠٠ عالم البحار ٦,٤٠ احلام العصافير

□ الثلاثاء: ١٢,١٥ لحظات ١٢,٤٠ صورة ١,٤٠ فن الاتيكيت ٢,١٥ لماتي وأغاني ٣,١٥ فيلم: الابن المفقود ٥,٢٥ لقاء الاشقاء ٥,٥٨ يوميات طفل ٧,٠٠ أيوه لا ٨,٣٠ الكاميرا الرياضية ٩,١٥ فيلم: سكة العاشقين ١١,٢٠ هذا المساء ١,٢٠ شريط الذكريات ٣,٠٥ فيلم: سكر هانم ٥,٠٠ عالم الحيوان ٦,٤٠ وجوه شابة.

□ الاربعاء: ١٢,١٥ غدا يبدأ الآن ١٢,٤٠ أحلام العصافير ١,٣٥ لك ولاسرتك ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم: فتاة الاستعراض ٥,٢٥ مطار ٩٩، ٥,٥٥ أول خطوة ٧,٠٠ فضائية كلينك ٨,٣٠ الفن السابع ٩,٠٠ مسافة وعلامة ٩,١٥ حوارات ساخنة ١١,٢٠ فضفضة ١,٢٠ فيلم كليب ٢,٠٥ العلم والايمان ٣,٠٥ فيلم: جبابرة الميناء ٥,٠٠ عالم النبات

□ الخميس: ١٢,١٥ كواليس ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٣٥ مجلة هي ٢,١٥ سباق الأغنيات ٣,١٥ فيلم: قسمة ونصيب ٥,٢٥ كتاب الزمن ٥,٥٥ احلام العصافير ٧,٠٠ سيكولوجيا ٨,٣٠ نجيب محفوظ بين الواقع والخيال ٩,٠٠ الاوائل ٩,١٥ فيلم: المجنونة ١,٢٠ موزاييك ١,٥٠ شوية فن ٢,١٥ كان زمان ٢,٤٥ أصوات من السماء ٣,١٥ فيلم: موعد مع الذئاب ٥,٠٠ تكنولوجيا ٦,٤٠ أول خطوة.

□ الجمعة: ١١,٢٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٤٠ لقاء الشيخ الشعراوى ١,١٠ أول خطوة ١,٣٥ فن الاتيكيت ٢,١٥ من اغاني الأفلام ٣,١٥ فيلم: انسان غلبان ٥,٢٥ مطار ٩٩، ٥,٥٥ الحقيبة الدبلوماسية ٧,٠٠ الكبار يستمتعون ٨,٣٠ موعد مع الشهرة ٩,٠٠ فرسان المسرح ٩,١٥ فيلم: نحن لانزرع الشوك ١١,٢٠ تحت الضوء ١,٢٠ دنيا ودين ٢,٠٥ بدون رقابة ٣,٠٥ فيلم: شياطين الى الابد ٥,٠٠ اغنية طويلة ٦,٤٠ لعب عيال.

■ القناة العامة A.R.T بتوقيت جرينتش

□ السبت: ٤,٣٠ القرآن الكريم ٥,٠٠ الو أرت ٧,٠٠ الكاميرا كانت هناك ٧,٣٠ اعلام القرن ٨,٠٠ المسلسل العربي ٩,٠٠ كلام الزين ١٠,٠٠ أوائل العرب ١٠,٣٠ ليليان ١٢,٣٠ اجندة آرت ١٣,٠٠ هنا آرت ١٥,٠٠ يستحقون الوسام ١٥,٣٠ الكلم الطيب ١٦,٠٠ الذخائر ١٧,٠٠ المسلسل العربي ١٨,٠٠ توب مودة ١٩,٠٠ المسلسل المدبلج: ماريسول ٢٠,٠٠ سهرتنا من دبي ٢٣,٠٠ تمثيلية السهرة ٣,٠٠ اعلام القرن ١,٠٠ العلم والايمان ٢,٠٠ مسلسل ديني ٢,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٣,٣٠ الموسوعة الصحية

□ الاحد: ٧,٠٠ الطب الاخضر ٧,٣٠ المعارف ٩,٠٠ سهرة ليلتنا من دبي ١٢,٠٠ المسلسل المدبلج: ماريسول ١٣,٠٠ رشة عطر ١٤,٠٠ نادي المشتركين ١٦,٠٠ افتح قلبك ١٨,٠٠ شو إسمك ١٩,٠٠ المسلسل المدبلج: ماريسول ٢٠,٠٠ يا هلا ٢٢,٠٠ مقهى المعلومات ٢٢,٣٠ السجاد الشرقي ٢٣,٠٠ تمثيلية السهرة ٣,٠٠ المعارف

□ الاثنين: ٧,٠٠ غذاء العقول ٧,٣٠ اعلام القرن ٩,٠٠ يا هلا ١١,٠٠ غناوينا ١٣,٠٠ هنا ارت ١٥,٠٠ بدون تمثيل ١٥,٣٠ سر النجاح في البيع والتسويق ١٦,٠٠ المنبر الحر ١٨,٠٠ فتاة الاحلام ٢٠,٠٠ نقطة تقاطع ٢١,٣٠ البوم الذكريات ٢٢,٠٠ تمثيلية السهرة ٣,٠٠ اعلام القرن

□ الثلاثاء: ٧,٠٠ الطب الاخضر ٧,٣٠ المعارف ٩,٠٠ نقطة تقاطع ١٠,٣٠ بصراحة ١٢,٠٠ المسلسل المدبلج : ماريسول ١٣,٠٠ المنبر الحر ١٤,٠٠ حوار الثقافات ١٥,٠٠ عالم الغد ١٥,٣٠ الكلم الطيب ١٦,٠٠ كتاب القرن العشرين ١٨,٠٠ فش خلقك ٢٢,٠٠ غناوينا ٢٣,٠٠ تمثيلية السهرة ٣,٠٠ المعارف

□ الاربعاء: ٧,٠٠ السجاد الشرقي ٧,٣٠ الكون الميكانيكي ٩,٠٠ البيوت السعيدة ١١,٠٠ توب موضة ١٢,٠٠ هنا أرت ١٥,٠٠ بدون تمثيل ١٥,٣٠ بيني وبينك ١٨,٠٠ فتاة الاحلام ٢٠,٠٠ الليلة ٢٢,٠٠ قضايا ساخنة ٢٣,٠٠ تمثيلية السهرة ٣,٠٠ الكون الميكانيكي

□ الخميس: ٧,٠٠ الطب الاخضر ٧,٣٠ المعارف ٩,٠٠ الليلة ١١,٠٠ ساعة ويس ١٣,٠٠ ذاكرة مكان ١٣,٣٠ مسرحية عربية ١٦,٠٠ هو قال هي قالت ١٨,٠٠ أوائل العرب ١٨,٣٠ منبر الشباب ٢٠,٠٠ سهرة اهل الدار من بيروت ٢٣,٠٠ تمثيلية السهرة ٣,٠٠ المعارف

□ الجمعة: ٧,٠٠ الطب الاخضر ٧,٣٠ المعارف ٩,٠٠ الليلة ١١,٠٠ ساعة ويس ١٣,٠٠ ذاكرة مكان ١٣,٣٠ مسرحية عربية ١٦,٠٠ هو قال هي قالت ١٨,٠٠ أوائل العرب ١٨,٣٠ منبر الشباب ٢٠,٠٠ سهرة اهل الدار من بيروت ٢٣,٠٠ تمثيلية السهرة ٣,٠٠ المعارف

■ الشرق الأوسط M.B.C بتوقيت جرينتش

□ السبت: ٧,٠٠ القرآن الكريم ٧,٠٥ دين ودنيا ٧,١٥ من هدي الايمان ٧,٣٠ مسار الطبيعة ٨,٠٠ برنامج وثائقي: عام ٢٠٠٠، ٨,٣٠ منوعات غنائية ٩,٠٠ مسلسل: عوضين وامبراطورية عين ١٠,٠٠ بالهنا والشفا ١٠,٣٠ استراحة الجمعة ـ اعادة ١٢,٠٠ عناوين الاخبار ١٢,٠٥ برامج الاطفال ١٣,٠٠ عناوين الاخبار ١٣,٠٥ المسلسل العربي: الزمن والناس ١٤,٠٠ عناوين الاخبار ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج: سجينة أمي ١٥,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ١٥,٣٠ المسلسل العربي: حارة المحروسة ١٦,٣٠ مساء الخير ياعرب ١٨,٠٠ نشرة الاخبار ١٨,٣٠ مسابقات أبجد فوز ١٩,٣٠ فيلم عربي: ليلة القتل ٢١,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ٢١,٣٠ المسلسل الكوميدى وانت عامل ايه ٢٢,٠٠ الفيلم العربي: لا أنام ٠,٠٠ المسلسل المدبلج ـ اعادة ٠,٥٥ منوعات غنائية ٢,٠٠ مسلسل عربي: حارة المحروسة ـ اعادة ٣,٠٠ افلام كرتون ٣,٥٥ القرآن الكريم

□ الاحد: ٢٠,٣٠ مساء الخير ياعرب ـ اعادة ١٦,٣٠ السهرة المفتوحة ١٧,٣٠ بعيدا عن السياسة ١٨,٣٠ بوبس اند توبس ٢٢,٠٠ سهرات تليفزيونية: حكايات مجنونة ٢٣,٣٠ برنامج وثائقي.

□ الاثنين: ١٦,٣٠ مساء الخير ياعرب ١٨,٣٠ مسلسل: الكواسر ٢٠,٣٠ مقهى الرياضة ٢٢,٠٠ الفيلم العربي.

□ الثلاثاء: ١٥,٣٠ مسلسل حارة المحروسة ١٦,٣٠ الخدع السينمائية ١٧,٠٠ صحتك بالدنيا ١٨,٣٠ مسابقات أبجد فوز ١٩,٣٠ الفيلم الاجنبي ٢٢,٠٠ سهرات تليفزيونية: حكايات مجنونة.

□ الاربعاء: ٩,٠٠ مسلسل عوضين وامبراطورية عين ١٠,٣٠ بعيدا عن السياسة ١١,٠٠ صحتك بالدنيا ١٦,٣٠ مساء الخير ياعرب ١٨,٣٠ مسلسل عربي: الكواسر ٢٢,٠٠ الفيلم العربي.

□ الخميس: ١٠,٣٠ بوبس اند توبس ـ اعادة ١٢,٠٥ برنامج رياضي ١٢,٣٥ مقهى الرياضية ١٦,٣٠ عذب الكلام ١٧,٣٠ ملفات وقضايا ١٨,٣٠ الفيلم العربي ٢٠,٠٠ لقاء مع فنان ٢٢,٠٠ الفيلم العربي.

□ الجمعة: ٩,١٥ حديث الجمعة ٩,٣٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة ١٠,١٥ بالهنا والشفا ١٠,٤٥ منوعات غنائية ١١,٠٠ تمثيلية تليفزيونية ١٣,٠٥ السهرة المفتوحة ـ اعادة ١٤,٠٥ ملفات وقضايا ـ اعادة ١٤,٣٠ برنامج عن كرة القدم ١٥,٣٠ الفيلم الاجنبي ١٧,٠٠ اجندة ١٨,٣٠ استراحة الجمعة ٢٠,٠٠ مسلسل اجنبي ٢١,٣٠ الفيلم العربي ٢٣,٠٠ آجندة ـ اعادة ٠,٠٠ برنامج وثائقي.

■ قناة النيل الدولية NILETV

□ الاحد: ٧,٣٠ أحداث الاسبوع ٧,٤٥ هل تعلم ٨,٣٠ ارابيسك ٨,٤٥ ازياء النيل ٩,٣٠ العالم في سبعة ايام ٩,٤٥ فنون ١٠,٤٥ مثل الاسبوع ١١,٣٠ مصر في أسبوع ١٢,٣٠ التقرير العربي ١٢,٤٠ الصحافة العالمية ٣,٠٠ فضائيات ٥,٣٠ مسلسل: عطشان ياصبايا ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٤٠ كواليس ٦,٥٠ ازياء النيل ٧,٣٠ مصر في أسبوع ٧,٥٠ اليوم ١٠,٠٠ فيلم: ابهم الشرقاوي ١٢,٣٠ دويتو ١٢,٤٥ ضبط الآلة

□ الاثنين: ٧,٣٠ حول العالم ٧,٤٥ جولة ثقافية ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,١٥ العلم والتكنولوجيا ٩,٣٠ حواديت مصرية ١٠,٣٠ اسطورة رياضية ١٠,٤٥ شخصيات ودراما ١١,٣٠ دويتو ٦,٤٥ شخصيات ودراما ٧,١٥ بانوراما القرن العشرين ٧,٣٠ العلم والتكنولوجيا ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,١٠ ايام الاثنين ٩,٣٠ اقتصاد على الهوا ١٠,١٠ على الهواء ١١,١٥ حول العالم ١١,٣٠ جولة ثقافية ١١,٤٥ مثل الأسبوع ١٢,٣٠ حذر

□ الثلاثاء: ٧,١٥ هل تعلم ٨,٣٠ العائلة ٨,٤٠ ضبط الآلة ٩,١٥ المجلة الافريقية ١٠,٣٠ بانوراما القرن العشرين ١١,١٥ ازياء النيل ١١,٣٠ بانوراما ثقافية ١١,٤٥ المرايا ٦,٣٠ بانوراما القرن العشرين ٦,٤٥ الموسوعة المصرية ٧,١٥ المجلة الافريقية ٧,٣٠ بلوق ٧,٤٥ ازياء النيل ٨,٣٠ نايل ميتس ٩,١٠ الخط الاول ٩,٣٠ سكوبيورد ١٠,٣٠ في الصميم ١١,١٥ اكسترا ١١,٣٠ ليالي سعيدة ١١,٤٥ شخصيات بارزة ١٢,١٠ الحان

□ الاربعاء: ٧,٣٠ الخط الاول ٨,٣٠ حوار مع واشنطون ٨,٤٥ نجم الغلاف ٩,٣٠ جولة فنية ٩,٤٥ حواء ١٠,٤٠ حول العالم ١١,٣٠ كوكتيل ١١,٤٥ بلاتوه ٦,٣٠ كي جي ٧,٣٠ جولة فنية ٨,٣٠ سؤال السينما ٩,١٠ كروس ٩,٤٥ انطباعات ١٠,٤٥ المرأة في دائرة الضوء ١١,٣٠ العائلة ١١,٤٠ نجم الغلاف ١١,٥٠ ليالي سعيدة ١٢,١٠ برنامج السينما.

□ الخميس: ٧,٣٠ انطباعات ٧,٤٥ جولة ثقافية ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٣٠ نجم الغلاف ٩,٤٥ اسطورة رياضية ١٠,٣٠ المجلة الافريقية ١٠,٤٥ فلاش الرياضة ١١,٣٠ بانوراما القرن العشرين ٦,٣٠ اكتشافات ٦,٤٥ فلاش الرياضة ٧,١٠ بانوراما القرن العشرين ٧,٣٠ هارمونيكا ٧,٤٥ سكوبيورد ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,١٠ المجلة الافريقية ٩,٣٠ جولة ثقافية ١٠,١٠ جنون الرياضة ١١,١٥ اكسترا ١١,٣٠ الاسبوع في دقائق ١٢,٣٠ تسالي.

□ الجمعة: ٧,٣٠ حول العالم ٧,٤٥ اسماء والعاب ٨,٣٠ الاسبوع العربي ٩,٣٠ دقات للمسرح ٩,٤٥ ارابيسك ١٠,١٠ دويتو ١٠,٣٠ كي جي ١١,٣٠ زيج زاج ١٢,٣٠ التقرير الافريقي ١٢,٥٠ ازياء النيل ٦,٤٥ الاسبوع العربي ٧,٣٠ زيج زاج ٨,١٠ الحان ٩,١٠ اكسترا ٩,٣٠ ايام للجد ١٠,٠٠ فيلم: كتيبة الاعدام ١٢,٣٠ اسماء والعاب.

■ قناة النيل للدراما

□ السبت: ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ مسلسل: هي وهؤلاء بطولة شيرين ومشيرة اسماعيل ١١,١٥ اعادة مسلسل: ضبط واحضار ١٢,١٥ مسرحية: مجرم تحت الاختبار ٢,٣٠ كواليس ٣,٠٠ اعادة مسلسل: العيش والملح ٤,٠٠ شبيك لبيك ٤,٣٠ مسلسل: اصل وخمس صور بطولة ممدوح عبدالعليم وجيهان نصر ٥,٣٠ مسلسل: الابطال بطولة جيهان نصر ومحمد توفيق ٦,٣٠ مسلسل: ضبط واحضار بطولة سميحة ايوب وسناء جميل ٧,٣٠ كلام له لازمة ٨,٠٠ مسلسل اجنبي ٨,٤٥ شبيك لبيك ٩,١٥ مسلسل: حرث الدنيا ١٠,٠٠ ذاكرة الدراما ١٠,١٥ عفوا سقط سهوا ١١,٠٠ فيلم: الغول بطولة نيللي وعادل امام ١,٠٠ مسلسل: بنات سعاد هانم بطولة ليلى فوزي ودلال عبد العزيز ومصطفى فهمي.

□ الاحد: ١٢,١٥ هوايات النجوم ١,٠٠ فيلم: المراهقات بطولة ماجدة ورشدي أباظة وحسين رياض ٢,٣٠ مشاهد لاتنسى ٣,٠٠ اعادة مسلسل: حرث الدنيا ٧,٣٠ اعمالي ايام من عمري ١٠,١٥ مكان في القلب ١١,٠٠ فيلم أجنبي.

□ الاثنين: ١٠,١٥ مسلسل: المهر ١٢,١٥ عفوا سقط سهوا ١٢,٣٠ حكاية مسلسل ٢,٣٠ حوار محصلش ٤,٠٠ شبيك لبيك ٥,٣٠ مسلسل: غابت الشمس ولم يظهر القمر بطولة واثل نور ونرمين الفقي ٧,٣٠ كلمات متقاطعة ١٠,١٥ شارع الفن ١٠,٣٠ مسرحية: لعبة السلطان بطولة نور الشريف وعبد الرحمن ابو زهرة وعايدة عبد العزيز.

□ الثلاثاء: ١٢,١٥ المشاهد عايز كده ١,٠٠ فيلم: بطل من ورق بطولة ممدوح عبد العليم وآثار الحكيم واحمد بدير واخراج نادر جلال ٢,٣٠ كلام له لازمة ٧,٣٠ اوراق درامية ١٠,١٥ نادي السينما القصيرة ١١,٠٠ تمثيلية ١,٠٠ مسلسل: وبقيت الذكريات بطولة ليلى طاهر وجلال الشرقاوي ومحمود قابيل واخراج علاء كامل.

□ الاربعاء: ١٢,٠٠ مسرحية اصل وصورة بطولة امين الهنيدي وعبد المنعم مدبولي ٢,٣٠ اعمالي ايام من عمري ١٠,٣٠ امسية مسرحية ١١,٠٠ فيلم: الفتوة بطولة فريد شوقي وزكي رستم وتحية كاريوكا.

□ الخميس: ١٢,٠٠ مكان في القلب ١٢,٣٠ فيلم: واحدة بواحدة بطولة عادل امام وميرفت امين ٢,٣٠ كلمات متقاطعة ١٠,١٥ شارع الفن ١٠,٣٠ مسرحية: لا بلاش كده بطولة يوسى وممدوح عبد العليم وحنان ترك.

□ الجمعة: ١٢,١٥ مسرحية: الدنيا لما تضحك بطولة فريد شوقي وحسين الشربيني ٢,٣٠ اوراق درامية ٦,٣٠ مسلسل: نون النسوة بطولة يوسى وسوسن بدر ٧,٣٠ حوار محصلش ١٠,١٥ اهل القمة ١٠,٣٠ صح وغلط ١١,٠٠ تمثيلية.

جـولـة الاستـوديـوهـات

(أبناء تحت الشمس) و (امسك الخشب) و (نسر الشرق)

مسلسلات يجرى تصويرها فى ستوديوهات قطاع الانتاج مع ٣ سهرات وفيلم

يجرى حاليا تصوير عدد من المسلسلات والسهرات الجديدة داخل استوديوهات قطاع الانتاج، كما يستكمل المخرجون الأعمال الاخرى، وحول هذه السهرات والافلام والمسلسلات كانت تلك الجولة فى استوديوهات ماسبيرو وقطاع الانتاج.

بدأ تصوير مسلسل (ابناء تحت الشمس) ويقوم ببطولته جميل راتب ودلال عبدالعزيز وعلى حسنين وحنان شوقى وميار البيلاوى ونشوى مصطفى ومحمد رياض وماجدة زكى ومحمد متولى وسيناريو وحوار مصطفى ابراهيم واخراج رضا النجار وتدور احداثه حول الفتاة «ريم» التى تعود لمصر بعد سنوات قضتها فى دراسة العلوم الاجتماعية فى فرنسا ولم تتزوج بعد فشلها فى أول قصة حب قبل سفرها وتتخذ من أولاد شقيقها مادة تطبيقية لدراستها المتخصصة فى علوم التربية وسيكلوجية الشباب حيث تتولى تربيتهم بعد وفاة زوجة شقيقها وحينئذ تصطدم بالتطور الغريب الحادث فى سلوك الجيل الجديد.

□ و يجرى تصوير المسلسل الجديد (امسك الخشب) داخل ستوديو ١٠ ويقوم ببطولته هالة صدقى وخيرية احمد واحمد خليل وحسين الشربينى وليلى جمال وسعيد عبدالغنى وناصر سيف وإيناس مكى وعبدالله خضر وعبير سيف عن قصة نبيل غلام واخراج د . سمير علام . وتدور أحداثه فى اطار اجتماعى حول الصراع بين القيم الجديدة والوافدة من بيئات مختلفة وذلك من خلال قصة الطبيبة «أية» التى تصل لاعلى مراتب العلم والثروة رغم نشأتها فى اسرة متوسطة.

□ كما بدأ التصوير الخارجى فى الاستوديوهات والاماكن المختلفة لمسلسل (نسر الشرق) تأليف محمد ابوالعلا السلامونى وبطولة نوال ابوالفتوح وفايزة كمال وسوسن بدر وسعيد عبدالغنى وياسر جلال ومحيى اسماعيل واخراج حسام الدين مصطفى وتدور احداثه حول صاحب لقب نسر الشرق البطل صلاح الدين الايوبى وهو عبارة عن دراما تاريخية تشمل البعدين السياسى والاجتماعى .

والعمل على وشك الانتهاء من مسلسل (الورثة) بطولة رجاء الجداوى وعزة بهاء وكمال ابورية ونادية عزت وسيد عبدالكريم وبثينة رشوان واخراج حمدى الابراشى وتدور احداثه حول محاربة الفساد من خلال الاساليب المختلفة كالاغذية الفاسدة بالاشعاع الذرى وضرورة التصدى لمن يتاجرون فيها.

□ كما انتهى تصوير مسلسل (الحاريون) تأليف واخراج عصام الشماع وبطولة عبدالله محمود وعبير صبرى وخالد الصاوى والفت امام ومسلسل (نار ورماد) بطولة تهانى راشد ووفاء صادق ومحمد اسماعيل عبدالحافظ واخراج توفيق حمزة.

□ أما بالنسبة للسهرات التليفزيونية فيجرى حاليا تصوير سهرة جديدة بعنوان (سلامات ياسلطان بيه) تأليف زينب رشدى وبطولة يونس شلبى وسامح السيد ونهى العمروسى وحسن حسين واخراج محمد خورشيد وتدور احداثها حول صلة الرحم وتقدير الوالدين والاسرة مهما وصل الانسان لمناصب عليا.

□ كما تم الانتهاء من تصوير سهرة (ذوالقناع الأحمر) قصة حسين صلاح نظمى وسيناريو وحوار فريد عبدالحميد وبطولة اسامة عباس وحسن حسنى وعزت ابوعوف وهند عاكف واخراج اسامة قاسم وتدور احداثها فى اطار بوليسى.

ويجرى تصوير سهرة (ولد وبنت وشايب) قصة وسيناريو وحوار هشام ابوسعدة وبطولة حسن حسنى وعبدالله محمود وعلا رامى وسناء يونس وسيد عبدالكريم ومحمد الشقنقيرى واخراج ضياء فهمى وتدور احداثها حول العلاقة بين الرجل والمراة وما وصلت إليه الان وما يجب ان تكون عليه.

□ اما بالنسبة للافلام فقد انتهى تصوير فيلم (الفرح) سيناريو وحوار رؤوف توفيق وبطولة ميرفت امين ومديحة يسرى وحسن حسنى وعبدالعزيز مخيون وليلى فهمى ونشوى مصطفى شريف صبرى واخراج محمد خان.

□ كما يتم تصوير المشاهد الاخيرة من فيلم (نورونار) قصة وسيناريو وحوار محمد صلاح الزهار وبطولة ليلى علوى وفاروق الفيشاوى ومحمد متولى وعفاف رشاقة ووفاء عامر ويوسف عيد وحسين الشربينى واخراج احمد يحيى وتدور احداثه حول الصعيدية شراقى التى تتعرض لعملية قتل وتنجو منها وتكون السبب فى اصلاح حال من حاول قتلها.

فاطمة شعراوى

ليلى علوى فى لقطة فيلم نور ونار

خيرية احمد وهالة صدقى فى لقطة من مسلسل « امسك الخشب»



سيد عبدالكريم وسناء يونس فى لقطة سهرة «ولد وبنت وشايب»

محمـــود قابيـــل

أفلام الرومانسية قليلة بسبب الحالة الاقتصادية

القنان: محمود قابيل كان ضابطا عاش النكسة بالامهاتم حرب الاستنزاف واصيب مرتين وبعد خروجه من الجيش اتجه الى التمثيل واحاطت به الاضواء ثم اختفى بعد ان سافر الى امريكا للعمل بعيدا عن الفن ثم عاد الى مصر مرة اخرى وعادت اليه الاضواء ليحقق احلامه الفنية وعن اخر اعماله ومشواره الفنى كان لنا معه هذا الحوار.

○ ....؟

● انتهيت من تصوير (فيلم ام كلثوم) مع فردوس عبدالحميد واخراج محمد فاضل واقوم فيه بدور خال الملك فاروق وهو شخصية لم تظهر من قبل وانتهيت من تصوير مسلسل (كلمات) اخراج مشير عبود تأليف منى نورالدين وسوف اصور مسلسل (البرج اللى فاضل) اخراج سعيد الرشيدى وتاليف هشام السلامونى مع سمية الالفى .

○ ....؟

● فترة غيابى استمرت ١٢ عاما بسبب سفرى للعمل واعادتنى ايناس الدغيدى فى فيلم (لحم رخيص) مع الهام شاهين، ومن الأعمال التى قدمتها قبل فترة الغياب الطريق الى النصر والعصفور وحب تحت المطر وبعيدا عن الارض وحتى اخر العمر

○ ....؟

● الافلام الرومانسية قليلة بسبب الحالة الاقتصادية والسياسية التى تشغل الجمهور ولعبت دورا رومانسيا من خلال شخصية يوسف ناصف فى مسلسل (هوانم جاردن سيتى) .

○ ....؟

● كانت تجربة اغنية الفيديو كليب مفاجأة لى عندما اختارنى المخرج طارق العريان وكانت الاغنية رائعة السيناريو جيدا والتصوير الذى اداره طارق التلمسانى كان جيداً .

○ ....؟

● لا فرق بين السينما والتليفزيون المهم ان يكون المضمون جيدا وموضوعا يفيد الناس وتعاملى مع الدور هو الذى يجود طريقة ادائى

○ ....؟

● اهم اسباب نجاح الفنان البساطة والتلقائية الى جانب المؤلف

○ ....؟

● المحطات الفضائية اوجدت المنافسة التى غالبا ما تكون فى مصلحة المشاهد. والتليفزيون يلعب دورا كبيرا فى حياة الممثل وانتشاره.

○ ....؟

● النقد الجيد يوجه الفنان الى الاخلاص فيزداد التنافس وتتسع دائرة الخبرة الفنية.

داليا أحمد حسين

ليلة لعبد الحليم حافظ تقيمها الإذاعة فى ذكرى مولده



كتبت ـ ماجدة الغندور:

بعد نجاح ليلتى أم كلثوم ومحمد عبدالوهاب اللتين قدمتهما الاذاعة من خلال حفلات أضواء المدينة عقد حمدى الكنيسى رئيس الاذاعة اجتماعا مع فرج ابوالفرج رئيس تخطيط الانتاج المركزى للاعداد لتقديم (ليلة عبدالحليم حافظ) بمناسبة ذكرى ميلاده فى يونيو القادم وذلك فى اطار احتفاء وتكريم الاذاعة لعمالقة الفن والغناء.

بث مباشر

تطوير الرسالة الاعلامية

لاهمية التدريب فى اتحاد الاذاعة والتليفزيون فقد تم تطوير وتحديث معهد التدريب الاذاعى والتليفزيونى حتى أصبح قبلة المتدربين من البلاد العربية والافريقية وتتجه النية لانشاء مقر جديد للمعهد فى مدينة الانتاج الاعلامى يقوم على احدث ما تقدمه المعاهد الدولية فى مجال التدريب.

ولأن التدريب امر حيوى ومهم فقد خصص اتحاد الاذاعة والتليفزيون لجنة من بين لجانه مهمتها التخطيط لتدريب الكوادر الاعلامية يرأسها الدكتور فاروق ابوزيد عميد كلية الاعلام، وتحاول هذه اللجنة فى اجتماعاتها المتكررة ان تبحث عن صيغة متقدمة للتدريب بهدف النهوض بجميع اشكال الانتاج الاعلامى الذى تقدمه القنوات التليفزيونية المصرية والاذاعات المختلفة لضمان توظيف الرسالة الاعلامية فى مواجهة بعض القنوات والاذاعات التى تستهدف امن مصر واستقرارها.

ولن يستطيع التدريب الاعلامى ان يحقق اهدافه بدون امكانيات تمكنه من ذلك..

ان توفير القدر الكافى للتدريب البرامجى والاخبارى والفنى هو الذى يدفع العملية الاعلامية لتحقيق التقدم والازدهار فى ظل التطور السريع والمتلاحق لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات وما ارتبط بهما من تطور كبير فى العمل الاذاعى والتليفزيونى.

ومن هنا تبرز اهمية التنسيق بين جهات التدريب المتعددة فى قطاعات الاتحاد بهدف تلافى التداخل بين اختصاصات معهد الاذاعة والتليفزيون واختصاصات الادارات المعنية بالتدريب فى القطاعات لضمان عدم تكرار بعض الدورات او تكرار بعض المتدربين لاتاحة فرصة التدريب امام كل العاملين بالاتحاد .

ولايمكن ان نغفل دور الكوادر الاعلامية الذين تم تأهيلهم كمدربين من خلال اتفاقية بين الاتحاد ومؤسسة فريدريش ناومان الالمانية والتى استمرت عشرسنوات .. ولا شك فى ان هذه الكوادر الاعلامية ستكون اكثر فائدة للمتدربين بحكم الممارسة العملية فى الاطار الجماعى.

ويجب العمل بجدية لتدريب البرامجيين على كيفية استخدام التكنولوجيا الاعلامية الحديثة والا تكون بعثات التدريب فى الخارج مقصورة على المهندسين والفنيين وحدهم لدعم وتطوير الرسالة الاعلامية والارتقاء بها.

عبد السلام النادى

من السبت للسبت

حلاق.. بلا زبائن!!

كانت أوبرا(حلاق أشبيليه) عرضا رائعا استمتعت به بدار الاوبرا، عرض لم يبخل فيه الدار بشيء، فكان قمة فى الغناء جمع بين الامتياز المصرى وروعة الأداء الايطالى وأجاد الأوركسترا السيمفونى المصرى اجادة تامة وكان الكورال رائعا، يعني باقة فنية ممتازة.. ولكن وآه من لكن، كان الحضور ضعيفا، لنقل يملأ حوالى نصف المقاعد، واغلبه من الجاليات الاجنبية أما المصريون فقلائل!! كم منهم مدعو ياترى ؟ وعند الاستراحة لمحت حسن كامى وجاء البلتاجى فى القاعة الخارجية وكأنهما يعدان الحضور واحداً واحدا فى قلق ، جهد رائع يهدر فى صالة نصف فارغة أو لنقل نصف مملوءة؟!

ونحن لانعيب على جمهورنا ضعف تقبله للأوبرا والسيمفونيات فهى فنون ـ أصلا ـ لخاصة من الجمهور الاوروبى، أما الذوق المصرى فهو بعيد عنها، ولى اقتراحات أربعة، أولها تكثيف حملات التسويق وبالذات للفئات الاكثر تقبلا مثل مكاتب السياحة وشركات الطيران حتى توضع حفلات الأوبرا ضمن جولاتها السياحية، ثم طلبة الكونسرفتوار وكليات الفنون عامة والسؤال كم منهم ياترى حضر هذه الأوبرا؟! قلة بالطبع والله لو حضر ١٪ منهم لامتلأت الدار عن أخرها لابد أن يكون حضور طالب الكونسرفتوار مقررا اجباريا كنوع من التدريب العملى على مايدرسه. ثم الترجمة.. حضرت هذا الشتاء أوبرا فالستات فى أوبرا سان دييجو وكان الغناء ايطاليا مع ترجمة فورية على الشاشة باللغة الانجليزية فهل ياترى الجمهور المصرى أعلم من الجمهور الأمريكى باللغة الايطالية؟! لابد من ترجمة الأوبرات لجمهورنا وان لم يكن باللغة العربية فليكن بالانجليزية وهذا أضعف الايمان ولكل أوبرا يوجد بالأسواق شريط للترجمة جاهز لمن يدفع.

ثم لماذا لانبدأ بالأوبريتات العربية فنأخذ بيد جمهورنا خطوة خطوة ولنا تجربتان عظيمتان فى أوبريت شهرزاد والتى قدمها فى توزيع رائع د.مصطفى ناجى وبعدها.. ليلة من الف ليلة ولاداعى لأن تكون العروض ضخمة مكلفة لاتتكرر الا كل عدة أعوام بل لعله من الأفضل أن يكون هناك مكان ثابت للأوبريتات المصرية والعربية فى كل موسم أوبرالى ولامانع أن يكون الانتاج بتكلفة معقولة تسمح بعرضين أو ثلاثة كل موسم ثم.. أثمان التذاكر يادكتور مصطفى هل ممكن تخفيضها ولو للطلبة وبالذات طلبة الفنون؟!

خليل مصطفى الديوانى

احتفالات شبكة القرآن الكريم بالعام الهجرى الجديد

حول احتفالات شبكة القرآن الكريم بالعام الهجرى الجديد تقول د.هاجر سعد الدين رئيس الشبكة تقول أنه سيتم تقديم أفضل وأندر ماقدم فى العام الهجرى الماضى ومنها صلاة العشاء التى أذيعت من المسجد الحرام بمكة المكرمة بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج.. وصلاة الفجر التى أذيعت من بيت المقدس.. وكذلك نقل فقرة من صلاة التراويح التى قدمت لأول مرة فى رمضان هذا العام بالاضافة الى اذاعة تلاوات لأعلام قراء العالم الاسلامى.

كما يذاع حديث نادر لفضيلة الشيخ الشعراوى.. وبعض من الرسائل الصوتية التى اذيعت لنقل مظاهر احتفال المسلمين بعيدى الفطر والأضحى.. كما تذاع تسجيلات نادرة لكبار العلماء المسلمين بمناسبة الهجرة النبوية الشريفة مثل الشيخ محمد الغزالى والشيخ الشعراوى ود.عبد الحليم محمود والشيخ محمد فتح الله بدران.. ويتناول برنامج اعلام الفقه الاسلامى حياة أئمة الفقه الأربعة .

وتقدم الشبكة لأول مرة التفسير الموضوعى للقرآن الكريم كما تذاع حلقة من برنامج الكعبة المشرفة فى موكب الزمان ، وحلقة من برنامج بيت المقدس فى موكب الزمان الذى يتعرض ولأول مرة لبيت المقدس، كما تذاع حلقة من برنامج الايمان والحياة عن كون حقوق الانسان فى الاسلام ضرورات انسانية وواجبات شرعية.

كما سيتم اذاعة حلقات من برنامج من التسجيلات النادرة منها تلاوة للشيخ محمد صديق المنشاوى وهى مسجلة من المسجد الاقصى وتلاوة للشيخ مصطفى اسماعيل وهى مسجلة من المسجد الأموى بسوريا وتلاوة للشيخ عبد الباسط محمد عبد الصمد وهى مسجلة من أبو ظبى وتلاوة للشيخ محمود على البنا.. وهى مسجلة بمدينة دمياط وابتهالات نادرة للشيخ محمود خليل الحصرى وهى مسجلة من الولايات المتحدة الأمريكية.

■ أفلام الفضائية المصرية

الاحد: بنت اسمها محمود وموعد مع الحب وقلبى دليلى

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (بنت اسمها محمود) بطولة سهير رمزى وسمير صبرى واخراج نيازى مصطفى.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (موعد مع الحب) بطولة نجلاء فتحى واخراج حلمى رفلة.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (قلبى دليلى) بطولة ليلى مراد وانور وجدى

الاثنين: الملك لله ووكر الملذات

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(الملك لله) بطولة الهام شاهين وهشام عبد الحميد واخراج حسام الدين مصطفى

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم(وكر الملذات) بطولة صباح وشكرى سرحان واخراج حسن الامام

الثلاثاء الابن المفقود وسكة العاشقين وسكر هانم

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(الابن المفقود) بطولة آمال فريد وأحمد رمزى واخراج محمد كامل حسن

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (سكة العاشقين) بطولة ميرفت أمين وحسين فهمى واخراج حسن الصيفى.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم(سكر هانم) بطولة سامية جمال وكمال الشناوى وعمر الحريرى وعبد الفتاح القصرى واخراج السيد بدير.

الاربعاء فتاة الاستعراض وجبابرة الميناء

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(فتاة الاستعراض) بطولة سعاد حسنى وحسن يوسف واخراج محمود ذو الفقار.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم(جبابرة الميناء) بطولة ليلى علوى وفاروق الفيشاوى واخراج يحيى العلمى .

الخميس: قسمة ونصيب والمجنونة وموعد مع الذئاب

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(قسمة ونصيب) بطولة صابرين وسعيد صالح واخراج حسن الصيفى .

□ تشاهد فى السهرة فيلم(المجنونة) بطولة اسعاد يونس ومحمود عبد العزيز واخراج محمد عبد العزيز.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم(موعد مع الذئاب) بطولة هياتم ويوسف شعبان واخراج محمد عبد العزيز.

الجمعة: انسان غلبان ونحن لانزرع الشوك وشياطين الى الأبد

□ وتشاهد بعد الظهر فيلم (انسان غلبان) بطولة عايدة عثمان واسماعيل يس واخراج حلمى رفلة

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (نحن لانزرع الشوك) بطولة شادية ومحمود يس واخراج حسين كمال.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (شياطين الى الأبد) بطولة عادل امام وصفاء أبو السعود واخراج محمود فريد.

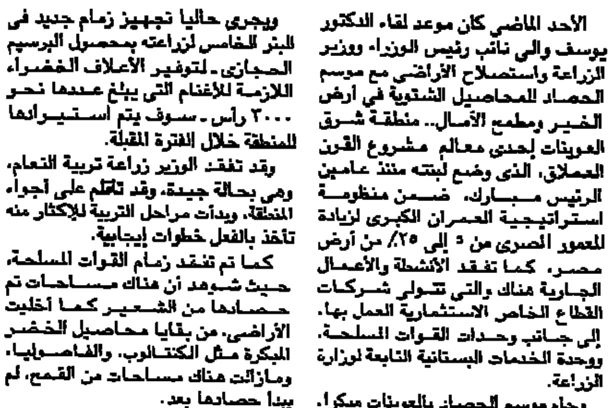


براعم مشروع القرن العملاق الذى وضع لبنته الرئيس مبارك تتفتح فى جنوب الوادى

د. يوسف والى يفتتح موسم الحصاد للمحاصيل الشتوية فى شرق العوينات

الأحد الماضى كان موعد لقاء الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى مع موسم الحصاد للمحاصيل الشتوية فى أرض الخير ومطمح الآمال.. منطقة شرق العوينات إحدى معالم مشروع القرن العملاق، الذى وضع لبنته منذ عامين الرئيس مبارك. ضمن منظومة استراتيجية العمران الكبرى لزيادة المعمور المصرى من ٥ إلى ٢٥٪ من أرض مصر. كما تفقد الأنشطة والأعمال الجارية هناك والتى تتولى شركات القطاع الخاص الاستثمارية العمل بها. إلى جانب وحدات القوات المسلحة، ووحدة الخدمات البستانية التابعة لوزارة الزراعة.

وجاء موسم الحصاد بالعوينات مبكرا، حيث تنضج هذه المحاصيل الشتوية فى وقت مبكر عن مواعيد النضج داخل الوادى.. ومن للوهلة الأولى لزيارته لاحظ د. والى بصفة عامة أن أصناف القمح المنزرعة فى زمام شركة كليوباترا للتنمية الزراعية من أصناف سدس (١) وسدس (٤) وسدس (٦) تتميز بإنتاج وفير قد يصل من ١٤ إلى ١٨ أردبا للفدان، وأن الصنف سدس (٦) من المستحسن أن يحجز كل إنتاجه لاستخدامه كتقاوى للموسم المقبل. كما تفقد السيد النائب زمام الكانولا والذى تمت زراعته فى نطاق «البيفوت» جهاز الرى المحورى رقم (٣) بمساحة ربع زمام البيفوت». فقد تميز بعقد وفير للغاية ويبشر بإنتاج طيب.



ويجرى حاليا تجهيز زمام جديد فى البئر الخامس لزراعته بمحصول البرسيم الحجازى ـ لتوفير الأعلاف الخضراء اللازمة للأغنام التى يبلغ عددها نحو ٢٠٠٠ رأس ـ سوف يتم استيرادها للمنطقة خلال الفترة المقبلة.

وقد تفقد الوزير زراعة تربية النعام، وهى بحالة جيدة، وقد تأقلم على أجواء المنطقة، وبدأت مراحل التربية للإكثار منه تأخذ بالفعل خطوات إيجابية.

كما تم تفقد زمام القوات المسلحة، حيث شوهد أن هناك مساحات تم حصادها من الشعير كما أخليت الأراضى، من بقايا محاصيل الخضر المبكرة مثل الكنتالوب، والفاصوليا، ومازالت هناك مساحات من القمح، لم يبدأ حصادها بعد.

وفى زيارة إلى موقع تجمع شركات استصلاح الأراضى، حيث تم إنشاء مقر لكل شركة واستراحة، بالإضافة إلى قاعة كبيرة لاستقبال كبار الزوار، وتم تجهيز الموقع بأساليب الرى الحديثة.

حيث يبدأ زراعة الأراضى المحيطة بالموقع خلال اسبوعين، وتم زيارة البئر الذى تم حفره خصيصا لخدمة الموقع، والذى يصل تصرفه إلى حوالى ٢٥٠ متر مكعب/ساعة، وتركيز الأملاح به لا يتعدى ٤٥٠ جزءا فى المليون.

ثم انتقل وزير الزراعة إلى زيارة موقع شركة ريجوا/الخريف (رخاء) والتى تزرع زمام (٧) بيفوت بمحاصيل القمح من صنف Yecora Rajo والشعير من صنف Certified Columbia



د. والى تفقد حقول الحمص والكانولا وشهد حصاد القمح وشاهد الاف الأفدنة الخضراء التى كانت مجرد كثبان رملية

محاصيل القمح والشعير والحمص والكانولا تنضج فى وقت مبكر عن مواعيد النضج بالوادى

خميس البكرى ـ نهال شكرى

والحمص من صنف Garbanzo Beans ويتميز المحصول خاصة فى القمح والشعير بغزارة الإنتاج، حيث ثبت من تجارب الحصاد الأولية والتى بدأت خلال الأيام الماضية أن متوسط إنتاج الفدان من القمح بلغ (٤) طن ومتوسط إنتاج الشعير بلغ (٣.٩) طن، وهى معدلات لم تصلها هذه الأصناف من القمح والشعير المستوردة سواء فى موطن إنتاجها أو فى بلدان أخرى تم زراعة هذه الأصناف بها مما يؤكد أن الزراعة فى منطقة شرق العوينات سوف تحقق عائدا اقتصاديا مرتفعا لكل من يعمل فى هذه المنطقة.

كما أن محصول الحمص والذى سيبدأ حصاده خلال أسبوعين يبشر بإنتاج لا يقل عن ١.٥ إلى ٢ طن للفدان، وهو معدل مرتفع للغاية.

وقد تقابل الوزير فى أثناء المرور بمجموعة من الخبراء الزراعيين من كندا، والذين حضروا خصيصا لمشاهدة تجارب إنتاج المحاصيل الشتوية فى زمام شركة (رخاء) تمهيدا للتفاوض مع مجموعة شركات الاستصلاح، وشركة رخاء فى إنشاء وتكوين شركة متخصصة للإدارة الزرعية وتصريف الإنتاج، حيث ناقش معهم د. والى الخطوات والإجراءات التى سيقومون بها، وتناول معهم التراكيب المحصولية المختلفة خاصة بالنسبة لإنتاج المحاصيل الزيتية وزراعة محصول الكانولا لإنتاج الزيت كأحد المحاصيل الشتوية الواعدة، ثم زراعة الذرة أو السورجم كأحد محاصيل الأعلاف الصيفية لتربية الحيوان على بقايا عصر الزيوت مع الأعلاف الصيفية المختلفة، ولقامة مصانع عصر واستخلاص الزيوت بالمنطقة خاصة. وقد أثبتت التجارب المبدئية النجاح المؤكد فى زراعة هذه المحاصيل.

ثم قام بتفقد الأعمال الجارية فى المساحات التى تشرف عليها وحدة الخدمات البستانية فى شرق العوينات، وفى زمام قرية العين.

وتفقد أيضا محصول البطاطس، حيث إنه تم أخذ عينات من المحصول المنتج وإرسال نتائج تحليلها إلى السوق الأوروبية المشتركة وذلك لإدراج منطقة العوينات ضمن المساحات الخالية من أمراض العفن البنى والتى يمكن أن يسمح بتصدير منتجها بالكامل إلى الدول الأوروبية.

وبلغ متوسط إنتاج الفدان فى المنطقة ١٥ طنا، وهى منطقة ستعطى بعدا جديدا فى الكميات المصدرة للدول الأوروبية، حيث إنه كان مطلبا رئيسيا للدول الأوروبية لاستمرار فتح باب استيراد منتج البطاطس من مصر.

كما تفقد الدكتور والى زراعة الكانولا فى مشروع وحدة الخدمات البستانية، حيث يبشر المحصول بإنتاج يزيد على كمية قدرها طن و٢٠٠ كيلو بذرة من الفدان مما سيعطى فرصة كبيرة فى إنتاج زيت الطعام وتربية الإنتاج الحيوانى على فائض المنتج فى هذه المنطقة.

وتفقد زراعة الأقماح فى المنطقة، حيث انه من المتوقع أن يصل إنتاج الفدان من ١٥ إلى ١٧ أردبا.

وقد التقى فى أثناء المرور بمجموعات عديدة من الفنيين والعاملين فى منطقة شرق العوينات، والتقى أيضا بمجموعة من السادة مستثمرى منطقة شرق العوينات وتناول معهم ـ فى حديث ودى ـ النشاط الذى يباشرونه فى المنطقة، وعما إذا كانت هناك أية صعوبات أو عقبات تعترض سرعة انطلاقهم، فأفادوا بأنهم يحاولون من جانبهم بذل الجهود لتحقيق خطة التوسع فى استصلاح وتنمية هذه الأراضى ـ تنفيذا لنداء السيد الرئيس محمد حسنى مبارك ـ وأنهم يبذلون كل الجهد والطاقة لإنجاز خطة العمل فى أسرع وقت ممكن، وأنهم يطلبون إصدار عقود البيع للأراضى التى تم تسليمها إليهم، ولم يتسلموا عقودها حتى الآن حتى يسهل عليهم الحصول على التمويل اللازم لتحقيق أهداف الاستصلاح والاستزراع والتنمية.

وقد انتهى المرور إلى اتخاذ القرارات التالية:

● تكليف المهندس عبد الحميد ياسين ـ رئيس الإدارة المركزية للملكية والتصرف ـ بإعداد وتوقيع عقود الإيجار، وعقود البيع ـ إلى الشركات التى لم يصدر بشأنها عقود فى منطقة شرق العوينات ـ حتى الآن، وذلك نيابة عن الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية ـ وعرض العقود خلال ثلاثة أيام لاعتمادها من وزير الزراعة.

● تكليف وحدة الميكنة الزراعية ـ بالوزارة ـ بتدبير الجزء الخاص بحصاد محصول الكانولا، والموجود بسخا وإرساله إلى منطقة شرق العوينات لتركيبه على الكومباين ـ لحصاد محصول الكانولا بزمام شركة كليوباترا للتنمية الزراعية.

● تكليف وحدة الميكنة الزراعية ـ بتوفير الات الحصاد الكافية فى منطقة شرق العوينات ـ لرفع كفاءة عمليات الحصاد فى المنطقة.

● تخصيص ناتج القمح من صنف سدس (٦) لاستخدامه كتقاوى للموسم المقبل، واتخاذ الإجراءات اللازمة لاستلام وتجهيز الإنتاج وتخزين التقاوى.

● تكليف الإدارة العامة للتقاوى ـ باتخاذ الإجراءات اللازمة لتسجيل أصناف القمح، والشعير، والحمص المنزرعة فى زمام شركة (رخاء) بشرق العوينات ـ حيث ثبت نجاحها بشكل مؤكد، وحتى يسهل تداولها كأصناف معتمدة من التقاوى سواء محليا أو للتصدير.

● يتم تركيب جهازين محوريين لرى زمام (١٠) افدنة لكل واحد ـ وذلك فى موقع معسكر الشركات ـ ليكون نموذجا تجريبيا فى استخدام هذا النوع من الأجهزة فى زراعة الخضر.

● الموافقة على بدء تنفيذ البرنامج التدريبى للكوادر اللازمة لتشغيل وإدارة نظم الرى الحديثة فى منطقة شرق العوينات ـ مع الاستعانة بالمؤسسات الدولية المتخصصة فى هذا المجال ـ وفقا للمقترح المقدم فى هذا الشأن.





وزير الزراعة خلال لقائه مع الوزير الزامبى صمويل ميائدا

لقاء مع وزير الأراضى فى زامبيا

التقى د. والى السبت الماضى والسيد صمويل ميائدا وزير الأراضى فى زامبيا، حضر اللقاء الجنرال فونجيكا قائد سلاح الخدمة الوطنية فى الجيش الزامبى، وسفير زامبيا فى القاهرة والوفد المرافق للضيف، وعدد من كبار المسئولين فى القطاع الزراعى بمصر. وطرح خلاله الضيف الزامبى مايلى:

* أن ماحققته مصر من انجازات فى كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية يعتبر رصيدا حقيقيا لدول القارة الإفريقية لدفع مشروعات التنمية بها.

* الرغبة فى تطوير التعاون الثنائى بين مصر وزامبيا، فى اطار التكامل الاقتصادى الافريقى خاصة وان زامبيا فى حاجة شديدة للمساعدة المصرية فى المجال الاقتصادى فى ضوء مشاركة البلدين فى تجمع الكوميسا طلب الخبرة المصرية فى مجال زراعة الدخان والقطن ونباتات الزينة والمصايد. وصناعة المنسوجات وصناعة الاحذية الجلدية ومشروعات انتاج السكر، ومجال صناعة الاسمدة.

* الاشارة إلى المباحثات التى تمت مع احد رجال الاعمال المصريين لاقامة مشروع مشترك لانتاج الجاموس، والمساعدة فى اقامة مشروعات اقتصادية من خلال سلاح الخدمة الوطنية بالجيش الزامبى.

وتناول د. والى فى حديثه خلال اللقاء:

* الاهمية الكبيرة التى يوليها الرئيس محمد حسنى مبارك لتطوير علاقات التعاون مع الدول الافريقية الشقيقة، فى كافة المجالات ومتابعة سيادته المستمرة لهذا الشأن.

* الاشارة إلى المشروعات المقرر تنفيذها بالتعاون بين الصندوق الاجتماعى للتنمية فى مصر والحكومة الزامبية وسلاح الخدمة الوطنية بالجيش الزامبى فى مجالات التوطين واستصلاح الاراضى.

* الاهمية الكبيرة التى توليها مصر لتطوير علاقات التعاون داخل تجمع الكوميسا الاقتصادى باعتباره اهم التجمعات الاقتصادية على مستوى القارة.

افتتاح المرحلة الثانية من مشروع مراقبة جودة المنتجات الزراعية

افتتح د. والى الأربعاء الماضى المرحلة الثانية من مشروع مراقبة جودة المنتجات الزراعية (المعمل المركزى لتحليل متبقيات المبيدات والعناصر الثقيلة فى الأغذية والتابع لمركز البحوث الزراعية. رافق الدكتور والى فى الافتتاح الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين والسيد سفير فنلندا بمصر والدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء ورئيس اتحاد المهن الطبية.

وأعلن السيد النائب أن المعمل يختص بتحليل متبقيات المبيدات والعناصر الثقيلة فى الأغذية وخاصة الخضر والفاكهة سواء المنتجة محليا أو المستوردة سواء للاستهلاك المحلى أو للتصدير ومراقبة جودة وسلامة وصلاحية تلك الأغذية وخلوها من الملوثات الكيماوية والبيولوجى وذلك بالتنسيق مع وزارة التجارة والتموين ووزارة الصحة.

ـ وأوضح د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية بأن المعمل المركزى لتحليل متبقيات المبيدات والعناصر الثقيلة فى الأغذية قد حصل ومنذ ٤نوفمبر ١٩٩٦ على شهادة الاعتماد الدولى والتى تم بموجبها منح المعمل والتحليلات التى يجريها على متبقيات المبيدات فى الخضر والفاكهة سواء المعدة للتصدير أو الاستهلاك المحلى شهادة اعتماد وصلاحية دولية.

ـ وأوضحت د. سلوى دغيم مديرة المعمل أن الحكومة الفنلندية قد ساهمت بمنحة مقدارها ١٥ مليون مارك فنلندى فى المرحلة الأولى من المشروع خلال ٩٣ ـ ١٩٩٧ والتى تضمنت إنشاء وتجهيز المعمل بأحدث المعدات والأجهزة العلمية والعملية لتحليل متبقيات المبيدات والعناصر الثقيلة فى الأغذية. كما ساهمت الحكومة الفنلندية بمنحة مقدارها حوالى ٤مليون مارك فنلندى فى المرحلة الثانية من المشروع خلال الفترة ٩٨ ـ ١٩٩٩ والتى تتضمن إنشاء وتجهيز معمل لتحليل الميكروبيولوجى فى الأغذية النباتية. وبذلك تبلغ مساهمات الحكومة الفنلندية فى المشروع حوالى ١٩مليون مارك فنلندى تمثل حوالى نصف إجمالى التكاليف (٣٨ مليون مارك فنلندى) وغطت الحكومة المصرية النصف الثانى من إجمالى التكاليف

المكافحة المستنيرة للآفات

أساسيات المكافحة المستنيرة للآفات

اذا استعرضنا طرق مكافحة الآفات نجد أن أهمها يشكل (١) الطرق الميكانيكية مثل عمليات مقاومة الحشائش بالعزيق او اليد، وكذلك جمع الآفات والتخلص منه بالحرق كما فى لطع دودة القطن وهى طرق مقرونة بمعرفة الانسان بالزراعة (٢) طرق تشريعية مثل حظر انتاج واستيراد بعض الاصناف القابلة للاصابة وما يتبع ذلك من اجراءات الحجر الزراعى وحديثا حرق حطب القطن لانه مصدر للاصابة بديدان اللوز فى الموسم التالى (٣) الطرق البيولوجية والمعنى البسيط لها هو استخدام المفترسات والمتطفلات لمقاومة الآفات (٤) الطرق الكيميائية ولازالت عمليات المكافحة بواسطة المبيدات من أنجح الطرق لمقاومة الآفات على المستوى العالمى ولذا كان استخدام المبيدات ضرورة من ضروريات الانتاج الزراعى العالمى، فالاجدر بنا والمشتغلين ببرامج مكافحة الافات اتباع كل ما من شأنه تقليل تلوث البيئة وهذا لا يتأتى الا عن طريق معرفة الحد الحرج للاصابة والذى يستوجب عملية الرش باستخدام اقل قدر من المبيد بما يعطى فاعلية دون اسراف ومن أساسيات المكافحة ايضا اختيار مبيد له مدى واسع فى مقاومة العديد من الآفات وحرصا من شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات على دعم قطاع الزراعة نتناول فى هذا المقال أحد مركباتها التى لها مدى واسع فى مقاومة العديد من الآفات وهو ديازينوكس ٦٠٪ والذى يعتبر البديل الامثل للديمثويت.

استعمالات ديازينوكس ٦٠٪ (١) مقاومة ذبابة الفاكهة على الموالح ـ المانجو ـ الجوافة (٢) مقاومة صانعات الانفاق على الموالح (٣) مقاومة ذبابة ثمار الزيتون وحشرة الزيتون القطنية (٤) مقاومة الحشرات الثاقبة الماصة مثل الذبابة البيضاء ـ المن ـ التربس ـ البق الدقيقى على محاصيل الفاكهة والموالح ومختلف محاصيل الخضر والمحاصيل الحقلية (٥) مقاومة حفارات الساق فى التفاح ـ الكمثرى ـ البرقوق ـ الموالح (٦) مقاومة دودة ورق القطن والديدان القارضة على الطماطم ـ البطاطس ـ والكرنب ـ الفلفل (٧) مقاومة ذبابة البنجر فى البنجر وذبابة البصل فى البصل والثوم.

ومن الجدير بالذكر ان الاستعمالات السابقة لمبيد ديازينوكس ٦٠٪ ـ ديازينون ٦٠٪ ـ استعمالات عالية.

بحث للتعريف بالوحدة ذات الطابع الخاص للدراسات الاقتصادية



د. محمود منصور

يقدم أ.د محمود منصور مدير معهد بحوث الاقتصاد والزراعى بحثا عن تفعيل آليات الوحدة ذات الطابع الخاص للدراسات الاقتصادية بمركز البحوث الزراعية والتى تستهدف التعريف بالوحدة بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعى والقاء نظرة شاملة على نظام البحث العلمى الزراعى فى مصر بهدف تشخيص الاختناقات الرئيسية فى هذا النظام، كما يتناول عرضا للرؤية الاستراتيجية للزراعة المصرية. كما يلقى أ.د سعيد عبدالمقصود بحثا عن استخدام منهج البحث الريفى بالمشاركة فى تنمية الوحدات الانتاجية الريفية ويلقى د.رفعت محمد سلطان بحثا عن دور الصندوق الاجتماعى فى نشر المشروعات الصغيرة بالريف المصرى وذلك فى اطار مؤتمر نشر تسويق الخدمات العلمية الزراعية المنعقد بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية فى الفترة من ٢٠ ـ ١٩٩٩/٤/٢١.

دورة تدريبية فى مجال «التقنية الحديثة للرعاية الصحية لماشية اللحم واللبن»

يعقد معهد بحوث صحة الحيوان (بالمعمل الفرعى بمدينة دمنهور هذه الدورة التدريبية بدءا من غد وحتى ٢٩ ابريل الحالى.

تهدف الدورة إلى معرفة طرق الرعاية الصحية السليمة لحيوانات انتاج الالبان واللحوم.

ومعرفة طرق تشخيص الامراض التى تصيبها وطرق التحكم والسيطرة فى انتشار هذه الامراض للاقلال من الاصابة بها.

ومعرفة التحصينات المختلفة ضد هذه الامراض التى تؤثر على انتاجها من الالبان واللحوم.

ويحضرها ٣٠ طبيبا وطبيبة من معهد بحوث صحة الحيوان وفروعه المختلفة بالمحافظات ومديريات الطب البيطرى التابعة للهيئة العامة للخدمات البيطرية بمحافظات الوجه البحرى.

ويحاضر فى هذه الدورة الباحثون المتخصصون فى هذا المجال من المعهد وكذا الاساتذة المتخصصون من كليات الطب البيطرى بالجامعات المصرية المختلفة.

توصيات الخبراء العرب من أجل تحسين إنتاج القمح فى الوطن العربى

شارك د.تاج الدين محمد شهاب الدين رئيس البرنامج القومى لبحوث القمح فى اجتماع اتحاد مجالس البحث العلمى العربية بالسودان مؤخرا بورقة قطرية عن انتاج القمح فى مصر مشاكله والحلول والانجازات.

وصرح بأن من أهم التوصيات التى انتهى اليها الاجتماع:

* اعتماد استراتيجية وطنية تهدف إلى تطوير انتاج القمح وتحقيق الاكتفاء الذاتى فى المحصول من خلال ادخال التقانات والاساليب العلمية الحديثة والفاعلة لتحقيق ذلك.

وفى هذا المجال يقترح قيام الاجهزة العلمية والتنفيذية ذات العلاقة فى كل قطر عربى بتنسيق جهودها البحثية وعملها فى الأمور الآتية:

ـ استنباط اصناف تلائم مختلف مناطق زراعة القمح المطرية والاروائية من خلال التوجيه نحو التقانات الحديثة (كتقانات الهندسة الوراثية والتقانة النووية)، والطرائق المتاحة فى الانتخابات والتهجين.

ـ استخدام تراكيب وراثية متباعدة وراثيا وجغرافيا (محلية وعربية واجنبية) فى تربية وتحسين محصول القمح للحصول على طرز وراثية متحملة أو مقاومة للملوحة والجفاف والحرارة والآفات الزراعية، فضل عن انتاجها العالية.

ـ استغلال التنوع الوراثى للاصول الوراثية فى القمح باجراء الانتخاب ضمنها واستخدامها فى برامج التربية للحصول على سلالات وأصناف تتمتع بصفات نوعية وكمية جيدة ومتكيفة للظروف البيئية السائدة.

* استخدام طرائق وتقانيات متطورة فى مختلف العمليات الزراعية كالبذر والتسميد والرى والميكنة الزراعية المناسبة والخزن وترشيد استخدام المبيدات الكيميائية فى مكافحة الآفات الحشرية والمرضية والتوجه نحو استخدام المكافحة المتكاملة أو طرائق المكافحة الحيوية وغيرها.

* اعتماد ضوابط وتعليمات وطنية للحد من مشكلات الأمان الحيوى التى قد تنجم عن تناول محاصيل محورة وراثيا.

عرض سخى لشراء انتاج صنف قطن جيزة ٨٠

● تلقت وزارة الزراعة عروضا من شركات تجارة القطن لشراء انتاج الصنف جيزة ٨٠ باسعار تزيد على الاسعار المعلنة بمبلغ من ٢٥ إلى ١٠٠ جنيه وفقا للرتبة وجدير بالذكر ان هذا الصنف يزرع فى بعض محافظات الصعيد.

الدورة التدريبية المتقدمة الثالثة لعيش الغراب

ينظم معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية باكر إن شاء الله الدورة التدريبية المتقدمة الثالثة لعيش الغراب وتستمر حتى يوم ١٩٩٩/٤/٢٢ (خمسة أيام) يفتتح الدورة د. نبيه عبد الحميد مدير المعهد ثم يزور المتدربون وحدة عيش الغراب بزراعة عين شمس للقاء د. محمد على ثم يقومون بزيارة الصوب المحمية ومعمل التقاوى مع د. مصطفى القطان بعد ذلك زيارة مزرعة أجاريكس لأحد الشباب بالجيزة وتختتم الدورة بتوزيع شهادات التخرج فى نهاية الدورة يشرف على الدورة د. فوزى مدبولى رئيس وحدة بحوث عيش الغراب بمركز البحوث الزراعية.

.. وتوصيات المؤتمر العربى السادس لعلوم وتكنولوجيا الأغذية

فى ختام فعاليات المؤتمر العربى السادس لعلوم وتكنولوجيا الاغذية الذى انعقد مؤخرا بالمركز المصرى الدولى للزراعة وجامعة قناة السويس بالاسماعيلية.

والذى عقد تحت رعاية أ.د/يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى والذى نظمته: جمعية علوم وتكنولوجيا الاغذية ووزارة الزراعة واستصلاح الاراضى وأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا باشتراك ممثلين عن السعودية والاردن وليبيا وسوريا واليمن وقطر وبحضور اكثر من ثلاثمائة عضو من مختلف الجامعات والمراكز العلمية وشركات التصنيع الغذائى.

تم التوصل إلى التوصيات التالية:

(١) الاهتمام بالمشروعات الصغيرة فى مجال التصنيع الغذائى ودعمها والدعاية لها من خلال:

ـ الصندوق الاجتماعى للتنمية.

ـ معهد تكنولوجيا الاغذية بمركز البحوث الزراعية.

ـ المحليات.

ـ الجهات الاخرى المعنية.

(٢) تشجيع البحوث والدراسات المعنية باستنباط اصناف الثمار والنباتات وكذلك سلالات الطيور والحيوانات الاكثر مناسبة للتصنيع الغذائى.

(٣) تشجيع الدراسات المسحية والبحوث الخاصة بالنباتات الطبية والعطرية النامية فى مصر للاستفادة منها كمشروبات وطنية بالاضافة إلى الاستخدام الطبى لها واستخدامها فى التصنيع.

(٤) مناشدة اقسام الصناعات الغذائية ومعاهد وأقسام التقنية بالكليات المختلفة للمساهمة فى تقديم اقتراحاتها للدروسة بشأن قوائم الطعام الخاصة وتغذية الفئات الحساسة على اساس علمى.

(٥) الاستفادة من مخلفات التصنيع الغذائى كخامات فى مجال التصنيع الميكروبى الغذائى وكمواد علف الأمر الذى يحسن اقتصاديات الصناعات الغذائية ويقلل تلوث البيئة.

(٦) حث شركات التصنيع الغذائى والفنادق والمطاعم السياحية على تطبيق النظم الحديثة للرقابة الصحية والاستعانة بمراكز ومعامل البحوث فى هذا الشأن.

(٧) العمل على ادخال بعض الاطباق المصرية المميزة على المائدة الدولية.

(٨) الدعوة إلى استخدام الزيوت النباتية الاكثر أمنا من الناحية الصحية وتلك ذات الميزة الاقتصادية فى الإنتاج

(٩) الحث على استخدام المصادر الطبيعية فى اعداد مكسبات النكهة واللون والمواد الحافظة بدلا من المركبات الصناعية.

(١٠) العمل على اعلام المستهلك عن المنتجات الغذائية التى تعد عن طريق الهندسة الوراثية.

د. حسن خضر:

تيسيرات الحكومة وراء الإقبال على زراعة القطن

أكد د. حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي ورئيس اللجنة الإشرافية لتسويق القطن علي اهتمام وحرص الحكومة برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء على زيادة المساحة المنزرعة قطنا للوفاء باحتياجات المغازل المحلية وتصدير الفائض، كما أكد على توجيهات الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي بضرورة حصول المنتجين على الأسعار العالمية لأقطانهم.

وعن تقويم الموسم القطني عام ١٩٩٩/٩٨ أوضح رئيس اللجنة الإشرافية عقب اجتماع اللجنة أن المساحة المنزرعة قطنا بلغت ٨٢٠٦٥٥ فدانا (بلغ ما يخص الائتمان ٦٣٧٦١٨ فدانا) وأن جملة ما تم توريده من أقطان موسم ١٩٩٩/٩٨ بلغ ٢٩٦١١٢٥٣ قنطار زهر (بلغ ما يخص الائتمان ٢٩٩١٥٩٧ قنطار زهر) ومشيرا إلى أن نظام تسويق القطن لموسم ١٩٩٩/٩٨ كان له العديد من الإيجابيات منها:

● إجمالي الحلقات التسويقية موسم ١٩٩٩/٩٨ (بلغ ٩٠٤ حلقات تسويقية) في خمس عشرة محافظة غطت جميع مساحات زراعات القطن.

● حصول الزراع على الوزن الفعلي والرتب والتصافي الحقيقية لأقطانهم وصرف مستحقاتهم كاملة دون خصم أي مبالغ تحت أي مسمى.

● ضمان سلامة الأقطان المصرية من الخلط.

● انسياب التوريد الاختياري للقطن لجميع منافذ التسويق دون تكدس أو أي مشاكل أو معوقات وذلك نتيجة التنسيق الكامل مع جميع الجهات المشاركة في تنفيذ النظام هذا بالإضافة إلى تعاون جميع الأجهزة التنفيذية من خلال عمل اللجنة الدائمة واللجنة الفنية ولجان تسويق القطن بالمحافظات.

● التزام شركات القطن والتجارة الدولية باستلام أصناف القطن التي يقل الطلب عليها من شركات القطاع الخاص.

● رضاء الزراع التام لتوريد أقطانهم إلى حلقات التسويق لشعورهم وارتياحهم للحصول على الوزن الحقيقي وتحديد الرتبة والتصافي الحقيقية وصرف الثمن دفعة واحدة دون أي مشاكل بعد إجراء الفرز وخصم العمولات التسويقية والتي تقدر بـ ٣٦٨ قرشا عن القنطار.



د. حسن خضر

● نظام حلقات التسويق هو النظام الأمثل ولابد من استمراره في ظل حرية تجارة القطن، حيث إنه يعتبر نظاما يحمي المنتج والمشتري والصانع ويضمن حصول كل منهم على حقه بالكامل.

● حماية القطن المصري من التلوث والخلط ونقاوة سلالاته وشحنه للخارج.

● صرف الثمن دفعة واحدة بعد الفرز وفي المواعيد المقررة بالنظام أدى إلى حصول الزراع على كامل مستحقاتهم أولا بأول والقضاء على ظاهرة الأقطان المخلوطة.

● قصر تعبئة الأقطان في أكياس جديدة واستعمال الدوبارة القطنية في حياكة الأكياس.

● تحمل الدولة بكامل تكاليف المقاومة لموسم ١٩٩٩/٩٨ .

وعن ملامح نظام التسويق الاختياري للقطن موسم ٢٠٠٠/٩٩ أوضح الدكتور خضر أن المساحة المنزرعة هذا الموسم في حدود ٧٠٠ ألف فدان وذلك نتيجة لتشجيع الحكومة بالتيسير على الزراع بواقع دعم يبلغ ٣٢٥ جنيها للفدان من خلال:

١ - تحمل الدولة بثلثي تكاليف المقاومة.

٢ - حرث الأراضي وتسويتها وإعدادها للزراعة بالمجان.

٣ - بيع تقاوي القطن للزراع بنصف الثمن.

وأكد رئيس اللجنة الإشرافية على استعداد بعض التجار لاستلام الأقطان من صنفي جيزة ٨٠، وجيزة ٨٣ بأسعار تزيد على الأسعار المعلنة في الموسم السابق بحوالي ١٠٠ جنيه.. قد شجع الزراع على زراعة للمساحات المستهدفة هذا الموسم. كما أشار إلى أن الجهات المشاركة في نظام تسويق القطن هذا الموسم ٢٠٠٠/٩٩ (قطاع أعمال عام، قطاع خاص، تعاونيات الإصلاح الزراعي واستصلاح الأراضي) قد طالبت بضرورة استمرار نظام التسويق الاختياري بفتح حلقات تسويق القطن تحت إشراف البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي باعتباره من الجهات المحايدة التي تقدم الخدمة للمنتج والمشتري من جميع القطاعات، وتضمن حماية صغار المنتجين وعدم تعرضهم للسماسرة وكذا حصولهم على الأسعار العادلة - كما أن الخدمة التي يؤديها البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي لجميع أطراف التعامل في المواسم السابقة أثبتت نجاح جهاز البنك في تقديم هذه الخدمات وضمان سهولة التعامل مع البنوك التجارية، وصرف الثمن للزراع في المواعيد المحددة نظرا لطبيعة انتشاره الجغرافي في جميع قرى مصر.

مؤكدا أن هذا لا يمنع من مشاركة أي جهة سواء قطاع خاص أو عام أو تعاوني في فتح حلقات خاصة به وعلى المزارع لختيار الجهة التي يورد إليها أقطانه.

وقد أشار د. خضر في ختام تصريحه إلى أن اللجنة قد أوصت بأهمية إنشاء صندوق موازنة أسعار القطن حماية للمنتجين من تقلب الأسعار العالمية على أن يبدأ مزاولة نشاطه من العام المقبل.. والذي أعلنت الحكومة تمويله بمبلغ ٢٥٠ مليون جنيه، مع العمل على ضرورة سحب البذرة من المحالج أولا بأول وضرورة ربط للعاصر على المحالج وعدم خلط بذرة أقطان الموسم السابق بأقطان للموسم الحالي، مع التبكير في توزيع الأكياس من خلال بنوك القرى والالتزام بتوفير خيوط الحياكة القطنية تفاديا لاستخدام خيوط مخالفة.

موسوعة جنوب الوادي وتوشكى في مجلس الوزراء

صرح د. نبيل المويلحي رئيس مركز بحوث الصحراء ومدير معهد بحوث الأراضي والمياه بأنه بناء على تعليمات د. يوسف والي تم ايداع نسخ من موسوعة جنوب الوادي وتوشكى برئاسة مجلس الوزراء ووزراء الأشغال العامة والتعمير والمجتمعات العمرانية والتعليم العالي والبحث العلمي، وقد رحبت الأوساط العلمية بصدور أول موسوعة علمية عن جنوب الوادي وتوشكى، والتي تضم خمس مجلدات وتقع في ١٥٠٠ صفحة وتضم ملحق كامل للخرائط والصور.



د. نبيل المويلحي

عضو البرلمان الياباني تتحدث عن الغابة المصرية اليابانية بوادي النطرون



المسئولون والسياح اليابانيون يبدأون زياراتهم لمصر بزراعة أشجار في غابة الصداقة اليابانية - للمصرية

التقى الرئيس محمد حسني مبارك أثناء زيارته الأخيرة باليابان مع السيدة يوريكو كويكا عضو البرلمان الياباني والمشرفة من الجانب الياباني على غابة الصداقة المصرية - اليابانية بوادي النطرون، حيث تحدثت مع سيادته باللغة العربية، التي تعلمتها أثناء دراستها في مصر وشرحت لسيادته المشروع، الذي تم افتتاحه في ٧ يوليو ١٩٩٥ تحت شعار ازرع شجرة في صحراء مصر.

وتتلخص فكرة المشروع في قيام السائحين اليابانيين بزراعة شجرة في الغابة ويتم إعطاء الشجرة رقما خاصا، ويتسلم السائح شهادة على ورق البردي تحمل رقم الشجرة حتى يتمكن السائح من متابعة نمو الشجرة عندما يحضر لمصر مرة أخرى وتقوم الإدارة المركزية للتشجير بوزارة الزراعة بصيانة ورعاية هذه الأشجار، وقد قام بزيارة الغابة حتى الآن حوالي ١٦٠٠٠ سائح ياباني قاموا بزراعة ١٦٠٠٠ شجرة ومن المنتظر في الفترة المقبلة زيادة أعداد السائحين اليابانيين بمصر، الذين يزورون الغابة وزراعة الأشجار بها.

الإدارة المركزية للتشجير بوزارة الزراعة تعرض مادتي EM وABT في معرض أجروفود

افتتح الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي يوم الثلاثاء الماضي معرض آجروفود في المركز الدولي للمؤتمرات بمدينة نصر.

وقد شاركت الإدارة المركزية للتشجير بمعروضات أبرزها مادتان جديدتان الأولى مادة EM وهي محلول يحتوي على أكثر من ٦٠ نوعا من الكائنات الحية الدقيقة وفائدة EM هي استرجاع حيوية التربة باستخدام هذه الكائنات وزيادة إنتاجية المحاصيل الحقلية والخضر والفاكهة وتستخدم مادة EM رشا على المحاصيل بنسبة واحد في الألف، وكذلك بإضافتها للتربة عن طريق نظام الري بنسبة نصف لتر للفدان مرة كل أسبوع لمدة ثلاثة أشهر لزيادة الكائنات الحية الدقيقة بالتربة.

وتقوم الإدارة المركزية للتشجير بتوزيع هذه المادة في عبوتين ٥ - ١٠ لتر وهي تدعو المزارعين ومنتجي محاصيل الخضر والفاكهة بالأراضي الرملية لاستخدام مادة EM التي تم إنتاجها بالاشتراك مع مؤسسة EMRO بمدينة أوكيناوا اليابانية.

المادة الثانية هي مادة ABT التي اكتشفتها البروفيسور Wang Tao الأستاذة بأكاديمية علوم الغابات الصينية، ومادة ABT ذات فائدة كبيرة في نمو البذور وزيادة العقد وزيادة المحصول، وسوف تقوم البروفيسور Wang بزيارة مصر في نهاية شهر أبريل الحالي مع فريق بحثي متخصص من الأكاديمية لإجراء بعض الدراسات على تأثير هذه المادة على المحاصيل الحقلية والخضر والفاكهة والزينة والأشجار الخشبية والإدارة المركزية للتشجير مستمدة لأي استفسارات في هذا المجال.

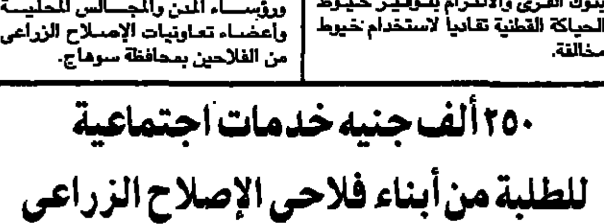
التقنية الأمريكية لمضاعفة الإنتاج

«امكوتون».. المادة السحرية لزيادة نسبة التزهير والثمار

بعد سنوات كثيرة من البحث والتطبيق تمكن العلماء والباحثون الزراعيون في شركة امفاك الأمريكية من الوصول إلى مركب امكوتون، الذي يحفز على زيادة التزهير وزيادة نسبة عقد للثمار وتحسين صفاتها. وحرصا من شركة شوري على تقديم كل ما هو جديد ونقل التقنيات الحديثة إلى مصر تعاقدت شركة شوري مع شركة أمفاك على تعبئة وتسويق امكوتون، ويؤكد الخبراء في شوري أن التوقيت الأمثل لتطبيق امكوتون هو بداية النمو الخضري وأثناء التزهير لتحفيز النبات لعقد الثمار، وذلك لما يتميز به امكوتون من خصائص فسيولوجية تحفز النبات على زيادة التزهير وعقد الثمار، ويؤكد مزارعو الفاكهة، خاصة التفاح والمانجو والبرقوق والكمثرى والمشمش والموالح، وكذلك مزارعو الخضر مثل البسلة والفلفل والفاصوليا والخيار والبطيخ والكنتالوب، على زيادة نسبة التزهير والعقد، كما أنه يساعد في الحد من تأثير الصقيع الضار أثناء التزهير، بالإضافة إلى أنه يساعد الخضر في زيادة النمو الخضري وزيادة المناعة ضد العوامل المناخية القاسية، وأفضل التوقيتات لاستخدام امكوتون في محاصيل الفاكهة قبل الازهار بأسبوعين ثم مرة كل عشرة أيام، أما مع الخضر يستخدم امكوتون مرة عند بداية التزهير، ثم ٢ إلى ٣ مرات كل ١٠ أيام، ويعتبر امكوتون اقتصاديا، حيث إن سعره زهيد مقارنة بما يحققه من زيادة في المحصول من حيث الكم والجودة.

سوهاج تكرم البحيري

أقام العاملون بمديرية الإصلاح الزراعي بسوهاج حفل تكريم للمهندس/ شاكر حسن البحيري مدير عام الإصلاح الزراعي السابق بسوهاج، وذلك بمناسبة بلوغه سن الستين وحضر الاحتفال المهندس محمد رضا إسماعيل مدير الهيئة العامة للإصلاح الزراعي وأحمد الجزار وكيل الوزارة للشئون الزراعية والمهندس كمال عبد الحميد الشريف وكيل وزارة الزراعة بسوهاج ومحمود إبراهيم وصبري أبو علم وفهمي الباز مديرو العموم بالإصلاح الزراعي وأعضاء مجلسي الشعب والشورى ورؤساء المدن والمجالس المحلية وأعضاء تعاونيات الإصلاح الزراعي من الفلاحين بمحافظة سوهاج.

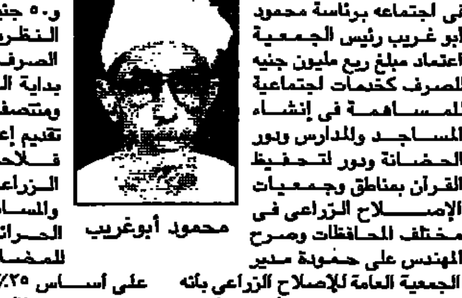


٢٥٠ ألف جنيه خدمات اجتماعية للطلبة من أبناء فلاحي الإصلاح الزراعي

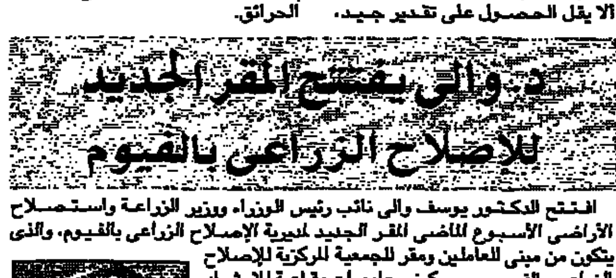
قرر مجلس إدارة الجمعية العامة للإصلاح الزراعي في اجتماعه برئاسة محمود أبو غريب رئيس الجمعية اعتماد مبلغ ربع مليون جنيه للصرف كخدمات اجتماعية للمساهمة في إنشاء المساجد والمدارس ودور الحضانة ودور لتحفيظ القرآن بمناطق وجمعيات الإصلاح الزراعي في مختلف المحافظات وصرح المهندس علي حمودة مدير الجمعية العامة للإصلاح الزراعي بأنه تقرر تقديم إعانات لأبناء فلاحي الإصلاح الزراعي المتفوقين في المدارس والجامعات والمعاهد بشرط ألا يقل الحصول على تقدير جيد،



محمود أبوغريب

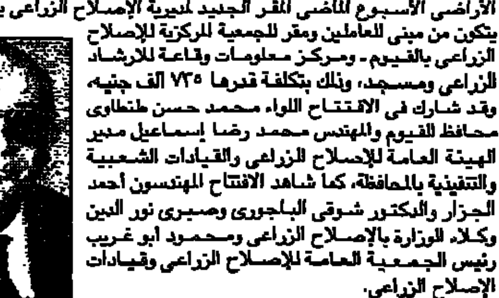


وذلك بواقع ٦٠ جنيها للطالب بالكلية العملية و٥٠ جنيها للطالب بالكلية النظرية على أن يتم الصرف على دفعتين في بداية العام الدراسي ومنتصفه وأضاف أنه يتم تقديم إعانات للمرضى من فلاحي أو الاصلاح الزراعي وأبنائهم والمساهمة في حوادث الحرائق ويتم الصرف للمضارين في الحرائق على أساس ٢٥٪ من خسائر المحاصيل و ٢٠٪ من خسائر المنازل وصرف إعانات مالية في حالات الوفاة لأحد أفراد أسرة المنتفع بسبب الحرائق.



د. والي يفتتح المقر الجديد للإصلاح الزراعي بالفيوم

افتتح الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي الأسبوع الماضي المقر الجديد لمديرية الإصلاح الزراعي بالفيوم، والذي يتكون من مبنى للعاملين ومقر للجمعية المركزية للإصلاح الزراعي بالفيوم - ومركز معلومات وقاعة للارشاد الزراعي ومسجد، وذلك بتكلفة قدرها ٧٣٥ الف جنيه وقد شارك في الافتتاح اللواء محمد حسن طنطاوي محافظ الفيوم والمهندس محمد رضا إسماعيل مدير الهيئة العامة للإصلاح الزراعي والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة، كما شاهد الافتتاح المهندسون أحمد الجزار والدكتور شوقي الباجوري وصبري نور الدين وكلاء الوزارة بالإصلاح الزراعي ومحمود أبو غريب رئيس الجمعية العامة للإصلاح الزراعي وقيادات الإصلاح الزراعي.

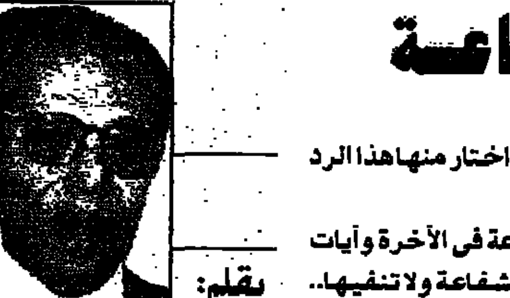


محمد رضا صقر

وصرح المهندس محمد رضا صقر مدير عام الإصلاح الزراعي بالمحافظة بأن نائب رئيس الوزراء قرر صرف مكافأة قدرها نصف شهر للعاملين بالإصلاح الزراعي تقديرا لجهودهم في زيادة الإصلاح الزراعي، وأضاف أنه قد تم افتتاح أول مركز معلومات بهيئة الإصلاح الزراعي بالفيوم ويضم أجهزة للكمبيوتر والحاسب الآلي لتخزين حسابات ومعاملات جميع فلاحي الإصلاح الزراعي بالمحافظة وربطها بشبكة الكمبيوتر بالجمعية العامة للإصلاح الزراعي لتسهيل استخراج بيانات البحث لمن يطلبها من ورثة الفلاحين، كما افتتح قاعة الارشاد الزراعي المجهزة بالأجهزة السمعية والبصرية بالتعاون مع قطاع الارشاد بوزارة الزراعة، كما قام نائب رئيس الوزراء بتوزيع ٦١٩ عقد تمليك بالأراضي للموضوع اليد عليها لفلاحي الإصلاح الزراعي بالفيوم عن مساحة ١٢١٧ فدان.

وأكد المهندس رضا صقر أنه بتوزيع هذه العقود يكون قد تم تمليك جميع الأراضي للموضوع اليد عليها فيما عدا ٤٧٦ فدان لم تستقر ملكيتها بعد للإصلاح الزراعي لوجود منازعات قضائية عليها لذوي الشأن وعند استقرار ملكيتها سيتم تمليكها لواضعي اليد عليها. وقد قدم فلاحو الإصلاح الزراعي، الذين يمثلون نصف مليون مزارع بالفيوم وثيقة تأييد ومبايعة للرئيس حسني مبارك لفترة مقبلة من الانجازات والتنمية والتقدم لشعب مصر.

حول موضوع الشفاعة



بقلم: د. مصطفى محمود

جاءتني ردود كثيرة على موضوع الشفاعة في مقالي السابق اختار منها هذا الرد من الدكتور عبد العظيم المطعني من جامعة الأزهر.

يقول الدكتور الفاضل.. وردت في القرآن آيات تفيد نفي الشفاعة في الآخرة وآيات أخرى تنص على إثباتها ووردت أحاديث نبوية كثيرة تثبت الشفاعة ولا تنفيها.. وهذا الاختلاف الظاهرى حمل بعض الفرق الاسلامية قديما كالمعتزلة وبعض المفسرين حديثا على القول بنفي الشفاعة في الآخرة مطلقا.. ويضيف بعض الباحثين أمورا يراها مؤيدة لجانب النفي على الاثبات.. فيقول إن اثبات الشفاعة في الآخرة مخالف للقرآن وإنها لو حدثت لكانت نوعا من المحاباة والظلم والمحسوبية..

وهذه امور نهى الله عنها في الدنيا فكيف يسمح بوقوعها في الآخرة حيث لا تجزى كل نفس الا بما عملت؟

والنظرة المتاملة تقول بغير ذلك فليست الشفاعة في الآخرة منفية نفيا مطلقا كما انها ليست واقعة وقوعا مطلقا.. وورود بعض العبارات بين النفي والاثبات في القرآن والحديث ظاهرة وواردة كثيرة الوقوع.. ولعلماء الأمة رضى الله عنهم مسالك عديدة في فهم هذا المنهج ومحامل يحملون عليها النصوص الشرعية التي بينها تعارض في الظاهر.. اما الأخذ بجانب واغفال الآخر فيوقع اصحابه في الخطأ ويفتح ابوابا للخلاف، الاسلام بريء منها.

والآيات التي جاء فيها نفي الشفاعة في القرآن نوعان:

ماورد فيها نفي الشفاعة نفيا مطلقا وهي اية واحدة في قوله تعالى في سورة البقرة الآية ٢٥٤.. «..أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون».

وما ورد فيه نفي الشفاعة نفيا مقيدا ومنه الآيات الآتية:

«فما تنفعهم شفاعة الشافعين» (المدثر ٤٨)

والآية الثانية.. «..ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع» (غافر - ١٨)

والنفي في الحالين هو نفي الشفاعة عن اهل الكفر والظلم (فهو نفي مسبب) وكذلك الشرك.

«ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء»

امـا النفي المطلق في الآية ٢٥٤ من سورة البقرة فمعناه عدم امكان وقوع الشفاعة اصلا لأنه لا أحد مأذون فيها.

اما الآيات التي ورد فيها جواز الشفاعة في الآخرة فهي:

«.. من ذا الذى يشفع عنده إلا بإذنه.. » (البقرة - ٢٥٥)

«يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضى له قولا» (طه - ١٠٩)

وهي ايات لا تنفي الشفاعة اصلا وانما تربطها بالاذن للشافع والمشفوع فيه.

وليست الشفاعة محسوبية وانما هي تكريم للشافع ورحمة من الله للمشفوع فيه ممن يعلم الله انهم من اهل الرحمة ومن اهل التقوى.

وبهذا يقف الدكتور عبد العظيم المطعني موقفا معتدلا بين النفي مطلقا وبين الإباحة مطلقا بان يجعل الشفاعة مشروطة وليست نهبا لكل من يطمع فيها.. كما انه يحول دون هذه الاتكالية التي يرتاح اليها كل مسلم فيتصور انه من اهل الجنة مهما فعل.. وكيف يدخل النار ومعه الشفيع الاعظم الذى لا ترد شفاعته.. وهي اتكالية اورثت بهذه الامة الى حتفها.

ولاشك ان الدكتور المطعني على حق لسبب آخر مهم.. هو ان موضوع الشفاعة وتفاصيل ما سيجرى فيها والآخرة وأسرارها وحسابها.. هي أمور غيبية لا يستطيع احد ان يقطع بما سيحدث فيها.

والقطع في هذه المسائل مستحيل والتعصب فيها الى جانب دون الآخر هو تطاول بغير علم خاصة اذا جاء القرآن بنفي الشفاعة في بعض اياته وجاء بجوازها في آيات اخرى.

والمرجع الوحيد للحق هو الله وحده في الحالين.. ولا احد يعلم بمشيئته.. كما انه لا سلطان لأحد على هذه المشيئة بحال.

والحكمة القرآنية في هذا التعتيم في قضية الشفاعة.. ان الله اراد لنا ان نعيش على حذر عظيم وعلى خوف عظيم طوال الوقت من هذا اليوم وان يخلق فينا برحمته مشاعر التقوى التي هي درعنا الوحيدة التي ستحفظنا من التردى.

وانا ارتاح جدا لهذا الفهم للدكتور عبد العظيم المطعني وأرى انه يعد مدخلا مأمونا لهذه الخلافية الشائكة التي كثيرا ما فتحت الباب للفتن بين القدماء والمحدثين.

●●●

ويجول بذهني موضوع الآخرة والحساب والجنة والجحيم واهوال القيامة وانا اطالع في التليفزيون مشاهد الشتات والتهجير والتجويع والمطاردة لتسعمائة الف من مطاريد كوسوفا والامهات تبكي والاطفال كالتماثيل المشدوهة تحملق في الفراغ في رعب وتساؤل:

أيخطر بذهن هذا الرجل المجنون ميلوسيفتش فكرة الآخرة والحساب أم يظن في عمى التعصب أنه سوف يكافأ على طرده للمسلمين «الكفرة» وتطهيره للأرض من ارجاسهم!! وانه سوف يؤجر على عمله بالجنة.

ان الرجل مسيحي ارثوذكسي.. وقد فعل الكاثوليك في اسبانيا عند سقوط الحكم الإسلامي بالمسلمين اسوأ بكثير مما فعل.. فقد أحرقوا المسلمين أحياء وهذه هي اوروبا التي تتشدق بحقوق الانسان والتسامح الديني والعلم والحرية والفن والثقافة الرفيعة.

هل يعلمون ما فعل صلاح الدين الايوبي القائد المسلم بالملك الصليبي حينما سقط في يده اسيرا.. وكيف أحسن وفادته وعالجه واطلق سراحه؟

وهل يعلمون ما فعل القادة المسلمون بكسرى يزدجرد بعد سقوط فارس؟ .. لقد تزوج كبار القادة من بناته.. لم يأسروهن ولم يغتصبوهن.

وهل سمعوا او تسامعوا بوثيقة الأمان التي كتبها النبي لرهبان دير سانت كاترين والتي امنهم فيها على حياتهم وعلى املاكهم وعلى حرياتهم وعلى اداء شعائرهم؟

وهؤلاء هم العرب المتوحشون والبدو الاجلاف كما يصفهم اهل اوروبا .. من هو الجلف الحقيقي بين هؤلاء؟

انى لا أرى في أوروبا علما ولا حضارة.. بل أرى قشرة براقة وظاهرا خلابا يخفي حقيقة خنزيرية ونزوات بهيمية ورغبات محمومة في السيادة والسيطرة .. انهم صناع الموت..

هم الذين صنعوا القنابل النووية والقنابل الجرثومية والغازات السامة واسلحة الدمار الشامل.. وهم الذين ابتدعوا تشويه الطبيعة بالهندسة الوراثية وهم الذين لوثوا الهواء بالعوادم والانهار بالمبيدات.

انهم يتقنون صناعة الموت لأن شاغلهم الوحيد ان يسودوا ويغلبوا ويحكموا ويستغلوا ويستعبدوا ، وأول ما نزل المستعمرون منهم افريقيا كان همهم الأول خطف العبيد وترحيلهم في السلاسل.. ١٥ مليون عبد رحلوهم في السلاسل وشحنوهم بالبحر الى امريكا وانجلترا.

وهؤلاء العبيد هم الذين بنوا امريكا وانجلترا.. وعاشوا وماتوا خدما باللقمة ، وهتلر وموسوليني وفرانكو وسالازار ولينين وستالين وميلوسيفيتش وميلادتش وكارادتش (سفاح البوسنة) قبيلة الشياطين والمردة التي انطلقت كالرياح السموم تاكل في طريقها الأخضر واليابس.. هؤلاء طلائع حضارتهم..

وأعود فاطالع ثمار تلك الحضارة وحصادها.. ذلك الطرد المؤلم الذى يجرى على ارض كوسوفا ومئات الألوف.. تسعمائة الف من النساء والأطفال والعجائز يهرولون امام موت زاحف.. ولا مجير.. ولا منقذ من قذائف المدافع التي تطاردهم كالمطر.

امريكا تضرب الصرب من الجو.. فيرد ميلوسيفيتش الضرب مضاعفا على اهالي كوسوفا على الارض.. وليس في خطة امريكا انقاذ المسلمين وانما هدفها اعلان السيادة على اوروبا باى ثمن ولا احد يفوز بالسيادة سوى الموت والدمار وتجرى حرب العماليق في الجو.. ويجرى القتل عن بعد.. ويقتل الطيار اطفالا لا يعرفهم.. ويتوالد هذا الجنون كما يتوالد البعوض في المستنقع الآسن.. ليلد كل يوم جنونا اشد.. وتلقي امريكا كل يوم باسراب جديدة من الطائرات في ساحة القتال.

وتدور الحلقة المفرغة.. وتأخذ الجميع السكرة .. ولا احد يفكر في ان الموت يلاحقه.. ولا احد يفكر فيما بعد هذا الموت.. ولا احد يفكر في وقفة حساب.

ويؤمن المسيحي بان المسيح قد افتدى الخطائين بدمه على الصليب.. وانه الفادى لكل البؤساء في الارض.. ويؤمن المسلمون بان الذى صلب لم يكن هو المسيح وانما شبه للموجودين انه هو.. هو..

[وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه] سورة النساء ١٥٧ .. وذلك زيادة في التكريم .

امـا المادى والعلماني والمنكرون والملحدون من كل ملة وهم الاكثرية فلا يؤمنون بشيء ولا يرون ان وراء الدنيا شيئا ولا يخشون بعثا ولاحسابا ولا نشورا.. ومن يموت عندهم سوف يشبع موتا فليس وراءنا ولا امامنا الا دنيا واحدة ناخذها غلابا او تضيع علينا.

وتبقى المفاجأة الكبرى حينما ينجلي كل هذا الضباب ساعة الحشرجة.. حينما تتجلى الحقيقة ويكتشف الميت انه لم يمت وانه سوف يواجه اعماله.. ولن تساوى امجاد الدنيا وانتصاراتها ساعتها شيئا.. وسوف يسيطر على النفوس ساعتها رعب بلا حدود.

هل سيجد ميلوسوفتش ساعتها الشفيع الذى يشفع له؟!!!

لقد أراحوا انفسهم في اوروبا من هذه الاسئلة.. اما عندنا في مصر فالميزان والحساب مرسوم على كل حجر ومنقوش في كل قلب من آلاف السنين.. وشاغل المصرى طوال حياته كان وقفة الحساب.. هذا هو تراثنا القديم من قبل اليهودية والمسيحية والاسلام.. وبرديات كتاب الموتى في الاهرام هي بقايا صحف النبي ادريس.

نحن ارض النبوات والرسالات القديمة.. والدين عندنا هو حشوة حياتنا ولبها ولبابها.. ومن اجل هذا سبقت حضارة مصر كل الحضارات.. وسوف يحرسنا هذا الخوف المقدس الى يوم أن يقضي الله على هذه الدنيا بالفناء.

بريشة : سهير الكيلاني

مخبر يحصل على الأوسكار

صباح السبت

بقلم: عادل حمودة

كان يشعر بأن المسافة بين الحياة والموت تتفجر.. تذوب.. تتلاشى.. وأن الأزمنة تتكسر.. والأيام تدوس على بعضها البعض.. وأن عليه أن يسافر إلى العالم الآخر.. في رحلة أخيرة بلا عودة.. يكون فيها الإنسان شاهدا على نفسه.. عاجزا عن مسح ما فعله.

في هذه اللحظة.. والموت يعد فناجين القهوة المرة في انتظار أن يأخذه ويرحل.. طلب مني أن أسامحه. ولابد أنني فوجئت.. وبهت.. وصمت.. فما الذى فعله هذا الكاتب الكبير حتى يطلب مني أن أسامحه؟

لقد عرفته وعملت معه سنوات طوال.. وكنت أعرف أنه من ذلك النوع من الكتاب الذى يحصل كل عام على شهادة حسن سير وسلوك من شيخ الحارة.. أو من مأمور الشرطة.. أو من الذين من موظفي الحكومة لا يقل مرتب كل منهما عن ٥٠ جنيها.. وكان يصر على ان تكون الشهادة مختومة بختم النسر.. وكنت اعرف أنه في المواقف الحاسمة يخون اصحابه ومهنته.. ويشترى رضاء السلطة. أى سلطة.. ملكية.. جمهورية.. اشتراكية.. راسمالية.. تعاونية.. بلدية.. مالية.. أو حتى سلطة زوجية.. ولكن المثير للدهشة انه كان يعكس مواقفه المتخاذلة في الحياة في أعماله الأدبية.. فيصبح الضارب مضروبا.. والقاتل مقتولا.. والمجرم ضحية بريئة.. جنت عليها الظروف.. كأنه كان يطهر نفسه بالكتابة.. أو يعيد صياغة حياته الحقيقية المخفية على طريقة حصان طروادة.. فهو في الحياة فرعون.. ولكنه في رواياته هو موسى.. وبين شخصية دكتور جيكل الطيب على الورق وشخصية مستر هايد المتوحش في الحياة عاش في تناقض وانفصام حتى دنت لحظة النهاية.

لم يكن الجو يسمح بان اضغط عليه لأعرف ما ارتكبه في حقي ويستحق أن اسامحه عليه.. كما ان نظرات زوجته كانت تقول: عفا الله عما سلف.. اما هو فقد ضاعت حساسيته الفنية الأشبه باقلام التصوير.. ومن ثم كانت الصور التي يحاول أن يلتقطها من الذاكرة هي صور فاشلة.. غير قابلة للتظهير.. أو للتكبير.. ومن ثم راح يعتذر بعينيه عن التصوير لأن الإضاءة رديئة.. ومدى الرؤية ضيق جدا.. ثم إن الاحلام احترقت.. والعدسات احترقت.. والكاميرات احترقت.. وعيون الكاتب الكبير احترقت.. فكيف يلتقط صورا لما جرى في هذا الجو الرمادى المكفهر؟

ولم اشأ أن اعرف ما جرى.. فيكفي أن أجد كاتبا كبيرا في شهرته يعترف في لحظاته الأخيرة بانه نسي عنوان الحق في حياته أو تناساه.. ويكفي أنه وجد نفسه منفيا خارج أسوار احترامه لنفسه.. حتى لو كان ذلك بعد فوات الأوان.. ويكفي أنه وجد نفسه في النهاية مثل سمكة سردين تؤكل بالزيت والليمون وليس ديناصورا قادرا على حماية الحياة من الذئاب والثعالب التي تتربص به.

وقد كنت دائما أحاسب الكاتب على ما يكتب وليس على مواقفه العامة والخاصة.. لكنني بعد عمر من القراءة والمتابعة وجدت أنه لا فرق بين الكاتب على الورق والكاتب على ظهر الدنيا.. وانه في الوقت الذى يأخذ فيه الكاتب موقفا يخالف مواقف ابطاله فإنه يموت من الملل قبل أن يموت من فقدان ثقة الناس فيه.. ولعل هذا كان مصير الكاتب الأمريكي جون شتاينبك الذى انتقل من ميدان الدفاع عن الناس في روايته الشهيرة «رجال وفئران» إلى تاييد حرب فيتنام ومباركة قتل الناس والتغني بهذا القتل حينما كتب انه سمع أصوات القنابل التي تلقيها القنابل الأمريكية على الفيتناميين وكأنه يسمع سيمفونية لبيتهوفن.. وهو ما جعل طالبة في إحدى الجامعات الأمريكية تلقي في وجهه بالبيض الفاسد والطماطم. وتتهمه بانه اشد خطرا على الناس من الجواسيس والسفاحين ورجال عصابات المافيا.. لأنه قاتل يستخدم حبرا من الحرير.. وسلاحا من الروعة والمتعة.. وقد عجز شتاينبك بعد ذلك عن الكتابة.. فقد باع نفسه للشيطان.. وراح يغرق في الخمر والمخدرات.. لقد نسي أن مهمة الكاتب هي أن ترتفع السنبلة بالقمح ويفيض النهر بالخير ويكتظ الثدى بالحليب.. وليست مهمته ان يكون موظفا في إدارة العلاقات العامة بوكالة المخابرات الأمريكية.. او إدارة المباحث الفيدرالية او إدارة مباحث أمن الدولة.

وأجمل ما في المجتمعات الحرة انها تحاسب كل من يخطئ في حقها أولا بأول.. وتسقط من يخدعها أولا بأول.. ولا تنتظر ان يصحو ضميره في آخر انفاسه.. ليطلب من الذين أساء لهم أن يسامحوه.. وكان جريمته هي جريمة شخصية في حق افراد وليست جريمة عامة في حق شعوب ومجتمعات.. إن المجتمعات الحرة تصر على الحساب والعقاب ليس لأن قلوب الناس فيها سوداء.. وإنما حتى لاتتكرر الجرائم والأخطاء.. وحتى تنضج الشعوب وتعرف كيف تفرز الخبيث من الطيب وحتى لاتلدغ من الجحر من مرتين.. أما نحن فلا نلدغ من الجحر مرتين.وإنما ألف مرة.. ولانتعلم.. لأننا نتسامح.. ونتناسى.. ونفقد الذاكرة.. ولا نعاقب الذين أفسدوا علينا الحياة.. وضاعفوا من مساحة القبح والجفاف والقسوة والملوحة فيها.. وكنا نتصور انهم جعلوها أقل.

المجتمعات الحرة لا تسامح ولا تغفر الجرائم التي ارتكبت في حقها.. فلا يجوز تغطية جريمة بجريمة.. وقد بدا ذلك واضحا في محاكمة السفاح التشيلي السابق أوجستو بينوشيه الذى استمرت مجازره لمدة ١٧ سنة في تشيلي بعد الانقلاب الذى دبرته وكالة المخابرات المركزية (الأمريكية) ضد الرئيس اليسارى المنتخب سلفادور الليندى.. وقد سقط بينوشيه وتصور أنه يمكن أن يهرب من ضحاياه ويقضي أيامه الأخيرة في بريطانيا.. ولكن الدولة التي علمت العالم معنى الحرية والعدالة لم تقبل بان تؤوى سفاحا حتى وإن كان بينه وبين القبر أيام وأمتار قليلة.. وأصرت على طرده.. ثم بدأ التفكير في تسليمه لمحاكمته على ١٧٤٥٠ جريمة وهو رقم قياسي لم يستطع الوصول إليه كل الجزارين الرسميين الذين سبقوه في تحويل بلادهم إلى مجازر آلية مثل هتلر وستالين وموسوليني ونيرون.. وأجمل ما قرأت أن جيران بينوشيه في الريف البريطاني وضعوا على باب بيته جمجمة كبيرة كتبوا عليها «لو كنت تحس لقتلت نفسك قبل أن يقتلك ضحاياك».

الذاكرة الحية هي مفتاح تطور المجتمعات الحية.. وهي مجتمعات تطالب كل شخصياتها العامة السياسية والأدبية والفنية بان تقدم أولا بأول شهادة صحية تثبت خلوهم من الأمراض السارية والسرية.. والخيانة.. الفساد.. والانحياز لسلطة غاشمة.. أو تقدم صحيفة سوابق ليس فيها جريمة واحدة من جرائم الضمير.

إن أهم من جريمة بينوشيه جريمة إيليا كازان.. فبينوشيه كان معلوما انه من أول لحظة انه سفاح.. وجرائمه واضحة.. ومعلنة حتى لو تأخر العقاب والحساب.. لم يقدم بينوشيه نفسه على أنه ملاك ثم كشف عن وجه الشيطان.. لم يقدم نفسه على أنه فنان ثم كشف عن نوازع الشر في أعماقه.. لم يقل أن مهمته في الحياة أن يجعل الشمس أكثر حنانا والسماء أكثر زرقة والناس أكثر سعادة.. كان منذ اللحظة الأولى التي استولى فيها على السلطة يعلن انه جاء لسلخ الشعب في التشيلي وتأجيرها مفروشة للبيت الأبيض يقضي فيها حكام وجنرالات واشنطن عطلة نهاية الأسبوع يشربون فيها نبيذا من النوع الأحمر الذى يصعب في هذه الحالة أن تعرف هل هو عصير كروم أم دماء شعوب؟

لقد جاء إيليا كازان مهاجرا من تركيا إلى أمريكا وأسهم في قلب هوليوود - عاصمة السينما الأمريكية والعالمية - من مدينة تبيع الوهم للناس إلى مدينة تعرف قيمة الفن السابع في تغيير الناس وتغيير حياتهم.. فقدم أشهر الأفلام الكلاسيكية التي غيرت تاريخ السينما في العالم.. مثل «أمريكا.. أمريكا» و«فيفا زاباتا» و«عربة اسمها الرغبة» و«عند الميناء» و«التدابير».. وفي هذه الأفلام وغيرها اتبع كازان طريقة «ستوديو الممثل».. وهي طريقة قلبت أسلوب الأداء في السينما.. وجعلت الحياة تدب في طريقة أداء الممثلين.. وحولتهم من دمى إلى بشر مثلنا من لحم ودم.. بل أكثر من ذلك أسس كازان تيار المسرح اليسارى الأمريكي مع كليفورد أوديتس.. وهو الأساس الذى يقوم عليه المسرح الأمريكي الجاد الآن في نقد السلطة السياسية وتجاوزاتها في الداخل والخارج.

إن هذا المهاجر التركي من وطن السلطة العسكرية إلى وطن الحرية السياسية لم يكن يقف في المنطقة الوسطى المنزوعة السلاح.. حيث الحياد والموات.. وحيث لا هزائم ولا انتصارات.. وقد انحاز إلى جانب الذين يقاتلون بالإبداع من أجل أن يرفع بالكاميرا سيف الظلم عن ملايين الناس.. لكنه.. فجأة ترك هذا الجانب وقفز إلى الجانب الآخر.. وراح يرقص رقصة المبدعين والمثقفين في سيرك السلطة.. وراح يمد خرطومه إلى مقصورة الحاكم ليضع له موزة.. أو تفاحة.. أو عقد عمل لإخراج فيلم.. وشهادة تأمين ضد الحبس والتشرد.. وفي المقابل.. كان على كازان أن يشي برفاقه اليساريين القدامى في الحزب الشيوعي الأمريكي أمام لجنة السيناتور مكارثي وهي اللجنة التي راحت تفتش في عقول المبدعين والسياسيين والكتاب والمثقفين وتحاسبهم وتحاكمهم على أفكارهم.. لقد تحول المخرج المبدع إلى مخبر وجاسوس وعميل للمباحث الفيدرالية.. فقد أعز ما يملك الإنسان ثقة أقرب الناس إليه فيه.. وكانت صدمة هزت جميع أوساط أصحاب الرأى في العالم كله وليس في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها.. وكتب المفكر الفرنسي الشهير جان بول سارتر بيانه الشهير ضد كل المثقفين والمبدعين الذين سقطوا في هذا العار.. ووقع على هذا البيان مئات من المفكرين في العالم.. وقد ظل هذا البيان دستورا لعلاقة المثقف بالسلطة.. فقد ذكر فيه أن «كل مبدع أو مثقف هو بالضرورة صوت مختلف.. مهمته تغيير الواقع إلى واقع أفضل.. ولا قيمة لمبدع أو مثقف يجلس في صفوف الموالين ويصوت مع الأكثرية على بقاء الواقع على ما هو عليه.. فهذا ضد طبيعة الأشياء.. وخلط في الأوراق.. وخلل في توزيع الأدوار».

وفي البيان نفسه: أن من الطبيعي أن يعاقب الكاتب والمثقف الذى يحاول أن يخرج على غريزة القطيع وأفكار القطيع وتصرفات القطيع.. من الطبيعي أن يكون العقاب من نصيب كل مثقف يحاول تغيير الدنيا بكلماته.. ويحاول أن يغير بهذه الكلمات أيضا جغرافية الحياة السياسية و جغرافية النفس البشرية.. إن العقاب في هذه الحالة هو نوع نادر من الشرف لا يحظى به كل من غير دوره ومهنته من الكتابة إلى الوشاية.

وتسبب كازان في أن يفقد عددا لابأس به من أهم مبدعي هوليوود أعمالهم في كتابة السيناريو والإخراج السينمائي.. ولعل أشهرهم هارولد لاوسون وزيروا موستل.. واضطر بعضهم للعمل بأسماء مستعارة.. وكان عددهم أكثر من ١٠٠ مبدع.. والمذهل أن بعضهم فاز بجوائز الأوسكار عن أفلام كتبها.. لكنه لم يتسلم الجائزة لأنه كتبها بأسماء غيره.. ومنهم دالتون ترومبو الذى فاز فيلمه «الشجاع» بجائزة أحسن سيناريو لكنه كان قد قدم السيناريو باسم روبرت ريتش.. وهو ما جرى أيضا مع كارل فورمان ومايكل ويلسون كاتبي سيناريو فيلم «جسر على نهر كواى» الذى خرج للنور باسم أب غير شرعي هو بيار بول.. إن ٨٢ فيلما من أهم الأفلام الفائزة بالأوسكار كانت لا تحمل أسماء أصحابها بسبب ما فعله كازان وغيره من السينمائيين في هوليوود.. ومنهم الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريجان عندما كان ممثلا درجة ثانية في هوليوود.

وقد حان الوقت ليرد الناس لكازان ما فعله.. وليحاسبوه على جريمته.. فعندما قررت أكاديمية السينما الأمريكية تقديم جائزة أوسكار خاصة عن مجمل أفلامه قامت القيامة ووقعت الواقعة وغضبت قوى متنوعة في هوليوود وراحت تضغط بشدة من أجل التراجع عن منحه هذه الجائزة التي تعد أكبر تكريم لسينمائي في العالم كله.. وكان رأى هؤلاء أن كازان لم يعتذر حتى عما فعل.. بل إنه يصر على أنه خدم وطنه وعمل ما عليه.. وقد سجل جريمته من فيلم من إخراجه هو «رجل في موقف صعب».. وهو فيلم يدور حول قصة هروب سيرك بأكمله من تشيكوسلوفاكيا في عام ١٩٥٣.. ولم يكن موقف بطل الفيلم في الحقيقة هو الصعب. وإنما كان موقف كازان أيضا عندما صعد إلى المسرح في حفل توزيع جوائز الأوسكار الأخير لتسلم الجائزة الخاصة دون أن يجد تشجيعا ولا حماسا من الصالة التي كانت تضم كل نجوم هوليوود من مختلف الأجيال بما فيه الأجيال الشابة التي ولدت بعد أن ارتكب كازان جريمته. فما فعله لا يسقط بالتقادم.. وما ارتكبه لا تفقده الذاكرة.. وإلا كررت الشعوب أخطاءها أكثر من مرة وبقيت مكانها محلك سر.. وكان عليها أن تبدأ دائما من الصفر.. بلا خبرة.. [illegible]







د. محمد إسماعيل علي

أسرار الحب

٣٠- السعادة واللذة..!!

ما الفرق بين (السعادة) و(اللذة) .. (و) بينهما وبين السرور أو الفرح؟! إنها تعبيرات نطلقها لوصف حالة يكون الإنسان فيها في حالة مزاجية عالية. لكننا نخلط كثيرا بين هذه التعبيرات، ونستخدمها في غير مواضعها. وإذا كنا قد انتهينا من تحديد الفارق الدقيق بين (الشعور) بوصفه نشاطا (جوانيا) بعيدا عن التحكم ويرتبط بالحب ارتباطا عضويا، وبين (الاحساس) بوصفه نشاطا (خارجيا) أو مسطحيا، يخضع للتحكم ولا يرتبط ارتباطا أصليا بالحب، فإن الأمر يتوافق تماما، مع (السعادة) و (اللذة) أو السعادة والفرح.

إن اللذة، تنتمي إلى عالم الإحساس ودنيا الحواس وإذا كان الإحساس نشاطا قصير المدى، فإن كل مايتصل به يتصف بصفاته. فاللذة لا تدوم، لكنها قابلة للتكرار. فهي إحساس (استاتيكي) متقطع. يحدث ومضات حسية وقتية طارئة. فنحن نتلذذ أو نلتذ بأكلة معينة أو مشروب معين. أو بالممارسة الجنسية، وقت ممارسة الفعل. ومابعدها بوقت قليل، كأنها صدى يتردد لصوت سمعناه ثم سكت.

في حين أن السعادة، تنتمي إلى عالم الشعور ودنيا المشاعر. والسعادة تتصف بالجوانية والديناميكية وطول الزمن. ذلك أنها تمتنع عن السيطرة والتحكم، لأنها تنبع من مشاعر داخلية، تصدر عن إشعاعات كأنها انبثاقات لأنوار تضيء كيان الإنسان كله.

وقريب من اللذة في الوصف والوقع خاصية (السرور) [illegible]

[illegible] المدى، قياسا بالسرور او اللذة، ولكن في مفعولها السحرى بالانسان ونظرته للامور، ذلك أن السعادة تبسط كل شيء في الحياة، وتحول المستحيلات إلى ممكنات!!

وللدهش أن الشعور بالسعادة، ليس وحده، هو المؤثر على الإنسان، ولكن السعي إليها واستنشاق عبيرها القادم من بعيد، يحدث في النفس البشرية، انتفاضات مذهلة، والذين يرقبون الجنود المقبلين على تحرير أرض الوطن، حين تلوح بشائر النصر من بعيد، يلحظون أن كل شيء يهون ... حتى الحياة نفسها، في سبيل اقتناص السعادة .. بالتحرير والانتصار..!!

كما أن الشعور بالسعادة، مستندا إلى الشعور بالحب، يولد ديناميكية بناءة ومذهلة، تفوق قدرات الانسان في حياته العادية. فقد اجتزت أنا مثلا مراحل التعليم كلها في ست سنوات بسبب القوة الدافعة للحب!! ولايمكن أن يحدث ذلك في الظروف العادية. فقد كنت صغيرا .. في حدود الرابعة عشرة من عمري، واجتاحني إعصار الحب المعتاد في مثل هذه السن لأول مرة. ولأني كنت محكوما بـ (المشاعر) وليس بـ (الأحاسيس) في ذلك الزمان، فقد كان الزواج عندي هو الأسلوب المطروح لتحقيق السعادة مع المحبوبة، ومن الطبيعي أن يرفضني أهل الحبيبة !! فلا علم ولا وظيفة ولا مال ولا جمال !! لكني أشعر بأن [illegible]

كان الليسانس هو نهاية للمطاف الشائعة توقفت واشتغلت بالقانون غير أن قصة حبي لزوجتي الحالية، هي التي دفعتني إلى الحصول على الدكتوراه في القانون الدولي والتدريس في كليات الحقوق، لأضيف إلى نفسي (ميزة) تشد الحبيبة إلي. فتحقق لي السعادة. ولو كنت باحثا عن (اللذة) لانتهى الأمر - كما ينتهي الآن عند الكثيرين - في لحظات.. ولانتهى معه كل شيء حتى الاعتداد بالذات ذلك أن الإحساس باللذة سريع الزوال بمؤثراته ونتائجه..

●●●

وإذا كان وراء كل عظيم إمرأة، فالمعنى، أن وراء كل عظيم .. قصة حب. و إذا كنا نقول(قصة حب) فإننا نعني(الشعور) بالحب.. وليس الإحساس به، بحثا عن السعادة ، وليس بحثا عن اللذة.

وفي أحيان معينة، يختلط الشعور بالسعادة، ومع الإحساس باللذة كما تختلط المشاعر بالأحاسيس!! وإن الشعور بالسعادة، بين زوجين يجعل للإحساس باللذة، مذاقا مدهشا لا يسمو إليه إحساس آخر...

والذين لا يجدون في اللذة بين الأزواج، أى متعة، يفتقدون (الشعور) بالحب كمدخل طبيعي. وحين يفتقد أى من الزوجين مثل هذا الشعور، تصبح اللذة لحظة خاطفة قد تترك مرارة مائلة في نفس الزوجة بصفة خاصة. من هنا فإن للسعادة شروطا، لبسطها وأولها أن يكون لدينا(شعور) بالحب سابق تماما، عن(الإحساس) باللذة.

[illegible]

التليفون بعد رنينه. فسوف أجد لإنكاره ألف تفسير وتفسير.. فهو لا يريد أن يبدو ضعيفا امامي!! وتنتابني السعادة، واسبح في بحرها متأثرا بهذا التصور!! إن مشاعر المرأة شديدة القابلية للإثارة.. وهي لذلك سريعة التأثر بالسعادة.. لاتهتم بالسرور بقدر اهتمامها بالسعادة، ولاتهتم بالإحساس بقدر اهتمامها بالشعور. كذلك فإن المرأة سريعة التأثر بالحزن. والحزن في الحب شجن ودموع صامتة.. لاتقول شيئا.. لكنها تنزلق في إنكسار على الوجنات، لتجد مثواها الأخير على الأرض .. أو في منديل!!

إن روعة الحب عند المرأة، تجعل السعادة عندها مختصرة في أشياء، تبدو للناس غريبة.(ش) فتاة جميلة جدا، بشكلها وعطرها وانوثتها وبالمحمول في حقيبتها وبالسيارة تحت أقدامها!! لكنها تركع تحت أقدام الحبيب، تلبسه الجورب والحذاء بعد تلميعه. وتحلق له ذقنه وتصفف له شعره، وهو في مكتبه.. ثم تخرج بعد لقائه إلى بيتها محمولة على أجنحة السعادة!![عزة جمالك فين، من غيرذليل يهواك..] !! ولو قد مسها شخص عادي في الشارع، لانتفضت بالحزن والغضب تدافع عن كرامتها.. لكنها بين أقدام الحبيب، ينتابها شعور الملكة!! أى سر يكمن في الحب ذلك المخلوق الذى اودعه الله في القلوب!! وأى سر لتلك السعادة المذهلة في لقاء الحبيب!! [ولما أكون وياك.. هايم في بحر [illegible]

حقـــائق

ونحن فى الطريق إلى «أبوظبى» عائدين من آسيا، قال لنا الرئيس مبارك إن الفرصة مفتوحة أمام مصر لاستكمال نهضتها وتحقيق رفاهتها، والمطلوب أن نكون على مستوى المسئولية. وقد أحسست بعمق كلماته، وبما تتشبع به من إحساس صادق بالمسئولية تجاه شعبه وأمته، ولكننى فى الوقت نفسه أحسست وكأنه يناشدنا أن نتعب أكثر، وأن نبذل جهدا أكبر. ثم عاد ليقول : إن الإنجاز الذى تحقق جعلنى لا أشعر بالإرهاق والتعب : وفهمت أنه يريد أن يقول لنا إن الإنجازات الناجحة هى الدواء الذى يشفى جروحنا ويزيل متاعبنا. وبلغة أكثر تحديدا، إنه أراد أن يقول لكل مصرى - مهما يكن موقعه - إن ما حققناه من إنجازات على الصعيد الخارجى فى هذه الجولة الآسيوية، يحتاج إلى أن نحقق إنجازات هائلة مماثلة على الصعيد الداخلى فى المرحلة الحالية. ولم يفت مبارك أن يلفت انتباه الجميع إلى أنه سوف يبدأ بنفسه، مؤكدا أنه سيتابع بصورة شخصية تنفيذ الاتفاقيات والعقود التى تم توقيعها فى الصين وكوريا الجنوبية واليابان، سواء كان التوقيع مع الحكومات أو مع رجال الأعمال فيها.

بل قال مبارك لرجال الأعمال إنه سوف يذهب إلى مواقع العمل ليتابع التحرك، ويرصد معدلات التنفيذ، ويراقب مستوى الأداء.

وبمثل هذه الروح، كانت أيضا مباحثات مبارك فى «أبوظبى» وهى المحطة العربية التى حل فيها مبارك بعد جولته الآسيوية، حيث التقى بالشيخ زايد بن سلطان، ليناقشه ويتبادل معه وجهات النظر حول الواقع العربى الراهن، وكيفية تدعيم العمل العربى المشترك وتنقيته من عوامل التشرذم. أما العلاقات الثنائية بين البلدين فقد وصلت إلى حالة من العمق والتفاهم تكفى لتوفير الوقت والجهد بصورة أكبر لمناقشة القضايا العربية، وتطورات الأوضاع فى الشرق الأوسط والموقف فى كوسوفا، وما يتعرض له المسلمون هناك من حملات إبادة مروعة.

وعلى الرغم من ذلك فلقد حققت زيارة المحطة الأخيرة فى المرحلة الآسيوية نتائج طيبة كذلك على المستوى الثنائى، وعلاقات التعاون الاقتصادى، وإسهام الإمارات فى المشروعات التنموية العملاقة فى مصر.

لقد كانت رحلة مبارك إلى شرق آسيا رحلة عمل شاق قدمت فيها مصر صورة جديدة عن الاقتصاد المصرى، صورة اقتصاد دولة صاعدة وليست نامية، واقتصاد دولة تسعى إلى المشاركة، وتحقيق المنفعة المشتركة، وليست دولة تطلب المعونات من أحد، ويبقى أن نترجم نحن نتائجها المهمة على أرض الواقع إلى عمل وإنجازات.

إبراهيم نافع

«كـــوم غـــراب» تتجمـــل!

فى تجربة فريدة لتأكيد دور الفن فى التنمية الاجتماعية لم يكتف أطفال كوم غراب - بجوار الطريق الدائرى (الأوتوستراد) - برسم وتزيين واجهات بيوتهم، ولكنهم عبروا أيضا عن حقهم فى الحياة وحقهم فى أن يسمع الآخرون أصواتهم وحقهم فى التعليم، فحق البنات فى التعليم كان مرفوضا تماما من أهالى «كوم غراب» إلى أن جاء خبراء الهيئة القبطية الإنجيلية ومعهم خبراء التنمية عن طريق الفن وبمشاركة الفنان التشكيلى سامح الحلوانى والفنانة علياء الجريدى ليقدموا لمصر أول تجربة من نوعها للتنمية عن طريق الفن.

فى البداية رفض الأهالى.. ولكنهم عندما وجدوا كل المساعدة من نائب محافظ القاهرة قدرى أبو حسين، واستمعوا إلى فريق العمل وافقوا على استحياء، وما أن بدأت التجربة بتنظيف وإنارة النادى الاجتماعى للمنطقة حتى وجد الأهالى أن فكرة الجمال والنظافة شىء رائع يستحق المساهمة، فإذا بالكبار يساعدون هذه البراعم تحت توجيه الفنانين فى التعبير عن أنفسهم وعن مطالبهم فى معيشة كريمة.

لقد تحولت عشش «كوم غراب» وتحولت حوائطها إلى وثائق إنسانية بريشة الأطفال، الذين تحولوا إلى كتلة من الحيوية والحركة فكتبوا أسماءهم على الحوائط ورسموا أنفسهم وأشجارهم وعبروا عن رفضهم للأفران العشوائية التى يحجب دخانها نور الشمس، كما جسموا الأشجار المفتقدة على الحوائط وتحولت البيوت «الكابية» إلى لوحات تعبيرية جميلة.

مكرم حنين



[تصوير: يسرى عقل]

مواقـــف

الصحف البريطانية والفرنسية تشكو مرض (تحقير العظماء).. فكل يوم يصدر كتاب بعدد عيوب العظماء الأخلاقية والجنسية. ثم يجردهم من كل مقومات العظمة التى استقرت فى وجدان الشعوب.. وما أكثر الكتب التى صدرت عن الرئيس الفرنسى ميتران : إنه رجل نذب.. خلاص وعرفنا أنه نذب.. فما الذى نفعله بعد أن مات الرجل وكان أديبا وناقدا فنيا وذواقا لما فى الدنيا من جمال المخلوقات والفن والمسرحيات والموسيقى وكان رئيسا عظيما.

والانجليز يجدون فى صحفهم وكتبهم هجوما عنيفا على نلسون وعلى تشرشل وعلى شخص وأدب شكسبير، وعلى معاركهم الحربية وأمجادهم التاريخية.. ثم إن حكومات العمال تغير فى كتب التاريخ وتستبعد الكثير من الأبطال وتكتفى بأن تذكر التغيرات التى حدثت على طول التاريخ دون ذكر للذين فعلوا ذلك.. كان العظماء والأبطال (عورة) يجب أن تتستر عليها الشعوب.

ونحن - مع الأسف - حصل لنا ذلك فى الخمسينيات حين تهجمنا على أبطال تاريخنا واتهمناهم بالخيانة والهيافة : أحمد عرابى وسعد زغلول والنحاس.. ومنذ أيام قرأت صحيفة حزبية تقول إن السادات كان (عميلا) للمخابرات الأمريكية؟!

إن الشعوب التى تقوم بتحقير عظمائها، إنما هى تحقر نفسها وتجعل الأجيال تكفر بماضيها وحاضرها ولا يكون لها أمل فى مستقبلها. فليس صحيحا ما تسلط علينا فى الخمسينيات من أن تاريخ مصر قد بدأ يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ وما قبل ذلك : هباء.. هراء.. فراغ مع أنه كان فى مصر أهرامات من ألوف السنين تؤكد أنه كان لدينا ملوك عظماء وقادة عظماء ومهندسون عظماء..

وهناك حادثة تاريخية معروفة : فعندما التقى الشاعر الألمانى جيته بالفيلسوف الألمانى المتشائم شوبنهور قال له : إذا أردت أن تجعل لنفسك قيمة، فاجعل للناس قيمة فهناك من صنع لك القلم ومن صنع لك الورق.. فكيف تقتله بقلمه وتدفنه فى ورقه.. لعلنا نصفق لك فى النهاية؟!

أنيس منصور

اليوم فى الأهرام العربى

- مبارك يعيد صياغة العلاقات العربية الآسيوية
- مواجهات ثورية فى المسائل الفقهية.
- وثيقة اسرائيلية كاذبة .. القدس ليست عربية
- أسرار تكشف عنها لأول مرة : مليارات المصريين فى الخارج

من غير عنوان

وطنية الكنيسة المصرية فى ندوة تستمر يومين

★ يفتتح وزير الثقافة فاروق حسنى وامين المجلس الأعلى للثقافة د.جابر عصفور ١٠ صباح غد ندوة تستمر يومين عن وطنية الكنيسة المصرية عبر العصور وذلك فى مكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك.

بين ما ستناقشه الندوة: الكنيسة المصرية فى العصر الحديث، والتقارب بين الاسلام والمسيحية، والهوية المصرية، وتراث الفن القبطى.. من بين المتحدثين الدكاترة محمد عفيفى ويونان لبيب وسيدة الكاشف ومصطفى العبادى وتحفة حندوسة وحسن الباشا وسعيد عاشور وحسنين ربيع وعبدالعظيم رمضان مقرر لجنة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة والذى سيعلن التوصيات.

أسماك الزينة تقضى على التوتر!

نيويورك - من إيهاب حافظ:

★ أطالة النظر الى أحواض سمك الزينة تساعد على تخفيض ضغط الدم المرتفع وتقضى على التوتر وتضفى شعورا بالسكينة والهدوء.. اثبت ذلك باحثون بكلية وظائف الاعضاء بولاية اوهايو الامريكية بعد ان اجروا دراسة على ١٥٠ شخصا من اعمار مختلفة يعانون من ارتفاع ضغط الدم ونجحت التجربة بنسبة ٧٠٪.

تركيا تحتفل بمرور ٧٠٠ سنة على ميلاد الإمبراطورية العثمانية

اسطنبول - من سيد عبدالمجيد:

★ احتفلت تركيا بمرور ٧٠٠ سنة على ميلاد الامبراطورية العثمانية اذ اقام مركز التاريخ والدراسات الاسلامية فى اسطنبول ندوة موسعة افتتحها الرئيس التركى سليمان ديميريل، وشارك فيها الامير حسن ولى عهد الاردن السابق ود.زكى يمانى وعدد من الشخصيات الدولية واساتذة جامعات فى التاريخ العثمانى من مصر والدول العربية والاجنبية.

وفى اطار الاحتفالات نفسها اقام الرئيس سليمان ديميريل مأدبة غداء حضرها السفير المصرى فى أنقرة مهدى فتح الله.

..و مصر تشارك فى مهرجان الربيع بتركيا

★ يشارك اطفال معهد الباليه باكاديمية الفنون بالهرم فى مهرجان الربيع الدولى للاطفال المقام حاليا فى أنقرة ويستمر حتى السبت المقبل، يقدمون فيه رقصات مستوحاة من البيئة الشعبية المصرية من تصميم د.عصمت يحيى ود.ماجدة عز ود.صلاح الحفنى ود.سناء سليمان.

هذه هى السنة العاشرة على التوالى التى يشارك فيها أطفال باليه اكاديمية الفنون فى المهرجان.

صباح فخرى يقدم مشروعا لمجلس الشعب السورى عن المسرح الغنائى

□ صباح فخرى وسميحة أيوب ولقاء فى صالون الأوبرا المصرية. [تصوير: عبدالحميد عيد]

كتب - سمير شحاته :

★ الفنان السورى صباح فخرى اعد مشروعا عن المسرح الغنائى وسبل دعمه ليتقدم به إلى مجلس الشعب السورى باعتباره عضوا بالمجلس.. ويهدف المشروع الى اعادة المسرح الغنائى الى سابق عهده على ان يبدأ تنفيذه فى سوريا لينطلق بعدها الى البلدان العربية.. صرح بذلك فى اللقاء الذى اقيم بالمسرح الصغير باوبرا القاهرة واداره محمد سالم وحضره السفير السورى الشاعر عيسى درويش والفنانة سميحة ايوب والموسيقار عطية شرارة وأحمد شفيق أبوعوف والمؤرخ الموسيقى محمود كامل.

صباح فخرى غنى خلال اللقاء مقتطفات من أشهر أغانيه وعرض فيلم عن أشهر حفلاته الغنائية ، وقال انه سيصدر شريطا جديدا للقدود الحلبية والأغنيات التراثية والمواويل.. وكان صباح فخرى قد احيا ليلة شم النسيم فى أوبرا القاهرة.

تدريب خريجى الجامعات على رعاية المسنين

★ جمعية خريجات الجامعات تنظم بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى برنامجا لتدريب شباب خريجى الجامعات على رعاية المسنين ، تبدأ السبت المقبل بمحاضرة عن «دور المنظمات غير الحكومية فى تدريب وتشغيل شباب الخريجين فى مجالات رعاية المسنين» تلقيها عزيزة الحمامصى رئيسة الجمعية.

آل راضى يخرجون أغنيات عفاف



★ أحدث أغنيات عفاف راضى، سيتعاون أفراد أسرتها: المخرج السينمائى محمد راضى ومديرا التصوير ماهر ومجدى راضى والمنتج منير راضى فى تصويرها للتليفزيون بطريقة الفيديو كليب من اليوم فى مدن الغردقة وشرم الشيخ وطابا.

الأغنيات من تلحين محمد ضياء الدين وياسر عبدالرحمن ووليد سعد وحسن دنيا وتأليف مصطفى كامل وهانى شحاتة ومن بينها: «آخر قرار» و«احبك» و«زمانك راح».

مستشفى قصر العينى الجديد يحتفل بعيده الثالث

★ احتفل العاملون بمستشفى قصر العينى الجديد بمرور ٣ سنوات على افتتاحه الذى حضره الرئيس مبارك والرئيس الفرنسى جاك شيراك.. وصرح د.فؤاد النواوى مدير المستشفى بانه تم خلال هذه الفترة تشغيل أكثر من ١٠٠٠ سرير و١٨ غرفة عمليات وإجراء ١٧ الف عملية جراحية.

«دخان» لتنمية الوعى البيئى

★ فى اطار تنمية الوعى البيئى لدى الأطفال انتجت قناة النيل للأسرة والطفل برئاسة نجوى إبراهيم فيلما قصيرا بعنوان «دخان».. «دخان» سيناريو اسامة فرج مدير تحرير مجلة «علاء الدين» ، ورسوم واخراج نصحى اسكندر.



لقطة من فيلم (دخان .. دخان)

افتتاح مجمع سينمائى بتكلفة ٨ ملايين جنيه

★ يفتتح وزير الثقافة فاروق حسنى اكبر مجمع سينمائى فى منطقة الشرق الاوسط وهو مجمع «وندر لاند السينمائى» بمدينة نصر بالقاهرة الاربعاء المقبل بحضور عدد كبير من فنانى مصر والعالم العربى .. ويقول شريف فانوس عضو مجلس الادارة المنتدب ان المجمع السينمائى يضم ٦ شاشات عرض بنظام «المالتى بلاكس» ويسع ١٥٠٠ مقعد بتكلفة ٨ ملايين جنيه.. وسيعرض فى الافتتاح الفيلم الامريكى «زوجة ابى» بطولة جوليا روبرتس وسوزان ساراندون.

أخبار الصباح

● هيئة قصور الثقافة تحتفل بمرور ١٤٠٠ سنة على الفتح الاسلامى لمصر باصدار ١٠ كتب وعقد مؤتمرين فى العريش ومرسى مطروح وبعروض فنية ومعارض تشكيلية.

● معرض للفنان أمين الصيرفى بعنوان «عطر» يفتتحه د.مصطفى تلجى رئيس هيئة الأوبرا ٧ مساء بعد غد بالمركز الثقافى الروسى بالدقى يضم ٣٠ لوحة ويستمر ١٠ أيام.

● مسرحية «رقصة سالومى الأخيرة» تأليف محمد سلماوى إخراج هناء عبدالفتاح بطولة سهير المرشدى تقرر افتتاحها ٩ مساء غد بالمسرح القومى.

● الفنان أحمد شيحا طار الى الاردن امس للاعداد لمعرض سيقيمه فى عمان أول الشهر المقبل يفتتحه عبدالهادى المجالى رئيس مجلس النواب الاردنى.. شيحا سبق ان اقام معرضين فى الاردن.

● محمد حمدى مدير مكتبة القاهرة الكبرى اختاره المجمع العلمى المصرى برئاسة د.سليمان حزين عضوا عاملا به.. محمد حمدى كان اول خبير دولى عربى بمنظمة اليونسكو فى مجال التوثيق الاعلامى.

محمد حمدى

● معرض للفنان الإسبانى خفيير بويجمارتى يجرى افتتاحه ٧ مساء غد بقاعة مشربية «٨ شارع شامبليون» ويستمر ٣ أسابيع.

● حفل لرباعى الاوبرا الوترى: عثمان المهدى وافجينى بيترو وأرتشيل وافجينى فيسونسكى يقام ٨ الليلة بالمسرح الصغير يتضمن «الحلوة دى» لسيد درويش و«رباعية وترية» لدفور جاك.

● حملة للتبرع بالدم سيقوم بها نادى روتارى دمنهور برئاسة محمد نجيب البطاط مساء اليوم باستاد دمنهور الرياضى اثناء مباراته مع المريخ.

● الجمعية المصرية للصناعات الهندسية والمعدنية تعقد ندوة عن «ادارة وظائف الجودة» ٦ مساء غد بفندق شبرد.

● خريجو طب اسنان القاهرة دفعة ٧٤ يحتفلون باليوبيل الفضى لتخرجهم اليوم بدار الاسلحة والذخيرة.

● مجموعة من طلبة واساتذة قسم الاعلام برئاسة د.محمود حمدى بكلية آداب الاسكندرية فرع دمنهور زارت مبنى «الاهرام» امس.

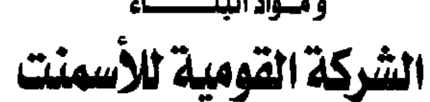
● معهد العلاقات الخارجية بمدينة شتوتجارت الالمانية وكلية الفنون التطبيقية بمدينة ٦ اكتوبر يقيمان معرضا بمعهد جوتة بالقاهرة ، يجرى افتتاحه ١٢ ظهر بعد غد ويستمر ١٠ أيام.

● «تسجيل آثار مصر» عنوان ندوة تعقدها الجامعة الامريكية بمكتبة الكتب النادرة ٥,٣٠ مساء غد يتحدث فيها د.برنارد أوكين استاذ الدراسات العربية.

● د.مصطفى الرزاز رئيس قصور الثقافة يوزع جوائز الفائزين فى مسابقة «أنا وأسرتى وبيئتى» فى حفل يقام ١١ صباح بعد غد بقصر السينما بجاردن سيتى.

● معرض يجرى افتتاحه ١٠ صباح غد بكلية التربية الفنية يضم ٦٠ عملاً فى التصوير الزيتى تقدم بها طلبة الكلية للحصول على جائزة «جاذبية سرى» وقيمتها «١٥٠٠ جنيه».

● جمعية الفيلم تعقد جمعيتها العمومية اليوم.



شركة أبوزعبل للاسمدة والمواد الكيماوية

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الادارة المعينون والمنتخبون واعضاء اللجان النقابية بالمصانع والمناجم بالسباعية غرب وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابنا بارا من ابنائها المخلصين

مهندس

منير غالب محمد غالب

مدير عام المعدات

تغمد الله الفقيد الغالى برحمته والهمنا وذويه الصبر والسلوان

عزاء

جامعة جنوب الوادى

الاستاذ الدكتور

عرفات محمد كامل

رئيس الجامعة

وأسرة الجامعة يشاطرون الدكتور

أميل أرميا عجوى

المدرس بعلوم قنا

الاحزان لوفاة شقيقه

قسم الفيزياء بعلوم قنا

يشاطرون الدكتور

اميل ارميا عجوى

المدرس بالقسم

الاحزان لوفاة شقيقه

خبراء العدل باسيوط

يشاطرون المهندس عبد العال راشد الوكيل الهندسى وحرمه المهندسة سهام سيد رئيسة القسم لوفاة شقيقها المرحوم صلاح سيد وللاسرة خالص العزاء

المتحدون للتجارة والتوزيع

محمد ياسين والعائلة

يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

العقيد اسامة الصغير

فى وفاة السيدة **والدته**

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

مستشفى بولاق الدكرور العام

اسرة المستشفى تشاطر الزميلين

دكتورة مارى تريز دانيال

اخصائية الاطفال لوفاة والدتها

دكتور كامل ابوبكر حمزة

اخصائى الاسنان لوفاة شقيقته

للفقيدتين الكريمتين الرحمة وللاسرتين خالص العزاء

هيئة الطاقة الذرية

قسم طبيعة المفاعلات يشاطر

أ.د كاميليا نجيب

الاحزان لوفاة والدتها وللفقيدة الرحمة

الحاج

احمد عبدالفتاح ابراهيم

المهندس

مجدى احمد عبدالفتاح

يتقدمون بخالص العزاء للسيد

العقيد اسامة الصغير

بمباحث القاهرة

فى وفاة

السيدة الفاضلة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الترسانة البحرية بالاسماعيلية ينعون ببالغ الحزن والاسى كلا من

المرحومة والدة الزميل

محمود ابو الفتح

والمرحومة والدة الزميل

محمد على طه

للفقيدتين الرحمة ولاسرتيهما الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة والدة الزميل

سيد محمد حسن

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة نيسان مصر

رئيس مجلس الادارة

والمدير العام

وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

السيد الاستاذ

مجدى لويس صادق

مدير بنك اسكندرية فرع الدقى

الاحزان فى وفاة **والد** سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة عياد

لدرفلة المعادن

وجميع العاملين بالشركة

يشاطرون السيد الاستاذ

مجدى لويس صادق

مدير بنك اسكندرية فرع الدقى

الاحزان فى وفاة **والد** سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أحمد حلاوة

وجميع المديرين والعاملين

بمصنع حلاوة

للملابس الجاهزة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المهندس فتحى السعيد

مدير المطبعة

للفقيد الرحمة

وللاسرة خالص العزاء

شركة اشيل عياد وشركاه

تشاطر ببالغ الحزن والاسى الاستاذ

الاستاذ عبدالله طايل

رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب ونائب رئيس مجلس ادارة بنك مصر اكستريور والعضو المنتدب

فى وفاة **شقيق** سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة حلوان

كلية الفنون الجميلة

العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون الدكتور محمد سليمان لوفاة والده للاسرة الصبر والسلوان

مدرسة ابوالهول القومية بالجيزة

نائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام ومجلس الاباء وهيئة التدريس والعاملون بالمدرسة يشاطرون

الدكتور احمد فراج

رئيس مجلس الادارة لوفاة المرحومة الحاجة

فتحية محمود عرنوس

والدة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص الصبر والعزاء

البقاء لله

نقابة المحامين بالفيوم

والمحامون ينعون ببالغ الحزن والاسى

السيد الأستاذ محمد السيد عبدالعزيز عبادة الرئيس بمحكمة الفيوم الأبتدائية للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

نقيب المحامين بالفيوم

امين إسماعيل الهوارى

ينعى الطب الطبيعى والاشعة بمستشفى شرق المدينة الملازم أول محمد اسامة الديب

نجل رئيسة القسم

دكتورة علاعانوس

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إعلانات مبوبة

مطلوب

الهيئة القومية للتامين الاجتماعى

صندوق التامين الاجتماعى للعاملين بالقطاع الحكومى

٥ ميدان لاظوغلى - القاهرة

يعلن الصندوق عن حاجته الى التعاقد بصفة عاجلة على شراء مايلى :

اولا : وحدات ادارية تصلح مكاتب تامينية ومنافذ صرف :

١ - حى مدينة نصر بمساحة حوالى ٦٥٠م٢ (١٥٠م٢ بالدور الارضى وباقى المساحة بالدور الأول علوى والثانى) (التامين الابتدائى ١٢٠٠٠ جنيه) اثنى عشر الف جنيه

٢ - حى شمال الجيزة بمساحة حوالى ١٢٠٠م٢ (دور ارضى + اول + ثانى) من العجوزة وحتى امبابة ويفضل بالمواقع الموضحة بكراسة الشروط (التامين الابتدائى ١٥٠٠٠) خمسة عشر الف جنيه

٣ - حى العامرية بالاسكندرية بمساحة حوالى ٥٥٠م٢ (١٥٠م٢ بالدور الارضى وباقى المساحة بالدور الأول علوى) (التامين الابتدائى ٣٠٠٠ جنيه) ثلاثة الاف جنيه

٤ - محافظة مرسى مطروح بمساحة حوالى ٦٠٠م٢ (٧٥م٢ بالدور الارضى وباقى المساحة بالدور الأول او اول + ثانى على الاكثر) (التامين الابتدائى ٦٠٠٠ جنيه) ستة الاف جنيه

٥ - محافظة اسوان بمساحة حوالى ١٥٠م٢ بالدور الارضى بالقرب من المقر الحالى (التامين الابتدائى ٣٠٠٠ جنيه) ثلاثة الاف جنيه .

ثانيا : جراج سيارات او ارض تصلح لان تكون جراجا للسيارات بالقاهرة بمساحة حوالى ١٥٠٠م٢ ويفضل ان تكون قريبة من مقر الصندوق (التامين الابتدائى ٥٠,٠٠٠ جنيه) خمسون الف جنيه

تقدم العطاءات الفنية والمالية داخل مظاريف مغلقة الى اللجنة المختصة بمقر الصندوق بالعنوان عاليه بالدور الرابع بمكتب السيد الاستاذ/ رئيس الادارة المركزية لمناطق القاهرة الكبرى ورئيس اللجنة فى المواعيد التالية:

* الساعة ١٢ صباحا يوم ٩٩/٥/٨ بالنسبة لوحدات القاهرة وشمال الجيزة (١، ٢)
* الساعة ١٢ صباحا يوم ٩٩/٥/١٠ بالنسبة لوحدات العامرية ومرسى مطروح (٣، ٤)
* الساعة ١٢ صباحا يوم ٩٩/٥/١٢ بالنسبة لوحدات اسوان وجراج القاهرة (٥ ثانيا)

على ان يشمل المظروف الفنى موعد التسليم والتامين الابتدائى وكذلك كافة البيانات والمستندات الواردة بالمادة (١٠٧) من القانون ٨٩ لسنة ٩٨ ويشمل المظروف المالى اسعار البيع وطريقة السداد واية شروط مالية اخرى تطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ خمسون جنيها للنسخة الواحدة من الإماكن التالية

* ادارة المبانى : ٣٦ش مجلس الشعب - السيدة زينب القاهرة
* منطقة غرب الاسكندرية التامينية : ٢٣ش النصر - المنشية - بالاسكندرية
* منطقة اسوان التامينية : ش ابطال التحرير/ عمارة مصر للتامين - اسوان

- وللصندوق الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

- هذا العرض سارى لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ فض المظاريف الفنية والقانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان

مطلوب

■ مطلوب لاسرة شقة للايجار قانون ج واخرى لشركة اجنبية بالمهندسين - الدقى - الزمالك - الهرم ت ٣٤١٤٩٦٦ / ٣٤١٢٦٦٥ / ٣٣٢١٣٥٩

* شقة ومكتب قانون ج مدينه نصر الجديدة والفتح وتمليك بتسهيلات / ٢٤٨٣٦٩١

■ أرض بالتجمع الخامس ■ لاسرة وشقة بزهراء منصر ت ٤٠٩٧٦٤١

* مطلوب جرارات عادية وقلاب لعمل دائم ويسعر مغرى ت/ ٤١٠٥٢٠٧ / ٤٠٨٠١٨١

شركة تعمل فى مجال الشواطئ تطلب

١ - ماكينة غربلة رمال

٢ - سيارة خاصة بملاعب الجولف

٣ - عدد ١٠٠٠ شمسية

٤ - عدد ١٥٠٠ كرسى

بضاعة حاضرة ترسل العروض على فاكس رقم ٠٣/٤٨٤٤٩٠٣

عطاءات ومناقصات

● تنويه ●

البنك المركزى المصرى

الحاقا لاعلان المناقصة العامة رقم ٩ لسنة ١٩٩٩/٩٨ المنشور بالأهرام اعتبارا من ٧ الجارى نفيد ان التصنيف المطلوب حتى الفئة الرابعة

الادارة الصحية بدير مواس

تعلن الادارة الصحية بدير مواس عن طرح مناقصة عامة للاغذية بين القطاعين العام والخاص

لتوريد الأغذية الطازجة والجافة للمستشفيات والوحدات التابعة للادارة

على ان تقدم العطاءات فى مظروفين احدهما فنى والاخر مالى وتحدد يوم ١٩٩٩/٥/٢٦ الساعة ١٢ ظهرا لفتح المظاريف بمقر ادارة ملوى الصحية على ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ثلاثة الاف جنيها وتسحب كراسة الشروط بمقر ادارة ملوى الصحية مقابل ٢٠ج عشرون جنيها، وتخضع المناقصة لاحكام القانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية

محافظة الفيوم

ادارة الشئون المالية

تعلن محافظة الفيوم عن طرح مناقصة عامه بنظام المظروفين الفنى والمالى) لتوريد المهمات التاليه لمحطة مياه العزب

١ - مهمات وخامات ميكانيكية جلسة فتح المظاريف الفنية ١٩٩٩/٥/٣

٢ - مهمات وخامات كهربائية جلسة فتح المظاريف الفنية ١٩٩٩/٥/٤

٣ - مهمات وبهانات ورمل مرشحات جلسة فتح المظاريف الفنية ١٩٩٩/٥/٥

تفتح المظاريف فى تمام الساعه الثانية عشر ظهرا بالتواريخ المحدده

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الاداره الماليه مقابل سداد ٢٠جنيه للجلسة الاولى والثانية و١٠ جنيه للجلسة الثالثة

التامين الابتدائى ٤٠٠٠ جنيه للجلستين الاولى والثانية و٢٠٠٠ جنيه للجلسة الثالثة ترفق بالعطاء الفنى والقانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية مكملا للشروط

عطاءات ومناقصات

الشركة المالية والصناعية المصرية

مصانع أسيوط للاسمدة بمنقباد

تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ١ جلسة ١٩٩٩/٥/٢م لعمليات نقل سماد السوبر فوسفات الصب والمعبأ المعد للتصدير من مقر المصانع بمنقباد الى موانئ سفاجا والحمراوين ودمياط والسويس بالسيارات على الهيئات الناقلة بجميع انواعها وتطلب كراسة الشروط من مقر المصانع بمنقباد او المركز الرئيسى بكفر الزيات او مكتب الشركة بالقاهرة ٢٥ش شريف مقابل سداد ثلاثون جنيها للكراسة الواحدة وتقدم العطاءات باسم السيد الكيمائى/ رئيس قطاع مصانع اسيوط - منقباد فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٩/٥/٢م موعد فض المظاريف هذا ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى او الواردة بعد الميعاد وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى

مشروع تجفيف الانتاج الزراعى

وحدة بحوث النظم المزرعية بسدس

تعلن الوحدة عن المناقصة العامة لتوريد الآتى

عدد٢ (اثنان) جرار زراعى

عدد ٣ (ثلاثة) الة تقطيع عيدان جافة وخضراء

عدد ١(واحدة) اله حصاد ودراس للقطع التجريبية

عدد ١(واحده) ماكينه تسطير ذاتيه الحركة

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة الوحدة بسدس- ببا -بنى سويف مقابل سداد ٥٠جنيه(خمسون جنيها) للنسخة وتقدم العطاءات فى مظروفين (فنى-مالى) سارية المفعول لمدة شهرين من تاريخ فتح المظاريف وهو الساعة الثانية عشر ظهرا يوم١٩٩٩/٥/٨ ويرفق تامين ابتدائى قدره ١٠٠٠٠جنيه(عشرة الاف جنيها) يزاد إلى٥٪ عند الرسو هذه المناقصة تخضع للقانون ٨٩لسنه٩٨ ولن يلتفت إلى العطاءات الغير مستوفاه للشروط والتى ترد بعد الميعاد وللوحدة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء دون ابداء الاسباب

شركة هليوبوليس للصناعات الكيماوية

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة التالية وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب الشركة ٢٣ شارع طلعت حرب، الدور الثالث بعد سداد قيمة النسخة

مناقصة رقم ٩٩/٩٨/٢٥

جلسة ٩٩/٥/١٥

٥٢ طن صفيح مكهرب لزوم البستلات

التامين ٤٠٠٠جم

قيمة النسخة ١٠٠جم

مناقصة رقم ٩٩/٩٨/٢٦

جلسة ٩٩/٥/١٦

قطع غيار دايهاتسو وتاتا

التامين ٥٠٠٠جم

قيمة النسخة ١٥٠جم

يقدم العطاء باسم السيد المهندس/ رئيس القطاع التجارى وعلى ان يشتمل على مظروفين (فنى - مالى) تفض المظاريف الفنية المصحوبة بالتامين الابتدائى المحدد بكراسة فى الموعد المحدد وذلك بمقر الشركة بالهاكستب (طريق السنيباد) وذلك للعروض المستوفاه للشروط العامة للمناقصة وتزاد قيمة التامين الى ١٠٪ عند الرسو

عطاءات ومناقصات

محافظة الشرقية

ادارة المخازن والمشتريات

تعلن فى مناقصة عامة عن توريد سيارات ميكروباص ديزل ١٤ راكب- جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٥/١٩ الساعة الثانية عشر ظهرا- تسحب كراسة الشروط والمواصفات من المخازن والمشتريات بديوان عام المحافظة نظير مبلغ وقدره ٢٠٠ جنيه والتامين الابتدائى ٢٥٠٠٠ جنيه يزاد الى ٥٪ عند الرسو وينطبق على المناقصة احكام القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية

الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز

كورنيش النيل/ طره /كوتسيكا تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٩/٩٨/٣١ عن توريد

١) ٣٠٠٠ متر (ثلاثة الاف متر) قماش دك ثقيل

٢ - ٧٠٠٠٠ متر سبعون الف مترشريط قطن لبراميل الجلوكوز جلسة الخميس ١٩٩٩/٤/٢٩ الساعة الثانية عشر ظهرا تطلب كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ قطاع الاحتياجات مقابل عشرون جنيها للنسخة الواحدة بالعنوان عاليه

الادارة الصحية بملوى

تعلن الادارة الصحية بملوى عن طرح مناقصة عامة للاغذية بين القطاعين العام والخاص

لتوريد الأغذية الطازجة والجافة للمستشفيات والوحدات التابعة للادارة

على ان تقدم العطاءات فى مظروفين احدهما فنى والأخر مالى وتحدد يوم ١٩٩٩/٥/٢٥ الساعة ١٢ ظهرا لفتح المظاريف بمقر ادارة ملوى الصحية على ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدرة عشرة الاف جنيها وتسحب كراسة الشروط بمقر ادارة ملوى الصحية مقابل ٢٠ج عشرون جنيها، وتخضع المناقصة لأحكام القانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية

محافظة سوهاج

مديرية الاسكان والمرافق

ادارة العقود والمشتريات - مناقصة عامة بين مقاولى القطاع الخاص وقطاع الاعمال

تقبل العطاءات بالمديرية لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لعقد جلسة فتح المظاريف الفنية عن عملية

إنشاء مركز التاهيل المهنى بحى الكوثر

يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٥/١٠ ثمن المستندات ٨٠٠ (ثمانمائة جنيه).

ومصاريف البريد ٢٠ج (عشرون جنيها)

على أن يرفق تامين ابتدائى قدره ٤٠٠٠٠,٠٠ ج (اربعون الفا جنيه) وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالمديرية وتقدم العطاءات داخل مظروفين مغلقين احداهما فنى ويرفق به التامين الابتدائى بالاضافة للشروط الفنية والرسومات والكتالوجات والمظروف المالى ويرفق به كراسة الأسعار ويجب أن يقدم التامين الابتدائى المطلوب نقدا او بشيك مصرفى مقبول الدفع او خطاب ضمان معتمد ومختوم من البنك وغير مشروط ولا يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتامين الابتدائى وأن يكون مقدم العطاء مسجلا بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء بالقاهرة وبفئة تتناسب وطبيعة العملية من الناحية المالية والتصنيف وسارية المفعول وكذا سابقة أعمال مماثلة لتلك الاعمال والبطاقة الضريبية وضريبة المبيعات ويعتبر القانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان.

عطاءات ومناقصات

وزارة الكهرباء والطاقة

هيئة كهرباء مصر

شركة كهرباء مصر العليا للأنتاج أسوان

السد العالى غرب

استدراك

إيماء الى المناقصة العامة رقم ١٦ لسنة ٩٨ / ٩٩ جلسة ١٩٩٩/٥/٨م لتوريد وتركيب واختبار مفاتيح جهد ٣٣ الف ١١الف تقرر تاجيل فتح المظاريف إلى جلسة ١٩٩٩/٥/١٨م وبالنسبة للمفاتيح جهد ١١الف يكون المفتاح SF6 CB او Vacuum type

وزارة الزراعة

الاداره المركزية لانتاج التقاوى

٨ش جامعة القاهرة - الجيزة

مناقصة عامة رقم (٣) لسنة ١٩٩٩ لتوريد

عدد ١٧١٦٠٠٠ عبوة بلاستيك لتعبئة تقاوى القمح

عدد ٣٦٠٠٠ عبوة بلاستيك لتعبئة تقاوى الفول البلدى

بجلسة السبت ١٩٩٩/٥/٢٨ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الادارة

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات مقابل ٢٠٠ جنيه بطلب مدموغ باسم المحاسب/ مدير ادارة الشئون المالية والادارية على أن تقدم العطاءات برسم المهندس رئيس الادارة المركزية لانتاج التقاوى داخل مظروفين احدهما مالى والاخر فنى وان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى ٢٥ الف جنيه يزاد الى ١٠٪ من اجمالى قيمة العطاء عند الرسو يشترط تقديم البطاقة الضريبية

محافظة القاهرة

رئاسة حى الزيتون

مساكن القبة الجديدة - خلف قسم حدائق القبة

يعلن حى الزيتون عن اجراء مناقصة عامة بين القطاع العام والخاص عن رصف بعض شوارع حى الزيتون وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٥/٢٥ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف ويمكن الحصول على نسخة من كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالحى مقابل مبلغ ٣٠٠ جنيها بعد تقديم طلب على ان يقدم العطاء فى مظروفين احدهما مالى والاخر فنى ويحتوى المظروف الفنى على التامين الابتدائى المطلوب قدرة ٤٠٠٠ جنيها ويكون القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨م مكملا لهذا الاعلان ٩٩/٥٦٨

اعلان رقم (١) لسنة ١٩٩٩

رئاسة مجلس الوزراء

الامانة العامة للادارة المحلية

تعلن الامانة العامة للادارة المحلية عن المناقصة العامة رقم (١) لسنة ١٩٩٩ لترميم وعمل عمرات جسيمة وتعديل بالمبنى رقم (٤) بمركز التنمية المحلية بسقارة وعلى ان تقدم العطاءات فى مظروفين فنى، مالى الى ادارة العقود والمشتريات بمبنى الامانة (١٢ شارع امين سامى المتفرع من شارع القصر العينى مبنى العرائس)ولاخر موعد هو الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٥/٨ وعلى ان يرافق المظروف الفنى تامين ابتدائى قدره ثلاثة الاف جنيه نقدا او بشيك مقبول للدفع او بخطاب ضمان بنكى ويزاد الى خمسة فى المائة فى حالة الرسو العطاء وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان المذكور بعاليه مقابل سداد مبلغ مائة وخمسون جنيها وتعتبر احكام القانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية مكملة لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية

هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة

١ شارع اسماعيل اباظة بالقصر العينى - القاهرة

مناقصة عامة

تعلن الهيئة عن طرح مناقصة عامة لتوريد اجهزة كمبيوتر وملحقاتها لديوان عام الهيئة وبعض الاجهزة التابعة لها جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٥/١١ تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة المركزية للمشتريات والمخازن بالدور الثامن بالعنوان عاليه نظير سداد مبلغ ٥٠٠ جنيه خمسمائة جنيه بخزينة الهيئة

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية الادارة العامة للتوسع الافقى والمشروعات بغرب الدلتا بدمنهور

شارع عبدالسلام الشاذلى بجوار استاد دمنهور الرياضى

● تعلن ●

الادارة عن اجراء مناقصة عامة بين شركات قطاع الاعمال العامة ومقاولى القطاع الخاص المقيدين بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء عن

عملية غلق سحارة مصرف الرهاوى القديمة ك٦ على الرياح البحيرى بالبر الايمن بمنطقة نكلا طريق الخطاطبة القناطر الخيرية..

وقد تحددت الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٥/٢٥ موعدا لفتح المظاريف الفنية

● تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الادارة مقابل سداد مبلغ ٢٠٠جنية (مائتان جنيه لاغير) يضاف ثلاثون جنيها فى حاله طلبها بالبريد

● يتم تقديم العطاءات المغلقة باسم السيد المهندس/ مدير عام الادارة العامة للتوسع الافقى والمشروعات بغرب الدلتا فى الميعاد المحدد

● يقدم العطاء داخل مظروفين مغلقين احدهما فنى والاخر مالى

ويقتصر فتح المظاريف المالية على المظاريف المقبولة فنيا

● على أن يرفق بالمظروف الفنى للعملية.

المستندات الاتية :-

١ - التامين الابتدائى كاملا وقدرة ١٤٠٠٠ جنيه (فقط اربعة عشر الف جنية لاغير) يزاد الى ٥٪ من قيمة العطاء عند الرسو

٢ - صورة البطاقة الضريبية

● وصورة شهادة التسجيل بالضريبة العامة على المبيعات

● وصورة السجل التجارى

٣ - سابقة أعمال مشابهة لهذه العملية معتمدة

٤ - أرفاق جميع المستندات المطلوبة والمبينة بكراسة الشروط والمواصفات

● أما المظروف المالى

فيتضمن جدول الفئات مبينا به الاسعار ونموذج عقد الوزارة العام (٣٣٣٣ ب لجنة)

وعلى الشركة (أو المقاول) أن تكون اسعار عطائها وجملة قيمتة غير مشروطة باية شروط او تحفظات وكل عطاء يخالف ذلك يكون للإدارة الحق فى استبعاده وتخضع هذه المناقصة لاحكام القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ الخاص بالمناقصات والمزايدات ولائحتة التنفيذية

عطاءات ومناقصات

محافظة الوادى الجديد

مديرية الاسكان

عقود ومشتريات

إعلان عن مناقصة عامة رقم ٤ لسنة ١٩٩٩/٩٨

تعلن مديرية الاسكان بالوادى الجديد بين مقاولى القطاع الخاص والعام وقطاع الاعمال عن طرح العمليات الاتية :-

١ - عدد ٣٠ عمارة سكنيه منخفض التكاليف ،عدد ١٦ وحده بكل عمارة، بمدينة الخارجية ،عدد ١١ عماره بحى الزهور، عدد ١٩ عمارة بحى المروة جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٥/١٩م وعلى مقدم العطاء تحديد عدد العمارات وموقعها الذى يرغب الدخول فيها

٢ - عدد ٨ عماره سكنية منخفض التكاليف ،عدد١٦ وحدة سكنية بكل عمارة، بمدينة موط جلسة فتح المظاريف يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٥/٢٠م وتسحب كراسة الشروط بمقر مديرية الاسكان بمدينه الخارجه بالوادى الجديد مقابل مبلغ ١٥٠جنيها ماءه وخمسون جنيها لكل عملية وفى حاله طلبها بالبريد يضاف لسعر النسخه عشرة جنيهات وتقدم العطاءات فى تمام الساعه الثانية عشر ظهرا يوم الجلسة داخل مظروفين (فنى / ومالى) وقيمة التامين الابتدائى مبلغ ٦٥٠٠ (سته آلاف وخمسمائة جنيها) للعماره الواحده يزاد الى ٥٪ عند الرسو ومدة تنفيذ العملية ثمانية عشر شهرا تبدا من تاريخ استلام الموقع والحد الادنى للدخول فى المناقصة اربعة عمارات وللمديرية الحق فى الترسيه لاقل من ذلك ويتم فتح المظروف الفنى بذات الجلسه ويخطر اصحاب العطاءات المقبوله فنيا بموعد فتح المظاريف الماليه والشروط العموميه المرفقه مع كراسه الشروط المدون فيها المستندات المطلوبه فى المظروف الفنى والقانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨م ولائحته التنفيذية مكملان للاعلان

ممارسات

الجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعى

بجوار المتحف الزراعى بالدقى تشهر فى ممارسات عامه عن كل من:

أولا: عدد ١٥٠٠ طن اذره صفراء تحدد لها يوم الاثنين ٩٩/٤/٢٦ الثانية عشر ظهرا موعدا للتمارس

ثانيا: عدد ٥٠٠ طن كسب فول صويا تحدد لها يوم الثلاثاء ٩٩/٤/٢٧ الثانية عشر ظهرا موعدا للتمارس

ثالثا: عدد ٢٠٠ طن مركزات بياض ٥٠٪ ٣٥ طن مركزات تسمين تحدد لها يوم الاربعاء ١٩٩٩/٤/٢٨ الثانية عشر ظهرا موعدا للتمارس

وذلك طبقا لكراسة الشروط والمواصفات التى يمكن طلبها نظير سداد مبلغ خمسون جنيها للنسخه الواحده عن كل عملية من قصر الجمعية بالدقى

علما بأن التامين الابتدائى والبطاقة الضريبية شرطا للدخول فى الممارسة

معهد الأورام القومى

جامعة القاهرة - فم الخليج

ش قصر العينى

- يعلن عن طرح الممارسة العامة رقم ٩٩/٩٨/١٨٦ لشراء مستلزمات ورشة الكهرباء جلسة يوم الثلاثاء الموافق ٩٩/٥/٢٥ تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا

- تسحب كراسة الشروط والمواصفات من الخزينة نظير سداد مبلغ ٥٠ جنيه قيمة الكراسة بموجب طلب باسم السيدة/ أمين المعهد

- يرفق بالمظروف الفنى تامين ابتدائى ٩٠٠ج يزاد الى ٥٪ تامين نهائى عند الترسية

- يحكم جميع اجراءات الممارسة القانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية

ممارسات

وزارة الداخلية

قطاع الاحوال المدنية

العباسية

يعلن القطاع عن طرح الممارسة العامة عن توريد اثاثات مكتبية للقطاع وقد تحدد يوم السبت الموافق ٩٩/٥/١٥ الساعه ١٢ ظهر التلقى عروض الشركات وعلى الشركات مراعاة الاتى :-

١ يقدم العطاء فى مظروفين مغلقين احدهما مالى والاخر فنى على أن يتضمن المظروف الفنى التامين الابتدائى ويكون صالح لمدة ثلاثة شهور

٢ يقدم تامين ابتدائى قدرة ١٠٥٠٠ج فقط عشرة الاف وخمسمائة جنيها يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء

٣ تطلب كراسة الشروط والمواصفات من قسم العقود والمشتريات بالمصلحة مقابل مبلغ ٨٤ج فقط اربعة وثمانون جنيها شامل المصاريف الادارية

٤ تخضع هذه الممارسة للقانون ٨٩ لسنة ٩٨ الخاص بالمناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية

مزايدات

جامعة القاهرة

الادارة العامة للمشتريات والمخازن

ادارة مراقبة المخزون السلعى

تعلن الادارة بعالية بين دور النشر والمكتبات الكبرى

عن تاجير منافذ (مكتبات) لبيع الكتب الجامعية والادوات الكتابية بالمبنى الادارى الجديد

بجلسة المزاد العلنى يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٥/٣ بالادارة المذكورة وتامين دخول المزاد مبلغ ١٠٠٠ جنية (الف جنية مصرى) يزاد الى ١٠٪ عند الترسية طبقا للقانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨ وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة المذكورة نظير مبلغ ٢٠٠ جنية (مائتان جنية مصرى)

مزايدات

محافظة القاهرة

الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة

مشروع الحدائق المتخصصة

يعلن مشروع الحدائق المتخصصة - بمحافظة القاهرة عن اجراء مزاد لاستغلال تسيير عدد ١٠ قطار نزهة بالحديقة الدولية - بمدينة نصر جلسة يوم الاثنين الموافق ٩٩/٥/١٧م الساعة الثانية عشر ظهرا والتامين الابتدائى ٥٠٠٠ج وثمن الكراسة ١٥٠ج

تطلب كراسة الشروط والمواصفات وتعقد الجلسة بمقر ادارة الحديقة الدولية - بمدينة نصر ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتامين المقرر

مركز المنصورة الطبى

يعلن مركز المنصورة الطبى عن بيع بالمزاد العلنى عدد ٥٩٠٠ سهم (خمسة الاف وتسعمائه سهم فقط لاغير) قيمة السهم ١٠٠ جنيه مائة جنيه فقط لاغير اسهم السادة المساهمين المتخلفين عن سداد باقى اقساط اسهم زيادة رأس المال وذلك تطبيقا لنص المادة ٩ من النظام الاساسى للشركة وقرار الجمعية العامة العادية وذلك فى تمام الساعه الثانية عشر ظهرا يوم ١٩٩٩/٥/١٥ بمقر المركز بالمنصورة شارع مدارس الهدى م النور (المنصورة سابقا) وبيانها كالتالى:

شهادة رقم ٧٠ الأسهم	٣٠٠
شهادة رقم ٧١ الأسهم	٣٠٠
شهادة رقم ٧٢ الأسهم	٣٠٠
شهادة رقم ٧٣ الأسهم	١٢٠٠
شهادة رقم ٧٤ الأسهم	٧٢٠
شهادة رقم ٧٥ الأسهم	٣٠٠
شهادة رقم ٧٦ الأسهم	٣٦٠
شهادة رقم ٧٧ الأسهم	٢٠٠
شهادة رقم ٨٠ الأسهم	١٠٠
شهادة رقم ٨١ الأسهم	١٠٠
شهادة رقم ٨٢ الأسهم	٦٠٠
شهادة رقم ٨٣ الأسهم	٣٠٠
شهادة رقم ٨٤ الأسهم	٣٦٠
شهادة رقم ٨٥ الأسهم	٣٦٠
شهادة رقم ٨٦ الأسهم	٣٠٠
شهادة رقم ٨٧ الأسهم	٣٠٠

عدد الأسهم الاجمالى ٥٩٠٠ سهم وسيتم البيع بمعرفة شركة الاهرام للسمسرة فى الأوراق المالية الكائنة ٤شارع الشواربى - القاهرة للاستفسار ٣٩٢٤٤٩٤ / ٣٩٢٣٥٤٣

الجمعية التعاونية الانتاجية للخدمات الاستشارية والمشاريع الهندسية
مهندس
محمد خليل عبد الحميد
يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ
محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

منطقة ضرائب مبيعات غرب الدلتا بطنطا يشاطرون السيد الاستاذ
محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات الاحزان لوفاة والد سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

غرفة دباغة الجلود
ممدوح ثابت مكى
عضو مجلس الشعب
ورئيس الغرفة وأعضاء مجلس الادارة وأعضاء الغرفة والعاملون يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ
محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات واخيه الاستاذ مجدى محمد على عضو مجلس الشعب فى وفاة المرحوم والدهم

حسن الشافعى
رئيس مجلس الادارة
الوجلاس
ينعى ببالغ الحزن والاسى
والد الاستاذ
محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات

مامورية ضرائب مبيعات دمنهور تشارك وتشاطر رئيس المصلحة الاستاذ
محمود محمد على
الاحزان لوفاة والد سيادته للفقيد الرحمة

ضرائب مبيعات السادات تشاطر السيد الاستاذ رئيس المصلحة لوفاة والد سيادته للفقيد الرحمة وللاسر العزاء

م . رشاد خالد السيد
رئيس مجموعة الرشاد للانشاءات والتجارة واعضاء مجلس الادارة والمديرون والعاملون
ينعون الحاج
محمد على حسن
والد الاستاذ الدكتور
محمود على حسن
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر السلوان

مصلحة الضرائب
على المبيعات
العاملون بمنطقة شرق الدلتا وماموريتها يشاطرون السيد الاستاذ
محمود محمد على
رئيس المصلحة فى وفاة المغفور له والد سيادته اسكنه الله فسيح جناته سائلين للاسرة الصبر والسلوان
عنهم: محمد عبدالرحيم محمود
مدير عام المنطقة

مركز التدريب
بمصلحة الضرائب على الضرائب
المدير العام
والسادة العاملون بالمركز يشاطرون الاستاذ
محمود محمد على
رئيس المصلحة
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مامورية ضرائب مبيعات ملوى أسرة المامورية تشاطر السيد الاستاذ
محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات الاحزان لوفاة والده وللاسرة العزاء

الحصر المركزى بمصلحة ضرائب المبيعات ينعى ببالغ الحزن والد السيد محمود محمد على رئيس المصلحة

مصلحة ضرائب المبيعات
شئون الدين المستشار والعاملون ينعون والد الاستاذ محمود على رئيس المصلحة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

محمد بكر حلاوة
وكيل الوزارة
رئيس قطاع جمارك بورسعيد
رئيس نادى الجمارك
وأعضاء مجلس ادارة النادى ومديرو العموم والعاملون بجمارك بورسعيد ينعون بمزيد الاسى والحزن المغفور له
والد
السيد الاستاذ
محمود محمد على
وكيل أول الوزارة رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء
حلمى حسنين
سكرتير عام النادى

حامد الشتاوى
عضو مجلس الشعب
ورئيس مجلس ادارة
شركة بورسعيد للتنمية السياحية
ينعى ببالغ الحزن والاسى
والد السادة
محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
وعبد الفتاح محمد على
عضو مجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اتحاد الصناعات المصرية
غرفة الطباعة والتجليد
ومنتجات الورق
رئيس وأعضاء مجلس الادارة والعاملون بها ينعون ببالغ الاسى السيد المرحوم
والد الاستاذ
محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات للفقيد الكريم الرحمة ولسيادته وللاسرة الصبر والسلوان

مامورية ضرائب مبيعات المحلة الكبرى المدير العام والعاملون بالمامورية يشاطرون السيد الاستاذ
محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات الاحزان لوفاة المرحوم والد سيادته

منطقة ضرائب مبيعات
مصر الوسطى
رئيس المنطقة ورؤساء ماموريات المنيا وبنى سويف والفيوم وملوى واسيوط والوادى الجديد ومنفلوط وابنوب والفشن ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام والعاملون بالمنطقة ووحداتها يشاطرون السيد الاستاذ
محمود محمد على
رئيس المصلحة الاحزان لوفاة والده

منطقة ضرائب مبيعات
مصر العليا بسوهاج
تنعى بمزيد من الحزن والاسى المغفور له والد السيد الاستاذ
محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مامورية ضرائب مبيعات سوهاج المدير العام والعاملون ينعون ببالغ الحزن والد الاستاذ رئيس المصلحة
محمود محمد على

الادارة العامة للحاسب الالى بمصلحة الضرائب على المبيعات تنعى بمزيد من الاسى والد الاستاذ محمود محمد على رئيس المصلحة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مامورية ضرائب مبيعات
بورسعيد
العاملون بالمامورية ينعون بمزيد الحزن
والد الاستاذ
محمود محمد على
وكيل اول وزارة المالية

محمد بديع محمود
مدير عام التفتيش بالمصلحة ومديرو الادارات وجميع العاملين بالادارة يتقدمون بصادق العزاء والمواساة للسيد الاستاذ
محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات فى وفاة المرحوم والد سيادته

مامورية ضرائب مبيعات دمياط تنعى ببالغ الحزن والد الاستاذ
محمود محمد على
رئيس المصلحة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مامورية ضرائب مبيعات نجع حمادى تنعى بمزيد الاسى والد الاستاذ
محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات

ضرائب مبيعات الاسماعيلية تنعى والد الاستاذ محمود محمد على رئيس المصلحة للفقيد الرحمة

مامورية ضرائب مبيعات طنطا تنعى ببالغ الحزن والاسى والد السيد الاستاذ
محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
جمارك السويس
رئيس نادى جمارك السويس ومديرو العموم ومديرو الادارات وأسرة العاملين بالجمرك يشاطرون الاستاذ
محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات لوفاة والده

ضرائب مبيعات الاقصر
أسرة العاملين يشاطرون الاستاذ محمود محمد على رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات الاحزان فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

عبدالله الشافعى
رئيس مجلس ادارة
شركة الشافعى للمقاولات
ينعى ببالغ الحزن والد الاستاذ
محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد حلمى محمد
رئيس مجلس ادارة
مجمـــوعة
شركات مصر الحجاز
يحتسب عند الله تعالى
المرحوم والد الاستاذ
محمود محمد على حسن
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور جورج امين
دكتور ماجد جورج & دكتور رامز جورج
والعاملون بمجموعة شركات لونا
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الاستاذ محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
فى وفاة والـــد سيادته
وللفقيد الرحمة ولجميع افراد العائلة الصبر والسلوان

غرفة الصناعات النسيجية
محاسب المعتز بالله عبد المقصود
رئيس مجلس الادارة والاعضاء والمدير العام والموظفون وجميع العاملين بها يشاطرون
الاستاذ محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
الاحزان لوفاة والده المرحوم
محمد على حسن
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور محمود سليمان
رئيس مجموعة شركات اركوارزو
ورئيس جمعية مستشفى العاشر
يشاطر الاستاذ محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
فى وفاة والـــده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات طلعت مصطفى
رئيس واعضاء مجلس الادارة
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ محمود محمد على حسن
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
فى وفاة المرحوم والـــد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ساس للتكييف
د. ممدوح مختار
د. مجدى مختار م. عماد مختار
واعضاء مجلس الادارة
ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الأستاذ
محمود محمد على حسن
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
فى وفاة المرحوم والـــد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مأمورية ضرائب مبيعات
العاشر من رمضان مدير عام المأمورية وجميع العاملين بالمأمورية يشاطرون السيد الاستاذ
محمود محمد على حسن
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات لوفاة
والـــد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شـــركة فريكوول للصناعـــات
الهندســية
رئيس مجلس ادارة الشركة والاعضاء المنتدبون
وجميع العاملين بالشركة يشاركون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
فى وفاة المغفور له والـــده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

منتصر أبوغالى
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات أبوغالى
واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم
والسادة العاملون بمجموعة الشركات
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
فى وفاة والـــده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس طلعت غبور
رئيس مجلس ادارة شركة افيكو فلترز
ينعى ببالغ الحزن والاسى
والد الاستاذ
محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية الانتاجية
لاصحاب مصانع النسيج
بشبرا الخيمة وملحقاتها
مهندس عبد الوهاب شرقاوى
رئيس مجلس الادارة والاعضاء وجميع العاملين بها واصحاب المصانع يشاطرون
الاستاذ محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
الاحزان لوفاة والـده المرحوم
محمد على حسن
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة قوطة للصلب
عبد الوهاب قوطة
يشاطر بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ عبد الفتاح محمد على
عضو مجلس الشعب
والاستاذ محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
فى وفاة والـدهما
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية لنقل
البضـــائع بالسيـــارات
بمحافظة القاهـــرة
رئيس وأعضاء مجلس الادارة والعاملون بالجمعية ينعون بمزيد من الاسى والحزن
والـــد السيد
الاستاذ محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
فللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء
رئيس مجلس الادارة
ممدوح محمد السيد

مؤسسة الجيزة للدخان
عبدالحميد وهشام الرفة وشركاهم
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المغفور له والـــد
الاستاذ محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات كريازى
رئيس مجلس الادارة
وأعضاء مجلس الادارة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
والـــد
الاستاذ محمود على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وكالة ابو بكر الصديق للاعلان
ايمن ابو بكر
يشاطر ببالغ الحزن والاسى الحاج
مجدى محمد على
فى وفاة والده للفقيد الرحمة

رئيس رابطة تجار
وصناع المصوغات
والمجوهرات بالقاهرة
شريف السرجانى
ومجلس الادارة والاعضاء يتقدمون بخالص
العزاء للاستاذ
محمود محمد على
لوفاة والده الحاج
محمد على حسن
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اسمنت العامرية
مهندس
احمد فؤاد الميقاتى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والمديرون وجميع العاملين يشاطرون
السيد الاستاذ
محمود محمد على حسن
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات الاحزان لوفاة والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة ضرائب مبيعات المكس
تنعى بمزيد من الحزن والد
الاستاذ محمود محمد على
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اللجنة النقابية للعاملين
بمصلحة الضرائب
على المبيعات والعاملون
بالمصلحة يشاطرون
السيد الاستاذ
محمود محمد على
رئيس المصلحة
والاستاذ
مجدى محمد على
عضو مجلس الشعب
الاحزان لوفاة والدهما

منطقة ضرائب مبيعات شرق اسكندرية
المدير العام ورؤساء الماموريات ومديرو الادارات والعاملين يتقدمون بخالص العزاء
للسيد
محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
لوفاة والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ضرائب مبيعات
منطقة غرب اسكندرية
المدير العام ورؤساء الماموريات ومديرو الادارات وجميع العاملين بالمنطقة وماموريتها ينعون ببالغ الحزن والاسى
الحاج محمد على حسن
والد الاستاذ
محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات اسكنه الله فسيح جناته ولاهله الصبر والسلوان

الاستاذ محمد عرابى
الطيار مجدى عرابى
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الحاج سيد سليمان
والد الدكتور محمد سليمان
العقيد عادل سليمان
الدكتور مجدى سليمان
الدكتور احمد سليمان
اسكن الله الفقيد جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

نادى قضاة المنصورة
المستشار
محمد ابوزيد
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد من الحزن والاسى والد
المستشار على اسماعيل
والمستشار محمد اسماعيل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هيئة الطاقة المتجددة
المهندس محمود سامى زنون رئيس الهيئة وجميع العاملين يشاطرون الدكتورة
الهام محمود احمد
فى وفاة والدتها
والمحاسب
ابو بكر محمد عبدالحميد
فى وفاة والده
ويقدمون لاسرتيهما خالص العزاء

اللواء نبيل العزبى
مدير أمن اسيوط
ونائبه ونواب القطاعات ومساعدوه والضباط
يشاطرون السيد النقيب
على أحمد شاكر
الاحزان لوفاة نجله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة كلية الزراعة
جامعة القاهرة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة الدكتور
علاء الدين محمد عبده
المدرس بقسم الانتاج الحيوانى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قاعدة معلومات الدواجن
كلية الزراعة جامعة القاهرة
تشاطر
د . علاء عبده
لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشركة الاهلية للدواجن
تشاطر
د . علاء عبده
لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

برج جوهر للبيض
يشاطر
د . علاء عبده
لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى للتنمية
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالبنك يقدمون خالص العزاء للزميل
محمد يوسف رضوان
بفرع البورصة لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى للتنمية
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالبنك يقدمون خالص العزاء للزميلة
ايمان محمد
عبد اللطيف
مراقب بادارة الاعتمادات المستندية لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أبناء آل عبدالقادر
وآل أحمد
ينعون عمهم عميد عائلة الموازن بمزاته شرق سوهاج واسيوط والمنيا
المرحوم الحاج
حافظ مازن خليفة
للفقيد الرحمه والصبر والسلوان للعائله

كلية الزراعة بالاسكندرية
قسم كيمياء المبيدات
تنعى اسرة القسم والدة الدكتور
عبدالمحسن كميل
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى مستشارى هيئة
قضايا الدولة
المستشار اسامة أحمد محمود
رئيس النادى والسادة المستشارون أعضاء النادى يشاطرون السيد النائب
محمد جلال طه عبد اللطيف
الاحزان فى وفاة والد سيادته

أدخنة النخلة
عادل الابيارى وشركاه
ينعون بمزيد من الاسى والحزن
الاستاذ محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
فى وفاة المغفور له والـــده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معامل ايفا لمستحضرات التجميل
دكتور منير ارمانيوس
وجميع المديرين والعاملين يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الاستاذ محمود محمد على
فى وفاة المرحوم والـــد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

ألف حكاية وحكاية

هذا أول ظلم فى حكمك

ثار خلاف بين أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه ورجل من رعيته وكان خلافهما حول قطع من جذوع النخل، فقال عمر للرجل:

اجعل بيني وبينك رجلا من المسلمين يحكم بيننا.

فاختارا زيد بن ثابت رضى الله عنه.

فلما ذهبا الى زيد قال له عمر: اتيناك لتحكم بيننا فلما رأى زيد أمير المؤمنين أفسح له مكانا بجواره، وقال له: اجلس هنا يا أمير المؤمنين فقال له عمر: هذا أول ظلم فى حكمك، فيجب أن أجلس الى جوار خصمي.

وجلس أمير المؤمنين مع خصمه امام زيد ليحكم بينهما.

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

يتناول الأمريكيون أكثر من ٥,٤ مليار جالون من الفشار سنويا بمعدل ١٨ جالونا للفرد!

نظرا لطول السنة البالغ على كوكب نبتون، يموت الإنسان قبل حلول عيد ميلاده الأول!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ مكاسب عن طريق الاعمال الذهنية النشيطة
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ امامك اليوم وسائل جديدة للكسب المالى
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ تعليقات سارة لك فتقدم وواصل التقدم
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ يوم مناسب لإعادة النظام فى البيت
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ تخرج اليوم بشيء مفيد هو صداقة جديدة
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ تحقق اربلحا عن طريق شريك او السفر
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ تحصل اليوم على نتائج افضل مع الاخرين
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ معظم الاحداث اليوم ستتحرك لصالحك
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ انت اليوم صاحب حظ كبير فى دنيا الحب
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ تحصل اليوم على كسب مالى كبير
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ خطاب مهم يصلك فجأة يحمل انباء سارة
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ حادث مفاجىء يغير نظام حياتك اليوم

● شـــــدى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩١٧ اربعة فنانين يؤسسون شركة يونايتد ارتست للإنتاج السينمائى.
● ١٩٣٢ الامبراطور هيلاسلاسى يلغى الرق فى اثيوبيا.
● ١٩٧١ توقيع اتفاقية اتحاد الجمهوريات العربية فى بني غازى بين مصر وليبيا وسوريا.
● ١٩٩٣ وفاة الدكتور جمال حمدان استاذ الجغرافيا بكلية الاداب بجامعة القاهرة عن ٦٥ عاما وصاحب موسوعة شخصية مصر

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - عازف تشيللو مصرى عالمي.
٢ - منحهما بلا عوض/ قط (معكوسة).
٣ - يرشد/ حى بالإسكندرية.
٤ - عنف وتخويف لتحقيق اهداف سياسية (معكوسة)/ اجيب.
٥ - لاعبة تنس فرنسية.
٦ - انتزع قهرا.
٧ - لقب شاعر عربى/ بسط.
٨ - مدينة فى سيناء/ للتعريف/ حلق فى الجو.
٩ - أغنية لعبدالحليم/ أقر ضه.
١٠ - يكاتبها/ شقيق الوالد.

الكلمات الرأسية:

١ - مدينة فى سيناء/ أعلم.
٢ - أسكن/ إدهاش.
٣ - خلقهم/ أزحف (معكوسة).
٤ - ضمير الغائبة (معكوسة)/ كثر طلابها.
٥ - والدة/ نهر بسويسرا/ شابه.
٦ - مضغ اهون المضغ/ يستفهم.
٧ - البرام (مبعثرة)/ أمر منكر (معكوسة).
٨ - مثير للريبة/ صوت (معكوسة).
٩ - (جيرهارد.....) مستشار المانيا/ حائل.
١٠ - برج/ عملة الإمارات.

حل مسابقة أمس

شركة كات للتنمية الزراعية
آل القط
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الحاج سعداوى ضيف الله
والحاج كامل ضيف الله
فى وفاة والدهم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج عبده عباس
واولاده
وجدى ومجدى عباس
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الحاج راغب ضيف الله
فللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس ايمن كمال
مدير عام المكتب
وجميع المهندسين
يتقدمون بخالص العزاء الى كل من
الحاج سعداوى راغب ضيف الله
الحاج عبد المنعم راغب ضيف الله
الحاج عزوز راغب ضيف الله
الحاج كامل راغب ضيف الله
الحاج رزق راغب ضيف الله
فى وفاة والدهم
الحاج راغب ضيف الله
للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

شركة راميتراك
المهندس رامى قشوع
يشاطر ببالغ الحزن والاسى
آل ضيف الله لفقيدهم
الحاج راغب ضيف الله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية للمقاولات العامة
وانشاء ورصف الطرق (ش . م . م .)
محمود مصطفى مطاوع
تتقدم بخالص التعازى القلبية الى
الحاج عبد المنعم راغب والحاج سعداوى راغب
والحاج عزوز راغب والمهندس كامل راغب
والحاج رزق راغب
لوفاة المغفور له
الحاج راغب ضيف الله
عميد عائلة ضيف الله بالعامرية
أسكنه الله فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان

جامعة الدول العربية
الاكاديمية العربية للعلوم
والتكنولوجيا والنقل البحرى
دكتور جمال الدين مختار
رئيس الاكاديمية
وأسرة العاملين بها يتقدمون
بخالص العزاء للحاج
سعداوى راغب ضيف الله
واخوته واحفاده من طلاب الاكاديمية
فى وفاة المغفور له
الحاج راغب ضيف الله
تغمده الله بوافر رحمته واسكنه فسيح جناته
وللاسرة الصبر والسلوان

نقابة المحامين باسيوط
تنعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ
احمد انور عبد اللاه سيد المحامى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى البلينا العام
تنعى بالحزن والاسى شقيق الدكتور
محمد سيد احمد

مجموعة شركات رودان
مهندس
أشرف لبيب يوسف
وجميع العاملين
ينعون بمزيد الحزن والاسى
فقيد عائلة ضيف الله
المرحوم الحاج
راغب ضيف الله حسين
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

قشوع للتوزيع والتجارة
الحاج ممدوح قشوع
الاستاذ محمود قشوع - الاستاذ محمد قشوع
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
آل ضيف الله لفقيدهم
الحاج راغب ضيف الله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الصفا للاعمال الجمركية
شعبان أحمد حسن
يتقدم بالعزاء إلى
الحاج سعداوى راغب ضيف الله
عضو مجلس الشورى
وعبدالمنعم راغب وكامل راغب
فى وفاة المرحوم والدهم
راغـب ضيـف اللـه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أبنـــاء
مرسى نور الدين محمد
يتقدمون بالعزاء الى
الحاج سعداوى ضيف الله
الحاج كامل ضيف الله
الحاج عبد المنعم ضيف الله
الحاج عزوز ضيف الله
الحاج رزق ضيف الله
فى وفاة المغفور له والدهم
الحاج راغب ضيف الله
للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

مجموعة شركات
طلعت مصطفى
مهندس طلعت مصطفى
مهندس طارق طلعت مصطفى
مهندس هانى طلعت مصطفى
محاسب هشام طلعت مصطفى
يتقدمون بخالص تعازيهم لكل من
الحاج سعداوى راغب ضيف الله
الحاج عبد المنعم راغب ضيف الله
فى وفاة والدهم
الحاج راغب ضيف الله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس على ابو جازية
عضو مجلس الشورى يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ سعداوى ضيف الله
عضو مجلس الشورى
والاستاذ
عبد المنعم ضيف الله
فى وفاة والدهم المغفور له الحاج
راغب ضيف الله
ويتقدم لجميع افراد الاسرة بخالص العزاء

PPP
شركة صناعة مواسير
ومنتجات البلاستيك
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن
المرحوم الحاج
راغب ضيف الله حسين
ويشاطرون اسرة
شركة
المقاولات المعمارية الحديثة
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

شركة الاسكندرية للانشاء
والديكور اليكس انتريور
احدى مجموعة شركات طلعت مصطفى المدير العام وجميع العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الاسى والحزن
الحاج عبدالمنعم راغب
ضيف الله
فى وفاة والده
الحاج راغب ضيف الله
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة أبناء بدوى
للتجارة
الحاج حافظ بدوى وأبناؤه
محمد حافظ بدوى
وأشرف حافظ بدوى
يشاطرون أسرة المرحوم
الحاج
راغب ضيف الله
عبد المنعم راغب ضيف الله
والسعداوى راغب ضيف الله
الاحزان فى وفاة المرحوم ويدعون له بالرحمة والاسرة بالصبر والسلوان

احمد خيرى
امين الحزب الوطنى الديمقراطى
محافظة الاسكندرية
والامناء المساعدون
واعضاء هيئة مكتب الحزب واعضاء مجلسى الشعب والشورى وامناء الدوائر وهيئات مكاتبهم وامناء ورؤساء الامانات واللجان النوعية
ينعون
الحاج راغب ضيف
والد
الاستاذ
سعداوى ضيف الله
عضو مجلس الشورى
والاستاذ
عبدالمنعم ضيف الله
امين دائرة العامرية
واخوتهم وجميع افراد العائلة سائلين الله ان يتغمد الفقيد برحمته وللاسرة الصبر والسلوان

على عبدالفضيل
جاد المولى
عضو مجلس الشعب
ينعى ببالغ الحزن والاسى
الحاج
محمد على حسن
ويتقدم بخالص العزاء
للاخ والصديق الاستاذ
محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب
والاخ الزميل
مجدى محمد على
عضو مجلس الشعب
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة الخبراء المتحدون
لبنان
الشيخ خليل الخازن
والعائلة
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ محمد رضا
فى وفاة والده تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته

الخبراء المتحدون سويسرا
رئيس مجلس الادارة
وأعضاء مجلس الادارة
يشاطرون الزميل ...
الاستاذ محمد رضا
فى وفاة والده تغمده الله برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته

شركة ماجلان القابضة
والعاملون يشاطرون
الاستاذ محمد رضا
فى وفاة والده تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته

أسرة الخبراء المتحدون
بالقاهرة يشاطرون
الاستاذ محمد رضا
المدير العام فى وفاة والده تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته

البنك الوطنى للتنمية
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالبنك يقدمون خالص العزاء للاسرة المرحوم الزميل
سعد حسانى سباق
بفرع الاقصر للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة عمير للصناعات
الغذائية
تنعى الحاج
راغب ضيف الله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية لاستصلاح الاراضى
المهندس احمد الشايب
العضو المنتدب ومجلس ادارة الشركة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد سعداوى راغب ضيف الله الاحزان للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطني المصرى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
السادة اعضاء مجلس الادارة والمديرون
العموم وجميع العاملين بفرع الهرم
ينعون بمزيد من الحزن والاسى الحاج
ابو العلا مبروك عبد ربه غطاطى
شقيق الحاج
ممدوح مبروك عبد ربه غطاطى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
انتقلت الى رحمة الله السيدة
انعام محمد عارف فرعون
وشيعت الجنازة امس بجنيف بعد صلاة الجمعة والفقيدة كريمة المرحومة السيدة فوزية نعمان جابرى وحرم سعادة السفير الشيخ احمد عبدالجبار ووالدة السيدات مها حرم رجل الاعمال السيد صفوان نسيب العجلاني والسيدة ريما حرم المرحوم طارق توفيق مجذوب والسيدة لينا حرم رجل الاعمال السيد هشام مذكور وشقيقة السيدة سميحة محمد عارف فرعون حرم المرحوم خليل الدوادى والسيدة جميلة محمد عارف فرعون حرم المرحوم معالى الوزير والمستشار الخاص بجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود والدكتور رشاد محمود فرعون والمرحومة السيدة خديجة محمد عارف فرعون وشقيقة المرحوم عبدالمجيد وجميل ونور الدين والدكتور عزت ونجيب وصبحى وخير الدين محمد عارف فرعون واولاده وجدة كل من تاله طارق توفيق مجذوب ودانا ودينا وديما ودانيا صفوان نسيب العجلانى ومحمد وهشام مذكور وخالة كل من مازن وغيث ووابل وهتان وندا رشاد فرعون واولادهم وقريبة ونسيبة عائلات فرعون وعبدالجبار وجابرى وعجلانى ومذكور وقبانى ومحاسنى وتميمى وانجليزى والنحاس والخليلى والخالدى ومحرم
تلغرافيا هشام محمد مذكور ٩ ش احمد صبرى الزمالك القاهرة وتلغرافيا بجنيف احمد عبدالجبار
B AVENUE EUGENE PITTARD
FLORISSAXIT GENEVE SUISSE 1206
FAX 0041223120491/ 004122346612

أحمد دبوس
المدير الاقليمى
لبنك أمريكان اكسبريس
وجميع العاملين بالبنك
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
شقيقة الزميل
أشرف عبد الرؤوف
مدير أول الإدارة المالية
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة النيل
للمشروعات والتجارة
شركة النجار للتجارة الدولية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والمدير العام والعاملون بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء للحاج
ممدوح مبروك عبدربه
لوفاة شقيقه المرحوم الحاج
أبوالعلا مبروك عبدربه
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عبدالحفيظ على المنصورى
نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
لشركة سما هيلز للاستثمار
وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
شقيق السيد
ممدوح مبروك عبدربه غطاطى
وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيد المحاسب
فؤاد عمران عمران
رئيس مجلس ادارة شركة الوادى الاخضر
يشاطر اخاه رجل الاعمال
محاسب ممدوح مبروك غطاطى
لوفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص الصبر والسلوان

الذكرى السنوية

للراحل العالم
والمفكر الكبير

الدكتور جمال حمدان

يحييها أسرة وأصدقاء وتلاميذ الفقيد وذلك بقراءة القران الكريم بمدافن الاسرة بالبساتين اليوم

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم اللواء

احمد فؤاد الزرقاني

تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم نسالكم الفاتحة

«ذكرى الصديق تدوم للابد»
للذكرى السنوية الاولى
للراحل الغالي

صادق تاوضروس اقلاديوس

تحيي الاسرة الذكرى الاولى لروحه الطاهرة اليوم السبت ٤/١٧ بقوص

مر عام وكانه دهر عزائي الوحيد انك باحضان القديسين - زوجتك

مهما مرت السنوات لا انساك مبادئك باقية - ابنك نبيل والاسرة

بالمثل العليا والاستقامة عشت فانعم بالفردوس مع يسوع - دكتور منير

تركت دنيا الالم والدموع لتنعم بقرب يسوع - سامية وصفوت والاولاد

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الاستاذ

رزق ميخائيل رزق

تقيم الاسرة القداس لروحه الطاهرة التاسعة صباح الاحد ١٩٩٩/٤/١٨ بكنيسة مارجرجس بمصر الجديدة

زوجي العزيز صاحب القلب الكبير الذي كان يحتضن ويسع مشاعرنا وصاحب الصدر الحنون الذي كنا نحتمي به عزاؤنا انك في احضان القديسين زوجتك المخلصة

والدنا الحبيب نشكر الرب على يقين الخلاص لانك انتقلت الى الفرح الابدي صلي من اجلنا د.سلوى - ودنجوى - د. ليلى - نبيلة

«الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم»
الذكرى الثالثة لعروس السماء المهندسة

نوال تامر كوكو

حرم الدكتور سمير لويس بالبلينا بقلوب خاشعة بمشيئة الرب تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي على روحها الطاهرة يوم الاحد ٤/١٨ الساعة السابعة صباحا بكنيسة الشهيد مارجرجس بالمنشاة

مصر للتامين

محمد الطير

رئيس مجلس الادارة

يشاطر الاستاذ الدكتور

محمود محيي الدين

مستشار السيد الدكتور
وزير الاقتصاد
الاحزان في وفاة خالة سيادته
حرم المرحوم
الدكتور فؤاد محيي الدين
رئيس مجلس الوزراء السابق
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور

معتز الشربيني

عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس الادارة
مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاحزان
الاستاذ الدكتور
محمد عبد الرازق
استاذ الباطنة
لوفاة المرحومة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة التجاريين للقاهرة

رئيس النقابة والامين العام وامين الصندوق والامين العام المساعد وامين الصندوق المساعد واعضاء المجلس والعاملون بالنقابة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المحاسب رضا ابرهيم

وكيل نقابة التجاريين
بالقاهرة
راجين المولى ان يتغمد للفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان

التجاريون للادارة
والخدمات المتكاملة
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل

المحاسب رضا ابراهيم

وكيل نقابة التجاريين
بالقاهرة
للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

شكر وذكرى الاربعين
للمغفور لها
السيدة

ليلى محمود شاكر

حرم المهندس

طوسون حقي

ابوجبل

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها في مصابها الاليم وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيدين رئيسي مجلسي الشعب والشورى وفضيلة الدكتور شيخ الجامع الازهر والسادة الوزراء وفضيلة مفتي الجمهورية والسيد محافظ اسيوط والسيد السكرتير العام والسيد الدكتور مدير جامعة اسيوط واساتذتها واهالي مدينة ديروط سائلين المولى عز وجل الايريهم مكروها في عزيز لديهم

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الغالية

مرفت جمال الدين

بنك القاهرة - يتقدم زوجها محمد عبدالمعطي ناصر وابنائها والاسرة بالشكر للسيد رئيس الجمهورية بلسم هذه الامة اطال الله عمره وتخص السادة رؤساء مجلسي الشعب والشورى والدكتور يوسف والي والسادة الوزراء والمحافظين والمستشارين واعضاء مجلس الشعب والنيابة والجيش والشرطة والاطباء وهندسة التليفزيون ورئيس مجلس ادارة بنك القاهرة والعاملين والجالية المصرية بفرنسا - واقيمت الذكرى بمدافن الاسرة

شكر وذكرى الاربعين بالمنيا للمقدس

زارع موسى مرقص

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس لروحه الطاهرة الثامنة صباح الاحد ٤/١٨ بكنيسة العائلة المقدسة بارض سلطان بالمنيا

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم

نهاد سليمان نوار

بالشكر لكل من واساها سواء بالحضور او البرق وتقيم الاسرة القداس الالهي التاسعة صباح اليوم بكنيسة مارمرقس كليوباترا مصر الجديدة

ذكرى الاربعين لعريس السماء

مهندس شفيق شكرى

يقام القداس بكنيسة مارجرجس كفر الدوار اليوم - بالمحبة عشت بالصبرتحملت وبهدوء الملائكة رحلت لخنك الحزينة سميرة واولادها نور عين استودعك باورشليم السمائية ماما

عزاء الحزب الوطني

الديمقراطي والمجالس الشعبية

المحلية لمحافظة أسيوط

محمد عبد المحسن صالح

امين المحافظة
ورئيس المجلس والوكيلان واعضاء المجلس وأعضاء مجلسي الشعب والشورى واعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية يشاطرون السيد

الاستاذ سيد أنور

عبد اللاه

الاحزان لوفاة شقيقه الحاج

خليل ابراهيم حسين

عضو المجلس الاحزان لوفاة ابن عمه للفقيدين الرحمة ولاسرتهما العزاء

حسين مجاور

امين الحزب الوطني

الديمقراطي بالقاهرة

وعضو مجلس الشعب

والامناء المساعدون واعضاء هيئة مكتب القاهرة يشاطرون
الاستاذ

عبد الفتاح محمد على

امين الحزب الوطني

الديمقراطي بالسيدة زينب

وعضو مجلس الشعب

الاحزان في وفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ابوقير

للاسمدة

المهندس رئيس مجلس

الادارة والعضو المنتدب

ورؤساء القطاعات

وجميع العاملين بالشركة

يشاطرون السيد المحاسب

رفعت محمد الشاذلي

رئيس قطاع الحسابات بالشركة
في وفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كنيسة السيدة العذراء

بالزيتون

تودع لفردوس النعيم الخادمة الامينة

نبيلة وليم جبران

نياحا لنفسها وللاسرة العزاء

البقاء لله
توفي الى رحمة الله تعالى

عبدالرحمن سيد

نجل سيد عبدالرحمن عطعوط بالاهرام والمرحوم شقيق عادل وايمن وسامح وابن شقيق رمضان ومحمد عطعوط بالجمارك وعبدالحميد وعبدالملك محمود وعيد حسين بالاهرام وسيد حسين بالداخلية وفتحي ومحمود بسرياقوس وابراهيم ومحمد بخيت بالشرابية وابن خال صابر عبدالوهاب بالجمارك وعبدالحافظ بالضرائب ومحمد عبدالوهاب بالتعليم وابن عم اشرف رمضان ومحمود بالشريف وابراهيم عطعوط وابن شقيقة فرج حسن ومحمود فرج وبيومي جمال بالاهرام وناصر كمال بالتعليم ووليد وشيعت الجنازة تلغرافيا اجهور الصغرى القناطر الخيرية

عزاء ادارة المطابع

بمؤسسة الأهرام

المستشار والمدير العام ونواب المدير العام ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالجلاء و٦ اكتوبر والكورنيش ينعون ببالغ الحزن والاسى نجل الزميل

سيد عبدالرحمن عطعوط

بادارة المطابع
تغمد الله الفقيد العزيز بواسع رحمته وادخله فسيح جناته

فقيد المناشي الغالي
توفي الى رحمة الله امس المهندس محمود محمد عبدالحفيظ بهيئة كهرباء الريف زوج المهندسة امال فهمي بالحاسب الالي بجامعة القاهرة ووالد الدكتور احمد والدكتورة منال ودينا بالثانوى وشقيق المهندس احمد والمحاسب عبدالله بشركة ايلجكت والعقيد جمال بامن الدولة بالمنيا وحرم الحاج طه سيد والمهندس عاصم محرم بالتعاون الزراعي والمحاسب عادل وهمان بشركة الدلتا للاقطان والمهندس سيد عبدالنظير بمجلس مدينة ديروط والاستاذ ابراهيم عبدالناصر بمعهد ديروط وخال وعم الاستاذ ياسر طه بالمقاولون العرب باسيوط وحرم الدكتور بكر متولي ومحروس عبداللطيف المحامي وسامح سيد بهندسة اسيوط وقريب ونسيب عائلات المناشي والخضيري وعبدالغني بالمنوفية ومحرم بدحروج وهمان بالانصار والبراهمة بالكوبية وخلف بالتمساحية وعلى احمد بالقاهرة وآل مبروك بصقيل والغز ببانوب وفودة بالمنير شرقية - تلغرافيا صنبو المناشي

انتقل الى الامجاد السماوية
المرحوم

مفيد فرنسيس عازر

بمصر للبترول سابقا

زوج السيدة جورجيت عياد ووالد شريف زوج اماني ورفيق زوج راندا وجيهان زوجة نبيل وجد جورج ودانيال وريتا ومونيكا وشقيق انسي والمرحومين البير وجورجيتا واوديت وعم نبيل وماهر وفؤاد ونادية ووجيه ورؤوف ومرفت وخال كمال ولوريس والمرحوم الدكتور عادل وزوج شقيقه الدكتور جورج عياد واخواته والدكتور رؤوف وديع وزوج عمه مكرم وليم واخواته ونسيب عائلات جورج اسكندر والمرحومين عياد جرجس ويوسف عطا الله وسمير انس وقد شيعت الجنازة اول امس تلغرافيا شريف ورفيق عازر سانت فاتيما

كلية طب طنطا

الاستاذ الدكتور

محمد شفيق سعيد

عميد الكلية
والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون يشاطرون السيد الدكتور عاطف السيد عوض بقسم طب المناطق الحارة والحميات لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الدقهلية الوطنية

للتنمية العقارية والسياحية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون الاستاذ

شريف صبرى سرايا

مدير الادارة الاقليمية
بالبنك المصرى المتحد
الاحزان في وفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الادارية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم شقيق الزميل

فاروق عفيفى البنا

مدير ادارة الشئون العامة

البنك الوطني للتنمية

رئيس مجلس الادارة والعاملون بالبنك يقدمون خالص العزاء للأستاذ

مجدى محمد بيومي

وكيل فرع حلوان - لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم

عبدالمنعم مصطفى طاهر

الصحفي بوكالة انباء الشرق الاوسط
وعضو نقابة الصحفيين
زوج السيدة فاطمة عبدالفتاح ووالد المحاسب محمد وايناس حرم الامير مسعود بوزارة التموين ورانيا حرم اشرف عزب بالكويت واحمد بالابتدائي وشقيق المرحوم الاديب عبدالرحمن شوقي والمرحوم عبدالقادر وحرم المرحوم جمال العسال وحرم المرحوم محمد اسحاق وحرم المرحوم محمد صبرى مبدى المحامي وحرم الكاتب الصحفي محمود السعدني وعم مجدى عبدالقادر واخوته وخال كل من نازلي جمال الدين واخوتها والمهندس احمد اسحاق واخوته والمحامي محمد زياد صبرى مبدى ولمياء صبرى مبدى المحامية والمهندسة نهلة صبرى مبدى والصحفي اكرم السعدني والمذيعة هالة السعدني وهبة السعدني بجريدة الاهرام وامل السعدني ببنك قناة السويس وحنان بوزارة الثقافة وابن عم الصحفي على جمال الدين واخوته والدكتور طاهر سليمان شوقي واخوته وصلاح الدين ابراهيم طاهر واخوته ومحمد النبوى طاهر واخوته وابن عمة اللواء غريب الحسيني واخوته وحامد مصطفى محمود واخوته وسيد الليثي واخوته وابن خالة خليل الشربيني واخوته وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بجامع عمر مكرم بميدان التحرير - تلغرافيا شارع عبدالكريم سليمان ميدان الخلفاوى - شبرا

البقاء لله عز وجل
توفي الى رحمة الله تعالى

المرحوم الحاج

اسماعيل حسن احمد

مدير عام الادارة الهندسية بشركة غزل المحلة سابقا والد الدكتور ايمن بمستشفى الرمد والمحاسب اشرف بالادارة التعليمية والمحاسب اكرم بالخارج وشقيق المرحوم الحاج طه حسن زوج كريمة المرحوم الحاج عبدالجليل طباجة عميد عائلات طباجة بالمحلة وقريب ونسيب عائلات الناغي والكوش والقاضي وغانم والسجاعي وكمال وابوسمرة والزغل ووهبه وابو السعود بالمحلة والهلالي باجا والحصاوى بالمحلة وسليم بالقاهرة ومنصور بالراهبين واريس بالشرقية وشيعت الجنازة الخميس ٤/١٥ والعزاء تلغرافيا اسماعيل حسن بالمحلة

انتقل للامجاد السماوية بالمنيا الاستاذ

جابر جورجي كتكوت

بمصنع الكوكاكولا بالمنيا سابقا زوج السيدة فوزية يني ووالد اشرف بالكوكاكولا وحرم جون فلتس واكرام ابراهيم بسوهاج ورفعت انور بالاسكندرية شقيق المرحوم يوسف ووليم بامريكا ورمزى بالمنيا وادوارد بالقاهرة وحرم المرحومين زكي كتكوت بالمنيا ومنير دميان بالمراغة وشيعت الجنازة امس الجمعة وتلغرافيا آل كتكوت بالمنيا

بنك مصر

رئيس مجلس الادارة ونائبا الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم

محمد جابر محمد برعي

الموظف ببنك مصر طور سيناء
ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع البحر الاحمر ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد المهندس

رعوف رشاد محمد موسى

المدير بالفرع
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع شرق ووسط الدلتا ينعون ببالغ الحزن والاسى كل من
المرحوم والد المهندسة

نادية نبيه منصور

والمرحومة شقيقة الزميلة

هيام محمود شمس الدين

البغدادى

للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع مدينة نصر ينعون ببالغ الحزن والاسى كل من
المرحومة والدة الزميل

اشرف احمد فرج

والمرحومة والدة الزميل

باسم احمد الجريدلي

للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادى وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

البقاء لله

توفي الى رحمة الله المغفور له باذن الله

الحاج

محمد الامين عبدالرحمن

وكيل وزارة التعمير بالمعاش زوج المغفور لها باذن الله المرحومة انيسة السيد حجر والد كل من المهندس عبدالرحمن زوج السيدة منال حجازي والسيدة صافيناز حرم المهندس حسين نورالدين ودكتورة ايمان حرم العميد احمد بدر والسيدة اماني حرم الاستاذ سمير الزيات وشقيق كل من المرحوم احمد وصفي ودكتور محمد نبيل وحرم المرحوم يسرى الامين وحرم الاستاذ احمد البخارى وزوج اخت دكتور حسين ثروت حجر والمرحوم مصطفى حجر وقريب ونسيب عائلات الامين وحجر وحجازى ونورالدين وبدر والزيات ومرسي والنجارى وستقام ليلة العزاء اليوم الموافق ٩٩/٤/١٧ بمسجد القوات المسلحة آل رشدان امام قاعة المؤتمرات م.نصر

المكتب العلمي لايمافارم

يشاطر

دكتورة ايمان الامين

المدير العام الاحزان في وفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

انتقل على رجاء القيامة

عميد عائلة قزمان

المقدس صابر

مشرقي روفائيل

زوج المرحومة هيلانة مرجان والد المهندس صبري والاستاذ خلف والاستاذ مشرقي والاستاذ روفائيل وحرم بطرس صديق وفايز شفيق ورفعت نظير وملاك القمص فلتاؤوس وابن عم المرحوم المقدس فرنسيس عطية والشيخ دميان مرجان والمرحومين نسيم وسمعان ويواقيم عبدالمسيح وفؤاد ورياض وقليني وحبشي قوسة والمقدس ثابت ميخائيل وواولاده والمقدس نبيه تادرس وتكلا سند واخوته وخال نجيب واخوته وحرم الدكتور ميشيل جيد واخوتها وموريس فؤاد واخوته بسيط صديق واخوته وصادق ثابت واخوته وجد صفوت وصموئيل ومايكل وميشيل وايريني وماهر وماجد ومارك وروزيت وفيولا وليزا وجوزيف وجوزفين وجورجينا وفابيو وسيمونا وكريستينا ومارينا وفيرونيكا واليسيا وقريب ونسيب عائلات قزمان وميخائيل وعبدالنور والبخواجي وطنيسة بدير الانبا بيشوى بسوهاج والاسكندرية - تلغرافيا آل قزمان ٢٣ ابن خلدون العطارين اسكندرية

فقيد الكيرا بالدوير

انتقل للامجاد السماوية زهرة الشباب

بسطاوى فهمي مقار

زوج كريمة المرحوم نبيه مقار والد رضا ومفيد ووجدى وثناء وحرم ايمن لويز وشقيق زغلول وميشيل وانطون سامي وحرم منكور ميرهم ولويز جندى ونشات حنا ورياض زكي وسمير نبيه وقريب باقي افراد العائلة والعزاء تلغرافيا الدوير

الحزب الوطني بالبحيرة

لواء

عبد المنعم الصيرفي

أمين المحافظة

والقيادات السياسية والشعبية والحزبية ينعون بمزيد الاسى

الحاج علي كامل

امين الفلاحين بامانة المحافظة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية

الزراعية العامة للائتمان

ابو العباس عثمان احمد
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى

الحاج على محمود كامل

امين صندوق الاتحاد التعاوني الزراعي المركزى للفقيد الرحمة ولاسرة التعاون والاتحاد خالص العزاء

الجمعية العامة للقصب

عبد الرحيم الغول

رئيس مجلس الادارة والاعضاء والمدير العام والعاملون
ينعون
بمزيد الحزن والاسى

الحاج على محمود كامل

امين صندوق الاتحاد التعاوني الزراعي المركزى تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله الصبر والسلوان

كلية طب الاسكندرية

وحدة الطب النفسي

اعضاء هيئة التدريس
ينعون والدة الاستاذ الدكتور

عادل الشعشاعي

رئيس الوحدة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«انا لله وانا اليه راجعون»
انتقلت الى رحمة الله تعالى

الاستاذة الدكتورة

سحر عبدالرءوف

محمد

عجور بكلية طب القاهرة قسم الهستولوجي كريمة الاستاذ عبدالرءوف عجور وكيل وزارة القوى العاملة والاستاذة فوزية علي عجور وكيلة مدرسة هدى شعراوى والفقيدة حرم المحاسب القانوني محمد القاضي الشريك بمكتب مصطفى الشبيني وشقيق حرم الدكتور شفيق شاهين الطبيب بالامارات وشقيقة المحاسب اشرف المدير ببنك امريكان اكسبريس والمحاسب احمد صاحب شركة اكستريم للاعلان وابنة اخ الاستاذ الدكتور عبدالفتاح عجور استاذ المسالك البولية بطب عين شمس زوج الاستاذة الدكتورة سلوى طه اسماعيل استاذ الاشعة بطب عين شمس وابنة خالة المهندس على الجمل والدكتور علاء عجور والاستاذة سماح معوض واخوتهم وقريبة ونسيبة عائلات عجور والجمل والشافعي وقورة وشلبي ومعوض ولاشين بكفر الاكرم منوفية والقاضي ببورسعيد وستقام ليلة العزاء غدا الاحد ٤/١٨ بدار المناسبات بمسجد صلاح الدين بالمنيل ولا عزاء للسيدات تلغرافيا آل عجور بالمنيل ونسالكم الفاتحة

اختنا العزيزة سحر فراقك لا يعوضه شيء ولكن عزاؤنا انك في الجنة مع الملائكة والابرار - سماح ومنال وحنان وعبدالصادق

اختنا الغالية سحر رحيلك المفاجيء ادمى قلوبنا الى جنة الخلد يااعز واغلى الناس محمد وريهام وكريم عبدالفتاح عجور

عائلة المرحوم

عبدالعليم الجمل

تنعي ببالغ الحزن والاسى ابنتهم الغالية

الدكتورة

سحر عبدالرؤوف عجور

ونسال المولى عز وجل ان يسكنها فسيح جناته
«انا لله وانا اليه راجعون»

«انا لله وانا اليه راجعون»

فقيد آل الشريف

بالقوصية

انتقل الى رحمة الله تعالى
المرحوم الحاج

طه احمد الشريف

والعزاء تلغرافيا آل الشريف بالقوصية

«مع المسيح ذاك افضل جدا»
إنتقلت للأمجاد السمائية الاستاذة

سعاد عطا الله



وكيلة مدرسة النصر بالعجوزة سابقا كريمة المرحومين عطاالله سلامة وماريجوه ارمانيوس شقيقة الاستاذ صبحي وكيل الابراهيمية سابقا والمرحوم المهندس فتحي والسيدة روحية والانسة فتحية والسيدة ليلى حرم الكيميائي سمير جمال وبنت شقيقة المرحومين صادق وفخرى وسيسيل واوجيني ارمانيوس وعمة المحاسب سليم والدكتورة دينا فتحي وخالة الاستاذ ريمون والدكتور رفيق والسيدة منى وديع والاستاذ رامي والسيدة جيهان سمير وبنت عم دكتور ماهر رزق واخوته والدكتور رضا بطرس واخوته وبنت عمة الاستاذ رافت فخرى واخوته والسدة عواطف صادق واخوتها والاساتذة مجدى ونبيل زكي والمهندس رجائي عدلي واخوته وستشيع الجنازة الحادية عشرة اليوم بالكنيسة المعلقة بمصر القديمة والعزاء السادسة بالقاعة بالمعلقة تلغرافيا صبحي عطاالله مصر القديمة

مصر للتامين

محمد الطير

رئيس مجلس الادارة

كمال محمد على

رئيس قطاع منطقة اسكندرية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاحزان الزميل

محمد يحيى اسماعيل

اخصائي تسويق ثان
بفرع الحرية في وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة حلوان

رئيس الجامعة والنواب والعمداء والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
دكتورة

مني حسن حلاوة

المدرس بكلية التربية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة حلوان

نادى اعضاء هيئة التدريس ينعي ببالغ الحزن والاسى
دكتورة

مني حسن حلاوة

المدرس بكلية التربية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد آل شلتوت

شيعت امس جنازة المرحوم
المستشار الشيخ

عبدالمقصود شلتوت

نائب رئيس محكمة النقض ومدير التشريع بوزارة العدل سابقا زوج المرحومة كريمة المرحوم الامام الاكبر الشيخ محمود شلتوت شيخ الازهر الاسبق والد محمود وعاصم زوج الدكتورة مني سعد والمحاسبة فاطمة حرم المحاسب سجاد حسين والمهندسة وفاء بالانتاج الحربي والمحاسبة ايمان بهيئة المعارض حرم المحامي محمد عبدربه مدير الادارة القانونية بهيئة المعارض وشقيق المرحومين الشيخين علي ومحمد بالازهر سابقا وزينب حرم المرحوم سعد الدين عمدة بني ابوصير بسمنود سابقا وعم وخال خيرى عبدالهادى وحسام الدين سعد مدير بنك التنمية بسمنود واخوته وحمدى بالازهر واخوته وهاني شلتوت بالادارة المحلية واخوته والمرحوم عاطف الشام واخوته بالسنبلاوين وقريب ونسيب المرحوم هادى شلتوت واحمد شلتوت بالجمعية التعاونية للبترول سابقا والمهندس سعيد شلتوت المدير العام لشركة سيكو وجلال شلتوت بالازهر سابقا والمرحوم الشيخ حسن العدل والشيخ سيد الشال واحمد نصار المديرين بالازهر سابقا وتقام ليلة المأتم مساء اليوم بقاعة المناسبات بمسجد الخلفاء الراشدين بالميريلاند م.الجديدة - تلغرافيا ٧٦ شارع عمار بن ياسر بالنزهة بالقاهرة

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن في ديارك للابد
انتقل للامجاد السماوية بامريكا الاستاذ

فؤاد جاد يوسف العراقة

مدير حسابات
شركة ووكر شام

زوج السيدة مارى ميلاد قلدس والد المهندس ميلاد زوج السيدة كريستيان فان هيدا والدكتورة سيلفيا خطيبة المهندس جوزيف حنا بامريكا وشقيق المرحوم عياد زوج السيدة انيسة ورشدى زوج السيدة كوثر ونشات زوج السيدة مادلين والسيدات ثريا حرم المرحوم رزق واصف وايزيس حرم مفيد غبرس ومريم حرم شوقي جاد ونادية حرم لبيب عزيز ومارسيل حرم ابراهيم ميلاد وزوج شقيقة دكتور نصرى والمهندس مجدى والسيدة كمال حرم المرحوم الدكتور افرايم وقريب ونسيب عائلات داود وقلدس وبباوى والسيسي والنجار وستشيع الجنازة صباح السبت بكنيسة السيدة العذراء بلانكستر بنسلفانيا والعزاء تلغرافيا مفيد نادى الشمس

عزاء
أسرة

قناة السويس للتامين

رئيس مجلس الادارة
وعضو مجلس الادارة المنتدب
واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والمديرون والعاملون
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
السيدة الاستاذة

عزة عبد الرازق عبد الفتاح

نائب المدير العام

ومدير مكتب نائب

رئيس مجلس ادارة

شركة المقاولون العرب

حرم السيد الاستاذ

كامل رءوف

المستشار المالى لشركة

المقاولون العرب

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أكرومصر

المهندس محمد غنيمة
رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء المجلس
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحومة السيدة

عزة عبد الرازق

عبد الفتاح

حرم الاستاذ

كامل محمد رءوف

المستشار المالى

بالمقاولون العرب

والدة السيدة

سحر عدلي حلمي

حرم المهندس

ناصر السويفي بناتكو

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نبيل عزمي

المحاسب القانوني
يحتسب عند الله المغفور لها

الحاجة عزة عبد الرازق

حرم الاستاذ كامل رءوف
ووالدة المهندس محمد عدلي
تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
مصاب عائلتي

ابوجبل وابوصرة

بالمحلة الكبرى

توفيت الى رحمة الله تعالى
اثر حادث اليم كل من

الحاجة

فريال حامد ابوصرة

حرم الحاج عاطف عبداللطيف ابوجبل صاحب شركة اخوان ابو جبل لتجارة الحرير الصناعي بالمحلة ووالدة كل من المهندس سمير ابوجبل والمحاسب سامح ابوجبل من رجال الاعمال وحامد ابوجبل المحامي بالمحلة وحرم الاستاذين عبدالله الصفطاوي وكمال الشنشاوى عبدة من رجال الاعمال بالمحلة وشقيقة المهندس فاروق ابوصرة وكيل الوزارة بالمعاش ومحمد ابوصرة التاجر بالمحلة وحمدى ابوصرة الموجه بالتعليم الصناعي وحرم كل من فهيم حميدو خبير الاقطان بالمعاش والمرحوم عبدالحفيظ صقر مفتش التعليم الثانوى والمرحوم عبدالمهيمن سعد بالتربية والتعليم والمهندس السيد حامد وكيل الادارة الزراعية بالمحلة والمرحوم حسن الشهاوى مدير البنك الاهلى بزفتى سابقا
والمرحومة سامية عاطف ابوجبل وولداها المرحومان عاطف وسامح كمال الشنشاوى والمرحومة رانيا حسن الشهاوى وولدها حسن سامح ابوجبل والمرحومة ابنة السيدة هدى حامد ابو صرة بالتربية والتعليم بالمحلة وشقيقة دكتور صبيلى السيد حسن الشهاوى والعائلتان يشكران جميع اهالي المحلة ورجال الدين الاسلامي والمسيحي بالمحلة ويسالون الله ان يتغمد الشهداء برحمته وينزلهم فسيح جناته وشيعت الجنازة والعزاء تلغرافيا عائلتي ابو جبل وابوصرة بالمحلة الكبرى

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله الحاجة

سميحة محمد سعيد

كريمة المرحوم الشيخ محمد سعيد وارملة الاستاذ محمد عبدالوهاب ابوالعيون وشقيقه المرحوم الاستاذ محمد فؤاد سعيد والمرحوم المهندس احمد عبدالفتاح والاستاذ حامد سعيد والدكتور عبدالحليم كامل والمهندس صلاح سعيد وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ٤ الفريق على على عامر مدينة نصر

استدراك
سقط سهوا في نعي المرحومة

فايزة جرجس حنا

شقيقة المهندس حنا سامي جرجس بدمياط واوجيني بالمعاش ومنيرة والمرحومتان اليس والين

« انا لله وانا اليه راجعون»

العلاقات العامة

بمصلحة الضرائب

على المبيعات

تتقدم بخالص العزاء الى
السيد الاستاذ

محمود محمد على حسن

رئيس المصلحة
والسيد الاستاذ

عبد الفتاح محمد على

المدير العام بالجمارك
وعضو مجلس الشعب
في وفاة المغفور له والدهم

الحاج

محمد على حسن

للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

مصلحة الضرائب

على المبيعات

الادارة المركزية للشئون التنفيذية
رئيس الادارة المركزية ومديرو عموم الادارات العامة ومديرو عموم المناطق والماموريات التابعة لها وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور له

الحاج

محمد على حسن

ويتقدمون بخالص العزاء
للسيد الاستاذ

محمود محمد على

رئيس المصلحة
وجميع أفراد الاسرة داعيا الله ان يتغمده برحمته وللاسرة الصبر والسلوان

البنك المصرى التجارى

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وعضو مجلس الادارة واسرة العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
والده الزميل

سيد حامد محمد مصطفى

مراقب الخزينة بفرع المهندسين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى

مستشارى مجلس الدولة

رئيس واعضاء النادى ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ

هانى احمد عبد الوهاب

عضو مجلس الدولة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

الإنتاج المتميز للحلويات الشرقية والأفرنجية

حلوانى



الفرع الرئيسى : ٢٥ شارع طلعت حرب
ت : ٣٩٣٨٣٠٧/٣٩٢٤٤٠٧
شارع ٢٦ يوليو ناصية شارع شريف
ت : ٣٩٥٢١٢١/٣٩٢٧٧٧٠
مع تحيات : أحمد العبد

مركز
شعلان للجراحة
رئيس مجلس الإدارة
دكتور/ عبدالكريم شعلان
١٠ شارع عبد الحميد لطفى - المهندسين
ت : ٣٦٠٥١٨٠ / ٣٦٠٢٩٢٠

فندق الحرم
١٦٢ طريق الكورنيش - كليوباترا - الاسكندرية
ت : ٥٤٦٣٩٧٤ - ٥٤٦٤٠٥٩ فاكس : ٥٤٦٤٥٧٨
مع تحيات رئيس مجلس الإدارة
مهندس / فوزى زويعة

كريستال عصفور
يقدم
أحدث صيحة فى عالم إكسسوارات المرأة لعام ٩٩
بذوقها الرفيع مع أرقى المنتجات من النجف
وهدايا الكريستال الماسى بنسبة رصاص ٣٠٪
المعرض الدائم بشبرا الخيمة
مفتوح طوال أيام الأسبوع
تليفون : ٢٢٠١٠٣٢ / ٢٢٠١٦٧٠

شركة على ورمضان إبراهيم شرش
تأسست سنة ١٩٠٥
* طباعة الصفيح وتصنيع العلب * غطاء البرطمانات للأغذية المحفوظة
* سحب الأسلاك وتصنيع مسامير الأحذية والتجارى والتنجيد والبرشام
* ورنيش ورباط الأحذية * ورنيش الأرضيات
الإدارة والمصانع ١٤ ش مصنع الحرير بالعباسية ت : ٥٨٩٧٥٦٠ خمسة خطوط
التوزيع ١ ش الجيش بالعتبة ت : ٥٩٠٣٩٩٨/٥٩٠٢٤٢٤ فاكس ٥٩١٤٢٧٢(٠٢)

بونبون چيولا
من إنتاج الشركة الدولية للحلوايات
ببورسعيد
تهنئ
الأمة الإسلامية والعربية
بورسعيد ت : ٣٣٩٢٠١/٢ - ٠٦٦

كوفرتينا
الشركة الشرقية لصناعة الحلويات والشيكولاته
Covertina
رائدة صناعة الحلويات والشيكولاته
تهنئ عملائها ووكلائها بالدول العربية
الإدارة والمصانع : ٨ شارع ٦ أكتوبر / عين شمس / جسر السويس ت : ٢٩٨٩٨٢٥ - ٢٩٨٩٨٢٦ - ٢٩٨٩٨٢٧
المقر الرئيسى ت : ٢٩٨٩٨٢٣ (٧ خطوط) فاكس : ٢٩٨٩٨٢٨ فرع مدينة نصرت : ٢٧٤٢٨٩٤ فاكس : ٢٧٤٢٩٨٦
فرع طنطا : ت : ٠٤٠/٣١٢٤٢٠ فاكس : ٠٤٠/٣١٦٨٦٧ فرع العتبة : ت/ فاكس : ٥٩١٤٢٩١

الشركة المصرية للبذور والزيوت والكيماويات
شعبان عوض القرمة وشركاه
ميدان الأوبرا
ت : ٣٩١٥٢٧٦/٣٩١٨٧١٤

مجموعة قوطه للصلب
رئيس مجلس الإدارة
عبدالوهاب قوطه
تهنئ
الأمة العربية والإسلامية
بحلول العام الهجرى الجديد

سمارة
لبان طبيعي
Samara Gum Factory Ahmed Mansour Khateeb
القاهرة : ٠٢/٢٥٨٦١٢٩ الإسكندرية ٠٣/٥٤٠٢٠٢١
العاشر من رمضان : ٤١٠٢٦٩ - ٠١٥/٤١٠٢٦٧ فاكس : ٠١٥/٤١٠٢٦٨

شركة مصر الكيماوية
كبرى شركات الكيماويات بجمهورية مصر العربية
كيماويات حفر آبار البترول - البلاستيك - صباغة المنسوجات - السيراميك - الزجاج ومعالج المياه - طلاء المعادن - المنظفات الصناعية - الأسمدة الزراعية - كيماويات المعامل وصناعة الفوم والفيبرجلاس - التبريد
ت : ٢٨٢٣٩٨٩ - ٤٨٣٥٦٣٩ - فاكس : ٤٨٣٥١٠١

الشركة المصرية للحدايد والبويات
مصطفى محمد السيد وشركاه
٦،٧ شارع الباب الشرقى البواكى العتبة
ت : ٥٩٣٩٧٢٢ والمخازن ت : ٥٩٠٤١٠٩
الفرع ١٠٩ طريق مصر حلوان الزراعي حدائق المعادى
خلف مستشفى المعادى للقوات المسلحة
ت : ٣٧٨٧٨٢٤ - فاكس : ٥٩١١٢٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم
الا تنصروه فقد نصره الله
صدق الله العظيم





مع إشراقة العام الهجرى الجديد ١٤٢٠ هـ
ندعو الله عز وجل أن يجعله عام خير وسلام على الجميع
وأن يحفظ مصرنا الغالية ... آمنة مطمئنة
تحت قيادة الرئيس
محمد حسنى مبارك



نفسك فى حاجة حلوة ومضمونة
يبقى مافيش الا Pasta من هنى ويل
بسكوتين وبداخليه كريمة بالشيكولاته ... ومغرقين فى الشيكولاته

قهوة حقيقية .. فى بونبونايه طبيعية
سولا
Saula
الإدارة :
٥٧٧١٥٩١ - ٥٧٦١٧٤٣

شركة



٤٠ شارع الأزهر ت : ٥٩٣٤٠٩٢/٥٩٢٨٠٩٢/٥٨٩٠٤٤٤ فاكس : ٥٩١٨٩٠٧

شركة مصانع الاتحاد الصناعى
* لأفران البوتاجاز
* مصنع اسطوانات البوتاجاز
* مصنع الميتا
سعيد محمد ابراهيم يحيى وشركاه
مفاجأة كبرى
بوتاجاز ٤ شعلة وفرن
الحاصلة على شهادة الأيزو ٩٠٠١
تقدم دائماً الحديث والمبتكر فى عالم الأجهزة المنزلية
بوتاجاز الاتحاد
ذو الطرازات التى تناسب كافة الأذواق والمستويات
٢ - ٢,٥ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ شعلات وفرن



وصناعة اسطوانات البوتاجاز بمقاساتها المختلفة...
سعة ٣٠ لترا
وسعة ٦٠ لترا
هدية ربة المنزل
مفاجأة الاتحاد...
غسالة الملابس العادية الاتحاد
مع شواية الاتحاد الذاتية
فى المنازل / القرى السياحية / المصايف / الرحلات
والإنتاج المتميز من الاحواض الصاج المطلية بالمينا احجام مختلفة
للاستعلام : الإدارة والمصانع الكيلو ١٧ طريق مصر - اسكندرية الزراعى
مصانع قليوب : ٢١٥٢٣٨٤ / ٢١٥٦٣١٨ / ٢١٥٧٦٨٩ فاكس : ٢١٥٥٢٩٤
مصانع شبرا ت : ٢٢٠١٨٨١ / ٢٢٠٣١٥٥ مصنع الميتا ت / فاكس : ٤٤٤١٨٧٠
مصنع العاشر ت ٤١٠٧٠٩ / ٤١٠٧١٢ / ٤١٠٧١٣ (٠١٥) فاكس : ٤١٠٧٠٧ (٠١٥)

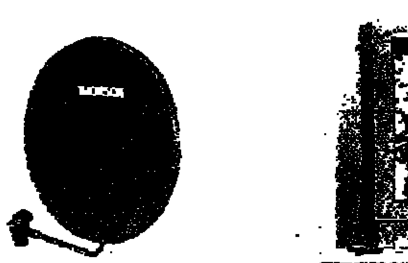
شركة توب ديزاين للمبيعات
إحدى مجموعة شركات
العربية العالمية للاستثمار والتنمية السياحية



جميع أنواع السيارات على الزيرو



جميع انواع الأجهزة الكهربائية



جميع أنواع الدش بالريسيفر

وانتظروا مفاجآتنا
البيع نقداً
أو ٣٢ نظام للتقسيط وبدون اجراءات بنكية حتى ٣٦ شهر
الإدارة : ٢ب عمارات النور - مدينة نصرت : ٤١٩٠٢٠٠ - فاكس : ٤١٩٧٢٤١
المعرض : ٥ شارع حسن الشريف إمتداد شارع حسن المأمون - مدينة نصر ت : ٢٨٧٠٤٨٣